

المملكة العربية السعودية

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

قسم الدراسات العليا

شعبة العقيدة

٩٦/٢٢
ب. ٢٠٤

كتاب

الجامع لشعبات الإيمان

للمحقق أبي بكر أحمد بن الحسين البيرقي
المتوفى سنة : ٤٥٨ هـ

دراسة وتحقيق لأربع شعب هي :

- شعبة إغلاص العمل لله وترك الرياء .
- شعبة السرور بالحسنة والاعتماد بالسيئة .
- شعبة معالجة كل ذنب بالتوبة منه .
- شعبة القربين والإبانة عن معانها .

رسالة مقدمة لنيل درجة العالمية « الماجستير »

إعداد الطالب : عبد الله بن سليمان الغفيلي

إشراف فضيلة الشيخ :

علاء بن محمد الأنصاري

رئيس شعبة السنة بالدراسات العليا

١٤٠٦ / ١٤٠٧ هـ

المجلد الأول



” عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

” الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون

شعبة ، فأفضلها قول لا إله إلا الله

وأرناها إمالة الأذى عن الطريق

والحياء شعبة من الإيمان ... ”

رواية صحيح مسلم

شكر و تقدير

شكــر و تقــديــر

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات والصلاة والسلام
على أشرف النبيين وخاتم المرسلين نبينا محمد وعلى آله
وصحبه أجمعين والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين .
وبعد :

فإنني أشكر الله تبارك وتعالى وأحمد هـ على نعمه الكثيرة التي
لا تحصى ومن تلك النعم منه على بإتمام رسالتي هـ هـ ،
ثم أنني أرى لزاما على أن أعترف بالفضل لأهله ، فاتقدم
بجزيل الشكر والتقدير للقائمين على الجامعة الإسلامية
بالمدينة المنورة على ما بذلوه وبذلونه من جهد في خدمة
العلم وطلابه ، ثم أوجه شكرى إلى كل من تفضل وقدم لى
العون والمساعدة في سبيل إعداد هذه الرسالة وانجازها
من مشايخنا الكرام وزملائنا الأفاضل وأخص بالشكر الجزيل
فضيلة أستاذى وشيخي المشرف على هـ هـ الرسالة
فضيلة الشيخ / حماد بن محمد الأنصارى الذى تفضل
مشكورا وقبل الاشراف على هذه الرسالة ، فقد وجدت منه
كل الإخلاص والمحبة والنصح واستفدت الكثير من آرائه
السديدة وتوجيهاته العلمية الهادفة التى أنارت الطريق أمامي ،
والذى خدم العلم بمكتبته العامرة ، فهى مفتوحة أمام طلاب العلم
في كل وقت فجزاه الله عني وعن العلم خيرا جزاء ، وأسأل الله
أن يغفر لى وله ولجميع المسلمين إنه سميع مجيب والحمد لله
الذى بنعمته تتم الصالحات .

المقدِّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهد به ونستغفره ونتوب إليه
ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله
فلا مضل له ، ومن يضل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله
وحد ، لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم
وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم
الدين .

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم
مسلمون . (١)

يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها
زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء ، واتقوا الله الذي تسألون به
والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا . (٢)

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديا يصلح لكم أعمالكم
ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما . (٣)

أما بعد :

فمن نعم الله سبحانه وتعالى على هذه الأمة أن أكمل لهم الدين
وأتمم عليهم ورضيه لهم ديننا يد ينون به ويسرون عليه قال الله
تبارك وتعالى " اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت
لكم الإسلام ديناً " . (٤)

(١) سورة آل عمران آية ١٠٢ (٢) سورة النساء آية ١

(٣) سورة الأحزاب آية ٧٠ ، ٧١ (٤) سورة المائدة آية ٣

ومن تمام نعم الله سبحانه وتعالى على هذه الأمة بعد إكمالها وإتمامه أن حفظه من أن يُزاد فيه أو يُنقص أو أن يصح أحد بسوءه فهذا القرآن الذي أنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم باقٍ محفوظ إلى يومنا هذا وإلى أن يشاء الله، قال الله تعالى "إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون". (١)

وهذه سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم باقية محفوظة فقد هيا الله لها رجالاً مؤمنين جهابذة بينوا صحيحها من سقيمها، وردوا كيد أعداء الإسلام في نحورهم، واهتموا به اهتماماً عظيماً منذ الصدر الأول من الإسلام، فقد اهتموا بتدوينها وحفظها فدونوا كتب الصحاح والسنن والمسانيد وغيرها كما اهتموا أيضاً ببيان حال الرجال الذين نقلوها حتى يعرف الثقة من غيره، ومؤلفاتهم ومصنفاتهم رحمهم الله تعالى فـ في أصول الدين وفروعه لا تُعد ولا تُحصى، ومن بين تلك المصنفات كتاب شعب الإيمان للإمام البيهقي رحمه الله تعالى، وقد اخترت أن يكون بحثي في مرحلة الماجستير تحقيق جزء من هذا الكتاب الكبير .

أسباب اختيار الموضوع

والأسباب التي دفعتني إلى اختيار هذا الموضوع هي كالآتي :

١ - قيمة الكتاب العلمية إذ الكتاب غزير في مادته، فهو يحتوى على كثير من الأحاديث المرفوعة والآثار الموقوفة وغيرها .

- ٢ - مكانة مؤلف الكتاب الحافظ أبى بكر البيهقى رحمه الله تعالى بين العلماء ودوره الفعّال فى علوم السنة المطهرة .
- ٣ - الرغبة فى المشاركة فى إحياء التراث الإسلامى ونفض الغبار عن كنوزه الثمينة التى تركها لنا علماء المسلمين عليهم رحمة الله تعالى .
- ٤ - الرغبة فى اكتساب الخبرة والمعرفة فى مجال تحقيق المخطوطات لعلّى أستطيع أن أقوم مستقبلا إن شاء الله تعالى ببعض الواجب من تحقيق كتب التراث ونشرها .
- ٥ - تعدد الجوانب العلمية فى هذا الكتاب فهو من جهة كتاب حديث على طريقة المحدثين فى إيراد الأحاديث والآثار بأسانيدها ، وهو من جهة أخرى كتاب عقيدة لما اشتمل عليه من شعب الإيمان وبيان جوانبها المتعددة ، وهو من ناحية أخرى كتاب كبير عبارة عن موسوعة علمية تحتوى على كثير من الفوائد العلمية التى يلزمها كل من يطلع عليه .
- ٦ - إن هذا الكتاب من أشمل وأوسع الكتب التى ألفت فى شعب الإيمان واستوعبت الآيات والأحاديث التى وردت حول كل شعبة ، أضاف إلى ذلك أن الكتب التى تكلمت عن شعب الإيمان إما مخطوطة وإما مطبوعة والمطبوع منها بعضه غير محقق ، والبعض الآخر محقق إلا أن الاستفادة منه صعبة لأن محققها لم يلتزموا بأصول البحث العلمى .
- لهذه الأسباب استعنت الله تبارك وتعالى فى تحقيق هذا الجزء من الكتاب ودراسته ليكون موضوع رسالتى لنيل درجة الماجستير والشعب التى قمت بتحقيقها أربع شعب وهى :
- (١) الشعبة الخامسة والأربعون فى إخلاص العمل لله عز وجل وترك الرياء .

(٢) الشعبة السادسة والأربعون في السرور بالحسنة والاعتناء بالسيئة .

(٣) الشعبة السابعة والأربعون في معالجة كل ذنب بالتوبة .

(٤) الشعبة الثامنة والأربعون في القرايين والإبانة عن معناها وغرضها وجملة الهدى والأضحية والعقيقة .

وقد سلكت في هذا البحث الخطوة التالية ،

قسمت هذه الرسالة أربعة أقسام ، مهدتها بتعريف بالإمام البيهقي رحمه الله تعالى .

القسم الأول : وهو القسم الدراسي قمت فيه بدراسة (شعبة إخلاص العمل لله عز وجل وترك الرياء) وقد اشتملت هذه الدراسة على فصلين .

الفصل الأول : الإخلاص تعريفه وبيان فضله وثمرته وقد اشتمل على المباحث الآتية ،

المبحث الأول : تعريف الإخلاص لغة وشرعا .

المبحث الثاني : شروط العمل الصالح المقبول .

المبحث الثالث : فضل إخلاص العمل لله تبارك وتعالى .

المبحث الرابع : نماذج من ثمرات إخلاص العمل لله عز وجل .

المبحث الخامس : الإخلاص كما ذكره البيهقي في هذه الشعبة .

الفصل الثاني : الرياء تعريفه وبيان أسبابه وأحكامه وآثاره وعلاجه وفيه المباحث الآتية ،

المبحث الأول : تعريف الرياء لغة واصطلاحاً .

المبحث الثاني : أسباب الرياء .

المبحث الثالث : الفرق بين الرياء والنفاق من جهة ، والسرير والسعة من جهة أخرى .

المبحث الرابع : أحكام الرياء

المبحث الخامس : آثار الرياء

المبحث السادس : علاج الرياء

القسم الثاني : ويشتمل على التعريف بالكتاب وفيه فعلان :

الفصل الأول : التعريف بالكتاب ويشتمل على خمسة مباحث :

المبحث الأول : اسم الكتاب

المبحث الثاني : توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف .

المبحث الثالث : منهج المؤلف .

المبحث الرابع : مميزات الكتاب .

المبحث الخامس : نقد الكتاب .

الفصل الثاني : التعريف بنسخ الكتاب التي اعتمدت

عليها في التحقيق ، وبيان منهج التحقيق وفيه مبحثان :

المبحث الأول : التعريف بنسخ الكتاب التي

نخت منها .

المبحث الثاني : بيان عملي الذي سرت عليه

في التحقيق .

القسم الثالث : النص المحقق .

القسم الرابع : ويشتمل على الفهارس العلمية التي ذيلت
بها الكتاب كي يصل القارئ إلى مراده بسهولة ويسر وهي
على النحو التالي .

- ١ - فهرس الآيات القرآنية .
 - ٢ - فهرس الأحاديث .
 - ٣ - فهرس الآثار .
 - ٤ - فهرس الأعلام المترجم لهم .
 - ٥ - فهرس اللغة .
 - ٦ - فهرس الأماكن والبلدان .
 - ٧ - فهرس المصادر والمراجع .
 - ٨ - فهرس القسم الدراسي .
 - ٩ - فهرس القسم التحقيقي .
- وبعد : فهذا عملي في الكتاب فإن أصبت فمن الله
وإن أخطأت فمني ومن الشيطان واستغفر الله العظيم .
وأخيرا أسأل الله تبارك وتعالى أن أكون قد وفقت
في تحقيق هذا الجزء من الكتاب وإخراجه لتعم به
الفائدة .

كما أسأله تبارك وتعالى أن يثبت قلوبنا على الحق
وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه ، وأن يوفقنا إلى ما يجب
ويرضى ، وأن يغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين
والمسلمات إنه سميع مجيب وصلى الله وسلم على نبينا
محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

تمهید

ویشمل علی ترجمہ موجزہ للمؤلف

کدھل للکتاب

(١)
ترجمة موجزة للمؤلف

١ - اسمه وكنيته ومولده :

هو أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى أبو بكر البيهقي الخروجردي (٢)
ولد في شهر شعبان سنة أربع وثمانين وثلاثمائة في قرية خسروجردي من
قري بيهق من أعمال نيسابور (٣) (٤)

٢ - نشأته وطلبه للعلم ورحلاته :

منذ أن نشأ البيهقي رحمه الله تعالى وهو من طلاب العلم وقد بين لنا رحمه الله تعالى
نشأته فقال : إني منذ نشأت، وابتدأت في طلب العلم، أكتب أخبار سيدنا المصطفى
صلى الله عليه وسلم وعلى آله أجمعين، وأجمع آثار الصحابة الذين كانوا أعلام الدين،

(١) نظرا لأن البيهقي قد درس دراسة وافية من قبل الأخ فلاح بن ثاني الذي
قام بتحقيق الجزء الأول من هذا الكتاب الكبير، ومن قبل الدكتور أحمد عطية
الغامدي في كتابه البيهقي وموقفه من الالهيات فإني أكتفي هنا بالترجمة
الموجزة للمؤلف، وقد استفدت من دراستهما كثيرا . علما أن ترجمة البيهقي
قد ذكرت في مصادر كثيرة منها . ١ - الأنساب (٤١٢/٢) ،

٢ - تبين كذب المفترى (٢٦٦) ، ٣ - تذكرة الحفاظ (١١٣٢/٣) ،
٤ - سير أعلام النبلاء (١٦٣/١٨) ، ٥ - العبر (٣٠٨/٢) ، ٦ - المنتظم (٢٤٢/٨) .

(٢) خسروجردي بضم الخاء وسكون السين وفتح الراء وسكون الواو وكسر الجيم وسكون
الراء وفي آخرها الدال المهملة، قرية من ناحية بيهق، خرج منها جماعة
من الأئمة . معجم البلدان (٢٧٠/٢) .

(٣) بيهق بفتح الباء وسكون اليا وفتح الهاء، ناحية كبيرة وكورة واسعة كثيرة
البلدان والعمارة من نواحي نيسابور، تشتمل على ثلاثمائة وإحدى وعشرين
قرية وقد أخرجت هذه الكورة من لايحي من الفضلاء والعلماء والفقهاء والأدباء .
والكورة المدينة . معجم البلدان (٥٣٧/١) ، لسان العرب (١٥٦/٥) .

(٤) نيسابور بفتح النون وسكون اليا وفتح السين وسكون الألف وضم الباء ،
قال ياقوت : والعامة يسمونها نساوور، وهي مدينة عظيمة ذات فضائل جسيمة،
معدن الفضلاء ومنبع العلماء، لم أرفيما طفت من البلاد مدينة مثلها،
فتحها المسلمون في أيام عثمان بن عفان رضي الله عنه سنة ٣١ هـ صلحا .
معجم البلدان (٣٣١/٥) .

وأسمعها ممن حملها ، وأتعرّف أحوال رواتها من حفاظها ، وأجتهد فى تعيين صحيحها من سقيمها ، ومرفوعها من موقوفها وموصولها من مرسلها . ثم أنظر فى كتب هؤلاء الأئمة الذين قاموا بعلم الشريعة ، وبنى كل واحد منهم مذهبه على مبلغ علمه من الكتاب والسنة ، فأرى كل واحد منهم رضى الله عن جميعهم ، قصد قصد الحق فيما تكلف ، واجتهد فى أداء ما كُلف ، وقد وعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فى حديث صحيح عنه لمن اجتهد فأصاب أجرين ، ولمن اجتهد فأخطأ أجرا واحدا ، ولا يكون الأجر على الخطأ ، وإنما يكون على من تكلف فى الاجتهاد ، ويرفع عنه إثم الخطأ ، بأنه إنما كلف الاجتهاد فى الحكم على الظاهر دون الباطن ، ولا يعلم الغيب إلا الله عز وجل ، وقد نظر فى القياس فأداه القياس إلى غير ما أدى إليه صاحبه ، كما يؤدى به الاجتهاد فى القبلية إلى غير ما يؤدى إليه صاحبه ، فلا يكون المظنّ منهما عين المطلوب بالاجتهاد مأخوذاً إن شاء الله بالخطأ ، ويكون مأجورا إن شاء الله على ما تكلف . (١)

وقد سلك البيهقى رحمه الله تعالى سلك العلماء قبله ممن التنقل من بلد إلى بلد آخر لطلب العلم ، فقام برحلات علمية للبحث والإطلاع وطلب العلم وعلو الإسناد فرحل إلى خراسان والعراق والحجاز وغيرها من البلدان لتحصيل العلم وقد تلقى من علمائها الكثير وبورك له فى هذه الرحلات العلمية مما كان له أثر عظيم فى حياته العلمية ومؤلفاته الكثيرة العفيدة .

٣ - منزلته العلمية وثناء العلماء عليه :

ذكر فى علمه وفضله والثناء عليه أقوال كثيرة اتفق فيها العلماء على أن البيهقى رحمه الله إمام حجة حافظ بارع فى علوم كثيرة وخاصة فى الحديث وعلمه والفقه وأصوله ، كما كان زاهدا فى الدنيا ، مقبلا على

(١) معرفة السنن والآثار (١٤٠/١) .

العلم والعبادة. وصفه أبو الحسن عبد الغافر الفارسي بقوله : الإمام الحافظ الفقيه الأصولي الدّين الورع ، واحد زمانه في الحفظ، وفرد أقرانه في الإتقان والضبط من كبار أصحاب الحاكم أبي عبد الله الحافظ والمكثرين عنه ثم الزائد عليه في أنواع العلوم، كَتَبَ الحديث وحفظه من صباه إلى أن نشأ وتفقده وبرع فيه وشرع في الأصول. (١)

٤ - شيوخه وتلاميذه :

أخذ البيهقي رحمه الله تعالى العلم عن علماء كثيرين حتى قال السبكي إن للحافظ البيهقي أكثر من مئة شيخ. (٢)

بل إن الدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي ذكر أنه تتبع الروايات في السنن الكبرى فوجد أن للإمام البيهقي أكثر من مئة وثلاثين شيخاً وقد ترجم لكثير منهم. (٣)

وقد أفاد البيهقي من هؤلاء الشيوخ علماً واسعاً مما جعل طلاب العلم يقبلون على دروسه ورواية مؤلفاته عنه لِمَا له من مكانة علمية سامقة حتى أنه استدعى إلى نيسابور سنة إحدى وأربعين وأربعمائة لينشر العلم فعقدوا له مجلساً لقراءة كتاب المعرفة وغيره من تصانيفه وحضره الأئمة والفقهاء وأكثروا من الثناء عليه والدعاء له في ذلك لبراعته ومعرفته وإفادته. (٤)

٥ - مؤلفاته :

كان البيهقي رحمه الله تعالى واسع العلم كثير الإطلاع ، وقد بورك له في علمه ، وصنف كتباً وتصانيف كثيرة ومفيدة أصبحت مراجع لأهل العلم

(١) تبیین کذب المفتری (٢٦٦) . (٢) طبقات الشافعية (٩/٤)
(٤) انظر مقدمة كتاب المدخل إلى السنن الكبرى (٢٠) تحقيق الدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي .
(٤) تبیین کذب المفتری (٢٦٦) .

وموارد غنية للباحثين وطلاب العلم على مدار الأعوام والسنين .
قال أبو الحسن الفارسي : اشتغل بالتصنيف وألف من الكتب ما لعله
يبلغ قريبا من ألف جزء . مما لم يسبقه إليه أحد ، جمع في
تصانيفه بَيِّن علم الحديث والفقه وبيان علل الحديث والصحيح والسقيم
وذكر وجوه الجمع بين الأحاديث ثم بيان الفقه والأصول وشرح
ما يتعلق بالعربية . (١)

ولذلك نجد الحافظ الذهبي رحمه الله تعالى يوصي بالاعتناء بكتبه
حيث قال : فتصانيف البيهقي عظيمة القدر ، غزيرة الفوائد ، قلَّ من
جَوَّد تواليغه مثل الإمام أبي بكر ، فينبغي للعالم أن يعتنى بهوَّلاً
سيما " سننه الكبير " . (٢)

٦ - وفاته :

توفي رحمه الله تعالى في شهر جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وأربعمائة
في نيسابور وحمل منها إلى بيهق فدفن بها . رحمه الله تعالى
رحمة واسعة وجزاه الله عن أهل الإسلام خير الجزاء .

(١) تبیین کذب المفتوی (٢٦٦) .

(٢) سیر أعلام النبلاء (١٦٨/١٦٨) .

القسم الأول

دراسة

حول تعبئة إقبال على العمل لله وترك الرياء

دراسة

حول تعبئة إقبال العمل لله وترك الرياء

ألفصل الأول

الإخلاص:

تعريفه وبيان فضله وثمرته

وفيه خمسة مباحث:

- المبحث الأول: تعريف الإخلاص مدلوله وشرعا.
- المبحث الثاني: شروط العمل المقبول.
- المبحث الثالث: بيان فضل إخلاص لعمل لله عز وجل.
- المبحث الرابع: ذكر نماذج من ثمرات إخلاص لعمل لله عز وجل.
- المبحث الخامس: الإخلاص كما ذكره الله تعالى في هذه السورة.

المبحث الأول : تعريف الإخلاص لغة وشرعا وفيه مطلبان

المطلب الأول : الإخلاص في اللغة

يقول الجوهري في الصحاح في مادة خَلَصَ ^(١) :

خلص الشيء بالفتح يخلص خلوصا أى صار خالصا وخلاصة السمن بالضم : ما خلى منه لأنهم إذا طبخوا الزبد ليتخذوه سمنًا طرحوا فيه شيئا من سويق أو تمر أو أبعاد غزلان فإذا جاد وخلص من الثقل فذلك السمن هو الخلاصة والخلاص أيضا بكسر الخاء ،

والمصدر منه الإخلاص ، وقد أخلصت السمن ، والإخلاص أيضا في الطاعة : ترك الرياء ، وقد أخلصت لله الدين .
ويقول ابن منظور في لسان العرب ^(٢) في مادة خلَصَ :

خلَصَ الشيء بالفتح يخلص خلوصا أى صار خالصا .
المخلص بكسر اللام الذى وحد الله تعالى خالصا ولذلك قيل لسورة (قل هو الله أحد) سورة الإخلاص .

وإخلاص في الطاعة : ترك الرياء .
ويقول الجرجاني في كتابه التعريفات ^(٣) الإخلاص في اللغة : ترك الرياء في الطاعات .

(١) الصحاح للجوهري (١٠٣٧/٣) .

(٢) لسان العرب (٢٧/٧) .

(٣) التعريفات للجرجاني (١٣) .

المطلب الثانى : الإخلاص فى الشرع :

عند البحث عن تعريف الإخلاص عند العلماء نجد هناك تعريفات كثيرة لهم ، فكل منهم يعرفه بما يفهمه من معنى الإخلاص لا أن هذه التعاريف متقاربة فى دلالتها على معنى الإخلاص .

وإليك هذه التعريفات :

قال العز بن عبد السلام فى قواعد الأحكام ^(١) : الإخلاص أن يفعل المكلف الطاعة خالصا لله وحده لا يريد به تعظيما من الناس ولا توقيرا ولا جلب نفع ديني ولا دفع ضرر دنيوي .

وقال الراغب الأصفهاني فى المفردات ^(٢) : حقيقة الإخلاص التبرى عن كل ما دون الله تعالى .

وقال القشيري فى الرسالة ^(٣) : الإخلاص أفراد الحق سبحانه فى الطاعة بالقصد وهو أن يريد بطاعته التقرب إلى الله سبحانه دون شيء آخر من تصنع مخلوق أو اكتساب محمدة عند الناس أو محبة مدح أو معنى من المعانى سوى التقرب به إلى الله تعالى .

وقال سهل بن عبد الله التستري : الإخلاص أن يكون سكون العبد وحركاته لله تعالى خاصة ^(٤) .

ويقول الجرجاني فى كتابه التعريفات ^(٥) : الإخلاص فى الاصطلاح تخليص

(١) قواعد الأحكام (١٣٣/١) .

(٢) المفردات فى غريب القرآن للأصفهاني (١٥٥) .

(٣) الرسالة القشيرية لأبى القاسم القشيري (٩٥) .

(٤) إحياء علوم الدين (٢٨١/٤) .

(٥) التعريفات للجرجاني (١٣) .

القلب عن شائبة الشوب المكدر لصفائه
وتحقيقه أن كل شيء يتصور أن يشوبه غيره فإذا صفا عن شوبه وخلص
عنه يسمى خالصا ، ويسمى الفعل إخلاصا قال الله تعالى " من
بين فرث و دم لبنا خالصا ^(١) " فإنما خلوص اللب أن لا يكون
فيه شوب من الفرث والدم ، وقال الفضيل بن عياض : ترك العمل
لأجل الناس رياء ، والعمل لأجلهم شرك ، والإخلاص التخلص من هذين .
وقال الغزالي بعد أن ذكر أقوالا كثيرة في معنى الإخلاص : وإنما
البيان الشافي بيان سيد الأولين والآخرين صلى الله عليه وسلم ^(٢)
إذ سئل عن الإخلاص فقال : (أن تقول ربى الله ثم تستقيم كما أمرت)
أى لا تعبد هواك ونفسك ولا تعبد إلا ربك وتستقيم فى عبادته كما أمرت
وهذه إشارة إلى قطع ما سوى الله عن مجرى النظر وهو الإخلاص حقا ^(٣) .
وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى : وأما النية التى
هى إخلاص الدين لله فقد تكلم الناس فى حدها ، وحد الإخلاص
كقول بعضهم : المخلص هو الذى لا يبالى بخرج كل قدر له فى قلوب
الناس من أجل صلاح قلبه مع الله عز وجل ، ولا يجب أن يطلع
الناس على مناقيل الذر من عمله ، وهذا لا يقع من سائر الناس بل
لا يقع من أكثرهم بل غالب المسلمين يخلصون لله فى كثير من أعمالهم

(١) سورة النحل آية ٦٦ .

(٢) قال العراقي : حديث سئل عن الإخلاص لم أره بهذا اللفظ ،
وللترمذى وصححه ، وابن ماجه من حديث سفيان بن عبد الله قلت :
يا رسول الله حدثنى بأمر اعتصم به قال : " قل ربى الله ثم استقم "
وهو عند مسلم بلفظ : قل لى فى الإسلام قولاً لا أسأل عنه أحدا بعدك
قال : قل آمنت بالله ثم استقم . تخريج الإحياء (٣٨٢/٤) .

(٣) إحياء علوم الدين (٣٨٢/٤) .

كإخلاصهم في الأعمال المشتركة بينهم مثل صوم شهر رمضان ، فضالب المسلمين يصومونه لله ، وكذلك من دوام على الطلوات فإنه لا يطفى إلا الله عز وجل بخلاف من لم يحافظ عليها فإنما يطفى حياءاً أو رياءً^(١) أو لعلة دنيوية .

وعندما نقارن بين التعريف اللغوي والتعريف الشرعي نجد بينهما علاقة فالإخلاص في اللغة بمعنى التصفية والتنقية ، وفي الشرع تخلص القصد المتوجّه إلى الله تعالى من الشوائب والأغلاط ، والفساد الذي يمزجه ويخالطه بحيث يكون القصد لله عز وجل دون سواه في جميع العبادات .

(١) مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (٢٦٠ / ١٨) .

المبحث الثاني

شروط العمل المقبول :

ذكر العلماء رحمهم الله تعالى أنه يشترط لقبول العمل شروط إذا فقد

شرط منها فإن العمل مردود على صاحبه وهذه الشروط هي :

١ - أن يكون العمل خالماً لوجه الله سبحانه وتعالى وحده دون سواه

٢ - أن يكون العمل موافقاً لما شرعه الله تعالى في كتابه أو

بينه رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم في سنته .

وهذه الشروط استنبطها العلماء من كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة

رسوله صلى الله عليه وسلم . والأدلة التي تدل على كل منهما

كثيرة فمن ذلك قول الله تبارك وتعالى (قل إنما أنا بشر مثلكم

يوحى إلي أنما إليكم إله واحد فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل

عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً)^(١).

فالله سبحانه وتعالى أمر أن يكون العمل صالحاً ، والعمل الصالح

ما كان موافقاً لكتاب الله وسنة المصطفى عليه الصلاة والسلام ، كما

أمر الله تبارك وتعالى أن يكون العمل خالماً له دون سواه وذلك

بالنهي عن الشرك في أي عبادة من العبادات حيث قال تبارك

وتعالى (ولا يشرك بعبادة ربه أحداً) قال ابن كثير رحمه الله تعالى

في تفسيره : قوله (فمن كان يرجوا لقاء ربه) أي ثوابه وجزاءه

(فليعمل عملاً صالحاً) أي ما كان موافقاً لشرع الله (ولا يشرك

بعبادة ربه أحداً) وهو الذي يراد به وجه الله وحده لا شريك له ،

(١) سورة الكهف آية ١١٠ .

(٢) تفسير ابن كثير (١٠٨/٣) .

وهذان ركننا العمل المتقبل لا بد أن يكون خالما لله صوابا على شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقال الشنقيطي رحمه الله تعالى في تفسيره أضواء البيان ^(١) : إن العمل لا يكون صالحا إلا بثلاثة أمور :

الأول : أن يكون مطابقا لما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم ، فكل عمل مخالف لما جاء به طلوات الله وسلامه عليه ، فليس بمالح بل هو باطل قال تعالى (وما آتاكم الرسول فخذوه) ^(٢) الآية وقال (من يطع الرسول فقد أطاع الله) وقال (قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله...) ^(٣) الآية ، وقال (أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله) ^(٤) الآية إلى غير ذلك من الآيات .

الثاني : أن يكون العامل مخلصا في عمله لله فيما بينه وبين الله ، قال تعالى (وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين) ^(٥) الآية وقال (قل إني أمرت أن أعبد الله مخلصا له الدين وأمرت أن أكون أول المسلمين ، قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم) ^(٦) ، قل الله أعبد مخلصا له ديني فاعبدوا ما شئتم من دونه) ^(٧) إلى غير ذلك من الآيات .

-
- (١) مؤلفوا البيان (٨/٤) .
 - (٢) سورة الحشر آية ٧ .
 - (٣) سورة النساء آية ٨٠ .
 - (٤) سورة آل عمران آية ٣١ .
 - (٥) سورة الشورى آية ٣١ .
 - (٦) سورة البينة آية ٥ .
 - (٧) سورة الزمر آية ١١-١٤ .

الثالث : أن يكون العمل مبنيا على أساس الإيمان والعقيدة الصحيحة لأن العمل كالسقف ، والعقيدة كالأساس قال تعالى (من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن) الآية فجعل الإيمان قيدا في ذلك .

وبَيَّنَّ مفهوم هذا القيد في آيات كثيرة كقوله في أعمال غير المؤمنين (وقد منا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا)^(١) وقوله (أعمالهم كسراب)^(٢) وقوله (أعمالهم كرماد اشتدت به الريح)^(٣) الآية إلى غير ذلك من الآيات .

هذه هي شروط العمل الصالح المقبول وما ذكره المؤلف رحمه الله تعالى في هذه الشبهة من الآيات والأحاديث يدل على ما ذكرنا .

وينقسم الناس بالنسبة لهذين الأملين إلى أربعة أقسام هي :
القسم الأول : وهم المخلصون لله تبارك وتعالى في جميع أعمالهم السائرون على هدى المصطفى صلى الله عليه وسلم ، فأعمالهم كلها لله وأقوالهم لله لا يريدون بذلك من الناس جزاء ولا شكورا ، وكذلك جميع أعمالهم وعبادتهم موافقة لأمر الله ولما يحبه ويرضاه ، وهؤلاء هم أهل الإخلاص للمعبود والمتابعة .

القسم الثاني : وهم من لا إخلاص لهم ولا متابعة ، فأعمالهم ليست خالصة لله ، وليست موافقة لشرعه ، كالذين يزيّنون أعمالهم للناس بعالم بشرعه الله ورسوله ، وهؤلاء هم شرار الخلق وأمقتهم إلى الله عز وجل .

(١) سورة الفرقان آية ٢٣ .

(٢) سورة النور آية ٣٩ .

(٣) سورة إبراهيم آية ١٨ .

القسم الثالث : وهم الذين يحلمون أعمالهم لله تبارك وتعالى لكنها على غير موافقة لشرع الله تبارك وتعالى وهؤلاء كجهال العباد والمنتسبين إلى طريق الزهد والفقر، كالذين يبرون أن مواصلة صوم النهار بالليل قربة، وأن الخلوة التي يترك فيها الجمعة والجماعة قربة، فهؤلاء أعمالهم خالصة ولكنها غير موافقة لشرع الله فهي مردودة عليهم لأن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصاً لوجهه موافقاً لشرعه .

القسم الرابع : وهم الذين تكون أعمالهم موافقة لشرع الله تبارك وتعالى ولكنها لغيره كالذي يصلي ليقال ، كالذي يقاتل رياء وحمية وجماعة، فهؤلاء أعمالهم ظاهرها أعمال صالحة مأمور بها ، لكنها غير صالحة، لأنها هي خالصة لوجه الله تبارك وتعالى ، فلا تقبل .

هذه الأقسام الأربعة لخصتها من كتاب مدارج السالكين^(١) لابن قيم الجوزية .

(١) مدارج السالكين (١ / ٨٣) .

المبحث الثالث

فضل إخلاص العمل لله عز وجل

إخلاص العمل لله تبارك وتعالى فيه فضل كبير، فالقلوب لا حياة لها ولا سعادة ولا استقرار إلا بإخلاص العمل لله عز وجل ، فإخلاص العمل لله تبارك وتعالى ينجي الأبدان والنفوس من عذاب الله تبارك وتعالى ، يقول الله تبارك وتعالى (إن المنافقين في الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا ، إلا الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله فأولئك مع المؤمنين وسوف يسؤ الله المؤمنين أجرا عظيما^(١)).

وقال تعالى (ألا لله الدين الخالص^(٢))
وقال الله تبارك وتعالى : (هو الذى يسيركم فى البر والبحر حتى إذا كنتم فى الفلك وجرين بهم بريح طيبة وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف وجاءهم الموج من كل مكان وظنوا أنهم أحيط بهم دعوا الله مخلصين له الدين لئن أنجيتنا من هذه لذكورن من الشاكرين^(٣)).

ويقول الله تبارك وتعالى (وإذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين له الدين فلما نجاهم إلى البر فمنهم مقتصد وما يجحد بآيتنا إلا كل ختار كفور^(٤)).

(١) سورة النساء آية ١٤٥ ، ١٤٦ .

(٢) سورة الزمر آية ٣ .

(٣) سورة يونس آية ٢٢ .

(٤) سورة لقمان آية ٣٢ .

وقال تعالى (قال رب بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم
أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين)^(١)

هذه بعض الآيات التي تدل على فضل الإخلاص، وكما دلت هذه
الآيات على فضل الإخلاص، دلت على ذلك أيضا أحاديث المصطفى
صلوات الله وسلامه عليه، فمن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام
"ما قال عبد لا إله إلا الله قط مخلصا إلا فتحت له أبواب السماء
حتى تفضى إلى العرش ما اجتنب الكبائر".^(٢)

ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم : "من سأل الله الشهادة بصدق
بلغه الله منازل الشهداء، وإن مات على فراشه".^(٣)

ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم : "من قام ليلة القدر إيمانا
 واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه، ومن صام رمضان إيمانا
 واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه".^(٤)

ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم : "... فإن الله قد حرم على النار
من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله".^(٥)

ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم : "إن الله لا يقبل من العمل إلا لا
ما كان خالصا له وابتغى به وجهه".^(٦)

-
- (١) سورة الحجر آية ٣٩ ، ٤٠ .
(٢) رواه الترمذي في كتاب الدعوات باب دعاء أم سلمة (٥٧٥/٥)
وقال هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .
(٣) مسلم كتاب الامارة ، باب استحباب طلب الشهادة في سبيل
الله تعالى (١٥١٧/٣) .
(٤) البخاري كتاب الصوم ، باب من صام رمضان إيمانا واحتسابا
ونية (٢٢٨/٢) .
(٥) البخاري كتاب الصلاة ، باب المساجد في البيوت (١١٠/١) .
(٦) أخرجه النسائي كتاب ، باب من غزا يلتمس الأجر والذكر (٢٥/٦)
وقال الحافظ العراقي : إسناده حسن . تخريج الإحياء (٣٧٤/٤) .

ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم : " إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم ". (١)

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلاته في بيته وسوقه خمسا وعشرين ضعفا ، وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة ، لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة ، فإذا صلى لم تنزل الملائكة تعلق عليه ما دام في صلاته ، اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر الصلاة ". (٢)

وعن أبي موسى الأشعري عبيد الله بن قيس رضي الله عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ، ويقا تل حمية ، ويقا تل رياء ، أي ذلك في سبيل الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله ". متفق عليه (٣)

هذه بعض الأحاديث التي تدل على فضل إخلاص العمل لله تبارك وتعالى وأن الله سبحانه وتعالى ينصر العبد ويعينه ويكون معه إذا خلصت نيته له .

يقول ابن القيم رحمه الله تعالى : فإن العبد إذا خلصت نيته لله تعالى

(١) أخرجه مسلم كتاب البر والطلة والآداب ، باب تحريم ظلم المسلم

وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله (١٩٨٧/٤) .

(٢) أخرجه البخاري كتاب الآذان ، باب فضل صلاة الجماعة (١٥٨/١) ،

ومسلم كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب فضل صلاة الجماعة

وانتظار الصلاة (٤٥٩/١) .

(٣) أخرجه البخاري كتاب التوحيد ، باب ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا

المرسلين (١٨٩/٨) ، ومسلم كتاب الأمانة ، باب من قاتل لتكون كلمة

الله هي العليا فهو في سبيل الله (١٥١٣/٣) .

وكان قصد ، وهمه وعمله لوجه سبحانه كان الله معه ، فإنه سبحانه مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ، ورأس التقوى والإحسان خلوص النية لله في إقامة الحق ، والله سبحانه لا غالب له فمن كان معه فمن ذا الذي يغلبه أو يناله بسوء ، فإن كان الله مع العبد فمن يخاف ؟ وإن لم يكن معه فمن يرجو ؟ وبمن يثق ؟ ومن ينصره من بعده ؟ فإذا قام العبد بالحق على غيره وعلى نفسه أولا ، وكان قيامه بالله ولله لم يقم له شيء ، ولو كادت السماوات والأرض والجبال لكفاه الله مؤنتها ، وجعل له فرجا ومخرجا ، وإنما يؤتى العبد من تفريطه وتقصيره في هذه الأمور الثلاثة ، أو في اثنين منها أو في واحد ، فمن كان قيامه في باطل لم ينصر ، وإن نصر نصرا عارضا فلا عاقبة له وهو مذموم مخذول ، وإن قام في حق لكن لم يقم فيه لله وإنما قام لطلب المحمدة والشكور والجزاء من الخلق أو التوصل إلى غرض دنيوى كان هو المقصود أولا ، والقيام في الحق وسيلة إليه فهذا لم تضمن له النصر ، فإن الله إنما ضمن النصر لمن جاهد في سبيله ، وقاتل لتكون كلمة الله هي العليا ، لا لمن كان قيامه لنفسه ولهواه ، فإنه ليس من المتقين ولا من المحسنين ، وإن نصر فبحسب ما معه من الحق ، فإن الله لا ينصر إلا الحق ، وإذا كانت الدولة لأهل الباطل فبحسب ما معهم من الصبر ، والصبر منصور أبدا ، فإن كان صاحبه محقا كان منصورا له العاقبة ، وإن كان مبطلا لم يكن له عاقبة ، وإذا قام العبد في الحق لله ، ولكن قام بنفسه وقوته ولم يقم بالله مستعينا به متوكلا عليه مفوضا إليه بريئا من الحول والقوة إلا به فله من الخذلان وضعف النصر بحسب ما قام به من ذلك .^(١)

(١) أعلام الموقعين لابن قيم الجوزية (١٢٨/٢ ، ١٢٩) .

المبحث الرابع

نماذج من ثمرات إخلاص العمل لله تبارك وتعالى :

إن دعوة الأنبياء التي جاءوا بها من عند الله واحدة، فهي دعوة لعبادة الله وحده وإفراده بالعبادة والحب، والرضى بحكمه وشرعه، وعدم صرف أى نوع من أنواع العبادة لغير معبود من دون الله سواء بالرغبة أو الرهبة قال الله تعالى :
(ولقد بعثنا فى كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا
الطواغوت) (١)

فالرسل والأنبياء جميعا بعثهم الله تبارك وتعالى للدعوة إلى عبادته وحده دون سواء وببذ الطواغوت .
والناظر فى تاريخ الأمة الإسلامية يجد أمثلة مشرقة ونماذج إيمانية رفيعة من ثمرات الإخلاص لله تبارك وتعالى ليكون ذلك معلما من معالم الهداية والرشاد لمن جاء بعدهم ، والله سبحانه وتعالى يورد فى القرآن الكريم قصصا كثيرة من هذا الباب حتى تكون لنا فيهم أسوة حسنة وعبر وعظة ، والأمثلة الحية والنماذج الإيمانية كثيرة ولكن سأقتصر على بعض منها وإليك بعض هذه الأمثلة .

أولاً : قصة إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام

لقد كان لنا في نبي الله إبراهيم عليه الصلاة والسلام أسوة
حسنة وقدوة عظيمة في إخلاصه لربه تبارك وتعالى ، فقد
كان عليه الصلاة والسلام مخلصاً لربه واثقاً به سبحانه وتعالى
ممتثلاً لأمره حين وضع زوجه وابنه في أري لا أنيس فيها ولا
طعام ولا شراب ، ولكن كان لإخلاص إبراهيم وزوجه أنسر
فلقد فجر الله تعالى بإخلاص زمزم لإسماعيل وأمه فحسب
بل للأمم جمعاء على مر السنين والقرون ، وإليك أخى
المسلم القصة كما أوردها البخارى رحمه الله تعالى في صحيحه
عن سعيد بن جبير قال ابن عباس : أول ما اتخذ النساء المنطق^(١)
من قبل أم إسماعيل اتخذت منطقاً لتعفى أثرها على سارة
ثم جاء بها إبراهيم وبابنها إسماعيل وهى ترضعه حتى وضعهما
عند البيت عند دوحة فوق زمزم فى أعلى المسجد ، وليس بمكة يومئذ
أحد ، وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جراباً^(٢)
فيه تمر وسقاء فيه ماء ، ثم فقئ إبراهيم منطلقاً فتبعته
أم إسماعيل فقالت : يا إبراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادى الذى
ليس فيه أنى ولا شئ ، فقالت له ذلك مراراً وجعل لا يلتفت إليها
فقالت له آله أمرك بهذا قال : نعم قالت أذن لا يضيعنا ثم
رجعت فانطلق إبراهيم حتى إذا كان عند الثنية حيث لا يرونه

(١) المنطق : النطاق وجمعه مناطق ، وهو أن تلبس المرأة ثوبها ، ثم

تشد وسطها بشئ وترفع وسط ثوبها ، وترسله على الأسفل عند معاناة

الأعمال لثلاث عشر فى ذيلها . النهاية (٧٥/٥)

(٢) الجراب : بكر الجيم ، الوعاء ، وقيل هو المزود ، والعامّة تفتحسه ،

فتقول الجراب والجمع أجربة وجروب وجرب ، والجراب : وعاء من

أهاب الشاء لا يوعى فيه إلا يابس . لسان العرب (٢٦١/١) .

استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات ورفع يديه فقال {مبنا اني اسكنت من
ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم} حتى بلغ (يشكرون) وجعلت أم اسماعيل
ترضع اسماعيل وتشرب من ذلك الماء حتى إذا نفذ ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت
تنظر اليه يتلوى أو قال يتلبط^(٢) فانطلقت كراهية أن تنظر اليه فوجدت الماء اقرب
جبل في الأرض يسليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر هل ترى أحد فلم تر أحد
فهبطت من الماء حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الإنسان المجهود
حتى جاوزت الوادي ثم اتت المروة فقامت عليها ونظرت هل ترى أحد ففعلت ذلك سبع
مرات . قال ابن عباس ، قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس بينهما فلما
اشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صد تريد نفسها ثم سمعت فسمعت ايضا فقالت : قد
سمعت ان كان عندك غوث ، فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه أو قال بجناحه
حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيديها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو
يفور بعدما تغرف . قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم : يرحم الله أم
اسماعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من الماء لكانت زمزم عينا معينا . قال فشربت
وارضعت ولدا فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فانها ما بيت الله يبني هذا الغلام
وابوه فان الله لا يضيع اهله ، وكان البيت مرتفعا عن الأرض كالرابية^(٤) تأتيه السيول
فتأخذ عن يمينه وشماله الحديث

-
- (١) سورة ابراهيم اية ٢٧ .
(٢) يتلبط : اى يتمرغ .
(٣) هي كلمت زجر عند الاسكات وتكون للواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث
بمعنى اسكت ، وهي من اسماء الافعال ، وتنون ولا تنون ، فاذا نونت فهي للتذكير واذا
لم تنون فللتعريف . النهاية (٦٣/٣)
(٤) الرابية : كل ما ارتفع من الأرض وزاد . النهاية

ثانيا : قصة الثلاثة الذين دخلوا الفار

فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الفار فدعوا الله تبارك وتعالى
بإخلاص وتوسلوا إليه بأعمالهم العالحة حتى فرج الله عنهم وخرجوا مما هم
فيه وإليك قصة هؤلاء الثلاثة كما جاءت في الصحيحين عن أبي عبد الرحمن
عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول : انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى آواهم المبيت
إلى غار فدخلوه ، فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الفار فقالوا : إنه
لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا لله بمالح أعمالكم ، قال رجل منهم :
اللهم إنه كان لي أبوان شيخان كبيران ، وكنت لا أغيب^(٢) قبلهما أهلا ولا مالا
فنادى بي طلب الشجر يوما فلم أرح^(١) عليهما حتى ناما فعلبت لهما غبوقهما
فوجدتهما نائمين فكرهت أن أوقظهما وأن أغيب قبلهما أهلا أو مالا ، فلبنت^(٥)
والقدح على يدي ، أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر ، والصبية يتضاغون
عند قدمي ، فاستيقظا ففريا غبوقهما ، اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء
وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة ، فانفجرت شيئا لا
يستطيعون الخروج منه ، قال الآخر : اللهم إنه كانت لي ابنة عم

-
- (١) هو من التغليب والمراد الأب والأم .
(٢) لا أغيب قبلهما أهلا ولا مالا : أى ما كنت أقدم عليهما أحدا فى شرب
نصيبهما من اللبن الذى يشربانه ، والغبوق شرب آخر النهار مقابل
الصبح . النهاية (٣ / ٢٤١) .
(٣) المراد أنه استطرد مع غنمه فى الرعى إلى أن بعد عن مكانه .
(٤) يقال راحت الأبل تبرح ورائحة ، فراحها هبنا أن تأوى بعد غروب الشمس إلى
مراحها الذى تببت فيه ، قال ابن سيده : والإراحة ردا الأبل والغنم من المشى
والمراح : مأواهما ذلك الأوان وقد غلب على موضع الأبل . المحكم والمحيط
الاعظم (٣ / ٢٩٣) . منال الطالب فى شرح طوال الفرائد لابن الأثير (٥٧٠) .
(٥) يقال ضفا يعضو ضفوا وضفا إذا صاح وضج والمراد ببكون ويميحون من الجوع .
النهاية (٣ / ٩٢) .

كانت أحب الناس إليّ " وفي رواية " كنت أحبها كأشد ما يحب الرجال النساء ، فأردتها على نفسها فامتنعت مني حتى أَلَمْتُ بِهَا سَنَةً ^(١) من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومئة دينار على أن تخلي بيني وبين نفسها ففعلت ، حتى إذا قدرت عليها " وفي رواية " فلما قعدت بين رجليها ، قالت : اتق الله ولا تفزع الخاتم ^(٢) إلا بحقه ، فانصرفت عنها ، وهي أحب الناس إليّ ، وتركت الذهب الذي أعطيتها ، اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرح عنا ما نحن فيه ، فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها ، وقال الثالث : اللهم استأجرت أَجْرًا وأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذي له وذهب ، فشمرت أجره حتى كثرت منه الأموال ، فجاءني بعد حين فقال : يا عبد الله أدِّ إليّ أجرى فقلت : كل ما ترى من أجرك ، من الإبل والبقر والغنم والرقيق ، فقال : يا عبد الله لا تستهزئ بي فقلت : لا أستهزئ بك ، فأخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيئاً ، اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرح عنا ما نحن فيه ، فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون " متفق عليه .

(١) السنة : الجذب ، يقال أخذتهم سنة إذا أجذبوا وأقطوا .

النهاية (٤١٣/٢) .

(٢) هو كناية عن الوطء ، ومعنى الخاتم والحنم إذا كرهه وفتحه .

(٣) البخاري أحاديث الأنبياء ، باب حديث الغار (١٤٧/٤)

مسلم كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، باب قصة أصحاب الغار الثلاثة (٢٠٩٩/٤) .

ثالثا: قصة الرجل الذى قتل مئة نفس ثم تاب ورجع إلى الله تبارك وتعالى مخلصا لله عز وجل فتاب الله عليه وقبل توبته وقصته كما فى الصحيحين عن أبي سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدرى رضى الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: «كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا، فسأل عن أعلم أهل الأرض، فدل على راهب فأتاه فقال: إنه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة؟ فقال: لا، فقتله فكمل به مئة، ثم سأل عن أعلم أهل الأرض فدل على رجل عالم فقال: إنه قتل مئة نفس فهل له من توبة، فقال: نعم، ومن يحول بينه وبين التوبة؟ إنطلق إلى أرض كذا، فإذا فيها أناسا يعبدون الله تعالى فاعبد الله معهم، ولا ترجع إلى أرضك فإنها أرض سوء، فانطلق حتى إذا نصف الطريق أتاه الموت، فاختصمت فيه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فقالت ملائكة الرحمة: نجا، تأثبا مقبلا بقلبه إلى الله تعالى، وقالت ملائكة العذاب: إنه لم يعمل خيرا قط، فاتاهم ملك فى صورة آدمي فجعلوه بينهم - أى حكما - فقال: قيسوا ما بين الأرضين، فإلى أيتهما كان أدنى فهو له فقياسوا فوجدوه أدنى إلى الأرض التي أراد، فقبضته ملائكة الرحمة» متفق عليه ^(١).

فهذا الرجل قتل مئة نفس وتاب إلى الله تبارك وتعالى توبة مائة فتاب الله عليه وقبل توبته فقبض وهو مقبل بقلبه على ربه فأحسن الله خاتمته .

(١) أخرجه البخارى كتاب الأنبياء (١٤٩/٤)
مسلم كتاب التوبة، باب قبول توبة القاتل، وإن كثر قتله (٢١١٨/٤).

رابعاً: قصة الغلام المؤمن الذى أخلص لله تبارك وتعالى فأنجاه الله من خطر عظيم ، وبه قضى على أعداء الله تبارك وتعالى . وإليك قصته كما جاءت فى صحيح مسلم عن صهيب ^(١) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "كان ملك فيمن كان قبلكم ، وكان له ساحر ، فلما كبر قال للملك: إني قد كبرت ، فابعث إلى غلاما أعلمه السحر ، فبعث إليه غلاما يعلمه فكان فى طريقه إذا سلك ، راهب ، فقعده إليه وسمع كلامه فأعجبه ، فكان إذا أتى الساحر مرّ بالراهب وقعه إليه ، فإذا أتى الساحر ضربه . فشكا ذلك إلى الراهب . فقال : إذا خشيت الساحر فقل : حبسنى أهلي ، وإذا خشيت أهلك فقل : حبسنى الساحر . فبينما هو كذلك إذ أتى على دابة عظيمة قد حبست الناس . فقال : اليوم أعلم الساحر أفضل أم الراهب أفضل ؟ فأخذ حجرا فقال : اللهم إن كان أمر الراهب أحب إليك من أمر الساحر فاقتل هذه الدابة . حتى يمضى الناس . فرماها فقتلها ومضى الناس . فأتى الراهب فأخبره . فقال له الراهب : أى بنى ، أنت اليوم أفضل منى ، قد بلغ من أمرى ما أرى . وإنك ستبتلى . فإن ابتليت فلا تدل علي . وكان الغلام يبرئ الأكمة ^(٢) ، والأبرص ويداوى الناس من سائر الأدوية . فسمع جليس للملك كان قد عمى . فأتاه بهدايا كثيرة . فقال : ما مهنالك أجمع ، إن أنت شفيتني . فقال : إني لا أعفى أحدا . إنما يشفى الله . فإن أنت آمنت بالله دعوت الله فشفاك فأمن بالله . فشفاه الله فأتى الملك فجلس إليه كما كان يجلس . فقال له الملك : من رد عليك بصرك ؟ قال : ربى . قال : ولك رب غيرى قال : ربى وربك الله . فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الغلام . فجىء بالغلام . فقال له الملك : أى بُنى ، قد بلغ من حرك ما تبرئ الأكمة والأبرص وتفعل وتفعل .

(١) مسلم كتاب الزهد والرقائق ، باب قصة أصحاب الأخدود والساحر والراهب والغلام (٢٢٩٩/٤) .
 (٢) الأكمة : هو الذى يولد أعمى .
 النهاية (٢٠١/٤) .

فقال : إني لا أشتي أحدا إنما يشي الله . فأخذه فلم يزل يعذبه حتى دل على الراهب . فجاء^(١) بالراهب ، فقيل له : ارجع عن دينك . فأبى فدعا بالمشتر فوضع المشتر في مفرق رأسه . فشقه حتى وقع شقاه . ثم جاء بجليس الملك فقيل له : ارجع عن دينك فأبى . فوضع المشتر في مفرق رأسه ، فشقه به حتى وقع شقاه . ثم جاء بالغلام فقيل له : ارجع عن دينك فأبى . فدفعه إلى نفر من أصحابه فقال : اذهبوا به إلى جبل كذا وكذا . فاصعدوا به الجبل فإذا بلغتم ذروته فإن رجع عند دينه وإلا فاطرحوه فذهبوا به فصعدوا به الجبل . فقال : اللهم اكفنيهم بمأثنت . فرجف بهم الجبل فسقطوا وجاء يمشي إلى الملك . فقال له الملك : ما فعل أصحابك ؟ قال كفانيهم الله ، فدفعه إلى نفر من أصحابه فقال : اذهبوا به فاحملوه في قرقور^(٢) فتوسطوا به البحر فإن رجع عن دينه وإلا فاقتلوه . فذهبوا به . فقال : اللهم اكفنيهم بمأثنت فأبكتهم السفينة فغرقوا . وجاء يمشي إلى الملك ، فقال له الملك : ما فعل أصحابك ؟ قال : كفانيهم الله . فقال للملك إنك لست بقاتلي حتى تفعل ما أمرك به . قال : وما هو ؟ قال تجمع الناس في صعيد واحد . وتطلبني على جذع . ثم أخذ سهما من كنانتني . ثم وضع السهم في كبد القوس . ثم قل : باسم الله ، رب الغلام . ثم ارمنى فينك إذا فعلت ذلك قتلتنني . فجمع الناس في صعيد واحد . وطلبه على جذع . ثم أخذ سهما من كنانتته . ثم وضع السهم في كبد القوس ثم قال باسم الله رب الغلام . ثم رماه فوق السهم في صدغه فوضع يده في صدغه

(١) قال النووي المشر مهموز في رواية الأكثرين ، ويجوز تخفيف الهمة بقلبها ياء ، وروى بالمشتر بالنون وهما لغتان صحيحتان .

(٢) هو السفينة العظيمة ، وجمعها قراقير . النهاية (٤٨/٤) شرح مسلم للنووي (١٢٠/١٨)

فى موضع السهم . فمات . فقال الناس : آمنا برب الغلام ، آمنا برب الغلام ، آمنا برب الغلام . فأتى الملك فقيل له : أرأيت ما كنت تحذر ؟ قد ، والله ، نزل بك حذر . قد آمن الناس فأمر بالأخدود فى أفواه السكك فحُذَّت وأُضرم النيران وقال : من لم يرجع عن دينه فأحموه فيها . أو قيل له : اقتحم . ففعلوا . حتى جاءت امرأة ومعهما صبى لها فتقاعست^(١) أن تقع فيها . فقال لها الغلام : يا أمه اصبرى . فإنك على الحق .

فهذا الغلام المؤمن أخلص لله سبحانه وتعالى فأنجاه الله سبحانه وتعالى بإخلاصه له وفى النهاية نصر عظيم حيث أن الناس قالوا : آمنا برب الغلام .

فهذه أمثلة حياة ونعاج إيمانية تدل على فضل إخلاص العمل لله عز وجل ، فيجب علينا أن نأخذ العبرة والعظة ونخلص جميع أعمالنا لله تبارك وتعالى حتى تكون خاتمة طيبة ، فالمخلصون لله سبحانه وتعالى هم الناجون من إغواء الشيطان لأن الشيطان نعوذ بالله منه لا سبيل له على المخلصين .

قال الله تبارك وتعالى : (قال رب فانظرنى إلى يوم يبعثون ، قال فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم قال رب بما أغويتنى لا زينن لهم فى الأرض ولا غوينهم أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين^(٢)) والمخلصون هم الناجون من عذاب الله تبارك وتعالى يقول الله عز وجل (إن المنافقين فى الدرك الأسفل من النار ولن تجد لهم نصيرا إلا الذين

(١) أى تأخرت وتوفت . النهاية (٨٧/٤) .

(٢) سورة الحجر الآيات ٢٦ - ٤٠ .

تابوا وأطحوا واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله
فأولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين
أجرا عظيما^(١) .

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى "إن
إخلاص الدين لله يمنع من تسلط الشيطان ومن
ولاية الشيطان التي توجب العذاب كما قال تعالى
(كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء إنه ممن
عبادنا المخلصين)^(٢) . فإذا أخلص العبد لربه الدين
كان هذا مانعا له من فعل ضد ذلك ومن إيقاع الشيطان
له في ضد ذلك وإذا لم يخلص لربه الدين ،
ولم يفعل ما خلق له وفطر عليه عوقب على ذلك ، وكان
من عقابه تسلط الشيطان عليه ، حتى يزيين له فعل
السيئات ، وكان إلهامه بفجوره عقوبة له على
كونه لم يتق الله^(٣) .

(١) سورة النساء الآيات ١٤٥ ، ١٤٦ .

(٢) سورة يوسف آية ٢٤ .

(٣) الحسنة والسيئة لشيخ الإسلام ابن تيمية (١٠٦) .

المبحث الخامس

الإخلاص عند البيهقي في هذه الشعبة .

ملك البيهقي رحمه الله تعالى في هذه الشعبة المنهج الذي اتبعه في بقية الشعب فهو يذكر الآيات والأحاديث أولا ثم يتبعها بأقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم . ويمكن أن نلخص ما ذكره في الأمور التالية .

(١) ذكر في بداية الشعبة بعض الآيات وكثيرا من الأحاديث التي تدل على وجوب إخلاص العمل لله تبارك وتعالى والتي تحذر من الشرك بجميع صورته وأشكاله وما إلى ذلك من الأمور التي تنافى الإخلاص وتجعل العمل مردودا .

(٢) ذكر أيضا كثيرا من الأحاديث التي تدل على فضل إخلاص العمل لله تبارك وتعالى وذلك كحديث أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من فارق الدنيا على الإخلاص لله وعبادته وحده لا شريك له وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة فارقها والله عنه راض الحديث .^(١)

(١) انظر تخريجه برقم (٥٢) .

- (٣) ذكر بعض الآثار عن الصحابة والتابعين وتابعي التابعين ومن بعدهم التي تؤكد وجوب إخلاص العمل لله تبارك وتعالى .
- (٤) ذكر بعض أقوال الصوفية وبعض الحكايات والقصص الإسرائيلية التي فيها الحث على إخلاص العمل لله تبارك وتعالى وإن كان بعض هذه الأقوال والقصص والحكايات عليها ملاحظات قد ذكرتها في مبحث نقد الكتاب .
- (٥) ذكر بعض الأقوال في تعريف الإخلاص وبيان معانيه ومن ذلك :
- أ - ما ذكره بسنده عن أبي حمزة الصوفي أنه سئل عن الإخلاص فقال : الخالص من الأعمال ما لا يحب أن يحمده عليه إلا الله عز وجل .^(١)
- ب - ما ذكره بسنده عن سهل بن عبد الله التستري أنه يقول : نظر الأكياس في تفسير الإخلاص فلم يجدوا غير هذا : أن تكون حركاته وسكونه في سره وعلايته لله وحده لا شريك له لا يمازجه شيء نفس ولا هو ولا دنيا .^(٢)
- هذا بعض ما ذكره في تعريف الإخلاص وبيان معانيه .
- وخلاصة القول : أن البيهقي رحمه الله تعالى ذكر في هذه النسخة الأدلة من الكتاب والسنة على وجوب إخلاص العمل لله تبارك وتعالى ثم أتبعها بأقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم كما بيّن أيضا معاني الإخلاص وتعريفه وذلك بما نقله من أقوال العلماء في ذلك والله أعلم .

(١) انظر تخريج هذا الاثر برقم (٧٧) .

(٢) انظر تخريج هذا الاثر برقم (٧٩) .

الفصل الثاني

الرَّيَاءُ : تعريفه وبيان أسبابه وآثاره وأحكامه
وعلاجه .
وفيه ستة مباحث :

- المبحث الأول : تعريف الرياء لغةً وشرعاً .
- المبحث الثاني : أسباب الرياء .
- المبحث الثالث : الفرق بين الرياء والنفاق من جهة
والرياء والسمعة من جهة أخرى .
- المبحث الرابع : أحكام الرياء .
- المبحث الخامس : آثار الرياء .
- المبحث السادس : علاج الرياء .

المبحث الأول : تعريف الرياء لغة وشرعا وفيه مطلبان

المطلب الأول : تعريف الرياء لغة .

يقول ابن فارس في المعجم ^(١) : رأى فلان يرائى
وفعل ذلك رثاء الناس .

ويقول المطرزي في المغرب ^(٢) : رأى رأى الله به أى
من عمل عملا لكي يراه الناس شهر الله رياءه
يوم القيامة .

ويقول الفيروز آبادى : ورائته مراعاة ورثاء : أريت
على خلاف ما أنا عليه ^(٣) .

ويقول الصنعاني في سبل السلام ^(٤) : الرياء مصدر
رأى ومصدره يأتى على بناء مفاعلة وفعال وهو
مهموز العين لأنه من الرؤية، ويجوز تخفيفها
بقلبها ياء، وحقيقته لغة أن يرى غيره خلاف ما هو
عليه .

(١) مجمل اللغة لابن فارس (٤١٢/٢) .

(٢) المغرب في ترتيب المغرب للمطرزي (٣١٤/١) .

(٣) بصائر ذوي التمييز (١١٦/٣) .

(٤) سبل السلام للصنعاني (١٨٥/٤) .

المطلب الثاني : تعريف الرياء شرعا .

نُقِلَ عن العلماء رحمهم الله تعالى للرياء تعريفات كثيرة ومعنى هذه التعريفات واحد إلا أن ألفاظها مختلفة لكن بعضهم يختصر التعريف ، والبعض الآخر يتوسع فيه . وإليك بعض هذه التعريفات :

يقول الجرجاني في كتابه التعريفات : الرياء تترك^(١) الإخلاص في العمل بملاحظة غير الله فيه .
ويقول أبو هلال العسكري في كتابه الفروق اللغوية :^(٢) الرياء إظهار جميل الفعل رغبة في حمد الناس لا في ثواب الله تعالى .

ويقول ابن عبد السلام في قواعد الأحكام : الرياء^(٣) إظهار عمل العبادة لينال مظهرها عرضا دنيويا إما بطلب نفع دنيوى أو لدفع ضرر دنيوى أو تعظيم أو إجلال .

-
- (١) كتاب التعريفات للجرجاني (١١٣) .
(٢) الفروق اللغوية للعسكري (١٨٩) .
(٣) قواعد الأحكام للعز بن عبد السلام (١٢٤ / ١) .

ويقول أبو بكر بن العربي في أحكام القرآن^(١) : حقيقة الرياء طلب ما في الدنيا بالعبادات ، وأصله طلب المنزلة في قلوب الناس .

ويقول القرطبي رحمه الله تعالى : الرياء وهو أن يفعل شيئا من العبادات التي أمر الله بفعلها له لغيره^(٢) .

ويقول الحافظ ابن حجر في الفتوح^(٣) : الرياء إظهار العبادة لقصد رؤية الناس لها فيحمدوا صاحبها .

ويقول الصنعاني في سبل السلام^(٤) : الرياء شرعا أن يفعل الالاعة ويتبرك المعصية مع ملاحظة غير الله أو يخبر بها أو يحب أن يتللع عليها لمقصد دنيوي من مال أو نحوه .

هذه بعض تعريفات الرياء في الشرع وكلها تدل على معنى واحد وهو أن المرائي لا يقصد بعمله وجه الله تبارك وتعالى وإنما يقصد بها ما في الدنيا من مدح الناس وغيره .

-
(١)	أحكام القرآن لابن العربي	(١٩٨٤/٤)
(٢)	تفسير القرطبي	(١٨١/ ٥)
(٣)	الفتوح لابن حجر	(٣٣٨/١١)
(٤)	سبل السلام للصنعاني	(١٨٥/ ٤)

المبحث الثاني

أسباب الرياء :

لكل عمل من الأعمال أسباب تبعث على طلبه والحصول عليه والمرءون لهم مصالح ومقاصد يريدون الحصول عليها من وراء الرياء ، وكلها مصالح ومقاصد دنيوية يتمتعون بها في هذه الدار الفانية وبعد ذلك يلقون جزاءهم عند الله تبارك وتعالى ، ودواعي الرياء وأسبابه هي :

أ - حبُّ حمد الناس وثنائهم عليه ، فالمرئى يحب أن يحمده الناس على العمل الذى يقوم به وذلك لأنه ما عمل العمل لله تبارك وتعالى وإنما عمله من أجلهم ، ويدل على ذلك حد يث الثلاثة العالم والمنفق والمجاهد هؤلاء جميعا يحبون على وجوههم حتى يلقوا فى النار والسبب أنهم ما أرادوا بأعمالهم وجه الله تبارك وتعالى وإنما أرادوا مدح الناس وثنائهم ، فالعالم تعلم العلم ليقال إنه عالم والمنفق أنفق الأموال ليقال إنه جواد منفق ، والمجاهد قاتل وجاهد ليقال إنه شجاع وإنه جريء .

ب - خوف المذمة من الناس فالمرئى يعمل أعمالا حتى لا يذمه الناس فهو ينفق ويتصدق حتى لا يقال بخيل ، ويقاتل ويجاهد حتى لا يقال إنه جبان وهكذا فى جميع الأعمال .

يقول الحارث المحاسبى :... وكذلك من تخلف عن الصف الأول فى القتال فلم يمكنه طلب الحمد على الشجاعة ، وأراد الإنصراف لقلّة رغبته فى الأجر أو لجبن يمنعه من الإنصراف ، أن يذم بالجبن ويسمى به ، فما ر حبه نفسه فى ذلك الموقف خوفا أن يذم ، ولولا ذلك لانصرف ، لأنه إذا

خاف الهزيمة أو رأى كثرة القتل ، أحب أن يتنحى عن الصف أو يفر من العسكر والسرية ، فإذا خاف أن يقال جبن حبس نفسه على المقام . وكالرجل يكون مع القوم ، فيتصدق كل واحد منهم بالد ينارو بالدرهم أو الشيء الكثير ولا تحو نفسه أن يتصدق بمثل ما تصدقوا ويكره ألا يتصدق بشيء فيبخل ، فيتصدق بالشيء اليسير لئلا يبخل ، وقد يئس أن يحمده ، إذ فاته القوم بما أعطوا (١)

ج - الرغبة في الدنيا والطمع لما في أيدي الناس فالمرائي يريد أن يحصل بعمله على شيء من حطام الدنيا والله سبحانه وتعالى حذرنا في القرآن الكريم من إثارة الدنيا على الآخرة حيث قال (بل تؤثرون الحياة الدنيا والآخرة خيسر وأبقى) ويقول تبارك وتعالى (بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة) (٢)

وهذه الأسباب ذكرها الحارث المحاسبى في كتابه الرعاية (٣) حيث قال :
فالذى يبعث على الرياء وقبل خطرات العدو هذه الثلاث خلال : حب المحمودة ، وخوف المذمومة ، لأن العبد قد يعلم أنه لا ينال ما عند الناس بطاعة ربه إلا أن يحمده عليها فتبذل له أموالهم ، وأنه إنما جزع من الذم للمحمدة كراهية أن يزول عنه حمدهم ، فتؤول هذه خلال الثلاث إلى حب المحمودة ، إلا أنها تشعبت وتفرقت على أقدار الناس وقد مر مراتبهم .

(١) الرعاية لحقوق الله (١٧٠) .

(٢) سورة الأعلى آية ١٦ ، ١٧ .

(٣) سورة القيامة آية ٢٠ ، ٢١ .

(٤) الرعاية لحقوق الله للحارث المحاسبى (١٦٨ ، ١٦٩)

المبحث الثالث وفيه مطلبان

المطلب الأول : الفرق بين الرياء والنفاق

ذكر أبو هلال العسكري أن هنالك فرقا بين النفاق والرياء وأن الرياء ليس من النفاق في شيء فقال : الفرق بين الرياء والنفاق أن النفاق إظهار الإيمان مع إسرار الكفر وسمى بذلك تشبيها بما يفعل به السريون وهو أن يجعل بابا ظاهرا وبابا باطنا يخرج منه إذا طلبه الطالب ولا يقع هذا الاسم على من يظهر شيئا ويخفي غيره إلا الكفر والإيمان وهو اسم إسلامي والإسلام والكفر اسمان إسلاميان فلما حدثنا وحديث في بعض الناس إظهار أحدهما مع إبطان الآخر سمي ذلك نفاقا والرياء إظهار جميع العمل الفعلي رغبة في حمد الناس لا في ثواب الله تعالى فليس الرياء من النفاق في شيء فإن استعمل أحدهما في موضع الآخر فعلى التشبيه والأصل ما قلناه .^(١)

(١) الفرق اللغوية (١٨٩) .

المطلب الثاني : الفرق بين الرياء والسعة

يقول الرسول صلى الله عليه وسلم " من سَمِعَ سَمِعَ الله به ومن يرائى يرائى الله به" ^(١) يدل هذا الحديث على أن هنالك فرقا بين الرياء والسعة فالذى يُسَمِعُ الناس بأعماله يُسَمِعُ الله به ويفضحه، والذى يرائى الناس بأعماله يرائى الله به ويفضحه ويشهره ، فالسعة هي العمل لأجل سماع الناس، والرياء هو العمل لأجل رؤية الناس، فالسعة تتعلق بحاسة السمع، والرياء يتعلق بحاسة البصر، ولذلك نجد البخارى رحمه الله تعالى عَنَوْنَ في صحيحه بعنوان يُدَلِّل فيه على الفرق بين الرياء والسعة حيث قال رحمه الله تعالى في كتاب الرقاق ، باب الرياء والسعة . يقول الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في ^(٢)الفتح : السعة بضم المهملة وسكون الميم مشتقة من سمع، والمراد بها نحو ما في الرياء لكنها تتعلق بحاسة السمع، والرياء بحاسة البصر .

^(٣)ويقول صاحب تيسير العزيز الحميد : الفرق بين الرياء وبين السعة أن الرياء هو العمل لرؤية الناس، والسعة لأجل سماعهم ، فالرياء يتعلق بحاسة البصر ، والسعة بحاسة السمع ، ويدخل فيه أن يخفى عمله لله ، ثم يحسب به الناس .

(١) أخرجه البخارى كتاب الرقاق ، باب الرياء والسعة (١٨٩/٧) .

(٢) الفتح لابن حجر (٣٣٦/١١) .

(٣) تيسير العزيز الحميد (٥٢٥) .

المبحث الرابع

أحكام الرياء

أولاً : حكم الرياء

وردت الأدلة الكثيرة من كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم التي تدل على تحريم الرياء والتحذير منه وبيان عظمه وشدة خطره فمن الآيات التي جاء فيها ذكر المرائين والمقتلهم ولأعمالهم ما يلي :

أ - قال الله تبارك وتعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والأذى كالذي ينفق ماله رثاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر)^(١) ، قاله سبحانه وتعالى يخبر أن صدقة المتبع صدقة باليمن والأذى باطله كما تبطل صدقة من رأى بسدته الناس لأنه يظهر لهم أنه يسرير بها وجه الله وقصده ثناء الناس له أو الحصول على مصلحة من المصالح الدنيوية .

ب - قال تعالى (والذين ينفقون أموالهم رثاء الناس ولا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ومن يكن الشيطان له قريناً فسا قريناً)^(٢) يذكر الله سبحانه وتعالى في هذه الآية حال المنفقين أموالهم رثاء الناس الذين يقصدون بأنفاقهم الرياء والسعة من مدح الناس وغيره ولا يريدون وجه الله تبارك وتعالى .^(٣)

ج - قال تعالى (فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراءون ويمنعون الماعون) . في هذه الآية يتوعد الله سبحانه وتعالى الذين يراءون بصلاتهم بالويل والهلاك .

هذه بعض الآيات التي وردت في التحذير من الرياء وبيان حالة أمهه .

أما الأحاديث في ذلك فهي كثيرة جداً ومنها ما يلي :

أ - عن جندب بن عبد الله بن سفيان رضي الله عنه قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم " من سَمِعَ سَمِعَ الله به ، ومن يرائي يرائي الله به " رواه البخاري^(٤)

(١) سورة البقرة آية (٢٦٤) .

(٢) سورة النساء آية (٢٨) .

(٣) سورة الماعون آية (٤ ، ٥ ، ٦) .

(٤) البخاري كتاب الرقاق ، باب الرياء والسعة (١٨٩ / ٧) .

ب - عن أبي هريرة رضى الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " قال الله تعالى : أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملاً أشرك فيه معي غيرى تركته وشركه " رواه مسلم (١)

ج - عن أبي موسى الأشعري قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ، ويقاتل رياءً ، أى ذلك فى سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من فاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله " رواه مسلم (٢)

وقد ذكر المؤلف رحمه الله تعالى فى هذه الشبهة كثيراً من الأحاديث التى بهذا المعنى هذا بالنسبة لحكم الرياء .

ثانياً : حكم عمل المرأى وفيه تفصيل

أ - إن شارك الرياء العمل من أصله فإن هذا العمل باطل ومردود على صاحبه ، ودلت على بطلانه الأدلة الكثيرة من الكتاب والسنة التى تبين وجوب إخلاص العمل لله تبارك وتعالى وترك الرياء يقول ابن رجب رحمه الله تعالى : وتارة يكون العمل لله ويشاركه الرياء ، فإن شاركه من أصله فالنصوص الصحيحة تدل على بطلانه أيضاً وجبوتها (٣) .

ب - إن كان أصل العمل لله تبارك وتعالى ثم شاركه الرياء فى أثناءه هل يبطل العمل أم لا . يجيب على ذلك ابن قيم الجوزية رحمه الله تعالى حيث يقول : أن يكون الباحث الأول على العمل هو الإخلاص ثم يعرض له الرياء وإرادة غير الله فى أثناءه فهذا المعول فيه على الباحث الأول ما لم يفسخه بإرادة جازمة لغير الله فيكون حكمه حكم قطع النية

(١) مسلم كتاب الزهد ، باب من أشرك فى عمله غير الله (٢٢٨٩/٤) .

(٢) مسلم كتاب الإمارة ، باب من فاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله (١٥١٢/٣) .

(٣) جامع العلوم والحكم (١٤) .

في أثناء العباد ة وفسحها أعنى قلع ترك استصحاب حكمها^(١).
ويقول ابن رجب رحمه الله تعالى : وأما إن كان أصل العمل لله
ثم طرأت عليه نية الرياء فلا يضره ، فإن كان خاطرا ودفعه فلا
يضره بغير خلاف ، فإن استرسل معه فهل يحبط عمله أم لا يضره ذلك
ويجازى على أصل نيته؟ في ذلك اختلاف بين العلماء من اللف قد حكاه
الإمام أحمد وابن جرير الطبري ، وأرجو أن عمّله لا يبطل بذلك
وأنه يجازى بنيته الأولى ، وهو مروي عن الحسن البصري وغيره
وذكر ابن جرير أن هذا الاختلاف إنما هو في عمل يرتبط آخره
بأوله كالصلاة والصيام والحج ، فأما ما لا ارتباط فيه كالفرائض
والذكر وإنفاق المال ونشر العلم فإنه ينقطع بنية الرياء
الطارئة عليه ويحتاج إلى تجديد نية فأما إذا عمل العمل
لله خالما ثم ألقى الله له الثناء الحسن في قلوب المؤمنين بذلك
ففرح بفضله ورحمته واستبشر بذلك لم يضره ذلك ، وفي هذا المعنى
جاء حديث أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " أنه مثل
عن الرجل يعمل العمل لله من الخير يحمده الناس عليه فقال :
تلك عاجل بشرى المؤمن " .
أخرجه مسلم وابن ماجه^(٢) وعند^(٣) " الرجل يعمل العمل فيجبه الناس
عليه^(٤) " .

-
- (١) إعلام الموقعين (١٨٢/٤) .
(٢) مسلم كتاب البر والطلة ، باب إذا أثنى على الصالح فهو
بشرى لا تضره (٢٠٣٤/٤) .
(٣) ابن ماجه كتاب الزهد ، باب الثناء الحسن (١٤١٢/٢) .
(٤) جامع العلوم والحكم (١٥ ، ١٦) .

المبحث الخامس

آثار الرياء

لكل عمل من الأعمال السيئة آثار وعواقب وخيمة وصلى الله
تبارك وتعالى حيث قال : (ومن أعرض عن ذكرى فإن له
معيشة ضنكا) والمرأى معرض عن ذكر الله تبارك وتعالى
لأنه يقصد بأعماله غير وجه الله تبارك وتعالى ، وآثار
وعواقب الرياء منها ما هو فى الدنيا ومنها ما هو
فى الآخرة وهى كالتالى :

أ - إن عمل المرأى مردود عليه لأن الله سبحانه وتعالى
لا يقبل من العمل إلا ما كان خالما له ، وعمل المرأى
لغير وجه الله فلذلك يذهب هباء منثورا يقول الله تبارك
وتعالى (وقد منا إلى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا)^(١)
ويقول الله تبارك وتعالى (من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما
نشاء لمن نريد ، ثم جعلنا له جهنم يطلاها مذموما مدحورا)^(٢) وعن
أبي هريرة مرفوعا قال الله تعالى : أنا أغنى الشركاء عن
الشرك فمن عمل عملا أشرك فيه معى غيرى تركته وشركه^(٣) .

(١) سورة الفرقان آية ٢٣ .

(٢) سورة الاسراء آية ١٨ .

(٣) مسلم كتاب الزهد والرقائق ، باب من أشرك فى عمله غير الله (٢٢٨٩/٤) .

ب- إن المرائي يبغضه أهل السماء وأهل الأرض وذلك لأنه يدخل في دائرة الذين يبغضهم الله تبارك وتعالى ويدل على ذلك ما رواه الإمام مسلم في صحيحه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إن الله إذا أحب عبدا دعا جبريل فقال : إني أحب فلانا فأحبه . قال فيحبه جبريل ، ثم ينادي في السماء فيقول : إن الله يحب فلانا فأحبوه . فيحبه أهل السماء ، قال ثم يوضع له القبول في الأرض . وإذا أبغض عبدا دعا جبريل فيقول : إني أبغض فلانا فأبغضه . قال فيبغضه جبريل ، ثم ينادي في أهل السماء : إن الله يبغض فلانا فأبغضوه قال فيبغضونه . ثم توضع له البغضاء في الأرض . (١)

ج- أن المرائي يزيد ضلاله في الدنيا بسبب ريائه ، وعدم إخلاصه في العمل والقول والقصد لله سبحانه وتعالى ، ويدل على ذلك ما جاء في صحيح البخاري عن جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال : شكوا أهل الذكوة سعدا - يعني ابن أبي وقاص - رضي الله عنه إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه واستعمل عليهم عمارا ، فشكوا حتى ذكروا أنه لا يحسن يطلي ، فأرسل إليه فقال : يا أبا إسحاق ، إن هؤلاء يزعمون أنك لا تحسن تطلي ، فقال أبو إسحاق أما أنا والله فإني كنت أطي بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا أخرم^(٢) عنها ، أطي صلاتي

(١) مسلم كتاب البر والطلة والآداب ، باب إذا أحب الله عبدا أحبه إلى عباده (٢٠٣٠/٤)

(٢) أي لا أنقص ولا أدع ولا أترك . النهاية (٢٧/٢)

العشاء فأركد في الأوليين وأخف في الآخرين قال : ذلك الظن بك يا أبا إحاق ، وأرسل معه رجلا - أو رجالا - إلى الكوفة يسأل عنه أهل الكوفة فلم يدع مسجدا إلا سأل عنه ، ويثنون معروفًا ، حتى دخل مسجدا لبني عيسى فقام رجل منهم ، يقال له أسامة بن قتادة ، يكنى أبا سعدة ، فقال : أما إذا نشدتنا فإن سعدا كان لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ، ولا يعدل في القضية ، قال سعد : أما والله لأدعون بثلاث : اللهم إن كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسعة ، فأطل عمره وأطل فقره وعرضه للفتن ، وكان بعد ذلك إذا سئل يقول : شيخ كبير مفتون ، أصابتني دعوة سعد ، قال عبد الملك بن عمر الراوى عن جابر بن سمرة : فأنا رأيته بعد قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر وإنه ليتعرض للجوارى في الطرق فيغمزهن . رواه البخارى .^(٢)

د - إن الله سبحانه وتعالى يفضح المرائى يوم القيامة على رؤوس الخلائق لقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم " من قام مقام رياء وسعة رائي الله به يوم القيامة وسَمَّعَ " وكفى بهذا عاقبة للمرائى .^(٣)
هـ - إن جزاء المرائين يوم القيامة النار لقوله تبارك وتعالى (فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون الذين هم يراؤون ويمنعون الماعون) ولما جاء في صحيح مسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال :

(١) أى أسكن وأطيل القيام في الركعتين الأوليين من

الصلاة الرباعية . النهاية (٢٥٨/٢) .

(٢) البخارى كتاب الاذان (١٨٣/١ ، ١٨٤) .

(٣) انظر تخريجه برقم (١٨) .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إن أول الناس يقضي يوم القيامة عليه رجل استشهد فأسي به فعرّفه نعمه فعرفها قال : فما عملت فيها قال : قاتلت فيك حتى استشهدت ، قال : كذبت ولكنك قاتلت لأن يقال جريٌ فقد قيل ، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار ، ورجل تعلم العلم وعلمه ، وقرأ القرآن فأسي به فعرّفه نعمه فعرفها ، قال : فما عملت فيها قال : تعلمت العلم ليقال عالم ، وقرأت القرآن ليقال هو قارئ ، فقد قيل ، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى ألقي في النار . ورجل وسّع الله عليه ، وأعلىه من أصناف المال كله ، فأسي به فعرّفه نعمه ، فعرفها ، قال : فما عملت فيها قال : ما تركت من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا أنفقت فيها لك قال : كذبت ولكنك فعلت ليقال : هو جواد ، فقد قيل ، ثم أمر به فسحب على وجهه ثم ألقي في النار" (١).

فهذه عواقب وآثار الرياء وكفى به عواقب وآثاراً وكلها تدل على علم الرياء وشدة عقوبته، ولذلك كان الصحابة رضي الله عنهم أجمعين يخافون من الرياء أشد الخوف لأنهم كانوا يعرفون دقه ووجهه وعواقبه الوخيمة، نسأل الله تبارك وتعالى أن يلهي قلوبنا من النفاق وأعمالنا من الرياء إنه سميع مجيب .

(١) مسلم كتاب الإمارة ، باب من قاتل للرياء والسعفة استحق النار (١٥١٣/٣) .

المبحث السادس

علاج الرياء

مما سبق يتبين أن الرياء داء عضال وممرض يجب الوفاة منه ومعالجته بأمور تحفظ المسلم منه وتجعله بعيداً عنه وتخلص هذه الأمور بما يأتي .

أ - استنعار عظمة الله سبحانه وتعالى وقدرته على كل شيء ، فالمرائي الذي عظم الناس وعمل العمل من أجلهم عند ما يتذكر هذه العظمة وهذه القدرة يفوق الإيمان عنده فيراقب الله تبارك وتعالى ويعلمه ويخاف من عقابه لأنه يعلم أن الله سبحانه وتعالى مطلع عليه في كل شيء وبذلك يخلص من جميع أعماله لله تبارك وتعالى فالعز وجل (وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك ولا أكبر إلا في كتاب مبين ^(١)) .

ب - النلر في عواقب الرياء وآثاره ، فالمرائي عند ما ينلر في عاقبة الرياء الخيفة يجد أن عمله مردود عليه كما يجد أيضاً أن من عواقب الرياء أن الله سبحانه وتعالى يهتك ستر المرائيين ويفضحهم كما جاء في الحديث الصحيح " من سَمِعَ الله به ، ومن يرائي يرائي الله به " ^(٢) وهذا مما يجعل المرائي يكره الرياء ويبتعد عنه .

ج - معرفة ما أعد الله لعباده المؤمنين المخلصين في الآخرة من النعيم المقيم ، وما توعد به الكافرين والعاصين المحالدين لأوامره من العذاب الأليم ، فكلما ازدادت معرفته لذلك ازداد خوفه من ربه

(١) سورة يونس آية ٦١ .

(٢) رواه البخاري كتاب الرقاق ، باب الرياء والسعة (١٨٩/٧) .

مما يجعله يخلص جميع أعماله لله تبارك وتعالى ويتعبد حسن كل شيء^(١) يبطلها .

د - دعاء الله سبحانه وتعالى والإستعانة به على دفع الشياطين والدعاء سلاح المسلم، والله سبحانه قد أمرنا في كتابه العزيز أن ندعوه حيث قال عز وجل (وقال ربكم ادعوني استجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم دأخرين)^(١) قد دعا الله سبحانه وتعالى والتعوذ به من الرياء أحسن الأدوية للفناء على كل ما يحبط العمل ويبطله وقد دللنا رسولنا صلى الله عليه وسلم على دعاء يبعدنا عن الشرك وأنواعه حيث قال عليه الصلاة والسلام: "أيها الناس اتقوا هذا الشرك فإنه أخطر من دبيب النمل فقال له من شاء الله أن يقول ، وكيف نتقيه وهو أخطر من دبيب النمل يا رسول الله ؟ قال قولوا اللهم إنا نعوذ بك من أن نشرك بك شيئاً نعلمه ونستغفرك لما لا نعلمه"^(٢).

فيجب على المسلم أن يدعوا لله تبارك وتعالى ويستعين به ويلجأ إليه ويستعيذ به من الشرك وأنواعه لأن الدعاء سلاح المؤمن يقول ابن قيم الجوزية رحمه الله تعالى " والدعاء من أنفع الأدوية وهو عهد والبلاء ، يدافعه ويعالجه ويمنع نزوله ، ويرفعه أو يحققه إذا نزل ، وهو سلاح المؤمن"^(٣).

(١) سورة غافر آية ٦٠ .

(٢) رواه أحمد (٤٠٣/٤) وقال الهيثمي في المجمع (٢٢٣/١٠) رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح غير أبي علي وثقه ابن حبان .

(٣) الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي (٩) .

القسم الثاني

دراسة الكتاب

الفصل الأول

التعريف بالكتاب

وفيه خمسة مباحث

- المبحث الأول : اسم الكتاب
- المبحث الثاني : توثيقه نسبة الكتاب إلى المؤلف .
- المبحث الثالث : مناجج البيرهقي في التأليف .
- المبحث الرابع : محيزات الكتاب
- المبحث الخامس : نقد الكتاب

المبحث الأول

اسم الكتاب :

جاء على غلاف النختين الخطيتين اللتين اعتمدت عليهما في التحقيق أن اسم الكتاب (الجامع لشعب الإيمان) .
بينما ذكر السمعاني في كتاب الأنساب^(١) أن اسم الكتاب (شعب الإيمان) وهذه التسمية وردت أيضا في كتاب تذكرة الحفاظ^(٢) وكتاب سير أعلام النبلاء^(٣) للحافظ الذهبي ، وكتاب طبقات الشافعية للسبكي ، وكتاب البداية والنهاية لابن كثير ، وكتاب طبقات الحفاظ للسيوطي . وذكره حاجي خليفة في كتابه كشف الظنون^(٤) باسم (الجامع المصنف في شعب الإيمان) ووافقه على هذه التسمية إسماعيل باشا في كتابه هدية العارفين ، وخير الدين الزركلي في كتابه الأعلام^(٥) ، وعمر رضا كحالة في كتابه معجم المؤلفين^(٦) .

-
(١)	الأنساب	(٢٨٠/٢)
(٢)	تذكرة الحفاظ	(١١٣٢/٣)
(٣)	سير أعلام النبلاء	(١٦٦/١٨)
(٤)	طبقات الشافعية	(٩ / ٤)
(٥)	البداية والنهاية	(١٠٢/١٢)
(٦)	طبقات الحفاظ	(٤٣٣)
(٧)	كشف الظنون	(٥٧٤/١)
(٨)	هدية العارفين	(٧٨/ ١)
(٩)	الأعلام	(١١٦/١)
(١٠)	معجم المؤلفين	(٢٠٦/١)

والمؤلف رحمه الله تعالى لم ينص على اسم الكتاب في مقدمة كتابه وإنما ذكر أنه أحب أن يصنف كتابا جامعا لأصل الإيمان وفروعه فقال : "....." ثم إنى أحببت تصنيف كتاب جامع لأصل الإيمان وفروعه وما جاء من الأخبار في بيانه ، وحين القيام به لِمَا في ذلك من الترغيب والترهيب....." (١) . وعند النظر في هذه الأسماء يبدو لي أن هذه الاختلافات اليسيرة التي جاءت في تسمية الكتاب ليس بينها فرق في الحقيقة بل كلها متفقة على معنى واحد وهو الكلام على شعب الإيمان الذي هو موضوع كتابنا هذا ، والذين ذكروا هذا الكتاب باسم شعب الإيمان فقط ربما أرادوا الإشارة إلى الموضوع الذي يبحثه الكتاب ، وهو شعب الإيمان دون النظر إلى ضبط الاسم ، والذين أضافوا كلمة الجامع المصنف إلى شعب الإيمان ربما أخذوا هذه الإضافة من كلام البيهقي في مقدمة كتابه . وعلى كل فالخلاف يسير ، والزيادة والنقص في العنوان ليست جوهرية ، ولذلك اخترت الاسم الذي ورد على النسختين الخطيتين وهو (الجامع لشعب الإيمان) . هذا بالإضافة إلى أن العادة التي يشتمل عليها الكتاب ينطبق عليها هذا العنوان .

(١) انظر مقدمة شعب الإيمان للبيهقي ص : ١ تحقيق الأخ فلاح بن ثاني بن شامان ، رسالة ماجستير ، مطبوع على الآلة كاتبة .

المبحث الثانى

توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف

إن من أهم الأمور التي تجب على الباحث هو التثبت من صحة نسبة الكتاب إلى مؤلفه ، وذلك بإقامة الأدلة على صحة نسبة المخطوط إليه ، وعدم الإكتفاء بذكر اسم المؤلف على ظاهر النسخة الخطية ، إذ لا يؤمن أن يكون التحريف والتزييف وصل إليه من النسخ أو غيرهم .

وإن مما يثبت صحة نسبة هذا الكتاب إلى الحافظ أبى بكر أحمد بن الحسين البيهقى رحمه الله تعالى الأمور التالية :

أ - ما جاء على الورقة الأولى فى النختين الخطيتين اللتين اعتمدت عليهما فى التحقيق من أن كتاب الجامع لشعب الإيمان للحافظ أبى بكر البيهقى .

ب - تصريح البيهقى نفسه بأسماء مؤلفاته الأخرى فى هذا الكتاب ، حيث قال فى مقدمة هذا الكتاب (..... وقد ذكرت إسناد هذا الحديث ، وهذه الحكاية فى كتاب المدخل ، وأوردت فى كتاب الأسماء والمفاتيح ، وكتاب الإيمان ، والقدر ، والسرور ، ودلائل النبوة ، والبعث والنشور ، وعذاب القبر والدعوات ، ثم فى الكتب المخرجة فى السنن على ترتيب مختصر أبى إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني

رحمه الله تعالى ، من الأخبار والآثار ما وقعت الحاجة إليه في كل باب ، فاقصرت في هذا الكتاب على إخراج ما يتبين به بعض المراد ، وأحلت الباقي على هذه الكتب خوفا من الملل في الإطناب^(١) كما أنه أحال في مواضع من هذا الكتاب على كتبه الأخرى مثل كتاب دلائل النبوة^(٢) ، وكتاب البعث والنشور^(٣) ، وكتاب السنن الكبرى^(٤) .

ج - إن العلماء الذين ترجموا للبيهقي ذكروا هذا الكتاب ضمن مصنفات الإمام البيهقي رحمه الله تعالى ، ومن ذكر ذلك السمعاني في الأنساب^(٥) والذهبي في السير^(٦) ، والسيوطي في طبقات الحفاظ^(٧) ، وحاجي خليفة في كشف الظنون^(٨) .

د - إن الإمام القرويني صاحب مختصر شعب الإيمان ذكر أن أصل الكتاب الذي اختصره للحافظ أبي بكر البيهقي حيث قال في المقدمة (.....) فحين طال الزمان وكثر التكرار ، أحضرت كتاب شعب الإيمان للإمام الحافظ الفقيه أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي - ست مجلدات - لأنقلها بذاتها ، فوجدتها متفرقة في جميعها ، لم يجمعها أولا في الخطبة ، ولا

(١) انظر مقدمة شعب الإيمان للبيهقي ص : ٣ تحقيق الاخ فلاح بن ثاني

ابن سامان رسالة ماجستير ، مطبوع على الآلة الكاتبة .

(٢) انظر ص : ٤٣٣ من هذه الرسالة .

(٣) انظر ص : ٢٤٥ من هذه الرسالة .

(٤) انظر ص : ٥٧٥ من هذه الرسالة .

(٥) الأنساب (٢ / ٣٨٠) .

(٦) سير أعلام النبلاء (١٦٦ / ١٨) .

(٧) طبقات الحفاظ (٤٣٣) .

(٨) كشف الظنون (١ / ٥٧٤) .

في المجلد الأول ، ثم اعتنى بتفاصيل شروحها ، لكن فَرَّقها
في جميع الكتاب ، فدعنى الضرورة إلى أن أجمعها
من مجموعها ، وأجعلها مختصرة كرؤوس المسائل وأقنع
باستدلال آية من كتاب الله تعالى ، أو بحديث من
أصح ما روى فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.....(١)

هـ - كثرة الإحالات في كتب العلماء السابقين الذين
استفادوا من هذا الكتاب ، فالحافظ ابن حجر في
فتح الباري كثيرا ما يحيل على هذا الكتاب بقوله
وأخرج البيهقي في الشعب وهكذا الخاوي في
المقاصد الحنة^(٢) والسيوطي في الدر المنثور والجامع الصغير^(٣)
وغيرهم من العلماء كثير .

و - إن الإسناد في بداية النختين الخطيتين اللتين
اعتمدت عليهما في التحقيق ينتهي بالحافظ أبي بكر
البيهقي رحمه الله .

بهذه الدلائل يتضح أن نسبة الكتاب إلى مؤلفه صحيحة
ومؤكدة .

(١) انظر مقدمة مختصر شعب الإيمان للقرويني (٤) .

(٢) انظر على سبيل المثال (٤ / ١١ ، ٦ ، ٨ ، ١٣ ، ٤٩ ، ١٥٧ ، ١٦٨ ، ٢٩٩) .

(٣) انظر على سبيل المثال ص : ١٥ ، ٣٥ ، ٥٢ ، ٦٥ ، ٦٩ ، ٧٠ ، ٧٤ .

(٤) انظر على سبيل المثال (٥ ، ٦ ، ٧ ، ١٢ ، ٤٤ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٦٣ ، ٤٧٤) .

(٥) انظر على سبيل المثال (١٦ / ١ ، ٣١ ، ٣٩ ، ٤٨ ، ٦٦ ، ٦٧) .

المبحث الثالث

منهج البيهقي في التأليف

صَدَّرَ البيهقي رحمه الله تعالى كتابه دلائل النبوة بمقدمة أبان فيها عن منهجه الذي يسير عليه في تأليف الكتب فقال : وعادتي في كتبي المصنفة في الأصول والفروع، الاقتصار من الأخبار على ما يصح منها دون ما لا يصح ، أو التمييز بين ما يصح منها وما لا يصح ليكون الناظر فيها من أهل السنة على بصيرة مما يقع الاعتماد عليه ، لا يجد من زاغ قلبه من أهل البدع عن فتول الأخبار مغمزا فيما اعتمد عليه أهل السنة من الآثار، ومن أمعن النظر في اجتهاد أهل الحفظ في معرفة أحوال الرواة ، وما يُقبل من الأخبار وما يرد ، علم أنهم لم يألوا جهدا في ذلك حتى إذا كان الابن يقدح في أبيه إذا عثر منه على ما يوجب رد خبره ، والأب في ولده ، والأخ في أخيه لا يأخذه في الله لومة لائم ، ولا يمنعه في ذلك عجنة رحم ولا صلة مال ، والحكايات عنهم في ذلك كثيرة وهي في كتبي المصنفة في ذلك مكتوبة ، ومن وقف على تمييزي بين صحيح الأخبار وسقيمها وساعده التوفيق علم صدقي فيما ذكرته ، ومن لم يمعن النظر في ذلك ولم يساعده التوفيق فلا يغنيه شرحي لذلك وإن كثرت ولايضاحي له ، وإن أبلغت كما قال الله عز وجل (وما تغن الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون)^(١) .^(٢)

(١) سورة يونس آية ١٠١ .

(٢) دلائل النبوة للبيهقي (١ / ٣٩ ، ٤٠) .

المبحث الرابع مميزات كتاب شعب الإيمان لأبي بكر البيهقي

إن كتاب شعب الإيمان للبيهقي يتميز بمميزات كثيرة جعلته محل اهتمام العلماء وطلاب العلم، وهذه المميزات تتلخص في الأمور التالية :

- ١ - أنه كتاب كبير شامل فهو كتاب حديث من ناحية، وكتاب عقيدة من ناحية أخرى، فهو عبارة عن موسوعة علمية يحتاج إليه كل طالب علم، يعلم ذلك من عاين مع جزء من هذه الكتاب أو نظر فيه.
- ٢ - أنه سلك فيه طريقة المحدثين فهو يورد الأحاديث والآثار بأسانيدها، وقلمًا تجد حديثاً أو أثراً بدون سند.

٣ - أنه يعزو الأحاديث التي في الصحيحين أو في أحدهما إليهما أو إلى أحدهما فيقول مثلاً أخرجه في الصحيح أو أخرجه البخاري أو أخرجه مسلم كما في حديث رقم (١٣) حيث قال : رواه البخاري عن أبي نعيم ، ورواه مسلم عن إحاق بن إبراهيم

- ٤ - أنه يحتوى على مادة كبيرة من الأحاديث النبوية والآثار المروية عن الصحابة والتابعين ومن بعدهم .

٥ - أنه كتاب عظيم الفائدة وخاصة في موضوعه شعب الإيمان فهو أشمل وأتم الكتب التي تكلمت وبحثت في شعب الإيمان حسب علمي وإطلاعي .

٦ - أنه كثيرا ما يزيل اللبس في أسماء الرجال فعندما يمر رجل يشترك معه غيره في الاسم وفي الشيخ يقول هو فلان وهذا كثير كما في حديث رقم (١٣) إذ أنه لما جاء ذكر أبي العباس في السند قال هو الأصم .

٧ - أنه يتكلم أحيانا على سند الحديث فيبين بعض حال روايته أو درجته فيقول مثلاً هذا الحديث إسناده ضعيف كما في حديث رقم (١٩٣) ، أو يقول هذا الحديث فيه فلان ليس بالقوى كما في حديث رقم (١٩٤) .

٨ - أن مؤلف هذا الكتاب إمام وحافظ مشهور بين العلماء ، مشهود له بالفضل والعلم وسعة الإطلاع بين العلماء .

المبحث الخامس

نقد الكتاب

كل عمل من أعمال البشر عرضة للأخذ والرد وليس أحد معصوماً عن الخطأ إلا من عصمه الله تبارك وتعالى ، ولذلك فما من مؤلف ولا كتاب إلا وله مميزات يتميز بها ، وفيه أخطاء وعيوب ، إلا أن هذه الأخطاء والعيوب لا تنقص قدر العالم ولا تعيبه ، ولذلك نجد الإمام الخطابي رحمه الله تعالى يقول في مقدمة كتابه غريب الحديث " وكل من عشر منه على حرف أو معنى يجب تغييره نناغده الله في إصلاحه وأداء حق النصيحة فيه ، فإن الإنسان ضعيف لا يسلم من الخطأ إلا أن يعصمه الله بتوفيقه ، ونحن نسأل الله ذلك . " (١)

فهو رحمه الله يطلب إصلاح الخطأ إن عُثر عليه لأنه يعلم أنه لا يسلم من الخطأ ، وغيره من العلماء كثير .

والإقدام على نقد عمل من أعمال العلماء فيه من الصعوبة ما فيه ، خاصة إذا كان النقد موجهاً إلى من اشتهر منهم بغزارة العلم وسعة الإطلاع كالإمام البيهقي رحمه الله تعالى المتهود له بالفضل والعلم وسعة الإطلاع .

(١) انظر مقدمة غريب الحديث للخطابي (١ / ٤٩) .

وقد ذكرت قبل هذا المميزات التي تميز بها هذا الكتاب، وجعلته محل اهتمام العلماء وطلاب العلم، وأذكر بعض الملاحظات التي تبينت لي من خلال تحقيقي لهذا الجزء من الكتاب، والتي هي أيضا عرضة للخطأ والصواب، فما كان فيها من صواب فمن الله وحده سبحانه وتعالى، وما كان فيها من خطأ فمنى ومن الشيطان، واستغفر الله العظيم .
وهذه الملاحظات على النحو التالي .

١ - إن المؤلف رحمه الله تعالى لم يهتم بالناحية التنظيمية في الكتاب، فهو رحمه الله تعالى رتب كتابه على الشعب، وكل شعبة تحتها فصول إلا أن هذا ليس في كل شعبة، فهو في بعض الشعب يذكر فصولا كثيرة وفي البعض الآخر لا تجد إلا فصلا أو فطلين، وأحيانا لا تجد حتى ولا فصلا واحدا .
فهو رحمه الله تعالى لم يسلك في تنظيم فصول الكتاب طريقة منتظمة .

-
- (١) انظر على سبيل المثال الشعبة الثامنة من هذا الكتاب ص (١ - ٢٧٢) تحقيق الأخ فلاح بن إسماعيل بن أحمد، رسالة ماجستير مطبوع على الآلة الكاتبة .
فقد ذكر البيهقي رحمه الله تعالى في هذه الشعبة (١٠) فصول وهي تحتوى على (١٥٦) ما بين حديث وأثر .
(٢) انظر على سبيل المثال الشعبة السابعة والأربعين من هذه الرسالة، فلم يذكر فيها المؤلف إلا فطلين علما أنها تحتوى على (٣٠٦) ما بين حديث وأثر .
(٣) انظر على سبيل المثال الشعبة الخامسة والأربعين من هذه الرسالة، فلم يذكر المؤلف فيها ولا فصلا، علما أنها تحتوى على (٢٠٤) ما بين حديث وأثر .

٢ - ذكره لبعض الأحاديث الضعيفة بل الأحاديث التي ضعفها شديد^(١) ولا ينوء عليها إلا أحياناً رغم أنه رحمه الله إمام كبير له باع في علم الجرح والتعديل ، وقد يقال أنه أورد الأحاديث بأسانيداً وفي هذا عذر له في عدم بيان ضعفها .

فأقول : إن معرفة رجال الإسناد والبحث عن تراجعهم وما قيل فيهم من جرح أو تعديل ، وكذلك معرفة حال الإسناد وهل هو خال من الإنقطاع ، أمر ليس بالسهل يعرف ذلك أهل الفن في هذا المجال .

وكان الأولى به رحمه الله تعالى أن يسير على منهج معين فيما أن يبين الأحاديث الضعيفة التي يذكرها كما فعل في بعضها حيث أنه أحياناً يقول : هذا الحديث إسناده^(٢) ضعيف .

وإما أن يَقْصُرَ كتابه على الأحاديث الصحيحة التي ذكرها ففيها غنى عن تلك الأحاديث الضعيفة التي يتعلق بها ضعاف النفوس والمفرضين .

قال الإمام مسلم رحمه الله تعالى في مقدمة صحيحه : وبعد ، يرحمك الله فلو لا الذي رأينا من سوء صنيع كثير ممن نصب نفسه محدثاً ، فيما يلزمهم مسن طرح الأحاديث الضعيفة ، والروايات المنكرة ، وتركهم الإقتمار

(١) انظر على سبيل المثال حديث رقم (٨) ، (٩) ، (١٦٦) .

(٢) انظر على سبيل المثال حديث رقم (٥٦) ، (٥٢٨) .

على الأحاديث الصحيحة المشهورة ، مما نقله الثقات المعروفون
بالصدق والأمانة ، بعد معرفتهم وإقرارهم بالسنتهم ، أن كثيرا
مما يقذفون به إلى الأعياء من الناس هو مستنكر ، ومنقول
عن قوم غير مرضيين ، ممن ذمَّ الرواية عنهم أئمة أهل الحديث
مثل مالك بن أنس ، وشعبة بن الحجاج ، وسفيان بن
عيينة ، ويحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي
وغيرهم من الأئمة ، لما سهل علينا الانتساب لما سألت
من التمييز والتحصيل ، ولكن من أجل ما أعلمناك من
نشر القوم الأخبار المنكرة ، بالأسانيد الضعاف المجهولة ،
وقذفهم بها إلى العوام الذين لا يعرفون عيوبها ، خفَّ على
قلوبنا إجابتك إلى ما سألت .
واعلم ، وفقك الله تعالى ، أن الواجب على كل أحد
عرف التمييز بين صحيح الروايات وسقيمها ، وثقات الناقلين
لها ، من المتهمين ، أن لا يروى منها إلا ما عرف صحة
مخارجه ، والستارة في ناقله ، وأن يتقى منها ما كان
منها عن أهل التهم والمعاندين من أهل البدع (١)

(١) انظر مقدمة صحيح مسلم ص : ٨ .

٣- إيراد لكثير من أقوال الصوفية والحكايات والقصص
الإسرائيلية التي لا معنى لها ولا حاجة إلى ذكرها
خصوصاً أن في بعضها معان باطلة ، وكان الأولى به
أن يقتصر على ما ذكره من الآيات الكريمة، والأحاديث
الشريفة ، والآثار المروية عن الصحابة والتابعين
وتابعي التابعين ، ففيها غنى عن هذه الأقوال والقصص
والحكايات التي لا تغنى شيئاً ، والتي تعلق بها الدجالون
والمرتزقة من الوعاظ وغيرهم ، واشتغلوا بها عن
أحاديث المصطفى صلى الله عليه وسلم .
هذه هي أبرز الملاحظات التي اتضحت لي
والله ولي التوفيق .

الفصل الثاني

التعريف بنسخ الكتاب التي اعتدلت عليها
في التحقيق وبيان منهج التحقيق.

وفيه مباحثان

المبحث الأول : التعريف بنسخ الكتاب التي نسخت منها
المبحث الثاني : بيان عمل الذي سرت عليه في التحقيق

المبحث الأول

التعريف بنسخ الكتاب التي نسخت منها :

اعتمدت في تحقيق هذا الجزء من كتاب "الجامع لشعب الإيمان" وإقامة نسبه على نسختين مخطوطتين هما ما يسر الله لي فيه .
واليك وصف هاتين النسختين وأماكن وجودها .

النسخة الأولى :

وهي النسخة المخطوطة بمكتبة أحمد الثالث في إسطنبول بتركيا برقم (٢٦٥٦ ، ٢٦٥٧) وتوجد منها صورة بقسم المخطوطات في المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية ، وهي ثلاثة أجزاء . فمست مجلدات برقم (٣١٦ - ٣٢٢) ، وعدد أوراقها (٧١٤) ورقه في كل صفحة (٣٣) سطرا ، وعدد الكلمات في كل سطر يتراوح بين (١٤ ، ١٩) كلمة كتبت بخط نسخ عمادي مقروء في الغالب .

النسخ :

غالب بن الخضر الحنفي .

تاريخ نسخها : عام ٨٧١ هـ .

سند هذه النسخة :

أخبرنا الإمام الحافظ أبو محمد الفشركي الحافظ أنبأ الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الشافعي قراءة عليه قال : أنبأ الفقيه أبو عبد الله محمد بن الفضل الفراوي وأبو القاسم زاهر ابن طاهر الشامي وحدثني أبي وأبي الحسين علي بن

سليمان المرادى عن زاهر قال : أنبأ الشيخ الإمام الحافظ
شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسن بن على بن موسى
البيهقى الحافظ رحمه الله قال :
وهذه النسخة كاملة لم يسقط منها إلا كلمات قليلة ، وقد
رمزت لها بالحرف (أ) .

واتخذتها أصلاً وذلك للمميزات التالية :

- ١ - كونها كاملة ليس فيها إلا نقص قليل يمكن تلافيه من
النسخة الأخرى .
 - ٢ - كونها صحيحة فلم أجد في الجزء الذى حققته إلا
الخطأ اليسير .
 - ٣ - كونها قريبة من عصر المؤلف حيث أنها نسخت عام ٨٧١ هـ .
- النسخة الثانية :

هي النسخة المخطوطة بمكتبة نور عثمانية بتركيا برقم (١١٢٣، ١١٢٥)
وهي منقسمة إلى ثلاثة أجزاء في تسعة مجلدات ، وعدد أوراق
هذه النسخة (١٧١٨) ورقة كتبت بخط نسخ جيد ، وهي نسخة
مقروءة وفيها بعض التصحيحات والأخطاء تلافيتها من النسخة
الأخرى .

الناسخ : عبدالله بن الحاج محمد المقدسى .

تاريخ نسخها : عام ١١٥٥ .

لها صورة بمكتبة شيخنا الفاضل الشيخ / حماد بن محمد الأنصارى .
جعلت هذه النسخة نسخة مساعدة ، وقد استفدت منها في المقابلة
ورمزت لها بالحرف (ن) .
وهناك نسخ أخرى ناقصة اعرضت عن وصفها لأن الجزء الذى قمت بتحقيقه غير
موجود فيها ، وقد استفاد منها بعض الزملاء .

المبحث الثاني

منهجي في التحقيق .

- ١ - نسخت النص المحقق من النسخة (أ) التي اعتبرتها أصلاً للأسباب التي سبق ذكرها ، وقد قابلتها بعد النسخ مع النسخة الأخرى التي رمزت لها بالحرف (ن) وأثبتت الاختلافات في الحاشية .
 - ٢ - كتبت النص حسب قواعد الإملاء المتعارف عليها في الوقت الحاضر
 - ٣ - عزوت الآيات القرآنية الكريمة إلى مواضعها من القرآن الكريم وذلك بذكر اسم السورة ورقم الآية .
 - ٤ - خرجت جميع الأحاديث الواردة في الرسالة، فإن كان الحديث في الصحيحين أو في أحدهما فإنني اكتفى ببيان موضعه منهما أو من أحدهما لأن المقصود الاطمئنان على درجة الحديث وذلك حاصل بعزوه إليهما أو إلى أحدهما ، وأما ما سوى ذلك من الأحاديث فإنني أخرجها من كتب الحديث الأخرى مع الإشارة في الغالب إلى شواهد الحديث إن كان له شواهد ، ثم انقل بعد كل حديث ما جاء من كلام أهل العلم فيه من تصحيح أو تضعيف مع الإشارة أحياناً إلى ما في سند الحديث عند البيهقي وذلك قليل لأن دراسة إسناد البيهقي والحكم عليه من طريقه أمر يصعب .
- وذلك لأمرين :
- أ - أن الحصول على تراجم شيوخ البيهقي وشيوخه أمر يصعب يعرف ذلك من قام بتحقيق جزء من هذا الكتاب أو غيره من الكتب المماثلة .

ب - إن كثيرا ممن توجد تراجمهم قد لا يذكرون بجرح ولا تعديل، الأمر الذي يتعذر معه الحكم عليهم، علما أن الحديث إذا كان في الصحيحين أو أحدهما مثلا فلا يضر ما قيل فيمن هو دون سندهما وكذلك إذا كان في السنن أو غيرها من الكتب فالاعتماد على أصانيدهما لا على مشايخه .

وهناك بعض الأحاديث لم أجده من خرجها غير المؤلف وهي قليلة جدا .

٥ - خرجت جميع الآثار الواردة في الرسالة إلا ما لم أجده .

٦ - ترجمت لجميع الأعلام الوارد ذكرهم في الرسالة ترجمة مختصرة تتناول اسم العلم ونسبه ودرجته ووفاته، إلا من لم أجده فإنني أشير إليه بقولي : لم أجده ترجمة .

٧ - ضبطت الأسماء والألقاب والكلمات التي تحتاج إلى ضبط بالشكل وبالحرف .

٨ - شرحت المفردات الغريبة من كتب الغريب والمعاجم .

٩ - أشرت لبداً صفحات المخطوطة التي اتخذتها أجلاً ليسهل الرجوع إليها عند الحاجة وهي نسخة (أ) .

١٠ - رقت الأحاديث والآثار التي أوردها المصنف في هذه الشعب الأربع بأرقام متسلسلة .

١١ - أعدت الأقوال التي ذكرها المؤلف عن بعض العلماء إلى مصادرها .

١٢ - علقت على بعض المواضع التي رأيت أنها تحتاج إلى تعليق في الكتاب .

- ١٣ - التزممت عند النقل من أى مصدر أو مرجع ذكر الكتاب منه والباب إن وجد ورقم جزئه وصفحته .
- ١٤ - وضعت فهرس علمية فى آخر الكتاب ليسهل على القارئ الرجوع إلى مراده من الكتاب .
- ١٥ - استعملت فى التحقيق المصطلحات التالية للاختصار والتسهيل :

- تقريب : تقريب التهذيب لابن حجر .
- الحلية : حلية الأولياء لأبى نعيم .
- المجمع : مجمع الزوائد ومنبع الفوائد لأبى بكر الهيتمى .
- النهاية : النهاية فى غريب الحديث لابن الأثير .
- السير : سير أعلام النبلاء للذهبي .
- الكاشف : الكاشف فى أسماء الرجال للذهبي .
- تخريج الأحياء : المفعول عن حمل الأستار فى الأستار فى تخريج ما فى الإحياء من الأخبار .
- كف الأستار : كف الأستار على زوائد البزار للهيتمى .
- موارد الظمان : موارد الظمان الى زوائد ابن حبان .
- الفتح : فتح البارى فى شرح صحيح البخارى .
- طبقات السبكي : طبقات الشافعية الكبرى للسبكي .
- كما أننى استعملت لرجال السند المترجم لهم من التقريب الرموز التى وضعها الحافظ ابن حجر لرجال التقريب لبيان من روى عنهم من أصحاب الكتب الستة ،

والكتاب الذى روى لهم فيه ، ونسبها من التتريب
كالآتى :

- خ : للبخارى فى صحيحه .
- خت : للبخارى إن كان حديثه عنه معلقا .
- بخ : للبخارى فى الأدب المفرد .
- عخ : للبخارى فى خلد أفعال العباد .
- ز : للبخارى فى جزء القراءة .
- ى : للبخارى فى رفع اليدين .
- م : لمسلم .
- مق : فى مقدمة صحيحه .
- د : لأبى داود .
- مد : لأبى داود فى المراسيل .
- صد : لأبى داود فى فضائل الأنصار .
- خد : لأبى داود فى النسخ والمنسوخ .
- قد : لأبى داود فى القدر .
- ف : لأبى داود فى التفرد .
- ل : لأبى داود فى المسائل .
- كد : لأبى داود فى مسند مالك .
- ت : للترمذى .
- تم : للترمذى فى الشمائل .
- س : للنسائى .

- عس : للنسائي في مسند علسي .
- كن : للنسائي في مسند مالك .
- ق : لابن ماجه .
- فق : لابن ماجه في التفسير .
- ع : للجماعة .
- عه : للاربعة .
- تمييز : من ليست له رواية عند أحد من
أصحاب الكتب الستة .

القسم الثالث

النَّصُّ الْمُحَقَّقُ

(١٩٧/٤) الحامس والأربعون من شعب الإيمان
ومو بآب في إخلاص العمل لله عزوجل وترك الرياء

قال الله عزوجل : (وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له
الدين حنفاء يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة وذلك دين القيمة)^(١)

وقال : (من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن
كان (١٩٧/ب) يريد حرث الدنيا نؤتاه منها ، وماله في الآخرة من نصيب)^(٢)

وقال : (وما آتيتم من رب الي ربوا في أموال الناس فلا يربوا
عند الله ، وما آتيتم من زكاة تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون)^(٣)

وقال : (وسيجنبها الأتقى الذي يؤتي ماله يتزكى وما لأحد
عنده من نعمة تجزى إلا ابتغاء وجه ربه الأعلى ولسوف يرضى)^(٤)

وجاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي فيه : (إيمان أردت أن
يقال فلان كذا فقد قيل ذلك ، اذهبوا به إلى النار)^(٥)

(١) سورة البينة آية ٥

(٢) سورة الشورى آية ٢٠

(٣) سورة الروم آية ٣٩

(٤) سورة النحل الآيات ١٧ - ٢١

(٥) هذا جزء من حديث وسيأتي تخريجه عند ما يذكره المؤلف مسنداً وهو حديث رقم (١)

التعليق : عقد المؤلف رحمه الله تعالى هذه الشعبة وذكر فيها الآيات والأحاديث
التي تدل على وجوب إخلاص الأعمال لله تبارك وتعالى وحده دون سواه ، والابتغاء
عن كل ما يحيط بالأعمال من الرياء والسعة وغيرها وسيأتي في الأداة ما يبيِّن
هذه الدلالات بياناً شافياً .

نَعَمَ فَعَرَفَهَا فَقَالَ : مَا عَمِلْتَ فِيهَا ، قَالَ قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِكَ
 حَتَّى اسْتَشْهَدْتُ ، قَالَ : كَذَبْتَ إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ يَقَالَ فُلَانٌ جَرَى^(١)
 فَقَدْ قِيلَ ، فَأَمْرِي بِهِ فَحَبَّ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقَى فِي النَّارِ^(٢)
 وَرَجُلٌ تَعْلَمُ الْعِلْمَ ، وَقَرَأَ الْقُرْآنَ ، فَأَتَى بِهِ نَعْرَفَهُ
 نَعَمَ فَعَرَفَهَا فَقَالَ : مَا عَمِلْتَ فِيهَا ، قَالَ : تَعْلَمْتُ الْعِلْمَ وَقَرَأْتُ
 الْقُرْآنَ وَعِلْمَتِي فِيكَ ، قَالَ : كَذَبْتَ ، إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ يَقَالَ
 فُلَانٌ عَالِمٌ وَفُلَانٌ قَارِئٌ فَقَدْ قِيلَ ، فَأَمْرِي بِهِ فَحَبَّ عَلَى وَجْهِهِ
 حَتَّى أُلْقَى فِي النَّارِ . وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مِنْ أَنْوَاعِ الْعَمَالِ فَأَتَى بِهِ
 نَعْرَفَهُ نَعَمَ فَعَرَفَهَا فَقَالَ : مَا عَمِلْتَ فِيهَا قَالَ : مَا تَرَكْتُ
 مِنْ شَيْءٍ تَحِبُّ أَنْ أَنْفِقَ فِيهِ إِلَّا أَنْفَقْتُ فِيهِ لَكَ ، قَالَ كَذَبْتَ
 إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ يَقَالَ فُلَانٌ جَوَادٌ فَقَدْ قِيلَ ، فَأَمْرِي بِهِ فَحَبَّ عَلَى
 وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقَى فِي النَّارِ^(٣) . أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ جُرَيْجٍ .

(١) هو من الجراءة وهو الإقدام على الشيء . النهاية (١/٢٥٢)

(٢) في نسخة ن فألقى في النار .

(٣) مسلم كتاب الإمارة - باب من قاتل للرياء والسعرة استحق النار (١٥١٢/٣)

التعليق : يدل هذا الحديث على عظم الإخلاص في الأعمال حيث أن
 هؤلاء الثلاثة حببت أعمالهم وألقوا في النار بسبب أن أعمالهم لم
 يخلصوها لله تبارك وتعالى وإنما أرادوا بها مراثاة الناس ليعمد حوهم
 من أجلها . قال النووي رحمه الله : قوله صلى الله عليه وسلم في السغازي
 والعالم والجواد وعقابهم على فعلهم ذلك لغير الله وإدخالهم النار دليل على
 تغليب تحريم الرياء وعدة عقوبته ، وعلى الاحت على وجوب الإخلاص في الأعمال
 كما قال الله تعالى (وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين) وفيه أن
 العمومات الواردة في فضل الجهاد إنما هي لمن أراد الله تعالى بذلك مخلصاً
 وكذلك الثناء على العلماء وعلى المنفقين في وجوه الخيرات كلها على
 من فعل ذلك لله تعالى مخلصاً . شرح مسلم المنووي (٥٠/١٣)

(٢) أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن إبراهيم الخروجردي^(١)
 نا أبو حامد أحمد بن الحسين بن محمد الخروجردي^(٢) نا
 داود بن الحسين الخروجردي^(٣) نا الحسين بن الحسن المروزي^(٤)
 - وكان مجاوراً بمكة - ناعبد الله بن المبارك^(٥) عن حيوة^(٦)
 ابن شريح حدثنى الوليد بن أبي الوليد المدني^(٧)

-
- (١) لم أجد له ترجمة ، والخروجردي بضم الخاء المعجمة وسكون السين المهملة وفتح
 الراء وسكون الواو وكسر الجيم وسكون الراء وفي آخرها الدال المهملة ثم هـ
 النسبة إلى خروجردي . الأنساب (١١٦/٥)
- (٢) في النسختين أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين والصواب ما أثبتناه وهو أحمد
 ابن الحسين بن محمد بن الحسين الخروجردي . سمع داود بن الحسين ، قال الماكن :
 شيخ كبير السن حسن المعرفة بالأدب ، وقلما يرد بالبلد ، إنما كان ملازماً لوطنه
 بخروجردي يحلب بها ، وهناك كتبنا عنه ، توفي سنة ١٠٣٥ . الأنساب (١١٧/٥)
- (٣) أبو سليمان داود بن الحسين بن عقيل بن سيد الخروجردي الإمام المحدث
 الثقة ، مسند نيسابور ، مات سنة ٢٩٣ - السير (٥٧٩/١٣)
- (٤) الحسين بن الحسن أبو عبد الله المروزي ، صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ست
 وأربعين ومائتين ، ت / ق - تقريب (٧٣)
- (٥) المجاورة بمكة والمدينة يراد بها المقام ملحقاً بغير ملتزم بـ تراثلاً الاعتكاف
 الشرعي . النهاية (٢١٤/١)
- (٦) عبد الله بن المبارك أبو عبد الرحمن المروزي ، ثقة ثبت فقيه ، من الثامنة
 مات سنة إحدى وثمانين ومئة ، ع . تقريب (١٨٧)
- (٧) حيوة بفتح أوله وسكون التحتانية وفتح الواو ، ابن شريح بن صفوان التميمي
 بضم التاء وكسر الجيم وسكون الياء ، ثقة ثبت ، من السابعة ، مات سنة ثمان
 وقيل تسع وخمسين ومئة ، ع . تقريب (٨٦)
- (٨) الوليد بن أبي الوليد وقيل ابن الوليد مولى عثمان أو ابن عمر المدني
 أبو عثمان لين الحديث ، من الرابعة ، بخ / م / ع - تقريب (٢٧١) .

أن عقبة بن مسلم حدثه عن شفي الأصبحي^(٢) قال
قدمت المدينة فدخلت المسجد فإذا الناس
قد اجتمعوا على رجل قلت : من هذا؟ قالوا:
أبو هريرة^(٣) فذكر معنى الحديث الذي روينا عن
طيعان بن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم.
قال حيوة أو أبو عثمان وأخبرني العلاء بن أبي
حكيم^(٥) ، وكان سيافاً لمعاوية قال : دخل^(٦) [رجل] على معاوية^(٧)

-
- (١) عقبة بن مسلم التَّجِيبِي بضم التَّجِيبي يضم العثناه وكسر الجيم ، أبو محمد البصري ثقة من
الرابعة مات قريباً من سنة عشرين ومئة ، بخ / د / ت / س . تقريب (١٤١)
- (٢) شفي بن مائع الأصبحي ، ثقة ، من الثالثة ، مات في خلافة هشام
عج / د / ت / س / فق . تقريب (١٤٢) .
- (٣) في نسخة ن أبو هريرة وهو خطأ .
- (٤) هكذا في النسختين قال حيوة أو أبو عثمان ، وفي الكتب التي خرجت الحديث
وهي سنن الترمذي وصحيح ابن حبان وشرح السنة للبغوي قال أبو عثمان
وأخبرني العلاء بن أبي حكيم ، ولعل هذا الصواب ، وأيضاً لعل صواب العبارة
قال حيوة قال أبو عثمان وأخبرني العلاء بن أبي حكيم لأن أبا عثمان تلميذ
العلاء بن أبي حكيم وشيخ حيوة والله أعلم .
- (٥) في النسختين العلاء بن حكيم والصواب ما أثبتناه وهو العلاء بن أبي حكيم
واسمه يحيى الشامي سياف معاوية ، ثمة ، من الرابعة عج / ت / س . تقريب (٢٦٨)
- (٦) أي صاحب سيف ، والجمع سيافة .
لسان العرب (٩ / ١٦٢)
- (٧) ما بين المعكوفتين زيادة من سنن الترمذي والسياف يفتضيها .

فحدثه هذا الحديث عن أبي هريرة ، قال الوليد :
 فأجبرني عقبة أن غفيا هو الذي دخل على معاوية فحدثه
 هذا فبكى معاوية فاشتد بكاءه ، ثم أفان من بكائه وهو
 يقول : صدق الله ورسوله (من كان يريد الحياة الدنيا
 وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون أولئك الذين
 ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وبطل ما كانوا
 يعملون)^(١) .^(٢)
 قال الإمام أحمد رحمه الله : ورواه محمد بن مقاتل^(٤) عن
 ابن المبارك عن حيوة عن الوليد عن [العلاء بن أبي حكيم]^(٥)
 وكان سيفا للمعاوية .

- (١) سورة هود آية ١٥ ، ١٦ .
 (٢) تخريجه : الحديث بطوله أخرجه الترمذى . كتاب الزهد (٥١١/٤)
 وقال : هذا حديث حسن غريب
 وابن حبان في صحيحه (٣٨٠/١)
 والبغوى في شرح السنة (١٤ / ٣٣٥)
 (٣) هو الإمام البيهقى مؤلف هذا الكتب الذى نحن بصد تحقيقه عليه
 رحمة الله .
 (٤) محمد بن مقاتل أبو الحسن المروزي ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة
 ست وعشرين ومئتين ، خ . تقريب (٣١٩)
 (٥) فى النخبتين العلاء بن حكيم والمواب ما أثبتناه ، وقد
 تقدمت ترجمته .

(٣) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد
 ابن الحسن^(٢) قالوا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن
 ابن علي بن عفان نا عبيد الله^(٣) هو ابن موسى نا قطري^(٤)
 الخشاب^(٥) عن عبد الوارث مولى أنس^(٦) قال : قال أنس : قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إذا كان يوم القيامة صارت
 أمتي ثلاث فرق ، فرقة يعبدون الله حالصاء ، وفرقة
 يعبدون الله عز وجل رياء ، وفرقة يعبدون الله يصيبون
 به دنيا ، قال : فيقول للذي كان يعبد الله عز وجل
 للدين : بعزتي وجلالي ما أردت بعبادتي ، فيقول : الدين دنيا
 فيقول : لا جرم ولا ينفعك ما جمعت ولا ترجع إلي ، انطلقوا
 به إلى النار قال ويقول للذي يعبد الله رياء بعزتي وجلالي

-
- (١) هو الحاكم تقدم
 (٢) أحمد بن الحسن بن أحمد النيسابوري الحنفي بكسر الحاء وسكون الباء ، كان
 إماماً في الفقه ثقة في الحديث ، توفي سنة ٤٢١ هـ . الأناط (٢٨٩/٤)
 السير (١٧ / ٣٥٦) ، طبقات السبكي (٦ / ٤)
 (٣) الحسن بن علي بن عفان أبو محمد الكوفي ، صدوق ، من الحادية عشرة
 مات سنة سبعين ومئتين ، د / ق . تقريب (٧٠)
 (٤) عبيد الله بن موسى بن أبي المختار العباسي الكوفي أبو محمد ، ثقة ،
 كان يتشيع ، من التاسعة ، مات سنة ٢١٣ على الصحيح ، ع . الجرح والتعديل (٣٣٤)
 تذكرة الحفاظ (٣٥٣/١) ، تقريب (٢٢٧) وفي نسخة ن عبد الله
 بدل عبيد الله وهو خطأ .
 (٥) قطري الخشاب ، روى عن عبد الوارث مولى أنس ، قال ابن أبي حاتم : لا بأس به .
 الجرح والتعديل (١٤٨/٧) ، تاريخ أعلام الثقات لابن شاهين (١٩٣)
 وفي نسخة ن حنظري بدل قطري وهو خطأ .
 (٦) عبد الوارث مولى أنس بن مالك ، روى عن أنس ، روى عنه قطري الخشاب
 قال البخاري : منكر الحديث ، وقال يحيى بن معين : مجهول .
 الجرح والتعديل (٧٤/٦) ، ميزان الاعتدال (٦٧٨/٢)

ما أردت بعبادتي قال : الـــــرباء (١٩٨ / ١)
قال : فيقول إنما كانت عبادتك التي كنت
ترأى بها لا يسعد إلى منها شيء ولا تنفعك
اليوم ، انطلقوا به إلى النار . قال : ويقول
للذى كان يعبد الله عز وجل
حالما : بعزتي وجلالي ما أردت بعبادتي؟
فيقول بعزتك وجلالك لأنك أعبدك به
منى كنت أعبدك لوجهك ولذكرك ، قال
صدق عبدي انطلقوا به إلى الجنة .
(١)

(١) تخريبه : عزاه السيوطي في الدر (٢٠٧ / ٤) للهيثم .
قال الهيثمي في المجمع (٣٥١ / ١٠) رواه التبراني في الأوسط .
وفيه عبيد بن إسحاق العطار وقد سمعته
الجمهور ورثته أبو حاتم السرازي ووثقته
ابن حبان وبقية رجاله ثقات .
قلت : وسنده فيه عبد الوارث مولى أنس
قال عنه البحاري : منكر الحديث وقال يحيى ابن معين
مجهول كما سبق بيان ذلك في ترجمته .

(٤) ————— أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد
ابن عمر الحَقَامِي المَقَرِّي نا محمد بن عبد الله
الشافعي نا إبراهيم بن إسحاق الحاربي نا محمد
ابن يحيى الأزدي نا يعقوب بن محمد الحاراسي نا عمرو
ابن زُرارة ح قال أبو بكر الشافعي حدثنا جعفر بن
محمد الفَرَّابِي نا عمرو بن زُرارة النيسابوري نا أبو نَافِعَة
ح وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ واللفظ له

(١) علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن الحَقَامِي بفتح الحاء وتشديد القيم، كان
مارقاً ديناً فالأمة في سنة ٤١٧ .

تاريخ بغداد (٣٢٩/١١) ، الأنساب (٢٠٧/٤) ، البداية والنهاية (٢٣/١٢) .

(٢) محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي كان ثقة ثبناً كثير الحديث توفي
سنة أربع وخمسين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (٤٥٦/٥) غزوات الذهب (١٦/٣) .

(٣) إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم البغدادي الحاربي كان إماماً في العلم حافظاً
للحديث توفي في سنة خمس وثمانين ومئتين .
تاريخ بغداد (٢٨/٦) ، تذكرة الحفاظ (٥٨٤/٢) .

(٤) محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي ، ثقة ، من كبار الحادية عشرة ،
مات سنة اثنين وخمسين ومائتين ، قد / ت / ق . تقريب (٣٢٣) .

(٥) جعفر بن محمد بن الحسن أبو بكر الفَرَّابِي بكسر الفاء وسكون الراء وفتح الياء
وبعد الألف الباء الموحدة ، قال الخطيب : كان ثقة حجة ، من أوعية العلم .
ومن أهل المعرفة والفهم ، توفي سنة ٣٠١ .

تاريخ بغداد (١٩٩/٧) ، الأنساب (٢٩٠/٩) .

(٦) عمرو بن زُرارة بن واقد الكلبي ، ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات
سنة ٢٣٨ خ / م / س . تقريب (٢٥٩) .

(٧) حميد بن مغارق بن ورقاء أبو جنادة عن الأعمش ، قال ابن حبان : لا يجوز الرواية

عنه ولا الاحتجاج به إلا على سبيل الاعتبار ، وقال الدارقطني : متروك .

المعروحين لا بن حبان (١٥٥/٣) ، الضعفاء والمتروكين للدارقطني (١٨٩)

ميزان الاعتدال (٥٥٤/١) .

أنا أبو بكر محمد بن داود بن سليمان نا إبراهيم بن أبي طالب^(٢) وجعفر بن محمد بن الحسين بن عبيد الله ومسدد بن قطن بن إبراهيم^(٤) في جماعة آخرين قالوا نا عمرو بن زرارة نا أبو جنادة عن الأعمش^(٥) عن خيثمة عن عدي بن حاتم^(٦) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يَوْمَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ يَنَاسُ مِنَ النَّاسِ إِلَى الْجَنَّةِ حَتَّى إِذَا دَنَوْ مِنْهَا وَاسْتَنْقَضُوا رَائِحَتَهَا وَنَظَرُوا إِلَى قُصُورِهَا وَإِلَى مَا أَعَدَّ اللَّهُ لِأَهْلِهَا فِيهَا [نَوَدُوا أَنْ يَصْرَفُوهُمْ لَا نَصِيبَ لَهُمْ فِيهَا، قَالَ فَيَرْجِعُونَ بِحَرَّةٍ مَا رَجَعَ الْأَوَّلُونَ بِمِثْلِهَا قَالَ] فيقولون: يَا رَبَّنَا لَوْ أَدْخَلْتَنَا النَّارَ قَبْلَ أَنْ نَرِيهَا مَا أَرَيْتَنَا مِنَ الثَّوَابِ

(١) محمد بن داود بن سليمان النيسابوري، ثقة، توفي في سنة اثنتين

وأربعين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (٢٦٥/٥) .

(٢) إبراهيم بن أبي طالب محمد بن نوح النيسابوري، وثقه ابن ناسر الدين،

توفي سنة خمس وتسعين ومائتين . تذكرة الحفاظ (٢٣٨/٢)، نذرات الذهب (٢١٨/٢)

(٣) جعفر بن محمد بن الحسين النيسابوري، قال الحاكم: من الثقات الأتقياء،

توفي سنة خمس وتسعين ومائتين . السير (١٤ / ٤٦) .

(٤) مسدد بن قطن بن إبراهيم الإمام المحدث المأمون القدوة النابغة

أبو الحسن النيسابوري، توفي سنة ٢٠١ .

السير (١٤ / ١١٩)، نذرات الذهب (٢/١٣٦)

(٥) سليمان بن مهران الأسدي أبو محمد الكوفي الأعمش، ثقة حافل

لكنه يبدل من الخامسة، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائة، ع .

تقريب (١٣٦)

(٦) خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة

الكوفي، ثقة وكان يرسل من الثالثة، مات بعد سنة ثمانين، ع .

تقريب (٩٥)

(٧) ما بين المعكوفتين ساقط من النسختين وهو من الكتب التي خرجت الحد

وما أعددت فيها ^(١) [لأولياتك] كان أهـون، قال ذلك أردت بكم
كنتم إذا خلوتكم بنى بارزتمونى بالعظيم، وإذا لقيتم الناس
لقيتموهم مخبتين ولم تجلوني ، وتركتم للناس ولم تتركوا ^(٢)
لى ، فاليوم أذيقكم العذاب الأليم من ما حرمتكم من
الثواب ^(٣)

(١) ما بين المعكوفتين فى الأصل ، لأولئك وما أنبت من
نخلة ن ومن الكتب التى خرجت الحديث .

(٢) فى المجروحين لابن حبان ركنتم للناس ولم تتركوا لى .

(٣) تخريجه : رواه ابن حبان فى المجروحين (١٥٥/٣) وقال :

أبو جنادة شيخ يروى عن الأعمش ما ليس من حديثه ، لا يجوز
الرواية عنه ولا الاحتجاج به إلا على سبيل الاعتبار .

ورواه الطبرانى فى الكبير (٨٥ / ١٧)

قال الهيثمى فى المجمع (٢٢٠/١٠) رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط ونيه

أبو جنادة وهو ضعيف . ورواه أبو نعيم فى الحلية (١٢٥/٤) وقال : غريب

من حديث الأعمش لم نكتبه إلا من حديث أبي جنادة .

ورواه أيضا الحلي فى تاريخه (٢٠٠/٧) ، وابن الجوزى فى الموضوعات (١٦٢/٣)

وقال : قال أبو حاتم بن حبان هذا حديث باطل لا أصل له من كلام رسول الله

صلى الله عليه وسلم وأبو جنادة يروى عن الأعمش ما ليس من حديثه لا يجوز

الاحتجاج به ، وقال الدارقطنى : أبو جنادة حصين بن مخارق ينع الحديث .

وقال الخاوى فى المعتمد الحسنة (٢٩٩/٢) لم ينفرد به أبو جنادة بل تابعه

بني بن ميمون أخرجه ابن النجار فى تاريخه .

(٥) — أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
نا عبد الله بن سعد نا إبراهيم بن أبي طالب نا عمرو
ابن زرارة نا أبو جنادة عن الأعمش^(٢) عن شقيق^(٣) قال : قال
عمر رضي الله عنه : (أوصيكم بالله إذا بالله خلوتم^(٤))
قال الحافظ : أبو جنادة هذا حميد بن مغيرة الكوفي^(٥) .

(١) في نسخة ن عبد الله بن سعيد ، لم أجده ترجمته .

(٢) هو سليمان بن مهران ، تقدمت ترجمته
في حديث رقم (٤) .

(٣) شقيق بن سلمة الأسدي أبو وائل الكوفي ، ثقة
مخضرم ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز
وله مئة سنة ، ع .
تقريب (١٤٧)

(٤) إسناده فيه أبو جنادة ، متروك ، لم أجده
من أخرجه .

(٥) تقدمت ترجمته .

(١) — أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
أنا أبو العباس محمد بن أحمد ^(١) المحبوبي نا سعيد
ابن معبود نا ^(٢) النضر بن ^(٣) عميل أنا ^(٤) شعبة عن عبد الملك
ابن عمير ^(٥) قال : سمعت أبا سلمة ^(٦) يحدث عن أبي هريرة

-
- (١) أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي
بفتح الميم وسكون الحاء وضم الباء الموحدة وسكون الواو ونسب
آخرها باء ثانية ، راوى جامع الترمذي عنه ، قال الحاكم : ساعده
صحيح ، توفي سنة ٢٤٦ . الباب (١٣٣/٣) ، العبر (٧٤/٢) ، غزوات الذهب (٢٣٣/٢)
- (٢) سعيد بن معبود بن عبد الرحمن أبو عثمان العروزي أحد الثقات ،
توفي سنة إحدى وسبعين ومئتين وكان من أبناء التعيين . السير (٥٠٤/١٢)
- (٣) النضر بن عميل المازني أبو الحسن ، ثقة ثبت ، من كبار التاسعة ،
مات سنة أربع ومئتين ، ع . تذكرة الحفاظ (٣١٤/١) ، تقريب (٢٥٧)
- (٤) شعبة بن الحجاج بن الورد البصري ، ثقة حافظ متقن ، من السابعة ،
مات سنة ستين ومئة ، ع . تقريب (١٤٥)
- (٥) عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي ، ثقة فقيه ،
تفسير حفظه ، وربما دلل ، من الثالثة ، مات سنة ست وثلاثين
ومئة ، ع . تقريب (٢١٩)
- (٦) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري العدني ، قيل اسمه
عبد الله وقيل إسماعيل ، ثقة مكثّر ، من الثالثة ، مات
سنة ١٩٤ ، ع . تقريب (٤٠٩)

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال : أ صدق بيت قالتها العرب

أ لا كل شيء ما خلا الله باطل

(١)
مخرج في الصحيح من حديث شعبة .

(١) أخرجه البخاري في كتاب مناقب الانصار -
باب أيام الجاهلية (٢٣٦/٤) . وكتاب الأديب - باب ما يجوز
من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه (١٠٧/٢)
وكتاب الرقاق - باب الجنة أقرب إلى أحدكم مسلم
شراك نعله (١٨٧/٧) . وأخرجه مسلم في كتاب الشعر (١٧٦٨/٤) .

التعليق : أورد المؤلف رحمه الله هذا الحديث في هذه الشعبة
ليبين أن الله سبحانه وتعالى لا يقبل من الأعمال إلا ما كان
خالصاً له ، وما عدا ذلك فإنه باطل مردود على صاحبه
لأنه لم يرد به وجه الله تبارك وتعالى ، قال الحافظ
ابن حجر رحمه الله تعالى في الفتح (٣٢٢/١١) عند
ذكر البخاري رحمه الله هذا الحديث في باب الجنة أقرب إلى
أحدكم من شراك نعله في كتاب الرقائق قال : مناسبة هذا الحديث
للتريفة خفية ، وكأن الترجمة لما تضمنت ما في الحديث الأول من التحريض
على الطاعة ولو قلت والزجر عن المعصية ولو قلت فيفهم أن من خالف ذلك إنما
يخالفه لرغبة في أمر من أمور الدنيا ، وكل ما في الدنيا باطل كما صرح به
الحديث الثاني ، فلا ينبغي للعاقل أن يؤثر الفاني على الباقي والله أعلم .

(٧) — قال أحمد : و مما جاء في ذم الرياء

والفهمرة وإستحباب الصوم حديث معاذ بن جبل
كما أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي أنا
أبو طاهر محمد بن الحسن المحمدي أباذي ناعثمان
ابن سعيد نا سعيد بن أبي مريم نا نافع بن يزيد حدثني
عيسى بن عبد الرحمن عن عيسى بن زيد بن أسلم

(١) أبو الحسن محمد بن الحسين بن داود العلوي، قال الحاكم : كان ذوالهمة
العالية والعبادة الظاهرة، توفي سنة احدى وأربعمئة .

طبقات السبكي (١٤٨/٣)، غزرات الذهب (١٦٢/٣) .

(٢) أبو طاهر محمد بن الحسن بن محمد المحمدي أباذي بضم الميم وفتح الحاء والميم
المعددة وسكون الألفين بينهما بأ*مودة ثم ذال معجمة، كان من أعيان الثقات

العالمين بمعنى التنزيل، مات سنة ٣٢٦. اللباب (١٧٥/٣)، غزرات الذهب (٢٤٣/٢) .

(٣) عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد أحد الأعلام الثقات توفي سنة ثمانين ومئتين .

طبقات السبكي (٣٠٢ / ٢)، غزرات الذهب (١٧٦ / ٢) .

(٤) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم أبو محمد المصري، ثقة ثبت فقيه،

من كبار العاشرة، مات سنة أربع وعشرين ومئتين، ع . تقريب (١٢٠) .

(٥) نافع بن يزيد الكلاعي بفتح الكاف واللام الخفيفة أبو يزيد المصري، ثقة

عابد، من السابعة، مات سنة ثمان وستين ومئة ممت / م / د / ص / هـ . تقريب (٣٥٥) .

(٦) عياض بن عباس بموحدة ومهملة القُتبانى بكسر القاف وسكون المثناة الممرى،

ثقة من السادسة، قال أبو يونس يقال مات سنة ١٣٣، ز / م / عهه . تقريب (٢٦٩) .

(٧) عيسى بن عبد الرحمن بن فروة وقيل ابن سبرة بفتح المهملة وسكون الموحدة

أبو عبادة الزرقى، متروك، من السابعة، ق ، تقريب (٢٧١)

(٨) زيد بن أسلم العدوي، ثقة، كان يرسل، من الثالثة

مات سنة ست وثلاثين ومئنة .

تقريب (١١١) .

عن أبيه^(١) أن عمر بن الخطاب خرج إلى
مجد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإذا هو
بمعاذ بن جبل عند قبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم يبكي، فقال: ما يبكيك يا معاذ؟ قال يبكي ما سمعت
من صاحب هذا القبر، قال: وما هو؟ قال سمعته يقول:
(إن يسيرا من الرياء شرك وإن من عادى أولياء الله فقد بارز الله
بالمحاربة، وإن الله يحب الأبرار الأخفاء الأتقياء الذين إن
غابوا لم يفتقدوا وإن حضروا لم يُدْعوا ولم يعترفوا،
قلوبهم مصابيح الدجى، يخرجون من كل غبراء مظلمة^(٢)).

(١) أسلم بن العدوى مولى عمر، ثقة مخضرم، مات سنة ثمانين
وقبل بعد سنة ستين وهو ابن أربع عشرة ومئة سنة، ع. ه. تقريب (٣١).

(٢) تخريج: أخرجه ابن ماجه - باب من ترمى له السلام -
من الفتن (١٣٢١/٢) وأخرجه الحاكم (٣٢٨/٤) وقال: هذا
حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.
وأخرجه أيضا الأجرى في كتاب الغرباء (٥٠).

والطبراني في الكبير (١٥٣/٢٠) وفي الصغير (٤٦/٢)

وقال: لم يروه عن زبيد إلا الفياض ولا عنه إلا طلحة

تفرد به إسحاق بن سليمان.

وأخرجه المصنف في الأسماء والصفات (١٣٥).

قال الحافظ العراقي: أخرجه الطبراني والحاكم واللفظ له

وقال صحيح الإسناد. تخريج الأحياء (٢٧٧/٣)

قلت: وفي إسناده عند المؤلف عيسى بن عبد الرحمن وهو متروك.

(٨) — و روى فى حد يث أبى الدر داء^(١) ما
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد
ابن عبد الله بن دينار المعدل^(٢) نا يوسف بن موسى^(٣)
نا يحيى بن عثمان نا بقية^(٤) عن سلام^(٥) عن صدقة^(٦) عن
زيد بن أسلم عن الحسن^(٨) عن أبى الدر داء .

-
- (١) فى نسخة ن فقال بدل ما .
(٢) أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن دينار المعدل بضم
الميم وفتح العين والذال المهملة وفى آخرها لام وثقة ، توفى
سنة ٣٢٨ . تاريخ بغداد (٤٥١/٥) ، اللباب (٣٣٣/٣) ، غزرات الذهب (٢٤٨/٢) .
(٣) يوسف بن موسى بن عبد الله أبو يعقوب المروزي بفتح الميم وسكون
الراء وفتح الواو وفى آخرها زاي ، كان ثقة ، توفى سنة ٢٩٦ .
تاريخ بغداد (٣٠٨/١٤) السير (٥١/١٤) .
(٤) يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي الحمصي ،
صدوق عابد ، من العاشرة ، مات سنة خمس وخمسين و مئتين ،
د / م / ق . تقريب (٣٧٧) .
(٥) بقية بن الوليد بن مائد بن كعب الكلائي ، صدوق كثير
البد ليس عن الضعفاء من الثامنة ، مات سنة سبع وتسعين ومئة ،
خت ، م / عه . تقريب (٤٦) .
(٦) لم أعرف من هو .
(٧) صدقة بن عبد الله السمين أبو معاوية أو أبو محمد الدمشقي ،
ضعيف من السابعة مات سنة ١٣٦ م / ق . تقريب (١٥٢) .
(٨) الحسن بن أبى الحسن البصري واسم أبيه يسار الأنصاري ، ثقة فقيه
فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيرًا ويبدل من الثالثة ، مات سنة ١١٠ ع .
تقريب (٦٩) .

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (^(١) إِنْ الْإِنْقَا
عَلَى الْعَمَلِ أَشَدَّ مِنَ الْعَمَلِ ، إِنْ الرَّجُلَ لِيَعْمَلَ الْعَمَلَ
فِيَكْتَسِبَ لَهُ عَمَلٌ مَالِحٌ مَعْمُولٌ بِهِ فِي السَّرِّ ، يَضْعَفُ أَجْرُهُ
سَبْعِينَ ضِعْفًا ، فَلَا يَزَالُ بِهِ الشَّيْطَانُ حَتَّى يَذْكُرَهُ لِلنَّاسِ
وَيُعْلِنَهُ فَتَكْتَسِبَ عَلَانِيَتَهُ وَيَمْحَا تَضْعِيفَ أَجْرِهِ كُلَّهُ ، ثُمَّ
لَا يَزَالُ بِهِ الشَّيْطَانُ حَتَّى يَذْكُرَهُ لِلنَّاسِ الثَّانِيَةَ ، وَيَحْسَبُ
أَنْ يُذَكَّرَ وَيَحْمَدَ عَلَيْهِ فَيَمْحَى مِنَ الْعَلَانِيَةِ ، وَيَكْتَسِبَ رِيَاءً
فَاتَّقَى اللَّهَ إِمْرُؤًا مَن دِينَهُ ، وَإِنْ الرِّيَاءُ شَرٌّ) .
هَذَا مِنْ أَفْرَادِ بَقِيَّةِ عَنْ شَيْخِهِ الْمَجْهُولِينَ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ^(٢)

(١) ساقطة من نسخة ن .

(٢) تخريجه : أخرجه الديلمي كما في تسديد القوس
لابن حجر (٧٢ / أ) .

وقال المنذرى في الترغيب والترهيب (١ / ٧٢) : رواه
البيهقي وقال : هذا من أفراد بقية عن شيوخه
المجهولين .

قال المنذرى : أظنه موقوفاً والله أعلم
وقال العراقي : حديث تفضيل عمل السر على عمل الجهر
بسبعين ، ضعفه البيهقي في الشعب من حديث أبي الدرداء .
تخريج الإحياء (٢٩٤ / ٣)

قلت : الحديث له شواهد من حديث أنس وحديث عائشة .
أ - حديث أنس أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٦ / ٦٤)
من طريق إسماعيل بن أبي زياد عن أبان بن أبي عياش
عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : (ما يتخوف من العمل أشد من العمل ، فقليل

يا رسول الله فكيف ذاك؟ قال: "إن الرجل من أمتي يعمل في السر فتكتب الحفظة في السر فإذا حدث به الناس ينسخ من السر إلى العلانية، فإذا أعجب به نسخ من العلانية إلى الرياء فيبطل العمل، فاتقوا الله ولا تبطلوا أعمالكم بالعجب".

قال العراقي: أخرجه الخطيب في التاريخ من حديث أنس بإسناد ضعيف. تخريج الإحياء (٢١٥/١).

وقال السيوطي في اللآلئ المصنوعة (٢٢٢/٢) بعد أن ساقه بسنده: لا يصح أبان ضعيف جدا وإسماعيل كذاب، وإنما يروى نحوه عن الثوري.

ب- حديث عائشة أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٢٩٥/٦) من طريق معاوية بن يحيى عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يفضل الذكر الخفي على غيره من الذكر سبعين ضعفا) قال ابن عدي بعد أن ساق هذا الحديث في ترجمة معاوية بن يحيى وغيره من الأحاديث: وهذه الأحاديث التي أملت غير محفوظة، ولمعاوية غير ما ذكرت عن الزهري وغيره، وعامة رواياته فيها نظر. قال العراقي: روى ابن أبي الدنيا في كتاب الإخلاص من حديث عائشة بسند ضعيف (يفضل الذكر الخفي الذي لا تسمعه الحفظة على الذكر الذي تسمعه الحفظة سبعين درجة). تخريج الإحياء (٢٩٤/٣) قلت: وبهذا يتبين أن الحديث الذي ذكره المؤلف وهذه الشواهد كلها ضعيفة لأن أسانيدها لم تسلم من الضعفاء والمجاهيل، والله أعلم.

(٩) — أخبرنا أبو نصر بن قتادة^(١) وأبو بكر^(٢) الفارسي^(٣) قالا : أنا أبو عمرو بن مطر^(٤) نا إبراهيم بن علي^(٥) نا يحيى بن يحيى^(٦) أنا جرير^(٧) عن ليث^(٨) عن عبيد الله الأفریقی^(٩) عن علي بن يزيد^(١٠) عن القاسم^(١١) عن أبي أمامة

- (١) اسمه عمر بن عبد العزيز كما في السنن الكبرى للمؤلف (٦٢/١) لم أجده له ترجمة .
- (٢) أبوبكر محمد بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الفارسي الحاكم المصنط
- (٣) الثقة العدل حدث عن أبي عمرو بن مطر وجماعة، روى عنه البيهقي وعلى بن أحمد الأخرم، مات شهيدا سنة ٤٢٨ هـ . السير (٤٢٩/١٧) .
- (٤) أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد بن مطر النيسابوري، كان متعففا يحيى الليل ويجتهد في متابعة السنة توفي سنة ستين وثلاثمائة .
- (٥) البداية والنهاية (٣٠٣/١١) ، بذرات الذهب (٣١ / ٣) .
- (٦) إبراهيم بن علي الذهلي، وثقه بعض العلماء ، توفي سنة ٢٩٣ .
- (٧) النجوم الزهراء (١٥٩/٣) ، الوافي بالوفيات (٥٦ / ٦) .
- (٨) يحيى بن يحيى بن بكير بن عبد الرحمن أبو زكريا النيسابوري ، ثقة ثبت من العاشرة، مات سنة ست وعشرين ومئتين ، خ / م / ت / س .
- (٩) تقريب (٢٨٠) .
- (١٠) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي الكوفي ، ثقة صحيح الكتاب ، مات سنة ١٨٨ هـ . ع .
- (١١) تقريب (٥٤) .
- (١٢) الليث بن أبي سليم بن زعيم، صدوق اختلط أخيراً ولم يتميز بحد يثه فترك من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين ومئة ، خ / م / ع .
- (١٣) تقريب (٢٨٧) .
- (١٤) عبيد الله بن زحرف، فتح الزاي وسكون المهمة الضمري مولا هم الأفریقی صدوق يخطئ ، من السادسة، مخ / ع . ميزان الاعتدال (٦/٣)، تقريب (٢٢٤) .
- (١٥) علي بن يزيد الألحاني ، ضعيف من السادسة، مات سنة بضع عشرة ومئة ، ت / ق .
- (١٦) تقريب (٢٤٩) . وفي نسخة ن علي بن زيد وهو خطأ .
- (١٧) القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، صدوق يرسل كثيراً ، مات سنة اثنتي عشرة ومئة .
- (١٨) تقريب (٢٧٩) .
- (١٩) صاحب جليل اسمه صدي بن عجلان بن الحارث الباهلي .
- (٢٠) الإصابة (١٨٢/٢) .

عن النبي صلى الله عليه وسلم (١٩٨ / ب) قال :
(إن أحسن أوليائي عندي منزلة رجل ذو حظ من صلاة
أحسن عبادة ربه في السرو كان غامضا في الناس لا يشار
[إليه] ^(١) بالأصابع ، عجلت نيته ، وقل ترائه ، وقلت بواكيه ^(٢) .

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من النختين وهو من مسند
الإمام أحمد .

(٢) تخريجه : أخرجه أحمد في المسند (٢٥٥٠٢٢٥ / ٥)

وفي الزهد (١٦)

والترمذي كتاب الزهد - باب ما جاء في الكفاف والصبر عليه (٥٧٥ / ٤)

وابن ماجه كتاب الزهد - باب من لا يؤبه له (١٢٧٩ / ٢)

والطبراني في الكبير (٢٤٢ / ٨)

والحميدى في مسنده (٤٠٢ / ٢)

والحاكم (١٢٣ / ٤) وقال : هذا إسناد للشاميين صحيح
عندهم ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي بقوله : بل إلى الضعف هو .
وقال الحافظ العراقي : أخرجه الترمذي وابن ماجه بإسنادين
ضعيفين . تخريج الأحياء (١٧٧ / ٣)

وقال محقق كتاب الزهد لو كيع بعد أن ذكر طرق هذا الحديث :

و خلاصة القول أن الحديث ضعيف مع كثرة طرقه .

ولمزيد من التفصيل راجع كتاب الزهد لو كيع فقد استوفى

المحقق جميع طرق وألفاظ الحديث ، جزاء الله خيرا .
زهد وكيع (٣٦٢ / ١)

(١٠) — قال الإمام أحمد : وقد روينا في ذم السرياء
 أحاديث منها ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ^(١) وأبو طاهر^(٢)
 الفقيه وأبو زكريا بن أبي إسحاق^(٣) وأبو سعيد بن أبي عمرو^(٤)
 قراءة عليهم ، وحدثننا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن
 سليمان^(٥) إملاء قالوا : نا أبو العباس محمد بن يعقوب أنا^(٦)
 محمد بن عبد الله بن عبد الحكم^(٧)

-
- (١) هو الحاكم صاحب المستدرک ، سبقت ترجمته .
- (٢) أبو طاهر محمد بن محمد بن محمد بن محمّد النيسابوري ، كان شيخا
 أدبيا عارفا بالعربية وله يد طولی فی الشروط ، صنف فيه كتابا ،
 توفي سنة ٤١٠ هـ . طبقات السبکی (٤ / ١٩٨) .
- (٣) أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد النيسابوري ، كان شيخا ثقة
 نبيلاً زاهداً ، توفي سنة ٤١٤ هـ . غزرات الذهب (٣ / ٢٠٢) .
- (٤) أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن أبي عمرو النيسابوري كان
 ثقة مأموناً ، توفي سنة ٤٢١ هـ .
- السیر (١٧ / ٣٥٠) ، غزرات الذهب (٣ / ٢٢٠) .
- (٥) أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان النيسابوري
 قال الحاكم : هو انظر من رأينا ، تخرج به جماعة
 وحديث وأملی ، توفي فی سنة ٤٠٤ هـ .
- طبقات السبکی (٤ / ٢٩٣) ، غزرات الذهب (٣ / ١٧٢) .
- (٦) هو الأصم تقدمت ترجمته .
- (٧) محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين أبو عبد الله
 المصري ، كان ثقة متواضعا توفي فی سنة ٢٦٨ هـ .
- الجرح والتعديل (٧ / ٣٠٠) ، تذكرة الحفاظ (٢ / ٥٤٦) .

(١) أنا أبي وشعيب بن الليث (٢) قالا أنا الليث بن سعد (٣) عن ابن الهاد (٤)
عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب (٥) عن سعيد المقبرى (٦)
عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول : (إن الله سبحانه يقول : أنا أغنى الشركاء عن الشرك
فمن عمل عملاً أشرك فيه غيرى ، فأنا منه برئ ، هو للذى عمله)

(١) عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصرى أبو محمد الفقيه

صدوق ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢١٤ هـ ، ع . س .

تقريب (١٧٩) ، غزرات الذهب (٢ / ٣٤)

(٢) شعيب بن الليث بن سعد الفهمى أبو عبد الملك البصرى ثقة

نبيل فقيه ، من كبار العاشرة ، مات سنة ١٩٩ هـ ، م / د / س .

تقريب (١٤٦) ، غزرات الذهب (١ / ٣٥٧) .

(٣) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمى أبو الحارث المصرى ، ثقة

ثبت فقيه إمام مشهور ، من السابعة ، مات سنة خمس وسبعين

ومئة ، ع . ، تقريب (٢٨٧) .

(٤) يربد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثى أبو عبد الله

المدنى ، ثقة مكثراً ، من الخامسة ، مات سنة تسع وثلاثين ومئة ، ع .

الجرح والتعديل (٩ / ٢٧٥) ، تقريب (٣٨٣) .

(٥) عمرو بن أبي عمرو ميسرة مولى المطلب المدنى أبو عثمان ،

ثقة ربما وهم ، من الخامسة ، مات بعد الخمسين والمئتين ، ع .

تقريب (٢٦١) ، غزرات الذهب (١ / ١٥٥) .

(٦) سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبرى أبو عبد المدنى ، ثقة

من الثالثة ، تغير قبل موته بأربع سنين وروايته عن عائشة

وأم سلمة مرسله ، مات فى حدود العشرين ، وفيل قبلها وقيل بعدها ، ع .

تقريب (١٢٢) .

ورواه أيضا العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب عن أبيه^(١)
 عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال الله عز وجل ([أنا أغنى الشركاء عن الشرك]^(٢)) فمن
 عمل في شئ عملا أشرك فيه غيري فأنا منه بريء وهو للذي أشرك
 أخبرناه أبو عبد الله نا أبو زكريا العنبري نا أبو عبد الله^(٤)
 البوغنجي نا أمية بن بسام نا يزيد بن زريع^(٥)
^(٦)

(١) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي بضم الحاء وفتح الراء
 بعدها قاف المدنى . مدون ربما وهم ، من الخامسة . مات

سنة بضع وثلاثين ومئة ، ز / م / عه .

مشاهير علماء الأمصار (٨٠) ، تقريب (٢٦٨) .

(٢) عبد الرحمن بن يعقوب الجهنى المدنى ، ثقة ، من الثالثة ،

ز / م / عه . الجرح والتعديل (٣٠١/٥) ، تقريب (٢١٢) .

(٣) مابين المعكوفتين ساقط من ن .

(٤) أبو زكريا يحيى بن محمد بن عبد الله بن عنبر بن عطية العنبري

النيسابورى ، ثقة ، توفي سنة ٣٤٤ . لبيقات السبكي (٤٨٥ / ٣)

غذرات الذهب (٣٦٩ / ٢) .

(٥) محمد بن إبراهيم بن سعيد بن عبد الرحمن البوغنجي بضم الباء

وسكون الواو وفتح المعجمة وسكون النون بعدها جيم أبو عبد الله

ثقة حافظ فقيه ، من الحادية عشرة ، مات سنة تسعين ومئتين أو بعدها

بسنة ، خ / ع . الجرح والتعديل (١٨٢/٧) ، تقريب (٢٨٨) ، طبقات الحفاظ (٢٩١) .

(٦) أمية بن بسام العينى بالياء والشين المعجمة ، بصرى ، يكنى أبا بكر ،

مدون من العاشرة ، مات سنة ٢٣١ ، خ / م / س .

الجرح والتعديل (٣٠٣/٢) ، تقريب (٣٨) ، غزرات الذهب (٧٠/٢) .

(٧) يزيد بن زريع بتقد يم الزاى مصغرا ، أبو معاوية ، ثقة ثبت ، من

الثامنة ، مات سنة ١٨٢ ، ع . تقريب (٣٨٢) .

نا روح بن القاسم^(١) ح ، قال : وأنا أبو الحسن بن ابنت إبراهيم
ابن هانيء نا إبراهيم بن أبي طالب نا يعقوب الدورقي نا ابن عليّة^(٢)
نا روح بن القاسم عن العلا فذكره .
رواه مسلم في الصحيح^(٥) عن زهير بن حرب^(٦) عن ابن عليّة .

(١) روح بن القاسم التميمي أبو غياث البصري ، ثقة حافظ ،
من السادسة ، مات سنة ١٤١ . خ / م / د / س / ق .
تقريب (١٠٥) .
(٢) لم أجده ترجمه .

(٣) يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد أبو يوسف الدورقي يفتح
الداال المهله وسكون الواو وفتح الراء وفي آخرها القاف
قال الخطيب : كان ثقة حافظا متقنا صنف المسند ، توفي سنة
اثننتين وخمسين ومئتين .
تاريخ بغداد (٢٧٧ / ١٤) ، الأنايب (٣٥٢ / ٣) ، ليلقات الحفاظ (٢٢٤) .
(٤) إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم أبو بشر البصري المعروف بابن عليّة
ثقة حافظ من الثامنة ، مات سنة ثلاث وتسعين ومئة
تذكرة الحفاظ (٢٢٩ / ٦) ، تقريب (٢٢)

(٥) مسلم كتاب الزهد والرقائق ، باب من أشرك في عمله
غير الله (٢٢٨٩ / ٤) .

(٦) زهير بن حرب بن عداد أبو خيثمة النسائي ، ثقة ثبت
روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث ، من العاشرة مات سنة ٢٣٤
تذكرة الحفاظ (٤٣٧ / ٢) ، تقريب (١٠٨) .

(١١) — أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا محمد بن أحمد
ابن حامد العطار^(١) نا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار^(٢) نا
يحيى بن معين^(٣) نا محمد بن بكر^(٤) نا عبد الحميد بن جعفر^(٥)
حدثني أبي عن زياد بن مينا^(٦) عن أبي سعيد^(٧) بن أبي فضالة^(٨)
الأنصاري - وكان من الصحابة - قال : سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول : (إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة

(١) لم أجده ترجمته .

(٢) أحمد بن الحسن بن عبد الجبار أبو عبد الله البغدادي قال

الخطيب عنه : ثقة ، توفي في سنة ست وثلاث مئة .

تاريخ بغداد (٨٢ / ٤) ، غزوات الذهب (٢٤٧ / ٢) .

(٣) يحيى بن معين بن عون الغطفاني أبوزكريا البغدادي ثقة حافظ

مشهور ، إمام الجرح والتعديل ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٣ ، ع .

تاريخ بغداد (١٧٧ / ١٤) ، تقريب (٣٧٩) .

(٤) أبو عثمان محمد بن بكر بن عثمان البصري صدوق يخطئ ، مات .

سنة ٢٠٤ ، ع . طبقات ابن سعد (٢٩٧ / ٢)

تقريب (٢٩١) ٦ غزوات الذهب (٧ / ٢) .

(٥) عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري ، صدوق

رمى بالقدر وربما وهم ، من السادسة ، مات سنة ١٥٣ ، ع / م / ع .

الجرح والتعديل (١٠ / ٦) ، تقريب (١٩٦)

(٦) جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري والد عبد الحميد ، ثقة ، من الثامنة

بخ / م / ع الجرح والتعديل (٤٨٢ / ٢) ، تقريب (٥٦) .

(٧) زياد بن مينا ، مقبول ، من الثالثة ، ع / م / ع الجرح والتعديل (٥٤٦ / ٣) ، تقريب (١١١) .

وفي نسخة بن زياد بن المثنى ، وهو خطأ .

(٨) قال ابن قدامة : أبو سعيد بن فضالة ، وقال ابن حجر : أبو سعيد بن فضالة ، ويقال لابن أبي فضالة

ويقال أبو سعيد بن فضالة ، الإتيان في نسب الصحابة من الأنصار (٢٥٠)

الإصابة (٨٦ / ٤) .

ليوم لا ريب فيه نادى مناد: من كان أشرك فى عمل لله أحداً
المطلب ثوابه من عنده ، فإن الله أغنى الشركاء عن
الشرك^(١)

-
- (١) تخريجہ : أخرجه أحمد (٤٦٦/٣) ، (٢١٥/٤)
والترمذى كتاب التفسير-باب ومن سورة الكهف (٥ / ٣١٤)
وقال : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث محمد بن بكر .
ورواه ابن ماجه كتاب الزهد-باب الرياء والسعة (٢ / ١٤٠٦)
وابن حبان فى صحيحه (٢٧٦/١) ، والدولابى فى الكنى (١ / ٣٥)
والطبرانى فى الكبير (٢٢ / ٣٠٧)
والحديث صحيحه الألبانى كما فى صحيح الجامع الصغير (١ / ١٩٠)
قلت : الحديث له شاهد من حديث عداد بن أوس رضى الله عنه أخرجه
الطبرانى فى الكبير (٧ / ٣٤٩) عن عداد بن أوس رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إذا جمع الله الأولين والآخرين
ببقيع واحد ينفذهم البصر ويسمعهم الداعى قال : أنا خير شريك
كل عمل كان عمل لى فى دار الدنيا كان لى فيه شريك فأنا أده ، ولا أقبل
اليوم إلا خالماً ثم قرأ (إلا عباد الله المخلصين) (فمن كان يرجوا
لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً) .
وعلى كل فالحديث معناه صحيح فالله سبحانه وتعالى لا يقبل من الأعمال
إلا ما كان خالماً لوجهه فمن عمل عملاً وأشرك فيه مع الله غيره فإن هذا
العمل مردود على صاحبه كما دلت على ذلك الأدلة الكثيرة من كتاب الله
سبحانه وتعالى وسنة المصطفى صلى الله عليه وسلم .

(١٢) — أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله محمد
ابن عبد الله الصفار نا أحمد بن محمد بن عيسى البرقي
نا أبو نعيم نا سفيان نا سلمة بن كهيل قال سمعت جندبا
يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم أسمع أحدا
يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من يسمع يسمع
الله به ، ومن يرائي يرائي الله به) . رواه البخاري عن أبي نعيم

-
- (١) في نسخة ن ثنا
(٢) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار قال الحاكم عنه : هو محدث
عصره ، وكان مجاب الدعوة . توفي سنة ٣٣٩ .
طبقات السبكي (٣ / ١٧٨) ، غزرات الذهب (٢ / ٣٤٩) .
(٣) أحمد بن محمد بن عيسى البرقي بكسر الباء وسكون الراء ، قال الخطيب
ثقة ثبت توفي سنة ٢٨٠ .
تاريخ بغداد (٥ / ٦١) ، الأنساب (٢ / ١٢٧) ، غزرات الذهب (٢ / ١٧٥)
(٤) الفضل بن دكين الكوفي ، واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي أبو نعيم
ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة ٢١٩ ، ع .
البرج والتعديل (٧ / ٦١) ، تذكرة الحفاظ (١ / ٣٧٢) ، تقريب (٥ / ٢٧٥) .
(٥) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي ، ثقة حافظ
فقيه عابد ، إمام حجة ، من السابعة ، وكان ربما دلس مات سنة ١٦١ ، ع .
تاريخ بغداد (٩ / ١٥١) ، تذكرة الحفاظ (١ / ٢٠٣) ، تقريب (٨ / ١٢٨) .
(٦) سلمة بن كهيل الحضرمي أبو يحيى الكوفي ، ثقة ، من الرابعة ، توفي
سنة إحدى وعشرين وقيل اثنتين وعشرين ومئة ، ع .
البرج والتعديل (٤ / ١٧٠) ، تقريب (١٣١) ، غزرات الذهب (١ / ١٥٩) .
(٧) قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى : قائل ذلك هو سلمة بن كهيل ومراده
أنه لم يسمع من أحد من الصحابة حديثا مسندا إلى النبي صلى الله عليه
وسلم إلا من جندب بن عبد الله البجلي وهو صحابي مشهور وهو من صفار
الصعابة . فتح الباري (١١ / ٣٣٦) .
(٨) البخاري ، كتاب الرقاق باب الرياء والسعة (٧ / ١٨٩) .

ورواه مسلم^(١) عن إحاق بن إبراهيم^(٢) عن أبي نعيم، وأخرجه أيضا من حديث وكيع^(٣).

(١٣) — أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد ابن يعقوب نا محمد بن علي بن ميمون الميموني بالرقّة^(٤) وأبو أسامة عبد الله بن أسامة الكلبي بحلب قالنا: نا عمر بن حفص بن غياث^(٥) نا عمر بن حفص بن غياث^(٦) نا عمر بن حفص بن غياث^(٧).

(١) مسلم كتاب الزهد والرقائق باب من أشرك في عمله غير الله (٢٢٨٩/٤)

(٢) إحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، ثقة حافظ، مات

سنة ٢٣٨ هـ. تقريب (٢٧)

(٣) وكيع بن الجراح بن مليح أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ.

من التاسعة مات سنة ١٩٧ هـ، ع. تقريب (٣٦٩).

(٤) محمد بن علي بن ميمون الرقي أبو العباس العطار، ثقة، من

الحادية عشرة، مات سنة ٢٦٨ هـ، س.

الكافي (٨٠/٣)، تقريب (٣١٢).

(٥) الرقّة بفتح أوله وثانيه وتعد يد، وأصله كل أرض إلى جنب واد

ينبسط عليها الماء، وقال الأصمعي: الرقاق الأرض اللينة من غير

رمل. والرقّة مدينة مشهورة على الفرات بينها وبين حران ثلاثة

أيام، محدودة من بلاد الجزيرة لأنها من جانب الفرات الشرقي.

معجم البلدان (٥٨/٣)، مراداً لإطلاق (٦٢٦/٢).

(٦) عبد الله بن أسامة أبو أسامة الكلبي، قال عنه ابن أبي الحاتم:

ثقة صدوق. الجرح والتعديل (١٠/٥).

(٧) عمر بن حفص بن غياث بكسر الهمزة وآخره مثلثة الكوفي ثقة،

ربما وهم، من العاشرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومئتين، خ/م/د/س.

الجرح والتعديل (١٠٣/٦)، تقريب (٢٥٢).

حدثني أبي^(١) عن إسماعيل بن سميع^(٢) عن مسلم البجلي^(٣) عن
 سعيد بن جبيرة^(٤) عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم (مَنْ سَمِعَ سَمِعَ اللَّهَ بِهِ ، وَمَنْ رَأَى
 رَأَى اللَّهَ بِهِ) رواه مسلم في الصحيح^(٥) عن عمر
 ابن حفص .

-
- (١) حفص بن غياث بن طلق أبو عمر الكوفي ، ثقة
 فقيه تغير حفظه قليلا في الآخر ، من الثامنة ،
 مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومئة ، ع .
- (٢) إسماعيل بن سميع الحنفي أبو محمد الكوفي ، صدوق تكلم
 فيه لبدعة الخوارج ، من الرابعة ، م / د / س .
- (٣) مسلم بن عمران البطين ، ويقال ابن أبي عمران أبو عبد الكوفي ،
 ثقة ، من السادسة ، توفي بالكوفة سنة ١١٠ هـ ، ع .
- (٤) سعيد بن جبيرة الأسد الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، من الثالثة
 وروايته عن عائشة وأبي موسى مرسله كقتل بين يدى الحجاج
 سنة ٩٥ هـ ، ع .
- (٥) مسلم كتاب الزهد والرفائق ، باب من أشرك في عمله غير الله (٢٢٨٩/٢)
 تقريب (١٢٠) ، غزرات الذهب (١٠٨ / ١) .

(١٤) — أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان^(١) أنا أحمد بن عبيد^(٢)
 نا عباس بن الفضل الأسفاطي^(٣) نا سعيد بن منصور^(٤) نا حجر بن الحارث^(٥)
 الغساني نا عبد الله بن عوف^(٦) وكان عامل عمر بن عبد العزيز -
 قال : لمّا قَتَلَ عبد الملك بن مروان^(٧)

- (١) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان بن الفرج الأهوازي ، ثقة مشهور
 عالي الإسناد ، توفي بخراسان سنة ٤١٥ .
 تاريخ بغداد (٣٢٩ / ١١) ، السير (٣٩٧ / ١٢) .
- (٢) أبو الحسن أحمد بن عبيد بن إسماعيل السفارة ، كان ثقة ثباتاً ، مصنف
 المسند ، توفي سنة ٣٥٢ .
 تاريخ بغداد (٢٦١ / ٤) ، تذكرة الحفاظ (٨٧٦ / ٣) ، طبقات الحفاظ (٣٥٩) .
- (٣) العباس بن الفضل بن محمد ويقال ابن الفضل بن بشر أبو الفضل الأسفاطي
 بفتح الهزة وسكون السين وفتح الفاء وبعد الألف الساكنة طاء مهملة .
 كان صدوقاً حسن الحديث ، توفي سنة ٢٨٣ . سؤالات الحاكم للدارقطني (١٢٩) .
 اللباب (٥٤ / ١) ، الوافي بالوفيات (٦٥٨ / ١٦) ، تهذيب تاريخ دمشق (٢٥٥ / ٧) .
- (٤) سعيد بن منصور بن عتبة أبو عثمان الخراساني ، ثقة مصنف ، مات سنة ٢٢٧ .
 وقيل بعداً ، من العاشرة ، ع .
 الجرح والتعديل (٦٨ / ٤) ، تذكرة الحفاظ (٤١٦ / ٢) ، تقريب (١٢٦) .
- (٥) حجر بن الحارث الغساني الرملي ، روى عن عبد الله بن عوف وروى عنه سعيد
 ابن منصور ، محله الصدق .
 الجرح والتعديل (٢٦٧ / ٣) ، تعجيل المنفعة (٩١) .
- (٦) عبد الله بن عوف أبو القاسم القاري ، وثقه ابن حبان .
 الجرح والتعديل (١٢٥ / ٥) ، تعجيل المنفعة (٢٣١) .
- (٧) عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي أبو الوليد المدني
 ثم الدمشقي ، كان طالب علم قبل الخلافة ثم اشتغل بها فتغير حاله . ملك
 ثلاث عشرة سنة استقلالاً ، وقبلها منازعاً لابن الزبير تسع سنين ، ومات
 سنة ٨٦ . تقريب (٢٢٠) .

عمرو بن سعيد بن العاص^(١) قال لبشير بن عقوبة^(٢) :
يا أبا اليمان قد أحتجت إلى كلامك فقم فتكلم . قال :
إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم [يقول]^(٣) : (من وقف
موقف رياء وسمعة . وقفه الله يوم القيامة موقوف رياء وسمعة)^(٤) .
وقال عن سعيد بن منصور [نا]^(٥) بشير بن عقوبة .

- (١) عمرو بن سعيد بن العاص ، تابعي ولي أمرة المدينة لمناوية
ولا بنه ، قتله عبد الملك بن مروان سنة ٧٠ م / مد / سن / ق .
دول الاسلام (٥٢ / ١) ، تقريب (٢٥٩) ، وفي نسخة ن عمرو .
- (٢) بشير بن عقوبة الجهني أبو اليمان ، قال ابن عبد البر :
ويقال بشر والأكثر بشير ، له ولأبيه عقبة حبة ، استشهد
أبوه مع النبي صلى الله عليه وسلم ، ومات هو بعد خمس وثماني سنين ،
خذ يثبه في الشاميين .
الاستيعاب (١٧٥ / ١) ، أسد الغابة (٢٣٣ / ١) ، تعجيل المنفعة (٥٣) .
- (٣) ما بين المعكوفتين زيادة من نسخة ن
- (٤) تخريجه : أخرجه أحمد (٥٠٠ / ٣)
- والطبراني في الكبير (٢٩ / ٢) وفي الصغير (١٥٩ / ١)
وابن سعد في الطبقات (٤٢٩ / ١)
والبخاري في التاريخ الكبير (٧٨ / ١)
والدولابي في الكنى (٩٤ / ١)
- قال الهيثمي في المجمع (١٩١ / ٢) : رواه الطبراني وأحمد ورجالهم موثقون
- (٥) ما بين المعكوفتين من نسخة ن

(١٥) — أخبرنا أبو عبدالله الحافظ و محمد بن موسى
قالا : نا أبو العباس^(١) بن يعقوب نا أبو أسامة^(٢) نا أبو نعيم،
وأخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس^(٣)
بمكة في المسجد الحرام أنا أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد
ابن عبدالرحمن بن عمرو بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان
ابن أمية الجمعي^(٤) صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم نا أبو الحسن
على بن عبدالعزيز^(٥) نا أبو نعيم نا الأعمش نا عمر بن مرة^(٦)

(١) في نسخة ن العباس بدل أبو العباس وهو خطأ والصواب ما أثبت

وهو محمد بن يعقوب أبو العباس الأصم ، تقدمت ترجمته .

(٢) هو الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، تقدمت ترجمته .

(٣) أبو محمد الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن فراس العمري

الطارسي أبا حفص عمر بن محمد الجمعي ، توفي سنة ٤٢٢ .

العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (١٦٦ / ٤) .

إتحاف الوري بأخبار أم القسري (٤٥٦ / ٢) .

(٤) لم أجده ترجمته .

(٥) أبو الحسن على بن عبد العزيز بن المرزبان بن سabor . قال

الدارقطني ، ثقة مأمون ، توفي سنة ٢٨٦ .

تذكرة الحفاظ (٦٢٢ / ٢) ، غدرات الذهب (١٩٣ / ٢) .

(٦) عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق الجعفي بفتح الجيم والميم

أبو عبدالله الكوفي ، ثقة عابد رمى بالرجاء ، من الخامسة ،

مات سنة ١١٨ وقيل قبلها ، ع .

الجرح والتعديل (٢٥٧ / ٦) ، تقريب (٢٦٢) ، غدرات الذهب (١٥٢ / ١) .

قال : كنا جلوسا عند أبي عبيدة فذكرنا الرياء^(٢) ، وفي رواية
أبي أسامة كنا [نتحدث]^(٤) عند أبي عبيدة فذكر الرياء^(٥) ، فقال :
شيخ (١٩٩ / ب) يكنى أبا يزيد سمعت عبد الله بن عمرو
يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (من سَمِعَ الناسَ
بِعَمَلِهِ سَمِعَ الله به سامع خلقه يوم القيامة وصغره وحقره)^(٦) .^(٨)

(١) أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود مشهور بكنيته ، والأشهر
أنه لا إسم له غيرها ، ويقال اسمه عامر كوفي ، ثقة ، من كبار
الثلاثة ، مات بعد سنة ثمانين ، عه .

تقريب (٤١٦) ، غفرات الذهب (١ / ٩٠) .

(٢) في نسخة ن . (فذكروا) .

(٣) هو الحارث بن محمد بن أبي أسامة ، سبقت ترجمته .

(٤) ما بين المعكوفتين زيادة من نسخة ن .

(٥) في نسخة ن (فذكرنا) .

(٦) قال الهيثمي في المجمع (٢٢٢ / ١٠) سمى الطبراني الرجل وهو

خيثمة بن عبد الرحمن . وقال أحمد شاكر : لم أجد في شيء من

ترجمته في المراجع كنيته ، فتستفاد من هذا الموضوع ، من

جميع الروايات وأنه كان يكنى أبا زيد . المسند (١٤ / ١٠) ، تحقيق شاكر

(٧) قال ابن الأثير : سامع اسم فاعل من سمع وأسامع جمع أسمع ، وأسمع

جمع قلة لسمع ، وسَمِعَ فلان بعمله إذا أظهره ليسمع ، فمن رواه سَمِعَ

خلق بالرفع جعله من صفة الله تعالى : أي سمع الله سامع خلقه

به الناس ، ومن رواه أسامع أراد أن الله تعالى يسمع به أسماع

خلق يوم القيامة . وقيل أراد من سَمِعَ الناس بعمله سَمِعَهُ الله =

وأراه ثوابه من غير أن يعطيه ، وقيل من أراد بعمله الناس
أسمعه الله الناس ، وكان ذلك ثوابه . وقيل أراد أن من يفعل
فعلا صالحا في السر ثم يظهره لیسعه الناس ويؤمن عليه فإن الله
يسمع به ويظهر إلى الناس غرضه ، وأن عمله لم يكن خالما . وقيل
يريد من نسب إلى نفسه عملا صالحا لم يفعله وادعى خيرا لم يصنعه فإن
الله يفضحه ويظهر كذبه .

النهاية (٤٠٢، ٤٠١/٢)

وقال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى : ورد في عدة أحاديث التصريح
بوقوع ذلك في الآخرة فهو المعتمد فعند أحمد والدارمي من حديث أبي
هند الدارمي رفعه (من قام مقام مرياً وسعة رأى الله به يوم القيامة وسمع به .
فتح الباري (٣٣٧/١١) .

(٨) تخريجه : أخرجه أحمد (١٧٢/١١) حديث رقم ٦٩٨٦ ، و (٣٩/١٢) حديث رقم ٧٠٨٥ .

وقال أحمد غاكر : إسناد مما صحيح

وأخرجه هنا في الزهد (٤٤١/٢)

وأبو نعيم في الحلية (١٢٣/٤) وقال غريب

من حديث أبيان بن تغلب عن عمرو بن خيثمة لم يروه إلا عبد الرحيم .

والقضاة في مسند هـ (٢٩٣/١)

قال المنذري في الترغيب والترهيب (٦٥ / ١) رواه الطبراني

في الكبير بأسانيد أحدهما صحيح والبيهقي .

وقال الهيثمي في المجمع (٢٢٢/١٠) رواه الطبراني في الكبير

والأوسط بنحوه ورواه أحمد باختصار وقال فيه : فذرفت عينا عبد الله

ابن عمر ، وسمى الطبراني الرجل وهو خيثمة بن عبد الرحمن فبهذا الاعتبار

رجال أحمد وأحد أسانيد الطبراني في الكبير رجال الصحيح .

والحديث صححه الألباني كما في صحيح الترغيب والترهيب (١٦/١) .

(١٦) — أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأحمد بن الحسن
 قالا : نا أبو العباس هو الأصم نا محمد بن إسحاق نا معاوية^(١)
 ابن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري^(٢) عن الأعمش عن عمرو بن مرة
 قال كنت عند أبي عبيدة بن عبد الله وعنده شيخ يكنى أبا عمرو^(٤)
 كذا قال : كنت جالسا مع عبد الله بن عمرو وعبد الله بن عمرو ومما
 يتحدثان فقال عبد الله بن عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول : (من سمع [الناس]^(٥) سمع الله به سامع خلقه ومفره وحقره
 فبكى ابن عمر^(٦) .

- (١) محمد بن إسحاق الصفّاني بفتح المهملة ثم المعجمة أبوبكر
 نزيل بغداد ، ثقة ثبت ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبعين
 ومئتين ، م / ع تقريب (٢٨٩) .
- (٢) معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي المَعْنِي بفتح الميم وسكون
 المهملة وكسر النون أبو عمرو البغدادي ويعرف بابن الكرمانى ثقة
 من صفار التاسعة ، مات سنة ٢١٤ على الصحيح ، ع
 تقريب (٣٤٢) .
- (٣) إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حفص بن
 حذيفة الفزاري الإمام أبو إسحاق ، ثقة حافظ ، له تصانيف من
 الثامنة ، مات سنة ١٨٥ ، وقيل بعدها ، ع تقريب (٢٢) .
- (٤) لم أعرف من هو .
- (٥) ما بين المعكوفتين فى الأصل لفظ الجلالة (الله) والصواب
 ما أثبت وهو من الكتب التى خرجت الحديث .
- (٦) تخريجه : أخرجه أحمد فى الزهد (٥٧) ، ووكيع فى الزهد (٥٨٤ / ٢)

ورواه جرير بن عبد الحميد عن الأعمش، وقال أبو زيد^(١) : ورواه
شعبة عن عمرو بن مرة قال : سمعت رجلاً في بيت أبي عبيدة^(٢) .

(١٧) — أخبرنا أبو طاهر الغيبة^(٣) أنا أبو عثمان عمرو بن
عبد الله البصري نا^(٤) أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب نا عبد الله^(٥)
ابن يزيد المقرئ نا حيوة^(٦) عن أبي صخر حدثنى^(٧) عن أبي صخر حدثنى^(٨)

(١) لم أعرف من هو .

(٢) تخريجه : أخرجه أحمد (١٤ / ١٠) حديث رقم ٦٥٠٩ ، و (٧٠ / ١١)

حديث رقم ٦٨٣٩ وقال أحمد شاكر : إسناده صحيح ، وأخرجه ابن

المبارك في الزهد (٤٦) من طريق شعبة عن عمرو بن مرة سمعت رجلاً

في بيت أبي عبيدة أنه سمع عبد الله بن عمرو يحدث ابن عمر

أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (من سمع الناس يعمله

سمع الله به سامع خلقه وصغره وحقره) قال : فذرفت عينا عبد الله .

(٣) هو محمد بن محمد بن محمض النيسابوري سبقت ترجمته .

(٤) أبو عثمان عمرو بن عبد الله بن درهم النيسابوري البصري ، كان زاهداً

صالحاً قدوة ، توفي سنة ٢٣٤ . السير (٣٦٤ / ١٥) ، وفي نسخة ن عمر وهو خطأ .

(٥) محمد بن عبد الوهاب بن حبيب أبو أحمد النيسابوري ، ثقة عارف ،

من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٧٢ ، م .

الجرح والتعديل (١٣ / ٨) تقريب (٣٠٩) غدرات الذهب (١٦٣ / ٢) .

(٦) عبد الله بن يزيد المكي أبو عبد الرحمن المقرئ ، ثقة فاضل ، من التاسعة ،

مات سنة ٢١٣ وهو من كبار شيخ البخاري ، ع . تذكرة الحفاظ (٣٦٧ / ١)

تقريب (١٩٤)

(٧) حيوة بن شريح ، تقدم .

(٨) حميد بن زياد أبو صخر بن أبي المخارق الخراط ، صدوق يهيم ، من السابعة ،

مات سنة ١٨٩ ، بسخ / د / ت / ع / ق .

الجرح والتعديل (٢٢٢ / ٣) تقريب (٨٤) .

(١) مكحول قال : سمعت أبا هند الداري^(٢) قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (من قام مقام رياء وسعة راء الله^(٣)] يوم القيامة وسّع)^(٤) .

-
- (١) مكحول الشامي أبو عبد الله ، ثقة فقيه ، كثير الا رسال ، مشهور من الخامسة مات سنة بضع عشرة وثمة ، م/ع ، تقريب (٣٤٧) .
- (٢) أبو هند الداري صحابي جليل .
- طبقات ابن سعد (٤٢٢ / ٧) ، الإصابة (٢١٢ / ٤)
- (٣) ما بين المعكوفتين زيادة من نسخة ن
- (٤) تخريجه : رواه أحمد (٢٧٠ / ٥) ، والدارمي في كتاب الرقائق باب من راغى راغى الله به (٣٠١ / ٢) ، والبزار في مسنده كما في كشف الأستار (٢١٧ / ٤) وقال : لا نعلم روى أبو هند إلا هذا ولله إلا من هذا الطريق ، والطبراني في الكبير (٣١٩ / ٢٢) ، وأبو نعيم في الحلية (١٨٧ / ٥) وقال : غريب من حديث مكحول .
- تفرد به حميد أبو صخر .
- وأخرجه أيضا ابن سعد في اللبقات (٤٢٢ / ٧) ، والدولابي في الكنى (١٠ / ١) .
- قال المنذرى في الترغيب والترهيب (٦٥ / ١) رواه أحمد بإسناد جيد والبيهقي . وقال الهيثمي في المجمع (٢٢٣ / ١٠) رواه أحمد والبزار والطبراني بنحوه رجال أحمد والبزار واحد أسانيد الطبراني رجال الصحيح .
- والحديث صححه الألباني كما في صحيح الترغيب والترهيب (١٦ / ١) .

(١٨) — أخبرنا أحمد بن الحسن الناضي نا أبو الهيثم الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا زيد بن الحباب^(١) نا عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي المكي^(٢) قال : أتينا الزهري^(٣) بمعنى فاجتمعنا عليه فأمرنا فطرنا قال : ثم أرسل إلينا الغلام فحدثنا الزهري قال : سمعت عباد بن تميم عن عمه^(٤) قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (يا نعايا العرب ، يا نعايا الصـرب ، ثلثاء ، إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية)^(٥) .

-
- (١) زيد بن الحباب بضم المهملة وموحدين أبو الحنفية ، صدوق يخطئ في حديث الثوري من النسخة ، مات سنة ٢٠٣ ، م/هـ .
تاريخ بغداد (٤٤٢/٨) ، تقريب (١١٢)
- (٢) عبد الله بن بديل بن ورقاء ويقال ابن بديل بن بشر الخزاعي المكي ، صدوق يخطئ من الثامنة خت / د / س .
ميزان الاعتدال (٢٩٥/٢) ، تقريب (١٦٨) .
- (٣) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري الدعي الحافظ ، متفق على جلالته وإتقانه ، وهو من رؤوس الأئمة الرابعة ، مات سنة خمس وعشرين ومئة ، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين ، ح .
تذكرة الحفاظ (١٠٨/١) ، تقريب (٣١٨) .
- (٤) عباد بن تميم بن غزيرة الأنصاري المازني المدني ، ثقة ، من الثالثة ، ع .
الجرح والتعديل (٧٧/٦) ، تقريب (١٦٢) .
- (٥) عبد الله بن زيد بن عاصم المازني ، صحابي ، شهير ، استشهد بالحرة سنة ٦٣ . الإصابة (٣١٢/٢) .
- (٦) قال أبو أحمد العسكري في تصحيقات المحدثين (٢٨٠/١)
ومما يغلط فيه حديث روه : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

(يا بغايا العرب يا بغايا العرب يا بغايا العرب) وهو خطأ والصحيح يا نعاء العرب على معنى : انع العرب ، كأنه يأمر بنعى العرب ، قال الكميت وذكر جذام وانتقالهم الى اليمن بنسبهم : نعاء جذاما غير موت ولاقتل ولكن فراقا للند عائم والأصل وقال بعضهم : إذا قيل يا نعاء العرب تأويلها انع العرب يا من ينعام كأنه يقول قد ذهبت العرب ، قالوا وخفف نعاء مثل قَلَام ، وفيه لغة أخرى : يا نعيان العرب بمعنى ، فمن قال هذا فإنه يريد المصدر نعيته نعيًا ونعيانًا .

قلت : ذكر الحديث المنفرد في الترغيب والترهيب (٢٧١ / ٣) بلفظ : يا بغايا وكررها مرتين ، وذكره أيضًا صاحب كنز العمال (٤٨٥ / ٣) بلفظ يا بغايا العرب وكررها ثلاث مرات . ثم أعاده في (٨١٣ / ٣) بلفظ يا نعايا العرب وقد تبين مما سبق أن لفظ بنايا تصحيف والصحيح نعايا . قال الزمخشري : في نعايا ثلاثة أوجه ، أحدها : أن تكون جمع نَعَى ، وهو مصدر ، يقال نعى الميت نعيًا نحو : صأى الفرج صئيًا ونظيره في جمع فعيل من غير المؤنث على فاعل ما ذكره سيبويه من قولهم في جمع أفيّل ولفيف : أفائل ولَفَائِف . والثاني : أن يكون اسم جمع ، كما جاء أخايا في جمع أختة ، وأحاديث في جمع حديث .

والثالث : أن تكون جمع نعاء التي هي اسم للفعل ، وهي فعال مؤنثة ألا ترى إلى قول زهير :
دُعيت نزال ولج في الفعر .

.....

وأخواتها وهن : نَجَارٌ وَقَسَلَامٌ وَنَسَانٌ مؤنثات ، كما جمع شمال
 على شمائل ، والمعنى : يا نعايا العرب ، جئنَ فحذا وقتكنَ وزمانُكن ،
 يريد أن العرب قد هلكت . والتَّعْيَانُ مصدر بمعنى الثَّغْي ، وأما نَعَاءُ
 العرب فمعناه انْعَجَ العرب وزاد ابن الأثير : وقيل إنه جمع ناع كراح
 ورُعْيَان ، والمشهور في العربية أن العرب كانوا إذا مات منهم غريب
 أَوْقَتِلَ بمنثوا راكبيا إلى القبائل يَنْبَاهُ إليهم ، يقول نعاء فلان ،
 أو يا نعاء العرب ، أي هلك فلان ، وأهلكَت العرب بموت فلان ، فنعاء من
 نَعَيْتَ مثل نظار ودراك فلوله في نعاء فلانا معناه انْعَجَ فلان كما تقول
 كَرَاكَ فلانا : أي أَثْرَكَه ، فأما قوله يا نعاء العرب ، مع حرف النداء
 فالمنادى محذوف تقديره : يا هذا انْعَجَ العرب ، أو يا هؤلاء انْعَجُوا
 العرب ، بموت فلان كقوله تعالى : « أَلَا يَا اسْجُدُوا » أي يا هؤلاء
 اسجدوا ، فيمن قرأ بتخفيف أَلَا .
 الفائق للزمخشري (٤/٤) ، النهاية لابن الأثير (١٦/٥) .

(٧) فسر العلماء الشهوة الخفية بسعدة تفسيرات : قال أبو عبيد :
 الشهوة الخفية ، قد اختلف الناس فيها فذهب بها بعضهم إلى شهوة
 النساء ، وغير ذلك من الشهوات وهو عندى ليس بمخصوص بشئ واحد ،
 ولكنه في كل شئ من المعاصي يعرضه صاحبه ويصر عليه ، وإنما
 هو الإصرار وإن لم يعمل به . وقال بعضهم : هو الرجل يصبح معتزما
 على الصيام للتطوع ثم يجد علما ما طيبا فيفتلر من أجله ، قال
 أبو عبيد : أُلِنَ ابن عيينة كان يذهب إلى هذا .
 وقال ابن الأثير : قيل هي كل شئ من المعاصي يعرضه صاحبه ويصر
 عليه وإن لم يعمل به ، وقيل هو أن يرى جارية حسناء ، فيفيض لطفه ،
 ثم ينظر بخلبه كما كان ينظر بعينه ، قال الأزهري : والقول الأول

= غير أنى أستحسن أن أنصب الشهوة الخفية وأجعل الواو بمعنى مع ، كأنه قال :
إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء مع الشهوة الخفية للمعاصي ، فكأنه يراى
الناس بتركه المعاصي والتهودى قلبه مخافة ، وقيل : الرياء ما كان
ظاهرا من العمل ، والشهوة الخفية حب اطلاع الناس على العمل .
غريب الحد يث لأبي عبيد (٧٠/٤) ، النهاية لابن الأثير (٥١٦/٤)

(٨) تخسر يجبه : أخرجه ابن عدى فى الكامل (١٥٢٩/٤) فى ترجمة عبدالله
ابن بديل بن ورقاء وقال : عبدالله بن بديل له غير ما ذكرت مما ينكر عليه
من الزيادة فى متن أو إسناد ولم أر للمتقدمين فيه كلاما فأذكره .
والطبرانى فى الكبير كما فى المجمع للهيثمى (٢٥٥/٦)
وأخرجه أبو نعيم فى ذكر أخبار أصبهان (٦٦/٢) ، وفى الحلية (١٢٢/٢)
وقال : بديل هو ابن ورقاء الخزاعى تقرببه عن الثورى عمام بن يزيد .
وأخرجه أيضا المصنف فى الزهد الكبير (١٨٣) .

قال المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢٢١/٣) رواه الطبرانى بإسنايين أحدهما
صحيح . وقال الهيثمى فى المجمع (٢٥٥/٦) رواه الطبرانى بإسنايين
رجال أحدهما رجال الصحيح غير عبدالله بن بديل بن ورقاء وهو ثقة .
قال الألبانى فى سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣٦/٢) بعد أن عزا الحد يث إلى من
خرجه : وهذا إسناد حسن ، رجاله ثقات رجال مسلم غير عبدالله بن
بديل هذا فقال ابن عدى : له أعياء تنكر عليه من الزيادة فى متن أو إسناد
ولم أر للمتقدمين فيه كلاما فأذكره .
قال الألبانى : قلت روى ابن أبى حاتم (١٥/٥) عن ابن معين أنه قال فيه :
صالح ، وذكره ابن حبان فى الثقات . وقال الحافظ فى التزيين صدوق يخطئ .

(١٩) — أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو جعفر محمد البغدادي^(١)
 نا محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عيسى الصفاني نا إسماعيل بن إبراهيم بن
 جوتي نا عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري نا سفيان الثوري عن ابن
 أبي زئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه^(٢) أن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال : (يا نعايا العرب ثلاث مرات ، إن أخوف ما أخاف عليكم بعدى الرياء^(٣)
 والشهوة الخفية) .^(٤) يعنى الزنا

(١) أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله البغدادي المشهور بالجدال بفتح
 الجيم والهمزة المنددة وبعدهما الألف واللام ، قال الخليل : كان ثقة في
 الحديث فاضلاً وكان ثبتاً صحيح السماع متوفى في سنة ٣٤٦ .

تاريخ بغداد (٣ / ٢١٧) ، الأنساب (٣ / ٢٩٤) ، غزوات الذهب (٢ / ٣٧٣)

(٢) لم أجده ترجمه .

(٣) إسماعيل بن إبراهيم بن جوتي بنم الجيم ، يروى عن عبد الملك بن عبد الرحمن

الذماري ، روى عنه أبوزيد محمد بن أحمد بن إبراهيم ، الأنساب (٣ / ٣٤٩) .

(٤) عبد الملك بن عبد الرحمن أبو هشام الذماري بكسر الهمزة وفتح الميم

بعد ها الألف وفي آخرها الراء ، صدوق كان يصف من التاسعة ، دس .

الأنساب (١٨ / ١) ، تقريب (٢١٩) ، وفي نسخة ن الرمادي وهو خطأ .

(٥) محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي أبو الحارث

المدني ، ثقة فاضل ، من السابعة ، مات سنة ثمان وخمسين ومئة ، وقبل سنة قسح ، ع .

تذكرة الحفاظ (١ / ١٩١) ، تقريب (٨ / ٣٠) .

(٦) عبد الله بن زيد بن عاصم بن كعب الأنصاري المازني . سابي جليل .

(٧) الرياء : بالراء هكذا في جميع المصادر التي عزوت الحد يث إليها ، وفي

الترغيب والترهيب (٣ / ٢٧١) والمجمع المهيتمى (٦ / ٢٥٥) بالزاي ، قال المعنري :
 قد قيده بعض الحفاظ (الرياء) بالراء والياء

(٨) سبق تخريجه في حديث رقم (١٨) .

(٢٠) - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز نا يحيى بن جعفر نا الضحاك بن مخلد أنا إبراهيم قال سمعت ابن شهاب يقول : (يا معاشر العرب إنَّ أخوف ما أحاف عليكم الرياء والشهوة الخفية) .

(١) أبو الحسين علي بن عبد الله بن بشران البغدادي ، قال الخليل : كان صدوقاً ثقة ثبتاً ، توفي سنة ٤١٥ .

تاريخ بغداد (٩٨ / ١٢) ، مذكرات الذهب (٢٠٣ / ٣)

(٢) أبو جعفر محمد بن عمرو البختری البغدادي الرزاز بفتح الراء وتشديد الزاي المفتوحة والألف بين الزايين ، ثقة ثبت ، توفي سنة ٣٣٦ .
تاريخ بغداد (١٣٢ / ٢) ، الأنساب (١٠٧ / ٦) .

(٣) يحيى بن أبي طالب البغدادي ، تقدم .

(٤) الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني أبو عاصم النبيل ، ثقة

ثبت من التاسعة ، مات سنة ٢١٢ ، أوبعدها ، ع .

الجرح والتعديل (٤٦٣ / ٤) ، تقريب (١٥٥) .

(٥) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزمري

أبو إسحاق المدني ، ثقة حجة تكلم فيه بلا قاذح ، من الثامنة ، مات

سنة ١٨٥ ، ع .

الجرح والتعديل (١٠١ / ٢) ، تقريب (٢٠) .

(٦) تخريجه : لم أجده من أخرجه .

(٢١) - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل^(١) أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب^(٢)
ابن سفيان نا أبو صالح نا عبدالعزيز بن أبي سلمة^(٣) عن ابن شهاب عن^(٤)
محمود بن لبيد^(٥) عن شداد بن أوس أنه قال : (يا نعايا العرب ، يا
نعايا العرب ، يا نعايا العرب ، قال : ولا أعلم إلا قال : بكى ، ثم
قال : إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية)^(٦)

(١) محمد بن الحسين بن الفضل أبا الحسين الأزرق القلان ، ثقة ،

توفي سنة ٤١٥ .

تاريخ بغداد (٢٤٩ / ٢) ، الأنساب (١٨٦ / ١٠) ، منبر الزعم (٢٠٣ / ٣) .

(٢) عبد الله بن جعفر بن د رستويه الفارسي النحوي ، وثقه ابن مند و غيره ،

قال الذهبي : لم يضعه أحد بحجة ، توفي سنة ٣٤٧ .

تاريخ بغداد (٤٢٨ / ٩) ، العبر (٧٦ / ٢) ، منبر الذهب (٣٧٥ / ٢) .

(٣) يعقوب بن سفيان الفارسي أبو يوسف الفسوي ، ثقة حافظ ، من

الحادية عشرة ، مات سنة ٢٧٧ . وقيل قبل ذلك . س / ق .

الجرح والتعديل (٢٠٨ / ٩) ، تذكرة الحفاظ (٥٨٢ / ٢) ، تقريب (٣٨٦) .

(٤) عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني أبو صالح المصري

كاتب الليث ، صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة ، من

العاشر ، مات سنة ٢٢٢ . خت / د / ت / ق .

المجروحين لابن حبان (٤٠٢ / ٢) ، تقريب (١٧٧) .

(٥) في نسخة ن عن بدل بن وهو خطأ .

(٦) عبدالعزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون بكسر الجيم بعد ها معجمة

مضمومة المدني ، ثقة فقيه ، من السابعة مات سنة ١٦٤ ، ع .

الجرح والتعديل (٣٨٦ / ٥) ، تقريب (٢١٥)

(٧) محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع الأوسي ، ولد على عهد رسول الله عليه وسلم

واختلف في صحبته ، قال ابن قدامة : والصحيح أن له سبعة لما ذكر من روايته ، مات سنة ٩٦ .

الاستبصار لابن قدامة (٢١٩) ، الإصابة (٣٨٧ / ٣) .

(٨) تخريجه : أخرجه ابن المبارك في الزهد (٣٩٣) . وقد تقدم مرفوعا من حديث

عبد الله بن زيد العازني برقم (١٨) .

(٢٢) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظنا أبو العباس الأصمنا أحمد
ابن حباننا سفيان^(١) عن الزمري^(٢) وأوله^(٣) عن محمود قال : لما حضرت
شداد بن أوس الوفاة قال : أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة^(٤)
الخفية .

-
- (١) أحمد بن حبان بن الوليد بن حبان أبو عبد المؤمن الرَّمْلِي
بفتح الراء وسكون الميم وفي آخرها اللام ، هذه النسبة إلى بلدة
من فلسطين ، يقال لها الرملة ، قال ابن أبي حاتم : صدوق ، قيل
كان يخلط ، ووثقه ابن حبان ، مات سنة ٢٦٨ . الجرح والتعديل (٥٥/٢)
: الأنساب (١٦٥/٦) ، ميزان الاعتدال (١٠٣/١) ، السير (٣٤٦/١٣) .
- (٢) سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي أبو محمد الكوفي ،
ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير خلقه بآخره وكان ربما دلس
لكن عن الثقات ، مات سنة ثمان وتسعين ومئة ، ع .
- الجرح والتعديل (٣٢/١) ، تذكرة الحفاظ (٢٦٢ / ١) ، تقريب (١٢٨) .
- (٣) هو محمود بن لبيد ، تقدم .
- (٤) تخسيره :

أخرجه ابن المبارك في الزهد (٣٩٣) عن شداد بن
أوس أنه قال : حين حضرته الوفاة : يا نعايا العرب
ثلاثا إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية .
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٦٨ / ١) بنحوه .

(٣٣) - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا
 العباس بن محمد نا يعقوب بن إبراهيم بن سعد نا أبي عن صالح بن كيسان (٤)
 عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع (٥) وهو الذي (٦) مع رسول الله صلى الله
 عليه وسلم في وجهه من بثرهم - أن عداد بن أوس بن ثابت ابن أخي حسان
 ابن ثابت بكى ومحمود جالس معه قال :

(١) العباس بن محمد بن حاتم بن واقد أبو الفضل الدؤري بضم الدال وسكون الواو
 وفي آخرها را هذه النسبة إلى أمكنة وصناعة ثقة حافظه من الحادية
 عشرة مات سنة ٢٧١ . تاريخ بغداد (٢١٦ / ١) ،
 الأنساب (٢٦٠ / ٥) ، اللباب (٥١٢ / ١) ، تقريب (١٦٦) .

(٢) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى
 أبو يوسف المدنى ثقة فاضل ، من سفار القاعة ، مات سنة ٢٠٨ ، ع .
 تاريخ بغداد (٢٦٨ / ١٤) ، تقريب (٣٨٦) .

(٣) هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهرى ، تقدمت ترجمته .

(٤) صالح بن كيسان المدنى أبو محمد أو أبو الحارث ثقة ثبت فقيه ، من
 الرابعة مات بعد سنة ثلاثين وثمانية أو بعد الأربعين ، ع .
 الجرح والتعديل (٤١٠ / ٤) ، تذكرة الحفاظ (١٤٨ / ١) ، تقريب (١٥٠) .

(٥) صحابى جليل مات سنة ٩٦ . الإصابة (٣٨٦ / ٣) .

(٦) المعج : مع المعاء من الفم صبه من فمه قريبا أو بعيدا . لسان العرب (٣٦١ / ٢) .

(٧) الحديث إلى هنا أخرجه البخارى فى كتاب العلم باب متى يصح سماع

الصغير (٢٧ / ١) بسنده عن محمود بن الربيع : قال : عقلت من النبى

صلى الله عليه وسلم مجة مجها فى وجهى وأنا ابن خمس سنين من دلو (٠٠٠٠٠) الحديث

وأخرجه مسلم فى كتاب المساجد باب الرخصة فى التخلف عن الجماعة

بعذر (٤٥٦ / ١) بسنده عن محمود بن الربيع قال : إني لأعسل مجة

مجاه رسول الله صلى الله عليه وسلم من دلو فى دارنا .

يا نعيان^(١) العرب ، قال فقلت له ما يبكيك يرحمك الله؟ قال : إن أكثر ما أخاف على هذه الأمة الرياء والشهوة الخفية ، إنكم لا تؤتون ، إلا من قبل الرؤوس الذين إذا أمروا بخير أطيعوا ، وما المنافق ؟ إن المنافق كالبدج^(٢) اختفى في ريقه^(٣) لا يضره إلا نفسه^(٤) . كذا قال ، ومن وجه آخر عن شداد بن أوس مندا بهذا اللفظ .

(١) قال ابن الأثير في النهاية (٨٥/٥) وفي رواية (يا نعيان العرب)

يقال نعى الميت ينعاه نعيًا ونعيًا ، إذا أذاع موته ، وأخبر به .

(٢) البدج الحمل ، وقيل : هو أضعف ما يكون من الحملان ، والجمع

بمذجان .

النهاية (١١٠/١) ، لسان العرب (٢١٠/٢) .

(٣) الرقيقة في الأصل : عروة في حبل تجعل في عنق البهيمة

أو يدها تمسكها .

النهاية (١٩٠/٢) .

(٤) تخريجه : أخرجه ابن المبارك في الزهد (زيادات نعيم بن حماد

(١٦)

قال : أنا مالك بن أنس عن عبد الله بن أبي بكر عن الزهري

قال : قال شداد بن أوس ، وتسجى بثوب شم بكي وبكى ، وقال له

قال : ما يبكيك يا أبا يعلى؟ قال : إن أخوف ما أخاف عليكم

الشهوة الخفية ، والرياء الظاهر ، إنكم لن تؤتوا إلا من قبل

رؤوسكم ، إنكم لن تؤتوا إلا من قبل رؤوسكم ، إنكم لن تؤتوا إلا من قبل

رؤوسكم ، الذين إن أمروا بخير أطيعوا ، وإن أمروا بشر أطيسوا ،

وما المنافق ، إنما المنافق كالحمل اختفى فمات في ريقه لن يعدو نثره

نفسه .

(٢٤) - أخبرنا^(١) أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا : نا أبو العباس الأصم نا الحسن بن علي بن عفان نا زيد بن الحباب نا عبد الواحد بن زيد البصري نا عبادة بن^(٢) (١٩٩ ب) نسي الكندي عن شداد بن أوس أنه دخل عليه وهو في مصلاه يبكي فقليل له : ما يبكيك قال : حديث ذكرته سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقليل له : وما هو ؟ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم [يقول]^(٣) : (إني أتخوف على أمتي من بعدى الشرك والشهوة الخفية ، قلت يا رسول الله : أوتترك أمتك من بعدك ؟ قال يا شداد : إنهم لا يعبدون شعرا ولا قمرا ولا حجرا ولا شئنا ولكن يراؤون بأعمالهم ، قلت يا رسول الله : وما الشهوة الخفية ؟ قال يصبح أحد هم صائما فيعرض له شهوة^(٤) من شهواته فيواقع شهوته ويدع صومه^(٥) .

-
- (١) في نسخة ن (أخبرناه)
 (٢) عبد الواحد بن زيد البصري أبو عبادة ، قال عنه ابن أبي حاتم : ليس بالقوى في الحديث بكرة ، وقال يحيى بن معين : ليس بشئ .
 الجرح والتعديل (٢٠/٦) ، المجروحين (١٥٤/٢) .
 (٣) عبادة بن نسي بضم النون وفتح المهملة الخفيفة الكندي ، أبو عمر الشامي ، قاضي طبرية ، ثقة فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ١١٨ هـ ، عه .
 الجرح والتعديل (٩٦/٦) ، تقريب (١٦٥) .
 (٤) ما بين المعكوفتين ساقط من النسختين وهو من مسند الإمام أحمد رحمه الله .
 (٥) في نسخة ن يضع بدل يدع .
 (٦) تخريجه : أخرجه الإمام أحمد (١٢٤/٤) ، وابن ماجه كتاب الزهد باب الرياء والسعة (١٤٠٦/٢) ، والطبراني في الكبير (٣٤١/٧) ، والحاكم (٣٣٠/٤) ، وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وتعبه الذهبي بقوله : قلت عبد الواحد متروك .
 وأبو نعيم في الحلية (٢٦٨/١) .
 قلت : وفي إسناده عند المصنف عبد الواحد بن زيد البصري ، وهو متروك .

(٢٥) - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد بن شريك نا ابن أبي مريم نا أبو الزناد^(١) حدثنى عمرو بن أبي عمرو عن عاصم ابن عمرو [بن] قتادة^(٢) عن محمود بن لبيد أن رسول الله صلى الله وسلم قال: «إن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر، قال: وما الشرك الأصغر؟ قال: الرياء» إن الله يقول يوم يجازى العباد بأعمالهم اذ هبوا إلى الذين كنتم تراؤن في الدنيا فانظروا هل [تجدون]^(٥) عندهم جزاء أو خيرا^(٦)»

-
- (١) عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني ، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيها ، من السابعة مات سنة ١٧٤ ، خت / م / ع .
تذكرة الحفاظ (٢٤٧ / ١) ، تقريب (٢٠١)
- (٢) ما بين المعكوفتين في النسختين عن الصواب ما أثبتناه .
- (٣) عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسي أبو عمرو المدني ، ثقة عالم بالمغازي من الرابعة مات بعد العشرين ومئة ، ع .
الجرح والتعديل (٢٤٦ / ٦) ، تقريب (١٥٩) .
- (٤) عند أحمد قالوا بدل قال .
- (٥) ما بين المعكوفتين في النسختين تجدوا ، والصواب ما أثبت .
- (٦) تخريجه : أخرجه أحمد (٤٢٨ / ٥) ، والطبراني في الكبير (٢٦٩ / ٤) .
قال المنذرى في الترغيب والترهيب (٦٩ / ١) رواه أحمد بإسناد جيد وقال الهيثمي في المجمع (١٠٢ / ١) رواه أحمد ورجال رجال الصحيح وقال العراقي : أخرجه أحمد والبيهقي في الشعب من حديث محمود بن لبيد وله رواية ورجالها ثقات ، ورواه الطبراني من رواية محمود ابن لبيد عن رافع بن خديج .
تخريج الأحياء (٢٩٤ / ٣) .

(٢٦) - أخبرنا أبو سعد الماليني^(١) أنا أبو أحمد بن عدى نا محمد^(٢)
ابن الحسين بن مكرم نا محمود بن غيلان نا أبو أحمد الزبيرى^(٣)
نا كثير بن زيد عن ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد^(٤)
عن أبيه عن جده^(٥) قال : كنا نتناوب النبي صلى الله عليه وسلم^(٦)

(١) أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص الماليني ،

قال الخطيب : كان ثقة صدوقاً متقناً ، توفي سنة ٤١٢ .

تاريخ بغداد (٣٧١ / ٤) ، لمبقات السبكي (٥٩ / ٤) .

(٢) أبو أحمد عبد الله بن عدى بن محمد بن المبارك الجرجاني صاحب كتاب

الكامل في ضعفاء الرجال ، قال أبو القاسم بن عساكر : كان ثقة على لحن

فيه ، توفي سنة خمس وستين وثلاث مئة .

الأنساب (٢٢١ / ٣) ، تذكرة الحفاظ (٩٤٠ / ٣) ، النجوم الزاهرة (١١١ / ٤)

(٣) أبو بكر محمد بن الحسين بن مكرم البغدادي ، قال الدارقطني : ثقة ، توفي

سنة ٣٠٩ . تاريخ بغداد (٢٣٣ / ٢) ، تذكرة الحفاظ (٧٣٥ / ٢) ، معذرات الذهب (٢٥٨ / ٢)

(٤) محمود بن غيلان العدوي أبو أحمد المروزي ، ثقة من العاشرة ، مات سنة ٢٣٩ .

وقيل بعد ذلك ، خ / م / ت / ق / س .

تاريخ بغداد (٨٩ / ١٣) ، تقريب (٢٣٠) ، معذرات الذهب (٩٢ / ٢) .

(٥) محمد بن عبد الله بن الزبير أبو أحمد الزبيرى الكوفى ، ثقة ثبت ، إلا أنه

قد يخطئ في حديث الثوري ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٣ ، ع .

الجرج والتعديل (٢٩٧ / ٧) ، تذكرة الحفاظ (٣٥٧ / ١) ، تقريب (٣٠٤) .

(٦) كثير بن زيد أبو محمد الأسدي ، صدوق يخطئ من السابعة مات في آخر خلافة

المنصور ، د / ت / ق . تقريب (٣٨٤) .

(٧) ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري يقال اسمه سعيد وربيح لقبه ،

مقبول من السابعة ، د / ت / م / ق . تقريب (١٠٠) .

(٨) عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري سعد بن مالك الخزرجي ، ثقة ، من الثالثة ،

مات سنة ١١٢ ، خ / م / ع . تقريب (٢٠٢) .

(٩) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد ، أبو سعيد الأنصاري له ولا بيه صحبة .

الإصابة (٥٢ / ٢) .

نبيت عنده فذكره وقال فيه : [إنى] ^(١) أخاف عليكم أخوف من المسيح ،
الشرك الخفى ، أن يقوم الرجل يعمل مكان الرجل ^(٢) .

(٢٧) - أخبرنا أبو طاهر الفقيه ^(٣) أنا أبو حامد بن بلال البزاز نا ^(٤)
أبو الأزهر نا ^(٥) الفريابي نا ^(٦) سفيان نا ^(٧) مغيرة عن أبي العالية ^(٨) ^(٩)
عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

- (١) طلبين المعكوفتين زيادة من ن وهو ساقط من الأصل .
- (٢) تخريجه : أخرجه أحمد (٣٠/٣) ، ابن ماجه كتاب الزهد باب الرياء
والسعة (١٤٠٦/٢) ، الحاكم (٣٢٩/٤) وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم
يخرجاه وواقفه الذهبي .
- (٣) سبقت ترجمته .
- (٤) أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز ، كان من الثقات الأثبات
المكثرين ، توفي سنة ٣٣٠ . الأنساب (١٢٠/٥) .
- (٥) أحمد بن الأزهر بن منيع أبو الأزهر العبدى النيسابورى ، صدوق كان يحفظ
ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه ، من الحادية عشرة توفي سنة ٢٦٣ ، سرق .
تاريخ بغداد (٣٩/٤) ، تقريب (١١) ، غزرات الذهب (١٤٦/٢) .
- (٦) محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي الفريابي بكسر الفاء وسكون الراء
بعد ما تحتانية وبعد ألف موحدة ، ثقة فاضل ، يقال أخطأني حد يث سفيان ،
من التاسعة مات سنة ٢١٢ هـ . الجرح والتعديل (١١٩/٨) ، تقريب (٣٢٥) ،
غزرات الذهب (٢٨/٢) .
- (٧) هبة سفيان الثوري ، تقدمت ترجمته .
- (٨) المغيرة بن زياد البجلي ، صدوق له أوهام ، من السادسة مات سنة اثنتين وخمسين
ومئة هـ . الجرح والتعديل (٢٢٢ / ٨) ، تقريب (٣٤٥) .
- (٩) رفيع بالتصغير ابن مهران أبو العالية الرياحي بكسر الراء ^{وقته} ^{في} ^{العام} .
ثقة كثير الارسال ، من الثانية ، مات سنة ٩٠ هـ ، وقيل ٩٣ هـ .
تذكرة الحفاظ (٥٨/١) ، تقريب (١٠٤)

"بشر هذه الأمة بالسنة^(٢) والرفعة والنصرة والتمكين في الأرض،
فمن عمل منهم عمل الآخرة للدين لم يكن له في الآخرة من نصيب"^(٣)
كذا رواه محمد بن يوسف الفريابي عن الثوري^(٤)، ورواه زيد بن الحباب^(٥)
وغيره عن الثوري عن المغيرة الخراساني عن الربيع بن أنس^(٦) عن أبي
العالبة عن أبي^(٧) (٨).

-
- (١) في نسخة ن يبشر وهو خطأ .
- (٢) السنة: إرتفاع المنزلة والقدرة عند الله تعالى . النهاية (٤١٤/٢) .
- (٣) تخريجه : أخرجه أحمد (١٣٤/٥) وابن حبان في صحيحه (٣٧٦/١) ،
والحاكم (٣١١/٤) وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه
الذهبي ، وأبو نعيم في الحلية (٢٥٥/١) ، (٤٢/٩) ، وقال الهيثمي في
المجمع (٢٢٠/١٠) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح .
- (٤) تقدمت ترجمته .
- (٥) المغيرة بن مسلم القسلي بقاف وميم مفتوحتين بينهما مهملة
ساكنة أبو سلمة الزجاج بتشديد الراء العدائني أصله من مرو
صدوق ، من السادسة بخ / ت / س .
- الجرح والتعديل (٢٢٩/٨) ، تاريخ بغداد (١٩٣/١٣) ، تقريب (٣٤٥) .
- (٦) الربيع بن أنس البكري بصري ، نزل خراسان صدوق له أوهام ، رمى
بالتشيع ، من الخامسة ، مات سنة ١٤٠ ، وأقبلها عنه .
مشاهير علماء الأمصار (٢٦) ، تقريب (١٠٠) .
- (٧) هو أبي بن كعب صحابي جليل ، مات سنة ٣٠ هـ رضي الله عنه . الإصابة (١٩/١)
- (٨) أخرجه أبو عاصم النبيل في الزهد (٢٩) ، وأحمد في الزهد (٤٢) من
طريق الربيع بن أنس عن أبي العالبة عن أبي .

أخبرنا^(١) أبو محمد بن يوسف^(٢) أنا أبو سعيد بن الأعرابي^(٤) نا

الحسن بن علي بن عفان نا زيد بن الحباب نا سفيان فذكره .

(٢٨) - ورواه قبيصة^(٥) عن سفيان عن أيوب^(٦) عن أبي العالية أخبرنا علي
ابن أحمد بن عمران أنا^(٧) أبو القاسم الطبراني نا حفص بن عمر نا قبيصة نا^(٨)
^(٩)

(١) في نسخة ن (أخبرنا) بدون الهاء .

(٢) ابن ساقطة من نسخة ن .

(٣) عبدالله بن يوسف بن أحمد بن بالويه أبو محمد الأصبهاني، كان

من كبار الصوفية وثقات المحدثين، توفي سنة ٤٠٩ .

الأنساب (١٢٧/١) ، نذرات الذهب (١٨٨/٣) .

(٤) أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم أبو سعيد الأعرابي،

كان ثقة ثباتاً، توفي سنة ٢٤٠ .

تذكرة الحفاظ (٨٥٢/٣) ، النجوم الزاهرة (٣٠٦/٣) .

(٥) قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي بضم المهملة وتخفيف

الواو والمد أبو عامر الكوفي ، صدوق ربما خالف ، من التاسعة ، مات

سنة ٢١٥ ، ع .

الجرح والتعديل (١٢٦/٧) ، تذكرة الحفاظ (٢٧٣/١) ، تقريب (٢٨١) .

(٦) أيوب بن أبي تميمه كيسان السخيتاني بفتح المهملة بعدما معجمة

ثم مثناة ثم تحنانية وبعد ألف نون أبو بكر البصري ، ثقة حجة ،

من كبار الفقهاء العباد ، من الخامسة ، مات سنة ١٣١ ، ع .

تذكرة الحفاظ (١٣٠/١) ، تقريب (٤١) ، نذرات الذهب (١٨١/١) .

(٧) لم أجد له ترجمة .

(٨) أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ، ثقة حافظ ، صاحب

المعاجم الثلاثة ، توفي سنة ٥٣٦ طبقات الحنابلة (٤٩/٢) ،

تذكرة الحفاظ (٩١٢/٣) .

(٩) أبو عمر حفص بن عمر بن الصباح الرقي ، قال الذهبي عنه : صدوق في

في نفسه وليس بمتقن ، توفي سنة ٢٨٠ ، السير (٤٠٥/١٣)

لسان الميزان (٣٢٨/٢) .

سفيان عن أيوب^(١) عن أبي العالية عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " بشر هذه الأمة بالتييسر والسناء والرفعة فسي الدين والتمكين في البلاد والنصر ، فمن عمل منهم عملاً بعمل الآخرة للدنيا فليس له في الآخرة من نصيب^(٢) .

(١) في النسختين عن أبي أيوب وهو خطأ .

(٢) الحديث سبق تخريجه في الحديث الذي قبله .

التعليق : يدل هذا الحديث على فضل إخلاص العمل لله تبارك وتعالى وأن الرفعة والتمكين في الأرض لعباد الله المخلصين المتقين كما قال تبارك وتعالى (وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلهم من بعد خوفهم أمنا يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ، ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون) . سورة النور آية ٥٥ .

قال ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسيره (٣ / ٣٠٠) :

هذا وعد من الله تعالى لرسوله صلوات الله وسلامه عليه بأنه سيجعل أئمة خلفاء الأرض أي أئمة الناس والولاية عليهم ، وبهم تطيح البلاد ، وتخضع لهم العباد ، وليبدلهم من بعد خوفهم أمنا وحكما فيهم ، وقد فعله تبارك وتعالى وله الحمد والمنة . ويقول العلامة ابن سعد في تفسيره تبشير الكريم المنان (٤٣٩/٥) : هذا وعد من وعوده الصادقة التي عاهد تأويلها ومخيرها ، فإنه وعد من قام بالإيمان والعمل الصالح ، من هذه الأمة ، أن يستخلفهم في الأرض فيكونون هم الخلفاء فيها ، المتصرفين في تدبيرها ، وأن يعين لهم دينهم الذي ارتضى لهم ، وهو دين الإسلام الذي فاق الأدیان كلها ارتضاء لهذه الأمة ، لفضلها وعرفها ونعمته عليها ، بأن يتمكنوا من

.....
.....

= إقامة شرائعه الظاهرة والباطنة ، في أنفسهم وفي غيرهم
لكون غيرهم من أهل الأديان ، وسائر الكفار ، مغلوبين ذليلين
وأنة يبذل لهم أمنا من بعد خوفهم ، حيث كان الواحد منهم لا يتمكن
من إظهار دينه ، وما هو عليه إلا بأذى كثير من الكفار ، وكون
جماعة المسلمين قليلين جدا ، بالنسبة إلى غيرهم ، وقد رماهم
أهل الأرض عن قوس واحدة ، وبغوا لهم الغوائل ، فوعدهم الله
هذه الأمور ، وقت نزول الآية ، وهي لم تشاهد الاستخفاف في الأرض
والتمكين فيها ، والتمكين من إقامة الدين الإسلامي ، والأمن التام
بحيث يعبدون الله ولا يتركون به شيئا ، ولا يخافون أحدا إلا الله .
فقام صدر هذه الأمة من الإيمان والعمل الصالح بما يفوق على غيرهم ،
فمكّنتهم من البلاد والعباد وفتحت مشارق الأرض ومفاربها وحصل الأمن
التام والتمكين التام ، فهذا من آيات الله العجيبة الباهرة ، ولا يزال
الأمر إلى قيام الساعة ، مهما قاموا بالإيمان ، والعمل الصالح فلا بد
أن يوجد ما وعدهم الله ، وإنما يسلط الله عليهم الكفار والمنافقين
ويؤذيهم في بعض الأحيان ، بسبب إخلال المسلمين بالإيمان والعمل
الصالح . انتهى

فإخلاص العمل لله عز وجل فيه الرفعة في الدنيا والآخرة ، أما من فقد
الإخلاص وعمل في الآخرة للدين فها لا حظ ولا نصيب له في الآخرة ،
لأن الله سبحانه وتعالى لا يقبل من الأعمال إلا ما كان خالصا له
وابتغى به وجهه وهذا ما دلت عليه الأدلة الكثيرة من الكتاب والسنة التي ساق
البيهقي رحمه الله تعالى كثيرا منها في هذه النعبة .

قال الحَلِيمِي^(١) رحمه الله: فثبت بالقرآن والسنة أن كل عمل أمكن أن يراد به وجه الله إذا لم يعمل لمجرد التقرب به إليه وابتغاء رضوانه حبس ولم يستوجب به ثواباً إلا أن لذلك تفصيلاً وهو أن العمل إن كان من جملة الفرائض فمن أداه وأراد به الفرض غير أنه أداه بنية الفرض ليقول الناس إنه فعول لكذا لا تطلباً لرضوان الله واتقاء لخطئه، سقط عنه ولم يؤخذ به في الآخرة ولم يعاقب^(٢) [بما يعاقب^(٣)] به التارك ولكنه لا يستوجب به ثواباً، إنما ثوابه ثناء الناس عليه في الدنيا ومدحهم إياه بما فعله، وإن كان العمل من باب التطوع ففعله يريد به وجوه الناس دون وجه الله تعالى وحده^(٤) فإن^(٣) (أمره^(٤)) يحبط ولا يحصل من عمله على شيء.

(١) أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد بن حليم البخاري الشافعي الحَلِيمِي بفتح الحاء المهملة وكسر اللام وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، قال الحاكم: أوجد الشافعيين بما ورر^١ النهر وانظرهم وآد بهم بعد استاذيه أبي بكر القفال والأوردني، وكان متفنناً فاضلاً له مصنفات مفيدة، توفي سنة ٤٠٣ هـ، الأنساب (١٩٨/٤)، طبقات السبكي (٣٣٣/٤).

(٢) ما بين المعكوفتين زيادة من نسخة ن.

(٣) في نسخة ن (حده) وهو خطأ.

(٤) في نسخة ن (عمله).

يكون له كما حصل الأول على سقوط الفرض عنه، ثم معاقبتهم على أنها
 عملا لا لوجه الله تعالى وباعا ثواب الله بمحمد ؑ الناس يحتمل وجهين:
 أحدهما: أن يقال إن الذي جاء به الحديث من قول الله عز
 وجل فقد قيل ذلك اذ هبوا به إلى النار إخبار بأن المرائي يعاقب على^(١)
 عدوله عن قصد وجه الله إلى وجه الناس، ومعنى هذا أنه استخف حق الله
 واستهان نعمته فلم يجز أن يقصر ذلك عن ذنب غيره والذنوب كلها
 موجبة للعقاب فكذلك هذا، قلت إلا أن يغفر الله (٢٠٠ / أ) والوجه الآخر:
 إنه لا يعاقب ولا يثاب، ومعنى الحديث أن هذه الأعمال التي رآى بها
 لا تنفعه فيثقل بها ميزانه ويرجح بها كفة الطاعات كفة المعاصي لأنه^(٢) لا
 يعاقب على الرياء بالنار، إنما عقوبة الرياء إحياء العمل فقط ووجه
 هذا أنه عمل ما عمل عبادة لله عز وجل إلا إنه أراد بعمله حمد الناس،
 فإذا أحيل عليهم فقد جوزى بصنيعه وليبرله [وراءه]^(٤) ذلك ذنب يستوجب
 عقابا لأن جميع عمله شيان أحدهما: فعل لم يخل من أن يكون فعله
 عبادة لله تعالى لأنه لو أراد عبادة غيره به لكفره والآخر قصده أن
 يمدحه الناس بفعله لأن يثاب عليه .

(١) في نسخة ن (المراء) .

(٢) هذا القول من البيهقي رحمه الله تعالى يحتاج إلى قيد وهو أن نقول أن
 يغفر الله إلا أن يكون الذنب شركا فإنه لا يغفره لأن الله عز وجل
 يقول في محكم كتابه (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك
 لمن يشاء) سورة النساء آية ٤٨ . وذلك أن عقيدة أهل السنة
 والجماعة في أصحاب الكبائر ما دون الشرك أنهم مرجون إلى مشيئة الله
 سبحانه وتعالى إن شاء غفر لهم وعفا عنهم بفضله ومنه ، وإن شاء
 عذبهم في النار بعدله، ثم يخرجهم منها برحمته إلى الجنة لأنهم من أهل التوحيد .
 ما بين المعكوفتين ساقط من نسخة ن .
 والله أعلم .

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من نسخة ن .

فأما الأول فليس بذنب. وأما الثاني فهو الذنب فإذا لم يتب وقصر على قول الناس فقد جوزى فثبت أن ذلك قصارى أمره والله أعلم^(١).
قال الإمام أحمد رحمه الله تعالى فعلى هذا تأويل الخبرين أمر به فألقى في النار أن يكون له ذنوب غير ذلك ولم يرجح بهذا الذي عمله رياء كفة الطاعات كفة المعاصي فعوقب بمعاصيه لا بما فعل رياء والله أعلم بالله. يث الذي روينا عن أبي بن كعب^(٢) عن النبي صلى الله عليه وسلم وكذلك حديث أنس^(٣) كالدلالة على هذا الوجه .

(١) انظر المنهاج في شعب الإيمان للحليمي (١١٤/٣) .

(٢) هو حديث رقم (٢٧) الذي في آخره (فمن عمل منهم عمل

الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة من نصيب) .

(٣) هو حديث رقم (٢) .

(٢٩) - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ^(١) نا أحمد بن عبيد الصفار ^(٢)
 نا تَمَّام محمد بن غالب ^(٣) نا إبراهيم بن عرعة ^(٤) نا الحارث بن غسان
 أبو غسان نا أبو عمر ^(٥) نا أنس ^(٦) عن النبي صلى الله عليه وسلم
 قال: "جاء بأعمال بني آدم فتنب بين يدي الله تعالى يوم القيامة
 في صف مختمة فيقول خذوا [هذا] ^(٧) وألقوا عذا فيقولون والله ما علمنا
 إلا خيرا، قال إن عمله كان لغيري وإني لا أقبل إلا ما أبتغي به وجهي ^(٨) .
 كذلك رواه جماعة عن الحارث بن غسان .

-
- (١) . تقد مت ترجمته .
 (٢) . تقد مت ترجمته .
 (٣) . أبو جعفر محمد بن غالب بن حرب البصري التمار المعروف بالتَمَّام كان
 كثير الحديث صدوقا حافظا توفي سنة ٢٨٣ .
 الجرح والتعديل (٥٥/٨) ، تاريخ بغداد (١٤٣/٣) .
 (٤) . إبراهيم بن محمد بن عرعة السامي البصري نزيل بغداد، ثقة حافظ تكلم
 أحمد في بعض سماعه ، من الحاشرة ، توفي سنة ٢٣١ ، د / م .
 تاريخ بغداد (١٤٨/٦) ، تقريب (٢٢) .
 (٥) . الحارث بن غسان المزني روى عنه أبو عمران الجوني قال ابن أبي حاتم
 شيخ مجهول . الجرح والتعديل (٨٥/٣) . ميزان الاعتدال (٤٤١/١) ،
 لسان الميزان (١٥٥/٢) .
 (٦) . عبد الملك بن حبيب الأزدي أو الكندي أبو عمران الجوني مشهور بكنيته ،
 ثقة ، من كبار الرابعة مات سنة ١٢٨ ، وقيل بعدها ، ع .
 الجرح والتعديل (٢٤٦/٥) ، تقريب (٢١٨) .
 (٧) . ما بين المعكوفتين ساقط من النسختين وهو من مصادر التخريج والسياق يقتضيه
 (٨) . تخرجه : أخرجه البزار بنحوه كما في كشف الأستار (١٥٧/٤) وقال لا نعلمه يروى
 عن أنس إلا من هذا الوجه ، وأخرجه أيضا الدارقطني (٥١/١) والعقيلي فسي
 الضعفاء (٢١٨/١) . وعندهم إن الله عز وجل يقول : القوا هذا وافبلوا هذا
 قال المنذرى في الترغيب والترهيب (٧٣/١) رواه البزار والطبراني
 بإسنادين رواة أحدهما رواية الصحيح والبيهقي . وقال الهيثمي في المجمع
 (٣٥٠/١٠) رواه الطبراني في الأوسط بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح ،
 قلت : سنده عند البيهقي فيه الحارث بن غسان ، وهو شيخ مجهول .

(٢٠) - وفي حديث تميم بن طرفة عن الضحاك بن قيس الفهري (١) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن الله عز وجل يقول: أنا خير شريك فمن أشرك معي شريكا فهو الشريك) يا أيها الناس أخلصوا أعمالكم لله عز وجل فإن الله عز وجل لا يقبل إلا ما أخلص له ولا تقولوا هذا لله وللرحم فإنها للرحم فليس لله عز وجل منها شيء [ولا تقولوا هذه لله ولوجوهكم فإنها لوجوهكم ليس لله منها شيء] (٢) (٣) (٤) أخبرنا أبو بكر بن الحارث (٥) الفقيه أنا علي بن عمرنا يحيى بن ماعد (٦) و جعفر (٧)

(١) تميم بن طرفة بفتح الطاء والراء والفاء الثلاثي المسمى بضم الميم وسكون

المهمل، ثقة، من الثالثة، توفي سنة خمس وتسعين م / د / س / ق .

الجرح والتعديل (٤٤٢/٢)، مشاهير علماء الأمصار (١٠٤)، تقريب (٤٩) .

(٢) صحابي جليل رضي الله عنه، قتل في وقعة مرج راهط سنة ٦٤ . الإ مابة (٢٠٧/٢)

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من نسخة ن

(٤) تخريجه: أخرجه هنادي الزهد (٤٣٤/٢)، والبزار في مسنده كما في كشف

الاستار (٢١٨/٤)، والدارقطني (٥١/١)، قال المنذري في الترغيب

والترهيب (٥٥/١) رواه البزار بإسناد لا بأس به .

وقال الهيثمي في المجمع (٢٢١/١٠) رواه البزار عن شيخه إبراهيم بن

مجبر وثقه ابن حبان وغيره وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٥) أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحارث التميمي الأصبهاني ، محدث زاهد

وتخرج به أهل نيسابور في العربية، توفي سنة ٤٣٠ .

السير (٥٣٨/١٧)، غزرات الذهب (٢٤٥/٣) .

(٦) أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود الدارقطني الحافض

الشهير صاحب السنن توفي سنة ٢٨٥ .

تاريخ بغداد (٣٤/١٢)، تذكرة الحفاظ (٩٩١ / ٣) .

(٧) يحيى بن محمد بن ماعد بن كاتب، أبو محمد البغدادي، قال الدارقطني:

ثقة ثبت حافظ، توفي بالكوفة سنة ٣١٨ . تاريخ بغداد (٢٣١/١٤) .

تذكرة الحفاظ (٢٧٦/٢)، البداية والنهاية (١٨٦/١١)، غزرات الذهب (٢٨٠/٢) .

ابن محمد بن يعقوب الصندلي^(١) قالنا إبراهيم بن مجشّر^(٢) نا عبدة بن حميد^(٣)
حدثنى عبدالعزیز بن رفیع^(٤) وغيره عن تميم بن طرفة فذكره.....^(٥)

(٢١) - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أنا أبو عبدالله الصغار نا إسماعيل^(٧)
ابن إحاق القاضي نا عبدالله بن مسلمة نا مالك عن يحيى بن سعيد^(٨)
^(٩) ^(١٠) ^(١١)

-
- (١) جعفر بن محمد بن يعقوب أبو الفضل الصندلي ، قال الخليلي : كان ثقة
مالحاديًا توفي في ربيع الآخرة سنة ٣١٨ . تاريخ بغداد (٢١١/١٤) .
- (٢) إبراهيم بن مجشّر بن الميموفتح الجيم وبالشين المنددة المكسورة بن معدان
أبو إحاق الكاتب ، قال الحافظ ابن عدي ضعيف يسرق الحديث ، وقال محمد
ابن إحاق السراج سمعت الفضل بن سهل يتكلم فيه ويكذب به ، توفي سنة ٢٥٤ .
الكامل لابن عدي (٢٧٢/١) ، تاريخ بغداد (١٨٤/٦) لسان الميزان (٩٥/١) .
- (٣) عبدة بن حميد الكوفي أبو عبدالرحمن المعروف بالحذاء التيمي واللبثي
صدوق نحوي ربما أخطأ من الثامنة ، مات سنة ١٩٠ ، خ / ع . تقريب (٢٣)
تاريخ بغداد (١٢٠/١١)
- (٤) عبدالعزیز بن رفیع بفا مصفرا الأسدي أبو عبدالملك المكنى نزيل الكوفة
ثقة من الرابعة ، مات سنة ١٠٣ ، وقيل بعد ها ، ع . الجرح والتعديل (٣٨١/٥)
تقريب (٢١٤)
- (٥) سبقت ترجمته في الحديث الذي قبله .
- (٦) سبقت ترجمته .
- (٧) سبقت ترجمته .
- (٨) أبو إحاق إسماعيل بن إحاق بن إسماعيل الأزدي القاضي ، قال ابن أبي
حاتم ثقة صدوق ، توفي سنة ٢٨٢ . الجرح والتعديل (١٥٨/٢) ، تاريخ بغداد (٢٨٤/٦)
- (٩) عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي أبو عبدالرحمن البصري ، ثقة عابد ، من
صفار التاسعة مات في أول سنة ٢٢١ . خ / م / د / ت / س . الجرح والتعديل (٨١/٥)
تقريب (١٨٩)
- (١٠) هو الإمام المشهور مالك بن أنس الذي ينسب إليه المذهب المالكي .
- (١١) يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني ، ثقة ثبت ، من الخامسة مات سنة ١٤٤ ،
أوبعد ها ، ع . تاريخ بغداد (١٠١/١٤) ، تذكرة الحفاظ (١٣٧/١) ، تقريب (٣٧٦) .

عن محمد بن إبراهيم^(١) عن علقمة بن وقاص^(٢) عن عمر بن الخطاب
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إنما الأعمال بالنية^(٣)
وإنما لا مبرئ من نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته
إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة
يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه^(٤) ". روياه عن القعنبي عن مالك

-
- (١) محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي أبو عبد الله
المدني، ثقة له أفراد، من الرابعة، مات سنة ١٢٠ هـ، على
المصحح، ع . الجرح والتعديل (١٨٤/٧)، تقريب (٢٨٨) .
- (٢) علقمة بن وقاص بنتمديد القاف، الليثي المدني، ثقة ثبت،
من الثانية، أخطأ من زعم أن له حبة، وقيل إنه ولد في
عهد النبي صلى الله عليه وسلم، مات في خلافة عبد الملك بن
مروان في حوادث سنة ٨٦ هـ، ع . تذكرة الحفاظ (٥٣/١)، تقريب (٢٤٣)
- (٣) في نسخة ن بالنيات، وهي في رواية البخاري رحمه الله هكذا
بالنيات .
- (٤) أخرجه البخاري في كتاب بدء الوحي، باب كيف بدء الوحي (٢ / ١) .
كتاب الإيمان، باب ما حاشا أن الأعمال بالنية والحسبة (١٩/١) .
كتاب العتق، باب الخطأ والنسيان في العتاقة والغلو ونحوه (١١٩/٣) .
كتاب مناقب الأنصار، باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه
إلى المدينة (٢٥٢/٤) . كتاب النكاح باب من هاجر أو عمل خيراً
لتزويج امرأة فله ما نوى (١١٨/٦) . كتاب الإيمان والفذور،
باب النية في الإيمان (٢٣١/٧) . كتاب الحيل، باب ترك
الحيل (٥٩/٨) .
وأخرجه مسلم في كتاب الامارة، باب قوله صلى الله عليه وسلم .

.....
.....

إنما الأعمال بالنية (١٥١٥ / ٣) .

التعليق : يدل هذا الحديث والآحاد التي قبله بمعناه على وجوب إخلاص العمل لله تبارك وتعالى وترك الرياء والابتعاد عنه لأن الله عز وجل لا يقبل من العمل إلا ما أريد به وجهه ، وكان خالصا له ، وهذا الحديث عظيم يعد من قواعد الإسلام ، ومن جوامع كماله . لو الله عليه وسلم لأنه يحتوى على فوائد كثيرة وقد عده بعض العلماء ثلث الإسلام ، وعده آخرون ربع الإسلام ، قال النووي رحمه الله في شرح صحيح مسلم (٥٣ / ١٣) أجمع المسلمون على موقع هذا الحديث وكثرة فوائده وصحته ، قال الشافعي وآخرون هو ثلث الإسلام ، وقال الشافعي : يدخل في سبعين بابا من الفقه ، وقال آخرون : هو ربع الإسلام ، وقال عبدالرحمن بن مهدي وغيره : ينبغي لمن صنف كتابا أن يبدأ فيه بهذا الحديث تنبيها للطلاب على تصحيح النية ، ونقل الخطابي هذا عن الأئمة مطلقا .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : والمعنى الذي دل عليه هذا الحديث أصل عظيم من أصول الدين بل هو أصل كل عمل ولهذا قالوا : مدار الإسلام على ثلاثة أحاديث فذكروه منها كقول أحمد حديث : " إنما الأعمال بالنيات " و " من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد " و " الحلال بين والحرام بين " ووجه هذا الحديث أن الدين فعل ما أمر الله به وترك ما نهى عنه ، فحديث " الحلال بين " فيه بيان ما نهى عنه ، والذي أمر الله به نوعان : أحدهما العمل الظاهر

.....
.....

= وهو ما كان واجبا أو مستحبا ، والثانى : العمل الباطن وهو إخلاص الدين لله ، فقوله " من عمل عملا " ألخ ينفى التقرب إلى الله بغير ما أمر الله به أمر إيجاب أو أمر استحباب ، وقوله : " إنما الأعمال بالنيات " يبين العمل الباطن ، وأن التقرب إلى الله إنما يكون بالإخلاص فى الدين لله ، كما قال الفضيل فى قوله تعالى (ليلوكم أيكم أحسن عملا)^(١) قال : أخلصه وأصوبه ، قال : فإن العمل إذا كان خالما ولم يكن صوابا لم يقبل ، وإذا كان صوابا ولم يكن خالما لم يقبل حتى يكون خالما صوابا ، والخالص أن يكون لله ، والصواب أن يكون على السنة ، وعلى هذا دل قوله تعالى : (فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه أحدا)^(٢) فالعمل الصالح هو ما أمر الله به ورسوله أمر إيجاب أو أمر استحباب ، وأن لا يشرك العبد بعبادة ربه أحدا وهو إخلاص الدين لله .

فتاوى شيخ الاسلام (٢٥٠ ، ٢٤٩ / ١٨) .

(١) سورة تبارك آية ٢

(٢) سورة الكهف آية ١١٠

(٢٢) أخبرنا عبدالله بن يوسف^(١) أنا أبو سعيد بن الأعرابي^(٢) نا
سعدان بن نصر^(٣) نا أبو معاوية^(٤) نا عاصم الأحول^(٥) عن أبي العالية^(٦)
قال : كُنَّا نَحْدُثُ مِنْذُ خَمْسِينَ سَنَةً أَنَّ الْأَعْمَالَ تَعْرُضُ عَلَى اللَّهِ
عِزَّ وَجَلَّ فَمَا كَانَ مِنْهَا لَهُ قَالَ هَذَا لِي وَأَنَا أَجْزَى بِهِ ، وَمَا كَانَ لِغَيْرِهِ
قَالَ اطْلُبُوا ثَوَابَ هَذَا مِنْ [عَلِمْتُمُوهُ]^(٧) لَهُ ، وَكُنَّا نَحْدُثُ مِنْذُ خَمْسِينَ سَنَةً
أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا حَبَسَ بِعَرَضٍ قَالَ اللَّهُ عِزَّ وَجَلَّ : اكْتُبُوا لِعَبْدِي مِثْلَ مَا
كَانَ يَعْمَلُ فِي صَحْفِهِ حَتَّى أَقْبِضَهُ أَوْ أَخْلَى سَبِيلَهُ ، وَكُنَّا نَحْدُثُ

-
- (١) عبدالله بن يوسف بن أحمد الأصبهاني ، تقدمت ترجمته .
(٢) أحمد بن محمد بن زياد أبو سعيد بن الأعرابي ، تقدمت ترجمته .
(٣) سعدان بن نصر بن منصور أبو عثمان البزاز بفتح الباء المنقوطة
بواحدة والزايين المعجمتين بينهما ألف ، وسعدان لقب واسمه سعيد ،
قال ابن أبي حاتم صدوق ، توفي سنة ٢٦٥ . الجرح والتعديل (٢٩٠/٤) ،
تاريخ بغداد (٢٠٥/٩) ، شذرات الذهب (١٤٩/٢) .
(٤) محمد بن خازم بمعجمتين أبو معاوية الضرير الكوفي عَمِي وهو صغير ، ثقة
أحفظ الناس لحدوث الأعمش ، من كبار التاسعة ، مات سنة ١٩٥ ، ع .
تذكرة الحفاظ (٢٩٤/١) ، تقريب (٢٩٥) .
(٥) عاصم بن سليمان الأحول أبو عبد الرحمن البصري ثقة ، من الرابعة ، مات بعد
سنة ١٤٠ ، ع . الجرح والتعديل (٣٤٣/٦) ، تذكرة الحفاظ (١٤٩/١) ،
تقريب (١٥٩) .
(٦) رفيع بن مهران أبو العالية الرياحي ، تقدمت ترجمته .
(٧) في الأصل (علمتموه) والتصويب من نسخة ن .

منذ خمسين سنة أن من مرر مرضاً أشرف فيه على نفسه كان من ذنوبه كيوم ولدته أمه (١)

(٢٣) - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا العباس بن محمد نا عبيد الله بن موسى نا بشير أبو إسماعيل عن عكرمة عن ابن عباس قال : من رأى بشي في الدنيا من عمل وكله الله إليه يوم القيامة وقال انظر هل يغنى عنك شيئاً . (٤)

(١) تخريجه :

أخرجه ابن أبي عيبة في المصنف (٢٣٢/٣)

وهناد في الزهد (٢٥١/١) ، (٤٣٦/٢)

وأبو نعيم في الحلية (٢١٩/٢) .

(٢) بشير بن سليمان الكندي أبو إسماعيل الكوفي والد الحكم ، ثقة يغرب ، من السادسة ، بخ / م / عه . الجرح والتعديل (٣٧٤/٢) ، تقريب (٤٦) .

(٣) عكرمة بن عبد الله مولى ابن عباس ، أصله بربري ، ثقة ثبت عالم بالتفسير ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٧ وقيل بعد ذلك ، الجرح والتعديل (٧ / ٧) ، تذكرة الحفاظ (٩٥/١) ، تقريب (٢٤٢) .

(٤) تخريجه : قال المنذرى في الترغيب والترهيب (١٦/١) رواه البيهقي موقوفاً . وأخرج وكيع في الزهد (٥٧٧/٢) ، وابن أبي عيبة في المصنف (٥٢٥/١٣) وأحمد في الزهد (٥٦) .
١٢ . من عبدالله بن أبي زكريا أنه قال : بلغني أن الرجل إذا رأى بشي من عمله أحبط ما كان قبل ذلك .

(٣٤) - أحبر أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس المحبوبي نا سعيد
ابن مسعود نا يزيد بن هارون^(١) وتلا (فليعمل عملا صالحا ولا يشرك
بعبادة ربه أحدا) فقال أحبرنا ابن أبي ذئب^(٢) عن بكير بن عبد الله^(٣)
ابن الأشج^(٤) عن الوليد بن السرح^(٥) عن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله
الرجل يجاهد في سبيل الله وهو يبتغي من عرض الدنيا فقال رسول الله^(٦)

(١) يزيد بن هارون السلمي مولاهم ، ثقة متقن ، عابد ، من التابعين ، مات سنة

ست ومائتين ، ع . الجرح والتعديل (٢٩٥/٩) ، تقريب (٣٨٥) .

(٢) سورة الكهف آية ١١٠ .

(٣) هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب تقدمت ترجمته .

(٤) بكير بن عبد الله بن الأشج مولى بنى مخزوم أبو عبد الله أو أبو يوسف

المدني نزيل مصر ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة عشرين ومئة ، وقيل

بعد ها ، ع . مشاهير علماء الأمصار (١٨٨) ، تقريب (٤٧)

(٥) هكذا في النسختين الوليد بن السرح ، وفي رواية عند الحاكم (٣٧١/٢)

الوليد بن مسلم ، وعند أحمد في المسند (١٨/١٥) تحقيق أحمد شاكر ،

وأبيه داود (٣٠/٣) ، والحاكم في الرواية الأخرى (٨٥/٢) ، وأبيه نعيم في

الطية (١٧١/١٠) اسم الراوى ابن مكرز ، ولم أجدرجمة للوليد بن السرح ،

ولم يطلع أحمد شاكر رحمه الله على رواية الحاكم والبيهقي ، ولهذا لم يتمرض

لها ، عندما علق على رواية ابن مكرز عند حديث رقم (٧٨٨٢) في المسند .

(٦) عرض الدنيا : بفتح البعين والراء أى ما كان من مال قل أو كثر ،

ر . ما نيل من الدنيا . لسان العرب (١٧٠/٧)

على الله عليه وسلم : (لا أجر له) فأعظم الناس ذلك
فعاد الرجل فقال (لا أجر له)^(١)
قال أحمد وهذا مع ما قبله يؤكد ما اختاره الحليمي^(٢).

(١) أخرجه أحمد (١٨/١٥) حد يث رقم ٧٨٨٧ وقال أحمد شاكر : إسناده صحيح

وأبو داود في كتاب الجهاد باب في من يغزو ويلتزم الدين
(٣٠ / ٣) ، والحاكم (٢٧١ ، ٨٥ / ٢) وقال : هذا حد يث صحيح الإسناد
ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي . وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٧١ / ١٠) .
قلت : وله شاهد من حد يث أبي أمامة أخرجه النسائي في كتاب الجهاد (٢٥ / ١)
وفيه أنه قال : لا شيء له فأعاد ثلاث مرات . قال الحافظ ابن حجر
في الفتح (٢٨ / ١) رواه أبو داود والنسائي بإسناد جيد .
وقال الألباني : حد يث صحيح لشواهده ، مشكاة المصابيح (٢ / ١١٢٩) .

(٢) وهو ما سبق من ١٢٧٤ وما بعدها .

التعليق : يدل هذا الحديث على وجوب إخلاص الجهاد لله سبحانه
وتعالى وحده دون سواه ، كما يدل على أن نية الجهاد إذا خال لها
نية أخرى مثل نية الغنيمة أو التجارة فإن هذا المجاهد لا أجر له
على جهاده . قال ابن رجب رحمه الله تعالى في كتابه جامع العلوم
والحكم (١٥) بعد أن ذكر هذا الحد يث وغيره من الأحاد يث التي
بمعناها قال : وقد ذكرنا فيما مضى أحاد يث تدل على أن من أراد
بجهاده عرضاً من الدنيا أنه لا أجر له ، وهي محمولة على أنه لم يكن
له عرض في الجهاد إلا الدنيا ، قال الإمام أحمد التاجر والمستاجر
والمكاري أجرهم على قدر ما يخلص من نيتهم في غزواتهم ولا يكون مثل

.....
.....
.....

= من جاهد بنفسه وماله لا يخلط به غيره ، وقال أيضا فيمن يأخذ جعلا على الجهاد إذا لم يخرج لأجل الدراهم فلا بأس أن يأخذ كأنه خرج لدينه ، فإن أعلی شيئا أخذه ، وكذا روى عن عبد الله بن عمرو قال إذا أجمع أحدكم على الغزو فعوضه الله رزقا فلا بأس بذلك ، وأما إن أحدكم إن أعطى درهما غزا وإن منع درهما مكث فلا خير في ذلك .

وقال صاحب تيسير العزيز الحميد (٥٣٠) وهذا يدل على الفرق بين ما كانت نية الدنيا مخالطة له من أول مرة بحيث تكون هي الباعث له على العمل أو من جملة ما يبعث عليه كالذي يلتزم الأجر والذكر ، فهذا لأجره وبين ما كانت النية خالصة لله من أول مرة ، ثم عرض له أمر من الدنيا لا يبالي به ، سواء حصل له أولم يحصل كالذي أجمع على الغزو سواء أعطى أولم يعط . فهذا لا يضره ، ونحوه التجارة في الحج كما قال تعالى (ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم) . سورة البقرة : ١٩٩

(٢٥) - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالوا نا أبو
اللباس الأصم نا إبراهيم بن مرزوق نا عثمان بن عمر نا شعبة
عن سَمَاح بن حرب عن مَرِي بن قَلْبَرٍ عن عَدِي بن حاتم قال: قلت
يا رسول الله : إن أبي كان يقرئ الضيف ويحب الصيافة ويذكر
أعيان من مكارم الأخلاق قال : " إن أباك أراد أمرا
فأدركه " قال سَمَاح يقول : الذكر .

- (١) إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي البصري ثقة ، عمي قبل موته ،
فكان يخطي ولا يرجع ، من الحادية عشرة مائة سنة خمس وسبعين ومئتين .
الجرح والتعديل (١٣٧/٢) ، ميزان الاعتدال (٦٥/١) ، تقريب (٢٣) .
- (٢) عثمان بن عمر بن فارس العبدى بصرى ، ثقة ، من التاسعة مائة سنة ٢٠٩ هـ ع .
تاريخ بغداد (٢٨٠/١١) ، تذكرة الفاضل (٣٧٨/١) ، تقريب (٢٣٥) .
- (٣) هو شعبة بن الحجاج ، سبقت ترجمته .
- (٤) سَمَاح بكسر أوله وتخفيف الميم ابن حرب بن أوس بن خالد الذهلي
البكرى الكوفى أبو المغيرة ، صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة
مظربة وقد تغير بآخره فكان ربما يلحق ، من الرابعة مائة سنة
ثلاث وعشرين ومئة .
- الجرح والتعديل (٢٧٩/٤) ، ميزان الاعتدال (٢٣٢/٢) ، تقريب (١٣٧) .
- (٥) مَرِي بلفظ النسب ابن قَلْبَرٍ بفتحين وكسر الراء الكوفى ، منبول ، من
الثالثة . ميزان الاعتدال (٩٥/٤) ، تقريب (٢٣٣) .
- (٦) فى نسخة ن إن كان أباك ، والصواب ما أنبتناه .
- (٧) تخريجه : أخرجه أحمد (٣٧٩٠٣٧٧٠٢٥٨/٤) والبزار فى مسنده كما فى
كشف الأستار (٦٤/١) ، وابن حبان فى صحيحه (٣٢٧/١) ، والطبرانى
فى الكبير (١٠٤/١٧) . قال الهيثمى فى المجمع (١١٩/١) رواه
أحمد ورجاله ثقات ، ورواه البزار وفيه عبيد بن واقد العيسى
ضعفه أبوحاتم .

(٣٦) - فأما ما أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين
 علي بن محمد المصري نا يحيى بن أيوب نا سعيد بن أبي مريم نا يحيى
 ابن أيوب وابن كهيعبة قالنا نا عمارة بن غزيرة عن يعلى بن عدا بن أوس
 أنه حدثه عن أبيه قال: كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نعد الشرك الأصغر الربا^(١) .

- (١) أبو الحسين علي بن محمد بن أحمد بن الحسن البغدادي المصري، قال
 الخليل: كان ثقة عارفاً، توفي سنة ٢٣٨ .
 تاريخ بغداد (٧٥/١٢)، البداية والنهاية (٢٥٠/١١) .
- (٢) يحيى بن أيوب بن بادي الغلاف، صدوق، من الحادية عشرة، مات سنة ٢٨٩ .
 س . تقريب (٣٧٣)، غدرات الذهب (٢٠٢/٢) .
- (٣) يحيى بن أيوب الغافقي أبو العباس المصري صدوق ربما أخلأ، من
 السادسة، مات سنة ثمان وستين ومئة، ع . مشاهير علماء الأمصار (١٩٠)،
 تقريب (٣٧٣)، مطبقات الحفاظ (١٠٢) .
- (٤) عبد الله بن كهيعبة بفتح اللام وكسر الهاء ابن عتبة الحضرمي أبو
 عبد الرحمن المصري صدوق من السابعة مغلط بعد احتراق كتبه، مات
 سنة أربع وسبعين ومئة، م/د/ت/ق . تقريب (١٨٦) .
- (٥) عمارة بن غزيرة بفتح المعجمة وكسر الزاي ابن الحارث الأنصاري المدني
 لأبأس به وروايته عن أنس مرسل، من السادسة، مات سنة أربعين ومئة
 خت/م/عه . الجرح والتعديل (٣٦٨/٦)، ميزان الاعتدال (٤٥٧/٤)،
 تقريب (٣٨٧) .
- (٦) يعلى بن عدا بن أوس الأنصاري أبو ثابت المدني، صدوق، نزل الشام، من
 الثالثة، د/ق . الجرح والتعديل (٣٠١/٩) . ميزان الاعتدال (٤٥٧/٤)
 تقريب (٣٨٧) .
- (٧) تخريجه: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار (٢١٧/٤)، والطبراني في
 الكبير (٣٤٦/٧)، الحاكم (٣٢٩/٤) وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه
 ووافقه الذهبي . قال الهيثمي في المجمع (٢٢٢/١٠) رواه الطبراني في الأوسط
 والبزار، ورجالهم رجال الصحيح غير يعلى بن عدا وهو ثقة .
 وقال الألباني: حديث صحيح . صحيح الترغيب والترهيب (١٨/١)

(٢٧) - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين ومحمد بن موسى قالنا أبو
العباس الأحم ن محمد بن إحيى الصفاني نا عمار بن صالح نا ابن
لهيعة عن عبد ربه بن سعيد عن يعلى بن شداد عن أبيه قال: كنا نعد
الرياء في زمان النبي صلى الله عليه وسلم الشرك الأصغر .^(١)^(٢)^(٣)^(٤)^(٥)

(١) لم أجده ترجمته .

(٢) هو عبد الله بن لهيعة تقدمت ترجمته في الحديث الذي قبله .

(٣) عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري ، أخو يحيى المدني ، ثقة من الخامسة ،

مات سنة تسع ومائتين ومئة وقيل بعد ذلك ، ع .

التاريخ الكبير (٧٦/٦) ، الجرح والتعديل (٤١/٦)

تهذيب التهذيب (١٢٦/٦) ، تقريب (١٩٨) .

(٤) تقدمت ترجمته .

(٥) تقدم تخريجه في الحديث قبله

التعليق : في هذا الحديث

يخبر شداد رضي الله عنه أن الصحابة رضي الله عنهم كانوا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعدون الرياء شركا ،
وهذا يدل على خطر الرياء لأن فيه تعظيما للغير
الله تبارك وتعالى والتعظيم لا يكون إلا الله تبارك وتعالى ،
فالمرائي لا يريد بعبادته الله عز وجل وإنما يريد
عرضا دنيويا من مدح الناس وغيره ، والله
عز وجل لا يقبل من الأعمال إلا ما كان خالصا
له .

(٣٨) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق^(١)
 أنا العباس بن الفضل الأسفاطلي^(٢) نا أبو الوليد^(٣) نا عبد الحميد^(٤)
 ابن بهرام عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم^(٥) عن^(٦)

-
- (١) أبو بكر أحمد بن إسحاق الصبغى بكسر الصاد المهملة ، وسكون
 الباء المنقوطة بواحدة وفى آخرها الغين المعجمة ، أحد
 الأئمة الجامعين بين الفقه والحديث ، توفى سنة ٣٤٢ .
 الأنساب (٢٣ / ٨) ، ملبقات السبكي (٩ / ٣) ، غدرات الذهب (٢٦١ / ٢) .
- (٢) تقدمت ترجمته .
- (٣) غلام بن عبد الملك الباهلى أبو الوليد الطيالسى البصرى ثقة
 ثبت ، مات سنة ٢٢٧ ، ع .
 الجرح والتعديل (٦٥ / ٩) ، تقريب (٣٧٤) ، ملبقات الحفاظ (١٦٧) .
- (٤) عبد الحميد بن بهرام الفزارى صاحب شهر بن حوشب صدوق ، من السادسة ،
 بخ / ت / ق .
 الجرح والتعديل (٨ / ٦) ، ميزان الاعتدال (٥٣٨ / ٢) ، تقريب (١٩٦) .
- (٥) شهر بن حوشب أبو سعيد الأشعرى الشامي صدوق كثير الإرسال والأوهام ،
 من الثالثة ، مات سنة اثنتى عشرة ومئة ، بخ / م / عه .
 الجرح والتعديل (٣٨٢ / ٤) ، تقريب (١٤٧) ، النجوم الزاهرة (٢٢١ / ١) .
 غدرات الذهب (١١٩ / ١) .
- (٦) عبد الرحمن بن غنم بفتح المعجمة وسكون النون الأعرى ، مختلف فى
 صحبته ، وذكره العجلي فى كبار ثقات التابعين ، مات سنة ثمان وسبعين ،
 خت / عه .
 تاريخ الثقات للعجلي (٢٩٧) ، البداية والنهاية (٢٩ / ٩) .
 تقريب (٢٠٨) ، إلاما بة (٩٣ / ٣) .

عن عداد عن أبيه^(١) : قال كنا نعد الرياء في زمان النبي صلى الله عليه وسلم الشرك الأصغر^(٢) .

(٣٩) - وبهذا الإسناد عن عداد بن أوس سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من صام يرائي فقد أشرك^(٣) .

-
- (١) أوس بن ثابت بن العنذر بن حرام أخو :
حسان بن ثابت ، وهو والد عداد بن أوس الصحابي المشهور ،
قال ابن حجر : ذكره ابن إسحاق فيمن شهد العقبة الثانية
وبدر وأحدا وقتل بها .
الاستبصار لابن قدامة (٥٤) ، الإصابة (٨٠/١) .
- (٢) هكذا في هذه الرواية عن عداد عن أبيه قال كنا نعد الرياء
وقد سبق تخريجه برقم (٣٦) عن عداد ، ولم يذكر من خرجه عن أبيه .
- (٣) تخريجه : أخرجه الطبراني في الكبير (٣٣٧/٧) ، والحاكم (٣٢٩/٤)
وابن عدي في الكامل (١٣٥٧/٤) كلهم من حديث عداد بن أوس قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من صلى يرائي
فقد أشرك ومن تصدق يرائي فقد أشرك ، ومن صام يرائي فقد أشرك " .
قال ابن عدي : وللمهر بن حوشب هذا غير ما ذكرت من الحديث ،
ويروي عنه عبد الحميد بن بهرام أحاديث غيرها ، وعامة ما يرويه
هو وغيره من الحديث فيبسه من الإنكار ما فيه ، وشهر هذا اليسر
بالقوى في الحديث ، وهو ممن لا يحتج بحديثه ولا يتدبر به .
وأخرجه أحمد مطولا (١٢٦/٤) وفيه فقال عداد : إن أخوف ما أخاف
عليكم أيها الناس لما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم

.....
.....
.....

= يقول من الشهوة الخفية والشرك ، فقال عبادة بن الصامت وأبى الرداء اللهم غفرأ ، أو لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حدثنا أن الشيطان قد يثنأ أن يعبد في جزيرة العرب ، فأما الشهوة الخفية قد عرفناها هي شهوات الدنيا من نساؤها وشهواتها فما هذا الشرك الذي تحوفنا به يا عداد ؟ فقال عداد أرأيتمكم لو رأيتم رجلا يملأ لرجل أو يصوم له أو يتصدق له أترون أنه قد أشرك قالوا نعم والله إنه ممن صلى لرجل أو صام له أو تصدق له فقد أشرك ، فقال عداد فإنني سمعت رسول الله عليه وسلم يقول : " من صلى بمراثنى فقد أشرك " الحديث .

قال الهيثمي في المجمع (٢٢١ / ١٠) رواه أحمد وفيه شهر بن حوشب وثقه أحمد وغيره وضعفه غير واحد ، وبقيت رجاله ثقات . قلت : وله شاهد من حديث معاذ رضي الله عنه سيأتي في الحديث رقم (٤٨) .

- (٤٠) - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو بكر بن الحسن القاضي
قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو عتبة^(١) نا بقية نا
الفزاري عن ليث عن مجاهد^(٢) في قوله عز وجل (والذين يمكرون
السيئات لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور)^(٣) قال : هم المراءون^(٤)
(٤١) - أخبرنا أبو عبد الله وأبو بكر قالا نا أبو العباس نا
محمد بن إسحاق الصفاني نا معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري
عن ليث عن مجاهد وحدثني رجل عنه قال : (والذين يمكرون السيئات)^(٥)
الرياء (ومكر أولئك هو يبور)^(٦) (٧)

-
- (١) أبو عتبة أحمد بن الفرّج بن سليمان الكندي الحمصي الملقب بالحجازي ،
قال ابن أبي حاتم محله الصدق ، وقال ابن عدي : لا يحتج به ، توفي سنة
إحدى وسبعين ومئتين . الجرح والتعديل (١٧/٢) ، تاريخ بغداد (٢٣٩/٤) ،
ميزان الاعتدال (١٢٨/١) .
- (٢) مجاهد بن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة أبو الحجاج المخزومي ،
ثقة إمام ، مات سنة ١٠٣ ، وقيل قبل ، وقيل بعد ، ع .
- تذكرة الحفاظ (٨٦/١) ، البداية والنهاية (٢٥٠/٩) ، تقريب (٣٢٨) .
- (٣) سورة فاطر آية ١٠ .
- (٤) تخريجه : ذكره السيوطي في الدر (١٠/٧) فقال : أخرج سعيد بن
منصور وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي في الشعب عن مجاهد
في قوله (والذين يمكرون السيئات) قال : هم أصحاب الرياء ، وفي
قوله (ومكر أولئك هو يبور) قال : الرياء .
- (٥) سورة فاطر آية ١٠ .
- (٦) سورة فاطر آية ١٠ .
- (٧) تخريجه : تقدم نحوه برقم (٤٠) .

(٤٢) - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضروي^(١) نا أحمد
ابن نجدة نا سعيد بن منصور نا ابن المبارك عن ابن سنان^(٢) قال: قال
مجاهد: (والذين يمكرون السيئات)^(٣) قال: أصحاب الرياء.

(٤٣) - قال نا سعيد نا سفيان^(٥) عن ليث بن أبي سليم عن شهر بن
حوشب في قوله (إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه)^(٦) قال:
العمل الصالح يرفع الكلام الطيب^(٨) (والذين يمكرون السيئات)^(٩) قال
الذين يراءون. قال سفيان: المعكر العمل.

-
- (١) أبو منصور العباس بن الفضل بن زكريا بن نضويه بضاد معجمة، وثقه
الخطيب، مات في شعبان سنة ٣٧٢ هـ، اللباب (٣١٤/٣)، منثورات الذهب (٢٩/٣).
- (٢) أحمد بن نجدة بن العريان المحدث القدوة أبو الفضل الهروي، كان من
الثقات توفي سنة ٢٩٦ هـ. السير (٥٧١/١٣)، منثورات الذهب (٢٢٤/٢).
- (٣) سعيد بن سنان البرجعي بضم الموحدة والجيم بينهما را ساكنة أبو سنان
الشيباني الأصغر الكوفي، مدق له أو هام، من السادسة م، د/د/ت/س/ق.
تاريخ بغداد (٦٥/٩)، ميزان الاعتدال (١٤٣/٢)، تقريب (١٢٣).
- (٤) سورة فاطر آية ١٠.
- (٥) هو سعيد بن منصور الخراساني، تقدمت ترجمته.
- (٦) هو سفيان بن عيينة تقدمت ترجمته.
- (٧) سورة فاطر آية ١٠.
- (٨) تخريجه: أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (١٢٠/٢٢).
- (٩) سورة فاطر آية ١٠.
- (١٠) تخريجه: أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (١٢١/٢٢) وذكره السيوطي
في الدر (١٠/٧) وعزاه لسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن
أبي حاتم والبيهقي.

(٤٤) - أَخْبَرَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُؤَمَّلِ أَنَا أَبُو عَثَمَانَ
عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ أَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ ^(٢) أَنَا يَعْلَى
ابْنُ عُبَيْدٍ ^(٣) أَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شُعْرَبِ بْنِ عَلِيَّةٍ ^(٤) عَنْ شُهْرَبِ بْنِ حَوْشَبٍ عَنْ
عِبَادَةَ قَالَ : يَجَاءُ بِالدُّنْيَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَيُقَالُ مِيزُوا مَا كَانَ
مِنْهَا لِلَّهِ عِزُّ وَجَلَّ فَيَمَازُهُ وَيَرْمِي سَائِرَهُ فِي النَّارِ ^(٥).

(١) الحسن بن علي بن المؤمل أبو محمد المازجسي بفتح الميم والسين
وسكون الراء وكسر الجيم والسين الثانية الثقة العدل ، توفي سنة
٤٠٧ . المنتخب من السياق (٢٦٩) ، اللباب (١٤٧/٣) .

(٢) هو محمد بن عبد الوهاب بن حبيب العبدى ، تقدمت ترجمته .

(٣) يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفى أبو يوسف الطنّافى بفتح الطاء

المهمل والنون وكسر الفاء والسين المهمل ثقة إلا فى حد يث

عن الثورى فقيه لين ، من كبار التاسعة ، مات سنة ٢٠٩ ، ع .

الأنساب (٢٥٣/٨) ، تقريب (٢٨٧) .

(٤) شعرب بكر أوله وسكون الميم ابن عطية الأسدى الكاهلى الكوفى ،

صدوق ، من السادسة ، مد / ت / س .

الجرح والتعديل (٣٧٥/٤) ، ميزان الاعتدال (٢٨٠/٢) ، تقريب (١٤٧) .

(٥) تخريجه : أخرجه ابن المبارك فى الزهد (٦٣٤/٢) ، ووكيع فى الزهد (٦٤٣/٢)

وابن أبى شيبة فى مصنفه (٣٨٢/١٣) ، ومناذى الزهد (٤٣٦/٢) .

ورواه ابن المبارك فى الزهد (١٩٢) عن عبادة بن الصامت يرفعه

ورواه العقيلي فى الضعفاء الكبير (٣٢٦/٢) مرفوعا إلى النبى صلى الله

عليه وسلم من حد يث أبى هريرة فى ترجمة عبد الرحمن بن ثابت بن

ثوبان وقال : لا يتابعه إلا من هو دونه أو مثله .

(٤٥) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ رحمه الله بن موسى قالنا نا أبو
العباس الأحم ننا العباس الدورى نا مالك بن إسماعيل أبو غسان^(١) نا
قيس بن الربيع عن عمرو بن علي عن شهر بن حوشب عن عمرو بن
عبسة^(٢) قال " إذا كان يوم القيامة جي بالدنيا فيميز منها ما كان
لله وما كان لغير الله رمى به فى نار جهنم^(٤) "

(١) مالك بن إسماعيل بن زياد بن درهم أبو غسان النهدي ثقة متقن
من صفار التاسعة ، مات سنة ٢١٩ ، ع .
تقريب (٣٢٦) ، غدرات الذهب (٤٦/٢) .

(٢) قيس بن ربيع الأسدي أبو محمد الكوفي ، صدوق ، تغير لما كبر وأدخل
عليه ابنه مالميس من حديثه فحدث به ، من السابعة ، مات سنة بضع
وستين ومئة ، د / ت / ق . تذكرة الحفاظ (٢٢٦/١) ، تقريب (٢٨٣) .

(٣) عمرو بن عبسة بفتح العين والياء والسين ، صحابي حليل ، توفي فى
خلافة عثمان . الإصابة (٥/٣) .

(٤) تخريجه : قال المنذرى فى الترغيب والترهيب (٥٥/١) رواه البيهقى
وهو موقوف أيضا ، وقد يقال : إن مثل هذا لا يقال من قبل الراى
والاجتهاد فسيله سبيل المرفوع .

قلت : أخرجه أبو عاصم النبيل فى الزهد (١١٣) مرفوعا من هذا
الطريق عن عمرو بن عبسة قال : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : " إذا كان يوم القيامة جي بالدنيا فيميز منها
ما كان لله ، وما كان لغير الله رمى به فى نار جهنم . " .
وهذا له غواهد من حديث عبادة بن الصامت وأبى هريرة تقدمت
برقم (٤٤) .

- (٤٦) - أخبرنا أبو عبدالله الخافظ ومحمد بن موسى قالانا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب بن عطاء أنا عثمان أبو سلمة عن عمران القصير ^(١) قال : ^(٢) " بلغنى أن فى جهنم واديا تعود منه جهنم كل يوم أربعمئة مرة ، أعد ذلك للمرائين من القراء " ^(٣)
- (٤٧) - أخبرنا أبو بكر الفارسي أنا أبو إسحاق الأصبهاني نا أبو أحمد ابن فارس نا البخاري نا ثابت بن محمد نا عمار بن سيف ^(٤) ^(٥) ^(٦) ^(٧) ^(٨) ع

-
- (١) فى نسخة ن عثمان بن سلمة ، لم أعرف من هو .
- (٢) عمران بن مسلم المنقري بكسر الميم وسكون النون أبوبكر القصير البصري صدوق ربما وهم ، قيل هو الذى روى عن عبدالله بن دينار ، وقيل بل غيره وهو مكى ، من السادة ، خ / م / د / ت / س .
- تقريب (٢٦٥) .
- (٣) تخريجه : أخرجه أحمد فى الزهد (٤٥٢) .
- (٤) لم أقف له على ترجمة .
- (٥) محمد بن سليمان بن فارس أبو أحمد الدلال النيسابورى ، أنفق أموالا جليلة فى طلب العلم ، توفى سنة ٢١٢ .
- الأنساب (٢٨٦ / ٥) ، منكرات الذئب (٢ / ٢٦٥) .
- (٦) هو الإمام محمد بن إسماعيل البخارى حبل الحفظ وصاحب الصحيح .
- (٧) ثابت بن محمد العابد أبو محمد ويقال أبو إسماعيل صدوق زاهد يحتلى فى أحاديث من التسعة مائة سنة ٢١٥ .
- ميزان الاعتدال (٣٦٦ / ١) ، تقريب (٥١) .
- (٨) عمار بن سيف الضبي بالمعجمة ثم الموحد أبو عبد الرحمن الكوفى ضعيف الحديث وكان عابدا ، من التسعة ، إلا أنه قد يم المسوت مات بعد ١٦٠ . الضعفاء الكبير للعقيلي (٢٢٤ / ٤) .
- ميزان الاعتدال (١٦٥ / ٣) ، تقريب (٢٥٠) .

أبي معان^(١) عن ابن سيرين^(٢) عن أبي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال : تعوذوا بالله من جب الحزن فيمن من يسكنه قال المراءون بأعمالهم^(٤)

قال البخاري : أبو معان لا يعرف له سماع من ابن سيرين وهو مجهول قال الإمام أحمد رحمه الله : وأمثاله فيمن يكون من أعماله مراثاة للخلق لا يبقى له شيء أراد به وجه الله عز وجل .

(١) أبو معان ويقال بالذال والأول أصح قال الذهبي : لا يعرف وقال ابن حجر مجهول . الجرح والتعديل (٤٤٧/٩) ، ميزان الاعتدال (٥٧٤/٤) ، تقريب (٤٢٧) .

(٢) يحتمل أن يكون محمد بن سيرين ويحتمل أن يكون أخوه أنس . ذكر العقيلي في الضعفاء (٢٤٢/٢) أن عمارا قال : لا أدرى محمد بن سيرين أو أنس بن سيرين ، كما ذكر ذلك الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب (٢٣٩/١٢) قلت سواء كان محمد أو أخوه أنس فكلاهما ثقة كما في التقريب (٣٠١، ٣٩)

(٣) الجب بالضم البئر غير المملوء ، وجب الحزن علم ، واد في جهنم ، والاضافة فيه كدار السلام إذ فيه السلامة من كل آفة وحزن .
لسان العرب (٢٥٠/١) ، مجمع بحار الأنوار للفتنى (٣١٦/١) .

(٤) تخريجه : أخرجه الترمذي كتاب الزهد ، باب ما جاء في الرياء والسمعة (٥٩٣/٤) ، وابن ماجه في باب الانتفاع بالعلم والعمل به (٩٤/١) ،

والعقيلي في الضعفاء الكبير (٢٤١/٢) ، وابن عدى في الكامل (١٧٢٧/٥) ، وابن جوزي في الموضوعات (٢٦٣/٣) . وانظر الترمذي : تعوذوا بالله من

جب الحزن ، قالوا يا رسول الله وما جب الحزن ؟ قال واد في جهنم .
تتعوذ منه جهنم كل يوم مئة مرة قلنا : يا رسول الله ومن يدخله ؟
قال : "القراء المراءون بأعمالهم " إلا إن ابن ماجه قال : "تعوذ منه جهنم كل يوم أربعمئة مرة" والعقيلي قال : "تعوذ منه

.....
.....
.....

جهنم كل يوم سبعين مرة " وعند الجميع زيادة على الترمذى
ونبي " وأن من أبغض القراء إلى الله الذين يزورون الامراء "
قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب ، وقال ابن ماجه قال عمار
لا أدرى محمد أو أنس بن سيرين ، وقال ابن عدى : هذا حديث
قد روى عن بكير بن شهاب الدامغاني عن ابن سيرين عن أبي هريرة
فلا تسوى الرويتين شيئا ، وعمار بن سيف له غير ما ذكرت
والضعف بين في حديثه .

وقال ابن الجوزى : هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فإن عمار بن سيف ليس بشئ ، قال الدار قطني : هو متروك
وقال ابن حبان : أبو معان يستحق الترك . وقال السيوطي في اللآلئ
المصنوعة (٤٦٢ / ٢) لا يصح ، عمار وأبو معان متروكان
والحديث ضعفه الألباني . ضعيف الجامع (٣٦ / ٣)
قلت : الحديث له شواهد من حديث علي بن أبي طالب وابن عباس
رضي الله عنهما .

١- حديث علي : أخرج العقيلي في الضعفاء الكبير (٢٤٠ / ٢) وابن
عدى في الكامل (١٤٥٧ / ٤) ، وابن الجوزى في الموضوعات (٢٣ / ٣)
بألفاظ متقاربة ، ولفظ العقيلي : تعوذوا بالله من جب الحزن أو
وادي الحزن ، فليل يا رسول الله وما جب الحزن أو وادي الحزن
قال وادي في جهنم تعوذ منه جهنم كل يوم سبعين مرة أعد الله
للقراء المرائين ، وإن من شرار القراء من يزور الامراء " قال
العقيلي بعد أن أورد هذا الحديث في ترجمة أبي بكر الداهري :
وأبو بكر هذا حديث بأحد يث لا أصل لها ويحيل

.....

.....

= على الثقات ، وقال ابن عدى بعد أن ذكر حد يث آخر : وهذان الحديثان

عن الثور بالملن ليس يرويه عنها غير أبي بكر الداهري

وقال ابن الجوزي : هذا حد يث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه

وسلم فإن الداهري ^{هو} أبو بكر ابن حكيم ، قال يحيى : ليس حديثه بشئ

وقال العقيلي : يحدث ببواطل عن الثقات .

قال المنذرى فى الترغيب والترهيب (٤٦٨/٤) رواه البيهقى بإسناد

حسن .

٢ - حد يث ابن عباس أخرجه النبرانى فى الكبير (١٧٥/١٢) :

(إن فى جهنم لواديا تستعبد جهنم من ذلك الوادى فى كل يوم

أربعمائة مرة ، أعد ذلك الوادى للمرائين من أمة محمد صلى الله

عليه وسلم ، لحامل كتاب الله وللمصدق فى غير ذات الله ، وللحجاج

إلى بيت الله ، وللخارج فى سبيل الله .

قال المنذرى فى الترغيب والترهيب (٦٧/١) رفع حد يث ابن عباس

غريب ولعله موقوف والله أعلم .

وقال الهيثمى فى المجمع (٢٢٢/١٠) رواه النبرانى عن شيخه

محمد بن عبد الله بن عبدويه عن أبيه ولم أعرفهما ، وبقيّة رجاله

رجال الصحيح .

(٤٨) - وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا نا أبو العباس الأصم نا يحيى بن أبي طالب قال: قال أبو نصر يعني عبد الوهاب^(١) مثل الكلبي وأنا شاهد عن قول الله عز وجل (فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً)^(٢) فقال نا أبو صالح عن عبد الرحمن ابن غنم^(٥) أنه كان في مسجد دمشق مع نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم معاذ بن جبل فقال عبد الرحمن يا أيها الناس إن أخوف ما أخاف عليكم^(٦)

-
- (١) هو عبد الوهاب بن عطاء . تقدمت ترجمته .
- (٢) محمد بن السائب بن بشر الكلبي أبو النضر الكوفي، النسابة المفسر، متهم بالكذب ورمى بالرفض، قال عنه ابن أبي حاتم: الناس مجمعون على ترك حديثه لا يشتغل به ، وقال النسائي: متروك الحديث ، توفي سنة ١٤٦ هـ ، ت/فوق . الضعفاء والمتروكين للنسائي (٩١)، الجرح والتعديل (٢٧٠/٧)، المجروحين لابن حبان (٢٥٣/٢)، ميزان الاعتدال (٥٥٦/٣) تقريب (٢٨٩)
- (٣) سورة الكهف آية ١١٠
- (٤) هو باذام بالذال المعجمة ويقال آخره نون أبو صالح مولى أم هانئ قال النسائي: ضعيف وقال يحيى بن معين: ضعيف الحديث، وقال ابن حجر: ضعيف، مدلس، عه .
- الضعفاء والمتروكين للنسائي (٢٣)، المجروحين لابن حبان (١٨٥/١)، ميزان الاعتدال (٢٩٦/١)، تخریب (٤٢) .
- (٥) تقدمت ترجمته .
- (٦) هو عبد الرحمن بن غنم تقدمت ترجمته .

الشرك الخفى فقال معاذ بن جبل اللهم غفراً^(١) أو ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : حيث ودّ عنا : إن الشيطان قد ينسأ أن يعبد في جزيرتكم هذه ولكن يطاع فيما تحتقرون من أعمالكم فقد ربي [بذلك]^(٢) فقال عبد الرحمن أنشدك الله يا معاذ أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام رياءً فقد أشرك ومن تصدق رياءً فقد أشرك ومن صلى رياءً فقد أشرك فقال معاذ : لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية (فمن كان يرجو لقاء ربه)^(٣) الآية قال فسق على القوم ذلك واشتد عليهم، فقال صلى الله عليه وسلم أفلا أفرجها عنكم قال فقالوا : بلى يا رسول الله فَرَّجَ الله عنك الهم والأذى قال : هي مثل الآية التي في الروم (وما آتيتهم

(١) غَفَرًا : أصل الغَفَرُ : التغطية يقال غفر الله لك غَفْرًا و غَفَرَانَا

ومغفرة والمغفرة : إلباس الله تعالى العفو للمذنبين ،

ويقال اللهم أغفر لنا مغفرة و غَفْرًا و غَفَرَانَا ، وإنك أنت الغفور الغفار

يا أهل المغفرة • النهاية (٣/٢٧٣) ، لسان العرب (٥/٢٥٠) •

(٤) ما بين المكوفتين ساقط من النسختين وهو من مصادر التخريج •

(٣) سورة الكهف آية ١١٠ •

من ربا ليربوا في أموال الناس فلا يربوا عند الله ^(١) فقال صلى الله عليه وسلم "من عمل ربا لم يكتب له ولا عليه" ^(٢)
قال الإمام أحمد رحمه الله وهذا إن صح ^(٣) يشهد لما أحثاره الحلبي من الوجه الآخر وقوله فقد أشرك يريد والله أعلم فقد أشرك في إرادته بعمله غير الله فيقول الله عز وجل : أنا منه بريء وهو الذي أشرك ^(٤)
(٤٩) - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو الحسن الطرائفي نسا ^(٥)
عثمان بن سعيد نا عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن ^(٦) ^(٧) ^(٨)

(١) سورة الروم الآية ٢٩ .

(٢) تخريجه : أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٥٧/٣)

قال العراقي : رواه البزار من حديث معاذ بسند ضعيف .

تخريج الإحياء (٢٩٣/٣) . وقال الهيثمي في المجمع (٥٤/٧) رواه البزار

وفيه محمد بن السائب الكلبي وهو كذاب .

(٣) الحد يث لم يصح بهذا الإسناد لأن فيه محمد بن السائب وهو ضعيف كما سبق

(٤) وهو قوله أنه لا يعاقب ولا يثاب ، وقد سبق ص : ١٢٧ ، وما بعدها .

(٥) هذا جزء من حديث سبق بسنده مر فوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم

برقم (١٠) .

(٦) أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي ، قال الحاكم : كان من

أهل الصدق والمحدثين المشهورين ، توفي سنة ٣٤٦ .

الأنساب (٢٢٦/٨) ، غزوات الذهب (٢٧٢/٣) .

(٧) سبقت ترجمته .

(٨) معاوية بن صالح بن حد ير الحضرمي الحمصي ، قاضي الأندلس صدوق له

أوهام ، من السابعة ، مات سنة ١٥٨ وقيل بعد ١٦٠ ، د/م/عه .

ميوان الاعتدال (١٣٥/٤) ، تقريب (٣٤١) ، طبقات الحفاظ (٨٤) .

(١) أبي طلحة عن ابن عباس في قوله عز وجل (٢) فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً (٣) أنزلت في المشركين الذين عبدوا مع الله غيره ، وليست هذه في المؤمنين ، وفي قوله (٤) فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون (٥) هم المنافقون كانوا يراؤون المؤمنين بطلواتهم إذا حضروا ويتركونها إذا غابوا، ويمنعونهم العارية بفضة لهم، وهي الماعون . كذا رواه علي بن أبي طلحة .

(٥٠) - وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا إسماعيل بن محمد ابن الفضل بن محمد الشعراني نا جدي نا نعيم (٦) نا نعيم (٧)

(١) علي بن أبي طلحة سالم مولى بنى العباس سكن حمص أرسل عن ابن

عباس ولم يره ، من السادسة ، صدوق قد يخلئ ، مات سنة ١٤٣ م / د / س .
الجرح والتعديل (١٨٨/٧) ، ميزان الاعتدال (١٣٤/٣) ، تقريب (٢٤٦) .

(٢) سورة الكهف آية ١١٠

(٣) تخريجه : عزاه السيوطي في الدر (٤٦٩/٥) لابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه .

(٤) سورة الماعون آية ٤ ، ٥ .

(٥) تخريجه : أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٣١٢/٣٠) .

(٦) أبو الحسن إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد بن المسيب النيسابوري

الشعراني بفتح الشين المشددة وسكون العين وفتح الراء وفي آخرها النون ،

العابد الثقة ، توفي سنة ٣٤٧ .

الأنساب (٣٤٣/٧) ، غدرات الذهب (٣٧٤/٢) .

(٧) أبو محمد الفضل بن محمد بن المسيب بن موسى الشعراني ، قال ابن

أبي حاتم : تكلموا فيه . وقال أبو عبد الله الأحرم : صدوق عال في التشيع ،

توفي سنة ٢٨٢ . الجرح والتعديل (٦٩/٧) ، ميزان الاعتدال (٣٥٨/٣) ،

غدرات الذهب (١٨٩/٢) .

(١) ابن حماد نا ابن المبارك أنا معمر^(٢) عن عبد الكريم الجزري عن طاووس^(٣) (٤)
عن ابن عباس قال قال رجل يا رسول الله إني أقت الموقف أريد
وجه الله وأريد أن يرى مولتي فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى نزلت (فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك
بعبادة ربه أحداً)^(٥) ورواه عبدان^(٦) عن ابن المبارك فأرسله لم يذكر نفسه
ابن عباس .

(١) نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي ، صدوق يخلئ كثيرًا

فقيه عالم بالفرائض ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٨ ، خ/د/ت/ق .

تاريخ بغداد (٣٠٦/١٣) ، تقريب (٢٥٩) .

(٢) معمر بن راشد الأزدي أبو عمرو البصري ، ثقة ثبت فاضل ، من كبار السابعة ،

مات سنة ١٥٤ ، ع . الجرح والتعديل (٢٥٥/٨) ، مشاهير علماء الأمصار (١٩٢)

تقريب (٣٤٤) .

(٣) عبد الكريم بن مالك الجزري أبو سعيد ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة ١٢٧ ، ع .

الجرح والتعديل (٥٨/٦) ، تذكرة الحفاظ (١٤٠/١) ، تقريب (٢١٧) .

شذرات الذهب (١٨٣/١) .

(٤) طاووس بن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الفارسي يقال اسمه ذكوان

وطاووس لقب ، ثقة فقيه فاضل ، من الثالثة مات سنة ١٠٦ ، ع .

الجرح والتعديل (٥٠٠/٤) ، تقريب (١٥٦) .

(٥) تخريجه : أخرجه الحاكم (١١١/٢) وقال : هذا حديث صحيح على

شرط الشيخين ولم يخرجاه .

وأخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره مرسلًا (٤٠/١٦) .

(٦) عبد الله بن عثمان بن جبلة بفتح الجيم والموحدة ابن أبي رواد بفتح

الراء وتشديد الواو أبو عبد الرحمن المروزي الملقب بعبان ، ثقة حافظ ،

من العاشرة مات سنة ٢٢١ ، خ/م/د/ت/س .

الجرح والتعديل (١١٣/٥) ، تذكرة الحفاظ (٤٠١/١) ، تقريب (١٨١) .

(٥١) - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا محمد بن أحمد بن حامد العطار
نا أحمد بن الحسن الصوفي نا يحيى بن معين نا عمر بن عبيد عن عطاء
ابن السائب عن سعيد بن جبير (٤) ولا يترك عبادة ربه أحدا (٥) قال:
لا يراني . (٦)

(٥٢) - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين
القطان نا أحمد بن يوسف السلمى نا عبيد الله بن موسى نا أبو
جعفر الرازي ح (٩) وأخبرنا أبو عبد الله (٢٠١ / ب) الحافظ

- (١) أحمد بن الحسن الصوفي ، تقدمت ترجمته .
- (٢) عمر بن عبيد بن أبي أمية اللخاني ، بفتح اللام والنون وبعد ألف فاء مكسورة ثم سين مهملة ، صدوق ، من الثامنة ، مات سنة ١٨٥ ، ع .
الأنساب (٢٥٢ / ٨) ، تقريب (٢٥٥) ، وفي نسخة ن عمرو
- (٣) علماء بن السائب أبو محمد ويقال أبو السائب الثقفي الكوفي صدوق أختلأ .
من الحاشية مات سنة ست وثلاثين ومئة ، خ / عه .
الجرح والتعديل (٢٣٢ / ٦) ، ميزان الاعتدال (٢٠ / ٣) ، تقريب (٢٣٩) .
نثرات الذهب (١٩٤ / ١) .
- (٤) في نسخة ن سعيد بن بشير والصواب ما أثبتناه .
- (٥) سورة الكهف آية ١١٠ .
- (٦) تخريجه : أخرجه هنادي الزهد (٤٣٥ / ٢) وابن جرير الطبري في تفسيره (٤٠ / ١٦) .
- (٧) أبو بكر محمد بن الحسين بن الحسن بن الحليل النيسابوري القلان ، قال الذهبي :
الشيخ العالم الصالح ، مسند خراسان ، توفي سنة ٣٢٢ . السير (٣١٨ / ١٥) .
- (٨) أبو الحسن الأزدي ، ثقة ، من الحادية عشرة مات سنة ٣٦٤ ، د / س / ي .
الجرح والتعديل (٨١ / ٢) ، تقريب (١٧) .
- (٩) أبو جعفر الرازي التميمي مشهور بكنيته واسمه عيسى بن أبي عيسى
عبد الله بن ماهان صدوق سيق الحفظ خصوصاً عن المغيرة مات سنة ١٦١ ، ب / ح / عه .
ميزان الاعتدال (٣١٩ / ٣) ، تقريب (٣٩٩) ، نثرات الذهب (٢٤٨ / ١) .

أخبرني عبدالرحمن بن حمدان الجلاب بهمدان نا إحاق بن أحمد
 الحزاز نا إحاق بن سليمان الرازي نا أبو جعفر الرازي عن الربيع^(٥)
 عن أنس بن مالك^(٦) عن النبي [صلى الله عليه وسلم]^(٧) وفي رواية الفقيه
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من فارق الدنيا على الإخلاص
 لله وعبادته وإيتاء الزكاة، فارقها والله عنه راسر وهو^(٨)
 دين الله الذي جاءت به الرسل وبلغوه عن ربهم من قبل

(١) أبو محمد بن عبدالرحمن بن حمدان الجلاب بفتح الجيم وتشديد اللام

ألف وفي آخرها الباء الموحدة، كان صدوقاً قدوة ملة أتباع، توفي سنة

اثننتين وأربعين وثلاث مئة .

السير (٤٧٧/١٥)، شذرات الذهب (٣٦٢/٢) .

(٢) همدان: بالتحريك والذال المعجمة وآخره النون، أكبر مدينة بالجزبال

فتحها المغيرة بن شعبه في سنة ٢٤ هـ، قال ياقوت: ولا شك عند كل من

شاهد همدان بأنها من أحسن البلاد وأنزهها وأطيبها وأرفها وما زالت

محللاً للملوك ومعدناً لأهل الدين والفضل إلا أن شتاءها مفرط البرد .

معجم البلدان (٤١٠/٥)

(٣) لم أجد له ترجمة .

(٤) إحاق بن سليمان الرازي أبويحيى كوفي الأصل، ثقة فاضل من التاسعة،

مات سنة ٢٠٠، وقيل قبلها، ع .

تاريخ بغداد (٣٢٤/٦)، تذكرة الحفاظ (٣٥٤/١)، تقريب (٢٨) .

(٥) هو الربيع بن أنس البكري، تقدمت ترجمته .

(٦) في نسخة ن عن الربيع بن أنس عن مالك والصواب ما أثبتناه .

(٧) ما بين المعكوفتين زيادة من نسخة ن

(٨) عند ابن ماجه وابن جرير الطبري: قال أنس: وهو دين الله .

هَرَجَ^(١) الأحاديث واختلاف الأهواء ، وتصديق ذلك في كتاب الله عز وجل
 زاد الفقيه في روايته : في آخر ما أنزل (فإن تابوا وأقاموا الصلاة^(٢)
 وآتوا الزكاة فخلوا سبيلهم)^(٣)

قال الفقيه في روايته قال : توبتهم خلع الأوثان وعبادتها . وقال أبو
 عبد الله^(٤) في روايته : (فإن تابوا) يقول خلعوا الأوثان وعبادتها
 قال في آية أخرى : (فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فإخوانكم^(٥)
 في الدين)

لم يذكر الفقيه (وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة) في أوله^(٦) .

(١) الهَرَجُ : الاختلاط ، هرج الناس بهرجون بالكسر ، هَرَجاً من
 الاختلاط أي اختلطوا ، وأصل الهرج : الكثرة في الشيء والاتساع ،
 والهرج : الفتنة في آخر الزمان .

• النهاية (٢٥٧/٥) ، لسان العرب (٢٨٩/٢) .

(٢) هو محمد بن محمد بن محمداً أبو طاهر الفقيه تقدمت ترجمته .

(٣) سورة التوبة آية ٥ .

(٤) هو الحاكم صاحب المستدرک تقدمت ترجمته .

(٥) سورة التوبة الآية ١١ .

(٦) تخريجه : أخرجه ابن ماجه باب الإيمان (٢٧/١) ،

والحاكم (٢٣٢/٢) وقال : هذا حديث صحيح ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي
 ثم تعقبه بقوله : صدر الخبر مرفوع وسأثره مدرج فيما أرى
 وأخرجه أيضا ابن جرير الطبري في تفسيره (٨٧/١٠) .

قلت : هو كما قال الذهبي فهو عند ابن ماجه وابن جرير الطبري في تفسيره أوله
 مرفوع ، وباقيه مدرج من قول أنس رضي الله عنه ، والله أعلم .

التعليق : يدل هذا الحديث على أن من مات ملحقاً بالله عز وجل في جميع أعماله
 بعيداً عن الرياء والسفعة قائماً بما أمره الله به من صلاة وزكاة وغيرهما من أوامر الله
 عز وجل محتجباً كل ما نهى الله عنه عز وجل فإنه يموت والله عز وجل عنه راض وليس هناك
 سعادة للمؤمن أكمل من أن يموت ومولاه عنه راض فقلوبى له فقد فاز فوزاً عظيماً .

(٥٣) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إحاق الدفيع
 أنا الحسين بن محمد بن زياد نا محمد بن يحيى القطعي نا عبد العزيز
 ابن عبد الصمد نا أبو عمران الجوني عن أبي فراس رجل من أسلم^(٥)
 قال نادى رجل فقال يا رسول الله ما الإيمان قال : "الإخلاص"
 أخبرنا به فى موضع آخر بهذا الإسناد عن أبي فراس رجل من
 أسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سلونى عما
 عنتم فنادى رجل يا رسول الله ما الإسلام قال : إقام الصلاة وإيتاء
 الزكاة قال فما الإيمان قال : الإخلاص قال فما اليقين قال : التصديق
 بالقيامة^(٦) .

(١) الحسين بن محمد بن زياد العبدى النيسابورى أبو على القباني،

ثقة حافظ مصنف من الثانية عشرة ، قيل إن البخارى روى عنه ،

مات سنة ٢٨٩ ، خ . تذكرة الحفاظ (٦٨٠ / ٢) ، تقريب (٧٥) .

(٢) محمد بن يحيى بن أبي حازم بفتح المهملة وسكون الراى القطعي

بضم القاف وفتح المهملة البصرى ، صدوق ، من العاشرة ، مات

سنة ٢٥٣ ، م / د / س / ت .

الجرح والتعديل (١٢٤ / ٨) ، تقريب (٣٢٣) .

(٣) عبد العزيز بن عبد الصمد العمى أبو عبد الله البصرى ، ثقة حافظ ،

من كبار التاسعة ، مات سنة ١٨٢ ، ويقال بعد ذلك ، ع .

الجرح والتعديل (٣٨٨ / ٥) ، تذكرة الحفاظ (٢٧٠ / ١) ، تقريب (٢١٥) .

(٤) هو عبد الملك بن حبيب الأزدي ، ثقة ، تقدمت ترجمته .

(٥) ربيعة بن كعب بن مالك الأسلمى أبو الفراس المدنى صحابى من

أهل الصفة ، توفى سنة ٦٣ ، بعد الحرية . الإصابة (٥١١ / ١) .

(٦) تخريجه : قال المنذرى فى الترغيب والترهيب (٥٣ / ١) ، رواه

البيهقى وهو مرسل .

(٥٤) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عبد الله السفار نا أبو بكر
ابن أبي الدنيا الفرغى حدثنى أحمد بن عيسى المصرى نا عبد الله بن
وهب أخبرنى يحيى بن أيوب عن ابن زحر عن ابن أبي عمران عن
عمرو بن مرة عن معاذ بن جبل أنه قال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم حين بعثه إلى اليمن يا رسول الله أوصنى قال : أدخل دينك

(١) عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان أبو بكر بن أبي الدنيا البغدادى
صدون حافظه، صاحب تصانيف، من الثانية عشرة، مات سنة ٢٨١ هـ، ف .
تاريخ بغداد (٨٩/١٠)، تقريب (١٨٨) .

(٢) أحمد بن عيسى بن حسان المصرى يعرف بابن التستري، صدون تكلم فى بعض
سماعاته، قال الخطيب : بلا حجة، من العائرة، مات سنة ٢٤٣ هـ، خ/م/س/ق .
الجرح والتعديل (٦٤/٢)، تاريخ بغداد (٢٧٤/٤)، تقريب (١٥) .

(٣) عبد الله بن وهب بن مسلم الفرغى مولا عم أبو محمد المصرى الفقيه
الثقة حافظه، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين ومئة هـ، ع .
الجرح والتعديل (١٨٩/٥)، ميزان الاعتدال (٥٢١/٢)، تقريب (١٩٣)،
النجوم الزاهرة (١٥٥/٢)، غدرات الذهب (٣٤٧/١) .

(٤) هو عبد الله بن زحر فقد مت ترجمته .

(٥) خالد بن أبي عمران التميمى بنم التاء المسجمة بنقلتين من فوى
وكر الجيم وسكون العنقولة باثنتين من تحتها فى آخرها باء أبو عمر
قاضى أفريقية فقيه، صدون، من الخامسة، مات سنة ١٢٥ و١٢٩ هـ، د/س/س .
الجرح والتعديل (٣٤٥/٣)، الأنساب (٢٤/٣)، تقريب (٩٠)
غدرات الذهب (١٢٦/١) .

(٦) عمرة بن مرة الجهنى، صاحبى جليل، مات رضى الله عنه بالشام فى خلافة
معاوية هـ، إلا صابة (١٥/٣) .

يكفي القليل من العمل^(١) .

وكذلك رواه يونس بن عبد الأعلى عن ابن وهب وعمرو بن مرة هذا هو
الجهني كذا قال شيخنا أبو عبد الله وإنا المراد عمرو بن مرة
الذي له صحة .

(٥٥) - وقد قال في موضع آخر نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا بحر
ابن نصر نا عبد الله بن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن^(٣)
زحر عن الوليد بن عمران عن عمرو بن مرة الجملي^(٤) عن معاذ بن جبل^(٥)

(١) تخريجه : أخرجه الحاكم (٣٠٦/٤) وقال هذا حديث صحيح

الإسناد ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبي بقوله : لا
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٤٤/١) ، وذكره السيوطي في الجامع
الصغير (١٤/١) وعزاه لا بن أبي الدنيا في كتاب الإخلاص ، والحاكم
قال المنذرى في الترغيب والترهيب (٥٤/١) رواه الحاكم من طريق
عبيد الله بن زحر عن أبي عمران ، وقال صحيح الإسناد كذا قال .
وقال الحافظ العراقي : أخرجه أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من
حديث معاذ وإسناده منقطع . تخريج الإحياء (٣٢٦/٤) .
وقال الألباني : حديث ضعيف . ضعيف الجامع الصغير (١٢٢/١)

(٢) يونس بن عبد الأعلى بن ميسرة المدني أبو موسى البصري ، ثقة ، من صفار

العاشر مائتين سنة ٢٦٤ . م/م/م/م

الجرح والتعديل (٢٤٣/٩) ، تاريخ بغداد (٤٦٠/٨) ، تقريب (٣٩٠) .

(٣) بحري نصر بن سابق الحلاني مولا هم المصري أبو عبد الله ، ثقة من

الحادية عشرة مائتين سنة ٢٦٢ ، كن .

الجرح والتعديل (٤١٩/٢) ، طبقات السبكي (١١٠/٢) ، تقريب (٤٢) .

(٤) لم أجده ترجمته .

(٥) في نسخة ن الجهني والصواب ما أثبتناه ، فقد ترجمته .

أنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثه إلى اليمن :
يا رسول الله أوصني قال : " أحص دينك يكفك الفليل من العمل " (١)
هذا هو الكوفي الذي يثبت له صحة ولا أدرك معاذاً فيكون الحديث مرسلًا
والله أعلم .

(٥٦) - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصغار عن
ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (نية المؤمن
أبلغ من عمله) (٢) هذا إسناد ضعيف .

-
- (١) تخريجه : تقدم تخريجه برقم (٥٤) .
- (٢) ثابت بن أسلم البنانى بسم الموحدة ونونين مخففين ، أبو محمد
البصرى ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة بضع وعشرين ومئة ، ع .
الجرح والتعديل (٤٤٩/٢) ، تقريب (٥٠) .
- (٣) تخريجه : أخرجه القضاعى في مسنده (١١٩/١) ،
و أبو الشيخ فى الأمثال مرسلًا (٣٤ ، ٣٣)
- قلت : وله شاهد من حديث سهل بن سعد أخرجه البرانى فى الكبير (٢٢٨/٦) .
وأبو نعيم فى الحلية (٢٥٥/٣) بلفظ فيه زيادة وهو : " نية المؤمن
خير من عمله وعمل المنافق خير من نيته ، وكل يعمل على نيته ، فإذا
عمل المؤمن عملاً ثار فى قلبه "
- قال أبو نعيم : هذا حديث غريب من حديث أبي حازم وسهل لم نكتبه
إلا من هذا الوجه . قال العراقى : أخرجه البرانى من حديث سهل
ابن سعد ، ومن حديث النوار بن سمعان وكلاهما ضعيف .
- تخريج الإحياء (٣٦٦/٤) .
- وقال الهيثمى فى المجمع (٦١/١) رواه البرانى فى الكبير و رجاله

.....
.....
.....

= موثقون إلا حاتم بن عباد بن دينار لم أرى من ذكر له ترجمة
وقال السخاوى فى المقاصد الحسنة (٤٥٠) وله نواهد وإن كانت ضعيفة فمجموعها
يتقوى الحديث .

وقال المناوى فى فيض القدير (٢٩٢/٦) : له عدة طرق تجبر ضعفه .
التعليق : هذا الحديث مع أنه مختلف فى صحته إلا أن العلماء رحمهم الله تعالى
اختلفوا أبنا فى معناه ، كيف تكون نية المؤمن خيرا من عمله ، وقد تكلم عليه
وعلى بيان معناه جماعة من العلماء ومنهم شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله
تعالى حيث قال كفا فى مختصر الفتاوى المصرية ص : ١١ (نية المرء خير من عمله)
هذا قاله غير واحد ، وبعضهم يرفعه ، وبيانه من وجوه :

١ - أن النية المجردة عن العمل يثاب عليها ، والعمل بلا نية لا يثاب عليه
٢ - أنه من أرى الخير وعمل مقدوره منه ، وعجز عن إكماله ، كان له
أجر عامله .

٣ - أن القلب ملك البدن ، والأعضاء جنوده ، فإذا طاب الملك طابت جنوده ،
وإذا خبث خبثت ، والنية عمل الملك .

٤ - أن توبة العاجز عن المعصية تصح عند أهل السنة ، كتوبة المجبوب من
الزنا وكتوبة الأخرس من القذف ، وأصل التوبة عزم القلب .

٥ - أن النية لا يدخلها الفساد ، فإن أصلها حب الله ورسوله وأرادة وجه الله ،
وهذا بنفسه محبوب الله ورسوله مرضى لله ورسوله ، والأعمال الظاهرة يدخلها
آفات كثيرة ، ولهذا كانت أعمال القلوب المجردة أفضل من أعمال البدن
المجردة ، كما قيل قوة المؤمن فى قلبه ، وضعفه فى جسمه ،
والمنافق عكبه والله أعلم .

- (٥٧) - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى ^(١) قال سئل الاساذ أبو سهل الصقلوكى ^(٢) عن قول النبي صلى الله عليه وسلم : نية المؤمن ميرمن عمله قال : لأن النية فى مخلص الأعمال والأعمال بمقابلة الرياء والعجب .
- (٥٨) - قال الإمام أحمد : وأخبرنا أبو محمد بن يوسف ^(٣) قال سمعت أبا الحسين ابن أحمد بن زكريا الأديب بهمدان ^(٤) [يقول] سمعت أبا الحسن على بن عبد الله ^(٥) يقول سمعت أحمد بن يحيى ثعلب يقول سمعت ابن الأعرابى يقول : نية المؤمن خير من عمله لأن النية لا يخلطها الفساد ، والعمل يدخله الفساد ،

-
- (١) محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد أبو عبد الرحمن السلمى بنم المهمة وفتح اللام ، نسبة إلى قبيلة سليم ، قال القلان : غير ثقة ، وقال الذهبي :
تكلّموا فيه وليس بعمدة ، توفى سنة ٤١٢ .
تاريخ بغداد (٢٤٨ / ٣) . الأنساب (١١١ / ٧) . تذكرة الحفاظ (١٠٤٦ / ٣) ،
الكشف الحثيث عن رمى بوضع الحد يث (٣٦٤) .
- (٢) محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان الصقلوكى بنم الصاد وسكون السين وضم اللام وفى آخرها الكاف بعد الواو . قال الحاكم : خبر زمانه وبقية أقرانه ، توفى سنة ٣٦٩ .
الأنساب (٦٣ / ٨) ، دول الاسلام (٢٢٨ / ١) ، النجوم الزاهرة (١٣٦ / ٤) ، طبقات ابن هداية (٩٢) .
- (٣) هو عبد الله بن يوسف بن باموية ، تقدّم ترجمته .
- (٤) ما بين المعكوفتين زيادة من نسخة ن .
- (٥) لم أجد له ترجمة .
- (٦) أحمد بن يحيى بن يزيد الفيحاني المعروف ثعلب ، قال الخليل : ثقة حجة دين صالح مشهور بالحفظ ، توفى سنة ٢٩١ .
تاريخ بغداد (٢٠٤ / ٥) ، تذكرة الحفاظ (٦٦٦ / ٢) ، النجوم الزاهرة (١٣٣ / ٣) .
- (٧) محمد بن زياد بن الأعرابى صاحب لغة ، كان أحد العالمين بها ،
وكان صاحب سنة واتباع ، وكان ثقة ، توفى سنة ٢٣١ .
تاريخ بغداد (٢٨٢ / ٥) ، الأنساب (٣١٠ / ١) ، النجوم الزاهرة (٢٦٤ / ٢) ،
غزرات الذهبي (٧٠ / ٢) .

وإنما أراد العباد بالرياء فيرجع ذلك إلى ما قال الإسناد أبو
سهد . وقد قيل النية دون العمل قد تكون لماعة قال النبي صلى الله
عليه وسلم : " من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة " ^(١) قالوا
والعمل دون النية لا يكون لماعة .

(٥٩) - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن أحمد بن حمدان ^(٢) أنا
الحسن بن سفيان ^(٣) نا أبو موسى إحاق بن إبراهيم ^(٤) الهروي نا أبو معاوية ^(٥)
السجاري عمرو بن عبد الجبار نا عبيدة ^(٦) بن حسان عن عبد الرحمن ^(٧)
ابن ثابت بن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه

- (١) هذا جزء من حديث سيذكره المؤلف بسنده في غيبة معالجة كل ذنب بالتوبة
وقد خرجته هناك وهو حديث رقم (٢٥١) .
- (٢) محمد بن أحمد بن حمدان النيسابوري أبو عمرو والحيري ، من الثقات
الأثبات ، توفي سنة ٢٨٦ . الأنساب (٢٨٩/٤) ، لسان الميزان (٢٨/٥) ،
شذرات الذهب (٨٧/٣) .
- (٣) الحسن بن سفيان الشيباني الحافظ الكبير صاحب المسند ، كان ثقة حجة ،
توفي سنة ٣٠٣ . الجرح والتعديل (١٦/٣) ، تذكرة الحفاظ (٧٠٣/٢) ،
شذرات الذهب (٢٤١/٢) .
- (٤) لم أجده ترجمه .

- (٥) عمرو بن عبد الجبار السجاري ، قال ابن عدي ، روى عن عمه منا كبير ، يكنى
أبا معاوية وهو ضعيف . الضعفاء للعقيلي (٢٨٧/٣) ، الكامل في الضعفاء
لابن عدي (١٧٩٠/٥) ، لسان الميزان (٣٦٨/٤) .
- (٦) عبيدة بن حسان بن عبد الرحمن السجاري قال ابن أبي حاتم : منكر الحديث .
الجرح والتعديل (٩٢/٦) ، المحروحين لابن حبان (١٨٩/٢) ، الأنساب (١٦٠/٧) .
- (٧) في النسختين عبد الحميد بن ثابت والصواب ما أثبتناه وهو عبد الرحمن بن
ثابت بن ثوبان العنسي بالنون الدمشقي الزاهد صدوق يحلى ورعى بالفدر
وتغير بآخره من السابعة ما تسعة ١٦٥ . بخ / عه .
- الجرح والتعديل (٢١٩/٥) ، تاريخ بغداد (٢٢٢/١٠) ، تقريب (١٩٩) ،
شذرات الذهب (٢٦٠/١) .

وسلم (٢٠٢ / ١) أخبرني أبي^(١) عن جدي ثوبان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : طوبى للمخلصين أولئك مصابيح الدجى تنجلي عنهم كل فتنة ظلمة^(٢).

(٦٠) - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا حاجب بن أحمد^(٣) نا عبد الرحيم^(٤) ابن منيب نا الفنيل بن عياض^(٥) عن منصور^(٦) عن مجاهد : (وتبتل إليه تبتيلاً)^(٧) قال : أخلص إليه إخلاصاً^(٨).

-
- (١) ثابت بن ثوبان العنسي والد عبد الرحمن ، ثقة من الساسة ، بخ/د/س/و .
الثقات للعجلي (٨٩) ، تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (٥٣) ، تقريب (٢٠) .
- (٢) تخريجه : أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٦ / ١) ، وذكره السيوطي في الجامع الصغير (٥٥ / ٢) ، وعزاه لأبي نعيم في الحلية . وقال المناوي في فيس القدير (٣٧٥ / ٤) ،
وهكذا رواه الديلمي وفيه عند مخرجه عمرو بن عبد الجبار وأورده الذهبي في الضعفاء
قال ابن عدي روى عن عمه مناكير ، وعبيدة بن حسان أورده الذهبي في ذيل
الضعفاء والمترولين . قال الألباني : حديث موضوع . نعيم الحافظ الصغير (١٤ / ٤)
- (٣) حاجب بن أحمد اللوسى أبو محمد ، قال الحاكم : لم يسمع حديثاً قط لكنه كان له عم
قد سمع ، فجاء البلاذري إليه فقال : هن كنت تحضر مع عمك في المجلس ؟ قال : بلى ،
فانتخب له من كتب عمه تلك الأجزاء الخمسة ، وهو معمر ضعيف في الحديث ، توفي سنة
٣٣٦ هـ الأنساب (٢٦٥ / ٨) ، ميزان الاعتدال (٤٢٩ / ١) ، لسان الميزان (١٤٦ / ٢) ،
غدرات الذهب (٣٤٣ / ٢) .
- (٤) عبد الرحيم بن منيب المروزي روى عنه حاجب بن أحمد الطوسي الأنساب (٢٦٥ / ٨) .
- (٥) الفضيل بن عياض بن مسعود التيمي أبو علي ، ثقة عابد إمام ، من الثامنة ، مات
سنة ١٨٧ هـ . وفيل قبلها ، خ/م/د/ت/س ، الجرح والتعديل (٧٣ / ٧) ،
تذكرة الحفاظ (٢٤٥ / ١) ، تقريب (٢٧٧) .
- (٦) منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمى الكوفي ، ثقة ثبت ، مات سنة ١٣٢ هـ ع .
الجرح والتعديل (١٧٧ / ٨) ، تقريب (٣٤٨) .
- (٧) سورة المزمل آية ٨ .
- (٨) تخريجه : أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٦٩ / ١٣) ، وأحمد في الزهد (٢٦٦) ،
وابن جرير الطبري في تفسيره (١٣٣ / ٢٩) .

- (٦١) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصنعاني نساً^(١)
إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال : قال
عمر : ما قوام هذا الأمر يا معاذ قال : الإسلام وهي الفطرة ، والإخلاص
وهي الملة ، والطاعة وهي العصمة ، وسبأون بعدك إحتلاف ، ثم قال : فقام عمر^(٨)
مدبراً فقال أما إن سنئك خير من سنيهم^(٩) .
(٦٢) - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو عمرو بن ملر ومحمد بن^(١٠)
يزيد العدل قالاً نا يوسف بن موسى المروروذى نا يحيى بن عثمان^(١١)
^(١٢)
^(١٣)

- (١) محمد بن عبد الله الصنعاني ، رحل إليه المحدثون ، توفي سنة ٢٧٠ .
اللباب (٣٢٣/٣) ، مئذرات الذهب (٧٥/١) .
(٢) إسحاق بن إبراهيم الديري ، كان صدوقاً ، توفي سنة ٢٨٥ .
اللباب (٤٨٩/١) ، لسان المميزان (٣٤٩/١) ، مئذرات الذهب (١٩٠/٢) .
(٣) في نسخة ن ثنا .
(٤) عبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني ثقة حافظ مصنف شهير عمي
في آخره فتغير وكان يتشيع من التاسعة مات سنة ٢١١ هـ .
الدرر والتعديل (٣٨/٦) ، تذكرة الحفاظ (٣٦٤/١) ، تقريب (٢١٣) .
(٥) هو معمر بن راشد الأزدي ، تقدمت ترجمته .
(٦) هو أيوب بن أبي تميمة كيسان السخيتاني ، تقدمت ترجمته .
(٧) عبد الله بن زيد بن عمرو أبو قلابة البصري ثقة كثير الرسائل ،
من الثالثة ، مات سنة ١٠٤ هـ ، تقريب (١٧٤) .
(٨) في نسخة ن قام .
(٩) تخريجه : لم أجد من أخرجه .
(١٠) هو محمد بن الحسين بن محمد بن موسى ، تقدمت ترجمته .
(١١) لم أجده ترجمته .
(١٢) تقدمت ترجمته .
(١٣) يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الفرشي ، تقدمت ترجمته .

(١) (٢) (٣) نابقية عن سلام عن صدقة عن زيد بن أسلم عن الحسن عن أبي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : "إن الاتقاء على العمل أشد من العمل إن الرجل ليعمل العمل فيكتب له عمل صالح معمول به في السر يضاعف أجره سبعين ضعفا فلا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس ويعلمه فيكتب علانية ويمحى تنقيف أجره ثم لا يزال به الشيطان حتى يذكره للناس الثانية ويحب أن يذكر به ويحمد عليه فيمحى من العلانية ويكتب رياءاً ، فاتقوا الله امرؤ ما ن دينه عن الدنيا وقال عبده وما ن دينه فإن الرياء شرك" وقد مضى ذكره (٥)

(٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا الأسم أنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي قال سمعت الشحاك

- (١) هو بقيق بن الوليد تقدمت ترجمته .
- (٢) في نسخة ن ابن بدل عن .
- (٣) هو الحسن البصري تقدمت ترجمته .
- (٤) في نسخة ن يعني إن الرياء شرك بدل فإن الرياء شرك .
- (٥) سبق أن ورد هذا الحديث برقم (٨) وقد خرجته هنالك .
- (٦) هو محمد بن موسى بن الفضل الصيرفي، تقدمت ترجمته .
- (٧) في نسخة ن الأسم ابن الوليد بن مزيد، وهو خطأ والصواب ما أثبتناه .
- (٨) العباس بن الوليد بن مزيد بفتح الميم وسكون الزاي وفتح المثناة التحتانية العذري بضم المهملة وسكون المعجمة البيروتي بفتح الموحدة وآخره مثناة صدوق عابده، من الخاتمة عشرة، مات سنة تسع وستين ومنتين وله مئة سنة، د/س .
- (٩) الجرح والتعديل (٢١٤/٦)، اللباب (١٩٦/١)، تقريب (١٦٦)، مشذرات النخب (١٦٠/٢) الوليد بن مزيد بفتح الميم وسكون الزاي وفتح التحتانية العذري البيروتي، ثقة ثبت قال النسائي: كان لا يخطئ ولا يدلس من الثامنة، مات سنة ثلاث وثمانين ومئة، د/س . الجرح والتعديل (١٨/٩) ، تقريب (٣٧١) ، مشذرات الذهب (٨/٢) .

ابن عبد الرحمن يقول سمعت بلال بن سعد يقول : عباد الرحمن إن العبد
 ليعمل الفريضة الواحدة من فرائض الله عز وجل وقد أضع ما سواها فما
 زال يمينه الشيطان [فيها ويزين له] حتى ما يرى شيئا دون الجنة .
 فقبل أن تعملوا أعمالكم فانظروا ماذا تريدون بها فإن كانت خالصة لله
 فامضوها وإن كانت لغير الله فلا تشقوا على أنفسكم فلا شيء لكم فإن الله
 قال (إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه) .^(١)^(٢)^(٣)^(٤)^(٥)^(٦)^(٧)^(٨)

(١) الصحاح ابن عبد الرحمن بن حوشب النصرى بالنون الدمشقى ثقة ممن

السادسة .

ميزان الاعتدال (٢٢٤/٢) ، تقريب (١٥٤) ، تهذيب التهذيب (٤٤٦/٤)

(٢) بلال بن سعد بن تميم الأنصرى أو الكندى أبو عمرو أو أبو زرعة

الدمشقى ثقة عابد فاضل من الثالثة مات فى خلافة همام بن قيس .

طبقات ابن سعد (٤٦١/٢) ، الجرح والتعديل (٣٩٨/٢) ،

تهذيب التهذيب (٥٠٣/٢) ، تقريب (٤٨)

(٣) فى نسخة ن يزال .

(٤) ما بين المعكوفتين ساقط من نسخة ن .

(٥) فى نسخة ن فقال بدل فقبل .

(٦) فى نسخة الأشهر عملكم .

(٧) سورة فاطر الآية ١٠ .

(٨) تخريجه : أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢٣٢/٥) .

(٦٤) - أخبرنا أبو صالح بن أبي الماهر العنبري نا جدي يحيى بن منصور (٢)
نا عمر بن حفص السدوسي نا عاصم بن علي نا أبو الأشهب عن الحسن فسي (١)
قوله تعالى (ولا يذكرون الله إلا قليلا) (٧) قال إنما دلّ لأنه كان لغير
الله عز وجل (٨)

(٦٥) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا جعفر بن محمد الخلدی أنا (٩)
أبو محمد الجريري قال سمعت سهل بن عبد الله (١٠)

(١) العنبر بن الطيب بن محمد بن عبد الله أبو صالح العنبري،
النيسابوري، وهو ابن بنت يحيى بن منصور، بيته بيت الحديث والعلم،
توفي سنة ٤٢٠ . المنتخب من السياق (٦٠٦) .

(٢) يحيى بن منصور بن يحيى بن عبد الله أبو محمد القاني، قال
الحاكم عنه : كان محدث نيسابور في وقته، وكان يحضر مجلسه
الحفاظ، توفي سنة ٢٥١ . السير (٢٨/٦١) .

(٣) عمر بن حفص بن عمر بن يزيد أبو بكر السدوسي، كان ثقة، توفي في
صفر سنة ثلاث وتسعين ومئتين . تاريخ بغداد (٢١٦/١١)

(٤) عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي صدوق ربما وهم .
من التاسعة، مات سنة ٢٢١، خ/ت/ق .

الجرح والتعديل (٢٤٨/٦)، تاريخ بغداد (٢٤٧/١٢)، تقريب (١٥٩)
(٥) جعفر بن حبان السعدي أبو الأشهب الطاردي مشهور بكنيته،

ثقة، من السادسة، مات سنة ١٦٥، ع .
الجرح والتعديل (٤٧٦/٢)، ميزان الاعتدال (٤٠٥/١)،
تقريب (٥٥)، غدرات الذهب (٢٦١/١)

(٦) هو الحسن البصري تقدمت ترجمته .

(٧) سورة النساء آية ١٤٢ .

(٨) تخريجه : أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥٣٠/١٣)،
وأحمد في الزهد (٢٣٢)، وابن جرير الطبري في تفسيره (٢٣٥/٥)

(٩) أبو محمد جعفر بن محمد بن قاسم البغدادي ثقة، توفي سنة ٢٤٨ .
تاريخ بغداد (٢٢٦/٧)، الأنساب (١٦١/٥)، النجوم الزاهرة (٢٢٢/٣)
غدرات الذهب (٢٧٨/٢) .

(١٠) أبو محمد أحمد بن محمد بن الحسين الجريري، شيخ السوفية، توفي سنة ٣١١ .
تاريخ بغداد (٤٣٠/٤)، صفة الصفوة (٤٤٧/٢)، الكامل في التاريخ (١٧٥/٦) .

التستري قال : الدنيا كلها جهل موات إلا العلم منها، والعلم كله حجة على
الحلو إلا العمل به، والعمل كله هباء إلا الإخلاص منه، والإخلاص خطر عظيم
لا يعرفه إلا الله عز وجل حتى يصل الإخلاص بالموت .^(٢)
(٦٦) - أخبرنا أبو عبد الله العافل أخبرني أبو بكر بن عبد العزيز^(٣) قال
سمعت يوسف بن الحسين يقول سمعت ذا النون المصري يقول : الناس كلهم موتى^(٤)
إلا العلماء، والعلماء كلهم نيام إلا العاملين، والعاملون كلهم مفترون إلا
المخلصون، والمخلصون على خطر عظيم، قال الله عز وجل (ليسأل الصادقين عن
صدقهم)^(٥) .^(٦)

(١) أبو محمد سهل بن عبد الله بن يونس التستري بنم التاء وسكون السين

وفتح التاء المعجمة هذ النسبة إلى تستر بلدة من الأهواز، وهو

صوفي زاهد، له مواعظ وكلمات نافعة توفي سنة ٢٨٣ .

الأنساب (٥٤/٣) النجوم الزاهرة (٩٨/٣)، مشذرات الذهب (١٨٢/٢)

(٢) تخريجه : أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٩٤/١٠) .

والخطيب في اقتناء العلم العمل (١٦٢) .

(٣) أبو بكر محمد بن عبد الله عبد العزيز بن شاذان الرازي الصوفي،

قال الذهبي : يروى عنه السلمي بلإيا وحكايات منكورة، وهو محتهم

لمن فيه الحاكم، توفي سنة ٢٧٦ .

ميزان الاعتدال (٦٠٦/٣)، لسان الميزان (٢٣٠/٥) .

(٤) يوسف بن الحسين بن علي أبو يعقوب الرازي من مشايخ الصوفية،

قال السلمي كان إمام وقته، توفي سنة ٣٠٤ .

تاريخ بغداد (٣١٤/١٤)، النجوم الزاهرة (١٩١/٣)، مشذرات الذهب (٢٤٥/٢) .

(٥) ثوبان بن إبراهيم أبو الفيز المعروف بذي النون، كان حكيما

فصيحا زاهدا، من كبار مشايخ الصوفية، توفي سنة ٢٤٥ .

تاريخ بغداد (٢٩٣/٨)، اللباب (٣٥/١)، النجوم الزاهرة (٢٢٠/٢) .

(٦) سورة الأحزاب آية ٨ .

(٧) تخريجه : لم أجد من أخرجه .

(١٧) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا بكير بن الحداد الصوفي بمكة^(١) نا أبو عمر محمد بن الفضل بن سلمة^(٢) نا سعد بن زنبور^(٣) نا سمعت فضيل بن عياض^(٤) يقول : إن الله تعالى لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصاً ولا يقبله إذا كان خالصاً إلا على السنة^(٥).

(١٨) - سمعت أبا عبد الرحمن السلمى^(٦) يقول سمعت أحمد بن محمد بن إبراهيم النسوي يقول سمعت أبا جعفر الفرغاني يقول : يقول سألت الجنيـسـد^(٧)^(٨)^(٩)

(١) أحمد بن محمد بن أحمد بن سهل أبو بكر المعروف ببكير الحداد ، كان .

ثقة ، مات بعد الخمسين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (٣٦٤/٤) .

(٢) محمد بن الفضل بن سلمة أبو عمر الوصيفي ، كان ثقة ، توفي سنة إحدى

وتسعين ومائتين . تاريخ بغداد (١٥٣/٣) .

(٣) في النسختين سعيد بن زنبور والصواب ما أثبتناه وهو سعد بن زنبور ،

روى عن الفضيل بن عياض ، ثقة ، مات سنة ٢٣٠ .

الجرح والتعديل (٨٤/٤) ، تاريخ بغداد (١٢٧/٩) .

(٤) تقدمت ترجمته .

(٥) تخريجه : أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩٥/٨) .

(٦) هو محمد بن الحسين بن محمد بن موسى السلمى ، تقدمت ترجمته .

(٧) لم أجده ترجمته .

(٨) محمد بن عبد الله أبو جعفر الفرغاني الصوفي ، لزم الجنيـد ، واشتهر بصحبته

وروى عنه كلامه . الأنساب (٢٧٦/٩) .

(٩) الجنيـد بن محمد بن الجنيـد البغدادي ، شيخ الصوفية ، لم يرقى

زمانه مثله في عفة وعزوف عن الدنيا ، توفي سنة ٢٩٨ .

تاريخ بغداد (٢٤١/٧) ، ملبغات الشافعية للسبكي (٢٦٠/٢) ، منذرات الذهب (٢٢٨/٢) .

ما الظرف قال ^(١) : استعمال كل خلق سني، واحتساب كل خلق ديني^(٢)
وأن يخلص العبد العمل لربه لا يرى عمله .

(٦٩) - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى قال سمعت سعيد بن أحمد
البلخي سمعت أبي يقول ^(٤) [سمعت] ^(٥) محمد بن عبد الله ^(٦) يقول
سمعت (٢٠٢/ب) خالي محمد بن الليث ^(٧) يقول سمعت حامدا لللفاف ^(٨)
يقول سمعت حاتم الأصم ^(٩) يقول سمعت ثقيفا يقول: إن الله عز وجل ^(١٠)

(١) الظرف : البراعة وذكاء القلب، والظرف الكياسة . لسان العرب (٢٢٨/٩)

(٢) تخريجه : ذكره السبكي في المبعثات الشافعية (٢٨١/٢)
من قول الحنيد .

(٣) لم أجده ترجمه .

(٤) لم أجده ترجمه .

(٥) ما بين المكوفتين زيادة من نسخة ن .

(٦) لم أجده ترجمه .

(٧) محمد بن الليث بن محمد بن يزيد الجوهرى . كان ثقة ، توفى سنة

سبع وقيل تسع وتسعين ومئتين . تاريخ بغداد (١٩٦/٣) .

(٨) حامد بن محمود بن حرب النيسابورى أبو على مقدم الفراء بنيسابور

مات سنة ٢٦٦ . غاية النهاية (٢٠٢/١) .

(٩) أبو عبد الرحمن ، حاتم بن عنوان بن يوسف البلخي الأصم

صاحب المواعظ والحكم، وكان يقال له لقمان هذه الأمة، توفى سنة ٢٣٧ .

الجرح والتعديل (٢٦٠/٣)، تاريخ بغداد (٢٤١/٨)، اللباب (٥٧/١) .

(١٠) ثقيف بن إبراهيم الأزدي أبو على البلخي، قال عنه الذهبي

وابن حجر : منكر الحديث وقال ابن العماد الحنبلي : ضعيف توفى سنة ١٩٤ .

ميزان الاعتدال (٢٧٩/٢)، لسان الميزان (١٥١/٣)، مشذرات الذهب (٢٤١/١) .

يسأل عبده عن حفظ الأمر والنهي يوم القيامة وينجيهم
بإخلاص^(١) .

(٧٠) - وبإسناده قال قال حاتم : أطلب نفسك في أربعة
أشياء : العمل الصالح بغير رياء^(٢) ، والأخذ بغير طمع ، والعطاء
بغير منة ، والإمساك بغير بخل .

(٧١) - سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت منصور بن عبد الله^(٣)
يقول قال محمد بن علي الترمذي : ليس الفوز هناك بكثرة الأعمال ،
إنما الفوز هناك بإخلاص^(٤) [الأعمال]^(٥) وتحسينها^(٦) .

- (١) تخريجه : لم أجده من أخرجه .
- (٢) تخريجه : أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨٣ / ٨) .
- (٣) منصور بن عبد الله بن خالد بن أحمد ، أبو علي الخالدي
الذهلي قال أبو عبيد إلا دريبي : كذاب لا يعتد عليه ،
توفي سنة ٤٠٢ . المعنى في الضعفاء للذهبي (٦٧٨ / ٦) .
- لسان الميزان (٩٦ / ٦) ، نذرات الذهب (٢٦٢ / ٣) .
- (٤) محمد بن علي بن الحسن أبو عبد الله الترمذي ،
من كبار شيوخ الصوفية ، له تصانيف كثيرة
في الحديث وغيره . الحلية لأبي نعيم (٢٣٣ / ١٠) ،
صفة الصفوة (١٦٧ / ٤) ، لسان الميزان (٣٠٨ / ٥) .
- (٥) ما بين المعكوفتين في النسختين العمل ، والصواب
ما أثبتناه ، وهو من طبقات الصوفية للسلمي .
- (٦) تخريجه : أخرجه السلمي في طبقات الصوفية (٢١٨) .

(٧٢) - قال : وقال محمد بن علي : من شرائط الخدام التواضع
والاستسلام .^(١)

(٧٣) - أخبرنا أبو سعد الماليني^(٢) نا أبو الحسن علي بن أحمد
ابن عبد الرحمن الفهرى نا أبو بشر عيسى بن إبراهيم^(٣) قال قال^(٤)
سهل بن عبد الله : أطلبوا من الله النية بالإخلاص، ومن
العلانية الفعل بلا اقتداء، وغير ذلك مغاليط .

(٧٤) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا نا أبو
العباس الأصم أنا العباس بن الوليد أخبرني أبي حدثني الضحاك^(٥)
قال سمعت بلال بن سعد يقول : عباد الرحمن إن العبد ليقول^(٦)
قول مؤمن فلا يدعه الله وقوله حتى ينظر في عمله، فإن
كان قوله قول مؤمن [وعمله عمل مؤمن] لم يدعه الله حتى^(٧)
ينظر في ورعه، فإن كان قوله قول مؤمن وعمله عمل مؤمن وورعه
ورع مؤمن لم يدعه الله حتى ينظر ما نوى به، فإن صلت
النية فبالحرى أن يصلح دونه المؤمن يقول^(٨) قولاً فيمتنع قوله عمله،
والمنافق يقول بما يعرف ويعمل بما ينكر^(٩) .

(١) - تحريجه : أخرجه الطي في طبقات الصوفية (٢١٨) .

(٢) - هو أحمد بن محمد بن أحمد الأنصاري تقدمت ترجمته .

(٣) - لم أجده ترجمته .

(٤) - لم أجده ترجمته .

(٥) - هو الضحاك بن عبد الرحمن بن أبي حوشب الأنصاري، تقدم .

(٦) - بلال بن سعد بن تميم الأنصاري، تقدم .

(٧) - ما بين المعكوفتين ما قبل من نسخة ن .

(٨) - في نسخة ن فيقول .

(٩) - تحريجه : أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٣٠/٥) .

(٧٥) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قال^(١)
 نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا عبد الله بن أحمد بن حنبل^(٢)
 حدثني أبي نا عبد الرحمن بن مهدي^(٤) نا^(٥) حيان عن عبد العزيز
 ابن ربيع عن ثمامة الصائدي^(٦) قال قال الحواريون لعيسى بن مريم
 عليه السلام : ما المخلص لله ؟ قال الذي يعمل العمل لله
 عز وجل لا يحب أن يحمده الناس عليه^(٧) .

-
- (١) هو محمد بن موسى بن الفضل النيسابوري ، تقدم .
 (٢) عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني أبو عبد الرحمن
 ولد لإمام ثقة من الثانية عشرة ، مات سنة ٢٩٠ هـ ، س .
 طبقات الحنابلة (١٨٠ / ١) ، تقريب (١٦٧) ، معذرات الذهب (٢٠٣ / ٢) .
 (٣) هو إمام أهل السنة الإمام أحمد بن حنبل أحد الأئمة الأربعة
 رحمه الله تعالى .
 (٤) عبد الرحمن بن مهدي بن حسان العنبري ، أبو سعيد البصري ثقة
 ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث ، قال ابن المديني : ما رأيت
 أعلم منه ، من التاسعة ، توفي سنة ١٩٨ هـ ، ع .
 تاريخ بغداد (٢٤٠ / ١٠) ، تذكرة الحفاظ (٣٢٩ / ١) ، تقريب (٢١٠) ،
 معذرات الذهب (٣٥٥ / ١) .
 (٥) الثوري ، تقدم .
 (٦) ثمامة أو أبو ثمامة الصائدي روى عن الحسين بن علي بن
 أبي طالب روى عنه أبو إسحاق الهمداني وعبد العزيز بن ربيع
 قال أبو حاتم : لا أعرف اسمه . الجرح والتعديل (٣٥١ / ٩) .
 (٧) تخريجه : أخرجه ابن المبارك في الزهد (زيادات نعيم ٣٤) ،
 ووكيع في الزهد (٥١٣ / ٢) ، وأحمد في الزهد (٥٥) .

(٧٦) - أحبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو بن السماك نا
 الحسن بن عمرو قال سمعت بشر^(٢) يقول سمعت معتمرا^(٣) يقول: قال عيسى^(٤)
 ابن مريم عليه السلام : العمل الصالح الذي لا تحب أن يحمدك الناس^(٥)
 عليه .

(٧٧) - حدثنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني نا منصور بن
 محمد بن إبراهيم قال سمعت جعفر بن محمد يقول سمعت الكتاني^(٦)

(١) أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله بن يزيد البغدادي ابن
 السماك ، كان ثقة ، توفي سنة ٣٤٤ ،

تاريخ بغداد (٣٠٢/١١) ، الأنساب (١٢٧/٧) ، مشذرات الذهب (٣٦٦/٢) .

(٢) الحسن بن عمرو بن الجهم أبو الحسين الشيعي ، قال الدارقطني ،

ثقة ، توفي سنة ثمان وثمانين ومائتين . تاريخ بغداد (٣٦٦/٧) .

(٣) بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء . بن هلال المروزي أبو

نصر الحافي الزاهد الجليل ، ثقة قدوة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٧ هـ ،

تاريخ بغداد (٦٧/٧) ، تقريب (٤٤) ، مشذرات الذهب (٦٠/٢) .

(٤) لم أعرف من هو .

(٥) تخريجه : تقدم نحوه برقم (٧٥) .

(٦) محمد بن علي بن جعفر أبو بكر الكتاني بفتح الكاف وتشديد التاء

المفتوحة وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى الكتان وهونوع

من الثياب وهو أحد مشايخ الصوفية ، سكن مكة وكان فاضلاً نبيلاً مات

سنة ٣٢٢ . تاريخ بغداد (٧٤/٧) ، الأنساب (٢٥٤/١٠) ، المنجم الزاهرة (٣٤٨/٣) .

يقول سمعت أبا حمزة^(١) يقول : " وقد سئل عن الإخلاص فقال : الخالص من الأعمال ما لا يحب أن يحمد ، عليه إلا لله عز وجل ."^(٢)
 (٧٨) - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى^(٣) سمعت ابن الفرجى^(٤) يقول : الإخلاص فيه ثلاثة أفاويل أحدها : صدق القلب في طلب الثواب . الثاني : إرادة إخراج العمل من كل شبهة . والثالث : لا يحب حمد المخلوقين ولا ذمهم^(٥) .

(١) محمد بن إبراهيم أبو حمزة الصوفى من كبار شيوخ الصوفية ، كان عالما بالقراءات توفى سنة ٢٦٩ .

حلية الأولياء (١٠ / ٣٢٠) ، طبقات الحنابلة (١ / ٢٦٨) ، تاريخ بغداد (١ / ٢٩٠) .

(٢) لم أجد من أخرجه ، وتقدم نحوه برقم (٧٦ ، ٧٥) عن عيسى عليه السلام .

التعليق : تدل هذه الآثار على أن العمل الصالح الخالص لله عز وجل هو الذى لا تحب أن يحمذك الناس عليه ، ويمدحونك بسببه ، وهذا دليل على صدق النية وأنها خالصة لله عز وجل ، فلا يقصد بالعمل رياء ولا سمعة ، أما الذى يعمل عملا ويحب أن يحمده الناس عليه فهذا بعيد عن الإخلاص قريب من الرياء لأنه إلتفت بقلبه إلى الناس وأحب أن يثنوا عليه فى عمله ، ولم يخلص عمله لله عز وجل وحده ، والله عز وجل لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصا كاملا على ذلك الآيات والأحاديث السابقة .

(٣) هنا فيه سقط فى الإسناد لأن أبا عبد الرحمن السلمى لم يسمع من ابن الفرجى لأنه لم يولد إلا بعد وفاته .

(٤) محمد بن يعقوب بن الفرج أبو جعفر الصوفى المعروف بابن الفرجى بفتح الفاء والراء وفى آخرها الجيم ، من أهل سر من رأى ، كان من أبناء الدنيا وأرباب الأحوال ، ورث مالا كثيرا وأنفق فى طلب العلم وعلى الفقراء والنسك والصوفية ، كان له موضع من العلم والفقه ومعرفة الحديث ، لزم على بن المدينى فأكثر عنه ، وكان يحفظ الحديث ، نزل الرملة ومات بها سنة ٢٧٧ .

الحلية (١٠ / ٢٨٧) ، تاريخ بغداد (٣ / ٣٨٧) ، الأنساب (٩ / ٢٦٢) .

(٥) لم أجد من أخرجه .

(٧٩) - وأخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى قال سمعت محمد بن الحسن البغدادي يقول سمعت جعفرًا ^(٢) يقول سمعت الجريري ^(٣) يقول سمعت سهلاً ^(٤) يقول : نظر الأكياس في تفسير الأجل فلم يجدوا غير هذا : أن تكون حركاته وسكونه في سره وعلا نيته لله وحده لا شريك له لا يما زجه شيء نفس ولا هوى ولا دنيا ^(٥) .

(٨٠) - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى قال سمعت علي بن بندار يقول سمعت عبد الله بن محمود ^(٧) يقول سمعت محمد بن عبد ربه ^(٨) يقول الفضيل يقول : ترك العمل من أجل الناس رياءً والعمل من أجل الناس ترك والإخلاص أن يعافيك الله عنهما ^(٩) .

-
- (١) محمد بن الحسن بن محمد الصوفي أبو العباس البغدادي المعروف بابن الخشاب قال الحاكم : كان من أطرف من قدم نيسابور من البغداديين وأكملهم عقلا ودينا وأكثرهم تعظيما للسنة ، سمع الحديث الكثير ثم حج وجاور بمكة ، ومات به سنة ٣٦١ . تاريخ بغداد (٢٠٩/٢) .
- (٢) هو جعفر بن محمد الخلدي تقدم .
- (٣) هو أحمد بن محمد بن الحسين الجريري ، تقدم .
- (٤) هو سهل بن عبد الله التستري ، تقدم .
- (٥) تخريجه : ذكره النووي رحمه الله تعالى في الأذكار ص (٥) من قول سهل بن عبد الله التستري .
- (٦) علي بن بندار بن الحسين الصوفي العابد ، كان يعرف بالميرفي ، روى عنه الحاكم ، ووثقه ، توفي سنة ٣٥٧ . السير (١٠٩/١٦) .
- (٧) أبو عبد الرحمن عبد الله بن محمود بن عبد الله السعدي ، قال الحاكم : ثقة مأمون ، توفي سنة ٣١١ . تذكرة الحفاظ (٣٦٢/٢) .
- (٨) محمد بن عبد ربه بن سليمان المروزي ، يروى عن الفضيل بن عياض . لسان الميزان (٢٤٤/٥) .
- (٩) تخريجه : أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩٥/٨) .

(٨١) - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى قال سمعت أبا
الحسين الفارسي يقول سمعت فارساً يقول سمعت يوسف
ابن الحسين يقول سمعت ذا النون يقول : الإخلاص
نفى المعارضة في السر والعلا نية حتى لا يداخله
في الخلو رياء ولا يزين عمله من أجلهم ولا يداخله
من نفع عجب ولا استكبار^(٤) .

(١) هو محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو الحسين الفارسي ،
روى عنه السلمى فأكثر .

طبقات الصوفية (٢٥) وفي نسخة ن أبو الحسن وهو خطأ .
(٢) فارس بن عيسى وقيل أبو محمد ، أبو نايف السوفى ،
محب البعيد بن محمد ، ويوسف بن الحسين وكان
له لسان حسن ، ويقال أنه مات بسمرقند .
تاريخ بغداد (٣٩٠ / ١٢) .

(٣) يوسف بن الحسين الرازى ، تقدمت ترجمته .

(٤) لم أجده من أخرجه .

(٨٢) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : أبو عثمان السمرقندي كثيرا يقول^(١)
 قال لي أستاذي أبو عثمان^(٢) إنك تنسب إلى الرياء والسعة وكل شيء في كثرة
 الصلاة فلا تبال به ولا تدع عادتك فيها^(٣) (١/٢٠٣)^(٤) .
 (٨٣) وأخبرنا أبو بكر القاضي^(٥) أنا حاجب بن أحمد نا محمد بن حماد نا أبو
 معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن الحارث بن قيس قال : إذا كنت في شيء من^(٦)
 أمر الدنيا فتوح وإذا كنت في شيء من أمر الآخرة فامكث ما استلعت وإذا جاءك^(٧)
 (٨٤) أخبرنا أبو بكر القاضي^(٨) أنا حاجب بن أحمد نا محمد بن حماد نا أبو
 معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن الحارث بن قيس قال : إذا كنت في شيء من^(٩)
 أمر الدنيا فتوح وإذا كنت في شيء من أمر الآخرة فامكث ما استلعت وإذا جاءك^(١٠)
 (٨٥) أخبرنا أبو بكر القاضي^(١١) أنا حاجب بن أحمد نا محمد بن حماد نا أبو
 معاوية عن الأعمش عن خيثمة عن الحارث بن قيس قال : إذا كنت في شيء من^(١٢)
 أمر الدنيا فتوح وإذا كنت في شيء من أمر الآخرة فامكث ما استلعت وإذا جاءك^(١٣)

-
- (١) لم أجد له ترجمة .
 (٢) أبو عثمان سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور النيسابوري الصوفي ،
 كان أحد المايخ المشهورين بسنن الحالة وحسن الكلام ، وكان مستجاب
 الدعوة . تاريخ بغداد (٩٩/٩) ، الأنساب (٢٨٩/٤) ، النجوم الزاهرة (١٧٧/٣)
 (٣) في الأصل ينال والتصويب من نسخة (ف) .
 (٤) لم أجد من أخرجه .
 (٥) هو أحمد بن الحسن الحيري تقدمت ترجمته .
 (٦) تقدمت ترجمته .
 (٧) محمد بن حماد الآبيوردي بفتح الألف وكسر الباء وسكون اليا وفتح
 الواو ، وسكون الراء وفي آخرها الدال المهملة الزاهد ثقة ، مسن
 العاشرة ، توفي سنة ثمان أو تسع وأربعين ومئتين .
 الأنساب (١٢٨/١) ، تقريب (٢٩٥) .
 (٨) هو محمد بن خازم الكوفي تقدمت ترجمته .
 (٩) هو خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الكوفي ، تقدمت ترجمته .
 (١٠) الحارث بن قيس الجعفي الكوفي ثقة ، من الثانية ، قتل يوم صفين ، وقيل
 مات بعد علي ، من الجرح والتعديل (٨٦/٣) ، الحلية (١٣٢/٤) ، تقريب (٦١) .
 (١١) توح أمر من توحى يتوحى أي أسرع ، قال في لسان العرب : وتوح يسا
 هذا في شأنك أي أسرع ، ورواه توحية أي عجله .
 الفائق في غريب الحديث (٤٨/٤) ، لسان العرب (٣٨٢/١٥)

الشيخان وأنت تعلي فقال إنك تراني فرد وأجل^(١).
 (٨٤) - أخبرنا أبو نصر بن فتادة أنا عبد الله بن أحمد بن سعد الحافظ^(٢)
 نا أبو عبد الله البوشنجي نا^(٣) ابن عائشة نا^(٤) إبراهيم بن حبيب بن الشهيد^(٥)
 - وأثنى عليه ابن عائشة قال : وكان ثقة - نا عوف نا^(٦) سمعت محمد بن سيرين
 يقول : ما أراد رجل من الخير شيئا إلا سار في قلبه سوراته فإذا كانت الأولى

-
- (١) تخريجه : أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٢)
 ووكيع في الزهد (٥٢٢/٢) ، وأحمد في الزهد (٣٦٠) ،
 وأبو نعيم في الحلية (١٣٢/٤)
- (٢) أبو محمد عبد الله بن أحمد بن سعد النيسابوري أحد الأثبات ،
 قال الحاكم : كتب الكثير وجمع الشيوخ والأبواب ، توفي سنة ٣٤٩ .
 تذكرة الحفاظ (٩٠٧/٣) ، طبقات الحفاظ (٣٧١) ، شذرات الذهب (٢٨١/٢)
- (٣) محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدى البوشنجي ، تقدم .
- (٤) عبيد الله بن محمد بن عائشة ، يعرف بابن عائشة وبالعيني ، ثقة
 جواد ، رمي بالقدر ولم يثبت من كبار العاشرة ، مات سنة ٢٢٨ ، د/ت/س .
 الجرح والتعديل (٣٣٥/٥) ، تاريخ بغداد (٢١٤/١٠) ، تقريب (٢٢٧)
- (٥) إبراهيم بن حبيب بن الشهيد الأزدي أبو إسحاق البصري ثقة ، من
 الناجية ، مات سنة ٢٠٣ ، س .
- الكاشف للذهبي (٧٨/١) ، تهذيب التهذيب (١٤١/١) ، تقريب (١٩) .
- (٦) عوف بن أبي جميلة بفتح الجيم الأعرابي العبدى البصري ثقة ، رمي
 بالقدر وبالشيع ، مات سنة ١٤٦ أو ١٤٧ ، ع .
 الجرح والتعديل (١٥/٧) ، تقريب (٢٦٧) ، شذرات الذهب (١٦٦/١) .
- (٧) في نسخة ن ثار .

(١) لله (٢) فلا تهد يذك الآخرة . قال إبراهيم بن حبيب فحدثت به أبي (٣)
فقال كان الحسن يقوله .

(٨٥) - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن الكارزي أنا (٤)
علي بن عبد العزيز (٥) عن أبي عبيد (٦) قال سمعت ابن عدي يحدث عن
عوف (٨) عن الحسن قال : ما من أحد عمل عملاً إلا سار في قلبه
سورتان ، فإذا كانت الأولى منهما لله فلا تهد يذنه الآخرة (٩) (١٠)

- (١) ما بين المعكوفتين زيادة من نسخة ن .
- (٢) أصل الهيد : الحركة ، وقد هدت الشيء أهيدته هيدا إذا أحركتـه وأزعجته .
- (٣) هو حبيب الشهيد الأزدي أبو محمد البصري ، ثقة ثبت ، من الخامسة ، مات سنة ١٤٥ . تقريب (٦٣) .
- (٤) أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن بن الحارث الكارزي ، بفتح الكاف وكسر الراء والزاي ، يروى عن أبي الحسن علي بن عبد العزيز البغوي كُتِبَ أبي عبيد القاسم بن سلام ، روى عنه أبو عبد الرحمن السلمي . الأنساب (٣١٧/١٠) ، معجم البلدان (٤٢٨/٤) .
- (٥) علي بن عبد العزيز البغوي ، تقدم ترجمته .
- (٦) القاسم بن سلام بالتشديد البغدادي أبو عبيد الامام المشهور ، ثقة فاضل مصنف من العاشرة ، مات سنة ٢٢٤ . تذكرة الحفاظ (٤١٧/١) ، تقريب (٢٧٨) .
- (٧) محمد بن إبراهيم بن أبي عدي وقد ينسب لجده وقيل هو إبراهيم أبو عمرو البصري ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ١٩٤ على الصحيح . تذكرة الحفاظ (٣٢٤/١) ، تقريب (٢٨٨) .
- (٨) هو عوف بن أبي جميلة الأعرابي ، تقدم .
- (٩) قال ابن منظور : سورة السلطان : سطوته واعتدأؤه ، وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها ذكرت زينب فقالت : كل خلالها محمود ما خلا سورة من غرب أي سورة من حدة ، وفي حديث الحسن ما من أحد عمل عملاً إلا سار في قلبه سورتان . لسان العرب (٣٨٥/٤) .
- (١٠) تخريجه : لم أجد من أخرجه ، لكن ذكره أبو عبيد في غريب الحديث (٤٥١/٤) ، والزمخشري في الفائق (١٢٤/٤) ، وابن الأثير في النهاية (٢٨٧/٥) كلهم ذكروه من قول الحسن .

قال أبو عبيد : يقول لاتصرفنه عن ذلك ولا تزيلنه والذي أراد الحسن
بقوله فلا تهيدنه الأخره يقول إذا صحت نيته في الأولى ما يريد
الأمر من البر فعرض له الشيطان فقال إنك تريد بهذه الرياء فلا يمنعه^(٣)
ذلك الأمر الذي قد تقدمت فيه نيته وهذا شبيه بالحديث الآخر^(٤) " إذا
أتاك الشيطان وأنت تصلي فقال إنك تراثي فرد هاتلولا^(٥) .

(٨٦) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو نصر محمد بن أحمد بن
عمر قال سمعت أبا عثمان سعيد بن إسماعيل يقول : صدق الإخلاص نسيان
رؤية الخلق لدوام النظر إلى الخالق ، والإخلاص أن تريد بقلبك
وبعملك وبعلمك^(٧) وفعلك رضى الله تعالى خوفا من خطئه كأنك تراه

(١) أنظر غريب الحديث لأبي عبيد (٤٥١/٤) .

(٢) هذا من كلام أبو عبيد .

(٣) في نسخة ن فلا يمنعه من ذلك .

(٤) سبق تخريجه برقم (٨٣) وهو أثر عن الحارث بن قيس .

(٥) أنظر غريب الحديث لأبي عبيد (٤٥٢/٤) .

التعليق: يدل هذا الأثر على أنه يجب على المسلم أنه يدفع
الرياء عن نفسه ويبعده عنه ولا يترك العمل من أجل الخوف من
الرياء لأن ذلك من وساوس الشيطان وكيدته للإنسان ، قال
ابن الأثير : والمعنى إذا أراد العبد فعلا وصحت نيته
فيه فوسوس له الشيطان فقال إنك تريد بهذا الرياء
فلا يمنعه ذلك عن فعله . النهاية (٢٨٧/٤) .

(٦) لم أجد له ترجمة .

(٧) في نسخة ن بعلمك وبعملك .

بحديقة علمك كأنه يراك حتى يذهب الرياء عن قلبك ثم تذكر منة الله عليك
إذ وفقك لذلك العمل حتى يذهب العجب من قلبك ، وتستعمل الرفق في عملك
حتى تذهب العجلة من قلبك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " ما
جعل الرفق في شيء إلا زانه وما نزع من شيء إلا شانه " (١) قال أبو عثمان :
والعجلة إيتباع الهوى والرفق إيتباع السنة ، فإذا فرغت من عملك وجل قلبك
خوفاً من الله أن يرد عليك عملك فلا يقبله منك ، قال الله تعالى (والذين
يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون آمن جمع هذه الخصال
الأربعة كان مخلصاً في عمله إن شاء الله . (٢)
(٨٧) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا جعفر بن محمد بن نصير نا أبو
محمد الجريري قال سهل بن عبد الله التستري : لم يتخلص من هذه الثلاثة
إلا صديق العجب والكثرة والدعوى ولم يتخلص منها إلا [من] عرف نعم الله
عليه في مسالك الروح وعرف تقصيره في أدام الشكر فمن كان هكذا سلم . (٣)

(١) هذا الحديث رواه مسلم في كتاب البر والصلة والآداب - باب فضل
الرفق (٢٠٠٤/٤) عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الرفق لا يكون في شيء إلا
زانه ، ولا ينزع من شيء إلا شانه .

- (٢) هو حميد بن إسماعيل تقدم .
- (٣) سورة المؤمنون آية ٦٠ .
- (٤) لم أجد من أخرجه .
- (٥) في الأصل أبو جعفر والصواب ما أثبتناه وهو جعفر بن محمد الخليلي تقدم .
- (٦) هو أحمد بن محمد بن الحسين الجريري ، تقدم .
- (٧) هكذا في نسخة ن وهي في الأصل كلمة غير مقروءة .
- (٨) ما بين المعكوفتين زيادة من نسخة ن .
- (٩) لم أجد من أخرجه .

بحقيقة علمك كأنه يراك حتى يذهب الرياء عن قلبك ثم تذكر منة الله عليك
إذ وفقك لذلك العمل حتى يذهب العجب من قلبك ، وتستعمل الرفق في عملك
حتى تذهب العجلة من قلبك وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " مسا
جعل الرفق في شيء إلا زانه وما نزع من شيء إلا شانه " (١) قال أبو عثمان :
والعجلة إقبال الهوى والرفق إقبال السنة ، فإذا فرغت من عملك وجل قلبك
خوفاً من الله أن يرد عليك عملك فلا يقبله منك ، قال الله تعالى (والذين
يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة أنهم إلى ربهم راجعون) من جمع هذه الخصال
الأربعة كان مخلصاً في عمله إن شاء الله . (٢)
(٨٧) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا جعفر بن محمد بن نصير نا أبو
محمد الجريري قال سهل بن عبد الله التستري : لم يتخلص من هذه الثلاثة
إلا صديق العجب والكثرة والدعوى ولم يتخلص منها إلا [من] عرف نعم الله
عليه في مسالك الروح وعرف تقصيره في أداء الشكر فمن كان هكذا سلم . (٣)

(١) هذا الحديث رواه مسلم في كتاب البر والصلة والآداب - باب فنسل
الرفق (٢٠٠٤/٤) عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الرفق لا يكون في شيء إلا
زانه ، ولا ينزع من شيء إلا شانه .

- (٢) هو سعيد بن إسماعيل تقدم .
- (٣) سورة المؤمنون آية ٦٠ .
- (٤) لم أجد من أخرجه .
- (٥) في الأصل أبو جعفر والصواب ما أثبتناه وهو جعفر بن محمد الخليلي تقدم .
- (٦) هو أحمد بن محمد بن الحسين الجريري ، تقدم .
- (٧) هكذا في نسخة ن وهي في الأصل كلمة غير مقروءة .
- (٨) ما بين المعكوفتين زيادة من نسخة ن .
- (٩) لم أجد من أخرجه .

(٨٨) - قال وأنا جعفر الخلدی قال سمعت الخواص يقول : العجلة تمنع

من إصابة الحق^(٢) .

(٨٩) - قال : وأنا جعفر قال : سمعت إبراهيم الخواص يقول : الناس

يرونني وأنا أعمل وما أتكلفه من الشدة وركوب الأمور الصعبة وعملی

على نفسي ، يظنون أنني أعمل في رفع الدرجات وإنني لأعمل في فكك

رقبتي من الله أو كما قال^(٣) .^(٤)

(١) إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل أبو إسحاق الخواص أحد شيوخ الصوفية ،

وهو ممن يذكر بالتوكل وكثرة الأسفار • توفي سنة ٢٩١ •

• تاريخ البغداد (٧/٦) •

(٢) روى الترمذی بسنده عن سهل بن سعد السعدي قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم (الأناة من الله والمفحلة من الشيطان)

ثم قال : هذا حديث غريب وقد تكلم بعض أهل العلم فـ

عبد المهيمن بن عباس وضعفه من قبل حفله ، انظر سنن الترمذی

كتاب البر - باب ما جاء في التأني والعجلة • (٣٦٧/٤) •

وقال المناوي في فيض القدير (١٨٤/٣)

(والعجلة من الشيطان) أي هو الحامل عليها بوسوسته لأن العجلة

تمنع من التثبت والنظر في العواقب •

وقال صاحب تحفة الاحوذی شرح الترمذی (١٥٣/٦) قال عمرو بن

العاصي : لا يزال المرء يجتبي من ثمرة العجلة الندامة •

ثم قال : والعجلة المذمومة ما كان في غير طاعة ، ومع عدم التثبت

وعدم خوف الفوت •

(٣) هكذا في النسختين ، ولعل الصواب النار بدل لفظ الجلالة •

(٤) لم أجد من أخرجه •

- (٩٠) - وسمعت إبراهيم يقول : لو علم الناس كيفية ذل العارف في نفسه لرجموه بالحجارة ، ولو عرفوا كيف عزته عند الله لعبده من دون الله ^(٢) .
- (٩١) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا جعفر بن محمد قال سمعت أبا محمد الجريدي يقول : سمعت سهل بن عبد الله يقول : لا يعرف الرياء إلا مخلص ، ولا يعرف النفاق إلا مؤمن ، ولا يعرف الجهل إلا عالم ، ولا يعرف المعصية إلا متلبس ^(٣) .
- (٩٢) - قال : وسمعت سهل بن عبد الله يقول : اجتهد أهل العلم والمعرفة في ترك الإثم في سرهم وعلا نيتهم ، فسادخل الله عليهم الضر

- (١) إبراهيم بن أحمد الخواص تقدم .
- (٢) هذا الكلام من مقالات الصوفية الذين يبالغون في عبادتهم ويخرجون فيها عن نطاق الكتاب والسنة باسم الزهد والورع وألأفما الجاحدة إلى مثل هذا كلام وإلى ذكره في مثل هذا الكتاب لأن ما سبق ذكره من الآيات الكريمة والأحاديث الصحيحة يغني عن تلك المقالات التي لا معنى لها ولا حاجة إلى ذكرها ، لأنها لا تمزيق المسلم شيئا ، وكان الواجب على البيهقي رحمه الله تعالى وهو حافظ محمد أن يحفظ كُتُبُه من هذه المقالات الجوفاء .
- (٣) لم أجد من أخرجه .

والنفع والنصب فسلموا الأمر إلى الله تعالى فاستغفروا بالله
عن من سواه^(١).

(٩٣) - أخبرنا أبو الحسين بن بشران^(٢) أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا
عمر بن مدرك القاص نا عبد السلام بن مطهر نا سليمان بن المغيرة^(٣) عن
يونس بن عبيد^(٤) قال "لا يزال العبد بخير ما علم ما الذي يفسده عليه عمله^(٥)
(١)

-
- (١) لم أجد من أخرجه .
- (٢) هو علي بن محمد بن عبد الله بن بشران البغدادي ، تقدم .
- (٣) عمر بن مدرك أبو حفص القاص الرازي ، روى عنه إسماعيل بن محمد الصفار ، ضعيف قال : يحيى بن محمد معين : أبو حفص الرازي كذاب . الجرح والتعديل (١٣٦/٦) ، تاريخ بغداد (٢١١/١١) ، ميزان الاعتدال (٢٢٣/٣) ، لسان الميزان (٢٣٠/٤) .
- (٤) في النسختين عبد السلام بن مطهر والصواب ما أثبتناه وهو عبد السلام بن مطهر بن حاتم الأزدي ، أبو ظفر بفتح المعجمة والفاء البصري ، صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ٢٢٤ هـ / خ د . تقريب (٢١٣)
- (٥) سليمان بن المغيرة القيسي مولا هم البصري أبو سعيد ، ثقة ، قاله يحيى بن معين ، من السابعة ، مات سنة ١٦٥ هـ ، ع . الجرح والتعديل (١٤٤/٤) ، تذكرة الحفاظ (٢٢٠/١) ، تقريب (١٣٦)
- (٦) يونس بن عبيد بن دينار العبدي أبو عبيد البصري ، ثقة ثبت فاعل ورع ، من الخامسة ، مات سنة ١٣٩ هـ ، ق . تذكرة الحفاظ (١٤٥/١) ، تقريب (٣٩٠) ، غزوات الذهب (٢٠٢/١) .
- (٧) تعريجه : أخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٧٨) عن يونس عن الحسن .

(٩٤) - أخبرنا عبد الله بن يوسف^(١) أنا أبو سعيد بن الأعرابي^(٢)
 أنا ابن (٢٠٣ / ب) أبي الدنيا^(٣) أنا علي بن أبي مريم^(٤) قال
 سئل بعض العلماء عن الزهد فقال : من أدنى الزهد أن يقعد
 أحدكم في منزله فإن كان قعوده لله رضا وإلا خرج، ويخرج فإن
 كان إخراجه لله رضا وإلا رجع، فإن كان رجوعه لله رضا وإلا
 حبسه، ويحبسه فإن كان حبسه لله رضا وإلا تكلم، فقليل : هذا صعب
 قال : هذا هو الطريق إلى الله وإلا فلا يعذبوا^(٥).

(٩٥) - قال وأنا ابن أبي الدنيا أنا عبد الملك بن عقاب^(٦)
 الليثي قال رأيت عامر بن عبد الله بن قيس^(٧) في المنام فقلت
 أي الأعمال وجدت أفضل قال : ما أريد به وجه الله عز وجل^(٨).

(١) في النسختين أبو عبد الله بن يوسف، والصواب ما أثبتناه،

تقدمت ترجمته .

(٢) هو أحمد بن محمد بن زياد بن بشر، تقدم .

(٣) هو عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان، تقدم .

(٤) هو علي بن محمد بن أبي مريم كما ورد في كتاب التوكل لابن

أبي الدنيا (٩٥) وهو من شيوخ ابن أبي الدنيا،

ولم أجده ترجمته .

(٥) لم أجده من أخرجه .

(٦) لم أجده ترجمته .

(٧) في النسختين عامر بن عبد قيس والصواب ما أثبتناه وهو عامر

ابن عبد الله بن قيس أبو بردة بن أبي موسى الأشعري الفقيه

قبل اسمه عامره وقبل الحارث، ثقة، من الثالثة، مات سنة ١٠٤،

وقيل غير ذلك، ع . تذكرة الحفاظ (٩٥/١)، تقريب (٣٩٤).

(٨) لم أجده من أخرجه .

(٩٦) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا يحيى بن أبي طالب نا عبد الوهاب نا عمرو بن عبيد عن الحسن أنه قال في قول الله عز وجل (إن إبراهيم لحليم أواه منيب) قال كان إذا قال قال لله، وإذا عمل عمل لله، وإذا نوى نوى لله .^(٥)

(٩٧) - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا عثمان بن زفر نا الربيع عن المنذر^(٦)
^(٧) ^(٨) ^(٩)

(١) عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر البصري ، تقدم .

(٢) عمرو بن عبيد التميمي أبو عثمان البصري المعتزلي المشهور كان داعيا

إلى البدعة، أتهمه جماعة مع أنه كان عابداً من السابعة، مات سنة ١٤٣ أو قبلها .
تقريب (٢٦١) .

(٣) هو الحسن البصري رحمه الله ، تقدم .

(٤) سورة هود آية ٧٥ .

(٥) تخريجه : ذكره السيوطي في الجذر المنثور (٤/٤٥٥) وعزاه للبيهقي .

وأخرج ابن المبارك في الزهد (زيادات نعيم بن حماد ص ١٧)، وابن

أبي شيبة في المصنف (٥٢٣/١٣) عن الحسن قال : لا يزال العبد

بخير إذا قال قال لله ، وإذا عمل عمل لله .

(٦) محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ، تقدم .

(٧) عثمان بن زفر بن مزاحم التيمي أبو زفر أو أبو عمر الكوفي، صدوق ،

من كبار العاشرة، مات سنة ٢١٨ ، ت / م .

تقريب (٢٣٣) ، تهذيب التهذيب (١١٦/٧) .

(٨) الربيع بن منذر الثوري ، روى عن أبيه عن الربيع بن خثيم .

الجرح والتعديل (٣ / ٤٧٠) .

(٩) المنذر بن يعلى أبو يعلى الثوري ، ثقة من السادسة ، ع .

تقريب (٣٤٧) .

عن الربيع بن خثيم^(١) قال : كل ما لا يبتغى به وجه الله فهو منمحل .

(٩٨) - [سمعت أبا عبد الرحمن السلمى^(٣) سمعت محمد بن عبد الله ابن شاذان يقول سمعت أبا عمر الأنماطى^(٥) يقول سمعت الجنيد^(٦) يقول " لو أن عبدا أتى بافتقار آدم ، وزهد عيسى ، وجهد أيوب وداعة يحيى ، واستقامة إدريس ، وود الخليل ، وذل الحبيب عليهم السلام ، وكان في قلبه مثقال ذرة لغير الله فليس لله فيه حاجة^(٧) .

-
- (١) الربيع بن خثيم بضم المعجمة وفتح المثناة ابن عائذ بن عبد الله الثورى ، أبو يزيد الكوفى ، ثقة عابد مخضرم ، من الثانية ، مات سنة إحدى وقيل ثلاث وستين ، ح / م / قد / ت / س / ق ، تقريب (١٠١) .
- (٢) تحريجه : أخرج ابن سعد فى الألفاظ (١٨٦ / ٦) ، وابن أبى شيبة فى مصنفه (٢٢ / ١٤) ، وأحمد فى الزهد (٤٠٤) ، وأبو نعيم فى الحلية (١٠٧ / ٢) .
- (٣) ما بين المعكوفتين زيادة من نسخة ن .
- (٤) محمد بن عبد الله بن عبد العزيز ، تقدمت ترجمته .
- (٥) علي بن محمد بن علي بن بشار بن سلمان أبو عمر الأنماطى الصوفى ، من أصحاب الجنيد ، كان أبو العباس بن عطاء أوصى إليه بكتبه حين مات . تاريخ بغداد (٣ / ١٢) .
- (٦) تقدم .
- (٧) لم أجده من أخرجه .

(٩٩) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا بشر عبد الله ابن محمد الخياط يقول : اجتهد في اثنين كارهها : الصدق في الأقوال ، والإخلاص في الأعمال ^(١) .

(١٠٠) - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو عثمان أنا عبد الله أنا سفيان ^(٢) عن زبيد ^(٣) قال : يسرنى أن يكون لى فى كل شىء نية حتى فى الأكل ^(٤) والنوم ^(٥) .

(١) عبد الله بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله أبو بشر الزاهد الخياط بفتح الخاء المعجمة وتشديد اليااء المنقوطة باثنتين من تحتها وفى آخرها الطاء المهملة . من أهل نيسابور ، كان مجاب الدعوة ، وكان لا يأكل إلا من كسب يده ، توفى سنة ٣٨٨هـ الأنساب (٢٢٣/٥) .

(٢) لم أجده .

(٣) محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل القطان ، تقدم .

(٤) محمد بن عثمان التنوخى أبو الجواهر أو أبو عبد الرحمن ، ثقة مات سنة أربع وعشرين ومئتين .

الجرح والتعديل (٢٥/٨) ، تذكرة الحفاظ (٤٠٧/١) ، تقريب (٣١١) .

(٥) عبد الله بن زيد بن أسلم العدوى مولى آل عمر أبو عمر المدنى

صدوق فيه لين ، من السابعة ، مات سنة ١٦٤ .

الجرح والتعديل (٥٩/٥) ، تقريب (١٧٤) .

(٦) الثورى ، تقدم .

(٧) زبيد بموحدة مصفراً بن الحارث أبو عبد الله الكريم ابن عمرو بن كعب

اليامى بالتحنانبة أبو عبد الرحمن الكوفى ، ثقة ، ثبت عابد ، من السادسة مات سنة ١٢٢ أو بعدها ، ع . تقريب (١٠٦) .

(٨) أخرجه ابن المبارك فى الزهد (٦٤) ، وأبو نعيم فى الحلية (٦١/٥) .

(١٠١) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي نا إسحاق بن الحسن نا أبو حذيفة نا سفيان نا (٢) في قوله (كل شيء هالك إلا وجهه) (٤) قال: ما أريد به وجهه (٥).

(١) إسحاق بن الحسن بن ميمون البغدادي ، أبو يعقوب الحرابي ،

ثقة ، توفي سنة أربع وثمانين ومئتين .

طبقات الحنابلة (١٣٢/١) ، تاريخ بغداد (٣٨٢/٦) ،

شذرات الذهب (١٨٦/٢) .

(٢) موسى بن مسعود النهدي بفتح النون أبو حذيفة البصري صدوق

في الحفظ ، وكان يصنف ، من صغار التاسعة ، مات سنة ٢٢٠

أو بعدها ، وحديثه عند البخاري في المتابعات .

الجرح والتعديل (١٦٣/٨) ، تقريب (٣٥٢) ، شذرات الذهب (٤٨/٢) .

(٣) هو الثوري ، تقدم .

(٤) سورة القصص آية ٨٨ .

(٥) تخريجه : أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٦٠/٢) ،

وأخرجه البخاري في صحيحه في كتاب التفسير (١٧/٦) ،

معلقا ولم يغزوه .

وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (٥٠٥/٨) ، واصله ابن

أبي الحاتم من طريق خفيف عن مجاهد مثله ، ومن طريق سفيان

الثوري قال : إلا ما ابتغى به وجهه الله من الأعمال

المالحة .

وذكره السيوطي في الدر (٤٤٧/٦) وعزاه للبيهقي في الشعب .

(١٠٢) - ورواه أيضا عطية بن مسلم الحلبي^(١) عن سفيان
قال : ا لا ما ابتغى به وجهه من الأعمال الصالحة .

(١) عطية بن مسلم الخفاف أبو مخطد الكوفي الحلبي ، صدوق
يخطئ كثيرا ، من الثامنة ، مات سنة ١٩٠ ، تم / م / ق .
الجرح والتعديل (٣٣٦/٦) ، تاريخ بغداد (٢٩٤/١٢) ، تقريب (٢٣٩) .
التعليق : قال ابن كثير رحمه الله تعالى : عن قوله تعالى (كل شيء
هالك إلا وجهه) إخبار بأنه الدائم الباقي الحي القيوم الذي
تموت الخلائق ولا يموت كما قال تعالى (كل من عليها فان ويبقى وجه
ربك ذو الجلال والاكرام) فعبّر بالوجه عن الذات وهكذا قوله ههنا
(كل شيء هالك إلا وجهه) أي إلا إياه ، وقد ثبت في الصحيح من طريق
أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
أصدق كلمة قالها العاشر لبيد :

ا لا كل شيء ما خلا الله باطل

وقال مجاهد والثوري في قوله (كل شيء هالك إلا وجهه) أي إلا ما أريد
به وجهه ، وحكاه البخاري في صحيحه كالمقدّر له ، قال ابن جرير :
ويستشهد من قال ذلك بقول الشاعر :

استغفر الله ذنبا لست محصيه رب العباد إليه الوجه والعمل

وهذا القول لا ينافي القول الأول فإن هذا إخبار عن كل الأعمال بأنها
باطلة إلا ما أريد به وجهه الله تعالى من الأعمال الصالحة المطابقة
للسريعة ، والقول الأول مقتضاه أن كل الذوات فانية وزائلة إلا ذاته
تعالى وتقدّم فإنه الأول الآخر الذي هو قبل كل شيء وبعد كل شيء .
تفسير ابن كثير (٤٠٣/٣) .

(١٠٥) - حدثنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو منصور بن محمد
الفقيه نا محمد بن نوفل نا حسن بن الربيع^(٣) قال سمعت فضيل
ابن عياض يقول : " ويل لمن ليس لله " ^(٤)

(١٠٦) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا الحسن^(٥)
ابن علي بن عفان نا معاوية بن همام عن سفيان^(٦) عن سالم الأفطس^(٨)
عن مجاهد في قوله (إنما نطعمكم لوجه الله) ^(٩) قال : لم يقولوا حين
أطعموهم لوجه الله ، ولكن علمه الله في قلوبهم فأثنى عليهم ليرغب فيه راغب^(١٠) .

-
- (١) لم أجد له ترجمة .
(٢) لم أجد له ترجمة .
(٣) في الأصل حسين بن الربيع والصواب ما أثبتناه وهو الحسن بن
الربيع البجلي أبو علي الكوفي البوراني بضم الموحدة ، ثقة ،
من العاشرة ، مات سنة ٢٢٠ أو ٢٢١ ، ع . تقريب (٧٠) .
(٤) لم أجد من أخرجه .
(٥) هو محمد بن يعقوب تقدم .
(٦) معاوية بن همام القصار أبو الحسن الكوفي مولى بني أسد ويقال
له معاوية بن العباس ، صدوق له أوهام ، من صفار التاسعة ، مات
سنة ٢٠٤ ، بخ / م / عه ، . تقريب (٣٤٢) .
(٧) الثوري ، تقدم .
(٨) سالم بن عجلان الأفطس الأموي ، أبو محمد الحراني ، ثقة روى بإلحاح ،
من السادسة ، قتل صبرا سنة اثنتين وثلاثين ومئة مخ / د / هـ ، تقريب (١١٥) .
(٩) سورة الإنسان آية ٩ .
(١٠) تخريجه : أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٢١١ / ٢٩) .

(١٠٧) - حدثنا أبو عبد الرحمن السلمى أنا عبد الله بن أحمد الشيبانى^(١)
قال سمعت زنجويه بن الحسن^(٢) نا على بن الحسن الهلالى نا إبراهيم^(٣)
ابن الأشعث^(٤) قال سمعت الفضيل يقول : "خير العمل أخفاء، وأمنعه من
الشیطان، وأبعده من الريا"^(٥).

(١) عبد الله بن أحمد بن جعفر بن أحمد أبو محمد بن أبى الشيبانى
النيسابورى، كان له ثروة ظاهرة فأنفق أكثرها على العلم وأهل
العلم، وفى الحج والجهاد وغير ذلك من أعمال البر، كان ثقة،
توفى سنة ٣٧٢ - تاريخ بغداد (٣٩١/٩) .

(٢) زنجويه بن محمد بن الحسن بن عمر، الزاهد اللباد بفتح اللام
وتشديد الباء الموحدة وبعد الألف دال مهمة، قال الذهبي
الشيخ القدوة، الزاهد العابد، الثقة . توفى سنة ثمانى عشرة وثلاث
مئة . اللباب (١٢٦/٣)، السير (٥٢٢/١٤) .

(٣) على بن الحسن بن موسى الهلالى وهو ابن أبى عيسى الدار بجروى بكسر
الموحدة والجيم وسكون الراء، ثقة، من الحابية عشرة، مات سنة ٢٦٧،
د / ص . تخريب (٢٤٤) .

(٤) إبراهيم بن الأشعث، خادم الفضيل بن عياض، قال أبو حاتم الرازى:
سألت أبى عنه وذكرت له حديثاً رواه عن معن عن ابن أخى الزهرى
فقال هذا حديث باطل موضوع كنا نطن بإبراهيم بن الأشعث الخير
فقد جاء بمثل هذا، وقال الحاكم: كان ثقة كتبنا عنه بنىسا بور
الجرح والتعديل (٨٨/٢)، المعنى للضعفاء للذهبي (١٠ / ١)،
لسان الميزان (٣٦/١) .

(٥) تخريجه : أخرجه السلمى فى طبقات الصوفية (١٣) .

(١٠٨) - أخبرنا أبو الحسين بن الحسن^(١) أنا عبد الله بن جعفر
نا يعقوب بن سفيان نا محمد بن أبي عمر^(٢) قال قال سفيان^(٣) قال
أبو حازم : إني لأعطي وما^(٤) (أرى)^(٥) [للموعلة]^(٦) موعنا ، وما أريد [بذلك]^(٧)
إلا نفسي^(٨) .

(١٠٩) - وقال أكرم حسناك أهد مما تكتب سيئاتك^(٩) "

-
- (١) محمد بن الحسين بن محمد بن الحسن القلان ، تقدم .
(٢) محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني نزيل مكة ، ويقال أن أبا عمر
كنية يحيى ، سدوق ، صنف المسند ، وكان لازم ابن عينية ، لكن
قال أبو حاتم : كانت فيه غفلة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٣ هـ ،
م / ت / س / ق . الجرح والتعديل (١٢٤/٨) ، تذكرة الحفاظ (٥٠١/٢) ،
تقريب (٣٢٣) .
(٣) ابن عينية تقدم .
(٤) سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج الأثور التمار المدني القاضي
مولى الأسود بن سفيان ، ثقة عابد ، من الخامسة ، مات سنة ١٤٠ هـ ، ع .
تذكرة الحفاظ (١٣٣/١) ، تقريب (١٣٠) .
(٥) في نسخة أرمي ، والمواب ما أثبتناه .
(٦) ما بين المعكوفتين من كتاب الحلية لأبي نعيم ، وهو ساقط من النسختين .
(٧) ما بين المعكوفتين من كتاب الحلية لأبي نعيم ، وهو ساقط من النسختين .
(٨) تخريجه : أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٤٠/٣) .
(٩) تخريجه : أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٢٠/١٣) ،
وأبو نعيم في الحلية (٢٤٠/٣) .

(١١٠) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو^(١)
 قالنا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب نا
 عبد الوهاب بن عطاء أنا سعيد عن قتادة نا العلا بن زياد^(٢)
 أن رجلا كان يرأى بعمله فجعل يشمر ثيابه ويرفع صوته إذا قرأ،
 فجعل لا يأتي على أحد إلا سبه [ولعنه] قال ثم قيل: فرزقه الله يقينا^(٣)
 بعد ذلك فخفض من صوته وجعل صلاته فيما بينه وبين الله وجعل
 لا يأتي على أحد إلا دعا له بخير^(٤).

-
- (١) هو محمد بن موسى بن الفضل البصري، تقدم .
 (٢) في النسختين أبو سعيد والصواب ما أثبت وهو سعيد بن أبي عروبة
 مهران البكري مولاهم أبو النضر البصري، ثقة حافظ، له تصانيف
 لكنه كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، من
 التاريخ الصغير (١٢٢/٢)، الجرح والتعديل (٦٥/٤)،
 الكامل في التاريخ (٣٠/٥)، تذكرة الحفاظ (١٧٧/١)،
 تهذيب التهذيب (٦٣/٤)، تقريب (١٢٤) .
 (٣) قتادة بن دعامة بن قنادة السدوسي أبو الخطاب البصري، ثقة، ثبت، يقال
 ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضعة عشرة ومئة هـ،
 الجرح والتعديل (١٣٣/٧)، تذكرة الحفاظ (١٢٢/١)، تقريب (٢٨١)،
 طبقات الحفاظ (٥٤)، غدرات الذهب (١٥٣/١) .
 (٤) العلا بن زياد بن مطر العدوي أبو نصر البصري، أحد العباد، ثقة، من الرابعة،
 مات سنة ٩٤ هـ، خت / مدني / الجرح والتعديل (٣٥٥/٦)، تقريب (٢٦٨)،
 النجوم الزاهرة (٢٠٢/١) .
 (٥) ما بين المعكوفتين من كتاب الحلية لأبي نعيم وهو غير واضح في النسختين .
 (٦) في نسخة ن قاله .
 (٧) في نسخة ن أقبل .
 (٨) تخريجه : أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٤٣/٢) .

(١١١) - أخبرنا أبو سعيد محمد بن يونس ^(١) أنا أبو العباس
الأحم ننا الحسن بن علي بن عفان ننا أبو أسامة ^(٢) عن
زائدة ^(٣) (٢٠٤ / أ) عن هلال بن يساف ^(٤) قال : قال عيسى
ابن مريم عليه السلام : إذا كان يوم يصوم أحدكم فليد من
لحيته ويمسح شفتيه ، وليخرج إلى الناس حتى كأنه ليس بها ثم
فإذا أعطى يمينه فليخفه بشماله ، وإذا صلى أحدكم فليدل
سرا ^(٥) بابه .
قال أبو أسامة : يعني يرخيه فإن الله تعالى يقسم الثناء
كما يقسم الرزق .

-
- (١) لم أجده ترجمته .
(٢) حماد بن أسامة القرشي أبو أسامة الكوفي ثقة ثبت ربما دلس من
كبار التاسعة مات سنة ٢٠١ هـ ع . تقريب (٨١)
(٣) زائدة بن قدامة الثقفي أبو الطلت الكوفي ، ثقة ثبت
صاحب سنة ، من السابعة مات سنة ستين ومئة ، وقيل بعدها ، ع .
الجرح والتعديل (٦١٣ / ٣) ، تذكرة الحفاظ (٢١٥ / ١) ، تقريب (١٠٥)
(٤) هلال بن يساف بكسر التحتانية ثم مهملة ثم فاء ، ويقال
ابن أساف الأشجعي ، مولا هم الكوفي ، ثقة ، من
الثالثة ، خت / م / عه .
الجرح والتعديل (٧٢ / ٩) ، تهذيب التهذيب (٨٦ / ١١) ،
تقريب (٣٦٢) .
(٥) في نسخة ن فيد من .
(٦) تخريجه : أخرجه ابن المبارك في الزهد (٤٨) .
وابن أبي شيبة في مصنفه (١٤ / ١٤) .
وأحمد في الزهد (٧٢) ، (٧٤) .

(١١٢) - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر محمد اباضى (١)
 نا أبو قلابة نا روح بن عباد نا حماد عن ثابت عن (٢)
 عبد الرحمن بن عباس القرشي أن أبا هريرة كان يعلمنا قال: (٣)
 إذا صام أحدكم فليدمن حتى لا يرى أثر الصوم عليه، وإذا بصق (٤)
 فليسار بمائه بيد، وليضعها مقابل فيه حتى يقع الباق (٥)
 إلى الأرض (٦).

- (١) هو محمد بن محمد بن محمد الزياى تقدم .
- (٢) هو محمد بن الحسن بن محمد النيسابورى تقدم .
- (٣) عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك الرقاشى بفتح الراء وتخفيف القاف ثم معجمة أبو قلابة البصرى يكنى أبا محمد وأبو قلابة لقب ، صدوق يخطى تغير حفظه لما سكن بغداد ، من الحادية عشرة ، مات سنة ست وسبعين ومائتين ، وله ست وثمانون سنة ، ق . الجرح والتعديل (٣٦٩/٥) ، طبقات الحنابلة (٢١٦/١) ، تاريخ بغداد (٤٢٥/١٠) ، تقريب (٢٢٠) .
- (٤) روح بن عباد بن العلاء بن حسان القيسى أبو محمد البصرى ثقة ، فاضل ، له تصانيف ، من التاسعة ، مات سنة خمس أو سبع ومئتين ، ع . الجرح والتعديل (٤٩٨ / ٣) . تاريخ بغداد (٤٠١/٨) ، تذكرة الحفاظ (٣٤٩/١) ، تقريب (١٠٤) ، النجوم الزاهرة (١٧٩/٢) ، غدرات الذهب (١٣ / ٢) .
- (٥) حماد بن سلمة بن دينار البصرى أبو سلمة ، ثقة عابد أثبت الناس فى ثابت ، وتغير حفظه بآخره ، من كبار الثامنة ، مات سنة سبع وستين ومائة ، خت / م / عه . الجرح والتعديل (١٤٠/٣) ، مشاهير علماء الأمصار (١٥٧) ، تذكرة الحفاظ (٢٠٢/١) ، تقريب (٨٢) .
- (٦) ثابت بن أسلم البنائى ، تقدم .
- (٧) عبد الرحمن بن عباس القرشى ، روى عن أبى هريرة ، وعنه ثابت بن البنائى ، مقبول ، من الثالثة ، بخ . تهذيب التهذيب (٢٠٥/٦) ، تقريب (٢٠٤) .
- (٨) لم أجده من أخرجه .

(١١٣) - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق^(١) نا^(٢) والسدي أنا أبو العباس السراج^(٣) قال سمعت محمد بن عمرو بن مكرم يقول سمعت عبد الرحمن بن عفان يقول سمعت سفيان بن عبيد يقول: قال أبو حازم: أخف حسنتك كما تخفى سيئتك، ولا تكونن معجبا بعملك، فلا تدرى أشفى أنت أم سعيد.

(١١٤) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالنا أبو العباس الأحم نا^(٨) الخضر بن أبان نا^(٩) سيار نا^(١٠) جعفر قال سمعت

-
- (١) يحيى بن إبراهيم بن محمد المزكى ، تقدم .
(٢) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى النيسابورى المزكى ، قال الخطيب : كان ثقة ، ثبتا كثيرا مواصلا للحج ، مات سنة اثنتين وستين وثلاث مئة ، وله سبع وستون سنة . تاريخ بغداد (١٦٨/٦) ، النجوم الزاهرة (٦٩/٤) ، شذرات الذهب (٤٠ / ٣) .
(٣) أبو العباس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفى النيسابورى قال الخطيب: كان من الثقات الأثبات عُنِيَ بالحديث ، وصنف كتباً كثيرة ، توفي سنة ٣١٣ .
تاريخ بغداد (٢٤٨/١) ، الأنساب (٦٥/٧) ، تذكرة الحفاظ (٣١/٢) .
(٤) لم أجده ترجمه .
(٥) لم أجده ترجمه .
(٦) سلمة بن دينار ، تقدم .
(٧) تقدم نحوه برقم (١٠٩) .
(٨) الخضر بن أبان الهاشمى ، كوفى ، ضعفه الحاكم وغيره ، وتكلم فيه الدارقطنى . المغنى فى الضعفاء للذهبي (٢١٠/١) لسان الميزان (٣٩٩/٢) .
(٩) سيار تحتانية مثقلة ابن حاتم العنزى بفتح المهملة والنون ثم زاي أبوسلمة البصرى ، صدوق له أوهام ، من كبار التاسعة ، مات سنة ٢٠٠ أو قبلها ، ت / س / ق .
(١٠) جعفر بن سليمان الضبقي بضم الصاد المعجمة وفتح الموحدة أبوسليمان البصرى صدوق زاهد لكنه كان يتشيع ، من الثامنة مات سنة ١٧٨ ، بخ / م / عه .
الجر ح والتعديل (٤٨١/٢) ، الأنساب (١٤١/٨) ، تذكرة الحفاظ (٢٤١/١) ، تقريب (٥٥) .

أبا التَّيَّاح الضُّبَعِيَّ ^(١) يقول : أدركت أبا ومشيخة الحي إذا صام أحد هم
اد من ولبس صالح ثيابه . قال : وقد كان الرجل يقرأ عشرين سنة
ما يعلم به جيرانه ^(٢) .

(١١٥) - قال أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس نا
خضر نا سيار نا جعفر وعبيد الله بن شميطة ^(٣) ^(٤) ^(٥) ^(٦) ^(٧) قالانا نا شميطة بن عجلان
قال : قال رجل لعيسى بن مريم : يا معلم الخير علمني عملاً إذا
أنا عملته كنت تقيا لله كما أمرني قال أفعل في مؤنة يسيرة إن
قبلت ، نحب الله بقلبك كله وتجهده بيدك كله ، وإذا أحسنت . من
حناتك فأنسه فقد حفظك من لا ينساه ولتكن ذنوبك نصب عينيك . وترحم ^(٨)
على ولد جنسك يعني ولد آدم ^(٩) .

-
- (١) يزيد بن حميد الضُّبَعِيَّ بضم المعجمة وفتح الباء الموحدة أبو التَّيَّاح
بمثناة ثم تحتانية ثقيلة وآخره مهلة بصرى مشهور بكنيته ، ثقة
ثبت ، من الخامسة ، مات سنة ١٢٨ ، ع .
الجرح والتعديل (٢٥٦/٩) ، الأنايب (١٤١/٨) ، تقريب (٣٨١) .
(٢) تخريجه : أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨٣/٣) .
(٣) الخضر بن أبا ن تقدم .
(٤) سيار بن حاتم تقدم .
(٥) جعفر بن سليمان الضُّبَعِيَّ ، تقدم .
(٦) عبيد الله بن شميطة بالمعجمة مصفرا ابن عجلان الشيباني البصرى ،
ثقة ، من الثامنة ، مات سنة ١٨١ ، ت .
الجرح والتعديل (٣١٩/٥) ، تهذيب التهذيب (١٨/٢) ، تقريب (٢٢٥) .
(٧) شميطة بن عجلان أبو عبيد الله البصرى ، روى عنه جعفر بن سليمان
وابنه عبيد الله بن شميطة ، قال عنه ابن أبي حاتم : لأبأس به ،
يكتب حديثه .
الجرح والتعديل (٢٩١/٤) ، الحلية (١٢٥/٣) .
(٨) في نسخة ن وليكن .
(٩) تخريجه : أخرجه أحمد في الزهد (٧٧) بنحوه .

(١١٦) - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن نا أبو العباس الأصم نا محمد ابن علي الوراق نا عارم نا حماد بن زيد عن أيوب ذكره هارون بن رباب قال :^(١)^(٢)^(٣)^(٤)^(٥)
كان من الذين يسرون الزهد ، فقال أيوب لأن يستر الرجل زهده خير له من أن يظهره^(٦) .

(١١٧) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب ثعلب نا أبو العباس بسن هشام الأنصاري^(٧)^(٨)

(١) محمد بن علي عبد الله بن مسهر نا أبو جعفر الوراق يعرف بحمدان ، كان فاضلاً حافلاً عارفاً ، ثقة ، توفي سنة ٢٧٢ .

طبقات الحنابلة (٣٠٨/١) ، تاريخ بغداد (٦١/٣) .

(٢) محمد بن الفضل السدوسي أبو الفضل البصري ، لقبه عارم ، ثقة ، ثبت ، تغير في آخر عمره ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثلاثاً وأربع وعشرين ومئتين ، ع .
الجرح والتعديل (٥٨/٨) ، تذكرة الحفاظ (٤١٠/١) ، تقريب (٣١٥) ،

(٣) حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهنمي أبو إسماعيل البصري ثقة ثبت فقيه ، قيل إنه كان ضريراً ، ولعله طرأ عليه لأنه صح أنه كان يكتب ، من كبار الثامنة ، مات سنة ١٧٩ ع .

الجرح والتعديل (١٧٦/١) ، تذكرة الحفاظ (٢٢٨/١) ، تقريب (٢٨) .

(٤) هو أيوب بن أبي تميمه كيسان السخيتاني ، تقدم .

(٥) هارون بن رباب بكسر الراء والتحتانية مهموز ثم موحدة ، التميمي

أبو بكر أو أبو الحسن ، ثقة عابد ، من الساسة ، اختلف في سماعه من أنس ، م / د / س . مشاهير علماء الأمصار (١٠١) ، تقريب (٣٦٣) .

(٦) تخريجه : أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢٤٩/٧) ، وأبو نعيم في الحلية (٦/٣) .

(٧) في النسختين محمد بن عبد الوهاب والصواب ما أثبتناه وهو محمد بسن عبد الواحد بن أبي هاشم أبو عمر الزاهد المعروف بصاحب ثعلب ، كان ثقة إماماً ، آية في الحفظ والذكاء ، توفي سنة ٢٤٥ .

طبقات الحنابلة (٦٧/٢) ، تاريخ بغداد (٢٥٦/٢) ، تذكرة الحفاظ (٨٣/٣) .

(٨) لم أجد له ترجمة .

حدثنى إبراهيم الشيخ بمصر قال قال لي إبراهيم بن أدهم: يا أبا إسحاق
 أعبد الله سرا حتى تخرج إلى الناس يوم القيامة كميثا .
 (١١٨) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد إسحاق قال
 سمعت أبا عثمان سعيد بن عثمان الحنط يقول ح وأخبرنا أبو عبد الرحمن
 السلمى قال سمعت أبا عثمان سعيد بن أحمد يقول سمعت محمد بن أحمد

-
- (١) لم أجد له ترجمة .
- (٢) إبراهيم بن أدهم بن منصور العجلي وقيل التميمي أبو إسحاق
 البلخي الزاهد سدوق ، من الثامنة ، مات سنة اثنتين وستين ومئة ، بخ / ت .
 الجرح والتعديل (٨٧ / ٢) ، مناهير علماء الأمصار (١٨٣) ،
 تقريب (١٨) ، شذرات الذهب (٢٥٥ / ١) .
- (٣) تخريجه : أخرجه البيهقي في الزهد الكبير (٢٢٩) .
- (٤) الحسن بن محمد بن إسحاق أبو محمد الإسفراييني الأزهرى بفتح
 الألف وسكون الزاى وفتح الهاء وفى آخرها الراء محافظ مجود ، روى
 عنه الحاكم وقال : كان محدث عصره ، ومن أجود الناس أصبولا ،
 توفى سنة ٢٤٦ . الأنساب (٢٠٥ / ١) ، شذرات الذهب (٢٧٢ / ٢) .
- (٥) في النسختين سعيد بن محمد والصواب ما أثبتناه وهو سعيد بن عثمان بن
 عيسى أبو عثمان الحنط ، حدث عن ذى النون المصري ،
 مات سنة ٢٩٤ . تاريخ بغداد (٩٩ / ٩) .
- (٦) سعيد بن أحمد بن محمد بن جعفر أبو عثمان النيسابورى ،
 توفى سنة ٣٦٩ . تاريخ بغداد (١١١ / ٩) .

- (١) ابن سهل يقول سمعت الحنّاط يقول سمعت ذا النون يقول : لم أر شيئا أبغث لطلب
الإخلاص من الوحدة، لأنه إذا خلا لم ير غير الله، وإذا لم ير غير الله لم يحركه إلا حكم الله ومن
أحب الحلوة فقد تعلّى بعمود الإخلاص واستمسك بركن كبير من أركان الصدق
للفلها سوا . (٥)
- (١١٩) - أخبرنا أبو عبد الله أنا الحسن بن محمد بن إسحاق قال : سمعت
سميد بن عثمان الحنّاط يقول سمعت ذا النون يقول : إذا لم يكن في عملك حب
حمد المخلوفين ولا مخافة ذمهم فأنت حكيم مخلص إن شاء الله . (٨)
- (١٢٠) - قال : سمعت ذا النون يقول : اعلّموا أنه لا يصفوا لعامل عمل
إلا بإخراج الخلق من القلب في عمله، وهو الإخلاص فمن أخلص لله لم يرج غير الله
فكن وكن على علم أنه لا قبول لعمل يراد به غير الله، فمن أراد الطريق التجريد
إلى الإخلاص فلا يدخل في إرادته أحد سوى الله عز وجل، فشمّر عن ساقه واحذر
حذر الرجل أن يدخل في العنقة لله تعظيم غير الله، وأجعل الغالب على
قلبك ذلك وقد صفا قلبك بالإخلاص . (١٠)

- (١) محمد بن أحمد بن محمد بن سهل أبو الفضل الصيرفي محدّث عن سعيد بن عثمان
ابن عياش الحنّاط، وكان ثقة، توفي سنة ٣٤٧ .
- تاريخ بغداد (٣٤٠/١)
- (٢) هو سميد بن عثمان بن عياش الحنّاط تقدم .
- (٣) تقدم
- (٤) تخريجه : أخرجه السلمي في طبقات الصوفية (٢٠)،
وأبو نعيم في الحلية (٢٧٦/١) .
- (٥) أي نعت أبو عبد الله الحاكم وأبو عبد الرحمن السلمي ليس بينهما اختلاف
في الألفاظ .
- (٦) تقدم
- (٧) تقدم
- (٨) تخريجه : أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٧٨/٩) .
- (٩) في نسخة ن يريد .
- (١٠) لم أجد من أخرجه .

(١٢١) - قال : سمعت ذا النون يقول : قال بعض العلماء * : ما أخلص العبد لله إلا أحب أن يكون في حب لا يعرف (١)

(١٢٢) - قال وسمعت ذا النون يقول : عبدوا الله بإخلاص من الصدق (٢٤/ب) فأوصل إليهم خالما من البر (٢) (٣)

(١٢٣) - وقال : وسمعت أبا الفيس يقول : اعملوا أن من أراد أن يلقي العدو من غير سلاح خفت أن لا يسلم من القتل (٤) (٥)

(١٢٤) - قال : سمعت ذا النون يقول : واثاء رجل فقال يا أبا الفيس رحمك الله : دلني على طريق الصدق والمعرفة بالله ، قال : يا أخصي أد إلي الله صدق حالتك التي أنت عليها على موافقة الكتاب والسنة ، ولا ترى حيث لم ترق فتزل قد مك فإنه إذا زل بك لم تسقط وإذا ارتقيت أنت سقطت وإياك أن تترك ما تراه يقينا لما ترجوه شكاً (٦)

(١٢٥) - قال : سمعت ذا النون يقول : قيل : متى يجوز الرجل أن يقول أراني الله كذا وكذا ، قال : إذا لم يطلق نطق ذلك ، قال ذا النون أكثر الناس إشارة إلى الله في الظاهر أبعد هم من الله (٧)

(١٢٦) - قال وسمعت ذا النون يقول " كلت ألسن المحققين [لك] عن الدعاوى (٨) ونطقت ألسن الهد عين [لك] (٩) بالدعاوى (١٠) "

-
- (١) تخريجه : أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٦٦/٩) ، والمصنف في الزهد الكبير (١٢٩) .
 - (٢) هكذا في الأصل ، وفي نسخة ن السابر .
 - (٣) لم أجد من أخرجه .
 - (٤) هو ذو النون المصري ، تقدم .
 - (٥) لم أجد من أخرجه .
 - (٦) تخريجه : أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٥٣/٩) .
 - (٧) تخريجه : أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٥٣/٩) .
 - (٨) ما بين المعكوفتين ساقط من النسختين ، وهو من الحلية لأبي نعيم .
 - (٩) ما بين المعكوفتين ساقط من النسختين . وهو من الحلية لأبي نعيم .
 - (١٠) تخريجه : أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٥٣/٩) .

(١٢٧) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر الفاني^(١) أننا أبو العباس محمد يعقوبنا أبو بكر محمد بن إسحاق الصعاني أنا سعيد بن أبي مريم^(٢) أنا عبد الله بن سويد بن حيان^(٣) من أهل مصر عن عمرو بن الحارث يحدث عن^(٤) أبيه^(٥) حدثني أبو صمر عن أبي حازم^(٦) عن^(٧) سهل بن سعد^(٨) أنه سمعه يقول : بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو

- (١) هو أحمد بن الحسن الحيرى الفاني ، تقدم .
- (٢) هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الحمصي ، تقدم .
- (٣) عبد الله بن سويد بن حيان بالتحانية المصري أبو سليمان ، صدوق ، من السابعة ، مات سنة ١٠٢ هـ .
- تقريب (١٧٦) ، حسن المحاضرة للسيوطي (٢٨٠ / ١) .
- (٤) عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الأنصاري أبو أمية المصري ، ثقة ثبت توفي سنة ١٤٨ هـ .
- الجرح والتعديل (٢٢٥ / ٦) ، مناهير علماء الأئمة (١٨٧) ، تذكرة الحفاظ (١٨٣ / ١) .
- (٥) الحارث بن يعقوب الأنصاري مولا هم المصري والد عمرو ، ثقة عابد ، من العامة ، مات سنة ١٣٠ هـ م / ت / س .
- الجرح والتعديل (٩٣ / ٣) ، تقريب (٦١) ، حسن المحاضرة (٢٦٦ / ١) .
- (٦) هو حميد بن زياد أبو صخر الخراطي ، تقدم .
- (٧) هو سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج ، تقدم .
- (٨) في النسختين سهل بن سعيد والصواب ما أنبتناه ، وهو سهل بن سعد بن مالك الأنصاري الساعدي ، صحابي جليل .
- أسد الغابة (٤٧٢ / ٢) ، الإصابة (٨٨ / ٢) .

• (٥٨٥) في الإسلام من خبيث

- والله اعلم بالصواب الذي احكام الله عليه ولا يدرك العلم ما في هذه الايات من كبر
التي لا يمكن ان يكون الله تعالى في كل شيء من حيث العلم والقدرة والقدرة (٣)
• في قوله تعالى : "وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ فِي شَيْءٍ" (١٨٥/٢) قوله : "وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ" (١)
• (١٠١) في قوله تعالى : "وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ فِي شَيْءٍ" (١٨٥/٢) قوله : "وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ" (١)
• في قوله تعالى : "وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ فِي شَيْءٍ" (١٨٥/٢) قوله : "وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ" (١)
• في قوله تعالى : "وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ فِي شَيْءٍ" (١٨٥/٢) قوله : "وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ" (١)
• في قوله تعالى : "وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ فِي شَيْءٍ" (١٨٥/٢) قوله : "وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ" (١)
• في قوله تعالى : "وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ فِي شَيْءٍ" (١٨٥/٢) قوله : "وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ" (١)
• في قوله تعالى : "وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ فِي شَيْءٍ" (١٨٥/٢) قوله : "وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ" (١)

- والله اعلم بالصواب الذي احكام الله عليه ولا يدرك العلم ما في هذه الايات من كبر
التي لا يمكن ان يكون الله تعالى في كل شيء من حيث العلم والقدرة والقدرة (٣)
• في قوله تعالى : "وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ فِي شَيْءٍ" (١٨٥/٢) قوله : "وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ" (١)
• (١٠١) في قوله تعالى : "وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ فِي شَيْءٍ" (١٨٥/٢) قوله : "وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ" (١)
• في قوله تعالى : "وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ فِي شَيْءٍ" (١٨٥/٢) قوله : "وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ" (١)
• في قوله تعالى : "وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ فِي شَيْءٍ" (١٨٥/٢) قوله : "وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ" (١)
• في قوله تعالى : "وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ فِي شَيْءٍ" (١٨٥/٢) قوله : "وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ" (١)
• في قوله تعالى : "وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ فِي شَيْءٍ" (١٨٥/٢) قوله : "وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ" (١)
• في قوله تعالى : "وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ وَالَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ فِي شَيْءٍ" (١٨٥/٢) قوله : "وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ" (١)

ابن محمد بن إسحاق نا^(١) يوسف بن يعقوب نا^(٢) محمد بن أبي بكر^(٣)
 نا^(٤) معتمر قال : سمعت الحكم بن أبان يحدث عن الفطريف^(٥)
 عن جابر بن زيد^(٦) عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
 عن الروح الأمين قال : يؤتى بحسنات العبد وسيئاته فيقتسم

(١) أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني ، تقدمت ترجمته .

(٢) يوسف بن يعقوب بن إسماعيل القاضي الأزدي كان ثقة صالحا عفيفا

مهيأ ، مات سنة ٢٩٧ هـ .

تاريخ بغداد (٣١٠/١٤) ، تذكرة الحفاظ (٦٦٠/٢) ، النجوم الزاهرة (١٧١/٣) ،

(٣) محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي بالتدري

أبو عبد الله الثقفي مولا هم البصري ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٤ هـ ،

خ / م / س . الجرح والتعديل (٢١٣/٧) ،

تهذيب التهذيب (٧٩/١) ، تقريب (٢١٩) .

(٤) معتمر بن سليمان التيمي أبو محمد البصري يلقب باللافيل ، ثقة ،

من كبار التاسعة ، مات سنة ١٨٧ هـ ، ع .

الجرح والتعديل (٤٠٢/٨) ، تذكرة الحفاظ (٢١٦/١) ، تقريب (٣٤٢) .

(٥) الحكم بن أبان العدني أبو عيسى صدوق عابد وله أوها ، من السادسة ،

مات سنة ١٥٤ هـ ، ف / ع . الكافي للذهبي (٢٤٤/١) ،

تهذيب التهذيب (٤٢٣/٢) ، تقريب (٧٩) .

(٦) جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي ثم الجوفي بفتح الجيم وسكون الواو

بعدها فاء البصري مشهور بكنية ، ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة ٩٣ هـ ،

ويقال ١٠٣ هـ ، ع . تذكرة الحفاظ (٧٢/١) ، تقريب (٥٢) .

(٧) الفطريف أبو هارون العُماني ، يروى عن أبي الشعثاء جابر بن زيد عن

ابن عباس ، روى عنه الحكم بن أبان العدني ، الجرح والتعديل (٥٨/٧) ،

الأنساب (٥٠/٨) .

بعضها ببعض فإن بقيت حسنة وسع الله له في الجنة. قال : فدلت
على يزيد^(١) فحدث بمثل هذا فقلت إن ذهبت الحسنة ، قال (أولئك الذين
نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم)^(٢) الآية قلت أفرايت
قوله : (فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين)^(٣) قال العبد
يعمل سرا أسره إلى الله عزوجل لم يعلم به الناس فأسر الله عزوجل
له يوم القيامة قرة أعين^(٤).
أحبونا أبو عبد الله الحافظ في الآمالى فأبوالفضل

(١) أزداد بن قساة بفتح الفاء المهملة وبعد الألف همزة ويقال يزيداد،

الفارسي اليماني مختلف في صحبته ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم

مرسل ، روى عنه ابنه عيسى. قال عنه أبو حاتم : مجهول ، صد / و .

الجرح والتعديل (٢١٠/٩) ، المراسيل لابن أبي حاتم (٢٣٨) ،

تهذيب الكمال (٢١٦/٢) ، تهذيب التهذيب (١٩١/١) ، تقريب (٢٦)

(٢) سورة الاحقاف آية ١٦ وتتم الآية : رله تعالى (في أمصاب الجنة

وعد المدين الذي كانوا يوعدون) .

(٣) سورة السجدة آية ١٢ وتتم الآية قوله تعالى (جزاء بما

كانوا يعملون) .

(٤) تخريجه :

أخرجه الطبراني في الكبير (١٨٣ / ١٢) ،

والحاكم (٢٥٢/٤) وقال هذا حديث صحيح الإسناد

للبيهقي ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

وأخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (١٠٥/٢١)

قال البيهقي في المجمع (٢١٨/١٠) رواه الطبراني وإسناده جيد .

الحسن بن يعقوب المذلل نا السرى بن خزيمة نا محمد بن عبد الله
الرقاشى نا معتمر فذكره بإسناده نحوه .

(١٢٩) - سمعت أبا عبد الرحمن السلمى يقول سمعت أبا الفرج الورثانى
يقول سمعت أبا السليب العكى يقول (٥) قال أحمد بن أبى الحوارى قلت لأبى
سليمان صليت صلاة فى خلوة فوجدت لها لذة قال وأى شئ ألدك فيها قلت
حيث لم يرفى أحد فقال : إنك لضعيف حيث خطر بقلبك ذكر الخلق .

أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف البخارى النيسابورى لعده لروى عن
أبى حاتم الرازى وطبقته ورحل وأكثر قال الذهبى : الشيخ الصدوق البليل ،

- (١) أبو الفضل الحسن بن يعقوب بن يوسف البخارى النيسابورى لعده لروى عن
أبى حاتم الرازى وطبقته ورحل وأكثر قال الذهبى : الشيخ الصدوق البليل ،
توفي سنة ٣٤٢ . السير (٤٣٣/١٥) ، غزرات الذهب (٣٦٢/٢) .
- (٢) السرى بن خزيمة بن معاوية أبو محمد الآبى توردى ، محدث نيسابور ، قال الحاكم :
هو شيخ فوق الثقة ، توفي أطنه فى سنة ٢٧٥ ، رحمه الله . السير (٢٤٥/١٣) .
- (٣) محمد بن عبد الله الرقاشى بقاف خفيفة ثم معجمة ، ثقة ، من كبار العاشرة ،
مات سنة ٢١٩ على الصحيح ، خ/م/د/س ، تقريب (٣٠٦) .
- (٤) أبو الفرج عبد الواحد بن بكر الصوفى ، كتب الكثير ، دخل جرجان وحدث
بأخبار وأحاديث وحكايات ، توفي سنة ٢٧٢ . تاريخ جرجان (٢٥٣) .
- (٥) لم أعرف من هو .
- (٦) أحمد بن عبد الله بن ميمون بن العباس يكنى أبا الحسن بن أبى الحوارى
بفتح المهملة والواو الخفيفة وكسر الراء ، ثقة زاهد ، من العاشرة ، مات
سنة ٣٤٦ ، د/ق ، تقريب (١٤) ، غزرات الذهب (١١٠/٢) .
- (٧) هو عبد الرحمن بن أحمد بن عطية أبو سلمان العنسى الدارفى ، كان من
أفاضل أهل زمانه وعبادهم وخيار أهل الشام وزهادهم ، توفي سنة ٢٠٥ .
تاريخ بغداد (٢٤٨/١٠) الأنساب (٢٤٤/٥) .
- (٨) تخريججه : أخرجه السلمى فى طبقات الصوفية (٧٩) .

(١٢٠) - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ نا أبو الوليد^(١) [نا]^(٢) إبراهيم بن محمود قال سمعت يونس بن عبدالأعلى يقول : قال الشافعي رحمه الله^(٣) يا أبا موسى لو جهدت على كل الجهد على أن ترضي الناس كلهم فلا سبيل له ، فإذا كان كذلك فأخلص عطفك ونبئتك لله عز وجل^(٤) .

(١٢١) - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أخبرني علي بن محمد المروزي نا محمد بن عبدك حدثني مصعب بن بشر نا شيبان بن أبي شيبان المطوعي قال : قال لي معدان : يا شيبان لا ترد بعطفك غير الله فإن سفيان الثوري قال : يا معدان لا ترد بعطفك غير الله فإنه براءة من الشرك

-
- (١) أبو الوليد حسان بن محمد بن أحمد بن هارون النيسابوري العابد ، قال الحاكم هو أبو الوليد القرشي الأموي الشافعي ، إمام أهل الحديث بخراسان ، وأزهد من رأيت من العلماء وأعبدهم ، توفي سنة ٣٤٩ .
- السير (٤٩٢/١٥) ، طبقات السبكي (٢٢٦/٣) .
- (٢) ما بين المعكوفتين ساقط من نسخة ن .
- (٣) إبراهيم بن محمود بن حمزة أبو إسحاق النيسابوري ، حدث عن يونس بن عبدالأعلى ، توفي سنة ٢٩٩ . السير (٧٩/١٤) .
- (٤) هو الإمام محمد بن أدريس بن العباس أبو عبدالله الشافعي ، الإمام المشهور ، رحمه الله .
- (٥) هو يونس بن عبدالأعلى ، تقدمت ترجمته .
- (٦) تخريجه : لم أجد من أخرجه .
- (٧) لم أجد له ترجمة .

حدثني أبو الزبير ^(١) عن جابر ^(٢) قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى (كل من عمل عملا أراد به غيري فأنا منه ^(٣) بـرى) .

(١٢٢) - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ نا يحيى بن منصور القاضي نا علي ابن سعيد العسكري نا طاهر بن خالد بن نزار ^(٤) قال سمعت أبي ^(٥) يقول ^(٦)

(١) محمد بن مسلم بن تدرس يفتح المثناة وسكون الدال المهمة وضم الراء الأسدي مولاهم أبو الزبير العمري، صدوق إلا إنه يدلس، من الرابعة، مات سنة ١٢٦ .
تهذيب التهذيب (٤٤٠/٩) ، تقريب (٣١٨) .

(٢) هو جابر بن عبدالله الصابي الجليل المشهور .

(٣) تخريجه : ذكره السيوطي في الدر (٤٧٤/٥) وعزاه للبيهقي قلت : الحديث له شواهد من حديث أبي هريرة وحديث أبي سعد ابن أبي فضالة تقدمت برقم (١٠)، (١١) .

وهذا الحديث معناه صحيح فكل من عمل عملا أراد به غير الله سبحانه وتعالى من رياء أو غيره فإن الله عز وجل يرده عليه ولا يقبله لأنه لا يقبل من الأعمال إلا ما كان خالصا .

(٤) أبو الحسن علي بن سعيد بن عبدالله العسكري، قال عنه ابن مردويه في تاريخه : كان العسكري من الثقات ، يحفظ ويصنف ، توفي سنة ٣٠٥ .
تذكرة الحفاظ (٢٤٩/٢)

طبقات الحفاظ (٣١٨) ، شذرات الذهب (٢٤٦/٢) .

(٥) طاهر بن خالد بن نزار الأيلي أبو الطيب ، روى عن أبيه وعن آدم العقلائي قال عنه ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي بسامراء وهو صدوق .
الجرح والتعديل (٤٩٩/٤) .

(٦) خالد بن نزار الأيلي يفتح الألف وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها اللام روى عنه ابنه طاهر صدوق يخلو، من الناحية مات سنة ٢٢٢ ، د/س .
الأنساب (٤٠٤/١) ، تقريب (٩١) .

قال سفيان الثوري الزهد زهدان زهد فريضة وزهد نافلة، فأما العريضة (١/٢٠٥) فإنه واجب عليك وهو أن تدع الفخر والكبر^(١) والعلو والرياء والسعة والتزين للناس، وأما زهد النافلة فهو أن تدع ما أعطى الله تعالى من الحلال، فإذا تركت شيئا من ذلك صار فريضة عليك ألا تتركه إلا لله عز وجل، وإن أردتم أن تدركوا ما عند الله عز وجل، فكونوا في هذه الدنيا بمنزلة الأضياف^{(٢) (٣) (٤)}.

(١٣٣) - أخبرنا محمد بن هبة الله الحافظ أخبرني جعفر بن محمد ابن نصير حدثني الجنيد بن محمد قال سمعت السري بن المغيرة^(٥) وقد ذكر الناس فقال : لا تعمل لهم شيئا ولا تترك لهم شيئا ولا تعط لهم شيئا ولا تكشف لهم شيئا^{(٦) (٧)}.

-
- (١) في نسخة ن العجز .
 - (٢) في السير (أعطاك) .
 - (٣) جمع ضيف يقال ضيفته أنزلته منزلة الأضياف ، قال ابن سيده الأضياف هنا بلفظ القلة ومعناها أيضا . لسان العرب (٢٠٩/٩) .
 - (٤) تخريجه : ذكره الحافظ الذهبي في السير (٢٤٤/٧) عن خالد ابن نزار عن سفيان .
 - (٥) في نسخة ن الحسن والصواب ما أثبتناه .
 - (٦) السري بن المغيرة السقطي أبو الحسن البغدادي الزاهد المشهور، صاحب معرفة الكرخي وسمع من الفضيل بن عياض واشتهر بالصلاح والزهد والورع ، توفي سنة ثلاث وخمسين ومئتين . تاريخ بغداد (١٨٧/٩) ، لسان الميزان (١٣/٣) .
 - النجوم الزاهرة (٢٣٣/٢) ، غدرات القعب (١٢٧/٢) .
 - (٧) تخريجه : أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٢٦/١٠) .

- قال الجنيد : يريد بهذا القول [أن] ^(١) تكون أعمالكم كلها لله وحده ^(٢).
- (١٣٤) - قال وسمعت يقول : لو حست ^(٣) بإنسان يريد أن يدخل على
فقلت كذا بلحيتي - وأمرَّ يده على لحيته كأنه يريد أن يسويها - من
أجل دخول الداخل (لَخَفْتُ) ^(٤) أن يعذبني الله على ذلك بالنار ^(٥).
- (١٣٥) - قال وسمعت السري يقول : إِنَّمَا أَنُهَبَ أَكْثَرُ أَعْمَالِ الْقُرَّاءِ ^(٦)
العجب وخفي الرباء ^(٧) وكلام نحو هذا .

- (١) ما بين المعكوفتين من كتاب الحلية لأبي نعيم وهو ساقط
من النسختين .
- (٢) أنظر الحلية لأبي نعيم (١٢٦/١٠) .
- (٣) الْحَسَّ بِكسر ، من أَحَسْتُ بالشيء ، حَسَّ بالشيء يَعُصَّ حَسًّا
وَحَسًّا وَحِيسًا وَأَحَسَّ بِهِ وَأَحَسَّهُ : شعربه . لسان العرب (٤٩/٦) .
- (٤) في النسختين (فَخَفْتُ) والتصويب من الحلية .
- (٥) تخريجه : أخرجه أبو نعيم في الحلية (١١٦/١٠) .
- (٦) في نسخة ن القرآن .
- (٧) لم أجد من أخرجه .

(١٣٦) - أخبرنا أبو الحسن علي بن أبي علي^(١) نا محمد بن أحمد بن يوسف نا^(٢) أبو حاتم الرازي^(٣) نا عثمان بن مطيع نا^(٤) حماد بن يحيى نا^(٥) محمد بن واسع^(٦) عن ملوك بن النخير^(٧) قال : من صفا عمله صفا له اللسان الصالح ومن خلط خلط له^(٨) .

(١) أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن حسين بن خازان بن السدا
الإسفراييني الإمام الحافظ الناقد من أولاد أئمة الحديث ،
سمع الكتب الكبار ، وأملى وصنف ، توفي سنة أربع عشرة وأربع مئة .
السير (٣٠٦/١٧) .

(٢) لم أجد له ترجمة .

(٣) محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي أبو حاتم الرازي ، أحد الحفاظ ،

من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٧٧ ، د / س .

الجرح والتعديل (٣٤٩/١) ، تقريب (٢٨٩) .

(٤) عثمان بن مطيع الرازي ، روى عن عبد الواحد بن زياد وقزعة بن سويد

وروى عنه أبو حاتم الرازي ، قال عنه ابن أبي حاتم : صدوق .

الجرح والتعديل (١٧٠/١) .

(٥) حماد بن يحيى الأبح بالموحدة المفتوحة بعدها مهملة أبو بكر السلمي

البصري ، صدوق يخطئ ، من الثامنة ، مد / ت .

(٦) محمد بن واسع بن جابر بن الأختل الأزدي أبو بكر أو أبو عبد الله البصري

ثقة عابد كثير المناقب ، من الخامسة ، مات سنة ١٢٣ ، م / د / ت / س .

الجرح والتعديل (١١٣/٨) ، تقريب (٣٢٢) .

(٧) ملوك بن عبد الله بن الشخير بكرا الشين المعجمة وتشديد الخاء المعجمة

المكسورة بعدها تحتانية ثم راء العامري الخري بمهملتين مفتوحتين

ثم معجمة أبو عبد الله البصري ثقة عابد فاضل من الثامنة ، مات سنة ١٥٠ .

تذكرة الحفاظ (٦٠/١) ، تقريب (٣٢٩) .

(٨) تخريجه : لم أجد من أخرجه .

(١٣٧) - حدثنا أبو عبد الله الماليني نا أبو محمد الحسن بن رشيق^(١)
حدثني أبو د جانة أحمد بن إبراهيم المعافري^(٢) قال سمعت ذا النون
يقول : أما إنه من الحمق التماس الإخوان بغير الوفاء، وطلب
الآخرة بالرياء ، ومودة النساء بالغلظة^(٣) .

(١٣٨) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصبهاني^(٤)
أبو عبد الله بحر بن نصر بن سابق الغولاني نا بشر بن بكر^(٥)
أخبرني الأوزاعي^(٥) حدثني عبدة بن أبي لبابة^(٦) قال : إن أقرب

(١) أبو محمد الحسن بن رشيق المصري العسكري ، قال عنه ابن الطحان :
ما رأيت عالما أكثر حديثا منه ، وقال الذهبي : لينة عبد الغني ،
ووثقه جماعة منهم الدارقطني ، توفي سنة ٢٧٠ .

تذكرة الحفاظ (٩٥٩/٣) ، لسان الميزان (٢٠٧/٢) .

(٢) أحمد بن إبراهيم بن الحكم أبود جانة القرافي المعافري ، قال
ابن يونس : غلط في حديثه ، توفي سنة ٢٩٩ .
الأنساب (٨٦/١٠) ، لسان الميزان (١٣٢/١) .

(٣) تخريجه : لم أجد من أخرجه .

(٤) بشر بن بكر التميمي بكسر التاء المنقولة باثنتين من فوق وكسر

النون المشددة والياء المنقولة باثنتين من تحتها والسين غير

المعجمة ، أبو عبد الله البجلي دمشق الأصل ، ثقة ، يفرغ ، من

التاسعة ، مات سنة ٢٠٥ ، وقيل ٢٠٠ ، خ / د / س / ق .

الجرح والتعديل (٢٥٢/٢) ، الأنساب (٩٧/٣) ، الكاشف (١٥٤/١) ، تقريب (٤٤) .

(٥) عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي بفتح الألف وسكون الواو

وفتح الزاي في آخرها العين المهملة أبو عمرو الفقيه ، ثقة جليل ، من

السابعة ، توفي سنة سبع وخمسين ومئة ، خ .

الأنساب (٣٨٤/١) ، تقريب (٢٠٧) .

(٦) عبدة بن أبي لبابة الأسدي مولا هم ويقال مولى قريش أبو القاسم

البيزاز بفتح الباء المنقولة بواحدة والزايين المعجمتين بينهما

الف ، الكوفي نزيل دمشق ، ثقة ، من الرابعة ، خ / م / ل / س / ق .

الكاشف (٢٢٣/٢) ، تهذيب التهذيب (٤٦١/٦) ، تقريب (٢٢٣) .

التواضع الرضا بالمجلس دون شرف المجلس والابتداء بالسلام ،
وأن يكره الرياء في عمله كله والمدح ^(١) .

(١٣٩) - أخبرنا أبو طاهر الفقيه ^(٢) نا أبو بكر القطان ^(٣) نا أحمد
ابن يوسف السلمى ^(٤) نا محمد بن يوسف ^(٥) نا سفيان ^(٦) عن عثمان بن
الأسود ^(٧) عن مجاهد ^(٨) قال: أجمل مالك جنة دون دينك ، ولا تجعل دينك
جنة دون مالك ^(٩) .

(١٤٠) - أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي بن معاوية
النيسابوري نا أبو حامد أحمد بن محمد العفصي ^(١١) نا أحمد بن سلمة ^(١٢)

-
- (١) تخريجه : لم أجده من أخرجه .
 - (٢) هو محمد بن محمد بن محمد بن محمدر ، تقدمت ترجمته .
 - (٣) محمد بن الحسين بن الحسن النيسابوري القطان ، تقدمت ترجمته .
 - (٥) ابن واقد بن عثمان الضبي الفريابي ، تقدم .
 - (٦) الثوري ، تقدم .
 - (٧) عثمان بن الأسود بن موسى المكي مولى بني جمح ثقة ثبت من كبار
العابدة ، مات سنة خمسين ومئة أو قبلها ، ع .
 - الجرح والتعديل (١٤٠ / ٦) ، تقريب (٢٣٠٢) .
 - (٨) هو مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومي ، تقدمت ترجمته .
 - (٩) لم أجده من أخرجه .
 - (١٠) لم أجده ترجمته .
 - (١١) أبو حامد أحمد بن محمد بن بالويه العفصي بفتح العين وسكون الفاء ، صدوق ،
توفي سنة ٢٤٣ . الأنساب (٤٨١ / ٨)
 - (١٢) أحمد بن سلمة بن عبدالله أبو الفضل البزار المعدل النيسابوري
أحد الحفاظ الموثقين توفي سنة ٢٨٦ .
 - الجرح والتعديل (٥٤ / ٢) ، تاريخ بغداد (١٨٦ / ٤) .

نا إسحاق بن موسى الخلمي^(١) نا سفيان بن عيينة^(٢) قال^(٣) : قال مطرف^(٤) :
إن أفصح الرغبة في الدنيا أن تطلب بعمل الآخرة .

(٥)
(١٤١) - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ وأبو الحسين بن بشران
قالا أنا أبو عمرو بن أحمد^(٦) نا محمد بن أحمد بن البراء نا
أبو بكر بن عفان الصوفي^(٧) حدثني بشر بن الحارث^(٨) قال سمعت
فضيل بن عياض يقول : لأن آكل الدنيا بالليل والمزمار، وفي
رواية ابن بشران : لأكل الدنيا بالليل والمزمار أحب^(٩) [إلى]
من أن آكلها بديني^(١٠) .

-
- (١) إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله الخلمي
أبو موسى المدني قاضي نيسابور، ثقة متقن، من العاشرة، مات
سنة ٢٤٤ هـ، م / ت / س / ق .
تهذيب الكمال للزمزى (٤٨٠/٢)، تقريب (٣٠) .
- (٢) تقدمت ترجمته .
- (٣) مطرف بن النخير، تقدم .
- (٤) تخريجه : أخرجه أحمد في الزهد (٢٩٧)، وأبو نعيم في الحلية (٢٠٨/٢) .
- (٥) هو علي بن محمد بن عبد الله بن بشران البغدادي تقدمت ترجمته .
- (٦) في نسخة ن أبو عمرو عثمان بن أحمد، تقدمت ترجمته .
- (٧) أبو بكر بن عفان الصوفي ختن مهدي بن حفص يروي عن ابن إسحاق
الفزاري قال عنه يحيى : كذاب، رأيت له أحاديث كذب .
ميزان الاعتدال (٥٠٥/٤) .
- (٨) هو بشر الحافي، تقدمت ترجمته .
- (٩) ما بين المعكوفتين ساقط من نسخة ن .
- (١٠) تخريجه : لم أجد من أخرجه .

(١٤٢) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني جعفر بن محمد حدثني الجنيد قال سمعت السري يذم^(١) من يأكل^(٢) بدينه ويقول : من النذالة أن يأكل العبد بدينه^(٣) .

(١٤٣) - سمعت أبا سعد الزاهد^(٤) يقول سمعت علي بن جهضم^(٥) يقول سمعت محمد بن القاسم يقول [نا]^(٦) عيسى بن تمام^(٧) نا الحسن ابن عمر^(٩) قال سمعت الفضيل بن عياض يقول : قلة التوفيق ونساق^(٨) الرأي وطلب الدنيا بعمل الآخرة من كثرة الذنوب^(١٠) .

(١) هو السري بن مفلس السقلى تقدمت ترجمته .

(٢) في نسخة ن زيادة يقول بين السري ويذم ، والكلام مستقيم بدونها .

(٣) تخريجه : أخرجه أبو نعيم في الحلية (١١٧/١٠) .

(٤) هو أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حنص الماليني

الصوفي ، تقدمت ترجمته .

(٥) شيخ الصوفية أبو الحسن علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم الهمداني

ممنذ بهجة الأسرار ، قال الذهبي : ليس ثقة بل متهم يأتي بالمصائب

توفي سنة ٤١٤ . السير (٢٧٥/١٧) ، غدرات الذهب (٢٠٠/٣) .

(٦) لم أجده ترجمته .

(٧) ما بين المعكوفتين زيادة من نسخة ن .

(٨) لم أجده ترجمته .

(٩) لم أجده ترجمته .

(١٠) تخريجه : لم أجده من أخرجه .

(١٤٤) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال سمعت أبا عبد الله الزبير بن عبد الواحد ^(١) يقول سمعت أبا عبد الله بن الجراح يقول ^(٢) نا يحيى بن محمد بن أعين ^(٣) قال سمعت إسماعيل بن أبي أويس ^(٤) يقول سمعت خالي مالك بن أنس يقول : قال لي ربيعة البراء ^(٥) وكان أستاذ مالك : يا مالك من السفة ؟ قال قلت : من أكل

-
- (١) أبو عبد الله الزبير بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا الأندلسي بفتح الألف والسين والذال المهملتين والباء المنقولة بواحدة بين الالفين وفي آخرها الذال ، قال الحاكم عنه : كان من المالحين المشهورين الثقات الحفاظ صنف الشيوخ والأبواب ، توفي سنة سبع وأربعين وثلاثمائة .
- تاريخ بغداد (٤٧٢/٨) ، الأنساب (٢٢٤/١) ، تذكرة الحفاظ (٩٠٠/٣) .
- (٢) أبو عبد الله أحمد بن محمد بن الجراح بن ميمون الضراب بفتح الصاد وتشديد الراء ، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة ، كان ثقة ، مات في شعبان سنة ٣٢٤ .
- تاريخ بغداد (٤٠٨/٤) ، الأنساب (١٥١/٨) .
- (٣) يحيى بن محمد بن أعين بن أبي الوزير ، كان ثقة ، توفي في رمضان سنة اثنتين وستين ومائتين . تاريخ بغداد (٢١٥/١٤) .
- (٤) إسماعيل بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو عبد الله بن أبي أويس المدني ، صدوق أخلاً في أحاديث من حفظه ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٦ ، خ / م / د / ت / ق .
- الجرح والتعديل (١٨٠/٢) ، تذكرة الحفاظ (٤٠٩/١) ، تغريب (٣٤) .
- (٥) ربيعة بن أبي عبد الرحمن التيمي مولى أبوعثمان المدني المعروف بربيعة الرأي واسم أبيه فروخ ، ثقة فقيه مشهور ، من الخامسة ، مات سنة ١٣٦ على الصحيح وقيل ثلاث ، قال الباجي سنة ١٤٢ ، ع . تهذيب التهذيب (٢٥٨/٣) ، تغريب (١٠٢) .

بدينه، فقال من سفلة السفلة قال : من أصلح دنياه غيره بفساد دينه،
قال فصدقني .^(١)

(٢)
(١٤٥) - أخبرنا أبو الحسين بن بشران نا أبو عمرو عثمان بن السماك
نا جعفر الخياط صاحب أبي ثور^(٣) نا عبد الصمد بن يزيد^(٤) قال سمعت^(٥)
فضيل بن عياض يقول مثل [ابن] المبارك من الناس^(٦) قال : العلماء ،
قال : فمن الملوك^(٧) قال : الزهاد ، قال : فمن السفلة^(٨) قال : الذي يأكل
بدينه .^(٩)

(٨)
(١٤٦) - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا دعلج بن أحمد أنا

- (١) تخريجه : ذكره البغوي في شرح السنة (١٤ / ٢٣٥) في باب من يريد الدنيا
بعمله عن إسماعيل بن أبي أويس قال : سمعت خالي مالك بن أنس
يقول : قال لي ربيعة الرأي وكان فذكره بمثله .
(٢) في نسخة ن أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك .
(٣) جعفر بن محمد بن الخياط ، صاحب أبي ثور إبراهيم بن خالد الكلبي ، حدث
عن عبد الصمد بن يزيد ، روى عنه أبو عمرو بن السماك
تاريخ بغداد (١٩٢ / ٧) ،
(٤) هو إبراهيم بن خالد بن أبي ليثان ، أبو ثور الكلبي الفقيه ، قال الخطيب :
كان أحد الثقات المأمونين ، ومن الأئمة الأعلام في الدين ، وله كتب
مصنفة في الأحكام جمع فيها بين الحديث والفقه ، توفي سنة ٢٤٠ .
تاريخ بغداد (٦٥ / ١) .
(٥) عبد الصمد بن يزيد أبو عبد الله العائغ مخادم الفضيل بن عياض ، قالوا :
عنه لا بأس به ، ليس ممن يكذب ، توفي يوم الاثنين آخريوم من ذي الحجة
سنة خمس وثلاثين ومائتين . تاريخ بغداد (٤٠ / ١١) .
(٦) ما بين المعكوفتين زيادة من نسخة ن
(٧) تخريجه : أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٦٧ / ٨) ، والخطيب في تاريخه (١٩٢ / ٧) .
(٨) دعلج بن أحمد بن دعلج بن عبد الرحمن المحدث الحجة أبو محمد البغدادي ،
ثقة ثبت ، توفي سنة ٣٥١ .
تاريخ بغداد (٢٨٧ / ٨) ، السير (٢٠ / ١٦) ، شذرات الذهب (٨ / ٢) .

أبو الحسين العودى نا هدية نا سلام (٢٠٥/ب) بن أبي مطيع قال (٢)
سمعت أيوب السختياني يقول: لأحببت أبحث من قارئ فاجر . (٤)
(٥)

(١٤٧) - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري (٦)
أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي أنا جعفر بن محمد بن الأزهر (٧)
(٨)

-
- (١) فى نسخة ن أبو الحسن العودى، لم أجد له ترجمة .
- (٢) هدية بنم أوله ويكون الدال بعدها موحدة ابن خالد بن الأسود القيسى أبو خالد البصرى، ثقة عابد، تفرّد النسائي بتليينه، من صغار التاسعة مات سنة بضعة وثلاثين ومئتين، خ / م / د . تقريب (٣٦٣) .
- (٣) سلام بن أبي مطيع أبو سعيد الخزازي مولاهم البصرى، ثقة صاحب سنة، فى روايته عن قتادة ضعيف، من السابعة، مات سنة أربع وستين ومئة، وقيل بعدها خ / م / ت / س / ق . الجرح والتعديل (٢٥٨/٤)، تهذيب التهذيب (٢٨٧/٤) . تقريب (١٤١)، شذرات الذهب (٢٨٢/١) .
- (٤) هو أيوب بن كيسان السختياني، تقدّم ترجمته .
- (٥) تخريجه: أخرجه أبي حاتم فى الزهد (ق/١٤٢/ب)، وابن عدى فى الكامل (١١٥/٣)، وأبو نعيم فى الحلية (١١٣)، والخطيب فى إقتضا العلم العمل (٢٠١) .
- (٦) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار البغدادي السكري يعرف بابن وجه المجوز، قال الخطيب: كتبنا عنه وكان صدوقا، وقال الذهبي: الشيخ المعمر الثقة، توفى فى صفر سنة ٤١٧ . تاريخ بغداد (١٩١/١٠)، السير (٢٨١/١٧)، شذرات الذهب (٢٠٨/٣) .
- (٧) تقدّم ترجمته .
- (٨) جعفر بن محمد بن الأزهر أبو أحمد البزاز، يعرف بالباوردي، كان ثقة، توفى سنة تسع وتسعين ومائتين . تاريخ بغداد (١٩٧/٧) .

(١) أبو الحسين المودى نا هدية نا سلام (٢٠٥/ب) بن أبي ملبيع قال (٣)
سمعت أيوب الختياي يقول: لأخييت أحييت من فاروق فاجر (٤)
(٥)

(١٤٧) - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري (٦)
أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي أنا جعفر بن محمد بن الأزهر (٧)
(٨)

-
- (١) في نسخة ن أبو الحسن المودى، لم أحد له ترجمة .
- (٢) هدية بنم أوله وسكون الدال بعد ها موحدة ابن خالد بن الأسود القيسي أبو خالد البصري، ثقة عابد، تفسر النساء بتليينه، من صفار التاسعة مات سنة بضع وثلاثين ومئتين، هـ / م / د . تغريب (٣٦٣) .
- (٣) سلام بن أبي ملبيع أبو سعيد الخراعي مولا هم البصري، ثقة صاحب سنة، في روايته عن قتادة . من السابعة، مات سنة أربع وستين ومئة، وقيل بعدها هـ / م / ت / س / ق . الجرح والتعديل (٢٥٨/٤)، تهذيب التهذيب (٢٨٧/٤) . تغريب (١٤١)، شذرات الذهب (٢٨٢/١) .
- (٤) هو أيوب بن كيسان الختياي، تقدمت ترجمته .
- (٥) تخريجه: أخرجه أبي حاتم في الزهد (١٤٢/ب)، وابن عدي في الكامل (١١٥/٣)، وأبو نعيم في الحلية (١١٣)، والخطيب في إقتضاء العلم العمل (٢٠١) .
- (٦) أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار البغدادي السكري، يعرف بابن وجه المعجوز، قال الخطيب: كتبنا عنه وكان صدوقا، وقال الذهبي: الشيخ المعمر الثقة، توفي في صفر سنة ٤١٧ . تاريخ بغداد (١٩١/١٠)، السير (٣٨٦/١٧)، شذرات الذهب (٢٠٨/٣) .
- (٧) تقدمت ترجمته .
- (٨) جعفر بن محمد بن الأزهر أبو أحمد البراز، ويعرف بالباوردي، كان ثقة، توفي سنة تسع وتسعين ومائتين . تاريخ بغداد (١٩٧/٧) .

نا المفضل بن غسان^(١) نا شيخ من الكتاب^(٢) أن مالما البصري لما أرسل إليه^(٣)
المهدي فقدم عليه فلما أد حل عليه ودنا بحماره من بساط^(٤) المهدي أمر
بنيه وهما وليا العهد موسى وهارون فقال : قوما فأفلا عمكما فلما
انتهيا إليه أفبل صالح علي نفسه فقال : يا صالح لقد خبت وخسرت إن
كنت إنما عملت لهذا اليوم^(٥) .

(١٤٨) - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو طاهر المحمدا بآذى نا المفضل بن^(٦)

(١) المفضل بن غسان بن المفضل ، أبو عبد الرحمن الغلابي ،
روى عنه جعفر بن محمد الأزهر الباوردي ، كان ثقة .
تاريخ بغداد (١٢٤ / ١٣) .

(٢) لم أعرف من هو .

(٣) صالح بن بشير بن وادع المري بنم الميم وتند يد الرأ
أبو البتر البصري القاني الزاهد ، ضعيف ، من السابعة
مات سنة اثنين وسبعين ومئة وقيل بعدها ، ت / د .
النعفاء للعقيلي (١٩٩ / ٢) ، الكامل لابن عدي (١٣٧٨ / ٤) ،
تاريخ بغداد (٢٠٥ / ٩) ، المغني في النعفاء للنهبي (٢٠٢ / ١) ،
تهذيب التهذيب (٢٨٢ / ٤) ، تقريب (١٤٨) .

(٤) في نسخة ن شالي .

(٥) تخريجه : أخرجه الخليل في تاريخه (٢٠٥ / ٩) .

(٦) هو محمد بن الحسن بن محمد النيسابوري المحمدا بآذى الأديب ،

تقدمت ترجمته .

(١) محمد بن إبراهيم بن بشار الرمادي (٢) قال سمعت سفيان (٣) يقول : لو صلح
الغرا • صلح الناس • (٤)

(١٤٩) - قال سمعت سفيان يقول : إن أفتبه الرغبة في الدنيا أن
تألب بعمل الآخرة • (٥)

(١٥٠) - أخبرنا أبو بكر بن فورك (٦) أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني (٧)

(١) أبو محمد الفضل بن محمد المصيب الشعراني ،

تقدمت ترجمته •

(٢) إبراهيم بن بشار الرمادي أبو إسحاق البصري حافظ له أوهام من

العاشر مائة في حدود الثلاثين ومئتين ، د/ت •

الحرج والتعديل (٨٩/٢) ، تقريب (١٩) ، مذكرات الذهب (٥٩/٢) •

(٣) سفيان بن عيينة تقدمت ترجمته •

(٤) تحريجه : لم أجد من أخرجه •

(٥) تحريجه : لم أجد من أخرجه ، وقد سبق مثله برقم (١٤٠) من

قول مطرف بن النخير •

(٦) أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك الأصبهاني ، المتكلم صاحب

التصانيف في الأصول والعلم ، وكان نازحاً وعباداً وتوسع في الأدب

والكلام والواعظ ، قال الذهبي وكان أعزياً في الكلام ، يوفى

سنة ٤٠٦ • السير (٢١٤/١٧) •

طبقات السيكي (١٢٧/٤) ، النجوم الزاهرة (٢٤٠/٤) •

مذكرات الذهب (١٨١/٣) •

(٧) أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني

كان من الثقات العباد انتهى إليه علو الإسناد ، توفي سنة ٣٣٦ •

السير (٥٥٣/١٥) ، مذكرات الذهب (٣٧٢/٢) •

(١) نايتونس بن حبيب نا أبو داود نا عبد الحكم بن ذكوان عن شهر بن حوشب
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " من أسوأ الناس
منزلة من أذهب آخرته بدنياه غيره " (٥) .

(١٥١) - أخبرنا علي بن أحمد بن عبد ان أنا أحمد بن عبيد نا عبيد بن
شريك نا ابن أبي مريم نا إبراهيم بن أبي يحيى نا شريك بن أبي نمر عن ابن
أبي عمرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " مثل

(١) نايتونس بن حبيب المحدث الحجة أبو بشر مولا عم الأصهباني قلاد بن أبي حاتم

• كُتِبَ عَنْهُ وَهُوَ ثَقَّةٌ ، مَاتَ سَنَةَ ٢٦٧ .

• الجرح والتعديل (٢٣٧/٩) ، السير (٥٩٦/١٢) .

(٢) سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري ، ثقة حافظ

• غلط في أحاديث ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٤ ، ح / م / ع .

• الجرح والتعديل (١١١/٤) ، تاريخ بغداد (٢٤/٩) ، تقريب (١٣٣) .

(٣) عبد الحكم بن ذكوان السدوسي البصري ، مفيون ، من السادسة .

• الكاشف للذهبي (١٤٨/٢) ، تهذيب التهذيب (١٠٧/٦) ، تقريب (١٩٦) .

(٤) • تقدمت ترجمته .

(٥) • تخريجه : أخرجه ابن ماجه كتاب الفتن ، باب إذا التقي المسلمان

بسيئيهما (١٣١٢/٢) ، وأبو داود الطيالسي في مسنده (٣١٦) ،

• قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١٧٥/٤) إسناده حسن .

(٦) عبيد بن عبد الواحد بن شريك أبو محمد البرازي ، روى عن سعيد بن أبي

• مريم ، قال الدارقطني : هو صدوق ، توفي سنة ٢٨٥ .

• تاريخ بغداد (٩٩/١١) ، لسان الميزان (١٣٠/٤) .

(٧) سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمعي ، تقدمت ترجمته .

(٨) إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي أبو إسحاق المدني ، متروك ، من

• السابعة ، مات سنة ١٨٤ ، وقيل ١٩١ ، ق .

• تهذيب التهذيب (١٥٨/١) ، تقريب (٢٣) .

(٩) شريك بن عبد الله بن أبي نمر أبو عبد الله المدني ، صدوق ، يخلو من

• الحامسة ، مات في حدود الأربعين ومئة ، ح / م / د / تم / س / ق .

• المغني في الضعفاء (٢٩٧/١) ، تهذيب التهذيب (٢٣٧/٤) ، تقريب (١٤٥) .

(١٠) • الحسن بن أبي عمرة الأنصاري البجلي ، يقات ولد في عهد النبي صلى

الله عليه وسلم ، قال ابن أبي حاتم : ليست له حجة ، قال ابن سعد : كان

• ثقة كثير الحديث ، ع . المراسيد لابن أبي حاتم (١٢١) ،

• الكاشف (١٧٩/٢) ، تهذيب التهذيب (٢٤٢/٦) ، تقريب (٢٠٧) .

• وفي نسخة ن عن أبي عمرة بدون ابن والصواب ما أثبتناه .

المؤمن كالبيت الخرب في الظاهر فإذا دخلت وجدته مؤنقا ومثل الفاجر
كالقبر المشرف المعصم يعجب من زاره وجوفه ممثلي^(٢) نتنا^(١) .

(١٥٢) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وعبد الله بن يوسف الأصبهاني
قالا نا أبو جعفر عمر بن محمد بن أحمد الجمعي بمكة أنا علي بن
عبد العزيز أنا أحمد بن عيسى المصري نا ابن وهب عن عمرو بن الحارث^(٧)
^(٤) ^(٥) ^(٦) ^(٣)

(١) الجص بكسر الجيم وفتحها ، الذي يللى به وهو معرب ، ورجل جصاص :
صانع للجص . لسان العرب (١٠ / ٧) .

(٢) تحريجه : عزاه السيوطي في الجامع الصغير (١٥٥ / ٢) للبيهقي
قال المناوي في فيض القدير (٥١٤ / ٥) : فيه شريك بن أبي نمر
أورده الذهبي في الضعفاء وقال قال يحي والنمائي غير قوي ،
وقال ابن معين مرة لأبأس به وحد يث في الصحيحين .
وقال الألباني في ضعيف الجامع (١٣١ / ٢) : ضعيف جدا .

(٣) لم أجد له ترجمة .

(٤) هو علي بن عبد العزيز البغوي ، تقدمت ترجمته .

(٥) أحمد بن عيسى بن حسان المصري ، تقدمت ترجمته .

(٦) هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، تقدمت ترجمته .

(٧) تقدمت ترجمته .

عن درّاج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم: " لو أن رجلاً عمل عملاً في سيرة لا باب لها ولا كوة خرج
عمله إلى الناس كأنما كان " (١)

(١٥٣) - أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد الحفار ببغداد أنا (٥)

(١) في الأسناد دارج والصواب ما أثبتناه وهو درّاج بتثقيب الراء

وآخره جيم ابن سمعان أبو السمع بمهملتين الأولى مفتوحة
والميم ساكنة ، قيل اسمه عبد الرحمن ودراج لقب السهمي
المصري القاص ، صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعيف ، من
الرابعة ، مات سنة ١٢٦ ، بخ / عه .

الكاظم (٢٩٣/١) ، تقريب (٩٧) .

(٢) سليمان بن عمرو بن عبد أوعبيد الليثي أبو الهيثم المصري ،

ثقة من الرابعة ، بخ / عه . تاريخ الثقات للعجلي (٢٠٣) ،

الكاظم (٣٩٩/١) ، تهذيب التهذيب (٢١٢/٤) ، تقريب (١٣٥) .

(٣) في الأصل عن أبي عيسى الخدري ، والصواب ما أثبت وهو أبو سعيد

الخدري الصحابي الجليل رضي الله عنه .

(٤) تحريجه : أخرجه أحمد (٢٨/٣) ، والحاكم (٣١٤/٤) ، وقال هذا حديث

صحيح الأسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

وقال الهيثمي في المجمع (٢٢٥/١٠) ، رواه أحمد وأبو يعلى وإسناده

حسن . ورمزه السيوطي في الجامع الصغير (١٢٨/٢) بالصحة

قلت : وإسناده فيه دراج ، وهو ضعيف في حديثه عن أبي الهيثم

كما سبق في ترجمته .

(٥) أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر الحنّار بفتح الحاء المهملة والفاء

المستددة وفي آخرها الراء بعد الألف ، كان ثقة صدوقاً كثيراً من

الجديد ، توفي سنة ٤١٤ . تاريخ بغداد (٧٥/١٤) ،

الأنساب (٤٢٨/١٠) ، تذكرة الحفاظ (١٠٥٧/٣) ، غزوات النعب (٢٠١/٣) .

الحسين بن يحيى بن عياض القلان^(١) نا أبو الأنث^(٢) نا المعتمر
ابن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن رافع^(٣) عن يحيى قال^(٤)
سمعت عثمان بن عفان يقول: من عمل عمدا كساه الله رداه
إن خيرا فخييرا وإن شرا فشرا^(٥) . هذا هو الصحيح موقوف على
عثمان، وقد رفعه بعض الضعفاء .

-
- (١) تعدت ترجمته .
(٢) أحمد بن المقدام أبو الأنث العجلي بصرى ، صدوق صاحب
حديث ، من العاشرة ، مات سنة ٢٥٣ ، خ / ت / س / ق .
الجرح والتعديل (٢٨ / ٢) ، الكاشف للذمبي (٢٠ / ١) ،
تهذيب التهذيب (٨١ / ١) ، تفريب (١٦) .
(٣) تعدت ترجمته .
(٤) إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولا هم ، العجلي ثقة ثبت من
الرابعة ، مات سنة ١٤٦ ، ع .
مشاهير علماء الأمصار (١١١) تذكرة الحفاظ (١٥٣ / ١) ، تحريب (٢٣) .
(٥) لم أعرف من هو .
(٦) يحيى بن سعيد بن العاص الأموي أبو عمرو الأشدق ثقة ، من
الثالثة مات في حدود الثمانين ، ع / م .
تفريب (٢٧٥) .
(٧) تحريجه : أخرجه موفوفا على عثمان رضي الله عنه أحمد في الزهد
(١٥٧) ، وابن المبارك في الزهد (زيادات نعيم بن حماد ١٧) .
بلفظ (لو أن عبدا دخل بيتا في خوف بيت فأد من هناك عملا أو
حك الناس أن يتحدثوا به وما من عامل يعمل إلا كساه الله رداه
عمله إن خيرا فخييرا وإن شرا فشرا) . وأخرجه الطبراني في الكبير
(١٨٤ / ٢) مرفوعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم بلفظ (ما أسرع
سريرة إلا ألبسه الله رداها إن خيرا فخييرا وإن شرا فشرا) . وقال الهيثمي
في المجمع (٢٢٥ / ١٠) رواه الطبراني وفيه حامد بن آدم وهو كذاب .
وقال الألباني في سلسلة الأحاديث النعيفة (٢٧٠ / ١) بعد أن عزاه للطبراني
وهذا الإسناد ضعيف جدا وفيه عليان الأولي : محمد بن العزيم ومثروك كما
في التفريب ، الثانية : حامد بن آدم كذبه الجوزجاني وابن عدي .

(١٥٤) - أحبرنا أبو الحسين بن بشران نا دعلج بن أحمد نا معاذ
ابن المثنى نا سليمان بن النعمان نا حص بن ^(٢)إيمان نا علقمة بن ^(٣)
مرتد عن أبي عبد الرحمن السلمي قال سمعت عثمان ^(٥)علي منبر رسول الله ^(٦)صلى الله
عليه وسلم (من كانت له سريرته صالحة أو سيئته ألهرا لله منها رداً يعرف ^(٧)
بـه .

(١) معاذ بن المثنى بن معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان أبو المثنى

العنبري ، كان ثقة متقن ، توفي سنة ٢٨٨ هـ .

طبقات الحنابلة (٢٣٩/١) ، تاريخ بغداد (١٣٦/١٣) ، السير (٥٢٧/١٣) .

(٢) لم أجده ترجمته .

(٣) حص بن سليمان الأسدي أبو عمرو البزاز الكوفي وهو حص بن

أبي داود القارئ صاحب علم ، ويقال له حفيص ، متروك الحديث

مع إمامته في القراءة ، من الثامنة ، مات سنة ١٨٠ هـ ، ت / ع / ق .

تاريخ بغداد (١٨٦/٨) ، تهذيب التهذيب (٤٠٠/٢) ، تقريب (٧٧) .

(٤) في النسخين علقمة بن يزيد والصواب ما أثبتناه وهو علقمة بن

مرتد بفتح الميم وسكون الراء بعدها مثلثة الحضرمي أبو الحارث

الكوفي ، ثقة ، من السادسة ، توفي سنة ١٢٠ هـ ، ع .

تهذيب التهذيب (٢٨٧/٧) ، تقريب (٢٤٣) ، غزوات الذهب (١٥٧/١) .

(٥) عبد الله بن حبيب بن ربيعة بفتح الموحدة وتشديد الياء

أبو عبد الرحمن السلمي الكوفي المقرئ مشهور بكنيته ولأبيه

صحة ، ثقة ثبت ، من الثانية ، مات بعد السبعين ، ع .

تذكرة الحفاظ (٥٩/١) ، تهذيب التهذيب (١٨٣/٥) ، تفسير (٧٠)

طبقات الحفاظ للسيوطي (٢٧) .

(٦) عثمان بن عفان رضي الله عنه .

(٧) تحريجه : أخرجه ابن عدي في الكامل (٧٨٩/٢) ،

وأبو نعيم في الحلية (٢٦٥/١٠) ،

سند : فيه حص بن سليمان الأسدي ، متروك الحديث والله أعلم .

.....
.....
.....

التعليق : يدل هذا الحديث وما جاء في معناه من الأحاديث والآثار على أن الله سبحانه وتعالى يظهر على الإنسان العلامات الدالة عليه فمن كان من أهل الخير تظهر عليه علامات الخير ومن كان من أهل الشر تظهر عليه علامات الشر قال ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسيره (١٨٠/٤) عند قوله تعالى (ولونشاً لآريناكم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول والله يعلم أعمالكم) سورة محمد آية ٣٠ قال : قوله (ولونشاً لآريناكم فلعرفتهم بسيماهم) أي لونشاً أي ما عهد لآريناك أشخاص فلعرفتهم عياناً ولكن لم يفعل تعالى ذلك في جميع المنافقين سراً منه على خلقه ، وحسباً للأمر على ظاهر السلامة ورداً للسراشرا إلى عالمها (ولتعرفنهم في لحن القول) أي فيما يبدو من كلامهم الدال على مقاصد هم يفهم المتكلم من أي الحزبين ، وبمعاني كلامه وفخواه ، وهو المراد من لحن القول كما قال أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه : ما أسراحد سريرة إلا أبداها الله على صفحات وجهه وقلبات لسانه وفي الحديث " ما أسراحد سريرة إلا كساه الله تعالى جلبابها إن خيراً فخير وإن شراً فشر " . وقال المناوي في فيض القدير (٤١٩/٥) (ما أسراحد سريرة) يعني أن ما أنمره يظهر على صفحات وجهه وقلبات لسانه ، وقد أخبر الله في التنزيل أن ذلك قد يظهر في الوجه فقال (ولونشاً لآريناكم فلعرفتهم بسيماهم ولتعرفنهم في لحن القول) ولمهور ما في الباطن على اللسان أعلم من لمهوره في الوجه لكنه يبدو في الوجه بدواً خفياً ، فإذا صار خلقاً لمهر لأهل الفراسة والنهي .

(١٥٥) - حد ثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملا . أنا أبو عمرو محمد بن جعفر بن محمد نا عبدا العزيز بن محمد بن عبيد بن عجيل الهلالي بالبصرة نا ^(١) [بشر بن معاذ العددي نا يوسف بن عليه ^(٢) نا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه : من المؤمن ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال المؤمن الذي لا يموت حتى يملا الله مسامحة ^(٣) مما يحب ، ولو أن عبدا اتقى الله في حوز بيت إلى سبعين بيتا على كل بيت باب من حديد لألبسه الله ردا عمله حتى ينحدث بها الناس ويزيدون ، قالوا وكيف يزيدون يا رسول الله ؟ قال لأن التقى لو يستلج أن يزيد في بره لزاده ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكافر ؟ قالوا الله ورسوله أعلم ، قال الكافر الذي لا يموت حتى يمده الله مسامحة مما يكره ، ولو أن فاجرا فجر في حوز بيت إلى سبعين بيتا على كل بيت باب من حديد لألبسه الله ردا عمله

(١) لم أجد له ترجمة .

(٢) ما بين المعكوفتين في النسختين بشر بن موسى معاذ العددي والصواب ما أثبتناه وهو بشر بن معاذ العددي بفتح المهملة والقاف ، أبو سهل البصري السري ، صدوق من العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين ومئتين ، تاريخ .

تقريب (٤٥) .

(٣) يوسف بن عليه بن ثابت الصغار البصري أبو سهل ، متروك ، من الثامنة .

الكامل لابن عدي (٢/٢٦١٠) ، تهذيب التهذيب (١١/٤١٨) ، تقريب (٣٨٩) .

(٤) تعددت ترجمته .

(٥) قال ابن الأثير : مسامحة هي جمع سمع بضم السين وكون السين وهو آلة السمع ، أو جمع سمع بفتح السين وكون السين على غير قياس .

النهاية (٢/٤٠٢) .

حتى يتحدث به الناس ويزيدون قالوا وكيف يزيدون يا رسول الله؟
قال: "لأن العاجر لو يستلج أن يزيد في مجوره لزاد" ^(١) تنرد به
يوسف بن عتبة الصفار عن ثابت ورواياته منه أكثرها مناكير (٢٠٦/أ)
لا يتابع عليه والله تعالى أعلم .

(١) تحريجه : أخرجه بهذا اللط أبو الشيخ كما في الدر المنثور
(١٩٣/١) ، والحاكم في تاريخه عن أنس كما في كنز العمال
(١٦٠/١) . وأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار
(٢٣٢/٤) ، والحاكم (٢٧٨/١) كلهم من حديث أنس بلفظ قال :
فيل يا رسول الله ؟ من أهل الجنة ؟ قال : " من لا يموت
حتى يملا مسامعه مما يحب " قيل فمن أهل النار ؟ قال : " من
لا يموت حتى يملا مسامعه مما يكره " قال الحاكم : هذا حديث
صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ، وقال البزار :
هكذا وجدته عندى عن عباس ، ولا تعلم روى هذا الحديث عن
أنس إلا ثابت ولا عنه إلا سليمان . وقال الهيثمي في المجمع
(٢٧٢/١٠) رواه البزار رجاله رجال الصحيح غير العباس
ابن جعفر وهو ثقة .

التعليق : هذا الحديث يدل على ما دلت عليه الأحاديث
والآثار السابقة وهو أن الله سبحانه وتعالى يظهر على الإنسان
علامات من جنس عمله الذى يعمل . قال المناوى في فيض القدير
(٦٥/٣) فى شرحه لهذا الحديث : يحتمل أن معناه من ملائذنيه
من ثناء الناس خير عمله ، ومن ملائ من ثناء الناس شرا عمله
فكانه قال أهل الجنة من لا يزال يعمل الخير حتى ينتشر عنه
فيتننى عليه بذلك ، وفى الشر كذلك ، ومعنى قوله أهل الجنة أى
الذين يدخلونها ولا يدخلون النار ، ومعنى أهل النار أى الذين
استحقوها لسوء أعمالهم سموا بدخلوها أهل النار لكنهم
سيدخلون الجنة إذا أصبحهم إيمان ويكون أهل النار بمعنى الذين
استحقوها بعملاتهم وأفعالهم السوء ثم يخرجون بشفاعته ، ويحوز أن

.....
.....
.....

يرحمهم منهم من يشاء ولا يعذبه .

فإن قلت ما فائدة قوله : وهو يسمع بعد قوله
ملاء الله أذنيه قلت قد يقال فائدته الإيمان
إلى أن ما اتصف به من الخير والشر يبلغ
من الاعتقار مبلغا عظيما بحيث لا يتوجه
إلى محل ويدرس بمكان إلا ويسمع الناس يصفونه
بذلك فلم تمتليء أذنيه من سماعه ذلك بالواسطة
والإبلاغ بل بالسماع المستنير المتواتر .

(١٥٦) - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المهرجاني نا محمد بن
 أحمد بن يوسف النخعي نا أحمد بن سنان نا أحمد بن إبراهيم
 نا محمد بن منصور نا جعفر بن سليمان نا ثابت قال : كان
 يقال لو أن ابن آدم عمل بالخير مئتي سبعين بينا لكساه الله
 تعالى رداء عمله حتى يعرف به .^(٨)

(١٥٧) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن
 يعقوب نا محمد بن إسحاق الصفاني نا الأسود بن عامر نا صدقة^(٩)

(١) لم أجده ترجمة .

(٢) لم أجده ترجمة .

(٣) لم أجده ترجمة .

(٤) أحمد بن إبراهيم بن كبير بن زيد الدورقي النكري

بسم النون البغدادي ، ثقة ، حاطل ، من العاشرة ، مات

سنة ٢٤٦ هـ ، م / د / ت / ن .

العبر (٢٥١/١) ، تقريب (١١) .

(٥) محمد بن منصور ، روى عن جعفر بن سليمان السبعي ، روى عنه

أحمد بن إبراهيم الدورقي ، لم يذكر فيه ابن أبي حاتم

جرحاً أو تعديلاً ، الجرح والتعديل (٩٤/٨) .

(٦) هو أبو سليمان السبعي ، ثقة ، ترجمته .

(٧) ثابت بن أسلم البناني ، تقدم .

(٨) تحريجه : ذكره السيوطي في الدر (١٩٣/١) وعزاه

للسبعي .

(٩) الأسود بن عامر الشامي تزيل بغداد يكنى أبا عبد الرحمن

ويلقب شاذان ، ثقة ، من التاسعة ، مات في أول سنة

ثمان ومائتين ، ح .

تهذيب الكمال (٢٢٦/٣) ، تهذيب التهذيب (٣٤٠/١) ،

تقريب (٢١) .

قال : إذا عمل العبد في السر عملاً حسناً ثم عمل في العلانية مثله قال الله عز وجل : (هذا عبيد لي حقاً)^(١).

(١٦٣) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا الحسن بن علي بن عثان نا ابن نمير عن الأعمش عن شقيق عس عبد الله^(٢) قال : كيد أنتم إذا لبستكم فتنة يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير، يجرى عليها الناس، يتخذونها سنة، وإذا غير منها غيبت غيرت السنة فقبل متى ذلك يا أبا عبد الرحمن؟ قال إذا كثرت فراؤكم وكثرت امراؤكم ودلت أمتاؤكم والنمساؤ الدنيا بعمل الآخرة^(٤).

-
- (١) تحريجه : أخرجه أحمد في الزهد (٢٧٧)، وأبو نعيم في الحلية (٢٦١/٢) . وأخرج أحمد في الزهد (١٩٢)، وهناد في الزهد (٣٠٠/١) عن مطرف قال : إن العبد إذا استوت سريرته وعذيقه قال الله هدي عبيدي حقاً . وأخرجه ابن ماجه (١٤٠٥/٢)، مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم من حديث أبي هريرة بلفظ : "إن العبد إذا صلى في العلانية فأحسن، وصلى في السر فأحسن قال الله عز وجل: هذا عبيدي حقاً" . قال صاحب مصباح الزجاجة (٣٣٦/٤) هذا إسناد ضعيف لتدليس بقيق بن الوليد ، وعنفتته .
- (٢) بقيق بن سلمة الأسدي أبو وانل الكوفي متقدم ترجمته .
- (٣) هو عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه .
- (٤) تحريجه : أخرجه ابن وشاح في كتاب البدع والنهي عنها (٨٩) ، وعبد الرزاق في مصنفه (٣٦٠/١١) ، والدارمي (٥٨١/١) ، والحاكم (٥١٤/٤) ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٣٦/١) مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقال : كذا رواه محمد بن نيهان مرفوعاً ، والمعهور من قول عبد الله موفوفا .

(١٦٤) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالنا
أبو العباس الأصم نا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب
هو ابن عطاء أنا [أبو عثمان أبو سلمة]^(١) عن عمران الفصير
قال : بلغني أن في جهنم واديا تعود منه جهنم كل يوم
أربع مئة مرة ، أعد ذلك للمرائين من الفراء^(٢) . وروى فيه
حديث مرفوع ذكرناه في كتاب البعث^(٣) .

(١٦٥) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالنا
أبو العباس الأصم نا يحيى بن أبي طالب أنا عبد الوهاب
أنا الجريري عن أبي الورد^(٤) عن وهب بن منبه^(٥) قال الهبت
في بني إسرائيل فراء مئة ، وسيكترون فيكم^(٦) .

(١) ما بين المعكوفتين هكذا في النسختين

وقد سبق هذا الإسناد عند المؤلف رحمه الله عند الأثر
رقم (٤٦) ولكنه قال أنا عثمان أبو سلمة ، ولم أحد
له ترجمة ، ولذلك لم يتبين لي الصواب فيهما ، والله أعلم .

(٢) سبى تحريجه برقم (٤٦) .

(٣) أنظر البعث والنشور للبيهقي (١٧٧) .

(٤) سعيد بن أبياس الجريري بنم الجيم أبو مسعود البصري ثقة

من الخامسة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، مات سنة أربع
وأربعين ومئة ، ع .

تهذيب التهذيب (٥ / ٤) ، تقريب (١٢٠) .

(٥) أبو الورد بن تمامة بن حزن النخعي البصري ، روى عنه

أبو مسعود سعيد بن أبياس الجريري ، مقبول ، من السادسة ،
بح / د / ت / ع . الكاشف (٣ / ٣٨٧) ، تهذيب التهذيب (١٢ / ٢٧١) ،
تقريب (٤٣١) .

(٦) وهب بن منبه بن كامل اليماني أبو عبد الله الأبنادي بفتح الهمزة

وسكون الموحدة وبعد هانون متفله ، من اثنا عشر مئة بضع عشر ومئة .

خ / م / د / ت / هـ . الكاشف (٣ / ٢٤٥) ، تهذيب التهذيب (١١ / ١٦٦) ،

(٧) تحريجه : لم أجد من أخرجه . تقريب (٢٧٢) .

(١٦٦) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ - حدثني محمد بن صالح هاني^(١) نا
أبو الفضل أحمد بن الحسن المستملي نا^(٢) محمد بن مقاتل المروري نا^(٣)
يوسف بن عطية - وكان من أهل السنة - عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم : " يكون في آخر الزمان عباد جهال وقراء فسقة " .
يوسف بن عطية كثير المناكير .

-
- (١) محمد بن صالح بن هاني* أبو جعفر الوراق ، أثنى عليه أبو عبد الله
ابن الأحرم ، توفي سنة ٢٤٠ . طبقات السبكي (١٧٤/٣) .
- (٢) لم أجده ترجمته .
- (٣) محمد بن مقاتل المروري ، تعددت ترجمته .
- (٤) أخرجه الحاكم (٢١٥/٤) وسكت عنه الحاكم ، وتعقبه الذهبي بقوله :
يوسف هالك . وأبو بكر الأجرى في أخلاق العلماء (٨٧)
وابن عدي في الكامل (٢٦١٠/ ٧) في ترجمة يوسف بن عطية وقال :
وليوسف بن عطية غير ما ذكرت من الحديث عن ثابت وعن غيره ، وعامة
حديثه مما لا يتابع عليه .
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٣١/٢) وقال : هذا جد يش غريب من
حديث ثابت لم نكتبه إلا من حديث يوسف بن عطية ، وهو قاض بصرى
في حديثه مكاره . وذكره السيوطي في الجامع الصغير (٢٠٦/٢) وعزاه
للحاكم وأبو نعيم في الحلية . قال المناوي في فيض القدير (٤٢٤/٦)
جزم الحافظ العراقي بضعف الحديث في مواضع من المعنى .
وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٤٤٥/١) حديث موضوع

(١٦٧) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو يوسف يعقوب بن محمد
ابن إسحاق بن زيد المذكر نا أبو بكر محمد بن ياسين بن النصر نا أبي
نا إبراهيم بن عيسى اللالغاني نا أبو حصص البصري عن مالك بن دينار
قال : مثل فراء هذا الزمان مثل رجل نصب فعا فوق عصفور في فعه فقال
مالي أراك متغيبا في التراب؟ فقال : التواني^(١) ، [قال] فلم حنيت طهرك؟ قال :
من طول العبادة قال : فما هذه الحبة المنصوبة فيك قال : أعددتها^(٢) (٢٠٦/ب) للساكنين ،
فلما أمسى تناول الحبة فوق الفخ على عنقه فحننته ، فقال : العصفور إن
كان العباد يحننون خنقك فلا خير في العباد اليوم^(٣) .
(١٦٨) - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور الهروي نا أحمد بن^(٤)

-
- (١) لم أجد له ترجمة .
 - (٢) لم أجد له ترجمة .
 - (٣) لم أجد له ترجمة .
 - (٤) إبراهيم بن عيسى أبو إسحاق اللالغاني ، قال عنه يحيى بن معين :
ثقة ، وقال أبو حاتم : صدوق . الجرح والتعديل (١١٩/٢) .
 - (٥) لم أجد له ترجمة .
 - (٦) مالك بن دينار البصري الزاهد أبو يحيى صدوق عابد ، من العامة ،
مات سنة ثلاثين ومئة مت / عه .
 - (٧) الجرح والتعديل (٢٠٨/٨) ، تهذيب التهذيب (١٤/١٠) ، تقريب (٢٢٦) .
ما بين المعكوفتين من كتاب الأمثال لأبي الشيخ وهو ساقط من النسختين .
 - (٨) تخريجه : أخرجه أبو الشيخ في الأمثال (٢٤١) .
 - (٩) وذكره ابن الجوزي في صفة السفة (٢٧٦/٣) من قول مالك بن دينار .
أبو منصور محمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين الأزدي الهروي الشافعي ،
كان أحد الأئمة الجامعين بين الفقه والحديث ، وكان رأس الطائفة في
عصره بهراء مع الدين والخير وعلو الإسناد ، توفي سنة عشر وأربع مئة .
السير (٢٧٤/١٧) ، ملبقات السبكي (١٩٦/٤) ، مشذرات النعب (١٩٢/٣) .

نجدة نا سعيد بن منصور نا أبو معشر عن محمد بن كعب^(٢) قال : جاءه رجل^(١)
 قال إنما في بعض الكتب (إن لله عبداً المستنهم أهل من العسل ولوبهم
 أمر من الصبر^(٣) يلبسون للناس مسوك^(٤) النان من اللين يجتلبون الدنيا بالدين
 قال الله (على يجترؤن وبني بغتروا، بعزتي لا تبحن لهم فتنة تدع الحطيم فيها حيران)
 فقال محمد بن كعب هذا في كتاب الله عز وجل (ومن الناس من يعجبك قوله
 في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو ألد الخصام)^(٥) قال
 الرجل قد علمنا فيما أنزلت فقال له محمد : إن الثمر ينزل في رجل ثم يكون عاماً^(٦)
^(٧)

- (١) نحيح بن عبد الرحمن السندى بكسر المهملة وسكون النون المدني أبو معشر
 وهو مولى بنى هاشم، مشهور بكنيته، ضعيف، من السائسة، أسن وأختله، مات
 سنة ١٢٠ . ويقال كان اسمه عبد الرحمن بن الوليد بن هلال معه .
 الجرح والتعديل (٤٩٣/٨)، تاريخ بغداد (٤٥٧/١٣)، تقريب (٢٥٦) .
- (٢) محمد بن كعب بن سليم بن أسد أبو حمزة الشرمي المدني، كان قد نزل
 الكوفة مدة ثقة عالماً، من الثالثة، ولد سنة أربعين على الصحيح ووهم
 من قال ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم، فقد قال البخاري إن
 أباه كان ممن لم ينبت من سبي قريظة، مات سنة ١٢٠ . وقيل قبل ذلك، ج .
 الجرح والتعديل (١٧/٨)، تهذيب التهذيب (٤٢٠/٩)، تقريب (٣١٦)،
 غزرات الذهب (١٣٦/١)
- (٤) المَك : بالفتح وسكون السين : الجلد، وخس بعضهم به جلد السخلة، ثم
 كثر حتى صار كل جلد مَكَا، والجمع مَكْ ومُوك بنم الميم والسين .
 لسان العرب (٤٨٦/١٠) .
- (٥) سورة البقرة آية ٢٠٤ .
- (٧) تخريجه : أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٢١٣/٢) ،
 وذكره السيوطي في الدر (٥٧٢/١) وعزاه لسعيد بن منصور وابن جرير
 والبيهقي في الشعب .
- (٣) الصبر : الدواء المر بكسر الباء في الأشهر، وسكونها للتخفيف لعة قليلة
 المصباح المنير (٣٣١/١) .
- (٦) في الدر المنثور : قال سعيد : قد عرفت فيمن أنزلت فقال محمد بن كعب .

(١١٩) - أخبرنا أبو الحسين بن بدران أنا أبو محمد عبد الحالق
ابن الحسن المعلم^(١) نا إسحاق بن الحسن^(٢) نا أبو نعيم^(٣) نا
جعفر بن بدران^(٤) أخبرني أبو رافع حدثني وهب بن منبه قال:
أجد في كتاب الله المنزل أنما يدينون بغير العبادة يحتلبون
الدنيا بعمل الآخرة يلبسون للناس موك النان، دلوهم كدلوب
الدثاب، وأنتهم أحلى من العسل، وأنفسهم أمر من الصبر، فبي
يفترون وأبأى يجترئون، أسمت لأبعثن عليهم فتنة أترك الحليم
فيها حيران^(٥).

-
- (١) المحدث أبو محمد عبد الحالق بن الحسن بن محمد بن نصر بن
أبي روبا البغدادي السفلي المعدل، روى عن إسحاق بن الحسن
الحري، قال الخطيب: كان ثقة، توفي سنة ست وخمسين
وثلاثمائة. تاريخ بغداد (١٢٤/١١)،
السير (٨١/١٦)، شذرات الذهب (١٩/٣) .
- (٢) إسحاق بن الحسن الحري، تقدمت ترجمته .
- (٣) هو الفضل بن دكين النيسابوري، تقدمت ترجمته .
- (٤) جعفر بن بدران، ضمن الموحدة وسكون السرا، بعدها فاف
الكلابي أبو عبد الله الرقي، صدوق بهم في حديث الزهري
من السابعة، مات سنة ١٥٠ وقيل بعدها، بخ / م / عم .
الحرج والتعديل (٤٧٤/٢)، تذكرة الحفاظ (١٧١/١)،
تقريب (٥٥)، شذرات الذهب (٢٣٦/١) .
- (٥) لم أعرف من هو .
- (٦) تخريجه : أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٣٦/١٤)،
وأحمد في الزهد (٦٩)،
وابن جرير الطبري في تفسيره (٢١٢/٢) .

(١٧٠) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن علي بن عفا نا يزيد بن العباب مد تني عبد الرحمن ابن شريح الأسكندراني نا شرحبيل بن يزيد المعافري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "أكثر منافقي أمتي قراؤها" (١)

(١) في نسخة ن الحسين وهو خطأ .

(٢) عبد الرحمن بن شريح بن عبيد الله المعافري يفتح الميم

المهملة أبو شريح الأسكندراني ، ثقة فاضل ، لم يصب ابن سعد

في تعيينه من السابعة ، مات سنة سبع وستين ومئة ، ع .

الناشد للذ شيبى (١٦٨/٢) ، تهذيب التهذيب (١٩٢/٦) ، تقريب (٢٠٣) .

(٣) هكذا عند المؤلف وهو كذا لك عند أحمد (١٢٢/١٠) قال أحمد شاكر : شرحبيل

ابن يزيد بهذا الاسم هنا خطأ صوابه شرحبيل بن يزيد ، وعندنا أن هذا

الخطأ من زيد بن العباب لأن هذا الحديث سيأتي من رواية عبد الله

ابن المبارك عن عبد الرحمن بن شريح عن شرحبيل بن يزيد على الصواب .

وهو شرحبيل بن يزيد المعافري المصري صدوق ، من السادسة ، مات

بعد سنة ١٢٠ ، ع / مق / د / م .

الجرح والتعديل (٢٧٤/٤) ، تهذيب التهذيب (٢٢٠/٤) ،

تقريب (١٤٤) .

(٤) تخريجه : أخرجه العفيل في الشفاء الكبير (٢٧٤/١) من

حديث ابن عباس وقال : ولا يتابع على هذا أبنا من حديث

ابن عباس . واللبيراني في الكبير (١٧٩/١٧) من

حديث عصمة بن مالك الخطمي . قال الهيثمي في المجمع (٢٣٠/٦)

رواه اللبيرانى وفيه الفضل بن المنار وهو ضعيف .

سند : في هذا السند سقط الصحابي قال حديث مرسل ولا أثرى

هل المؤلف رواه هكذا أو أن النسخ أصل الصحابي سهواً ، وعلى

كل فالحديث له خواهد سيذكرها المؤلف بعد .

قال الإمام أحمد كذا قال زيد بن الحباب عن سماعة وقال ابن المبارك
عن عبد الرحمن بن غريخ في أحد الروايتين المعافى عن غراجل بن
يزيد، وتابعه ابن وهب^(١).

(١٧١) - كما أخبرنا أبو الحسين بن الغمل القطان^(٢) أنا عبد الله بن
جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو عثمان^(٣) أنا عبد الله بن المبارك
قال يعقوب نا محمد بن يحيى أنا ابن وهب حميد عن عبد الرحمن
ابن غريخ حدثنى غراجل بن يزيد المعافى عن محمد بن هديّة^(٤) عن
عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
"أكثر مما نفي أمتي قراؤها"^(٥).
ورواه الحسين بن الحسن المروزي^(٦) عن ابن المبارك في كتاب الرقائق^(٧) وقال
غراجل بن يزيد عن يزيد^(٨) عن عبد الله بن عمرو.

-
- (١) هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي . تعدد من ترجمته .
(٢) هو محمد بن الحسين بن محمد بن الغمل القطان ، تعدد من ترجمته .
(٣) هو عبد الله بن عثمان بن حبله المروزي الملقب عبداً ، تعدد من
ترجمته .
(٤) محمد بن هديّة بفتح الهاء وكسر المهملة وتثنية التثنية
المد في أبو يحيى المصري مقبول من الثالثة .
الجرح والتعديل (١١٥/٨) ، تقريب (٢٢٢) .
(٥) تحريجه : أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٥٢) وأحمد (١٢٢/١٠)
حد يثرفم ٦١٣٣ وقال أحمد نا ذكره : إسناده صحيح ، والبخاري فسي
خلق أفعال العباد (١١٨) ، والعسوى في المعرفة والتاريخ (٥٢٨/٢) ،
والفريابي في صفة المنافق (٥٦) . قال الهيثمي في المجمع (٢٣٠/٦)
رواه أحمد والطبراني ، ورحاله ثقات . قال الألباني في سلسلة الأحاديث
السيحة (٢٨٧/٢) إسناده رجاله ثقات غير محمد بن هديّة ، فلم أر من وثقه .
(٦) الحسن بن الحسين المروزي ، تعدد من ترجمته .
(٧) الزهد لابن المبارك (١٥٢)
(٨) في نسخة ن عن رجل يدل عن يزيد .

(١٣) - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ و محمد بن موسى قالنا
 أبو العباس الأصم نا محمد بن إسحاق الصفاني نا منصور بن
 سلمة^(١) أنا الوليد بن الغيرة^(٢) قال أبو سلمة- ولم أرى من أثبت^(٣)
 منه- نا مشرح بن هاعان عن عقبه بن عامر عن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول : " أكثر منافق هذه الأمة
 قراؤما " (٤)

(١) منصور بن سلمة بن عبدالعزيز أبو سلمة الخزاعي
 البغدادي ثقة ثبت حافظ من كبار العاشرة مات سنة ٢١٠ ،
 على الصحيح . خ / م / مد / س . الكاشف للنهي (١٧٦ / ٣) ،
 تهذيب التهذيب (٣٠٨ / ١٠) ، تقريب (٣٤٨) .

(٢) الوليد بن المغيرة بن سليمان المصري أبو العباس
 ثقة من السابعة مات سنة ١٧٤ ، ع / خ / مد .
 تهذيب التهذيب (١٥٥ / ١١) ، تقريب (٣٧١) .

(٣) مشرح بكر أوله وسكون ثانية وفتح ثالثة وآخره مهملة
 ابن هاعان المعافري بفتحين وفاء البصري أبو مصعب .
 مقبول ، من الرابعة ، ع / خ / د / ت / ق .
 تهذيب التهذيب (١٥٥ / ١٠) ، تقريب (٣٣٧) .
 (٤) تخريجه : أخرجه أحمد (١٥١ / ٤ ، ١٥٥)

والبخاري في خلق أفعال العباد (١١٨)
 وابن قتيبة في غريب الحديث (٤٥٣ / ١)
 والفريسابي في صفة المنافق (٥٦)
 وابن عدي في الكامل (١٤٦٦ / ٤)
 وابن وضاح في البديع (٨٨)
 والخليل في تاريخه (٣٥٧ / ١)
 قال الهيثمي في المجمع (٢٢٩ / ٦) رواه أحمد واللبيراني ،
 وأحد أسانيد أحمد ثقات أثبتات .
 وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣٨٩ / ٢) وبالجمله
 فالحديث صحيح بطرقه .

.....
.....
.....

التعليق : قال ابن الأثير في النهاية (٣١/٤)
" أكثر منافق أمتي قراؤها " أي أنهم يحفظون القرآن
نفيا للتهمة عن أنفسهم ، وهم متقدمون تضييعه وكان المنافقون
في عصر النبي صلى الله عليه وسلم بهذه الصفة .
وقال الزمخشري في الفائق (١١/٤) أكثر منافق الأمة قراؤها :
أراد بالنفاق الرياء ، لأن كليهما ارادة في الظاهر غير
ما في الباطن .

وقال المناوي في فيض القدير (٨٠/٢) وبسطه بعضهم فقال :
أراد نفاق العمل لا الاعتقاد ، ولأن المنافق أظهر الإيمان
بالله وأضر عصمة دمه وماله ، والمرائي أظهر يعلمه الآخرة
وأضر ثناء الناس ورض الدنيا ، والقارئ أظهر أنه يريد الله
وحده وأضر حظ نفسه وهو الثواب ويرى نفسه أهلاله وينظر
إلى عمله بعين الاجلال فأشبهه المنافق واستويا في مخالفة
الباطن والظاهر . والله أعلم .

(١٣) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو الفضل بن إبراهيم^(١)
نا أحمد بن سلمة^(٢) قال سمعت إسحاق بن إبراهيم^(٣) يقول في الرجل الذي ترك
كبتين قال إنما ترك الصلاة عليه لأنه كان من أهل الصفة وهو يظهر أنه
فقير ليس له شيء وأنه من أهل الصفة فقال صلى الله عليه وسلم "ترك
كبتين" أي لمنله كبتان .^(٤)

(١٤) - أخبرنا أبو بكر بن فورك^(٥) أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن
حبيب نا أبو داود نا حماد بن زيد عن عاصم بن بهدلة^(٦) عن زر عن عبد الله^(٧)

(١) الإمام أبو الفضل محمد بن إبراهيم بن الفضل الهاشمي النيسابوري
المزكي أحد أصحاب الحديث ، روى عنه الحاكم وأثنى عليه ، توفي في
خوال سنة سبع وأربعين وثلاث مئة . السير (٥٧٢/١٥) .
(٢) الحافظ الجعة أبو الفضل أحمد بن سلمة بن عبد الله النيسابوري
البرزاز رفيق مسلم في الرحلة . تقدمت ترجمته .
(٣) إسحاق بن إبراهيم بن محلد الحنظلي أبو محمد بن راهويه المروزي ،
تقدمت ترجمته .

(٤) سيأتي برقم (١٧٤) عند ما يذكر المؤلف هذا الحديث بسند .
(٥) هو محمد بن الحسن بن فورك ، تقدمت ترجمته .
(٦) هو سليمان بن داود الطيالسي ، تقدمت ترجمته .
(٧) عاصم بن بهدلة وهو ابن أبي النجود بنون وجيم الأسدي مولاهم
الكوفي أبو بكر المقرئ ، صدوق له أوهام ، حجة في القراءة
وحد يته في الصحيحين مقرون ، من السادسة ، مات سنة ثمان
وعشرين ومئة ، ع .
الجرح والتعديل (٢٤٠/٦) ، ميزان الاعتدال (٣٥٧/٢) ،
تهذيب التهذيب (٢٨/٥) ، تقريب (١٥٩) .

قال : توفي رجل من أهل الصفّة فوجد وافي شملته دينارين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " كيتان ^(١) ".

(١) تخريجه : أخرجه أحمد (٢٢٣/٥) حديث رقم ٢٨٤٢ وقال أحمد شاكر :

إسناده صحيح

وأخرجه أيضا البزار كما في كشف الأستار (٢٥٠/٤) وقال : هكذا رواه حماد بن زيد ، ورواه حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن عبد الله

وقال الهيثمي في المجمع (٢٤٠/١٠) رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، وفيه عاصم بن بهدلة ، وقد وثقه غير واحد ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح

قلت : وهذا الحديث له شواهد من حديث علي وحديث سلمة بن الأكوع وحديث أبي هريرة وحديث أبي أمامة وحديث أسماء بنت يزيد بن السكن .

١ - حديث علي رواه أحمد (١٢٥/٢) حديث رقم ٧٨٨ وقال أحمد شاكر : إسناده ضعيف .

٢ - حديث أبي هريرة رواه أحمد (٤٢٩/٢) ورواه البزار كما في كشف الأستار (٢٤٩/٤)

وقال الهيثمي في المجمع (٢٤١/١٠) رواه أحمد ورجال رجال الصحيح ، ورواه البزار بإسناد حسن .

٣ - حديث سلمة بن الأكوع رواه أحمد (٤٧/٤) وقال الهيثمي في المجمع (٢٤٠/١٠) رواه أحمد في حديث طويل وبقيّة رجاله رجال الصحيح .

٤ - حديث أسماء بنت يزيد بن السكن يأتي برقم (١٧٥) .

٥ - حديث أبي أمامة يأتي برقم (١٧٦)

ولمزيد من التفصيل انظر بديّة التحريجات في مجمع الزوائد (٢٤١ ، ٢٤٠/١٠) .

(١٧٥) ... أخبرناه أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحماصي المقرئ
أنا أحمد بن سلمان الفقيه^(١) قال قرأ علي محمد بن الهيثم^(٢) وأنا أسمع^(٣)
نا أبو توبة الربيع بن نافع عن محمد بن مهاجر عن أبيه عن
أسماء بنت يزيد^(٤) بن السكن^(٥) قالته سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول : " من ترك دينارين فقد ترك كيتين"^(٦)

-
- (١) أحمد بن سلمان الفقيه أبو بكر النجاد ، قال الحلي : كان
مدونا عارفا ، جمع المسند وصنف في الشعر كتابا كبيرا ،
توفي سنة ٣٤٨ . تاريخ بغداد (١٨٩/٤) ، السير (٥٠٢/١٥) .
- (٢) محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الثقفي مولا هم أبو الأحوص
البغدادي ثم العكبري بفتح الموحدة قاضيها ، ثقة حافظ ، من
الحادية عشرة ، مات سنة تسع وتسعين ومئتين ، قبل الثلاثمائة
بسنة ، ق . تاريخ بغداد (٣٦٧/٣) ، تذكرة الحفاظ (١٠٥/٢) ،
تهذيب التهذيب (٤٩٨/٩) ، تقريب (٢٢٢) ، منذرات النعم (١٧٥/٢) .
- (٣) الربيع بن نافع أبو تربة الحلبي نزيل طرسوس ثقة حجة عابد ،
من العاشرة ، مات سنة ٢٤١ ، خ / م / د / س / ق ، الحرج والتعديل (٢٧٠/٣)
الكاشف (٢٥٠/١) ، تهذيب التهذيب (٢٥٠/٣) ، تقريب (١٠١) .
- (٤) محمد بن مهاجر الأنصاري الشافعي ، أخو عمرو ، ثقة ، من السابعة ،
مات سنة سبعين ومئة ، بخ / م / عه .
- (٥) الكاشف (١٠٠/٣) ، تهذيب التهذيب (٤٧٧/٩) ، تقريب (٣٢٠) .
- (٦) مهاجر بن أبي مسلم واسمه دينار الشامي ، الأنصاري مولى
أسماء بنت يزيد ، مقبول من الثالثة ، خ / د / ق .
- الكاشف (١٧٨/٣) ، تهذيب التهذيب (٢٢٣/١٠) ، تقريب (٣٤٩) .
- (٦) صاحبة جليلة رضى الله عنها . الإصابة (٣٢٤/٤) .
- (٧) لم أجد من أخرجه ، لكن له شواهد سبق الكلام عليها عند
حديث رقم (١٧٤) .

(١٧٦) - أخبرنا أبو طاهر الغفيرة أنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص
(١) (٢) (٣) (٤) (٥)
(١/٢٠٧) الزاهد نا سهل بن عمار نا يحيى بن أبي بكير نا شعبة نا قتادة
قال سمعت أبا الجعد يحدث عن أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم
أن رجلاً توفي قال أراه من أهل الصفة وترك ديناراً فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم " له كية " وتوفي آخر وترك دينارين فقال

(١) أبو بكر محمد بن عمر بن حفص النيسابوري العابد السمار ، روى
عن سهل بن عمار ، وروى عنه أبو طاهر بن محمّد ، أثنى عليه الحاكم ،
توفي في شوال سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة وله اثنتان وتسمون
سنة . السير (٢٧٦/١٥) .

(٢) أبو يحيى سهل بن عمار المعتكى النيسابوري شيخ أهل السراى
بحراسان ، وقاضي هراة ، قال الذهبي : متهم ، كذبه الحاكم ، وقال
ابن منده : كان ضعيفاً ، توفي سنة سبع وستين ومئتين .
المعنى فى السعفا (٢٨٨/١) ، ميزان الاعتدال (٢٤٠/٢) ،
السير (٢٢/١٣) ، لسان الميزان (١٢١/٣) .

(٣) يحيى بن أبي بكير واسمه نضر بفتح النون وسكون السين الكرمانى
كوفي الأصل نزل بعداده ثقة ، من التاسعة مات سنة ثمان أو تسع ومائتين ،
ع . الجرح والتعديل (١٢٢/٩) ، تذكرة الحافظ (٢٨٥/١) ،
الكاشف (٢٥١/٣) ، تهذيب التهذيب (١٩٠/١١) ، تقريب (٢٧٤) .

(٤) فى نسخة ن شيبة وهو خطأ .

(٥) قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي ، تقدّم ترجمته .

(٦) سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي مولا هم الكوفي ثقة
وكان يرسل كثيراً ، من الثالثة مات سنة سبع أو ثمان وتسعين ، وقيل
مائة أو بعد ذلك ولم يثبت أنه جاوز المئة ، ع . الكاشف (٢٤٣/١) ،
تهذيب التهذيب (٤٢٢/٣) ، تقريب (١١٤) .

"لله كيتان" ^(١)

(١٧٢) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسين إسحاق
الإسفرائيني نا سعيد بن عثمان الحافظ نا عبد الله بن
محمد المكبر ^(٢) عن سويد ^(٣) أبي حاتم عن الحسن قال : كان الرجل
إذا تقرأ ^(٤) وله د راهم ذهبت د راهمه ، واليوم إذا تقرأ
وليست له د راهم كثرت د راهمه ^(٥) .

(١) تخريجه : أخرجه أحمد (٢٥٢/٥) ، والطبراني في الكبير

(١٤٨/٨) . قال المنذرى في الترغيب والترهيب (٥٨/٢) رواه .

أحمد والطبراني من طرق ، ورواة بعضها ثقات أثبات غير

شهر بن موشب . وقال الهيثمي في المجمع (١٢٥/٣) رواه

الطبراني في الكبير وبعض رجاله رجال الصحيح غير شهر

ابن موشب وهو ثقة ، وفيه كلام .

قلت : الحديث له شواهد سبقت برقم (١٧٤) ، (١٧٥) .

(٢) لم أجده ترجمة .

(٣) في النسختين سويد بن حاتم والصواب ما أثبتناه وهو سويد بن

إبراهيم الجدرى أبو حاتم الحافظ بالنون البصري ويقال له

صاحب الطعامة ، صدوق ، سي . الحفظ له أغلاط ، وقد أفحش ابن حبان

فيه القول ، من السابعة ، مات سنة ١٦٧ ، بخ .

الضعفاء والمتروكين للنسائي (٥١) ، الحرج والتعديل (٢٣٧/٤) ،

الكامل لابن عدى (١٢٥٧/٣) ، تهذيب التهذيب (٢٧٠/٤) ، تقريب (١٤٠) .

(٤) تقرأ : بفتح التاء والقاف وتشديد الراء مع فتحها تفقه ، وتقرأ

تنسك ، ويقال قرأت أى صرت قارئاً ناسكاً وتقرأت تقرأوا فى

هذا المعنى . لسان العرب (١٣٠/١) .

(٥) تخريجه : لم أجده من أخرجه .

(١٧٨) - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين إسحاق بن أحمد الكاذي نا عبد الله بن أحمد بن حنبل نا أبي نا يحيى بن آدم نا محمد بن خالد الضبي عن محمد بن سعد الأنصاري عن أبي البرداء^(٥) قال : " استميدوا بالله من خنوع النفاق ، قيل له :

-
- (١) أبو الحسين إسحاق بن أحمد بن إبراهيم الكاذي بفتح الكاف والذال المعجمة بعد الألف ، روى عنه عبد الله ابن أحمد بن حنبل ، قال الخليل : كان ثقة ، ووصفه ابن رزقويه بالزهد ، توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة .
تاريخ بغداد (٤٠٠/٦) ، الأنساب (٣١٣/١٠) ،
اللباب لابن الأثير (٣٣/٢) .
- (٢) يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي أبو زكريا مولى بني أمية ثقة حافظ فاضل ، من كبار التاسعة ، مات سنة ٢٠٣ ، ع .
الجرح والتعديل (١٢٨/٩) ، تذكرة الحفاظ (٣٥٩/١) ،
الكاشف (٢٤٨/٣) ، تهذيب التهذيب (١٧٥/١١) ،
تقريب (٢٧٣) .
- (٣) محمد بن خالد الضبي الكوفي مختلف في كنيته ولقبه سورا الأسد ، صدوق ، من الخامسة ، ت .
الجرح والتعديل (٢٤١/٢) ، الكاشف (٢٩/٣) ،
تهذيب التهذيب (١٤٥/٩) ، تقريب (٢٩٦) .
- (٤) لعنه محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو القاسم المدني نزير الكوفة ، كان يلقب لمل الشيلان لقصره ، ثقة ، مسن الثالثة ، قتله الحجاج بعد الثمانين م/م/مد/سكن/ي
التاريخ الكبير (٨٩/١) ، تقريب (٢٩٨)
- (٥) في نسخة ن عن أبي ذر وهو خطأ .

وما خنوع النفاق؟ قال : أن ترى الجسد خاشعا والقلب ليس بخاشع^(١) .
 (١٧٩) - أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى أنا أبو عبد الله الصغار^(٢)
 نا أحمد بن محمد المزكي^(٣) نا مسلم بن إبراهيم^(٤) نا الحارث بن عبيد^(٥)

(١) تخريجه : أخرجه ابن المبارك في الزهد (٤٦) ، وابن أبي
 حنيفة في المصنف (٥٩ / ١٤) وأحمد في الزهد (١٧٦) .
 وذكره البغوي في شرح السنة (٢٢٧ / ١٤) عن أبي هريرة
 موقوفا .

(٢) إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح البغدادي الصغار ،
 قال الدار قطني : كان ثقة ، وقال الذهبي : انتهى إليه
 علو الإسناد ، توفي سنة ٢٤١ .

تاريخ بغداد (٣٠٢ / ٦) ، السير (٤٤٠ / ١٥) ،
 بغية الوعاة للسيوطي (٤٥٤ / ١) ، شذرات الذهب (٢٥٨ / ٢) .
 (٣) أحمد بن محمد بن عيسى أبو العباس الفقيه الحافظ ،
 قال الخطيب : كان ثقة ثبتا حجة ، يذكر بالصلاح والعبادة ،
 توفي سنة ٢٨٠ .

تاريخ بغداد (٦١ / ٥) ، تذكرة الحفاظ (٥٩٦ / ٢) .
 (٤) مسلم بن إبراهيم الأزدي القزويني أبو عمرو البصري ،
 ثقة مأمون مكثرت عيى بآخيه ، من صفار الناصبة ، مات سنة ٢٢٢ هـ ،
 الأنساب (٢٥٦ / ٩) ، تذكرة الحفاظ (٣٩٤ / ١) ،
 تهذيب التهذيب (١٢١ / ١٠) ، تقريب (٣٣٥) .

(٥) الحارث بن عبيد الإيادي بكسر الهمزة بعدها تحتانيّة
 أبو قدامة البصري ، صدوق يخلو ، من الثامنة ، ختم د / ت .
 الجرح والتعديل (٨١ / ٣) ، تهذيب الكمال (٢٥٨ / ٥) ،
 الكاشف (١٩٥ / ١) ، تهذيب التهذيب (١٤٩ / ٢) ، تقريب (٦٠) .

نا مسلم بن سقير ^(١) البشكري عن أبي بكر بن عمرو بن حزم ^(٢)
 قال : سلب أبو بكر الصديق وذكر الحديث قال : وقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم " تعوذوا بالله من خنوع النفاق
 قالوا يا رسول الله وما خنوع النفاق؟ قال خنوع البدن
 ونفاق القلب ^(٣) .

-
- (١) مسلم بن سقير ، روى عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
 روى عنه أبو قدامة الحارث بن عبيد .
 الجرح والتعديل (١٨٦/٨) ، وفي نسخة ن مسلم بن سفيان
 وهو خطأ .
- (٢) أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري النخاري
 بالنون والجيم المدني القاضي ، اسمه وكنيته واحد ، وقيل أنه
 يكنى أبا محمد ، ثقة عابد ، من المامسة ، مات سنة ١٢٠ ،
 وقيل غير ذلك ، ع . الجرح والتعديل (٢٣٧/٩) ، الكاشف (٣١٦/٣)
 تهذيب التهذيب (٣٨/١٢) ، تقريب (٢٩٦) .
- (٣) تخريج الحديث : ذكره السيوطي في الدر (٨٤/٦) وعزا
 للحكيم الترمذي والبيهقي في الشعب . وقال الحافظ
 المراقي : أخرجه البيهقي في الشعب من حديث أبي بكر الصديق
 وفيه الحارث بن عبيد الآبادي ضعفه أحمد وابن معين .
 تخريج الإحياء (٢٣١/٤) . ورواه ابن عدي في الكامل (١٢٩٣/٣)
 في ترجمة سوار بن مصعب الهمداني من حديث عبد الله بن مسعود قال :
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إياكم وخنوع النفاق قيل
 وكيف ذاك قال : يخضع البدن ولا يخضع القلب " .
 قال ابن عدي : وسوار غير ما ذكرت من الحديث وعامة ما يرويه
 ليست محفولة وهو ضعيف كما ذكره .
- التعليق : هناك فرق بين خنوع المؤمن وخنوع
 المنافق فخنوع المؤمن خنوع صادر عن قلب مؤمن مخلصه
 ملتزم بأوامر الله مجتنباً نواهيه ، قلب مليء بنور الإيمان =

.....
.....
.....

والتعليم لله سبحانه وتعالى، والحياء والخوف منه، قلب خاشع متذلل بين يدي الله تبارك وتعالى، يرجو عونه، ويحاف عقابه، قلب حي بذكر الله وتسبيحه وتحميده، أما خشوع المناق فهو خشوع صادر عن قلب ملهم لا يعرف معروفا، ولا يذكر مذكرا، قلب يلهم على جوارح صاحبه التصنيع والتكلف حتى يستتر سواد قلبه وما فيه من مداع وخم ومراثاة للحلو، لأنه قلب لم يستضيء بنور الإيمان، ولم يذق حلاوة الإيمان ولعمري .

قال ابن القيم رحمه الله تعالى : الفرق بين خشوع الإيمان وخشوع النفاق أن خشوع الإيمان هو خشوع القلب لله بالتعليم والإجلال والوقار والمهابة والحياء، فيندسر القلب لله . أما خشوع النفاق فيبدو على الجوارح تسنعا وتكلفا والقلب غير ماضع، فالماضع لله عبيد قد خدمت نيران شهوة وسكن دخانها عن عذره، فأنجلي السر، وأشرق فيه نور العلمة، فماتت شهوات النفس للخوف والوقار والشرع، به قد خدمت الجوارح، وتوقر القلب والمأن إلى الله، وذكره بالسكينة التي نزلت عليه من ربه، فصار مخبتا له، وأما النفاق وخشوع النفاق فهو حال سدد تكلف إسكان الجوارح تسنعا ومراعاة، ونفسه في الباطن شابة طرية ذات شهوات وإرائات فهو يتخنع في الظاهر وحية الوادي وأسد الغابة راين بين جنبيه ينتظر الفريسة .

(١٨٠) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب
وسمعت أبا عبد الرحمن السلمى يقول سمعت محمد بن يعقوب^(١) الأصم
يقول سمعت العباس بن محمد الدورى يقول سمعت محمد بن عبيد يقول^(٢)
سمعت سفيان يقول : يا معشر القراء أرفعوا رؤسكم لا تزيدوا الخشوع
على ما في القلب فقد الطريق وضح الطريق فاتقوا الله وأجلوا في الطلب
ولا تكونوا عيالاً على المسلمين^(٣) .

(١٨١) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت إسماعيل بن محمد الفضل^(٤)
يقول سمعت جدى يقول سمعت محمد بن زياد يقول قال بعض الحكماء : خوفوا^(٥)
المؤمنين بالله، وخوفوا المنافقين بالسلطان والمراثنين بالناس^(٦) .
(١٨٢) - أخبرنا أبو حازم الحافظ قال سمعت بشر بن أحمد التميمى يقول^(٧)
سمعت داود بن الحسين البيهقى يقول سمعت إسحاق بن

(١) محمد بن عبيد بغير إضافة^{بن} أبي أمية الطنافسى الكوفى الأحدث،
ثقة يحفظ من الحادية عشرة، مات سنة أربع وثلثين ٤٠٠ .
الجرح والتعديل (١٠/٨)، تذكرة الحفاظ (٣٣٣/١)، تقريب (٢١٠) .

(٢) النورى .

(٣) تخريجه : أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣٨٢/٦) .

(٤) أبو الحسن إسماعيل بن محمد بن الفضل الشمرانى، تقدمت ترجمته .

(٥) أبو محمد الفضل بن محمد بن المسيب الشمرانى، تقدمت ترجمته .

(٦) تخريجه : لم أجد من أخرجه .

(٧) عمر بن أحمد بن إبراهيم بن عبدويه النيسابورى أبو حازم المبدوى

قال الخليل : كان ثقة صادقاً معارفاً حافظاً، توفى سنة ٤١٧ .

تاريخ بغداد (٢٧٢/١١) ، السير (٣٣٣/١٧) ، غدرات الذهب (٢٠٨/٣)

(٨) أبوسهل بشر بن أحمد بن بشر بن محمود الأسفرايينى، سمع من داود
ابن الحسين وغيره . وكان ثقةً، ما قال الحاكم انتخبته عليه، وأمسى
زماناً من أصول صحيحة، توفى فى غوال سنة سبعين وثلاث مئة .
السير (٢٢٨/١٦)، النجوم الزاهرة (١٣٩/٤)، غدرات الذهب (٧١/٣) .

(١) إبراهيم الحنظلي يقول: دخلت على الأمير عبد الله بن طاهر وفي كمي
تمر آكله فنذر إلي الأمير وقال يا أبا يعقوب إن لم تر قلة الرياء
من الرياء فما في الدنيا أحد أقل رياء منك (٢).

(١٨٣) - أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا
سعدان بن نصر نا سفيان (٤) قال سمعت خلف بن حوشب (٥) قال : الجواب يرعد
عند الذكر فقال له إبراهيم : إن كنت تملكه ما أبا لي أن لا أعذبك
وإن كنت لا تملكه فقد خالفت من كان قبلك (٦).
(١٨٤) - أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي نا أبو العباس الأصبهاني نا الحسن
ابن علي بن عفان نا أبو أسامة عن الربيع بن سبيح (٩) قال وعط الحسن يوما
فانتحب عنده رجل فقال : أما والله ليسألك الله ما أردت بهذا (١٠).

-
- (١) هو إسحاق بن راهويه ، تقدمت ترجمته .
(٢) الكم مفرد أكمام والكم من الثوب محل اليد ومخرجها ويجمع كذلك
على كمة . الصحاح للجوهري (٢٠٢٤/٥) ، لسان العرب (٥٢٦/١٢) .
(٣) لم أجد من أخرجه .
(٤) سفيان بن عيينه ، تقدمت ترجمته .
(٥) خلف بن حوشب الكوفي ، ثقة ، من السادسة ، مات بعد الأربعين ،
حت / عس . تهذيب التهذيب (١٤٩/٣) ، تقريب (٩٣) ، وفي نسخة ن
خالد بن حوشب وهو خطأ .
(٦) في الأصل خالف ، والمتبني من نسخة ن .
(٧) لم أجد من أخرجه .
(٨) في نسخة ن الحسين وهو خطأ .
(٩) الربيع بن صبيح بفتح الميم السعدي البصري صدوق حبي الخلف
وكان عابدا مجاهدا قال الرازي مهزمي : هو أول من صنف الكتب
بالبصرة ، حت / ت / ق . الجرح والتعديل (٤٦٤/٣) ،
كتاب المجروحين لابن حبان (٢٩٦/١) ، تهذيب التهذيب (٢٤٩/٣) ،
تقريب (١٠١) .
(١٠) تخريجه : أخرجه أحمد في الزهد (٢٣٠) ، وهناد بن السري في الزهد (٤٣٩/٢) .

(١٨٥) - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين بن صفوان البرزعي^(١) نا ابن أبي الدنيا حدثنى على بن الحسن عن أحمد بن أبي الحواري^(٢) قال : سمعت أبا سليمان يقول : لا يجوز لأحد أن يظهر للناس الزهد والشهوات في قلبه فإذا^(٣) لم يبق في قلبه من شهوات الدنيا شيء^(٤) جاز أن يظهر للناس الزهد لأن العباء علم من أعلام الزهد فإذا زهد بقلبه وأظهر العباء^(٥) كان مستوجبا لها، وإن ستر زهده بنوبين أبيضين لبد فعبيها^(٦) أبقار الناس عنه كان أسلم لزهده^(٧) .

(١٨٦) - قال وسمعت أبا سليمان يقول : أما يستحي أحدكم أن يلبس عباء بثلاثة دراهم وفي قلبه شهوة بخمسة دراهم^(٨) .

-
- (١) الحسين بن صفوان بن إسحاق بن إبراهيم أبو علي البرزعي يفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الذال المعجمة وفي آخرها العين ، قال الحبيب : وكان صدوقا مات في سنة أربعين وثلاثمائة . تاريخ بغداد (٤٥/٨) ، الأنساب (١٤٣/٢) . وفي نسخة ن الحسن بن صفوان وهو خطأ .
- (٢) لم أجده ترجمه .
- (٣) في نسخة ن زيادة المرء بين فإذا ولم .
- (٤) في نسخة ن حتى والصواب ما أثبت .
- (٥) في نسخة ن زيادة (و) قبل كان .
- (٦) في نسخة ن بها بدل بهما .
- (٧) تخريجه : أخرجه أبونعيم في الحلية (٢٦٠/٩) .
- (٨) تخريجه : أخرجه أبونعيم في الحلية (٢٦٠/٩) .
- وأبو عبد الرحمن السلمى في طبقات الصوفية (٩٧) من قول حاتم الأصم .
- التعليق : رحم الله الحافظ البيهقي وعفاه عنه كيف يذكر مثل هذا في كتابه ويتركه بدون تعليق ، وإلا فأى دليل من كتاب أو سنة يدل على أن ليس العباء علم من أعلام الزهد بل الأدلة من الكتاب والسنة على أن علامات الورع والزهد هو تقوى الله سبحانه وتعالى وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم أما ليس العباء فلا ، وإنما هو من كلام الصوفية الذين يلتفتون بأقوال لا دليل عليها في كتاب أو سنة فكم من رجل ليس العباء وهو من أجهل الناس بين الله ، وكم من رجل لم يلبس العباء وهو من أعلم الناس بدين الله ومن اتقى وأورع عبدا لله فكل الموازين لا قيمة لها ويبقى ميزان التقوى قال تعالى (إن أكرمكم عند الله أتقاكم) .

- (١) (١٨٧) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا إبراهيم بن عصفه بن يحيى نا أبي يحيى بن يحيى قال سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : قال طالسوت قال إبراهيم بن أدهم : ما صدق الله (٢٠٧/ب) عبد أحب الشهوة .^(٢)
- (١٨٨) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالوا نا أبو العباس الأسم نا الربيع بن سليمان نا أيوب بن سويد^(٤) نا^(٥)

(١) إبراهيم بن عصفه العدل النيسابوري، سمع السري بن خزيمة قال

الذهبي : هو في نفسه صادق ، وقال ابن حجر : قال الحاكم في تاريخ نيسابور أدركته وقد شاح وكان قد سمع أباؤه وغيره قبل الثمانين ومائتين وكانت أصوله صحاحا وسماعاته صحيحة بوضع إليه بعض الوراقين فزاد فيه أشياء قد برأ الله أبا إسحاق منها ، مات سنة سبع وأربعين وثلاث مئة .

ميزان الاعتدال (٤٨/١) ، لسان الميزان (٨٠/١) .

(٢) لم أجده ترجمته .

(٣) تخريجه : ذكره الحافظ الذهبي في السير (٣٩٣/٧) من قول إبراهيم

ابن أدهم .

(٤) الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي أبو محمد المصري

المؤذن صاحب النافعي ، ثقة ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبعين

ومئتين وله : تسعون سنة ، د/س/ي . الجرح والتعديل (٤٦٤/٣) ،

تذكرة الحفاظ (٥٨٦/٢) ، طبقات النافعية للسبكي (١٣٢/٢) ،

تهذيب التهذيب (٢٤٥/٣) ، تقريب (١٠١) .

(٥) أيوب بن سويد الرملي أبو مسعود الميموني السبائي بهلولة

مفتوحة ثم تحنانية ساكنة ثم موعدة صدوق يخطئ من التاسعة

مات سنة ثلاث وتسعين ومئة وقبل سنة اثنتين ومائتين ، د/س/ي .

الجرح والتعديل (٢٤٩/٢) ، ميزان الاعتدال (٢٨٧/١) ،

الكافي (١٤٦/١) ، تهذيب التهذيب (٤٠٥/١) ، تقريب (٤١) .

نا أبو زرعة^(١) قال : حرج الضحاك بن ميسر فاستسقى بالناس ولم يملروا ولم يروا صحاباء فقال الضحاك أين يزيد بن الأسود^(٢) فقال هذا أنا قال : قسم فاستشفع لنا إلى الله عز وجل أن يسقينا فعلف برأسه على منكبيه وحسرت^(٣) عن ذراعيه فقال : اللهم عبادك هؤلاء استشفعوا بي إليك فما دعا إلا فلا تاتخى مطروا مطرا كادوا يفرقون منه ثم قال إن هذا شهر نبي فأرحمني فما لبث بعد ذلك إلا جمعة حتى مات^(٥) .

(١٨٩) - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا أحمد بن

(١) يحيى بن عمرو السيباني بفتح المهملطة وسكون التحتانية بعد ها موحدة أبو زرعة الحمصي ، ثقة ، من السادسة وروايته عن الصحابة مرسلة ، مات سنة ١٤٨ أو بعدها ، بخ / د / م / ق .
تهذيب التهذيب (٢٦٠/١١) ، تقريب (٣٧٨) .

(٢) يزيد بن الأسود الجري ، قال الذهبي : من سادة التابعين بالشام ، أسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم . السير (١٣٦/٤) .

(٣) أي أخرجهما من كفيه ، والحر الكشف ، يقال حرت كمي عن ذراعي أحمره حرا أي كشفت . لسان العرب (١٨٨/٤) .

(٤) تحريجه : أخرجه ابن سعد في الطبقات (٤٤٤/٧) ، والفسوى في المعرفة والتاريخ (٣٨١/٢) ، التعليق : يدل هذا على أن إحصاء العمل لله عز وجل والبعد عن الرياء سببه في استجابة الله سبحانه وتعالى بما العبد .

محمد العسكري نا إبراهيم بن الجنيد حدثني الحسن بن القاسم ^(٢) قال سمعت ^(١)
بشر بن الحارث قال : كتب حذيفة ^(٤) الى يوسف بن أسباط ^(٥) يا أخي إني أخاف
عليك أن يكون بعض محاسننا أضر علينا في القيامة من مساوئنا ^(٦) .

(١٩٠) - قال : وكتب إليه أيضا حتى لا تكون في موضع إذا جئت إلى
البغال فقلت اعطني ملهرك قال هات كما لك أو نفع كما لك ^(٧) .

(١٩١) - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن
إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا أحمد بن عيسى نا ابن وهب عن عمرو بن الحارث ^(٨)
^(٩)

(١) في النسختين أحمد بن محمد العسكري والسواب ما أثبتناه وهو
محمد بن أحمد بن هارون أبو بكر العسكري الفقيه، حدث عن
إبراهيم بن الجنيد تصانيفه في الزهد، قال الخطيب : ثقة توفي
سنة ٢٢٥ . تاريخ بغداد (٢٧٠/١) .

(٢) أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد له كتب في الزهد
والرقائق، قال الخطيب : ثقة، وقال الذهبي : لم ألقه بوفاء،
وكانها في حدود الستين ومائتين .

تاريخ بغداد (١٢٠/٦)، تذكرة الحفاظ (٥٨٦/٢) .

(٣) لم أجد له ترجمة .

(٤) حذيفة بن قتادة المرعشي ، عابد متواضع ، كان لا يد حل في بطنه
إلا الحلال . الحلية لأبي نعيم (٢٧١/٨) .

(٥) يوسف بن أسباط النيباني الزاهد الواعظ، قال أبو حاتم : هو
رجل صالح لا يحتج بحديثه، وقال يحيى بن معين : ثقة، توفي سنة ١٩٥ .
الجرح والتعديل (٢١٨/٩)، لسان الميزان (٣١٧/٦) .

(٦) لم أجد من أخرجه .

(٧) لم أجد من أخرجه .

(٨) الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني ، تقدمت ترجمته .

(٩) في نسخة ن عمر .

وابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن سنان بن سعد^(١) عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : " حسب امرء من الشر إلا من عصمه الله أن يشير إليه الناس بالأصابع في دينه ودنياه " .^(٢)

(١٩٢) أخبرناه أبو سعد الماليني أنا أحمد بن عدي نا علي بن الحسين ابن عبد الرحيم نا إسحاق الحنالي أنا كلثوم بن محمد بن أبي سدرة الحلبي^(٣) نا^(٤)

(١) يزيد بن أبي حبيب المصري أبو رجاء واسم أبيه سويد واحتلف فسى ولا يتد، ثقة فقيه، وكان يرسل ، من الخامسة ، مائة سنة وعشرين ومئة، وقد قارب الثمانين، ع .

الجرح والتعديل (٢٦٧/٩) ، تذكره الحفا (١٢٨/١) ،

تهذيب التهذيب (٣١٨/١١) ، تقريب (٣٨١) .

(٢) سعد بن سنان ويقال سنان بن سعد الكندي ، المصري ، وصوب الثاني

البخاري ، وابن يونس ، صدوق ، له أفراد ، من الخامسة ، د / ت / و .
تهذيب التهذيب (٤٧١/٣) ، تقريب (١١٨) .

(٣) تحريجه : ذكره السيوطي في الجامع الصغير (١٢٥/١) وعزاه للبيهقي

وقال الحافظ العراقي : أخرجه البيهقي في الشعب من حديث

أنس بسند ضعيف . . تحريج الإحياء (٢٧٦/٣)

والحديث منعه الألباني في ضعيف الجامع (٤/٣) .

(٤) في نسخة ن محمد والصواب ما أثبتناه .

(٥) لم أجده ترجمه .

(٦) كلثوم بن محمد بن أبي سدرة الحلبي قال عنه ابن أبي حاتم :

كان جندياً بخراسان لا يصح حديثه ، وقال ابن عدي : يحدث عن

عطاء الخراساني بمراسل وغيره بما لا يتابع عليه .

الجرح والتعديل (١٦٤/٧) ، الكامل لابن عدي (٢٠٩٢/٦) ،

ميزان الاعتدال (٤١٣/٣) ، لسان الميزان (٤٧٩/٤) .

نا عطاء بن أبي مسلم الحراساني^(١) عن أبي هريرة عن رسول الله^(٢) صلى الله عليه وسلم قال: "بحسب امرء من الشر أن يشار إليه في دينه ودنياه إلا من عصه الله"^(٣).

(١٩٣) - روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "المكر والحديعة في النار"^(٤).

- (١) عطاء بن أبي مسلم أبو عثمان الحراساني واسم أبيه ميسرة وقيل عبد الله، صدوق يهم كثيرا، يرسل ويدلس، من العامة، مات سنة ١٣٥، لم يصح أن البخاري أخرجه .
- تهذيب التهذيب (٢١٢/٧)، تقريب (٢٣٩) .
- (٢) في النسخة ن عن النبي صلى الله عليه وسلم .
- (٣) تحريجه : أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٠٩٢/٦) ، واللبيراني في الأوسط كما قال الهيثمي في المجمع (٢٩٢/١٠) ، رواه اللبيرانى في الأوسط وفيه عبد العزيز بن حصين وهو ضعيف .
- وقال العراقي : رواه اللبيرانى والبيهقى بسند ضعيف . تحريج الإحياء (٢٧٦/٣) والحديث صنفه الألبانى في ضعيف الجامع (٤/٣) .
- (٤) تحريجه : أخرجه البرار في مسنده كما في كشف الأسرار (١٩/١) وابن عدي في الكامل (١٦٣٤/٤) في ترجمة عبيد الله بن أبي حميد وقال : ولا بن أبي حميد غير ما ذكرت من الحديث عن أبي المليح وعامة روايته عن أبي المليح . وفي (٢٠٩٢/٦) في ترجمة كلثوم ابن محمد وقال : وهذه الأحاديث وإن كانت مراسيل فليس يحدث بها عن عطاء الحراساني غير كلثوم هذا . وقال الهيثمي في المجمع (١٣٠/١) رواه البرار وفيه عبيد الله بن أبي حميد اجمعوا على ضعفه . وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٠٩/١) يلقب : المكر والحديعة والخيانة في النار . قلت وهذا الحديث له شواهد من حديث أنس بن مالك وعبد الله بن مسعود وفيس بن مسدد .
- ١ - حديث أنس بن مالك أخرجه الحاكم (٦٠٧/٤) وسكت عنه

.....

= وابن عدى فى الكامل (١١٩٣/٣) فى ترجمة سعد بن سنان بلفظ (المكر والحدیفة والخيانة فى النار) وقال :
 وسعد غير ما ذكرت من الحديث عن أنس . وهذا الأحاديث ومتونها و أسانيد ها والإسلاف فيها يحمل بعضها بعضا وليس هذه الأحاديث مما يجب أن تترك أصلا .

٢ - حديث عبد الله بن مسعود أخرجه ابن حبان فى صحيحه (٤٧٣/١) والطبرانى فى الكبير (١٦٩/١٠) وفى الصغير (٢١١/١) ، والقضاعى فى مسنده ، وأبو نعیم فى الحلية (١٨٩/٤) كلهم بلفظ " من غشا فليس منا " والمكر والحدیفة فى النار .

قال المنذرى فى الترغيب والترهيب (٥٧٢/٢) رواه الطبرانى فى الكبير والصغير بإسناد جيد وابن حبان فى صحيحه ، ورواه أبو داود . وقال البيهقى فى المجمع (٧٩/٤) رواه الطبرانى فى الكبير والصغير ، ورجاله ثقات ، وفى عاصم بن بهدلة كلام لسوء حفظه . وقال الحافظ فى الفتح (٣٥٦/٤) أخرجه الطبرانى فى الصغير من حديث ابن مسعود ، والحاكم فى المستدرک من حديث أنس ، وإسحاق بن راهويه فى مسنده من حديث أبى هريرة ، وفى إسناد كل منهما مقال ، لكن مجموعها يدل على أن للمتن أصلا .

٣ - حديث قيس بن سعد : أخرجه ابن عدى فى الكامل (٥٨٤/٢) فى ترجمة الجراح بن مليح البهراني ثم قال : وهو لأبأس به وبرواياته وله أحاديث صالحة جيدة . قال الذهبي فى الكبائر (١٧٣) إسناده قوى وقال الحافظ فى الفتح (٣٥٦/٤) إسناده لأبأس به . قال الألبانى فى سلسلة الأحاديث الصحيحة (٤٨٣) وبالحيلة فالحديث بمجموع ذلك صحيح قطعاً .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " كفى بالمرء إثماً أن يشار إليه بالأصابع قالوا يا رسول الله ، وإن كان حيراً قال : فإن كان حيراً فهي مزلة ^(١) إلا من رحم الله ، وإن كان شراً فهو شر ^(٢) " .
كثير بن مروان هذا غير قوى .

(١٩٥) - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل أنا أبو سهل بن زياد
القطان نا إسحاق بن الحسن الحربي نا عفان ^(٣) نا حماد بن سلمة ^(٤)

(١) مَزَلَةٌ : بفتح الميم والزاي واللام المشددة مفعلة من زل يزل إذا زل ، وفتح الزاي وتكر ، أراد تزلزل عليه الأقدام ولا تثبت .
النهاية (٣١٠/٢) .

(٢) تحريجه : أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢٨/١٨) ، والعقيلي في الضعفاء الكبير (٧/٤) وقال : لا يتابع على لفظه إلا من جهة مفارنته .
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٤٧/٥) ، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٤٠/٢) ، وقال : هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .
وقال العراقي : رواه الطبراني والبيهقي في الشعب وإسناده ضعيف .
تحرير الإحياء (٢٧٦/٣)

وقال الألباني في ضعيف الجامع (١٤١/٤) ضعيف جداً .
(٣) أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد القطان البغدادي قال الخطيب : كان صدوقاً أدبياً شاعراً راوية للأدب عن ثعلب والمبرد ، وكان يميل إلى التشيع ، توفي في شعبان سنة ٣٥٠ ، تاريخ بغداد (٤٥/٥) ، السير (٥٢١/١٥) ، النجوم الزاهرة (٣٢٨/٣) ،
نذرات الذهب (٢/٣) .

(٤) عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي أبو عثمان الصفار البصري ، ثقة ثبت ، قال ابن المديني كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم ، وقال ابن معين : أنكرناه في صفر سنة ٢١٩ ، ومات بعدها ببسبر ، من كبار العاشرة ، ع . الحرح والتعديل (٣٠/٧) ،
تذكره الحفاظ (٢٧٩/١) تهذيب التهذيب (٢٣٠/٧) ، تقريب (٢٤٠) ،
نذرات الذهب (٤٧/٢) .

أنا حجاج بن الأسود^(١) عن معاوية بن فره^(٢) قال : من يدلني على
بكا* بالليل سام بالنهار^(٣).

(١٩٦) .. أخبرنا أبو عبدالله الحافظ نا أبو بكر بن بالويه^(٤)
نا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى نا محمد بن حميد
أبو سفيان^(٥) عن سفيان الثوري عن زيد قال : إذا كانت سريرة
الرجل أفضل من علانيته فذلك الفضل ، وإذا كانت سريره الرجل
وعلا نيته سوا* فذلك النصف ، وإذا كانت علانيته أفضل من سريره فذلك
الجور^(٦).

(١) هو حجاج بن أبي زياد الأسود يعرف بزن العسل وهو بصرى قال
ابن أبي حاتم : صالح الحديث ، وقال أحمد بن حنبل : ثقة رجل
صالح ، حدّث عنه حماد بن سلمة وهو بصرى ثقة ، وقال يحيى بن
معين ثقة ، مات سنة بضعة وأربعين ومئة .
الجرح والتعديل (١٦٠/٣) ، ميزان الاعتدال (٤٦٠/١) ، السير (٧٦/٧) ،
لسان الميزان (١٧٥/٢) .

(٢) معاوية بن مرة بن إياس بن هلال المزني أبو إياس ، والد القاضي
إياس ، ثقة عالم ، من الثالثة ، مات ١١٣ هـ ، ع .
الجرح والتعديل (٣٧٨/٨) ، السير (١٥٣/٥) ، تقريب (٣٤٣) .

(٣) تحريجه : أخرجه أحمد في الزهد (٢٥٢) ، وأبو نعيم في الحلية (٢٩٩/٢) .

(٤) أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب النيسابوري من كبراء* بلدة
رحل به أبوه ، حدّث عنه الحاكم وغيره وقال : سمعته يقول كتبت عن
عبد الله بن أحمد بن حنبل ثلاث مئة جزء* ، توفي في رجب سنة ٣٤٠ هـ .
السير (٤١٩/١٥) .

(٥) محمد بن حميد اليشكري أبو سفيان المعمرى نزيل بغداد ، ثقة ، من التاسعة
مات سنة اثنتين وثمانين ومئة ، ع / م / س / ق .
الجرح والتعديل (٢٣١/٧) ، تاريخ بغداد (٢٥٧/٢) ، ميزان الاعتدال (٥٢٩/٣) ،
الكاشف (٣٦/٢) ، تهذيب التهذيب (١٣١/٩) ، تقريب (٢٩٥) ،
بذرات الذهب (٢٩٨/١) .

(٦) هو زيد بن أسلم البنانى ، تقدّم ترجمته .

(٧) لم أجد من أخرجه .

(١٩٧) - سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت منصور بن عبد الله يقول سمعت العباس بن عبد الله الواسطي يقول سمعت إبراهيم ابن يونس^(١) يقول سمعت ذا النون يقول : إياك أن تكون بالمعرفة مدعيا أو تكون بالزهد محترفا أو تكون بالعبادة متعلقا^(٢) .

(١٩٨) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا أبو عثمان الحنطا قال : سمعت ذا النون يقول : إياك أن تكون بالمعرفة مدعيا أو تكون بالزهد محترفا أو تكون بالعبادة متعلقا ، ففيلله فسر لنا ذلك رحمك الله^(٣) فقال : أما علمت أنك إذا أشرت في المعرفة (٢٠٨/أ) إلى نفسك بأشياء أنت معرّى عن حقائقها كنت مدعيا ، وإذا كنت في زهدك موصوفا بحالة وبك دونها الأهوال كنت محترفا ، وإذا علقت بالعبادة قبلك وطلنت أنك تنجو من الله تعالى بالعبادة لا بالله في العبادة كنت بالعبادة متعلقا لا بربها والمنان بها عليك^(٤) .

(١) إبراهيم بن يونس بن محمد البغدادي نزيل طرسوس لقبه " حرمي " بلفظ النسب بهمتلين ، صدوق ، من الحادية عشرة ، س .
تقريب (٢٤) .

(٢) تحريجه : أخرجه أبو عبد الرحمن السلمي في طبقات الصوفية (١٨) ، والبيهقي في الزهد الكبير (١٠٤) .

(٣) في الأصل رحمه الله والمعنى من نسخة ن .

(٤) لم أحد من أخرجه .

(١٩٩) - حدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد نا
 أبو الفضل أحمد بن أبي عمران بمكة^(٢) أنا أبو بكر أحمد بن
 محمد البغوي قال : قال العميد : معاش الفقراء إنما عرفتم^(٣)
 به، وإكرمتم من أجله فإذا حلونم فاندلوا كيف تكونون معه^(٤)
 (٢٠٠) - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا عبد الله بن محمد
 الرازي نا إبراهيم بن زهير نا مكي بن^(٥)
^(٦)

-
- (١) أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم النيسابوري
 الواعظ قال الحلي : كان ثقة ورعا صالحا ، وقال الحاكم :
 لم أر أجمع منه علما ورهبا ، توفي سنة ٤٠٧ هـ .
 تاريخ بغداد (٤٣٢ / ١٠) ، الأنساب (٩٣ / ٥) ، تذكرة الحفاظ (١٠٦٦ / ٣) .
- (٢) لم أجد له ترجمة .
- (٣) أحمد بن محمد الخراساني البغوي الزاهد شيخ طائفة بالعراق
 كان مذكورا بكثرة الاجتهاد وحسن العبادة ، توفي سنة ٢٩٥ هـ .
 تاريخ بغداد (١٣٠ / ٥) ، السير (٧٠ / ١٤) ، النجوم الزاهرة (١١٣ / ٣) .
- (٤) لم أجد من أخرجه .
- (٥) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الرازي أبو محمد
 المعروف بالشعراني رازي الأصل ، ومولده ونشأته نيسابور ، صاحب الجنيد
 ابن محمد وأبنا عثمان الحيري وغيرهم ، قال أبو عبد الرحمن السلمي :
 كان عالما بعلوم الطائفة ، وكتب الحديث الكثير ورواه ، كان ثقة ،
 مات سنة ٣٥٣ هـ . طبقات السوفية (١٥١) ، طبقات الشعراني (١٤٠ / ١)
 طبقات الأولياء (١٣٩) .
- (٦) لم أجد له ترجمة .

(١) إبراهيم نا جعفر بن حيان (٢) عن محمد بن
 واسع قال : قال لقمان لابنه : يا بني انى الله [لا ترى] أنك (٣)
 تخشى يكرموك وقلبك فاجر . (٤) (٥)
 (٢٠١) - أخبرنا أبو عبد الله الغضائرى (٦) نا أحمد بن سلمان نا
 إسماعيل بن إسحاق نا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد قال (٧)
 سمعت أبى حدث عن بعض أشياخه أن لقمان قال لابنه : لا ترى (٨)
 الناس أنك تحى الله ليكرموك وقلبك فاجر . (٩)

-
- (١) مكى بن إبراهيم بن بشير التميمى البجلي أبو السكونية ، يثب ،
 من التاسعة ، مات سنة ١١٥ ، ع . المراج والتعديل (٤٤١/٨) .
 تاريخ بغداد (١١٥/١٣) ، تذكرة الحفاظ (٢٦٥/١) ، تهذيب التهذيب (٢٩٣/١٠) ،
 تقريب (٢٤٧) .
- (٢) فى نسخة ن جعفر بن حيان وهو خطأ ، وهو جعفر بن حيان أبو الأشهب
 العملاوى ، تقدم .
- (٣) ما بين المعكوفتين سابقا من نسخة ن
- (٤) فى نسخة ن وأنت فاجر بدل وقلبك فاجر .
- (٥) تحريجه : أخرجه ابن المبارك فى الزهد (١٣) ، وأحمد فى الزهد (١٤) .
- (٦) أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد الغضائرى بفتح العين
 والصاد المعجمتين والياء المنقولة من نسخة بائنين وفى آخرها الراء
 قال الحلي : كان دعه فائلا ، توفى سنة ٤١٤ .
- تاريخ بغداد (٣٤/٨) ، الأنساب (١٥٥/٩) ، شعرات الذهب (٢٠٠/٣) .
- (٧) سليمان بن حرب الأزدي الواسطي بمعجمه ثم مهملة البسرى القاسى بمكة .
 ثقة إمام حافظ ، من التاسعة ، مات سنة أربع وعشرين ومئتين ، ع .
- تاريخ بغداد (٢٣/٩) ، تقريب (١٣١) .
- (٨) زيد بن درهم ويقال زيد بن زياد الأزدي البسرى مقبول ، من الخامسة ، قد .
- تقريب (١١٣) .
- (٩) تحريجه : سبق تحريجه برقم (٢٠٠) .

(١٩٩) - حدثنا أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد^(١) نا
أبو الفضل أحمد بن أبي عمران بمكة^(٢) أنا أبو بكر أحمد بن
محمد البغوي^(٣) قال : قال الجنيد : معاشر الفقراء إنما عرفتم^(٤)
به، وإكرمتم من أجله فإذا خلوتهم فاعلموا كيف تكونون معه
(٢٠٠) - أخبرنا أبو نصر بن فتادة أنا عبد الله بن محمد
الرازى نا إبراهيم بن زهير نا مكي بن^(٥)
^(٦)

-
- (١) أبو سعد عبد الملك بن أبي عثمان محمد بن إبراهيم النيسابوري
الواعظ قال الخليل : كان ثقة ورعا صالحا ، وقال الحاكم :
لم أر أجمع منه علما وزهدا ، توفي سنة ٤٠٧ هـ ،
تاريخ بغداد (٤٣٢ / ١٠) ، الأنساب (٩٣ / ٥) ، تذكرة الحفاظ (١٠٦٦ / ٣) .
- (٢) لم أجده ترجمته .
- (٣) أحمد بن محمد الحراساني البغوي الزاهد شيخ ثلاثه بالعراق
كان مذكورا بكثرة الاجتهاد وحسن العبادة ، توفي سنة ٢٩٥ هـ .
تاريخ بغداد (١٣٠ / ٥) ، السير (٧٠ / ١٤) ، النجوم الزاهرة (١٦٣ / ٣) .
- (٤) لم أجده من أحسجه .
- (٥) عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الرازي أبو محمد
المعروف بالشعراني رازي الأصل ، ومولده ونشأته نيسابور ، صاحب الجنيد
ابن محمد وأبو عثمان الحيري وغيرهم ، قال أبو عبد الرحمن السلمي :
كان عالما بعلوم الطائفة ، وكتب الحديث الكثير ورواه ، كان ثقة ،
مات سنة ٣٥٣ هـ . طبقات الصوفية (٤٥١) ، طبقات الشعراني (١٤٠ / ١)
طبقات الأولياء (١٣٩) .
- (٦) لم أجده ترجمته .

- (٢٠٢) - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى قال : سمعت أبا بكر الرازى يقول : سمعت الكثنانى^(١) وسأله بعض المريدين فقال له : أوصنى قال : كن كما ترى الناس وإلا فأنت للناس كما تكون^(٢) .
- (٢٠٣) - أخبرنا السلمى^(٣) قال : سمعت أبا بكر الرازى يقول : سمعت ابن الأعرابى^(٤) يقول : أحسر الخاسرين من أئبدى للناس صالح أعماله ، وبارز بالقبيح من هو أقرب إليه من جبل الوريد^(٥) .
- (٢٠٤) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنى على بن المثنى البلسرى قال : سمعت أبا بكر محمد بن على بن جعفر بن علسكان الرازى يقول : سمعت يحيى بن معاذ الرازى يقول : من خان الله عز وجل فى السر هتك الله ستره فى العلانية^(٦) .

-
- (١) هو محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان المذكر تقدمت ترجمته .
- (٢) هو محمد بن على بن جعفر أبو بكر الكثنانى ، تقدمت ترجمته .
- (٣) فى طبقات الصوفية فأر بدل فأنت .
- (٤) تخريجه : أخرجه أبو عبد الرحمن السلمى فى طبقات الصوفية (٣٧٤) .
- (٥) فى نسخة ن أبو عبد الرحمن السلمى .
- (٦) هو أحمد بن محمد بن زياد أبو سعيد بن الأعرابى تقدمت ترجمته .
- (٧) تخريجه : أخرجه أبو عبد الرحمن السلمى فى طبقات الصوفية (٤٢٨) والقشبرى فى الرسالة القشيرية (٢٨) .
- (٨) تخريجه : أخرجه القشبرى فى الرسالة القشيرية (١٦) ، وذكره ابن الجوزى فى صفة الصفوة (٩٨/٤٠) من قول يحيى بن معاذ .

السادس والأربعون من شعب الايمان
وهو باب فى السرور بالحسنة والإعتماد باليسنة

(٢٠٥) - أخبرنا الأستاذ أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر
الأصبهاني نا أبو بشر يونس بن حبيب نا أبو داود نا جرير بن
حازم نا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال : خطبنا
عمر بن الخطاب با الجابية^(١) فقال : قام فينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم مقامى فيكم قال فذكر الحديث إلى أن قال : "ومن

(١) تقدمت ترجمته .

(٢) جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي أبو النضر البصري
والد وهب ، نفعه لكن فى حديثه عن قتادة نفع ، وله أو هام إذا
حدث من حفله ، من السادسة ، مائة سبعين ومئة بعد مائة
اختلط لكن لم يحدث فى حال اختلاطه ، ع .
مناهير علماء الأُمصار (١٥٩) ، تعريب (٥٤) هـ .

(٣) الجابية بكسر الباء وياء مخففة ، وأصله فى اللغة حوض يجبى فيه
الماء للإبل ، وهى قرية من أعمال دمشق ، وبالغرب منها قل
يسمى تل الجابية ، وفى هذا الموضع خطب عمر بن الخطاب
رضى الله عنه خطبته المشهورة .

معجم البلدان (٩١/٢) .

سرتة حسنة وسأنته سيئته فهو مؤمن" (١)

(٢٠٦) - أخبرنا أبو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن^(٢) أخبرنا أبو بكر بن حبيب^(٣) نا أبو بكر بن العوام^(٤) نا أبو عامر العقدي^(٥) نا هشام الدستوائي^(٦) عن يحيى بن أبي كثير^(٧) عن

(١) تخريجه : أخرجه أحمد (٣٢٠/١) حديث رقم (١٧٧) وقال أحمد شاكر : إسناده صحيح ، ورواه الترمذي (٤٦٥/٤) وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ، وقد رواه ابن المبارك عن محمد بن سوقة ، وقد روى هذا الحديث من غير وجه عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم . وأخرجه أبو داود اللبالي في مسنده (٧) ، وعبد الرزاق في مصنفه (٣٤١/١١) وابن حبان في صحيحه كما في موارد الطمان (٥٦٨) والطبراني في الصغير (٨٩/١) .

(٢) عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق بن إسحاق المؤذن أبو القاسم النيسابوري مشهور نعه كثير الحديث والرواية ، توفي سنة ٤٠٥ . المنتخب من السياق (٥٤٤) .

(٣) لم أعرف من هو .

(٤) أبو بكر بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، مستور ، من الثالثة مات شابا . تقريب (٣٩٥) .

(٥) عبد الملك بن عمرو القيسي أبو عامر العدي بفتح المهملة والفاء ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة أربع أو خمس ومئتين ، ع . تقريب (٢١٩) .

(٦) هشام بن أبي عبد الله سنبر بمهملة ثم نون ثم موحدة وزن جعفر أبو بكر البصري الدستوائي بفتح الدال ويكون السين المهملين وفتح المثناة ثم مد ، ثقة ثبت وقد روى بالقدر ، من كبار السابعة مات سنة ١٥٤ ، ع . تقريب (٣٦٤) .

(٧) يحيى بن أبي كثير اللبائي مولاهم أبو نصر اليمامي ، ثقة ثبت لكنه يدل على ويرسل ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة ، وقيل قبل ذلك ، ع . تقريب (٢٨٧) .

زيد بن سلام^(١) عن جده مملور^(٢) عن أبي أمانة أن رجلاً سأل النبي^(٣) صلى الله عليه وسلم ما الإيمان؟ قال: "إذا ساءتلك سيناتك وسرك حسناتك فأنت مؤمن" قال: ما الإثم قال: "إذا حاك في صدرك شيء فدعه"^(٤)

وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو بكر بن إسحاق^(٥) أنا موسى ابن الحسن بن عباد نا عبد الله بن بكر السهمي نا هشام الدستوائي^(٦) فذكره .

- (١) زيد بن سلام بن أبي سلام مملور الحبشي بضم الحاء وإسكان الباء . وفي أمرها الشين ، ثقة من الساسة ، بيح / م / عه .
الأنساب (٤٧/٤) ، تقريب (١١٣) ، تهذيب التهذيب (٤١٥/٣) .
- (٢) مملور الأسود الحبشي أبو سلام ، ثقة يرسل من الثالثة ، بيح / م / عه .
تقريب (٣٤٧) .
- (٣) في نسخة ن رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- (٤) تخريجه : أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١٢٦/١١) ، وأحمد (٢٥٦/٥) وابن حبان في صحيحه (٢٢٩/١) ، والطبراني في الكبير (١٣٧/٨) ، وابن منده في الإيمان (٩٦٣/٣) ، والحاكم (١٤/١) وقال : صحيح متصل على شرط الشيخين ووافقه الذهبي .
- وأخرجه الساعى في مسنده (٢٤٩/١) . قال الهيثمي في المجمع (٨٦/١) رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله رجال الصحيح إلا أن فيه يحيى بن أبي كثير وهو مدلس وإن كان من رجال الصحيح . وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٨٣/٢) : حديث صحيح .
- (٥) هو أحمد بن إسحاق بن أيوب النيسابوري تقدم .
- (٦) موسى بن الحسن بن عباد أبو السرى الأنصارى المعروف بالجلادى باللام ألفبىن الجيمين أولاهما منومة والثانية مكسورة وفي آخرها اللام ، كان ثقة وقال الدارقطنى : لا بأس به ، سقى الجلادى لحسن صوته .
مات سنة ٢٨٧ . تاريخ بغداد (٤٩/١٣) ، الأنساب (٤٠١/٣) .
- (٧) عبد الله بن بكر بن حبيب السهمى الباهلى أبو وهب البصرى نزيل بغداد أمتنع من القساء ، ثقة حافظ ، من الناسة ، مات في الحرم سنة ٢٠٨ ، ع .
تقريب (١١٩) .

(٢٠٧) - حدثنا محمد بن الحسن بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا حماد بن سلمة عن علي بن زيد ^(١) عن أبي عثمان ^(٢) قال قالت عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا، وإذا ساءوا استغفروا " ^(٣)

(٢٠٨) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو محمد دعلج بن أحمد السجزي نا محمد بن علي بن زيد المائني نا سعيد بن

(١) علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي البصري ينسب أبوه إلى جد جده، ضعيف من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين ومئة، وقيل قبلها، بخ/م/عه . الجرح والتعديل (١٢٧/٣)، تعريب (٢٤٦) .

(٢) هو عبد الرحمن بن مل بل لا تمثيلة والميم المثلثة أبو عثمان النهدى بفتح النون وسكون الهاء مشهور بكنيته مخترع، من الثانية، ثقة ثبت عابد، مات سنة خمس وتسعين، وقيل بعد هاهنا . تعريب (٢١٠) .

(٣) تحريجه : أخرجه ابن ماجه في كتاب الأدب - باب الاستغفار (١٢٥٥/٢) وأبو داود الطيالسي في مسنده (٢١٥) وأحمد في الزهد (٥٠)

وقال العرافي : أخرجه ابن ماجه وفيه علي بن زيد بن جدعان مختلف فيه . تخريج الإحياء (٣١٢/١)، والحد يثضعفه الألباني كفا في ضعيف الجامع (٣٥٥/١) .

(٤) الإمام المحدث الثقة أبو عبد الله محمد بن علي بن زيد المكي المائني، روى عن سعيد بن منصور وغيره، وروى عنه دعلج بن أحمد السجزي وغيره، توفي سنة ٢٩١ هـ السير (٤٢٨/١٣) ، العقد الثمين (١٤٥/٢)، إتحاف الوري بأخبار أم القرى (٣٥٧/٢) .

منصور نا يعقوب بن عبد الرحمن ^(١) وعبد العزيز بن محمد عن عمرو ^(٢)
 مولى المطلب عن المطلب ^(٣) عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم [قال] ^(٤) "من عمل سيئة وكرها حين يعمل، وعمل حسنة
 فسر بها فهو مؤمن" ^(٥)

(١٠٩) - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصغار
 نا هشام بن علي نا عبد الله بن عبيد بن عجيل نا عبد الله بن جعفر

(١) يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري* بتدوين
 التحتانية المدني، نزيل الاسكندرية حليف بني زهرة، ثقة، مسن
 الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين ومئة، خ/م/د/تس.
 تقريب (٣٨٧) .

(٢) عبد العزيز بن محمد بن عبيد الله الراوردي أبو محمد الجهني
 مولا هم المدني، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائي
 حدثني عن عبيد الله العمري مذكور، من الثامنة، مات سنة ست
 أربع وثمانين ومئة، ع .
 ميزان الاعتدال (١٣٣/٢)، تقريب (٢١٦) .

(٣) المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنبل بن العارث المحزومي،
 صدوق، كثير التدليس والإرسال، من الرابعة، د/ع .
 تقريب (٣٣٩) .

(٤) ما بين المعكودتين زيادة بغتصيحها السيا .

(٥) تحريجه : أخرجه الحاكم (١٣/١) بهذا اللفظ
 وصححه ووافقه الذهبي .
 وأخرجه أحمد (٤٩٨/٤) بلفظ (من عمل حسنة فسر بها وعمل
 سيئة ساءت فهو مؤمن) .

(١) المديني عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبد الله بن حنبل عن أبيه (٢) عن أبي موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " من سرته حسنته وسأطته سيئته فهو مؤمن " (٤) .
كذا قال عن أبيه ، ورواية الجماعة عن عمرو ليس فيه عن أبيه

(١) في نسخة ن المدني .

(٢) في نسخة عن وهو خطأ .

(٣) عبد الله بن حنبل بن العارث بن عبيد بن عمرو بن مخزوم ،

مختلف في صحبته ، وله حديث معتل في إسناده ، ت .

تجريد أسماء الصحابة للذهبي (٢٠٦/١)

تقريب (١٧١)

(٤) تخريجه : راه البزار كما في كشف الأستار (٥٩/١) وقال :

لأنعلمه يروى عن أبي موسى إلا بهذا الإسناد . قلت ولم يذكر البزار

فيه عن أبيه . وقال الهيثمي في المجمع (٨٦ / ١) رواه

البزار والطبراني في الكبير ورجالهم رجال الصحيح ما خلا المطلب

ابن عبد الله فإنه منه ولكنه يدل على من أبي موسى فهو منقطع .

التعليق : تدل الأحاديث من أول هذه السلسلة إلى هذا الحد على

أن السرور والفرح بالحسنة والاعتماد بالسيئة من كمال توحيد

المرء وإيمانه بالله سبحانه وتعالى قاله ومن الحق هو الذي

يفرح ويستبشر بفضل الله حيث وانه لعمله الداعة وأبعده عن

المعصية ويعلم ويحزن عند ما يعمل معصية

من المعاصي .

(٢١٠) - أخبرنا أبو عبد الله العادل أنا أبو جعفر محمد بن أحمد
ابن سعيد نا العباس بن (٢٠٨ / ب) حمزة نا ممد بن عمرو^(١)
البلخي نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي نا غطاء بن السائب عن^(٢)
أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " أربعه^(٣)
في حديفة ودسيد في الجنة المعتصم بذا إله إلا الله لا يشك فيها ،
ومن إذا عمل حسنة سرتة وحمد الله عليها ، ومن إذا عمل سيئة
سأته واستغفر الله منها ، وإذا أصابته مسيبة قال إنا لله وإنا إليه
راجعون . " ^(٤)

-
- (١) أبو جعفر محمد بن أحمد بن سعيد الرازي ، قال الذهبي : لا أعرفه
لكن أتى بخبر باطل هو آفته ، وقال ابن حجر : نفعه الدارقطني
في الفرائد ، توفي سنة ٢٤٤ .
- ميزان الاعتدال (٤٥٧ / ٣) ، لسان الميزان (٤٠ / ٥) .
- (٢) العباس بن حمزة بن عبد الله أبو الفتل النيسابوري الوا عطا
صاحب لسان وبيان ، رحل في طلب الحديث ، وكان يصوم النهار ويقوم
الليل ، صحب ذا النون ، وحدث عن إسحاق بن راهويه والإمام
أحمد وجماعة ، توفي سنة ٢٨٨ . تهذيب تاريخ دمشق (٢٢٤ / ٧) .
- (٣) لم أجده ترجمته .
- (٤) عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي أبو محمد الكوفي ، لا بأس به ،
وكان يدلر قاله أحمد ، من التابعه ، مات سنة ١٩٥ ، ع .
- تقريب (٢٠٩) .
- (٥) السائب بن مالك أو ابن ريد الكوفي والد عطاء ، ثقة ، من الثانية ، صحيحه .
- تقريب (١١٦) .
- (٦) تخريجه : ذكره السيوطي في الدر (٣٢٧ / ٢) وعزاه للبيهقي .
- قلت : وفي إسناده محمد بن أحمد بن سعيد ثقة الدارقطني .

(٢١١) - أخبرنا أبو نصر بن قتادة من أصل كتابه أنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج نا الحسن بن المثنى البصري نا عفان نا حماد بن سلمة عمن ثابت عن أبي عثمان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول : (اللهم اجعلني من الذين إذا أحسنوا استبشروا وإذا أساءوا استغفروا)^(١) .
 قال الحلبي رحمه الله : (ومعنى هذا والله أعلم أن من عمل حسنة فسرّه أن وفقه الله تعالى لها ويسرّها له حتى إذا حصلت في ميزانه ، فجلس كما يجلس المهتاء فرحا مسرورا بما يرجوه من رحمة الله وفعله ، أو عمل سيئة فساء ، أن خلاه الله تعالى ونفسه حتى عمل بما سوله له الشيطان ، وجلس كما يجلس المساك مهموما كئيبا حزينا حياء من الله تعالى و خوفا من مؤاخذته ، وذلك دليل على صدق إيمانه وحلوه اعتقاده فإن الثقة بالوعد والوعيد لا يكون إلا من قوة التصديق بالله ورسوله)^(٢) .

-
- (١) هو أبو الحسن محمد بن الحسن بن أحمد بن إسماعيل النيسابوري السراج قال الحاكم عنه : قلّ ما رأيت أكثر اجتهدا وعبادة منه ، وكان أعلم القرآن ، توفي سنة ٣٦٦ .
- السير (١٦٦/١٦) ، تهذيب (٥٧/٣) .
- (٢) الحسن بن المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري أبو محمد ، قال الذهبي عنه : من نبلاء الثقات ، وكان ورعا عابدا ، توفي في رجب سنة ٢٩٤ .
- البرج والتعديل (٣٩/٣) ، السير (٥٢٦/١٣) .
- (٣) الحديث تقدم تحريره عند حديث رقم (٢٠٧) .
- (٤) في الأصل الوعيد والتصويب من نسخة ن .
- (٥) انظر شعب الإيمان للحليمي (١١٧/٣) .

(١) قال أحمد رحمه الله وقد جاء هذا التفسير مر فوعا بلفظ موجز قال: (إن المؤمن إذا عمل حسنة رجا ثوابها، وإذا عمل سيئة خاف عقابها) (٢) .

(٢١٢) - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبد الله بن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا سعيد بن منصور نا خلف بن خليفة عن سيار عن أبي وائل (٣) قال : (انطلقت أنا وأخي حتى دخلنا على الربيع بن خثيم فإذا هو جالس في مسجده فسلمنا عليه فرد علينا السلام ثم قال : ما جاء بكم؟ قلنا : جئنا لندع الله عز وجل ونذكره معك ، ونحمد الله ونحمده معك ،

(١) هو الإمام البيهقي . مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى .
(٢) تخريجه : ذكره ابن كثير في تفسيره (٢٠٧/١) فقال : قال المسمودي حدثنا القاسم بن عبد الرحمن قال جاء رجل إلى أبي ذر فقال ما الإيمان؟ فقرأ عليه هذه الآية (ليس البر أن تولوا وجوهكم) حتى فرغ منها ، فقال الرجل ليس عن البر سألتك فقال أبو ذر جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عما سألتني عنه فقرأ عليه هذه الآية فأبى أن يرضى كما أبيت أن ترضى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشار بيده " المؤمن إذا عمل حسنة سرته ورجا ثوابها ، وإذا عمل سيئة أحرزته وخاف عقابها " رواه ابن مردويه ، وهو منقطع والله أعلم .

وذكره السيوطي في الدر (٤١١/١) وعزاه لإسحاق بن راهويه في مسنده ، وعبد بن حميد ، وابن مردويه .

(٣) حلف بن خليفة بن صاعد الأشجعي مولا هم أبو أحمد الكوفي ، نزل واسط ثم بغداد ، صدوق اختلط في الآخر وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي فانكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد ، من الثامنة ، مات سنة ١٨١ على الصحيح ، بخ / م / عه ، تفریب (٩٣) .

(٤) عقيق بن سلمة ، تفردت ترجمته .

قال فرفع [يديه] ^(١) وهو يقول : الحمد لله لم تقولوا جئناك تشرب فنشرب معك ، ولا جئناك تزني فنزني معك ^(٢) .

(٢١٣) - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصغار نا أحمد بن منصور نا عبد الرازق أنا معمر عن ابن عجلان ^(٤) قال : قيل للناس : أي الناس أغنى ؟ قال : من رضي بما أعطى قيل : فأى الناس خير قال : الغنى ، قيل : غنى المال ، قال : لا ، ولكن الذى إذا طلب عنده خير وجد ، قيل : فأى الناس شر ، قال : الذى لا يبالي أن يراه الناس ^(٥) .

(٢١٤) - فأما من سرته حسنة من حيث يشئ ويذكر عنه فقد جاء عن ^(٦) النبى صلى الله عليه وسلم بمعنى ما حدثنا أبو الحسين محمد بن الحسين ابن داود العلوى إملاء * أنا عبد الله بن محمد بن الشرقى نا عبد الله ^(٧)

(١) - ما بين المعكوفتين ساقط من نسخة ن .

(٢) فى نسخة ن تقولوا .

(٣) تخريجه : أخرجه أحمد فى الزهد (٣٩٩) ، وأبو نعيم فى الحلية (١١١/٢) .

(٤) فى نسخة ن أبى عجلان .

(٥) تخريجه : أخرجه أحمد فى الزهد (١٣١ و ١٦٥) ،

وهنا فى الزهد (٢٠٦/١) ، وأبو نعيم فى الحلية (٢٠٠/٢) .

(٦) فى نسخة ن أبو محمد بن الحسين بن داود العلوى ، والمثبت

هو الصواب ، تقدم .

(٧) أبو محمد النيسابورى ، كان أواخر وقته فى علم الطب ، قال الذهبي

تكلموا فيه لإيمانه المسكر ، توفى سنة ٣٢٨ .

الأبواب (٢١٩/٧) ، المغنى للذهبي (٢٥٢/١) ، لسان الميزان (٣٤١/٣) .

وفى نسخة ن أبو عبد الله بن محمد بن الشرقى ، وهو خطأ .

(١) ابن هاشم نا وكيع نا شعبة عن أبي عمران الجوني عن عبد الله
ابن الصامت عن أبي ذر أنه قال : يا رسول الله أرايت الرجل يعمل
لله العمل يحبه الناس عليه ، قال : تلك عاجل بشرى المؤمن
رواه مسلم عن أبي بكر وإسحاق عن وكيع .

(٢١٥) - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أحمد بن سلمان الفقيه
نا عبد الملك بن محمد الرفاعي نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا
شعبة ، وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن إسحاق الفقيه
نا إسماعيل بن فتيبة نا يحيى بن يحيى نا حماد بن زيد جميعا
عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال : قيل
لرسول الله صلى الله عليه وسلم : أرايت الرجل يعمل العمل الصالح
والناس يحمدونه على ذلك ، قال : " تلك عاجل بشرى المؤمن في
الدنيا " رواه [مسلم] عن يحيى بن يحيى ، ومحمد بن المثنى عن
عبد الصمد .

-
- (١) عبد الله بن هاشم بن حيان بتحتانية العبدى أبو عبد الرحمن
الطوسي سكن نيسابور، ثقة صاحب حديث ، من صفار العاشرة ، مات سنة ٢٥٠ م .
اللباب (٥/٢) ، السير (٣٢٨/١٢) ، تقريب (١٩٢) .
- (٢) مسلم كتاب البر والصلة ، باب إذا أثنى على الصالح فهي بشرى
ولا ضره (٢٠٣٥/٤) بهذا اللفظ .
- (٣) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولا هم أبو سهل
البصري صدوق ثبت في شعبة ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٧ م ، تقريب (٢/٣) .
- (٤) ابن عبد الرحمن الإمام المحدث الحجة أبو يعقوب السلمي النيسابوري
قال **ابن أبي عمير** : كان الإنسان إذا رآه يذكر السلف لسمته وزهده وورعه ،
توفي سنة ٢٨٤ . بليقات الحنابلة (١٠٦/١) ، السير (٣٤٤/١٣) .
- (٥) في نسخة ن عن وهو خطأ .
- (٦) عبد الله بن الصامت الغفاري البصري ثقة ، من الثالثة ، مات بعد السبعين
ختم / م . تهذيب التهذيب (٢٦٤/٥) ، تقريب (١٧٧) .
- (٧) ما بين المعكوفتين ما قبل من الفصحتين والسياق يقتضيه .
- (٨) مسلم كتاب البر والصلة ، باب إذا أثنى على الصالح فهي بشرى ولا ضره
٢٠٣٤/٤ .

(٢١٦) - أخبرنا أبو الحسين بن بشران^(١) أنا أحمد بن سلمان النجاد إملاءً نا عبد الملك بن محمد نا عبد الصمد بن عبد الوارث نا شعبة عن أبي عمران الجوني^(٢) عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر أنهم قالوا : يا رسول الله الرجل يعمل لآخرته ويحببه الناس ، قال :^(٣) " تلك عاجل بشرى المؤمن^(٤) " .
وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أحمد بن سلمان فذكره بإسناده مثله .

-
- (١) هو علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، تقدم .
(٢) عبد الملك بن حبيب تقدم .
(٣) في نسخة ن ويحببه الناس على تلك عاجل بشرى المؤمن ،
والعبارة هكذا خطأ .
(٤) تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله .

التعليق : يدل هذا الحديث وما سبقه من الأحاديث التي بمعناها على أن المؤمن إذا عمل العمل خالصاً لوجه الله سبحانه وتعالى ثم ألقى الله له الشفاء الحسن والقبول في قلوب المؤمنين ففرح واستبشر بفنل الله ورحمته حيث وقفه للقيام بهذا العمل ليس من الرياء وإنما هو بشرى عجلها الله عز وجل للمؤمن .

قال النووي رحمه الله تعالى : قال العلماء بمعناه هذه البشارة المعجلة له بالخير وهي دليل على رضا الله تعالى عنه ومحبه له فيحببه إلى الخلق كما سبق في الحديث ثم يوضع له القبول في الأرض ، هذا كله إذا حمد الناس من غير تعرض منه لحمدهم وإلا فالتمريض مذموم .
شرح مسلم للنووي (١٨٩ / ١٦) .

(٢١٧) - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا سعيد بن سنان أبو سنان نا حبيب بن أبي ثابت^(١) عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قيل يا رسول الله : الرجل يعمل العمل سره ، وإذا أطلع عليه سره ذلك وأعجبه ، فقال رسول صلى الله عليه وسلم " له أجران (٢٠٩ / أ) أجر العلانية وأجر السر^(٢) " قال يونس : ذكر عن أبي عبيد أنه سره أن لا يكون أطلع عليه على عمل سو^(٣).

(١) حبيب بن أبي ثابت بن قيس ويقال هذا بن دينار الأسدى مولا هم أبو يحيى الكوفى ، ثقة فقيه جليل وكان كثير الإرسال والتدليس ، من الثالثة ، مات سنة تسع عشرة ومئة ، ع .
تقريب (٦٣) .

(٢) تخريجه : أخرجه الترمذى كتاب الزهد ، باب عمل السر (٥٩٤/٤) وقال هذا حديث حسن غريب ، ابن ماجه كتاب الزهد باب الثناء الحسن (١٤١٢/٢) ورواه أبو داود الطيالسى فى مسنده (٣١٨) وابن أبي شيبة فى مصنفه (٥٨/١٤) وابن حبان فى صحيحه كما فى موارد الطمان (٦٢٣) قال الهيثمى فى المجمع (٩٠/١٠) رواه الطبرانى فى الأوسط ورجاله ثقات .

(٣) أنظر مسند أبى داود الطيالسى (٢١٨) ، وغريب الحديث لأبى عبيد (٢١٧/٢) .

قال أحمد : وروى هذا الحديث الأعمش عن حبيب عن أبي صالح
عن النبي صلى الله عليه وسلم ^(١) .

(٢١٨) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو عبد الرحمن السلمى
من أسلافه قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الحسن بن إسحاق
ابن يزيد العطار نا أحمد بن أسد ^(٢) كوفي نا يحيى بن اليمان عن ^(٣)
سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن ذكوان عن ابن مسعود قال : حا .

(١) فعلى هذه الرواية يكون الحديث مرسلًا ، قال الترمذى رحمه الله
فى سننه (٥٩٤/٤) وقد روى الأعمش وغيره عن حبيب بن أبي ثابت
عن أبي صالح عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا ، وأصحاب الأعمش
لم يذكروا فيه عن أبي هريرة .
قلت : وقد رواه مرسلًا وكيع فى الزهد (٥١٠/٢) ، وهنادى فى الزهد (٤٤٤/٢) .
(٢) أبو على البغدادى ، قال الحلي : كان ثقة ، توفى سنة اثنتين
وسبعين ومئتين .
تاريخ بغداد (٢٨٦/٧) ، السير (١٤٤/١٣)

(٣) أحمد بن أسد بن بنت مالك بن مغول البجلي أبو عاصم ، كتب
عنه أبو زرعة ، يعد فى الكوفيين ، قال عنه ابن حجر : مجهول .
الجرح والتعديل (٤١/٢) . لسان الميزان (١٣٧/١) .

(٤) يحيى بن يمان العجلي الكوفى ، صدوق عابد يخطئ
كثيرًا ، وقد تغير ، من كبار التاسعة ، مات سنة ١٨٩ ،
بخ / م / عه .
السير (٢٥٦ / ٨) ، تقريب (٣٨٠) .

رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني أعمل العمل أسره
فيظهر فأفرح به فقال : كتب لك أجران^(١) .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر أحمد بن إسحاق
نا محمد بن بن سليمان نا أحمد بن أسد أبو عاصم البجلي^(٢)

فذكره بإسناده . مثله زاد أجر السر والعلائية .

أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو حامد أحمد بن محمد بن إسماعيل^(٣)
ابن نعيم نا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي نا أحمد بن أسد
البجلي فذكره بإسناده .

(١) تخريجه : قال العراقي : روى البيهقي في الشعب من رواية
ذكوان عن ابن مسعود ، ورواه الترمذي وابن حبان من رواية ذكوان
عن أبي هريرة : الرجل يعمل العمل فيسر . فإذا اطلع عليه
أعجبه قال : " له أجر السر والعلائية " قال الترمذي غريب
وقال : إنه روى عن أبي صالح وذكر أنه مرسل .

تخريج الإحياء (٣٠٨/٣) .

قلت : حديث أبي هريرة تقدم برقم (٢١٧) .

(٢) مدد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي أبو جعفر الملقب بمطير
سئل عنه الدار قطنى فقال : ثقة جليل ، توفي في ربيع سنة سبع
وتسعين ومئتين .

طبقات الحنابلة (٣٠٠/١) ، السير (٤٠/١٤) ، غزوات الذهب (٢٦٦/٢) .

(٣) الحسين بن محمد بن محمد بن علي بن حاتم الروذباري بنم الراء

وسكون الواو والذال المعجمة وفتح الباء وفي آخرها الراء بعد

الألف حدث بسنن أبي داود بنيسابور وعقد له مجلس ففى

الجامع ، توفي سنة ثلاث وأربع مئة . الأنساب (١٨٠/٦) ،

السير (٢١٩/١٢) ، غزوات الذهب (١٦٨/٣) =

.....
.....
.....
التعليق : قال الترمذى فى سننه (٥٩٤/٤) : وقد فسر بعض أهل العلم هذا الحديث فقال إذا أطلع عليه فأعجبه فإنما معناه : أن يعجبه ثنا * الناس عليه بالخير ليقول النبى صلى الله عليه وسلم : أنتم شهداء الله فى الأرض فيعجبه ثنا * الناس عليه لهذا لما يرجو بثنا * الناس عليه ، فأما إذا أعجبه ليعلم الناس منه الخير ليكرم على ذلك ويعلم عليه فهذا رياء * ، وقال بعض أهل العلم إذا أطلع عليه فأعجبه رجا * أن يعمل بعمله فيكون له مثل أجورهم فهذا له منهج أيضا .

وقال العزبن عبد السلام رحمه الله : إن قيل هل الاخفاء أفضل من الاعلان لما فيه من اجتناب الرياء أم لا ؟ قال فالجواب : إن الطاعات ثلاثة أضرب أحدها : ما شرع مجهورا به كالآذان والإقامة والتكبير والجهر بالقراءة فى الصلاة والخطب الشرعية والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإقامة الجمعة والجماعات والأعياد والجهاد بوعيد المردى وتشجيع الأموات فهذا لا يمكن إخفاءه ، فإن خاف فاعله الرياء جاهد نفسه فى رفعه إلى أن تحضره نية إخلاصه فى أتى به مخلصا كما شرع فيحصل على أجر ذلك الفعل وعلى أجر المجاهد لما فيه من المصلحة المتعدية الثانى : ما يكون إسراره خيرا من إعلانه كما إسرار القراءة فى الصلاة وإسرار أذكارها فهذا إسراره خيرا من إعلانه .

الثالث : ما يخفى تارة ويظهر أخرى كالصدقات ، فإن خاف على نفسه الرياء أو عرف من عاقبه كان الإخفاء أفضل من الإبداء لقوله تعالى (وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم) ومن آمن من الرياء فله جالان : أحدهما أن لا يكون ممن يقتدى به فى إخفاءها أفضل ، إذ لا يأمن من الرياء عند الإظهار ، وإن كان ممن يقتدى به كان الإبداء أولى لما فيه من مصلحة القراءة مع مصلحة الاقتداء فيكون قد نفع الأغنياء بتسيبه إلى اقتدائهم به فى نفع الفقراء .

قواعد الأحكام فى مصالح الأنام (١٢٦/١) .

قال الحليمي رحمه الله : فروى عن عبد الرحمن بن
 مهدي أن معناه فإذا أطلع عليه سرني ليتدري [بني] ويعمل مثل عملي ،
 ليس أنه يسره أن يذكر ويثني عليه وإنما هو كقوله صلى الله عليه وسلم :
 " من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها . " ^(١)
 وكما روى أن رجلا قام من الليل يصلي فرآه حارله فقام يصلي
 فغفر للأول ، يعني أن الثاني قد أخذ عنه وتابعه ، وهذا محتمل
 ويحتمل غيره وهو أنه إذا عمل خيرا سره أن يذكر به فيكون محمودا
 في الناس لا مذموما . ولا حمدا أبلغ من أن يقال : أنه قوام
 بحسب ربه وليس هذا من المراقبة في شيء ، إنما المراقبة أن يعمل
 الخير لا يريد به وجه الله تعالى ولا يبتغي به مرضاته ولا ثوابه
 إنما يريد به أن يقول الناس هذا رجل خير ، فأما أن يعمل لله ^(٢)
 بالحقبة ويسره أن يعمل الناس منه
 أنه من عمال الله ، فإن مدحوه مدحوه

-
- (١) ما بين المعكوفتين زيادة من نسخة ن .
 (٢) روى نحو هذا عن ابن حبان حيث قال في صحيحه
 (٣٥٨/٢) قوله إن الرجل يعمل العمل ويسره فإذا
 أطلع عليه سره بمعنى أنه يسره أن الله وفقه
 لذلك العمل فعسى يستن به فيه ، فإذا كان كذلك كتب له
 أجران وإذا سره ذلك لتعليم الناس أياء أو ميلهم إليه
 كان ذلك ضربا من الرياء لا يكون له أجران ولا أجر واحد .
 (٣) هو جزء من حديث جرير بن عبد الله أخرجه مسلم بطوله
 في كتاب الزكاة باب الحث على الصدقة (٢٠٤/٢) .
 (٤) في نسخة ن يبتغي .

بصلاحه لعبادة الله لا لغير ذلك مما يمدح به الناس ويثنى بعضهم على بعض من أمور الدنيا فليس هذا من الرياء في غنى الأثرين أن الله تعالى ذم قوما يحبون أن يحمدا بما لم يفعلوا فدل ذلك على أن من أحب أن يحمدا بما فعل فلا ذم ، وكيف يذم من أراد أن تكون إضافته إلى الله [تعالى] لا إلى غيره كما جعلهم مقصوراً على عبادته دون غيرها ، وإنما المذموم من يعمل ما أمر أن يبتغي به وجهه مريداً به وجه غيره ، والفرق بينهما ظاهر لمن أنصف . قال وأحتج ذلك القائل بأن الحد يثجا بكرة أهية أن يركى الرجل في وجهه فيقال له هذا أن يثنى عليه في وجهه فيمتلئ منه عجباً ومدحاً ويقول في نفسه أنا المدوح بكذا وكذا ويستهيئ بذلك غيره . وما قلناه غير هذا وهو أن يسمع الرجل يضاف إلى مولا بالطاعة وحسن العبادة ، فيصره أن الله تعالى أنزله منزلة الكرامة من نفسه وجمع بين الحسنين أحدهما : أن وفقه لعبادته والأخرى : أن جعله ما إذا مدح باسمه وأضيف إلى ما يكون مرجعه إليه ممن عبادته ولم يجعله يمدح بما يمدح به أبناء الدنيا وأهلها الراكنون إليها وبينهما بون بعيد ولولا أن هذا هكذا لما كان

(١) في نسخة ن يكون .

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من نسخة ن .

(٣) في نسخة ن فيه وهو خطأ .

(٤) ساقط من نسخة ن .

(٥) أي الحليمي صاحب كتاب شعب الإيمان .

(٦) في نسخة ن قلنا بدونها .

(٧) في نسخة ن نكره .

(٨) في نسخة ن لا يبدل لم .

ذلك بشرى المؤمن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ^(١) .

قال الإمام أحمد رحمه الله : والذي روينا فيما منى فى معنى الإخلاص أن الذى لا يحب أن يحمد على عمله فهو أن يكون عمله لله لا ليحمده، ثم إن علم به فحمد عليه وسره ذلك فلا يخرج من الإخلاص ^(٢) [كما] روينا فى سائر الحديث والله أعلم .

(٢١٩) - والذي رواه الحليمى عن عبد الرحمن بن مهدي فقد رويناها أيضا عن ابن عيينة كما أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني نا أبو الطيب المنذر بن سهل الخليلي القاطن بمكة نا إسحاق بن أيوب بن حسان الواسطي ^(٣) عن أبيه قال سمعت سفيان بن عيينة وقد سأله رجل عن قول الصحابي للنبي صلى الله عليه وسلم : "إني لأمر العمل فإذا أُلغى عليه سرني" قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك أجران أجر السرا وأجر العلانية ^(٤) . قال ابن عيينة : هذا من أجود الأحاديث وأحكمها للرجل يسر العبادة فيطلع عليه مطلع فيعمل بمثل [عمله] ^(٥) فيسره إذا بلغه أن فلانا قد عمل بما عملت . وكذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم : من سن سنة فله (٢٠٩/ب) أجرها وأجر من عمل بها ^(٦) .

-
- (١) شعب الإيمان للحليمي (١١٧/٣) .
 (٢) ما بين المعكوفتين زيادة من نسخة ن .
 (٣) لم أجد له ترجمة .
 (٤) ذكر المزي في تهذيب الكمال (٤٦٨/٣) أنه روى عن أبيه أيوب بن حسان .
 (٥) أيوب بن حسان الواسطي ، أبو سليمان الدقاق ، صدوق ، من العاشرة . تهذيب التهذيب (٤٠٠/١) ، تقريب (٤١) .
 (٦) الحديث تفرد تخريجه برقم (٢١٧) .
 (٧) ما بين المعكوفتين زيادة من نسخة ن .
 (٨) هذا جزء من حديث أخرجه مسلم فى كتاب الزكاة ، باب الحث على الصدقة (٢٠٤/٢) .

(١) (٢٢٠) - وأما قول عبد الرحمن فيما أخبرنا السلمي

أنا أبو الحسين الكارزي نا علي^(٢) بن عبد العزيز قال
قال أبو عبيد : في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا قال
يا رسول الله إني أعمل العمل اسره فاذا ألمع^(٣) [عليه] سرنى
فقال : لك أحران أجر السر وأجر العلانية .

قال أبو عبيد : حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن حبيب بن
أبي ثابت عن صالح يرفعه ، قال أبو عبيد : قال ابن مهدي : وجهه
عندي أنه إما يسر به^(٤) [إذا ألمع عليه ليستن به ،
قال أبو عبيد : يعني أنه ليس يسر به]^(٥) ، وليس للحد يث عندي وجهه^(٦)
إلا ما قال ثم استدل أبو عبيد بما روينا^(٧) عن ابن
عبيسة^(٨) ، وبما حكاه الحلبي من قيام الرجل من الليل واقتداء
جاره به ، وكلاهما من احتجاج أبي عبيد به .

-
- (١) محمد بن الحسين السلمي أبو عبد الرحمن ، تقدمت ترجمته
(٢) هو محمد بن الحسن بن الحارث تقدمت ترجمته .
(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من نسخة ن .
(٤) في نسخة ن سر .
(٥) ما بين المعكوفتين ساقط من نسخة ن .
(٦) وفي غريب الحد يث لأبي عبيد زيادة : ليزكى ، ويثنى عليه خير .
(٧) انظر غريب الحديث لأبي عبيد (٢١٧/٢) .
(٨) في نسخة ن روينا .
(٩) وهو ما مضى برقم (٢١٩) .

(٢٢١) - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا عيسى بن حامد القاضي^(١)
بغداد نا محمد بن جرير الطبري نا سعيد بن عمرو السكوني نا بغيقة^(٢)
ابن الوليد عن عبد الملك بن مهران عن عثمان بن زائدة عن نافع^(٤)
^(٥) عن نافع^(٦)

(١) في النسختين عيسى بن حماد القاضي ببغداد، والسواب ما أثبتناه وهو
عيسى بن حامد بن بشر بن عيسى أبو الحسين القاضي، قال الخليل: كان
ثقة جميل الأمر، توفي سنة ٢٦٨ تاريخ بغداد (١٧٨/١١)، العبر (١٢٩/٢)

(٢) أبو جعفر الطبري صاحب التفسير، قال الذهبي: كان ثقة
ماددا حافلا رأسا في تفسير، عارفا بالقرآن وباللغة
وغير ذلك، توفي سنة عشر وثلاث مئة . تاريخ بغداد (١٦٢/٢)،
معرفة القرء الكبار للذهبي (٢٦٤/١)، السير (٢٦٧/١٤)،
طبقات المفسرين للداوودي (١١٠/٢) .

(٣) سعيد بن عمرو بن سعيد بن أبي صفوان السكوني أبو عثمان
الحصبي صدوق، من الحادية عشرة م . تهذيب (١٢٤) .

(٤) عبد الملك بن مهران الرفاعي قال العقيلي: صاحب منا كبر
غلب عليه الوهم لا يقيم شيئا من الحديث، وقال ابن عدى: وهو
مجهول ليس بمعروف . الضعفاء الكبير للعقيلي (٣٤/٣)،
الكامل في الضعفاء - لابن عدى (١٩٤٤/٥)، ميزان الاعتدال (٦٦٥/٢) .

(٥) عثمان بن زائدة المقرئ أبو محمد الكوفي العابد نزيل الري
ثقة زاهد، من التاسعة م . تهذيب (٢٣٣) .

(٦) نافع أبو عبد الله المدني مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه، من
الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومئة أو بعد ذلك م .

تهذيب (٢٥٥) .

عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 " عمل السر أفضل من العلانية " والعلانية أفضل لمن أراد
 الافتداء به ^(١) .
 . هذا .

(٢٢٢) - حدثنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو سعيد أحمد
 ابن يعقوب الثقفي نا الحسن بن أحمد بن الليث نا علي بن
 هاشم نا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي نا أبي الأخص ^(٢) ^(٣) ^(٤)
 قال : قال أبو إسحاق : يا معشر الشباب اغتصموا، فلما تمر بي
 ليلة إلا وأقرأ فيها الآية ، وإنى لأقرأ البقرة في ركعة، وإنى
 لأصوم الأشهر الحرم وثلاثة أيام من كل شهر، والإثنين والخميس
 ثم تلا ، (وأما بنعمة ربك فحدث) ^(٥) ^(٦) ^(٧) .

(١) تخريج الحديث : أخرجه المعقلى في الشفاء الكبير (٢٠٢/٣)،
 وابن الجوزى في العلل المتناهية (٢٣٨/٢) كلهم بلفظ : السر
 أفضل من العلانية والعلانية أفضل لمن أراد الافتداء ، وقال
 ابن الجوزى : هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم،
 وقال الذهبي في المعنى في الشفاء (١٢٥/٢) حديث مذكر ،
 وقال الألبانى : ضعيف جداً، ضعيف الجامع الصغير (٢٣٧/٤) .

(٢) لم أجده ترجمة .

(٣) في نسخة ن الحسين .

(٤) لعنه الحسن بن أحمد بن الليث الرازى قال ابن أبي حاتم كتبت عنه
 وهو ثقة . الجرح والتعديل (٢/٣) .

(٥) لم أجده ترجمة .

(٦) حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي بسم الراى بعدها
 همزة حبيبة أبو عوف الكوفى، ثقة، من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين ومئة
 وقيل تسعين وقيل بعدها . تقريب (٨٤) .

(٧) سلام بن سليم الحنفى مولا هم أبو الأخص الكوفى، ثقة متفق صاحب حديث
 من السابعة، مات سنة تسع وسبعين ومئة، . تقريب (١٤١) .

(٨) سورة الضحى آية ١١

(٩) لم أجده من أخرجه .

(٢٢٣) - أخبرنا أبو عبد الله المصنف أنا أبو سعيد الثقفى نا الحسن بن أحمد بن الليث نا زياد بن أيوب نا هُنيئ (١) أنا أبو بلج (٢) عن عمرو بن ميمون (٣) قال : كان يلقي الرجل من أخوانه فيقول : لقد رزق الله البارحة من الملاء كذا وكذا ، و رزق من الخير كذا وكذا (٥) .

(٢٢٤) - أخبرنا أبو محمد السكري أنا أبو بكر الشافعي نا جعفر ابن محمد بن الأزهر نا الغلابي حدثني أبي (٦) قال: قيل لسفيان (٧) إن أهل مكة يزعمون أنك قليل الطواف فعقب فقال : إني أدنوا (٨)

-
- (١) زياد بن أيوب بن زياد البغدادي أبو هاشم ، لَقَّبَهُ أحمد شعبة الصغير، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة ٢٥٢ ، بخ / د / ت / هـ .
الكاشف (٢٢٨ / ١) ، تقريب (١٠٩) .
- (٢) هُنيئ بالتصغير بن بشير بوزن عليم بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية بن أبي حازم بمجمعتين الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الحفي ، من السابعة، مات سنة ثلاث وثمانين ومئة ، ع .
تهذيب التهذيب (٥٩ / ١١) ، تقريب (٣٦٥) .
- (٣) أبو بلج بفتح أوله وسكون اللام بعدها جيم الفزاري الكوفي ثم الواسطي كبير اسمه يحيى بن سليم أو ابن أبي سليم أو ابن أبي الأسود، صدوق ، ربما أخطأ، من الخامسة، عه ، تقريب (٣٩٧) .
- (٤) عمر بن ميمون الأودي أبو عبد الله ويقال أبو يحيى مخضرم، مشهور ثقة عابد ، نزل الكوفة، مات سنة ٧٤ وسيل بعدها ، ع .
تقريب (٢١٣) .
- (٥) لم أجد من أخرجه .
- (٦) غسان بن المغيرة أبو معاوية البصري ، قال الدار قطني ثقة ، مات سنة تسع عشرة ومئتين . تاريخ بغداد (٢٢٨ / ١٢) .
- (٧) سفيان بن عيينة لأنه شيخ لغسان بن المغيرة والله أعلم .
- (٨) في نسخة ن إني لأدنوا من باللامتين من البيت .

بالبائسين بالببيت لبسبني من غبارهم ، وإنني لكذا وإنني لكذا
فقال له رجل : يا أبا محمد وأين^(١) تجزع من هذا وقد
ترك الله وأحسن إليك قال : إنني لأكره أن يقول الناس
إن سفيان زاهد في الخير^(٢) .

(٢٢٥) - أخبرنا أبو محمد السكري نا أبو بكر الشافعي نا
جعفر بن محمد نا الفلابي نا أبو سهل المدائني^(٣) قال :
وحضرت ابن عيينة وسأله رجل فقال : يا أبا محمد أرايت
الرجل يعمل العمل لله يؤذن أو يؤم أو يعين أخاه أو يعمل
شيئا من الخير فيعمل الشيء قال : يقبله^(٤) ، ألا ترى إلى موسى عليه السلام
لم يعمل للمالة إنما عمل لله ففرض له رزق من الله عز وجل
فقبله وقرأ (إن أبي يدعوك ليجزيك أجر ما سقيت لنا)^(٥) .^(٦)

-
- (١) في نسخة ن فأين .
(٢) لم أجده من أخرجه .
(٣) أبو سهل المدائني ، حدث عن سفيان بن عيينة وشعيب بن
حرب مروي عنه المفضل بن غسان السلابي .
تاريخ بغداد (٤٠٦/١٤) .
(٤) في نسخة ن قبله .
(٥) سورة القصص آية ٢٥ .
(٦) تخريجه ، أخرجه الخطيب في تاريخه (٤٠٧/١٤) أن أباسهل
المدائني قال سئل سفيان بن عيينة عن الرجل يؤم أو يؤذن
فيعمل على ذلك من غير تعرض فقال لا بأس ، هذا موسى سقى لهما
لله ، ففرض له رزق فقبله .

(٢٢٦) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الفضل بن إبراهيم نا أحمد بن سلمة نا الحسين بن منصور ^(١) قال : سمعت علي بن عثام ^(٢) وذكر قوله تعالى (فجاءته إحداهما تمشي على استحياء) ^(٣) قال فذهب معهما وإنما كان أول الأمر لله عز وجل فلم يبال ^(٤) .

(٢٢٧) - أخبرنا أحمد بن الحسن القاضي نا أبو المباسي الأصم نا محمد بن علي الوراق نا مسلم بن إبراهيم نا أبو هلال نا عتبة ^(٥)

(١) الحسين بن منصور بن جعفر بن عبد الله السلمي أبو علي النيسابوري،

ثقة فقيه، من العاشرة، مات سنة ثمان وثلاثين ومثتين، خ/س .

الجرح والتعديل (٦٥/٣)، تقريب (٧٥)، غرر الذهب (٩٠/٢) .

وفي نسخة ن الحسن بن منصور والصواب ما أثبتناه .

(٢) علي بن عثام بمهملة مفتوحة ومثلثة مشددة ابن علي العامري

الكوفي نزيل نيسابور، ثقة فاضل، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين

ومثتين، م / س .

الجرح والتعديل (١٩٩/٦)، تقريب (٢٤٧)، غرر الذهب (٦٥/٢) .

(٣) سورة القصص آية ٢٥ .

(٤) لم أجد من أخرجه .

(٥) محمد بن سليم أبو هلال الراصي بمهملة ثم الموحدة البصري

قيل كان مكفوفاً، وهو صدوق فيه لين، من السادسة، مات في

سنة سبع وستين ومئة، وقيل قبل ذلك، خ/س .

تهذيب التهذيب (١٩٥/٩)، تقريب (٢٩٩) .

ابن أبي ثبيت الراسبي^(١) عن أبي الجوزاء^(٢) عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أهل الجنة من ملائكة أذنهم من سمعهم ، وأهل النار من ملائكة أذنهم من شر سمعهم " .^(٣)

قال مسلم : بلغني عن عقبة هذا بأنه كان يدعو الطير فيجيبه .

(٢٢٨) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد الدورى نا حجاج بن الأعور قال : قال ابن جريج أخبرني ابن أبي مليكة^(٤) أن حميد

(١) عقبة بن أبي ثبيت بالمثلثة ثم الموحدة وآخرة مثناة

مصنف الراسبي البصري ، ثقة ، من السادسة م .

تهذيب التهذيب (٢٣٨/٧) ، تقريب (٢٤١) .

(٢) أوس بن عبد الله الربيعي بفتح الموحدة أبو الجوزاء بالميم والزاء

بصري يرسل كثيره ، ثقة ، من الثالثة مات سنة ثلاث وثمانين ومئة ، ع .

تقريب (٣٩) .

(٣) تخريجه : أخرجه ابن ماجه فى كتاب الزهد باب الثناء الحسن

(١٤١٢/٢) ، والطبرانى فى الكبير (١٧٠/١٢) ، وأبو نعيم فى

الحلية (٨٠/٣) كلهم بلفظ : أهل الجنة من ملائكة الله أذنهم من

ثناء الناس خيرا ، وهو يسمع ، وأهل النار من ملائكة أذنهم من ثناء الناس

شرا وهو يسمع) قال أبو نعيم : غريب من حد يث أبي الجوزاء لم يرفعه

ولم يسنده إلا مسلم عن أبي هلال . وقال البوصيرى فى مصباح الزجاجة

(٢٤٣/٤) إسناده صحيح ورجاله ثقات .

قلت وقد مضى له شاهد من حد يث أنس تقدم برقم (١٥٥) .

(٤) عبد الله بن عبيد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة بالتصغير ابن عبد الله

ابن جلعان يقال اسم أبي مليكة زهير التميمي المدني أترك ثلاثين من

أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة سبع

عشرة ومئة . تذكرة الحفاظ (١٠١/١) ، تهذيب التهذيب (٣٠٦/٥) ،

تقريب (١٨١) ، شذرات الذهب (١٥٣/١) .

ابن عبد الرحمن بن عوف^(١) أخبره أن مروان قال : اذهب يا رافع
لبوابه الى ابن عباس فقل : لئن كان كل منا فرج^(٢) بما أتى
وأحب أن يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذب^(٣) بن أجمعين ، فقال ابن
عباس : ما لكم ولهذه الآية [إنما]^(٤) نزلت هذه في أهل الكتاب
ثم تلا (١ / ٢١٠) ابن عباس (واذا أخذ الله ميثاق الذين
أوتوا الكتاب^(٥)) فقال ابن عباس سألهم النبي صلى الله
عليه وسلم عن شيء فكنتموه وأخبروه بغيره ، وقد أروه أن قد أخبروه^(٦)

-
- (١) في المخطوط حميد بن عبد الرحمن بن صفوان والصواب ما أثبتناه
وهو حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ، ثقة ، من الثانية ،
مات سنة خمس ومائة على الصحيح ، وقيل إن روايته عن عمر مرسلة
ع . طبقات ابن سعد (١٥٢/٥) ،
الجرح والتعديل (٢٢٥/٣) ، تهذيب التهذيب (٤٥/٣) ،
تقريب (٨٤) ، شذرات الذهب (١١١/١) .
- (٢) لفظ مسلم : لئن كان كل أمرى منا فرج الخ
- (٣) عند البخاري ومسلم أجمعون ، وقد أشار ابن حجر في الفتح (٢٣٤/٨) ،
إلى أن رواية سراج بن محمد (لنعذب بن أجمعين) .
- (٤) ما بين المعكوفتين ما قط من نسخة ن .
- (٥) سورة آل عمران آية ١٨٧ .
- (٦) ما قط من نسخة ن .

بما سألهم عنه واستحمدوا^(١) بذلك إليه، وفرحوا بما أتوا من كتبهم
إياه ما سألهم عنه (أخرجه في الصحيح^(٢) .

(٣)
(٢٢٩) - وأخبرنا أبو علي الروضباري أنا أبو محمد عبد الله بن
شاذب الواسطي نا محمد بن عبد الملك الدقيقي نا^(٥) يزيد بن هارون
أنا زياد بن أبي زياد الجصاص نا^(٦) قال معاوية بن قرة : كل شيء
فرض الله عليك ، فالعلاية فيه أفضل ، قول الرجل صليت في مسجد كذا وكذا
وأذهب وأملى في مسجد كذا وكذا ، وأعطيت زكاة مالي في شهر كذا وكذا^(٨) .

(١) في نسخة ن واستحمدوه .

(٢) أخرجه البخاري في كتاب التفسير ، باب (لا تحسبن الذين يفرحون

بما أتوا) (١٧٤/٥) .

ومسلم في كتاب صفات المنافقين وأحكامهم (٢١٤٣/٤) .

(٣) في نسخة ن أخبرنا بدون واو

(٤) في النسختين أبو بكر محمد بن شاذب والصواب ما أثبتناه وهو أبو

محمد عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي بن شاذب الواسطي المحدث

المقرئ ، روى عن محمد بن عبد الله الدقيقي ، روى عنه أبو علي الروضباري

توفي سنة ٣٤٢ . السير (٤٦٦/١٥) ، نهاية النهاية (٤٣٧/١) .

(٥) محمد بن عبد الملك بن مروان الواسطي أبو جعفر الدقيقي

صدوق ، من الحاشية عشر ، مات سنة ٢٦٦ ، د / ق .

تهذيب التهذيب (٢١٧/٩) ، تقريب (٣٠٩)

(٦) زياد بن أبي زياد الجصاص بحيم أبو محمد الواسطي بصرى الضل ،

ضعيف ، من الخامسة م . تهذيب التهذيب (٣٦٨/٣) تقريب (١١٠)

(٧) ساقطة من نسخة ن .

(٨) لم أجد من أخرجه .

السابع والأربعون من شعب الإيمان وهو باب فى معالجة كل ذنوب بالتسوية

قال الله تعالى : (يا أيها الذین آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا
عسى ربکم أن یکفر عنکم سيئاتکم)^(١)
وقال تعالى (وأنیبوا إلى ربکم وأسلموا له من قبل أن یأتیکم العذاب
ثم لا تنصرون)^(٢)
وقال تعالى (وهو الذی یقبل التوبة عن عباده ، ویعفو عن السيئات)^(٣)
إلى سائر ما ورد فى التوبة من آیات الله .

-
- (١) سورة التحريم آية ٨ .
(٢) سورة الزمر آية ٥٤ .
(٣) سورة النور آية ٢٥ .

التمایز : ذکر المؤلف رحمه الله تعالى فى هذه الضميمة الآيات
والأحاديث التى تدل على وجوب التوبة إلى الله تبارك وتعالى والإقلاع
عن جميع الذنوب والابتعاد عنها كما ذكر فيها أيضا الأحاديث التى تبين
أن الله تبارك وتعالى يقبل توبة عبده مهما كانت ذنوبه عظيمة مادام
فى وقت التوبة ، وقد ذكر العلماء رحمهم الله تعالى أن للتوبة شروطا لا تتم
التوبة إلا بها . قال النووي رحمه الله تعالى : قال العلماء التوبة
واجبة من كل ذنب ، فإن كانت المعصية بين العبد وبين الله تعالى
لا تتعلق بحق آدمي فلها ثلاثة شروط : أحدها : أن يقلع عن المعصية .
والثاني : أن يندم على فعلها . والثالث : أن يعزم أن لا يعود إليها
أبدا ، فإن فقد أحد الثلاثة لم تصح توبته . وإن كانت المعصية تتعلق
بآدمي فشروطها أربعة : هذه الثلاثة وأن يبرأ من حق صاحبها ، فإن
كانت مالا أو نحوه رده إليه ، وإن كانت قد فسد ونحوه مكنه منه أو طلب
عفوه ، وإن كانت غيبة استحلها منها ، ويجب أن يتوب من جميع الذنوب ،
فإن تاب من بعضها صحت توبته عند أهل الحق من ذلك الذنب ، وبقي عليه
الباقي ، وقد تظاهرت دلائل الكتاب والسنة وإجماع الأمة على
وجوب التوبة . رياض الصالحين (١٠) .

(٢٣٠) - ولما أنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم (وأنذر
عشيرتك الأقربين)^(١) قال النبي صلى الله عليه وسلم بمعنى ما .
أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو بكر بن عبد الله أنا الحسن
ابن سفيان نا حرملة بن يحيى^(٢) أنا ابن وهب أخبرني يونس^(٣) عمن
ابن شهاب أخبرني ابن المسيب^(٤) وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن
أبا هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل
عليه (وأنذر عشيرتك الأقربين) : يا معشر فريضة اشتروا أنفسكم
من الله لا أغنى عنكم من الله شيئا ، يا بني عبد المطلب لا أغنى
[عنكم]^(٥) من الله شيئا ، يا عباس بن عبد المطلب لا أغنى عنك
من الله شيئا ، يا صفية عمة رسول الله [صلى الله عليه وسلم] لا أغنى^(٦)
عنك من الله شيئا ، يا فاطمة بنت محمد سليني ما شئت لا أغنى عنك

-
- (١) سورة الشعراء آية ٢١٤ .
(٢) أبو العباس الشيباني النسوي تقدمت ترجمته .
(٣) حرملة بن يحيى بن حرملة بن عمران أبو حفص التميمي بضم التاء وكسر
الجيم وسكون المنقولة باثنتين من تحتها في آخرها باء منقولة بواحدة ،
صاحب الشافعي ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٤٣ أو ٢٤٤ م / س / ق .
الأنساب (٢٥٣) ، ميزان الاعتدال (٤٧٢ / ١) ، تقريب (٦٦) .
(٤) يونس بن يزيد بن أبي النجاد الآيلي بفتح الهزة وسكون التحتانية بعدها
لام أبو يزيد مولى آل أبي سفيان ، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما
قليلا ، وفي غير الزهري خطأ ، من كبار السابعة مات سنة تسع وخمسين ومئة
على الصحيح وقيل سنة ستين ، ع .
تهذيب التهذيب (٤٥٠ / ١١) ، تقريب (٣٩١) .
(٥) سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عابد بن عمران بن مخزوم
القرشي المخزومي ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، من كبار الثانية
اتفقوا على أن مرسلا تهأصح المراسيل ، وقال ابن المديني لا أعلم فسي
التابعين أوسع علما منه ، مات بعد التسعين ، ع . تقريب (١٢٦) .
(٦) سورة الشعراء آية ٢١٤ .
(٧) ما بين المعكوفتين ساقط من نسخة ن .
(٨) ما بين المعكوفتين ساقط من نسخة ن .

من الله شيئاً (١) رواه مسلم (١) في الصحيح عن حرمة بن يحيى وأخرجه البخاري (٢) من حديث شعبة عن ابن شهاب الزهري .

(٢٣١) - أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله قال أنا عبد الله بن جعفر الأصبهاني نا يونس بن حبيب نا أبوداود وأخبرنا أبو علي الروذباري أنا (٤) أبو بكر محمد بن محمود نا جعفر ابن محمد نا آدم (٦) قالنا شعبة أخبرني عمرو - هو ابن مرة - سمع أبا بردة يحدث أنه سمع رجلاً من جهينة يقال له الأغر يحدث (٨) (٩)

(١) مسلم كتاب الإيمان باب قوله تعالى "وأندر عشيرتك الأقربين" (١٩٢/١) .

(٢) البخاري كتاب التفسير باب قوله تعالى "وأندر عشيرتك الأقربين" (١٦/١) .

(٣) في نسخة ن شعيب وهو خطأ .

(٤) الحسين بن محمد بن محمد بن علي الروذباري ، تقدمت ترجمته .

(٥) محمد بن الحسن بن أحمد بن محمود العسكري ، أبو بكره ، حدث ببغداد عن أبي القاسم البغوي ، حدث عنه أبو عبد الله الحسين ابن علي ، لم يذكر الخطيب وفاته ولا حالته .

تاريخ بغداد (٢١٦/٢)

(٦) جعفر بن محمد بن حماد أبو الفضل الرملي القلاني ، حدث عن عفان وآدم ، لقبه الطبراني وخيشمة صدوق عابد ، كبير القدر .

السيرة (١٠٨/١٤)

(٧) آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني أصله خراساني يكنى أبا الحسن نا ببغداد ثقة عابد ، من التاسعة ، مات سنة إحدى وعشرين ومئة .

(٨) أبو بردة بن أبي موسى الأشعري قيل اسمه عمرو قيل الحارث ثقة ، من الثالثة مات سنة أربع ومئة وقيل غير ذلك ، ع .

(٩) الأغر بن يسار المزني ويقال الهنني ، وهو صحابي جليل من المهاجرين .

تجريد أسماء الصحابة (٢٥/١) ، الإصابة (٥٥/١)

(١) عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : " يا أيها الناس
توبوا إلى ربكم فإنني أتوب إليه في اليوم مئة مرة " لفظ حديث أبي داود^(٢)
وفيه رواية آدم نا عمرو بن مرة قال سمعت أبا بردة بن أبي موسى
الأشعري قال سمعت رجلا من جهينة يقال له الأغر يحدث عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أنه قال :.....رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن المثنى^(٣)
عن أبي داود .

(٢٣٢) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو بكر بن إسحاق نا إسماعيل^(٤)
ابن قتيبة نا يحيى بن يحيى أنا حماد بن زيد وأخبرنا أحمد بن زيد الثقفي^(٥)
نا يوسف بن يعقوب نا أبو الربيع نا حماد بن زيد نا ثابت البناني عن^(٦)
أبي بردة عن الأغر المزني- وكانت له حجة- قال : قال رسول الله صلى الله

(١) هكذا في هذه الرواية الأغر يحدث عن ابن عمر، ولكن في رواية
مسلم قال سمعت الأغر- وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم -
يحدث ابن عمر، ففي رواية مسلم أن الأغر هو الذي يحدث ابن عمر
لأن ابن عمر يحدثه ، وقد تبين هذه المسألة بشار عواد في
تحقيقه لتهديب الكمال (٣١٦/٣) وذكر أن السواب ما في رواية
مسلم ، فمن أراد بيان ذلك فليراجع تعليقه في الموضوع
المذكور فقد أفاد وأجاد جزاء الله خيرا .

(٢) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (١٦٦) بهذا اللفظ .

(٣) مسلم كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار- باب استحباب
الاستغفار والاستكثار منه (٢٠٧٥/٤) .

(٤) أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد النيسابوري ، تعدمت ترجمته .

(٥) لم أجد له ترجمة .

(٦) سليمان بن داود المعتكى أبو الربيع الرهراني البصري نزيل

بغداد، ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة ، من العاشرة ، مات سنة أربع

ونلاثين ومئتين ، خ/م/د/س . تقريب (١٣٣) .

عليه وسلم : " إنه ليغان^(١) على قلبي ولاني لأستغفر الله في^(٢)
اليوم مائة مرة " رواه مسلم في الصحيح عن يحيى
ابن يحيى وأبى الربيع .

(١) ابن الأثير : الغين : الغيم ، وقيل : الغين عجر
ملتف ، أراد ما يغشاه من السهو الذي لا يخلو منه
البشر ، لأن قلبه أبداً كان مشغولاً بالله تعالى فإن
عرض له وقتاً عارض بشرى يشغله من أمور الأمة والعلة
ومما لهما عد ذلك ذنباً وتقصيرا ، فيفزع إلى الاستغفار .
النهاية (٤٠٣/٣) .

وقال النووي الغين بالغين المعجمة والغيم بمعنى ، والمراد
هنا ما يتغشى القلب قال القاضي قبل المراد الفتريات
والغفلات عن الذكر الذي كان شأنه الدوام عليه فإذا فتر
عنه أو غفل عده ذلك ذنباً واستغفر منه . وقيل هو همه
بسبب أمته وما أطلع عليه ، فإذا فتر عنه أو غفل عده
ذلك ذنباً واستغفر منه . قال وقيل هو همه بسبب أمته
وما أطلع عليه من أحوالها بعد ، فيستغفر لهم . وقيل
سببه اشتغاله بالنظر في مصالح أمته وأمورهم ومعارضة
العدو ومداراته وتأليف المولفة ونحو ذلك فيشتغل بذلك
من عظيم مقامه فيراه ذنباً بالنسبة إلى عظيم منزلته وإن
كانت هذه الأمور من أعظم الطاعات وأفضل الأعمال فهي
نزول عن عالي درجته ورفيع مقامه من حضوره مع الله تعالى
ومشاهدته ومراقبته وبراغته مما سواه فيستغفر لذلك وقيل
يحتمل أن هذا الغين هو السكينة التي تغشى قلبه لقوله
تعالى " فأنزل السكينة عليهم " ويكون استغفاره إظهار
العبودية والافتقار وملازمة الخشوع وشكرا .

شرح مسلم للنووي (٢٤٦٣٣/١٧) . =

.....
.....
.....

(٢) قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى : استشكل وقوع الاستغفار من النبي صلى الله عليه وسلم وهو معصوم ، والاستغفار يستدعي وقوع المعصية . وأجيب بعدة أجوبة منها ما تقدم في تفسير الغين ، ومنها قول ابن الجوزي هفوات اللبائع البشرية لا يلزم منها أحدا ، والأنبياء وإن عصموا من الكبائر فلم يعصموا من الصغائر كذا قال وهو مفرع على خلاف المختار ، والراجع عصمتهم من الصغائر أيضا . ومنها قول ابن بطلال : الأنبياء أعد الناس اجتهادا في العبادة لما أعطاهم الله تعالى من المعرفة فهم دائبون في شكره معترفون له بالتقصير ومحصل جوابه أن الاستغفار من التقصير في أداء الحق الذي يجب لله تعالى ويحتمل أن يكون لا شغاله بالأمر المباحة من أكل أو شرب أو جماع أو نوم أو راحة أو مخاطبة الناس والنظر في مصالحهم إلى أن قال فيرى ذلك ذنباً بالنسبة إلى المقام العلى . ومنها أن استغفاره تشريع لأئمة أو من ذنوب الأمة فهو كالشفاعة لهم .

الفتح (١٠٢، ١٠١/١١) .

(٣) مسلم كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار - باب استحباب الاستغفار والاستكثار منه (٢٠٧٥/٤) .

(٢٢٣) - وروينا في الحديث الثابت عن ابن شهاب الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال : قال أبو هريرة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " والله إني لا استغفر الله وأتوب [إليه] فسي اليوم أكثر من سبعين مرة " .^(١)^(٢)

(٢٢٤) - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قال : سمعت عبد الواحد ابن محمد يقول : سمعت بشار بن الحسين يقول : استحسنت لأبي بكر ابن طاهر قوله في الغين : إن لله أطلع نبيه صلى الله عليه وسلم على ما يكون في أمته من بعده من الخلاف وما يسببهم فيه فكان إذا ذكر ذلك وجد غينا في قلبه فاستغفر لأمته .^(٣)^(٤)^(٥)^(٦)^(٧)

قال الإمام أحمد : زعم بعض أهل العلم أن الغين شيء يغشى القلب فيغلبه بعمر التغطية ويحجبه عما يشاهده وهو (٢١٠/ب) كالغيم الرقيق الذي يعرض في الهواء فلا يكاد يحجب عن الشمس ولا يمنع ضوءها ، والنبي صلى الله عليه وسلم ذكر أنه يغشى قلبه ما هذه صفته ، وذكر أنه ليستغفر الله في كل يوم مئة مرة .

-
- (١) ما بين المعكوفتين زيادة من صحيح البخاري وهو ساقط من النسختين
 (٢) الحديث أخرجه البخاري كتاب الدعوات باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم واللييلة (١٤٥/٧) .
 (٣) لم أجد له ترجمة .
 (٤) الشيرازي أبو الحسين شيخ الصوفية بحب الشبلي ، وكان ذا أموال فأنفقها وتزهد ، وله معرفة بالكلام والنظر ، توفي سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة . السير (١٠٨/١٦) طبقات السبكي (٢٢٤/٣) .
 (٥) عبد الله بن طاهر الأبهري أبوبكر ، أحد مشايخ الصوفية ، صاحب يوسف بن الحسين وغيره ، مات درب الثلاثين وثلاثمائة . طبقات الصوفية (٣٩١) معجم البلدان (٨٣/١) طبقات الأولياء (٢١٦) .
 (٦) نسخة من الله وهو خطأ .
 (٧) تعريجه : أخرجه أبو عبد الرحمن السلمي في طبقات الصوفية (٢٩٣) .

(٢٣٥) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت الأستاذ أبا سهل محمد بن سليمان الحنفي يقول : قوله ليغان على قلبي له تأويلان :^(١)
أحمد هما محتسبه أهل الإشارة وهو حملهم إياه على غشية السكرة التي هي الصحو في الحقيقة .^(٢) **التحسر**
ومعنى الاستغفار عقيبها على للكشف عنها . وأهل الظاهر يحملونها^(٣)
على الحطرات العارضة للقلب والطلبات الواردة عليه الشاغلة له بهذه الغشية الملبسة ثم يستدرکها صلى الله عليه وسلم بالاستغفار والانبابة والرجوع معها إلى ربه عاتبا على قلبه، فإذا كان الرسول صلى الله عليه وسلم هذا وصفه فما منك بالخلقة المنهكة في المهلكة وبالله العياذ وبه الاعتماد وعليه التوكل .
قال الإمام [أحمد]^(٤) : وفي أهل العلم من يحمل ذلك على ما يهيم من أمر أمته حين أخبر بما يكون فيهم من الآفات ولاستغفار الذي كان بعده كان لأمته . قلت : ومنهم من زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينقل من حال إلى حال هو أرفع منه، فإذا رفع إلى درجة رأى ما نقل عنها^(٥) تقصيرا في واجب حق الله فرأى ذلك غينا يجب له الاستغفار منه .

-
- (١) أبو سهل المصلوكي النيسابوري تقدمت ترجمته .
(٢) يقصد بأهل الإشارة الصوفية لأنهم يدعون العلم الاشاري ويدعون أن للشرعية باطنا يرموز له بتلك الإشارة .
(٣) يقصد بهم في نظره من يأخذون بطواهر النصوص وهم لا يدخلون معهم لأنهم أهل الإشارة .
(٤) ما بين المعكوفتين زيادة من نسخة ن .
(٥) في نسخة ن مقصرا .

- (٢٣٦) - أخبرنا الشيخ أبو عبد الرحمن السلمى قال سمعت عبد الواحد ابن محمد الأسبهاني قال سمعت بشار بن الحسين الموصلي يقول: الغين ثقل مطالبة الحق على قلب النبي صلى الله عليه وسلم ، فإنه كان مطالبا بالأوامر ، فكان إذا أمر بأمر التزمه فكان يثقل عليه إلى أن يد حل فيه قال الله عز وجل : (إنا سنلقي عليك فولا ثقيلا)^(١) ^(٢) .
- (٢٣٧) - أخبرنا أبو الحسن الأهوازي أنا أحمد بن عبيدنا تمام حدثني إبراهيم بن بشارنا سفيان عن وائل بن داود عن [أبيه] بكر عن^(٤) ^(٥) ^(٦)

- (١) سورة المزمل آية ٥ .
- (٢) تحريجه : أخرجه السلمى في طبقات السوفية (٤٦٩) .
- (٣) على بن أحمد بن عبدان الفرج الشيرازي ، تقدمت ترجمته .
- (٤) وائل بن داود التيمي الكوفي والد بكر بن وائل ، ثقة ، من السادسة ، بخ/عه .
- تقريب (٣٦٨) .
- (٥) ما بين المعكوفتين في النسختين أبيه ، والصواب ما أثبتناه لأن وائل لم يرو عن أبيه وإنما روى عن ابنه بكر ، وكذا لك لأن أبا وائل اسمه داود وليس بكر .
- (٦) بكر بن وائل بن داود التيمي الكوفي ، صدوق ، من الثامنة ، مات قدما فروى أبوه عنه ، م/عه .
- تقريب (٤٧)

الزهرى قال أخبرني أربعة عروة بن الزبير^(١)، وسعيد بن المسيب وعبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة^(٢) وعلقمة بن وقام عن عائشة أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال: "إن كنت ألممت بذنب فاستغفرى الله وتوبى إليه
فإن التوبة من الذنب الندم والاستغفار"^(٣). وبهذا اللفظ رواه حامد
ابن يحيى عن سفيان غير أنه شك فى إسناده^(٤) .

(١) عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدى أبو عبد الله
المدنى، ثقة فقيه، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح،
ع . تقريب (٢٣٨) .

(٢) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلى أبو عبد الله
المدنى، ثقة فقيه ثبت، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين، وقبل
سنة ثمان، وقبل غير ذلك، ع . تقريب (٢٢٥) . وفى النسختين
عبد الله بن عبد الله، وهو خطأ .

(٣) ألممت : أى قاربت، وقبل اللم : مقاربة المعصية من غير إيقاع
فعل، وقبل : هو من اللم : صغار الذنوب . النهاية (٢٧٢/٤) .

(٤) تخريجه : أخرجه أحمد (٢٦٤/٦). وهذا الحديث متفق عليه دون قوله
فإن التوبة سالخ . قال الهيثمى فى المجمع (١٩٨/١٠) فى
أصح طرف من أوله، رواه أحمد ورجال رجال الصحيح غير محمد
ابن يزيد الواسطى، وهو ثقة .

(٥) حامد بن يحيى بن هانىء البلخى عبد الله، نزيل طرسوس، ثقة
الحافظ، من العاشرة، مات سنة اثنتين وأربعين ومئتين، د .
تقريب (٦٢) .

(٦) كما عند ابن حبان فى صحيحه (١٣/٢) من طريق حامد بن يحيى
البلخى قال حدثنا سفيان عن وائل بن داود عن ابنه بكر
ابن وائل عن الزهرى عن عروة أو سعيد أو كلاهما شك حامد
عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها: يا عائشة
إن كنت ألممت بذنب فاستغفرى الله وتوبى، فإن العبد إذا
أذنب ثم استغفر الله غفر الله له .

(٣٨) - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أنا أبو محمد عبد الرحمن بن حمدان بن المرزبان الجلاب بهمدان نا أبو إسحاق إبراهيم بن ديزيل^(١) وأخبرنا أبو عبدالله أنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي نا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل السلمي نا أبو يعقوب إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن أبي فروة المدني مولى عثمان ابن عفان نا مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد الأنصاري وعبيدالله ابن عمر عن ابن شهاب أخبرني عمرو بن الربير وسعيد بن المسيب وعبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود وعفافة بن وقاص الليثي^(٥) عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله منه فكلهم حدثني بطائفة من حديثها

(١) أبو إسحاق إبراهيم بن الحسين بن علي الهمداني ويعصرف

بابن ديزيل قال الحاكم : هو ثقة مأمون ، توفي سنة ٢٨١ .

تذكرة الحفاظ (٦٠٨/٢) ، العبر (٤٠٣/٢) ، مشذرات الذهب (١٢٧/٢) .

(٢) محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي أبو إسماعيل الترمذي

نزيل بغداد ، ثقة حافظ لم يتضح كلام ابن أبي حاتم فيه ، من

الحادية عشرة ، مات سنة ثمانين ومائتين .

طبقات الحنابلة (٢٧٩/١) ، تاريخ بغداد (٤٢/٢) ، تقريب (٢٩٠) .

(٣) إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن أبي فروة الفروي

المدني الأموي مولاهم ، صدوق ، كفاية حنابلة من الطائفة ، مات

سنة ست وعشرين ومئتين ، خ/ق/ت . - تقريب (٢٩) .

(٤) في النسختين عبدالله والصواب ما أثبت .

(٥) في النسختين عبدالله والصواب ما أثبت .

(٦) الإفك في الأصل الكذب ، وأراد به هاهنا ما كذب عليهما

رميت به . النهاية (٥٦/١) .

وبعضهم كان أوعى^(١) لحديثها من بعض وأثبت لها اقتصاصاً، وقد وعيت^(٢) من كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عائشة، [وبعضهم يصدق بعض وإن كان بعضهم أوعى من بعض، زعموا أن عائشة^(٣)] زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفراً أقرع بين أزواجه فأبتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه، قالت عائشة: فأقرع بيننا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرج بي رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته تلك^(٤)، أذن ليلة بالرحيل فخرجت حين أذنوا بالرحيل فمضيت حتى جاوزت الجيش، فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فلمست صدرى فإذا عقدلى جزع طفار قد أنقطع فخرجت فالتمت عقدى وجسنى ابتغاؤه^(٥) ^(٦) ^(٧)

- (١) يقال وعيت الحديث أعياه وعيا فأنا واع، وإذا حفظته يفهمته وفلان أوعى من فلان أى أحفظ وأفهم . النهاية (٢٠٧/١).
- (٢) يقال قصت الرؤيا على فلان إذا أخبرته بها، أقصها قصاء والقص البيان . والقص بالفتح : الاسم، وبالكسر : جمع قصة والقاص : الذى يأتى بالقصة على وجهها، كأنه يتتبع معانيها وألفاظها وتقص كلامه : حقله، وتقص الخبر : تتبعه، والقصة : الأمر والحديث، واقتصت الحديث : رويته على وجهه . النهاية (٧٠/٤)، لسان العرب (٧٤/٧) .
- (٣) ما بين المعكوفتين ساقط من نسخة ن .
- (٤) فى نسخة ن من بدل فى .
- (٥) فى نسختين الله لفظ الجلالة، والصواب ما أثبتناه .
- (٦) الجزع بالفتح : الخرز اليماني، الواحدة جزة .
- النهاية (٢٦٩/١).
- (٧) طفار بوزن قلام وهى اسم مدينة لحمير باليمن، قرب صنعاء، وهى التى ينسب إليها الجزع البقارى، وبها كان مسكن ملوك حمير . النهاية (١٥٨/٣)، معجم البلدان (٦٠/٤) .

وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فحملوا هودجى^(١) فرحلوه
على بعيرى (٢١١/م) الذى كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء
إذ ذلك خفافا لم يشغلن ولم يحملن اللحم ، إنما يأكلن العلف^(٢)
من الطعام فلم يستذكر القوم خفة الهودج حين حملوه وكنت جارية
حديثه السن فبعثوا الجمل فساروا فوجدت عقدى بعد ما استمر
الجيش فجئت منزلهم وليس بها راع ولا مجيب فتيممت منزلى الذى^(٣)
كنت به ولطنت أنهم سيفقدونني فيرجعون^(٤) إلى ، فبينما أنا جالسة
إذ غلبتنى عيناى فممت وكان صفوان بن المصلل الصفهوانى ثم
الذكوانى من وراء الجيش فأدلى^(٥) فأصبح عند منزلى فرأى سواد
إنسان نائم فمرفتى حين رآنى قبل الحجاب ، فاستيقظت

(١) الهودج بفتح الهاء والذال بينهما واو ساكنة وآخره جيم ،
مركب له قبة تستر بالثياب ونحوه ، يوضع على ظهر
البعير يركب عليه النساء أسترلهن .

لسان العرب (٢٨٩/٢)

(٢) العلف : بضم العين المهملة وسكون اللام ثم القاف أى
القليل بمعنى أنه يكتفى بالبلغة من الطعام .

(٣) أصله فى اللغة القصد يقال يمتد ويمتد إذا قصدته .

النهاية (٣٠٠/٥)

(٤) فى نسخة ن فظننت .

(٥) فى نسخة ن فيرجعوا .

(٦) يقال أدلى بالتحفيف إذا سار من أول الليل ، وأدلى
بالتشديد إذا سار من آخره والاسم فيهما الدلجة ، والدلجة
بالضم والفتح . النهاية (١٢٩/٢)

(١) باسترجاعه حين عرفني فخرت وجهي بجلاببي ، ووالله ما كلمته بكلمة ، ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حين عرفني حتى أنسأح راحلته ، وولني على يدها فركبتها وانطلق يقود لي الراحلة حتى أتينا الجيثر بعد ما نزلوا ممرسين^(٢) في نحر السهيرة ، وهلك في من هلك ، وكان الذي تولى كبر الإفاك [عبدالله بن أبي بن سلول]^(٣) فقد منا المدينة فتشكيت شهرا والناس يفيضون في قول أسحاب الإفاك وأنا لا أسمع بالشئ حتى نقيت^(٤) فخرت أنا وأم مساح قبل المناصع وكان متبرزنا لا يخرج إليها إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنيف قريبا من بيوتنا ، وانما أمرنا أمر العرب الأول في البرية قبل الغائط وكنا نتأذى بالكنف^(٥) أن نتخذها عند بيوتنا ، فأقبلت أنا وأم مساح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا وأم مساح هي [بنت أبي رهم]^(٦) بن المطلب بن عبد مناف وأما بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق وابنها مساح بن أنانة بن عباد بن عبد المطلب فعثرت أم مساح في مرملها^(٧) ،

(١) يقال رجع واسترجع أى قال : إنا لله وإنا إليه راجعون

النهاية (٢٠٢/٢)

(٢) جمع ممرس وهو موضع التعريس وبه سمي ممرس ذى الحليفة

والتعريس هو نزول المسافرين للنوم والاستراحة . النهاية (٢٠٦/٣)

(٣) ما بين المعكوفتين في الأصل عبدالله بن أبي سلول وما أثبتناه من نسخة ن وهو المواب :

(٤) نقه المريض ينقه فهو ناقة إذا برا وأفاق ، وكان قريب المهد بالمرض لم يرجع إليه كمال صحته ، وقوته .

النهاية (١١١/٥)

(٥) هي المواضع التي يتخلى فيها لقضاء الحاجة واحد ها منضع لأنه

يبرز إليها ويظهر . النهاية (٦٥/٥)

{ ٦ } الكنيف السائر والمراد به هنا المكان المعد لقضاء الحاجة . لسان العرب (٣١٠/٩) .
{ ٧ } في نسخة ن الكنيف .

(٨) ما بين المعكوفتين في النسختين ابنت أبي إبراهيم والمواب ما أثبتناه

وهو من صحيح البخاري ومسلم .

(٩) المرط : كساء من صوف وربما كان من خر أو غيره وهو كساء للنساء .

النهاية (٣١٩/٤)

فقلت: تعنى مسلح فقلت لها بنس ما التتوما ذا قال، فأخبرتني بنول أهل إلا فك فازدبت مرضا على مرضى فلما دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف تيكم؟ فقلت له: ائذن لى أن آتى أبوى، وأنا حينئذ أريد أن استيقن الخبر من قبلهما، فأذن لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيت أبوى، فقلت لأمى يا أمناه ما يتحدث به الناس، فقالت يا بنية هونى عليك هذا الشأن فوالله لقلما كانت امرأة وضينة^(١) عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها، فقلت سبحان الله! ولقد تحدث الناس بها قالت: فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت ثم أصبحت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن أبى طالب وأمامة بن زيد حين استلبت الوحي يستشيرهما^(٢) فى فراى أهله، فأما أمامة فإنه أشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذى يعلم من براءة أهله وبالذى يعلم من الود لهم، قال: يا رسول الله أهلك ولا تعلم إلا حيرا، وأما على فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك والنساء كثير سواها سل الجارية تصدقك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال: يا بريرة: هل رأيت على عائشة شيئا تنكرينه عليها، قالت لا والذى بعثك بالحق ما رأيت على عائشة شيئا أغمضه عليها، غير أنها جارية حديثة السن تنام^(٣) عن عجين أهلها، فتأتى الداجن فتأكله، قالت عائشة فقام على المنبر^(٤)

-
- (١) الوضامة: الحسن والبهجة يقال وضأت فهى وضينة . النهاية (١٩٥/٥)
 (٢) استلبت الوحي: هو استعمل من اللبث: الإبطاء والآخر، يقال: لبثت بلبث لبثا يسكون الباء، وقد تفتح قليلا على القياس . النهاية (٢٢٤/٤)
 (٣) أى أعيبها به وألمن به عليها . النهاية (٣٨٦/٣)
 (٤) جمعها دواجن، والداجن هى الشاة التى يعلقها الناس فى منازلهم يقال شاة داجن، وقد يقع على غير الشاة من كل ما يألف البيوت من البير وغيرها .
 النهاية (١٠٢/٢)

حين استلبث الوحى ليستعذر من [عبدالله بن أبى سلول] ^(١) فقال :
 "يا معشر المسلمين من يعذر رضى من رجل بلغ أذاه فى أهلى ، فوالله
 ما علمت على أهلى إلا حيرا وما كان يد حل على أهلى إلا وهو معى"
 فقام سعد بن معاذ الأنصارى فقال : يا رسول الله أنا والله أعذر لك
 منه إن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إسماعنا الحزرج أمرتنا
 ففعلنا أمرك ، فقام سعد بن عبادة الخزرجى وهو سيد الخزرج
 وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد بن معاذ
 كذبك لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ، فقام سعد بن معاذ فقال
 لسعد بن عبادة كذبك لعمر الله لنقتله ، فإنك منافق تجادل عن
 المناوذة ، فثار الحبان الأوس والحزرج حتى (٢١١ / ب) هموا
 أن يقتتلوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا .
 قالت عائشة : وبكى يومئذ ذلك لا يرقألى دمع ولا أكتحل بنوم .
 ولا أظن البكاء إلا قالو كيدى ، قالت : فبينما أنا أبكى وأبواى عندى
 إذ استأذنت عاتى امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكى معنا
 فبينما نحن على ذلك إذ دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جلس
 ولم يلمس عنده منذ قيل لى ما قيل ببلها ، وقد لبث شهرا لا يؤمى
 إليه فى شأنى بشئ ، قالت : فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حين جلس ثم قال : " يا عائشة أما بعد فقد بلغنى منك كذا وكذا
 فإن كنت بريئة فسيبرئك الله ، وإن كنت ألممت بذنب فاستغفرى

(١) ما بين المعكوفتين فى الأصل عبدالله بن أبى سلول وما أثبتناه
 من نسخة ن ، وهو الصواب .

(٢) من يعذر رضى من رجل بلغ أذاه فى أهلى : أى من يقوم بعذرى إن
 كافأته على سوء صنيعه فلا يلومنى . النهاية (١٩٧ / ٣) .

(٣) يعال رقاء الدمع يرقا رقوا بالضم إذا سكن وانقطع . النهاية (٢٤٨ / ٢)

(٤) الفلؤ بالسكون الشق . النهاية (٤٧٨ / ٣) .

الله وتوبى إليه فإن العبد إذا أعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه " قالت : فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته (١) قلعه دمعى حتى ما أحس منه بقلعة فقلت لأبى : أجب عنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال ، قال : والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت لأبى أجبني عنى رسول الله فيما قال ، فقالت : والله ما أدري ما أقول لرسول الله فقلت : وإنى لجارية حديثة السن لا أقرأ شيئا من القرآن الكريم والله لقد علمت أنكم سمعتم بهذا الحديث واستغفر فى أنفسكم ولئن قلت لكم أنى بريئة والله يعلم أنى بريئة وأعلم أنه مبرئى ببرأتى أنى بريئة لاتصدقونى ولان أعترف لكم بأمر والله يعلم أنى منه بريئة لاتصدقنى فوالله ما أجد لى ولكم مثلاً إلا أن أبا يوسف قال : (فبصر جميل والله المستعان على ما تصفون) . زاد ابن ديزيل فى حديثه (ونسبت اسم يعقوب لما بى من الحزن وإحراق القلب) ثم رجع إلى حديثهما مما فقالت ثم تحولت إلى فراشى فنمت وأنا أعلم أنى بريئة والله مبرئى ببرأتى ولكن والله ما علمت أن الله ينزل فى شأنى قرآنا يتلى ، ولشأنى أحقر فى نفسى من أن ينزل الله نبي وحياً يتلى . قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ذاك ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أخذه ، ما كان يأخذه من البرحاء (٤) حتى إنه ليتحد ر منه مثل الجمان (٥) (٦)

(١) أى ارتفع وذهب يقال قلعه الدمع مخففا وإذا شدد للمبالغة .
النهاية (١٠٠/٤)

(٢) فى نسخة ن لا .

(٣) سورة يوسف آية ١٨ .

(٤) أى شدة الكرب من ثقل الوحي ، وأصل التبريح المشقة والصدة .

النهاية (١١٣/١)

(٥) أى ينزل ويقطر ، وهو يتفاعل من الحدود .

(٦) هو اللؤلؤ الصغار ، وقيل حب يتخذ من الغضة أمثال اللؤلؤ .

النهاية (٢٠١/١)

من العرف في اليوم الثاني قالت : فلما سُرِّي عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو يجتسم كان أول كلمة تكلم بها ^(١) [أن] قال : يا عائشة
أما الله فقد برك فقال لي أبي : فومى إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت : لا أقوم ولا أحمد إلا الله تعالى ، قالت وأنزل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن الذين جاءوا بالإفك عصبة
منكم) ^(٢) العشر الآيات كلها قالت فلما أنزل الله في برامتي هذا قال
أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسلح من أئمة القرابة منه : والله
لا أنفق على مسلح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال ، قالت :
فأنزل الله (ولا يأتل أولو الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولى القربى
والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا ولا يحفوا ألا تحبون أن
يعفو الله لكم) ^(٣) فقال أبو بكر الصديق بلى والله إنني أحب أن
يعفوا لي ، فرجع إلى مسلح نفقته التي كان ينفق عليه فقال والله
لا أنزعها أبدا ، قالت عائشة وكانت زينب بنت جحش هي التي تساميني
من بين أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع فطلقت ^(٤)
أختها حمزة تحاربها فهلكت فيمن هلك .

-
- (١) بضم السين المهملة وتشديد الراء المعكورة أي كشف قال ابن الأثير :
وقد ذكر ذكر هذه اللفظة في الحديث ، وخاصة في نزول الوحي عليه
وكلها بمعنى الكشف والإزالة . النهاية (٢٦٤/٢)
- (٢) ساقط من نسخة ن .
- (٣) سورة النور آية ١١ .
- (٤) في نسخة ن ما بدل لا .
- (٥) سورة النور آية ٢٢ .
- (٦) أي تعاليتي وتفاخرني من سمو وهو العلو والإرتفاع بمعنى أنها
تطلب من العلو والرفعة عند النبي صلى الله عليه وسلم ما أطلب .
النهاية (٤٠٥/٢)
- (٧) بكسر الفاء وفتحها أي أخذت وجعلت وشرعت .
النهاية (١٢٩/٣)
- (٨) في نسخة ن أمها وهو خطأ .

قال ابن شهاب : فبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سأل
بريرة عن شأن عائشة قالت : يا رسول الله سألتني عن عائشة فوالله
لعائشة أليب من لييب الذئب ولئن كان ما يقول الناس حقاً ليخبرنك^(١)
الله . قال ابن شهاب : فهذا ما انتهى إلينا من خبر هؤلاء .
الرهط .^(٢) هذا حديث معرج في الصحيحين^(٣) من حديث يونس بن
زيد وسالحي بن كيسان ومليح بن سلمان وغيرهم عن الزهري ، وهو
عريب من حديث مالك عن عبيد الله بن عمر ويحيى بن سعيد عن
الزهري ، تفرد به إسحاق بن محمد الفروي . ومقصود (٢١٢ / أ)
ما في هذا الموضع من الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم
" إن كنت الممت بذنب فاستغفر الله وتوب إلى الله فإن العبد إذا
أعترف بذنب تم تاب تاب الله عليه " فأمر بالتوبة إن كان
الذنب موجوداً وأخبر بقبول الله تعالى توبة العبد متى ما
أعترف بذنبه وتاب منه .

(١) في نسخة ن ليخبرك .

(٢) الرهط من الرجال ما دون العشرة ، وقيل إلى الأربعين ولا تكون
فيهم امرأة ، ولا واحد له من لفظه ، ويجمع على أرهط وأرهاط .
النهاية (٢٨٣ / ٢)

(٣) البخاري كتاب المغازي ، باب الإفاك (٥٥ / ٥)
مسلم كتاب التوبة ، باب في حديث الإفاك (٢١٢٩ / ٤) .

أخبرني خبيرا آخر أن الندم توبة

(٢٣٩) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن شيخان نا سفيان بن عيينة ^(١) [عن] الهلالي أبو محمد عبد الكريم الجزري عن زياد بن أبي مريم ^(٢) عن عبد الله بن معقل ^(٣) قال : دخلت أنا وأبي ^(٤) على عبد الله بن مسعود فقال له أبي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول " الندم توبة " قال : نعم أنا سمعته يقول : " الندم توبة " ^(٥)

-
- (١) ما بين المعكوفتين ساقط من النسختين وما أثبت من مسند الإمام أحمد .
- (٢) زياد بن أبي مريم الجزري ، وثقه العجلي ، من السادسة ولم يثبت سماعه من أبي موسى وجزم أهل بلده بأنه غير ابن الجراح ، ق .
- (٣) عبد الله بن معقل بفتح أوله وسكون المهملة بعدها فاف ابن مقرن المزني أبو الوليد الكوفي ، ثقه ، من كبار الثالثة ، مات سنة ثمان وثمانين ، ع .
- (٤) هو معقل بن مقرن المزني صاحب جليل رضى الله عنه .
- (٥) تخريجه : أخرجه أحمد (١٩٤/٥) حديث رقم (٣٥٦٨) وقال أحمد شاكر إسناده صحيح .
- وابن ماجه في كتاب الزهد ، باب ذكر التوبة (١٤٢٠/٢) ،
- والحميدى في مسنده (٥٩/١) ، وابن حبان في صحيحه (١٤٢٠/٢) ،
- والطبراني في الصغير (٢٣/١) وقال : لم يروه عن النسري بن عربي إلا ابن سوار .
- والحاكم (٢٤٣/٤) وقال : هذا حديث صحيح
- الإسناد ووافقه الذهبي ، والفصاعى في مسند الشهاب (٤٢/١) ،
- وابن عدى في الكامل (١٣٢٩/٤) ، وأبو نعيم في الحلية (٢٥١/٨)

.....

= وقال : غريب من حديث منصور ، ورواه جماعة عن مالك وجماعة .
 والعليب في تاريخه (٤٠٥/٩) ، وفي الموضح (٢٤٩، ٢٤٨/١) .

قلت : والحديث له شواهد من حديث أنس وأبي هريرة و جابر
 ووائل بن حجر رضى الله عنهم .

١ - حديث أنس : أخرجه ابن حبان في صحيحه (٦/٢) والبخاري
 مسنده كما في كشف الأستار (٧٧/٤) وقال : لا نعلمه يروى
 عن أنس إلا من هذا الوجه ، ولا رواه عن حميد إلا يحيى وعمرو
 حدث عن أبيه وهب .

والحاكم (٢٤٣/٤) وقال : هذا حديث على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه
 وتعبه الذهبي بقوله : هذا من مناكير يحيى . وابن عدى في الكامل
 (٢٦٦٨/٢) وقال : وهذا لم يروه عن حميد غير يحيى بن أيوب ويحيى بن
 راشد ، وليحيى بن راشد غير ما ذكرت من الأحاديث وهو ممكن
 يكتب حديثه .

ب- حديث أبي هريرة : أخرجه الطبراني في الصغير (٦٩/١) ،
 والعقيلي في الضعفاء الكبير (٢٥٩/٤) وابن عدى في الكامل (١٣٨١/٤)
 وقال الهيثمي في المجمع (١٩٩/١٠) رواه الطبراني في الصغير ،
 رجاله وثقوا ، وفيهم خلاف .

ج - حديث جابر : أخرجه ابن عدى في الكامل (١٤٩٩ ، ١٤٦٢/٤)

د - حديث وائل بن حجر : أخرجه الطبراني في الكبير (٤١/٢٢) ، والسهيمي
 في تاريخ جرجان (١٦٢) . وذكره السيوطي في الجامع الصغير (١٨٩/٢)
 ورمزه بالصحة وقال المناوي في فيض القدير (٢٩٨/٦) قال في شرح

الشهاب هو حديث صحيح وحسنه ابن حجر في الفتح .

وقال الألباني : حديث صحيح . صحيح الجامع (٢٨/١) .

(٢٤٠) - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو الحسن بن مكرم
البيراز نا أبو النضر نا أبو خيثمة نا عبد الكريم الجزري عن زياد
عن عبد الله بن معقل قال : كنت مع أبي إلى جنب عبد الله بن
مسعود فقال له : أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال :
نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " الندم توبسة ،
الندم توبة " .^(٤)

(٢٤١) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسين محمد بن أحمد
القنطري ببغداد نا أبو قلابة نا أبو عاصم نا سفيان ، وأخبرنا^(٥)

(١) الحسن بن مكرم أبو علي بغدادى البيراز ، وثقه الخليل
والذهبي ، توفي سنة ٢٧٤ . تاريخ بغداد (١٣٢/٧) ،
السير (١٩٢/١٣) ، غدرات الذهب (١٦٥/٢) .
(٢) هاشم بن القاسم بن مسلم الليثى مولا هم البغدادى أبو النضر
مشهور بكنية ولقبه قبيرة ، ثقة ثبت ، من التاسعة ، مات سنة
سبع ومائتين ، ع . تقريب (٢٦٢) .

(٣) زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة الجعفى الكوفى نزيل
الجزيرة ، ثقة ثبت ، إلا أن سمعه عن أبي إسحاق بآخره ،
من السابعة ، مات سنة اثنتين وسبعين أو ثلاث أو أربع
وسبعين ومئة ، وكان مولده سنة مائة ، ع .
تهذيب التهذيب (٣٥٣/٣) ، تقريب (١٠٩) .

(٤) سبق تحريجه برقم (٢٣٩) .
(٥) محمد بن أحمد بن تميم القنطري بفتح القاف وسكون النون
وفتح اللام المهمة وفى آخرها الراء ، ذكر أنه كان فيه
لين ، توفي سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة .
تاريخ بغداد (٢٨٣/١) ، الأنساب (٢٤٧/١٠) .

أبو محمد جناح بن نذير بن جناح القاضي بالكوفة نا أبو القاسم
عبدالرحمن بن الحسن الأسد الهمداني نا محمد بن أيوب نا
محمد بن كثير نا سفيان النوري نا عبدالكريم نا زياد بن أبي مريم
عمن عبدالله بن معقل المزني قال : سأ ل أبي عبد الله
ابن مسعود ، أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول : " الندم توبة " قال : نعم ، لفا حديث جناح .

وفي رواية الحافظ عن زياد عن عبدالله بن معقل عن ابن مسعود
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " الندم توبة " .^(٥)

(٢٤٢) - وأخبرنا جناح بن نذير بن جناح أنا أبو جعفر محمد بن علي
ابن وحيم نا أحمد بن حازم نا الحسن أبي غـرزة^(٦)
^(٧)

(١) ذكر النعمي في تذكرة الحفاظ (١٣٢/٣) أن البيهقي روى عنه .

(٢) عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد أبو القاسم الأسدي القاضي
من أهل همدان ، قال الذهبي : قال الحافظ صالح بن أحمد :
ضعيف ، مات سنة ٣٥٢ .

تاريخ بغداد (٢٩٢/١٠) ، السير (١٥/١٦) ، لسان الميزان (٤١١/٣) .

(٣) أبو عبدالله محمد بن أيوب بن يحيى بن سريس البجلي

قال ابن أبي حاتم عنه : ثقة ، توفي سنة ٢٩٤ .

البرج والتعديل (١٩٨/٧) ، تذكرة الحفاظ (٦٤٣/٢) ، مندرجات الذهب (٢١٦/٢) .

(٤) محمد بن كثير العبدى البصري ، ثقة ، لم يصب من ضعفه ، من

كبار العاشرة ، مات سنة ثلاث وعشرين ومئتين ، ع .

تدريب (٢١١) ، مندرجات الذهب (٥٢/٢) .

(٥) تقدم تحريجه برقم (٢٣٩) .

(٦) أبو جعفر محمد بن علي بن وحيم ، محدث الكوفة ، كان أحد

الثقات مات سنة إحدى وخمسين وثلاث مائة .

تذكرة الحفاظ (٨٨٢/٣) ، السير (٣٦/١٦) ، النجوم الزاهر (٢٣٤/٣) ،

مدرجات الذهب (٩/٣) .

(٧) أبو عمرو أحمد بن حازم الفخاري الكوفي ، وذكره ابن حبان

في الثقات وكان متقناً ، قال الذهبي : الإمام الحافظ المدوني ،

صاحب المسند ، توفي سنة ٢٧٦ . الثقات لابن حبان (٤٤/٨) ، السير (٢٣٩/١٣)

أنا أبو نعيم وعلي بن حكيم^(١) فالأنا شريك^(٢) عن عبدالكريم عن زياد
ابن الجراح عن عبدالله بن معقل قال قال دخلت مع أبي علي
عبدالله بن مسعود فسمعت يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول " الندم توبة "^(٣) .

(١) علي بن حكيم بن ذبيان بمكة بعدها موحدة ساكنة ثم
تحتانية الأودي الكوفي، ثقة، من العاشرة، مات سنة إحدى
وثلاثين ومائتين ، بخ / م / س .
تهذيب التهذيب (٣١١/٧)، تقريب (٢٤٥) .

(٢) شريك بن عبدالله النخعي الكوفي القاضي بواسط ثم
الكوفة أبو عبدالله، سدوق يحظى كثيرا بغير حقه منذول
القضاء بالكوفة، وكان عادلا فاضلا عابدا شديدا على أهل
البدع ، من الثامنة، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومئة ،
حت / م / ع .
تقريب (١٤٥) .

(٣) زياد بن الجراح الجزري ، ثقة، من السادسة ، وقيل هو زياد
ابن أبي مريم من ، تقريب (١٠٩)، وهو في هذه الرواية عند البيهقي
زياد بن الجراح وهو كذلك عند أحمد (٤٢٣/١)
والطبراني في الصغير (٢٣/١)، واليعقوبي في شرح السنة (٩١/٥) .
وعند البيهقي وأحمد والحاكم وغيرهم في الروايات الأخرى
زياد بن أبي مريم كما سبق في حديث رقم (٢٣٩) وسبب هذا
الاختلاف أن الرواة عن عبدالكريم الجزري اختلفوا
فبعضهم قال عن زياد بن أبي مريم وقال بعضهم عن زياد
ابن الجراح، على هذا الاختلاف أصبح لأئمة الجرح والتعديل
في ذلك قولان القول الأول، أنهما واحد، وأبو مريم
اسم الجراح ومن روى عنه هذا القول أحمد بن حنبل
ويحيى بن معين وابن حبان والدارقطني كما ذكر وروى
عنهم ذلك .
الثقات لابن حبان (٢٦٠/٤) .
الموضح للحلي (٢٤٧/١)، تهذيب التهذيب (٢٨٥/٣) .

.....

وعلى هذا القول فلا إشكال لأن الاسناد يزول حيث أنهما
 رجل واحد .

القول الثاني : أنهما اثنان ومن ذهب إلى هذا الإمام
 البخارى كما فى التاريخ الكبير (٢٣٠، ٢٤٦/٣) ، وابن أبى حاتم كما فى
 الميرج والتعديل (٥٤٦، ٥٢٧/٣) ، حيث أنهم ترجموا الكل واحد منهم ، إلا أن
 البخارى رحمه الله رجح أن الراوى لهذا الحديث هو زياد بن
 أبى مريم ، وابن أبى حاتم رجح أن الراوى له هو زياد بن
 الجراح . ورجح ابن حجر رحمه الله تعالى كما يظهر من
 تهذيب التهذيب (٢٨٥/٣) ما قاله ابن أبى حاتم من أن الراوى
 لهذا الحديث هو زياد بن الجراح ، ورجح أحمد شاكر رحمه الله
 فى تعليقه على مسند أحمد (١٩٥/٥) ما قاله البخارى من
 أن الراوى لهذا الحديث هو زياد بن أبى مريم وقال :
 لأن رواة ذلك أكثر وأحفظ .

إلا أن عبد الرحمن المعلمى رحمه الله فى تعليقه على الموسوع
 للحليبي (٢٣٣/١) جمع بين القولين فقال : إن عبد الكريم الحزري
 سمع الحديث من كلا الإثنين .

هذا ملخص هذه المسألة ، ومن أراد البحث والريادة فليرجع إلى
 الموسوع للحليبي وتهذيب التهذيب لابن حجر فى المواضع
 المذكورة سابقا ، والله أعلم .

تقدم بحريجه فى حديث رقم (٢٣٩) . (٤)

(٢٤٣) - أخبرنا أبو محمد جناح بن ندير أنا أبو جعفر بن
 دحيم نا أحمد بن حازم أنا أبو عسان نا حسن بن صالح عن أبي سعد^(١)
 البقال عن عبد الله بن معقل عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى
 الله عليه وسلم قال : " من أخطأ خطيئة أو أذنب ذنبا ثم ندم^(٢)
 فهو كفارته . "

(٢٤٤) - أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي^(٤)
 وأبو القاسم عبد الواحد بن محمد بن النجار المفرئ بالكوفة^(٥) قال لا
 أنا أبو جعفر بن دحيم نا القاضي إبراهيم بن إسحاق نا قتيبة عن
 سفيان عن سماعة بن حرب عن النعمان بن بشير سمعت عمر رضي الله عنه

(١) في الأصل حسين والصحيح ما أثبتناه وهو حسن بن صالح بن صالح
 ابن حي وهو حييان بن شفي بضم المعجمة والفاء مصفرا الهمداني
 بسكون الميم الثوري ثقة فقيه عابد رمى بالتشيع ، من السابعة ،
 مات سنة تسع وتسعين ومئة ، بخ / م / عه .
 تذكرة الحفاظ (٢١٦ / ١) ، تقريب (٧٠) ، شذرات الذهب (٢٦٢ / ١) .

(٢) سعيد بن المرزبان العبسي مولا هم أبو سعد البقال الكوفي الأثور
 ضعيف مدلس مات بعد الأربعين ، من الخامسة ، بخ / ت / ق .
 تقريب (١٢٥) .

(٣) تخريجه : أخرجه ابن عدي في الكامل (٢٧٥ / ٤) ، (٢٧٥ / ١٠) .
 والطبراني في الكبير (٢٧٥ / ١٠) .

وقال الألباني : ضعيف . ضعيف الجامع الصغير (١٥٥ / ٥)
 سند ه : فيه أبو سعد البقال سعيد بن المرزبان ضعيف .

(٤) أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي ذكره الذهبي في
 السير (٢٧ / ١٦) ضمن ثلاثين محمد بن علي بن دحيم الشيباني .
 وفي نسخة ن زيد بن زيد بن جعفر .

(٥) لم أجده ترجمة .

(٦) إبراهيم بن إسحاق بن أبي العنبر الزهري الكوفي ، قال الخطيب : كان

ثقة خيرا فاضلا دينيا صالحا ، توفي سنة ٢٧٢ .
 تاريخ بغداد (٢٥ / ٦) ، السير (١٩٨ / ١٣) .

يقول : (توبوا إلى الله توبه نسوحاً)^(١) قال : هو الرجل يعمل الذنب
ثم يتوب ولا يريد أن يعمل به ولا يعود .^(٢)

(٢١) - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أنا عبد الرحمن بن الحسن
الثاني نا إبراهيم بن الحسين نا آدم بن أبي إياس نا إسرائيل^(٣)
عن أبي إسحاق الهمداني عن أبي الأعمش^(٤) عن ابن مسعود قال :
التوبة النسوح أن يتوب العبد من الذنب ثم لا يعود إليه أبداً .^(٥)
^(٦)

(١) سورة النحر آية ٨ .

(٢) تحريجه : أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٢٧٩/١٣)

وهناد في الزهد (٤٥٤/٢)

والحاكم (٤٩٥/٢) وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه
رواهه اللهيب . وابن جرير الطبري في تفسيره (١٦٧/٢٨) .

(٣) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني

أبو يوسف الكوفي ثقة تكلم فيه بلا حجة ، من السابعة مات
سنة ستين ومئة وقيل بعد ما ع .

تهذيب التهذيب (٢٦١/١) ، تقريب (١١) .

(٤) عمرو بن عبدالله الهمداني أبو إسحاق السبيعي بفتح المهملة

وكسر الموحدة ، أكثره ثقة عابده من الثالثة اختلط بأخيه ، مات سنة

تسع وعشرين ومائة ، وقيل قبل ذلك ، ع .

تهذيب التهذيب (١٣/٨) ، تقريب (١١) .

(٥) عوف بن مالك بن فضلة بفتح النون وسكون المعجمة الجُمي بضم

الهمزة وفتح المعجمة أبو الأحمس الكوفي مشهور بكنيته ، ثقة ، من الثالثة ،

قتل في ولاية الحجاج على العراق ، ب/ج/م/عه . تقريب (٢٦٧) .

(٦) تحريجه : أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٢٠٠/١٣) ، وابن جرير الطبري في

تفسيره (١٦٧/٢٨) . قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (١٠٤/١١) أخرجه

الطبري بسند صحيح عن ابن مسعود .

- (٢٤٦) - قال ونا آدم نا المبارك بن فضالة^(١) عن الحسن
قال : التوبة الصوح أن يهجر العبد الذنب وهو يحدث نفسه
أن لا يعود إليه أبداً^(٢) .
- (٢٤٧) - وروى ذلك عن آدم بن أبي إياس عن بكر بن خنيس^(٣) عن
إبراهيم الهجري^(٤) عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم " التوبة من الذنب ألا تعود
إليه أبداً^(٥) " .
- أخبرنا هـ أبو سعد الزاهد عبد الملك بن أبي عثمان قال أخبرني أبي^(٦)

- (١) المبارك بن فضالة بفتح الفاء وتخفيف المعجمة أبو فضالة البصري
صدوق يدلّس ويسوى ، من السادسة مات سنة ١٦٦ ، على الصحيح
حت / د / ت / ق . • تقريب (٢٢٨) .
- (٢) تخريجه : أخرجه ابن أبي حاتم في الزهد (و / ١٤٠ / ب)
- (٣) بكر بن خنيس بالمعجمة والنون آخره سين مهملة مضمر كوفى عابد
سكن بغداد صدوق له أغلاط أفرط فيه ابن حبان ، من السابعة ، ت / ق .
• تقريب (٤٧) .
- (٤) إبراهيم بن مسلم العبدى أبو إسحاق الهجرى بفتح الهاء والهم
يذكر بكنيته ، لين الحديث ، رفع موقوفات ، من الخامسة ، ق .
• تقريب (٢٣) .
- (٥) تخريجه : أخرجه أحمد (١٣٣ / ٦) حديث رقم ٤٢٦٤ وقال أحمد شاكر
إسناده ضعيف قال ابن كثير فى تفسيره (٣٩٢ / ٤) تعرد به أحمد
من طريق إبراهيم الهجرى وهو ضعيف والموقوف أصح منه والله أعلم
وقال الهيثمى فى المجمع (١٩٩ / ١٠) رواه أحمد وإسناده ضعيف .
وذكره السيوطى فى الحامى الصغير (١٣٥ / ١) وعزاه لابن مروة والبيهقى ،
ورمزله بالضعف .
- (٦) هو محمد بن إبراهيم أبو عثمان النيسابورى ، لم أجده ترجمته .

نا محمد بن عبد الوهاب الثقفي نا إبراهيم بن الهيثم البلدي نا^(١)
(٢١٢/ب) آدم فذكره . والصحيح هو الأول^(٢) ورفعته ضعيف .

(٢٤٨) - أخبرنا أبو بكر بن أحمد بن الحسن القاضي نا أبو العباس
محمد بن يعقوب نا يحيى بن أبي طالب نا أحمد بن عبد الله يعني
ابن يونس نا يحيى بن عمرو بن مالك الزكري^(٣) قال سمعت أبي^(٤)
يحدث عن أبي الجوزاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم : " كفارة الذنب الندم "^(٥) أسنده يحيى بن عمرو عن أبيه .

(د) أبو إسحاق إبراهيم بن الهيثم البلدي ، قال الخليل : هو
ثقة ثبت عندنا ، توفي سنة ثمان وسبعين ومئتين .
تاريخ بغداد (٢٠٧/١) ، السير (٤١١/١٣) .

(٢) يعني الموقوف على ابن مسعود ، وقد مر برقم (٢٤٥) .

(٣) أحمد بن عبد الله بن يونس بن عبد الله بن فيس الكوفي
التميمي اليربوعي ، ثقة حافظ ، من كبار العاشرة ، مات سنة
سبع وعشرين ومئتين ، ع . تقريب (١٤) .

(٤) يحيى بن عمرو بن مالك الزكري بنم النون البصري ضعيف
ويقال إن حماد بن زيد كذبه ، من السابعة ، ت .
تفسير (٢٧٨) .

(٥) عمرو بن مالك الزكري بنم النون أبو يحيى أو أبو مالك
البصري ، سدوق له أو هام ، من السابعة ، مات سنة سبع وعشرين
ومئة ، ع / ع . تقريب (٢٦٢) .

(١) تخريجه : أخرجه أحمد (٢١٨/٤) حديث ٢٦٢٣ . وقال أحمد شاكر :
إسناده ضعيف . والطبراني في الكبير (١٧٢/١٢)

والعساعي في مسند الشهاب (٨٠/١)
وقال الهيثمي في المجمع (١٩٩/١٠) رواه أحمد والطبراني في الكبير
والأوسط وفيه يحيى بن عمرو بن مالك الزكري وهو ضعيف
وقال العراقي : أخرجه أحمد والطبراني والبيهقي في الشعب من حديث
ابن عباس ، وفيه يحيى بن عمرو الزكري وهو ضعيف .
تخريج الإحياء (١٤/٤) .

(٢٤٩) - وقد أخبرنا أبو طاهر الفقيه ^(١) قال أنا أبو عثمان البصري ^(٢) قال

نا محمد بن عبد الوهاب نا محمد بن الفضل نا حماد بن زيد عن عمرو
ابن مالك النكري عن أبي الجوزاء ^(٣) قال : والذي نفس محمد بيده إن
كنارة الذنب الندامة .

(٢٥٠) - حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إملاء
أنا أبو علي حامد بن محمد بن عبد الله الهروي ^(٤) أنا الفضل بن عبد الله بن
مسعود البشكري نا أحمد بن عبد الله أبو علي النهرواني نا روح بن عباد عن ^(٥)
محمد بن مسلم عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : " الموت غنيمة والمعصية مصيبة والفقر راحة
والغنى عقوبة والعقل هدية من الله والجهل ضلالة والملم ندامة والطاعة
فرة العين والبيكامة من خشية الله النجاة من النار والنحك هلاك البدن والثائب
من الذنب كمن لا ذنب له " ^(٨) تفرد به هذا النهرواني وهو مجهول . وقد سمعته
من وجه آخر من روح وليس بمحفوظ . ^(٩)

(١) محمد بن محمد بن محمض النيسابوري ، تقدم .

(٢) عمرو بن عبد الله البصري ، تقدم .

(٣) لم أجد من أخرجه .

(٤) حامد بن محمد بن عبد الله بن محمد أبو علي الرقا الهروي ، كان ثقة ، توفي
سنة ٢٥٦ . تاريخ بغداد (١٧٢/٨) .

(٥) الفضل بن عبد الله بن مسعود البشكري الهروي ، قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج
به بحال . المجروحين لا بن حبان (٢١١/٢) ، ميزان الاعتدال (٢٥٢/٢) .

(٦) أحمد بن عبد الله النهرواني ، روى حديثاً فيه في الجنة نهر زيت ، أتهمه ابن
مأكولا وغيره به . ميزان الاعتدال (١١٢/١) ، لسان الميزان (٢٠٢/١) .

(٧) محمد بن مسلم المدني ، قدم البصرة صدوق ، من العاشرة ، فو . تعريب (٢١٩) .

(٨) تخريجه : أخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصحابنا (٢٣٢/١) ، وابن الحوزي في الموضوعات
(١٨١/٢) وقال هذا حديث موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، والمتهم به الفضل
ابن عبد الله قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به وقال ابن عراي في تنزيه الشريعة

(٢٤١/٢) بعد أن عزاه للبيهقي ، وابن الحوزي : وأحمد بن عبد الله النهرواني أتهمه

ابن مأكولا بحديث غير هذا . والجزء الأخير منه وهو قوله " الثائب من الذنب كمن لا ذنب له " .

له شواهد من حديث ابن مسعود وأبي سعيد الأنصاري سيأتي تخريجها عند حديث رقم (٢٨٥) .

(٩) روح بن عباد ، تقدم .

(٢٥١) - أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي أنا أبو القاسم عبيد الله بن إبراهيم بن بابويه نا محمد بن عمر الدار جردى نا^(١) النضر بن شعيب نا همام بن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ، فإن عملها كتبت له عسراً أمثالها إلى سبع مئة وسبعة وسبعين ، أو ما شاء الله ، ومن هم بسيئة فلم يعملها لم يكتب عليه شيء ، وإن عملها كتبت عليه سيئة واحدة " . رواه مسلم في الصحيح عن أبي كريب عن أبي خالد عن همام بن حسان .

(٢٥٢) - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد السفار نا أحمد بن منصور نا عبدالرزاق نا^(٥) معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة^(٦)

(١) عبيد الله بن إبراهيم بن بابويه بموحدة بعد ألف ثم موحدة منومة قلبيها واوساكنة ثم مثناة أبو القاسم المزكي ، سمع أحمد بن يوسف ومحمد بن يزيد ، روى عنه أبو بكر أحمد بن إسماعيل بن أيوب وأبو علي الحافلا ، ذكره النعنع ضمن تلاميذ أبي الحسن محمد بن الحسين العلوي . الاكمال (١١٨/١) ، السير (٨٩/١٧)

(٢) لم أجده ترجمة .

(٣) همام بن حسان الأزدي ، تقدمت ترجمته .

(٤) مسلم كتاب الإيمان باب إذا هم العبد بحسنة كتبت وإذا هم بسيئة لم تكتب (١١٨/١) .

(٥) أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي ، أبو بكر ثقة حافظ ، ضمن فيه أبو داود لمذهبه في الوقت في القرآن ، من الحادية عشرة ، مات سنة خمس وستين ومئتين ، ق . تعريب (١٧) .

(٦) همام بن منبه بن كامل الصنعاني أبو عتبة أخو وهب ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومئة على الصحيح ، ق . تعريب (١٦٥) .

قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [قال الله تعالى] : ^(١) إذا هم عبدي بالحسنة فاكْتُبوا له حسنة ، فإن عملها فاكْتُبوا بعشر أمثالها ، فإذا هم بالسبئية فلم يعملها فاكْتُبوا له حسنة ^(٢) .

(٢٥٣) - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ نا أبو الفضل السلمي الوزير نا أبو عبدالله محمد بن علي الأنصاري نا أحمد بن أبي الحواري نا عتبة أبو الوليد حدثني بعض الزاهدين قال سمع جبريل إبراهيم حليل الرحمن عليهما السلام وهو يقول : يا كريم العفو ، فقال له جبريل وتدرى ما كريم العفو قال : لا يا جبريل ، قال أن يعفو عن السبئية ويكتبها حسنة ^(٣) .

(٢٥٤) - حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسين العلوي رحمه الله أنا أبو القاسم [عبيدالله] بن إبراهيم بن بالويه ح وأخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر محمد بن الحسين الفطاني نا أحمد بن يوسف السلمي

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من النسخين وهو من صحيح مسلم .

(٢) تحريجه : لم أجد من أخرجه بهذا اللفظ ، وهو من حديث أبي هريرة عند البعاري في كتاب التوحيد (١٩٨/٨) بلفظ : " إذا أراد عبدي أن يعمل سبئية فلا تكتبوها عليه حتى يعملها فإن عملها فاكْتُبوا بعشر أمثالها ، وإن تركها من أجل فاكْتُبوا له حسنة ، وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها فاكْتُبوا له حسنة . فإن عملها فاكْتُبوا له بعشر أمثالها إلى سبعمائة " . وعند مسلم من حديث أبي هريرة أيضا يأتي برقم (٢٥٤) .

(٣) أبو الفضل جعفر بن الفضل بن جعفر بن محمد بن العرات الوزير بفتح الواو وكسر الزاي وسكون الياء ، قال الذهبي : الإمام الحافظ الثقة ، توفي سنة ٣٩١ . وفيات الأعيان (٢٤٦/١) ، اللباب (٣٦٤/٣) ، السير (٤٨٤/١٦) .

(٤) لم أجد له ترجمة .

(٥) لم أجد له ترجمة .

(٦) لم أجد من أخرجه .

(٧) في النسختين في هذا الموضع عبدالله وهو خطأ والصواب ما أنبأنا كما

في ترجمته المتقدمة في سند الحد يث رقم (٢٥١) .

نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال : هذا ما حدثنا
أبو هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [قال الله عز وجل]^(١)
"إذا تحدث عبدي بأن يعمل حسنة فأنا أكتبها حسنة ما لم يعملها ،
فإذا عملها فأنا أكتبها له بعشر أمثالها ، وإذا تحدث بأن يعمل
سيئة فأنا أغفرها ما لم يعملها ، فإذا عملها فأنا أكتبها له بمثلها"
رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق .

(٢٥٥) - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو بكر القلان نا أحمد
ابن يوسف نا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه هذا ما حدثنا
أبو هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "إذا أحسن
أحدكم إسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر أمثالها إلى سبعمائة
ضعف، وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها حتى يلقي الله عز وجل".
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (١١٣ / ١) قالت
الملائكة : يا رب ذاك عبد يريد أن يعمل سيئة (وهو أبصره) قال
أرقبوه فإن عملها فاكتبوها له بمثلها وإن تركها فاكتبوها له حسنة
إنه تركها من جرأ . " رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع
عن عبد الرزاق .

(٢٥٦) - أخبرنا أبو القاسم زيد بن جعفر بن محمد بن علي العلوي
أنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم نا إبراهيم بن عبد الله العباسي^(٤)

-
- (١) ما بين المعكوفتين ساقط من النسخين وهو من صحيح مسلم .
(٢) مسلم الإيمان - باب إذا هم العبد بحسنة كتبت وإذا هم بسيئة
لم تكتب (١١٢ / ١) .
(٣) مسلم كتاب الإيمان - باب إذا هم العبد بحسنة كتبت وإذا هم
بسيئة لم تكتب (١١٨ / ١) .
(٤) إبراهيم بن أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي غيبة العباسي
أبو شيبة الكوفي، صدوق، من العادلية عشرة، مات سنة خمس
وسين ومئتين . م / و . تعريب (٢١) .

أنا وكيع عن الأعمش عن المعرور بن سويد^(١) عن أبي ذر قال :
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يقول الله تبارك وتعالى :
 " من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها أو أزيد ومن جاء بالسيئة
 فجزاؤه سيئة مثلها أو أعفو ، ومن تقرب مني شبرا تقربت منه
 ذراعا ، ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا " . رواه
 مسلم في الصحيح عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع ، وزاد في الحديث :
 " ومن أتاني يمشي أتيته هرولة ومن لقيني بفراب الرأس حايئة لا يترك
 بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة " .
 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو أنا الحسن بن سفيان نا
 أبو بكر بن أبي شيبة نا وكيع فذكره ، بنحوه ، وزاد ما ذكرنا وقال
 في متنه : (وأزيد) وقال بدل قوله : (أو أعفو) (وأغفر) .
 وقال مسلم في رواية أبي معاوية عن الأعمش : (وأزيد) .
 (٢٥٧) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالنا نا
 أبو العباس هو الأسم نا الربيع بن سليمان نا أسد بن موسى^(٤)
 نا مروان بن معاوية^(٥) أنا جعفر بن الزبير^(٦) عن القاسم عمن
 أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " صاحب اليمين

- (١) في نسخة ن عمرو بن سويد والمواب ما أنبأناه وهو المعرور بن سويد
 الأسدي أبو أمية الكوفي ، ثقة ، من الثانية معاش مئة وعشرين سنة .
 تذكرة الحفاظ (٦٣ / ١) ، تهذيب التهذيب (٢٣٠ / ١٠) ، تقريب (٣٤٣) .
 (٢) مسلم كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، باب فضل الذكر
 والدعاء والتقرب إلى الله تعالى (٢٠٦٨ / ٤) .
 (٣) محمد بن أحمد بن حمدان بن علي الحيري ، تقدم .
 (٤) أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك الأموي ، صدوق يقرب
 وفيه نصب ، من التاسعة ما ت سنة ٢١٢ ، خت / د / س هـ . تقريب (٢١) .
 (٥) مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري أبو عبد الله الكوفي نزيل
 مكة ثم دمشق ، ثقة حافظ ، وكان يدلس أسما الشيوخ ، من الثامنة ، مات سنة
 ١٩٣ هـ ، ع . تهذيب التهذيب (٩٦ / ١٠) ، تقريب (٣٣٣) .
 (٦) جعفر بن الزبير الحنفي أو الباهلي الدمشقي نزيل البصرة ، متروك الحديث
 وكان مالحافي نفسه ، من السابعة ، مات بعد الأربعين ومئة ، ق .
 تهذيب التهذيب (٩٠ / ٢) ، تقريب (٥٥) .

أمير على صاحب الشمال فإذا عمل العبد الحسنة كتبت بعشر أمثالها وإذا عمل سيئة فأراد صاحب الشمال أن يكتبها قال صاحب اليمين : امسك فيمسك ست ساعات أو سبع ساعات ، فإن استغفر الله منها لم يكتب عليه شيء ، وإن لم يستغفر الله كتبت عليه سيئة واحدة .^(١)

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله الحسروجردي أنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي^(٢) أخبرني الحسن بن علي بن سليمان^(٣) نا إسماعيل بن عيسى المطار^(٤) نا المسيب بن شريك^(٥)

(١) تخريجه : رواه الطبراني في الكبير (١٩١/٨)

وقال الهيثمي (٢٠٨/١٠) رواه الطبراني وفيه جعفر بن الزبير وهو كذاب .

وأخرجه هناد في الزهد (٤٦٢/٢) من حديث أبي أمامة قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : الملك الذي على اليمين أمير على الملك الذي على الشمال ، فإذا عمل حسنة ، قال لصاحب الشمال : أكتبها ، وإذا عمل سيئة قال له : دعها ، لا تكتبها سبع ساعات لعله يستغفر .

قلت : إسناده عند البيهقي والطبراني وهناد فيه جعفر بن الزبير وهو متروك الحديث كما سبق في ترجمته .

قال الألباني في ضعيف الجامع (٢٦٣/٣) ضعيف جدا .

(٢) أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس الإسماعيلي ، الجرجاني

الإمام الحافظ الحجة الفقيه ، شيخ الإسلام ، توفي سنة ٣٧١ .

السير (٢٩٢/١٦) ، غدرات الذهب (٧١/٣) .

(٣) الحسن بن علي بن محمد بن سليمان القطان ، تقدم .

(٤) إسماعيل بن عيسى المطار ، كان ثقة ، توفي سنة ٢٣٢ .

تاريخ بغداد (٢٦٢/٦) .

(٥) المسيب بن شريك أبو سعد التميمي ، الشقري ، كوفي الأصل ،

قال البخاري سكتوا عنه ، وقال النسائي : متروك الحديث ، وقال

الدارقطني : ضعيف ، توفي سنة ١٨٦ هـ .

الضعفاء الصغير للبخاري (١١١) ، الضعفاء والمتروكين للنسائي (٩٨)

الضعفاء والمتروكين للدارقطني (٣٦٠) ، تاريخ بغداد (١٣٧/١٣) .

عن بشر بن نمير عن القاسم عن أبي أمامة فذكر هذا الحديث
بمعناه مرفوعاً .

(٢٥٨) - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أنا أبو عمرو بن عثمان بن
أحمد السماك نا عبدالكريم بن الهيثم نا أبو اليمان ^(٢) وأخبرنا
أبو الحسين محمد بن الحسين العلوي أنا عبيدالله بن إبراهيم
ابن بالويه المزكي نا محمد بن يحيى الإسفراييني نا أبو اليمان ^(٤)
الحكم بن نافع نا إسماعيل بن عياش عن عاصم بن رجاء بن حيوة ^(٥)
عن عروة بن رويم عن القاسم عن أبي أمامة عن النبي صلى الله ^(٦)
عليه وسلم قال : " إن صاحب الشمال ليرفع الذلم ست ساعات " .
وفي رواية أبي عبدالله : " سبع ساعات عن العبد المسلم المحلى
السيء فإن ندم واستغفر منها ألغاه عنه وإلا كتبت واحدة " ^(٨) .

- (١) بشر بن نمير الفشيري البصري متروك ، منهم ، من السابعة ، مات بعد
الأربعين ومئة ، ق . • تقريب (٤٥) .
- (٢) عبدالكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران أبو يحيى القطان ،
قال الحطيب كان ثقة ثبتاً ، توفي سنة ٢٧٨ . • تاريخ بغداد (٧٨ / ١١) .
- (٣) الحكم بن نافع البهراني يفتح الموحدة أبو اليمان الحمصي مشهور
بكنيته ، ثقة ثبت يقال إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة ، من العاشرة ،
مات سنة ٢٢٢ ، ع . • تقريب (٨٠) .
- (٤) محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس الذهلي النيسابوري ، ثقة
حافظ جليل من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٥٨ ، خ / ع . •
تاريخ بغداد (٤١٥ / ٣) ، تقريب (٣٢٣) .
- (٥) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي بالنون أبو عتبة الحمصي صدوق في
روايته عن أهل بلده مخلص في غيرهم ، من الثامنة مات سنة ١٨١ . • تقريب (٣٤) .
- (٦) عاصم بن رجاء بن حيوة الكندي الفلسطيني ، صدوق بهم ، من الثامنة ، د / ز / ق . •
تهذيب التهذيب (٤١ / ٥) ، تقريب (١٥٦) .
- (٧) عروة بن رويم بالراء مصفرا اللحمي أبو القاسم ، صدوق يرسل كثيراً ، من
الخامسة ، مات سنة خمس وثلاثين ومئة على الصحيح ، ع / ق . • تقريب (٢٣٨) .
- (٨) تخريجه : أخرجه الطبراني في الكبير (٢١٧ / ٨) ، وأبو نعيم في الحلية (١٢٤ / ٦)
وقال : غريب من حديث عاصم وعروة لم نكتبه إلا من حديث إسماعيل بن عياش .
وقال الهيثمي في المجمع (٢٠٨ / ١٠) رواه الطبراني بأسانيد رجال أحد هما وثقوا .
والحديث صححه الألباني كما في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣٠ / ٣) .

(٢٥٩) - أحبرنا أبو يعلى حمزة بن عبد العزيز أنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البزارى أنا أبو بكر محمد بن سليمان الباغندى نا سليمان يعنى ابن سلمة الخبائرى نا الوليد بن مسلم نا الأوزاعى عن عطاء عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من استفتح أول نهاره [بالخير] وختمه بالخير ، قال الله عز وجل لملائكته ألقوا ، لا تكتبوا على عبدى ما بين ذلك من الذنوب " (١)

(١) حمزة بن عبد العزيز بن محمد بن المهلبى أبو يعلى الصبلى ، بفتح

الماء المهملة وسكون اليا ، المنقولة من تحتها باثنتين وفتح الدال

المهملة وبعتها اللام والنون ، قال الحاكم : صحب المشايخ المشهورين ،

وللب الحديث ، ثم تقدم فى معرفة الطب ، وقد كتب قبلنا ، توفى سنة ٤٠٦ .

الأنساب (١٢٢/٨) ، تذكرة الحفاظ (١٠٦٤/٣) ، مشذرات الذهب (١٨١/٣) .

(٢) أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجا البزارى بضم الباء الموحدة

وبعدها الزاى المفتوحة ، كان شيخا صالحا سيرة مكثرا من الحديث

وكان صادقا محدثا بمروريات على القبول ، توفى سنة ٣٦٤ .

الأنساب (١٨٥/٢) ، السير (١٥٢/١٦) .

(٣) محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث الباغندى بفتح الباء الموحدة والغين

المعجمة وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة قال الحلي : لم يثبت من أمر

الباغندى ما يعاب به سوى التدليس ، ورأيت كافة شيوخنا يحتجون به ويخرجونه

فى الصحيح ، توفى سنة ٣١٢ . تاريخ بغداد (٢١٣/٣) ، الأنساب (٤٦/٢) .

(٤) سليمان بن سلمة أبو أيوب الخبائرى بفتح الحاء المعجمة والباء المنقولة

بواحدة وفي آخرها الباء المنقولة باثنتين من تحتها ، قال ابن أبي حاتم :

متروك الحديث لا يشتغل به . الجرح والتعديل (١٢١/٤) ، الأنساب (٣٧/٥) .

(٥) ما بين المعكوفتين ساقط من النسختين ، وهو من الجامع الصغير للسيوطى .

(٦) تحريجه : أخرجه الطبرانى فى الكبير والضايع فى المختارة من حديث عبد الله

ابن بسر كما فى الجامع الصغير للسيوطى (١٦٣/٢) .

قلت : إسناده عند البيهقى فيه سليمان بن سلمة الخبائرى ، وهو متروك الحديث .

(٢١٠) - أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن مجبور الدهان^(١)
 قال نا أبي نا زكريا^(٢) بن دلويه نا^(٣) العلاء نا^(٤) عمر التيمي نا بشر
 ابن أحمد نا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي نا زياد بن أيوب
 نا مبشر بن إسماعيل عن تمام^(٥) بن نجيع^(٦) عن الحسن عن أنس قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ما من حافلين يرفعان إلى الله عز وجل
 ما حفلا من ليل أو نهار فيجد الله في أول الصحيفة وفي آخرها
 حيرا إلا قال للملائكة : أشهدكم إني قد غفرت لعبدي ما بين طرفي
 الصحيفة " وفي رواية الدهان " ما حفلا فيرى الله في أول
 صحيفة حيرا وآخرها حيرا^(٧) إلا قال الله عز وجل : أشهدكم ملائكتي

-
- (١) محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مجبور التيمي أبو عبد الرحمن
 الدهان ، من بيت حديث ، سمع أبا هـ والحاكم وأبا الفضل
 السلمى ، توفي سنة ٤٠٣ . المنتخب من السياق (١٧٤٦) .
- (٢) عبد الرحمن بن محمد بن مجبور الدهان . لم أجده ترجمه .
- (٣) لم أجده ترجمه .
- (٤) لم أجده ترجمه .
- (٥) مبشر بكسر المعجمة الثقيلة ابن إسماعيل الحلبي
 أبو إسماعيل الكلبي مولاهم ، مدوني ، من التاسعة ،
 مات سنة مائتين ، ع .
- تأريب (٣٢٨) .
- (٦) تمام بن نجيع الأندلسي ، من نزيل حلب ، ضعيف ،
 من السابعة ، ي / د / ب .
- تأريب (٤٩) .
- (٧) ما حفلا من نهار .

إني قد غفرت له ما بين طرفي السحيفة" ^(١).

(٢٦١) - أخبرنا أبو الحسن بن بشران أنا أبو عمرو عثمان
ابن أحمد السماك نا الحسن بن عمرو سمعت بشر بن الحارث يقول:
إذا صعد (٢٦٣ / ب) الملكان، أو قال : الملك يعمل العبد
قال انظروا فإن كان في أوله ذكر وفي آخره ذكر فدعوا له
ما بينهما .

قلت ويشبه أن يكون حديث الحباثري ^(٢) أو تمام بن نجيع ^(٣) بلغه أو
حديث آخر لم يحضرنا .

فقال: هذا الحديث المرفوع في ذلك فيه نظر، والله أعلم .
(٢٦٢) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب
نا محمد بن سنان ^(٤) ح ، وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن

(١) - تخريجه : أخرجه الترمذي كتاب الجنائز (٢١٠ / ٨)

وابن حبان في المجروحين (٢٠٤ / ١) في ترجمة تمام بن نجيع الأسدي
وقال عنه : مذكرا الحديث جدا يروى أشياء مودوعة عن الثقات كأنه
المعتمد له .

وأخرجه البزار في مسنده كما في كتاب الأسانيد (٨٣ / ٤) وقال : لا نعلم رواه
عن الحسن عن أنس إلا تمام ، وهو صالح ، ولم يرو هذا الحديث غيره ، ولم
يتابع عليه ، تفرد به أنس .

وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٢ / ١) وقال : هذا حديث لا يصح .

وقال الهيثمي في المجمع (٢٠٨ / ١٠) رواه البزار وفيه تمام بن نجيع ضعفه
البخاري وغيره . وبقي رجاله رجال الصحيح .

قلت : إسناده عند البيهقي فيه تمام بن نجيع ، وهو ضعيف .

قال الألباني في ضعيف الجامع (١١٣ / ٥) ضعيف .

(٢) وهو الحديث الذي مضى برقم (٢٥٩) .

(٣) وهو الحديث الذي قبله رقم (٢٦٠) .

(٤) محمد بن سنان بن يزيد القزاز أبو بكر البصري نزيل بغداد ضعيف من الحادية

عشرة ، مات سنة ٢٧١ . ميزان الاعتدال (٥٧٥ / ٨) تهذيب التهذيب (٢٠٦ / ٩)

تعريب (٣٠٠) ، غدرات الذهب (١٦١ / ٢) .

موسى قالانا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو قلابة نا أبو عاصم نا زكريا بن
 إسحاق^(١) عن عمرو بن دينار^(٢) عن عطاء^(٣) عن ابن عباس قوله: "إلا اللهم"^(٤)
 قال: هو أن يأتي الرجل الفاحشة ثم يتوب منها، قال: وقال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم:
 "إن تغفر اللهم تغفر رجعا"^(٥) وأي عبد لك لا ألما^(٦)
 وفي رواية ابن سنان "اللهم إن تغفر"

(١) زكريا بن إسحاق المكي، ثقة، روى بالقدر، من السادسة،
 ع. • تقريب (١٠٧) •

(٢) عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمي مولا هم،
 ثقة ثبت، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين ومئة، ع. •
 تهذيب التهذيب (٢٨/٨)، تقريب (٢٥٩) •
 (٣) عطاء بن يسار الهلالي أبو محمد المدني مولى ميمونة،
 ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة، من صفار الثالثة، مات سنة ٩٤،
 وقيل بعد ذلك، ع. • تقريب (٢٤٠) •

(٤) سورة الحج آية ٢٢ •

(٥) الجم والجم: الكثير من كل شيء • لسان العرب (١٠٤/١٢) •

(٦) تخريجه: أخرجه الترمذي كتاب التفسير باب

(ومن سورة النجم) (٣٩٧/٥) وقال: هذا حديث حسن صحيح •

والبزار في مسنده كما في كشف الأستار (٧١/٣) وقال: لا نعلمه

يروى مقصلا إلا من هذا الوجه، ولا أسنده غير زكريا • والحاكم (٤٦٩/٢)

وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي

وابن جرير الطبري في تفسيره (٦٦/٢٧)

وقال الهيثمي في المجمع (١١٥/٧) رواه البزار ورجاله رجال الصحيح •

(٢٦٣) - أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن
مجبور الدهان نا أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال البزاز
نا أبو الأزهر نا روح بن عباد نا زكريا عن عمرو بن
دينار عن علاء بن ابن عباس في قول الله عز وجل : (الذي
يجتنبون كبائر الإثم والفواحش إلا اللمم ^(١)) قال : هو الرجل يمسب
الفاحشة يلم بها ثم ينوب منها ، قال : [وكان ^(٢)] رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول :
" اللهم إن تغفر تغفر لنا وتغفر لنا
وأي عبد لك لا ألما ^(٣)

(٢٦٤) - وروى هذا عن ابن عباس موقوفا كما أخبرنا أبو عبد الله
الحافظ نا عبد الرحمن بن الحسن الفاسي نا إبراهيم بن الحسين نا
آدم بن أبي إياس نا شعبة نا قال : وأنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ^(٤)
أنا محمد بن غالب نا عفان بن مسلم نا شعبة نا منصور عن مجاهد
عن ابن عباس في هذه الآية (إلا اللمم ^(٥)) قال الذي يلم بالذنب
ثم يدعه ألا تسمع إلى قول الشاعر
إن تغفر اللهم تغفر لنا و أي عبد لك لا ألما
هذا هو المحفوظ موقوف ^(٦)

-
- (١) سورة النجم آية ٢٢ .
(٢) في الأصل : وقال والتصويب من نسخة (ن) ومن مصادر التحريج .
(٣) تحريجه : تقدم تحريجه برقم (٢٦٢) .
(٤) أحمد بن إسحاق بن أيوب الصفي . تقدم .
(٥) سورة النجم آية ٢٢ .
(٦) تحريجه :

أخرجه الحاكم (٥٥/١) وقال : وهذا التوقيف لا يوهن
السند الأول فإن زكريا بن إسحاق حافظ ثقة وقد حدث به روح
ابن عباد نا زكريا ، وقد ذكرت في تراجم هذا الكتاب إخراج
التفسير عن الصحابة .

(٢٦٥) - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد ناماذ
ابن المثني نا محمد بن المنهال نا يزيد بن زريع نا يونس بن عبيد
عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم لا عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم في قوله عز وجل : (الذين يحتسبون
كبائر الاثم والفسواحش إلا اللهم)^(١).

قال : اللمة من الزنا أن يتوب فلا يعود ، واللمة من السرقة أن
يتوب فلا يعود واللمة من شرب الخمر أن يتوب فلا يعود ، قال : فقال
الحسن فذلك إلا للام^(٢).

وأخبرنا أبو الحسن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف
ابن يعقوب الفاضل نا محمد بن المنهال فذكره بإسناده غير أنه قال
في المواضع الثلاثة ثم يتوب فلا يعود .

(٢٦٦) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو زكريا العنبري نا
محمد بن عبد السلام نا إسحاق نا عبد الرزاق أنا معمر عن الأعمش^(٣)

(١) محمد بن المنهال الضريع أبو عبد الله أو أبو جعفر البصري
التميمي ، ثقة حافظه من العاشرة ، مات سنة ٢٣١ ، خ / م / د / س .
تقريب (٢٢٠) .

(٢) سورة النجم آية ٣٢ .

(٣) تخريجه : أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره متصلا (١٦ / ٢٧)

من حديث أبي هريرة وقال : أراه رفعه .

(٤) أبو عبد الله محمد بن عبد السلام بن بشار النيسابوري

الوارق الزاهد ، سمع التفسير من إسحاق وكان مواظبا

قواما ربانيا ثقة ، توفي في رمضان سنة ٢٨٦ .

تذكرة ١١٠ (٦٤٩ / ٢) ، السير (٤٦٠ / ١٣) .

عن أبي الضحى^(١) عن مسروق^(٢) عن ابن مسعود في قوله عز وجل
 (إلا اللهم)^(٣) قال : زنا العين النظر وزنا الشفتين التعبيل
 وزنا اليد بين البطش وزنا الرجلين المشي ويصدق ذلك الفرج^(٤)
 أو يكذبه فإن صدق فرجه كان زانيا وإلا فهو اللهم.
 قال الحلبي رحمه الله : ثبت بالكتاب والسنة وجوب التوبة
 إلى الله على كل مذنّب ، وإسراع^(٥) [التوبة] والإجابة ، وأن
 الله تبارك وتعالى يقبل التوبة من عبده ولا يردّها عليه ،
 والتوبة هي الرجعة ، ومعنى تاب إلى الله أي رجع إلى الله فترّك
 نزوعه عن العميان ، وعودته إلى الطاعة رحمة ، وعبر عنها

- (١) مسلم بن صبيح بالتصغير الهمداني أبو الضحى الكوفي العطار
 مشهور بكنيته ثقة ، فاضل ، من الرابعة ، مات سنة ١٠٠ هـ ، ع .
 تقريب (٢٢٥) .
- (٢) مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادي أبو عائشة
 الكوفي ثقة فقيه عابد مخضرم ، من الثانية ، مات سنة اثنين ويقال
 سنة ثلاث وستين ، ع .
 تقريب (٢٢٤) .
- (٣) سورة النجم آية ٢٢ .
- (٤) تحريجه : أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٦٥/٢٧)
 والحاكم (٤٧٠/٢)
- (٥) وقال هذا حد يث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه
 ما بين المعكوفتين في الأمل القلب ، وما أثبتت
 من نسخة ن .

بالتوبة ، قال وحد التوبة : ^(١) القطع للمصيبة في الحال إن كانت دائمة ، والندم على ما سلف منها والعزم على ترك العود ثم إن ^(٢) كان الذنب ترك صلاة فإن التوبة لا تصح حتى ينتم إلى الندم فضا* ما فات منها ، وهكذا إن كان ترك صوما أو تفريطا فسي زكاة إن كان الرجل مثرى ^(٣) ، وإن كان ذلك قتل نفس بغير حق ، فإن تمكن من القصاص إن كان عليه وكان مطلوبا به فإن عفى عنه بمال وكان واجدا له فإنه يؤدي ما عليه ، وإن كان قد فاقب الحدية ببذل طهره للحد إن كان مطلوبا به ، فإن عفى عنه كفاه الندم والعزم على ترك العود بإحلاص ، وإن كان ذلك حدا من حدود الله تعالى فإذا تاب إلى الله تعالى بالندم الصحيح قبل أن يرفع إلى الإمام سقط عنه الحد ، وإن رفع إلى الإمام ثم قال قد ثبت لم يسقط عنه ^(٤) الحد وبسط الكلام فيه .

(١) قال ابن القيم رحمه الله تعالى : وكثير من الناس إنما يفسر التوبة بالعزم على أن لا يعاود الذنب ، وبالإقلاع عنه في الحال ، وبالندم عليه في الماضي ، وإن كان في حق آدمي ، فلا بد من أمر رابع ، وهو التحلل منه ، وهذا الذي ذكره بعض مسمى التوبة ، بل شرطها وإلا فالتوبة في كلام الله ورسوله كما تتضمن ذلك ، تتضمن العزم على فعل المأمور والتزامه ، فلا يكون بمجرد الإقلاع والعزم والندم نائباً ، حتى يوجد منه العزم الجازم على فعل المأمور والالتيان به ، هذا حقيقة التوبة ، وهي اسم لمجموع الأمرين ، لكنها إذا قرئت بفعل المأمور كانت عبارة عما ذكره ، فإذا أفردت تضمنت الأمرين ، وهي كلمة (التقوى) التي تقتضي عند أفرادها فعل ما أمر الله به وترك ما نهى الله عنه ، وتقتضي عند اقترانها بفعل المأمور الانتها عن المحظور . مدارج السالكين (٣٠٥/١)

- (٢) هذه شروط التوبة عند العلماء ، وقد سبق بيان هذه الشروط في أول هذه النسخة .
 (٣) أي ذا مال كثير .
 (٤) أنظر شعب الإيمان للحليمي (١٢٠/٣ ، ١٢١) .
 النهاية (٢١٠/١) .

قلت : وهو منصوب عليه في المحاربين ، وقد علق الشافعي رحمه الله القول فيه في غير المحاربين لأن الله تعالى إنما ذكر الاستثناء بالتوبة في المحاربين غيرهم دون غيرهم .

(٢٦٧) - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا هنام بن علي نا ابن رجا نا همام ^(٢) ^(٣) ^(٤) عن إسحاق ^(٥) عن أبي المنذر البزاز عن أبي أمية ^(٦) رجل من الأنصار أن سارقا سرق متاعا فوجدوا معه المتاع فاعترف به فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال : " لا إihalك سرق ^(٧) قال : نعم قالها ثلاث مرات فأمر ^(٨)

-
- (١) يشير هنا إلى الآية (٣٤) من سورة المائدة وهي قوله تعالى : إلا الذين تابوا من قبل أن تغدروا عليهم فاعلموا أن الله غفور رحيم .
- (٢) هنام بن علي السيرافي بكسر السين المهملة وسكون الياء المنقولة باثنتين من تحتها وفتح الراء وفي آخرها الفاء ، توفي سنة ٢٧٤ .
تذكرة الحفاظ (٢/٦٤٤) .
- (٣) عبد الله بن رجا بن عمرو الغداني بضم الغين المعجمة والتخفيف بصرى ، سدوق بهم قليلا من التاسعة ، مات سنة عشرين ومئتين وقيل قبلها ، خ / خد / س / ق .
تهذيب التهذيب (٢٠٩/٥) ، تقريب (١٧٣) .
- (٤) همام بن يحيى بن دينار العوذى بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة أبو عبد الله أو أبو بكر البصرى ثقة ربما وهم ، من السابعة ، مات سنة ١٦٤ أو ١٦٥ . تقريب (٣٦٥) .
- (٥) إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري العدني أبو يحيى ، ثقة حجة ، من الرابعة مات سنة ١٣٢ . وقيل بعدها . تقريب (٢٩) .
- (٦) أبو المنذر مولى أبي ذر الغفاري ، مقبول من الثانية ، د / س / ق .
تقريب (٤٢٨) .
- (٧) أبو أمية المخزومي أو الأنصاري صحابي له حديث . الإصابة (١١/٤) .
- (٨) لا إihalك سرق : أي ما أملك ، يقال : حلت إحال بالكسر والفتح والكسر أنصح وأكثر استعمالا ، والفتح القياس .
النهاية (٩٣/٢) .

به النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع ولما قطع قال : (تب إلى الله) قال : أتوب إلى الله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (اللهم تب عليه)^(١) .

قلت : هذا السارق باعترافه وجب عليه رد المتاع ولو رجع عن الاقرار سقط عنه القطع لما ورد من التحقيق في حقوق الله عز وجل ، فلما لم يرجع قطع وأمره بالتوبة من ذنب ودعائه .

وقد وردت أخبار في أن الحدود كفارات ، وكأنها إنما تكون كفارات إذا تاب صاحبها بهذا الخبر وغيره وبالله التوفيق .

(١) تخريجه : أخرجه أحمد (٢٩٣/٥)

وأبو داود كتاب الحدود ، باب في التلغين في الحد (٥٤٣/٤) وقال : رواه عمرو بن عاصم عن همام عن إسحاق بن عبد الله قال : عن أبي أمية رجل من الأنصار عن النبي .

والنسائي كتاب قطع السارق باب تلغين السارق (٦٧/٨) وابن ماجه كتاب الحدود ، باب تلغين السارق (٨٦٦/٢) والدارمي كتاب الحدود ، باب المعترف بالسرقه (٩٥/٢) قال الخطابي في معالم السنن (٣٠١/٣) في إسناد هذا الحديث مقالا والحديث إذا رواه رجل مجهول لم يكن حجة ولم يجب الحكم به .

وقال المنذرى في مختصر سنن أبي داود (٢١٨/٦) وكأنه يشير إلى أن أبا المنذر مولى أبي ذر لم يرو عنه إلا إسحاق بن عبد الله من رواية حماد بن سلمة عنه .

وقال ابن حجر في بلوغ المرام (٢٦٢) أخرجه أبو داود وأحمد والنسائي ورجالهم ثقات .

=

.....
.....
.....

= وأخرجه الدار قطنى (١٠٢/٣)، والحاكم (٢٨١/٤)، والمصنف فسى السنن الكبرى (٢٧١/٨) من حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بسارق سرق شملة فقالوا : يا رسول الله إن هذا قد سرق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ما إخاله سرق" قال السارق بلى يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "أذهبوا به فاقطعوه ثم احسموه ثم اثبتوني به" فقطع فأتى به فقال "تب إلى الله عز وجل" قال ثبت إلى الله قال تاب الله عليك" قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
وراه الطبرانى فى الكبير (١٨٧/٧) من حديث السائب بن يزيد قال : أتى برجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله إن هذا سرق جل بغير أو جل دابة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما إخاله فعل " ثم قالوا يا رسول الله إن هذا سرق قال : " ما إخاله فعل " حتى شهد على نفسه شهادات فقال " أذهبوا به فاقطعوه ثم احسموه ثم اثبتوني به " فقطعوه ثم جاؤوا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : " ويحك تب إلى الله " قال ثبت إلى الله قال : اللهم تب عليه .

وقال الهيثمى فى المجمع (٢٤٨/٦) رواه الطبرانى ور جاله رجال الصحيح .

ولمزيد من التفصيل انظر إلى بقية التخريجات فى نصب الراية للزيلعى (٢٧١/٣) .

(١)
قال الطيبي رحمه الله : وإن كان الذنب من مزاليم العباد فلا تصح
التوبة منه إلا بأداء الواجب عينا كان أو دينا ما دام مقدورا
عليه، فإن لم يكن مقدورا عليه فالعزم على أن يؤديه إذا قدر
في أجل وقته وأسرعه ، وتصح التوبة من كبيرة يتوب عنها

(١) وهنا مسألة وهي : هل يكفي في التوبة من الغيبة الاستغفار
للمغتتاب أم لا بد من أخباره بذلك وتحليله منه ، خلاف
بين العلماء خلاصة هذا الخلاف ما ذكره ابن قيم الجوزية
رحمه الله تعالى في كتابه الوابل السيب ورافع الكلم
الدليبي (٢٩٢) حيث قال : وهذه المسألة فيها قولان للمعلماء
هما روايتان عن الإمام أحمد وهما : هل يكفي في التوبة
من الغيبة الاستغفار للمغتتاب أم لا بد من إعلامه وتحليله ؟
والسحيح أنه لا يحتاج إلى إعلامه ، بل يكفي الاستغفار
له وذكره بمحاسن ما فيه في المواضع التي اغتابه فيها
وهذا اختيار شيخ الإسلام ابن تيمية وغيره ، والذين
قالوا : لا بد من إعلامه جعلوا الغيبة كالحقوق المالية
والفرق بينهما ظاهر ، فإن الحقوق المالية ينتفع المملوك
بعود تلبيز مملحته إليه ، فإن شاء أخذها وإن شاء تصرف
بها ، وأما الغيبة فلا يمكن ذلك ، ولا يحصل له بإعلامه
إلا عكس مقصود الشارع ، فإنه يوغر صدره ويؤذيه إذا سمعها
رمى به ، ولعله يندج عدواته ولا يصفوا له أبدا ، وما كان
هذا سبيله ، فإن الشارع الحكيم لا يبيحه ولا يجوز له فضلا
عن أن يوجبه وبأمر به ، ومندار الشريعة على تعاطيل
المفاسد وتقليلها ، لا على تحصيلها وتكثيرها والله تعالى
أعلم .

دون أخرى من غير جنسها^(١) لم يتب عنها ، كما لا يصح إقامة الحد عليه لأجلها ، وإن كان عليه حد آخر من غير جنسه ، وإذا تاب المبيد فليس بواجب على الله عز وجل أن يقبل توبته ، ولكنه لما أخبر عن نفسه أنه يقبل التوبة عن عباده ولم يحز أن يخلف وعده علمنا أنه لا يرد التوبة الصحيحة على صاحبها فضلا منه ولا يجب لعباده عليه شيء بحال فليس هو [تحت]^(٢) أمر أمر ولا نهى ناه فليزمه شيء^(٣) .

(١) قال ابن القيم رحمه الله تعالى : والذي عندي في هذه المسألة : أن التوبة لا تصح من ذنب ، مع الإصرار على آخر من نوعه ، وأما التوبة من ذنب مع مباشرة آخر لا تعلق له به ، ولا هو من نوعه فتصح ، كما إذا تاب من الربا ولم يتب من شرب الخمر مثلا ، فإن توبته من الربا صحيحة ، وأما إذا تاب من ربا الفضل ولم يتب من ربا النسيئة وأصر عليه أو بالعكس أو تاب من تناول النسيئة وأصر على شرب الخمر أو بالعكس فهذا لا تصح توبته ، وهو كمن يتوب عن الزنا بامرأة وهو مصر على الزنا بغيرها غير نائب منها أو تاب من شرب عصير العنب المسكر ، وهو مصر على شرب غيره من الأشربة المسكرة ، فهذا فسي الحقيق لم يتب من الذنب ، وإنما عدل عن نوع منه إلى نوع آخر ، بخلاف من عدل عن معصية إلى معصية غيرها في الجنس . مدارج السالكين (٢٧٥ / ١) .

(٢) ما بين المعكوفين من نسخة ن وهو ساقط من الأصل .

(٣) انظر شعب الإيمان الحلبي (١٢٢ / ٣) .

وقوله : (كتب ربكم على نفسه الرحمة ^(١)) وقوله : (كان على ربك
 حتما مفنيا ^(٢)) فمعناه أنه لما قضى ذلك وأخبر به فهو يعمل ولا
 يخلف وعده ^(٣) . وقوله : (إنما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ^(٤)
 ثم يتوبون من قريب ^(٥)) . فمعناه إنما التوبة التي وعد الله
 فبولها وهو لا يخلف وعده ، فالقبول منه واقع لا محالة كما يفسع
 الفعل الواجب ممن وجب عليه ، وقوله (ثم يتوبون من قريب ^(٦))
 فما قبل الموت قريب ، قال الله عز وجل في القيامة : (عسى أن
 يكون قريباً ^(٧)) . فإذا كان أجل الجميع قريباً كذلك أجل كل واحد
 قريب ^(٨) .

(٢٦٨) - وبيانه فيما أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو الحسن علي
 ابن أبي علي السفا وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي وأبو سعيد
 ابن أبي عمرو قالوا نا [أبو] ^(٩) العباس محمد بن يعقوب نا أبو زرعة
 الدمشقي نا علي بن عيسى نا ^(١٠) عبد الرحمن بن ثابت عن ^(١١)

-
- (١) سورة الأنعام آية ١٢ .
 (٢) سورة مريم آية ٧١ .
 (٣) انظر شعب الإيمان للحليمي (١٣٢/٣) .
 (٤) سورة النساء آية ١٧ .
 (٥) انظر شعب الإيمان للحليمي (١٣٦/٣) .
 (٦) سورة النساء آية ١٧ .
 (٧) سورة الأعراف آية ٥١ .
 (٨) انظر شعب الإيمان للحليمي (١٣٥/٣) .
 (٩) ما بين المعكوفتين زيادة من نسخة ن .
 (١٠) عبد الرحمن بن عمرو بن عبدالله بن صفوان النخعي بالنون أبو زرعة
 الدمشقي ثقة حافظ مصنف من الحاشية عشرة مائة سنة إحدى وثمانين
 ومائتين هـ . تهذيب التهذيب (٢٣١/٦) ، تقريب (٢٠٢) .
 (١١) علي بن عياض بفتح الثانية ومعجمة الألفاى بدفع الهمة ويكون اللام
 الحمصى ثقة ثبت من التاسعة مائة سنة ٢١٩ هـ / ٨٤٠ م . تقريب (٢٤٨) .
 وفي نسخة ن علي بن عباس وهو خطأ .

أبيه عن ماحول عن جبير بن نفير عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن الله يثيب توبة العبد ما لم يغفره " (١) (٢) (٣) (٤)

(٢٦٩) - وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن ثابت بمكة نا أبو بكر بن أبي الموت نا محمد بن علي بن سهل المروزي نا علي بن الجعد نا ابن ثوبان ح وأخبرنا عبد الرحمن بن عبيد الله الحُرَفي ببغداد نا أبو القاسم

- (١) مكحول الشامي أبو عبد الله ، تقدم .
- (٢) جبير بن نفير بنون وفاء مصغرين مالك بن عامر الحضرمي الحمصي ، ثقة جليل ، من الثانية محترم ولأبيه صحبة فكانه هو ما وفد إلا في عهد عمره مات سنة ثمانين ، وسيل بعد هديج / م / عه .
- (٣) يغفر : أي ما لم تبلغ روحه طوقه فيكون بمنزلة الشيء الذي يتمر به المريم . النهاية (٣٦٠/٣) .
- (٤) تحريجه : أخرجه أحمد (١٨/٩) حديث رقم ٦٦٠ وقال أحمد شاكر : إسناده صحيح ، الترمذي كتاب الدعوات باب في فضل التوبة والاستغفار وما ذكر من رحمة الله لعباده (٥٤٧/٥) وقال : هذا حديث حسن غريب . وابن ماجه في كتاب الزهد باب ذكر التوبة (١٤٢٠/٢) وابن حبان في صحيحه (١٥/٢) . والحاكم (٢٥٧/٤) وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
- (٥) أخرجه أيضا البيهقي في تفسيره (٤٠٧/١) .
- (٦) أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن أبي الموت المكي ، قال الذهبي : ضعف قليلا ، توفي سنة ٣٥١ . ميزان الاعتدال (٢٩٦/١) منذرات الذهب (٧/٣)
- (٧) في التسميتين أحمد بن علي بن سهل والثوبان ما أثبتناه وعده محمد بن علي بن سهل الأنباري المروزي كان إماما في التفسير ، بعد ، توفي سنة ٢٩٣ . السير (٥١١/١٣) ، لسان الميزان (٢٩٥/٤) .
- (٨) علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي ، بعد ثبت بزمي بالشيخ ، من معارف الناجية ، مات سنة ٢٣٠ هـ / خ / د . تهذيب التهذيب (٢٨٩/٧) تاريخ طبرستان (٢٤٤) .
- (٩) أبو القاسم الحرقي بضم الحاء وسكون الراء وكسر الفاء ، قال الخطيب : أتياعته وكان صدوقا ، غير أن سماعه في بعض ما رواه عن النجاد كان مستطريا ، توفي سنة ٤٢٣ . تاريخ بغداد (٢٠٣/١٠) ، الأساب (١١٢/٤) .

حبیب بن الحسن داود القزاز نا أبو بکر عمر بن حفص بن عمر ناعاصم
نا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان فذكره بإسناده مثله غیر أنهما
قالا عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم .

ومعناه ما لم تبلغ روحه رأس خلقه وذلك وقت المفارقة الذي يرى فيه
مقعد من الجنة أو مقعده من النار وعسى أن يعاين فيه الملك ،
ولعل من بلغ أمره أن يعرغر بروحه لم يفعل في تلك الحال توبة
أو لم يتمكن منها فكان هذا القول إشارة إلى أن الله تعالى يقبل
توبة العبد مادام يتوب وهو ما لم يعرغر بروحه يمكن أن يتوب فإن
تاب قبلت توبته (٢) .

قال الحلبي رحمه الله : وقد يجوز أن يحد وقت التوبة مما هو أبين
من هذا وانبه بقول الله (٢١٤/ب) عز وجل : (وليست التوبة للذين يعملون
السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال إني تبت الآن) (٣) .
وهو أن يقول : أن التوبة تقبل ما لم تبطل الدواعي التي تكون
للأحياء إلى شروب المعاصي ، فإذا بطلت تلك الدواعي بسقوط القوى
وبطلان الشهوات والاستسلام للمات دفد انغسى وقت التوبة ، ولا ينقضي
وفتها بعجز الحي عن بعض المعاصي مما يحول دونها فإنه لا يخلو مع ذلك
من أن يعرض له الدواعي فيقول في نفسه لولا المعز لكنت فإدالم (٤) [

-
- (١) أبو القاسم حبیب بن الحسن بن داود القزاز الرجل الصالح
ونعه جماعة ولينه بمصهم ، توفي سنة ٣٥٩ . غدرات الذهب (٢٨/٣) .
(٢) من بوله (ومعناه ما لم تبلغ روحه) إلى هنا من كلام الحلبي ،
وهو موجود بنسخه في شعب الإيمان له (١٣٤/٣) وهذا على خلاف ما كان عليه
المؤلف فهو دائما يعزو ما ينقله من الحلبي إليه بقوله : قال الحلبي .
(٣) سورة النساء آية ١٨ .
(٤) في النسختين هنا كلمة لم استطع مرااها .

بأن الله تعالى قد حذر ما يدعي إليه كان مستديماً للتوبة . وأما من
أنقضت النواصي عنه وأنمحت آثارها فلا تبين لتوبته أثر قط لا بالعزم
ولا بالعمل ولذلك لم تصح توبته^(١)، والله أعلم .

قلت : وقد روينا أخباراً في وقت التوبة وفضلها مع ما فيها من الإشارة
إلى سعة رحمه الله عز وجل منها ما .

(٢٧٠) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العنل بن إبراهيم نا
أحمد بن سلمة نا محمد بن بشار نا ابن أبي عدى عن شعبة عن قتادة^(٢)
عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد الخدرى عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال : (كان فى بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين
إنساناً ثم خرج يسأل فأتى راهباً فسأله فقال هل من توبة ؟ قال : لا ،
فقتله وجعل يسأل فقال رجل : أمت قرية كذا وكذا فأركه الموت فنأى
بصره نحوها ومات فاختمت فيه [ملائكة الرحمة و] ملائكة العذاب^(٤)
فأوحى الله إلى هذه أن تقربى وأوحى إلى هذه أن تباعدى قال
فوجدوه أقرب إلى هذه بشير فغفر له) رواه مسلم فى الصحيح عن^(٥)
محمد بن بشار هكذا رواه شعبة .

(١) انظر شعب الإيمان للحليمي (١٣٥٠ ، ١٣٤/٣) .

(٢) محمد بن بشار بن عثمان العبدى البصرى أبو بكر ، بئدار ، ثقة ، من العاشرة ،
مات سنة ٢٥٢ هـ . تاريخ بغداد (١٠١/٢) ، تقريب (٢٩١) .

(٣) بكر بن عمرو وقيل ابن قيس أبو الصديق الناجى بالنون والجيم ، بصرى ،
ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٨ هـ . تهذيب التهذيب (٤٨٦/١) ، تقريب (٤٧)
وفى نسخة ن الباجى وهو خطأ .

(٤) ما بين المعكوفتين ساقط من النسختين وهو من صحيح مسلم .

(٥) مسلم كتاب التوبة ، باب قبول توبة القاتل وإن كثر قتله (٢١١٩/٤)
ورواه البخارى أيضاً فى كتاب الأنبياء (١٤٩/٤) .

(٢٧١) ورواه هشام الدستوائي كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي نا أحمد بن سلمة نا محمد بن المثنى نا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (كان ممن قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفسا فسأل عن أعلم أهل الأرض فدل على راهب فأتاه فقال أنه قتل تسعة وتسعين نفسا فهل له من توبة ؟ فقال : لا ، فقتله فكمل به المئة ثم سأل عن أعلم [أهل] الأرض فدل على رجل عالم فأتاه فقال [إنه] قتل مئة نفس فهل له من توبة ؟ فقال : نعم ، ومن يحول بينه وبين التوبة ، انطلق إلى أرض كذا وكذا فإن بها ناسا يعبدون الله تعالى فاعبد معهم ولا ترجع إلى أرضك فإنها أرض سوء ، فانطلق حتى إذا أتى نصف الطريق أتاه الموت فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فقالت ملائكة الرحمة جا* ثابيا مقبلا إلى الله عز وجل ، وقالت ملائكة العذاب : إنه لم يعمل خيرا قط ، فأتاهم ملك في صورة آدمي فجللوه بينهم فقال : قيسوا ما بين الأرضين فإلى أيهما كان أدنى فهو له فقاوسا فوجدوه أدنى [إلى] الأرض التي أراد فقبضته ملائكة الرحمة (١) . قال قتادة : فقال الحسن : ذكر لنا أنه [لما أتاه الموت] نأى بصره . رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن مثنى ، وقوله : نأى بصره : يحتمل أن يكون المراد به تباعد عن معاصيه وتركه عليها .

-
- (١) ما بين المعكوفتين ساقط من النسختين وهو من صحيح مسلم .
 - (٢) ما بين المعكوفتين ساقط من النسختين وهو من صحيح مسلم .
 - (٣) ما بين المعكوفتين ساقط من النسختين وهو من صحيح مسلم .
 - (٤) ما بين المعكوفتين ساقط من النسختين وهو من صحيح مسلم .
 - (٥) مسلم كتاب التوبة ، باب قبول توبة القاتل وإن كثر قتله (٢١١٨/٤) .

المملكة العربية السعودية

الجامعة الإسلامية بالربذة المنورة

قسم الدراسات العليا

شعبة العقيدة

كتاب

الجامع لشعب الإيمان

للمعالي أبي بكر أحمد بن الحسين البيرقي

المتوفى سنة : ٤٥٨ هـ

دراسة وتحقيق لأربع شعب هي :

- شعبة إغلاص العمل لله وترك الرياء .
- شعبة السرور بالحسنة والاعتماد بالسيئة .
- شعبة معالجة كل ذنب بالتوبة منه .
- شعبة القرابين والإبانة عن معانها .

رسالة مقدمة لنيل درجة العالمية « الماجستير »

إعداد الطالب : عبد الله بن سليمان الغفيلي

إشراف فضيلة الشيخ :

علاء بن محمد الأنصاري

رئيس شعبة السنة بالدراسات العليا

١٤٠٦ / ١٤٠٧ هـ

المجلد الثاني

نعم ، قال : فاشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من
تاب إلى الله قبل أن يغرغر نفسه قبل الله منه " ^(١) .

ورواه عبدالله بن نافع عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عبدالرحمن
ابن البيلماني قال : سمعت عبدالله بن عمرو فذكره ^(٢) .

(٢٧٤) - أخبرنا أبو نصر عمر بن عبدالعزيز بن قتادة أنا أبو منصور
العباس بن الفضل النضروي الهروي بها نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن
منصور نا عبدالعزيز بن محمد عن زيد بن أسلم عن عبدالرحمن بن البيلماني
عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمع النبي صلى الله
عليه وسلم يقول : " والذي نفسي بيده ما من إنسان يتوب قبل أن يموت
بيوم إلا قبل الله عز وجل توبته " ، قال : فأخبرت بذلك رجلا من أصحاب
النبي ^(٣) صلى الله عليه وسلم فقال : أنت سمعت ذلك منه ؟ قلت : نعم

(١) تخريجه : رواه أحمد (٢٦٢/٥)

وقال الهيثمي في المجمع (١٩٧/١٠) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح
غير عبدالرحمن وهو ثقة .

ورواه الحاكم (٢٥٧/٤) وقال : وهكذا رواه عبدالعزيز بن محمد
الدراوردي عن زيد بن أسلم .

وقال الهيثمي في المجمع (٢٩١/١٠) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح
غير عبدالرحمن وهو ثقة .

قلت : وقول الهيثمي عن عبدالرحمن بن البيلماني ثقة ، ليس كما
قال بل هو ضعيف كما سبق بيان ذلك في ترجمته .

(٢) أخرجه الحاكم من هذا الطريق (٢٥٨/٤) .

(٣) في نسخة ن رسول الله .

قال: فاشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ما من إنسان يتوب قبل أن يموت بنصف يوم إلا قبل الله توبته" قال: فأخبرت بذلك رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال: أنت سمعت ذلك منه؟ قلت: نعم، قال: فاشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ما من إنسان يتوب قبل أن يموت بضوّة إلا قبل الله توبته"، فأخبرت بذلك رجلاً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: أنت سمعت ذلك منه؟ قلت: نعم، قال: فاشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ما من إنسان يتوب قبل أن يفرغ بنفسه في شدة^(١) إلا قبل الله توبته"^(٢).

(٢٧٥) - أخبرنا أبو الحسين بن بشران. أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبدالرزاق أنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة

(١) الشق : جانب الفم والجمع أشداق وهي جوانب الفم وإنما يكون ذلك لرُحْب شديه ، ورجل أشق : بين الشق .
النهاية (٤٥٣/٢) .

(٢) تخريجه : أخرجه الحاكم من هذا الطريق (٢٥٧/٤) إلا أنه قال في آخره : من تاب إلى الله قبل أن يفرغ قبل الله منه . ولم يذكر فيه (..... بنفسه في شدة)

وقال السيوطي في الدر (٤٦٠/٢) أخرج البيهقي في الشعب عن رجل من الصحابة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ما من إنسان يتوب إلى الله عز وجل قبل أن تفرغ نفسه في شدة إلا قبل الله توبته .

قال : إن الله عز وجل لما لعن إبليس سأله النظرة ، فقال :
وعزتك لا أخرج من صدر عبدك حتى تخرج نفسه ، قال : " وعزتي
لا أحجب توبتي عن عبدى حتى تخرج نفسه " أو قال روحه .
(١)

(١) تخريجه : أخرجه ابن المبارك في الزهد (٣٦٩) ، وعبد الرزاق في

مصنفه (٢٧٥/١١) وابن أبي شيبة في مصنفه (٤٩٦/١٣) ، وابن جرير

الطبري في تفسيره (٣٠١/٤) وأبو نعيم في الحلية (٢٨٤/٢) وأخرجه

أحمد (٥٩/٣) ، والحاكم (٢٦١/٤) مرفوعاً من حديث أبي سعيد الخدري

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : وعزتك يا رب لا أبرح أغوى

عبادك ما نامت أرواحهم في أجسادهم فقال الرب تبارك وتعالى وعزتي

وجلالتي لا أزال أعفر لهم ما استغفروني ،

وقال الحاكم هذا حديث حسن صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي

قال الهيثمي في المجمع (٢٠٧/١٥) بعد أن ساق حديث أبي سعيد :

رواه أحمد وأبو يعلى ونحوه والطبراني في الأوسط واحد إسناد أحمد

رجالهم رجال الصحيح وكذا لك أحد إسناد أبي يعلى .

التعليق : يدل هذا الحديث وما قبله من الأحاديث التي بمعناه

على وجوب التوبة والاستغفار من جميع الذنوب ، قاله سبحانه وتعالى

يفغر ذنوب المذنبين إذا استغفروا وتابوا إليه ، وهذا من

فضله وكرمه عز وجل هذا إذا لم تبلغ روحه الحلقوم فإن توبته لا

تقبل حينئذ ، لأن وقت التوبة انتهى يقول الله تبارك وتعالى :

(وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت

قال إني ثبت الآن ولا الذين يموتون وهم كفار)

سورة النساء آية ١٨ .

.....
.....
.....

قال ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسيره (٤٦٤/١)
قد دلت هذه الأحاديث على أن من تاب إلى الله
عز وجل وهو يرجو الحياة فإن توبته مقبولة ، ولهذا
قال تعالى : (فألتك يتوب الله عليهم ، وكان الله
عليهما حكيمًا) (سورة النساء ١٧) ، وأمامتي وقع الإياس
من الحياة وعابن الملك وخرجت الروح في الخلق ،
وضاق بها الصدر وبلغت الحلقوم ، وغرغرت النفس
ماعدة فلا توبة مقبولة حينئذ ولات حين مناص .
وقال القرطبي رحمه الله تعالى في كتابه التذكرة في
أحوال الموتى وأمور الآخرة (٨٢٦/٢) قوله : صلى الله
عليه وسلم " إن الله يقبل توبة العبد ما لم يفرغ
أي تبلغ روحه رأس حلقه ، وذلك وقت المعاناة الذي
يرى فيه مقعده من الجنة ومقعده من النار ، فالمشاهد
لطلوع الشمس من مغربها مثله .

(٢٧) - وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ^(١) قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الخضر بن أبان نا سيار^(٢) نا جعفر نا ثابت : بلغنا إن إبليس قال : يارب إنك خلقت آدم وجعلت بيني وبينه عداوة فلسطيني ، قال : قيل له : صدورهم مساكن لك قال : (رب) زدني^(٣) قال : لا يولد لآدم ولد إلا ولك عشرة قال : رب زدني قال تجرى منه مجرى الدم ، قال رب ، زدني قال " أجلب عليهم بغيك ورجلك وشاركهم في الأموال والأولاد^(٤) ، قال : فشكى آدم إبليس إلى ربه فقال : يارب إنك خلقت إبليس وجعلت بيني وبينه عداوة وبغضاء ، وسلطته عليّ ، وأنا لا أطيقه إلا بك قال : لا يولد لك ولد إلا وكلت به ملكين يحفظانه من قرناء السوء ، قال : (رب) زدني^(٥) ، قال : الحسن

(١) عبدالرحمن بن أبي حامد المقرئ لم أجده ترجمته .

(٢) مابين المعكوفتين في النسختين يسارو الصواب

• ما أنبتناه وهو سيار أبو الحكم تقدم ترجمته .

(٣) مابين المعكوفتين في نسخة ن (يا رب) .

(٤) سورة الأسراء آية ٦٤ .

(٥) مابين المعكوفتين في نسخة ن (يا رب) .

بعض أمثالها ، قال : رب زدني ، قال : لا أحجب عن أحد من ولدك
التوبة مالم يفرغ^(١) .

(٢٧٧) - أخبرنا نا محمد بن موسى بن الفضل نا أبو العباس الأصم
نا أسيد بن عاصم نا الحسين بن حفص نا سفيان عن يعلى بن نعمان^(٢)
حدثني من سمع ابن عمر يقول : التوبة مبسوطة مالم يسق ثم قرأ :
(إنما التوبة على الله للذين^(٣) يعملون السوء بجهالة^(٤)) الآية
قال : وهل الحضور إلا السوق^(٥) .

(٢٧٨) - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا :
نا أبو العباس هو الأصم نا إبراهيم بن مرزوق نا أبو عاصم عمن^(٦)
عيسى عن ابن أبي نجيح^(٧) عن مجاهد (يعملون السوء بجهالة) قال :^(٨)

(١) تخريجه : ذكره السيوطي في الدر (٢١٣/٥) وعزاه للبيهقي في الشعب وابن عساكر .

(٢) أبو الحسين أسيد بن عاصم الثقفي ، قال ابن أبي حاتم : ثقة ، رضى ، توفي
سنة سبعين ومئتين . الجرح والتعديل (٢١٨/٢) ،

ذكر أخبار أصبهان (٢٢٦/١) ، غدرات الذهب (١٥٨/٢) .

(٣) الحسين بن حفص بن الفضل بن يحيى الهمداني بسكون الميم الأصم نا القاضى

صدوق ، من كبار العاشرة ، مات سنة إحدى عشرة ومئتين ، م/ق . تقريب (٧٣) .

(٤) يعلى بن نعمان كوفي روى عنه الثوري . التاريخ الكبير للبخارى (٤١٨/٨) ،

الجرح والتعديل (٣٠٤/٩) .

(٥) سورة النساء آية ١٧ .

(٦) تخريجه : أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٣٠٣/٤) .

(٧) عيسى بن ميمون الجرجسي بضم الجيم وفتح الراء والمعجمة ثم المكي أبو موسى يعرف
بأبن ناية بتحتانية خفيفة ، ثقة ، من السابعة ، خد . تقريب (٢٧٢) .

(٨) عبدالله بن أبي نجيح يشار المكي أبو يسار الثقفي مولا هم ، ثقة ، رمى بالقدر وربما
نلس ، من السادسة ، مات سنة ١٣١ أو بعدها ، ع . تقريب (١٩١) .

(٩) سورة النساء آية ١٧ .

كل من عصى ربه فهو جاهل^(١) .

(٢٧٩) - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو منصور النضوى نا أحمد بن نجدة نا سبيد بن منصور نا إسماعيل بن زكريا^(٢) عن شيخ من أهل الكوفة^(٣) قال سمعت الضحاك بن مزاحم يقول : في قوله^(٤) : (ثم يتوبون من قريب) قال : كل توبة قبل الموت فهو قريب .

(٢٨٠) - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ نا علي بن حماد نا إسماعيل بن إسحاق القاضي نا سليمان بن حرب نا شعبة نا وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك رحمه الله أنا عبدالله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبه نا عمرو بن مرة سمع أبا عبيدة يحدث عن أبي موسى الأشعري قال : قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار وبالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها " رواه مسلم في الصحيح عن بنديار عن أبي داود^(٥) .

(١) تخريجه : أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٩٨/٤)

وذكره السيوطي في الدر (٤٥٩/٢)

فقال : أخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب عن مجاهد في قوله (جهالة) قال : كل من عصى ربه فهو جاهل حتى ينزع عن عصيته .

(١) إسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقاني بضم المعجمة وسكون اللام بعدها

قاف أبو زياد الكوفي لقبه شعوما بفتح المعجمة وضم القاف الخفيفة

وبالمهملة صدوق بخطي قليل من الثامنة مائة سنة ١٩٤ ، وقيل قبلها ، ع . تقريب (٢٣) .

(٢) الضحاك بن مزاحم الهلالي أبو القاسم أو أبو محمد الخراساني صدوق كثير الإرسال

من الخامسة ، مات بعد المائة . تقريب (١٥٥) .

(٤) سورة النساء آية ١٧ .

(٥) تخريجه : أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٣٠١/٤)

وذكره السيوطي في الدر (٤٥٩/٢) وعزاه لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير والبيهقي في الشعب .

(٦) علي بن حماد بن سختويه بن نصر أبو الحسن النيسابوري الحافظ العدل الثقة ،

توفي سنة ٢٣٨ . تذكرة الحفاظ (٨٥٥/٣) ، السير (٢٩٨/١٥) منشرات الذهب (٢٤٨/٢) .

وفي نسخة ن علي بن حماد وهو خطأ .

(٧) مسلم التوبة باب قبول التوبة من الذنوب ، وإن تكررت الذنوب والتوبة (٢١١٣/٤) .

(٨) هو محمد بن بشار بن عثمان المبدئي ، تقدم .

(٩) هو سليمان بن داود الطيالسي ، تقدم .

(٢٨١) - وأخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد
ابن الأعرابي نا الحسن بن محمد الزعفراني نا سفيان بن عيينة
عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبیش عن صفوان بن عسال^(١)
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : "إن من قبل المغرب لبابا
مسيرة عرضه أربعون عاما أو سبعون سنة فتحه الله عز وجل للتوبة
يوم خلق السموات والأرض فلا يخلقه حتى تطلع الشمس منه ^(٥) .

(١) ابن ساقطة من نسخة ن .

(٢) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني أبو علي البغدادي
صاحب الشافعي وقد شاركه في الطبقة الثانية من شيخه ثقة ،
من العاشرة مات سنة ٢٦٠ أو قبلها بسنة ، خ / ع .
تقريب (٧١) .

(٣) زر بكسر أوله وتشديد الراء ابن حبیش بمهملة وموحدة ومعجمة
مضرا بن حباشة بضم المهملة بعدها موحدة ثم معجمة الأسد
الكوفي أبو مريم ، ثقة جليل مخضرم ، مات سنة إحدى أو اثنتين
أو ثلاث وثمانين ، ع .
تقريب (١٠٦) .

(٤) صفوان بن عسال بمهملتين المراد صحابي معروف ، نزل الكوفة
ذكر أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة غزوة .
الإصابة (١٨٩/٢)

(٥) تخريجه : أخرجه أحمد (٢٤٠/٤) ،

والترمذي كتاب الدعوات باب فضل التوبة والاستغفار وما ذكر
من رحمة الله لعباده (٥٤٦/٥) وقال هذا حديث حسن صحيح .
وأخرجه ابن ماجه في كتاب الفتن باب طلوع الشمس من مغربها (١٣٥٣/٢) .
والطبراني في الكبير (٦٧/٨) .

التعليق : يدل هذا الحديث وما قبله من الأحاديث التي
بمعناها على وجوب المصارعة بالتوبة إلى الله عز وجل والندم
على ما سلف من الذنوب قبل طلوع الشمس من مغربها فإنها
إذا طلعت من مغربها أغلق الله سبحانه وتعالى باب التوبة

.....
.....
.....

= فلا يقبل توبة أحد، فمن أحدث توبة بعد هذا الوقت فتوبته
مر دودة عليه. قال ابن كثير رحمه الله تعالى بعد أن سئنا
هذه الأحاديث : فهذه الأحاديث المتواترة مع الآية الكريمة
دليل على أن من أحدث إيمانا أو توبة بعد طلوع الشمس من
مغربها لا يقبل منه، وإنما كذلك والله أعلم لأن ذلك من أكبر
أشراط الساعة وعلاماتها الدالة على اقترابها ودنوها فهو مل
ذلك الوقت معاملة يوم القيامة كما قال تعالى (هل ينظرون
إلا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي ربك أو يأتي بعض آيات
ربك، يوم يأتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن
آمنت في من قبل) . سورة الأنعام ١٥٨ .
النهاية في الفتن والملاحم لابن كثير (٢٢٢/١) ،
وقال القرطبي في التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة (٨٢٦/٢) :
إفما لا ينفع نفسا إيمانها عند طلوعها من مغربها لأنه خلص إلى
قلوبهم من الفزع ما تخمد معه كل شهوة من شهوات النفس، وتعثر
كل قوة من قوى البدن فيصير الناس كلهم لا يقانهم بدنو القيامة في
حال من حضره الموت في انقطاع الدواعي إلى أنواع
المعاصي عنهم وبطلانها من أبدانهم، فمن تاب في مثل هذه
الحال لم تقبل توبته كما لا تقبل توبة من حضره الموت .

(٢٨٢) - أخبرنا الاستاذ أبو بكر محمد بن الحسن الأصيلي أنا أبو محمد عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس الأصبهاني أبو بشر يونس بن حبيب بن عبد القاهر نا أبو داود الطيالسي نا شعبة أخبرني عثمان بن المغيرة سمعت علي بن ربيعة الأسدي يحدث عن أسماء^(١) أو ابن أسماء^(٢) الفزاري قال : سمعت عليا يقول : كنت إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ينفعني الله تبارك وتعالى بما شاء أن ينفعني قال علي : وحدثنى أبو بكر وصديق أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " ما من عبد يذنب ذنبا ثم يتوضأ ويطلى ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر له " ثم تلا هذه الآية : (والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم) الآية^(٥) .

(١) عثمان بن المغيرة الثقفي مولاهم أبو المغيرة الكوفي الأعشى وهو عثمان بن أبي زرعة ثقة ، من السادسة ، خ / عه .
تقريب (٢٣٦) .

(٢) علي بن ربيعة بن نضلة الوالبي بلام مكسورة وموحدة أبو المغيرة الكوفي ، ثقة ، من كبار الثالثة يقال وهو الذي روى عنه العلامة بن صالح فقال حدثنا علي بن ربيعة البجلي وفرق بينهما البخاري ، ع .
تهذيب التهذيب (٢٢٠ / ٧) ، تقريب (٢٤٥) .

(٣) الشك من شعبة ، وغيره لم يشك فيه ، انظر تهذيب التهذيب (٢٦٨ / ١) .
(٤) أسماء بن الحكم الفزاري وقيل السلمي أبو حسان الكوفي ، صدوق ، من الثالثة ، عه .
تقريب (٢١) .

(٥) سورة آل عمران آية ١٣٥ .

والآية الاخرى : (ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً)^(١) .^(٢)

(٢٨٣) - وأخبرنا ابن فورك^(٣) قال عبد الله بن جعفر نا يونس ابن حبيب نا أبو داود نا أبو عوانة ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا يوسف ابن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد وزياد بن الخليل أبو سهل التستري^(٤) قال نا مسدد بن مسدد أبو الحسن^(٥) نا

(١) سورة النساء آية ١١٠ .

(٢) تخريجه : أخرجه أحمد (١٧٤٠١٥٤/١) حديث رقم ٤٧٠٢ ، وقال أحمد شاكر

إسنادهما صحيح . أبو داود في كتاب الصلاة باب الاستغفار (١٨٠/٢) الترمذي في كتاب الصلاة ، باب ما جاء في الصلاة عند التوبة (٢٥٧/٢)

وقال : حديث علي حديث حسن لانهرفه إلا من هذا الوجه عن عثمان بن المغيرة . ابن ماجه في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في أن الصلاة كفارة (٩٦/٤) . أبو داود الطيالسي كما في منحة المعبود (٢) : ابن حبان في صحيحه (١٢/٢) . أبو بكر المروزي في مسند أبي بكر الصديق (٤٣) . أبو يعلى في مسنده (١١/١) . ابن جرير الطبري في تفسيره (٩٦/٤) والبغوي في تفسيره (٢٥٣/١) . قال ابن كثير رحمه الله في تفسيره (٤٠٧/١)

وبالجملة فهو حديث حسن . وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب (٢٦٨/١) في ترجمة أسماء : هذا الحديث جيد الإسناد .

(٣) في نسخة نا قال أنا عبد الله بن جعفر .

(٤) زياد بن الخليل أبو سهل التستري ، قدم بغداد وحدث بها مسدد وغيره

ذكره الدارقطني فقال : لا بأس به ، توفي سنة ٢٩٠ . تاريخ بغداد (٤٨٢/٨) ، الأنساب (٥٥/٣) .

(٥) مسدد بن مسرهد بن مبرعل بن مستورد الأسدي البصري أبو الحسن ، ثقة حافظ ، يقال إنه أول من صنف المهند بالبصرة ، من العاشرة ، مات سنة ثمان وعشرين ومئتين ، ويقال اسمه عبد الملك بن عبد العزيز ، و مسدد لقبه . خ / د / ت / س .

تقريب (٣٣٤) .

(١) أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة الأسدي عن أسامة بن الحكم الفزاري قال : سمعت عليا يقول : كنت إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ينفعني الله أمته بما شاء أن ينفعني وإذا حدثني أحد من أصحابه استخلفت، فإذا حلف صدقه وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " ما من عبد يذنب ذنبا فيحسن الطهور ثم يقوم فيصلي ركعتين ثم يستغفر الله إلا غفر له " ثم قرأ هذه الآية (والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم) الآية (٢) (٣) (٢٨٤) - وأخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي الأصفهاني عن أبيه عن ابن زياد القلان نا محمد بن الحسين بن أبي الحنين الكوفي نا إسماعيل ابن أبي أويس نا عبد الله بن نافع الصائغ المكي عن ابن المثنى المازني سليمان بن يزيد (٦) عن المقبري عن علي بن أبي طالب أنه قال : " ما حدثني واحد بعد يث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا لا استخلفته عليه إلا أبو بكر الصديق فإنه لا يكذب قال : قال (١/٢١٦) رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما أذن عبد ذنبا فذكره فتوضأ فصلى ركعتين ثم استغفر الله من ذلك الذنب إلا غفره الله له (٧)

- (١) واضح بتشديد المعجمة ثم المهمة ابن عبد الله الشكري بالمعجمة الواسطي البزاز أبو عوانة مشهور بكنيته ثقة ثبت من السابعة مات سنة خمس أو ست وسبعين ومئة ، ع . • تقريب (٣٦٩) .
- (٢) سورة آل عمران آية ١٣٥ .
- (٣) تخريجه : تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله .
- (٤) أبو جعفر محمد بن الحسين بن موسى بن أبي الحنين الكوفي ، وثقه الدارقطني وغيره ، توفي سنة ٢٧٧ . تاريخ بغداد (٢/٢٢٥) السير (٢٤٣/١٣)
- (٥) عبد الله بن نافع الصائغ المخزومي مولاهم أبو محمد المدني ، ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين ، من كبار العاخرة ، مات سنة ٢٠٦ وقيل بعدها ، بخ / م / ع . • تقريب (١٩١) .
- (٦) أبو المثنى الخزاعي اسمه سليمان بن يزيد ضعيف ، من السادسة ، تقريب (٤٢٤) .
- (٧) تخريجه : مضى تخريجه في حديث رقم (٢٨٢) .

(٢٨٥) - أخبرنا علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا فضيل بن سليمان^(١) ح وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ نا علي بن حماد نا أبو المثنى النميري ومحمد بن أيوب قالا نا عبدالرحمن ابن المبارك^(٢) نا فضيل بن سليمان^(٣) النميري عن موسى بن عقبة^(٤) حدثني عبيد الله بن سلمان الأغر عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " كل شيء يتكلم به ابن آدم فإنه مكتوب عليه ، فإذا أخطأ خطيئة وأحب أن يتوب إلى الله عز وجل فليأت بعة ربيعة فليمد يد به إلى الله عز وجل ثم يقول : إني أتوب إليك منها^(٥) لا أرجع إليها أبدا ، فإنه يغفر له ما لم يرجع في عمله ذلك . "

وروى في ذلك عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا .

-
- (١) فضيل بن سليمان النميري بالنون مصفرا أبو سليمان البصري صدوق له أخطاء كثيرة ، من الثامنة ، مات سنة ١٨٢ وقيل غير ذلك ، ع . تقريب (٢٧٦) .
- (٢) في نسخة ن علي بن حماد والصواب ما أثبتناه .
- (٣) عبدالرحمن بن المبارك العيشي بالتحانية والمعجمة الطفاوى البصري ثقة ، من كبار العاشرة ، ع / د / س . تقريب (٢٠٩) .
- (٤) موسى بن عقبة بن أبي عياش بالتحانية ومعجمة الأسدي مولى آل الزبير ثقة فقيه إمام في المفازي من الخامسة لم يصح أن ابن معين لينه مات سنة ١٤١ ، وقيل بعد ذلك ، ع . تهذيب التهذيب (٣٦٠ / ١٠) تقريب (٣٥٢) .
- (٥) عبيد الله بن سلمان الأغر هو ابن أبي عبدالله ، ثقة ، من السادسة ، ع / ت / كن / ق . تقريب (٢٢٥) .
- (٦) تخريجه : أخرجه الحاكم في المستدرک كتاب الدعاء (٥١٦ / ١) ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . وعزاه السيوطي في الجامع الصغير (٩٣ / ٢) للطبراني في الكبير ورمزه بالصفة .

(٢٨٦) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس هو الأصم نا نا أحمد بن عبد الجبار نا حفص بن غياث عن أشعث ^(١) عن الحسن ^(٢) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما أذن عبد ذنباً ثم توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج إلى برار من الأرض فصلى فيه ركعتين واستغفر الله من ذلك الذنب إلا غفر الله له ^(٣) " .

(٢٨٧) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا بكر بن محمد الميرفسي ^(٤) نا إسماعيل بن إسحاق القاضي ح وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصغار نا عباس بن الفضل الأسفاطي نا أبو الوليد نا عكرمة ^(٥) بن عمار حدثنى شداد بن أبو عمار ^(٦) حدثنى أبو أمامة قال : بينما أنا قاعد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال : يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه عليّ قال :

-
- (١) أحمد بن عبد الجبار بن محمد العطاردي أبو عمر الكوفي ، ضعيف وسامعه للسيرة صحيح ، من العاشرة ، لم يثبت أن أبا داود أخرج له ، مات سنة ٢٧٢ هـ د .
تقريب (١٤) .
- (٢) أبيث بن عبد الله بن جابر الحداني بمهملتين مضمومة ثم مشددة الأزدي بصرى يكنى أبا عبد الله وقد ينسب إلى جده وهو الحملي بضم المهملة وسكون الميم ، صدوق ، من الخامسة ، خت / عه . تقريب (٣٧)
- (٣) تخريجه : ذكره السيوطي في الدر (٣٢٧/٢) وعزاه للبيهقي .
سند : إسناده ضعيف لأنه حديث مرسل ولأن فيه أحمد بن عبد الجبار العطاردي ، وهو ضعيف .
- (٤) أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان المروزي الصيرفي ، إمام محدث قال الذهبي : ما علمت أن به بأساً ، توفي سنة ٣٤٥ هـ .
السير (٥٥٤/١٥) ، شذرات الذهب (٣٦٩/٢) .
- (٥) عكرمة بن عمار المعجلي أبو عمار اليمامي أصله من البصرة ، صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب ، من الخامسة ، مات قبل الستين ومئة ، خت / م / عه . تقريب (٢٤٢) .
- (٦) شداد بن عبد الله القرشي أبو عمار الدمشقي ، ثقة يرسل ، مسن الرابعة ، بخ / م / عه .
تقريب (١٤٤) .

(١)
فأعرض عنه ثم عاد وقال : مثل ذلك [وأقيمت الصلاة] فدخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خرج قال : فحدثني أبو أمامة
قال : إني لأمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والرجل يتبعه
وهو يقول : يا رسول الله أصبت حدا فأقمه ، فقال النبي صلى الله
عليه وسلم : أليس خرجت من بيتك توضأت فأحسن الوضوء ؟ قال :
بلى يا رسول الله قال : وشهدت معنا هذه الصلاة قال : بلى يا
رسول الله ، قال : فإن الله غفر لك حدك أو قال : ذنبك " لفظ
حديث ابن عبدان ، أخرجه مسلم^(٢) في الصحيح من وجه آخر عن عكرمة
ابن عمار .

(٢٨٨) - وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا
ابن أبي قمار نا أبو حنيفة^(٣) عن عكرمة بن عمار وأنا علي بن أحمد
ابن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا بن أبي قمار نا أبو حنيفة
عن عكرمة بن عمار عن شداد أبي عمار عن أبي أمامة قال : جاء رجل
إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إني أخذت
امراة فصنعت فيها كل شيء إلا الجماع فقرأ رسول الله صلى الله عليه
وسلم : (أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ، إن الحسنات يذهن
السيئات ذلك ذكرى للذاكرين)^(٥) كذا رواه أبو حنيفة بهذا اللفظ وهو
بهذا اللفظ محفوظ من حديث ابن مسعود^(٦) .

-
- (١) ما بين المعكوفتين ما قُط من نسخة ن .
(٢) مسلم كتاب التوبة باب قوله : " إن الحسنات يذهن السيئات " (٢١١٧/٤) .
(٣) محمد بن عيسى بن السكن أبو بكر الواسطي يعرف بابن أبي قمار ،
قال الخطيب : كان ثقة ، مات سنة ٢٨٧ . تاريخ بغداد (٤٠٠/٢) .
(٤) هو موسى بن مسعود النهدي تقدمت ترجمته .
(٥) سورة هود آية ١١٤ .
(٦) تخريجه : أخرجه البخاري في كتاب التفسير ، باب سورة هود
عليه السلام (٢١٤/٥) من حديث عبد الله بن مسعود .

(٢٨٩) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه
 أنا أبو عبد الله محمد بن نصر^(١) نا يحيى بن يحيى أنا أبو الأخص
 عن سماك عن إبراهيم^(٢) عن علقمة^(٣) والأسود^(٤) عن عبد الله قال : جاء
 رجل إلى^(٥) [النبي] صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إننى
 عالجت امرأة فى أقصى المدينة وإنى أصبت منها ما فون أن
 أمسها فأنا هذا فاقض ما شئت فقال له عمر : لقد سترك الله
 لو سترت نفسك قال : ولم يرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم شيئا
 فقام الرجل فانطلق فاتبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلا دعاه
 فتلا عليه هذه الآية : (أقم الصلاة طرفى النهار وزلفا من الليل
 إن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين)^(٦) فقال

(١) محمد بن نصر بن الحجاج المروزي الإمام أبو عبد الله الحافظ،
 قال الحاكم : إمام عصره بلا مدافعة فى الحديث ، توفى سنة ٢٩٤ .
 تاريخ بغداد (٣٩٥ / ٣) ، تذكرة الحفاظ (٦٥٠ / ٢) ، مشذرات الذهب (٢١٦ / ٢)

(٢) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي
 الفقيه ثقة إلا أنه يرسل كثيرا ، من الخامسة ، مات سنة ١٩٦ هـ ، ع .
 تقريب (٢٤) .

(٣) علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الكوفي ، ثقة ثبت فقيه عابد ،
 من الثافية مات بعد الستين ، وقيل بعد السبعين ومئة وقيل بعد ذلك .
 تقريب (٢٤٣) ذلك

(٤) الأسود بن يزيد بن قيس النخعي أبو عمرو أو أبو عبد الرحمن مخضرم ،
 ثقة مكث فقيه ، من الثافية ، مات سنة ١٧٤ أو ١٧٥ ، ع .
 تقريب (٢٦)

(٥) ما بين المعكوفتين فى نسخة ن (رسول الله) .

(٦) بمعنى زاولت ومليت وكل شئ زاولته ومارسته فقد عالجه .
 النهاية (٢٨٦ / ٣) ، لسان العرب (٢٢٢ / ٢) .

(٧) سورة هود آية ١١٤ .

رجل من القوم هذا له خاصة قال : بل للناس كافة (١) رواه مسلم في الصحيح عن يحيى بن يحيى .

(٢٩٠) - أخبرنا محمد بن الحسين القطان أنا علي بن عبد الرحمن ابن ماتي نا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنا عبيد الله بن (٢١٦/ب) موسى عن ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : كان رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يهوى امرأة فكان ذات يوم جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يهوى امرأة فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة فأذن له فخرج في يوم مطير فإذا هو بامرأة على غدير تغتسل فلما رآها جلس منها مجلس الرجل من امرأته وحرك ذكره فإذا هو مثل الهبة فقام نادى ما فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم [صل] أربع ركعات فأنزل الله عز وجل : (أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات ، ذلك ذكرى للذاكرين) (٤) (٥)

(١) مسلم كتاب التوبة باب قوله تعالى : إن الحسنات يذهبن السيئات (٢١١٦/٤) .

(٢) أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن زيد بن ماتي الكوفي الشيخ الثقة المعمر ، وثقه الخطيب ، توفي سنة ٢٤٧ . تاريخ بغداد (٣٢/١٢) ، السير (٥٥٦/١٥) ، منشرات الذهب (٣٧٥/٢) .

(٣) ما بين المعكوفتين من مسند البزار وهو ساقط من النسختين .

(٤) سورة هود آية ١١٤ .

(٥) تخريجه : أخرجه البزار كما في كفا الأستار (٥٣/٣) وقال لانعلم بهذا اللفظ إلا عن ابن عباس ، ولا نعلم رواه عن ابن عيينة إلا عبيد الله بن موسى .

قال الهيثمي في المجمع (٣٧/٧) رواه البزار ، ورجال رجال الصحيح .

(٢٩١) - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد
نا الكوفي^(١) نا الضحاك بن مخلد نا مستورد بن عباد
الهنائي^(٢) عن ثابت عن أنس بن مالك قال : جاء رجل إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ماجئتكَ
حتى ما تركت حاجة ولا داجة^(٣) إلا أتيتها، فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم أليس تشهد أن لا اله الا الله وأنى رسول
الله قال : بلى ، قال فإن الله قد غفر لك كل حاجة وداجة^(٤).

- (١) محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكوفي بالتصغير أبو العباس
العامي بمهملة البصري، ضعيف ، ولم يثبت أن أبا داود روى
عنه من صفار الحادية عشرة، مات ٢٨٦ ، د . . . تقريب (٣٢٥) .
- (٢) مستورد بن عباد الهنائي بضم الهاء وتخفيف النون والمد أبوهمام
البصري ، ثقة ، من السادسة ، س . . . تقريب (٣٣٤) .
- (٣) الحاجة والداجة : قال الخطابي : رواه ابن قتيبة بالتخفيف وفسره
فقال : أراد أنه لم يدع شيئاً دعت نفسه إليه من المعاصي إلا
ركبها . وقال ابن الأثير : جاء في رواية بالتشديد .
قال الخطابي : الحاجة : القاصدون البيت والداجة : الراجعون ،
والمشهور بالتخفيف وأراد بالحاجة الحاجة الصغيرة ، وبالداجة
الحاجة الكبيرة . غريب الحديث للخطابي (٢٥٤/١) ، النهاية (١٠١/٢) .
- (٤) تخريجه : أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار (٧/٤) وقال
لا نعلمه يروى عن مستورد عن ثابت عن أنس إلا هذا ، والطبراني
في الصغير (٩٣/٢) ، والخطابي في غريب الحديث (٢٥٤/١) .
قال الهيثمي في المجمع (٨٣/١٠) رواه أبو يعلى والبزار بنحوه
والطبراني في الصغير والأوسط ورجالهم ثقات .
قلت : وله شاهد من حديث عطاء بن السجستاني أخرجه البزار في مسنده
كما في كشف الأستار (٧٩/٤) ، والطبراني في الكبير (٣٧٥/٧) ،
والخطابي في غريب الحديث (٢٥٤/١) ، وابن عبد البر في الاستيعاب
(٧٠٨/٢) . قال المنذرى في الترغيب والترهيب (١١٢/٤)
رواه البزار والطبراني وإسناده جيد قوى .
وقال الهيثمي (٣٢/١) رواه الطبراني والبزار بنحوه ورجال البزار
رجال الصحيح غير محمد بن هارون وهو ثقة .

(٢٩٢) - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أنا أبو النضر نا محمد بن
أيوب قال أنا أبو بكر بن إسحاق أنا محمد بن غالب ومحمد بن
أيوب ويوسف بن يعقوب قال : ابن أيوب أنا وقال أنا أبو الوليد
الطيالسي نا همام بن يحيى سمعت إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة
يقول : سمعت عبدالرحمن بن أبي عمرة يقول : سمعت أبا هريرة
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " إن عبدا
أصاب ذنبا فقال : يارب إني أذنبت ذنبا فاغفره لي فقال له
ربه علم عبدي أن له ربا يغفر [الذنب] ^(١) ويأخذ به فغفر له ، [ثم] ^(٢)
مكث ما شاء الله ثم أصاب ذنبا آخر ودعا ، قال : ثم أذنب ذنبا آخر
فقال : يارب إني أذنبت ذنبا آخر فاغفره لي ، قال له ربه : علم
عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به فغفر له ثم مكث ما شاء الله
ثم أصاب ذنبا آخر ودعا قال : ثم أذنب ذنبا آخر فقال : يارب إني
أذنبت ذنبا فاغفره لي فقال له ربه : علم عبدي أن له ربا يغفر
الذنب ويأخذ به فقال ربه : غفرت لعبدي فليعمل ما شاء . رواه
مسلم في الصحيح عن عبد بن حميد عن أبي الوليد . وأخرجه البخاري ^(٣)
من وجه آخر عن همام . ^(٤)

(٢٩٣) - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ نا أبو جعفر أحمد بن عبيد الحافظ

(١) ما بين المعكوفتين في الأصل الذنوب ، والصواب ما أثبتناه وهو من

نسخة ن ومن مصادر التخريج .

(٢) ما بين المعكوفتين في نسخة ث (و) بدل (ثم) .

(٣) مسلم التوبة ، باب قبول التوبة من الذنوب وإن تكررت الذنوب والتوبة (٢١١٢/٤)

(٤) البخاري التوحيد ، باب قوله تعالى (يريدون أن يبدلوا كلام الله) (١٩٩/٨) .

بهذان نا إبراهيم بن الحسين نا أبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر نا
 سعيد بن عبد العزيز التنوخي عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس
 الخولاني عن أبي زر الصفاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
 جبريل عليه السلام عن الله تبارك وتعالى : أنه قال : "يا عبادي
 إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته محرماً بينكم فلا تظلموا يا عبادي
 إنكم الذين تختلون بالليل والنهار وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أبالى
 فاستغفروني أغفر لكم ، يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني
 أطعمكم ، يا عبادي ، كلكم عار إلا من كسوت فاستكسوني اكسكم ، يا
 عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب
 رجل منكم لم يرد ذلك في ملكي شيئاً يا عبادي ، لو أن أولكم وآخركم
 وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل منكم لم ينقص ذلك من
 ملكي شيئاً يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم اجتمعوا
 في معبد واحد فسألوني فاعطيت كل إنسان منكم ما سأل لم ينقص
 ذلك من ملكي شيئاً إلا كما ينقص البحر أن يغمر فيه المخيط
 غمرة واحدة ، يا عبادي إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم فمن وجد
 خيراً فليحمد الله عز وجل ، ومن وجد غير ذلك فلا يلوم من إلا
 نفسه ."

-
- (١) عبد الأعلى بن مسهر الغساني أبو مسهر الدمشقي ثقة فاضل من كبار
 العاشرة مات سنة ٢١٨ ، ع . ٠ تقريب (١٩٥)
- (٢) سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي ثقة إمام سواه أحمد بالأوزاعي
 وقدمه أبو مسهر لكنه اختلط في آخر عمره ، من السابعة ، مات سنة ١٦٢ ،
 وقيل بعدها ، بخ / م / عه . ٠ تقريب (١٢٤)
- (٣) ربيعة بن يزيد الدمشقي أبو عيب الأيادي القمي ثقة عابدين الرابعة ،
 مات سنة ١٢١ أو ١٢٣ ، ع . ٠ تقريب (١٠٢)
- (٤) عائذ الله بتحتانية ومعجة بن عبد الله الخولاني ولد في حياة النبي صلى
 الله عليه وسلم يوم حنين وسع من كبار الصحابة ومات سنة ٨٠ .
 قال سعيد بن عبد العزيز : كان عالم الكام بعد أبي الدرداء ، ع . ٠
 تقريب (١٦٢)
- (٥) في نسخة ن كسبت .

قال سعيد بن عبدالعزيز وكان أبو إريس إذا حدث بهذا الحديث
جلس على ركبتيه إعظاماً له .^(١)

[رواه مسلم في الصحيح عن أبي بكر الصغاني عن علي بن مسهر]^(٢)

(٢٩٤) - وحدثننا أبو الحسن العلوي أنا أبو حامد أحمد بن محمد
ابن الحسن (١/٢٩٧) الحافظ نا أحمد بن حفص بن عبدالله حدثني^(٤)
أبي حدثني إبراهيم بن طهمان^(٧) عن الأعمش عن موسى بن المسيب^(٨)
عن شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غنم عن أبي ذر عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : يقول الله عز وجل يا ابن آدم
كلكم مذنب إلا من عافيت فاستغفروني أغفر لكم ، وكلكم فقير إلا من

- (١) جلس على ركبتيه . . . النهاية (٢٣٩/١) .
(٢) مسلم كتاب البر والصلة والآداب ، باب تحريم الظلم (١٩٩٤/٤) .
(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من نسخة ن .
(٤) أبو حامد بن محمد بن الحسن النيسابوري ابن الشرقي ،
قال الحاكم عنه : هو واحد عصره حفظاً واثقاً ومعرفة ، وقال
الخطيب : أبو حامد ثبت حافظ متقن ، توفي سنة ٣٢٥ .
تاريخ بغداد (٤٢٦/٤) طبقات الحفاظ للسيوطي (٢٤٣) ،
شذرات الذهب (٣٠٦/٢) .
(٥) أحمد بن حفص بن عبدالله بن راعد السلمي النيسابوري
أبو علي بن أبي عمرو ، صدوق من الحاشية عشرة ، مات سنة ٢٥٨ ،
خ / د هـ تقريب (١٢) .
(٦) حفص بن عبدالله بن راعد السلمي أبو عمرو النيسابوري
قاضيها صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٩ هـ / د هـ / ق تقريب (٧٨) .
(٧) إبراهيم بن طهمان الخراساني أبو سعيد سكن نيسابور ثم مكة
ثقة يغرب وتكلم فيه للإرجاء ويقال رجع عنه ، من السابعة ،
مات سنة ١٦٨ هـ تقريب (٢٥) .
(٨) موسى بن المسيب أو السائب الثقفي أبو جعفر الكوفي البزاز ،
صدوق لا يلتفت إلى الأزدي في تضعيفه ، من السادسة ، مع خ / س / ق
تقريب (٢٥٢) .

أغنيت فلولي أعطكم ، وكلدكم ضال إلا من هديت فلولي
الهدى أهديكم ، ومن استغفرني وهو يعلم أنني ذو قدرة
على أن أغفر له غفرت له ولا أبالي ، ولو أن
أولكم وآخركم وحكم وميتكم ورطبكم ويابسكم
اجتمعوا على قلب اتقى واحد منكم ما نقص ذلك
من سلطاني مثل جناح بعوضة ، ولو أن أولكم
وآخركم وحكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا
على قلب اتقى واحد منكم ما زادوا في سلطاني
مثل جناح بعوضة ، ولو أن أولكم وآخركم وحكم
وميتكم ورطبكم ويابسكم سألوني حتى [ينهاوا] ^(١) مثله
كل واحد منهم فأعطيتهم ما سألوني ما نقص ذلك
مما عندى كمفرز إبرة لو غمها أحدكم في البحر
وذلك إني جواد ما جد واحد ، عطائي كلام ، وعذابي
كلام ، إنما أمرى لشيء إذا أردته أن أقول له كن فيكون ^(٢)

(١) ما بين المعكوفتين في نسخة ن (تنتهى) وهكذا في
الترغيب والترهيب للمنذرى (٤٦٧/٢) .

(٢) تخريجه : أخرجه أحمد (١٥٤/٥ ، ١٧٧) .
والترمذى في كتاب صفة القيامة (١٥٦/٤) وقال هذا
حديث حسن ، وروى بعضهم هذا الحديث عن شهر
ابن حوشب عن معد يكرب عن أبي ذر عن النبي صلى الله
وسلم نحوه .

وابن ماجه في كتاب الزهد ، باب ذكر التوبة (١٤٢٢/٢) .

(٢٩٥) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالا
نا أبو العباس الأصم نا محمد بن إسحاق نا يونس بن محمد نا عمر
ابن أبي خليفة حدثننا أبو بكر عن ثابت البناني عن أنس بن
مالك قال : جاء رجل فقال : يا رسول الله إني أذنب قال : استغفر
ربك ثم أعود قال : فإذا عدت فاستغفر ربك ثلاث مرات أو أربعاً منك
عمر فقال : استغفر ربك حتى يكون الشيطان هو المحسور (١)
• أبو بكر هذا هو بشار بن الحكم البصري •

-
- (١) يونس بن محمد بن مسلم البغدادي أبو محمد المؤدب ثقة
ثبت من صفار التاسعة مات سنة ٢٠٧ هـ • تقريب (٢٩٠) •
- (٢) عمر بن أبي خليفة حجاج العبدي البصري مقبول من
الثامنة مات سنة تسع وثمانين ومئة من • تقريب (٢٥٣) •
- (٣) بشار بن الحكم أبو بكر الضبي ، قال عنه أبو زرعة :
منكر الحديث •
- وقال ابن حبان : منكر الحديث جناً ، يفرد عن ثابت
بأشياء ليست من حديثه • الجرح والتعديل (٤١٦/٢) ،
المجروحين لابن حبان (١٩١/١) ، ميزان الاعتدال (٣٠٩/١) •
- (٤) تخريجه : أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٨٢/٤) وقال :
لا نعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه •
وابن عدي في الكامل (٤٥٦/٢) •
- وقال الهيثمي في المجمع (٢٠١/١٠) رواه البزار وفيه
بشار بن الحكم الضبي ضعفه غير واحد ، وقال :
ابن عدي أرجو أنه لا بأس به ، وبقية رجاله ثقات •
- وراه هناد بن السري في الزهد (٤٥٨/٢) موقوفاً على علي •
قلت : إسناده عند البيهقي فيه بشار بن الحكم أبو بكر الضبي
منكر الحديث كما سبق بيان ذلك في ترجمته •

(١٦٦) . أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار
 نا همام بن علي نا عيسى بن إبراهيم الثميري نا سعيد بن عبد الله^(١)
 نا نوح بن ذكوان^(٢) أبو أيوب^(٣) عن هشام بن عروة^(٤) عن أبيه عن عائشة^(٥)
 قالت : جاء [جبير] بن الحارث إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال :
 يا رسول الله إني رجل مكراف الذنوب ، إنني أتوب ثم أعود ثم أتوب ثم أعود^(٦)
^(٧)

(١) عيسى بن إبراهيم الثميري بفتح المعجمة البركي بكسر الموحدة
 وفتح الراء بصرى ، صدوق ربما وهم ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٨ هـ ،
 تقريب (٢٧٠) .

(٢) لم أجده ترجمه .

(٣) نوح بن ذكوان البصرى ، روى عن أخيه أيوب والحن وعطاء .
 وهشام بن عروة وغيرهم ، روى عنه يوسف بن زياد النهدي وغيره ،
 ضعيف ، من السابعة ، تهذيب التهذيب (٤٨٤ / ١٠) ، تقريب (٣٦٠) .

(٤) الصواب أخو أيوب كما بين ذلك البيهقي في آخر الحديث .

(٥) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة فقيه ، ربما
 دلس ، من الخامسة ، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومئة ، ع .
 تقريب (٣٦٤) .

(٦) الصواب جُبَيْب كما بين ذلك البيهقي رحمه في آخر الحديث ،
 وكما جاء ذلك أيضا في كتب التراجم وهو جبيب بضم الجيم وتخفيف
 الباء ابن الحارث ، له صحبة . الإكمال (٣٠٠ / ٢) ،

أسدالغابة (٣٢١ / ١) ، تجريد أسماء الصحابة (٧٨ / ١) ، الإصابة (٢٢٤ / ١) .

(٧) يقال قرف الذنب واقترفه إذا عمله وقارف الذنب وغيره إذا داناه
 ولاصفه ، والقرف بالتحريك ملابسة الداء ومدانة المرض ، وقوله
 في الحديث (إني رجل مكراف للذنوب) أي كثير المباشرة لها ،
 ومفعال من أبنية المبالغة . النهاية لابن الأثير (٤٦٥٤ / ٤) .

(٢٩٧) - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ ومحمد بن موسى قالنا أبو العباس هو الأصم نا أحمد بن الفضل الصائغ^(١) نا آدم نا حماد بن سلمة عن السيماء ابن حرب عن النعمان بن بشير : (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة)^(٢) قال : يقول : إذا أذنب أحدكم فلا يلقين بيده إلى التهلكة ولا يقولن لا توبة لي ولكن ليستغفر الله وليتب إليه فإن الله غفور رحيم^(٣) .

(٢٩٨) - وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ نا أبو الحسن علي بن عبدالرحمن السبيعي^(٤) نا أحمد بن حازم الفخاري نا عبيدالله بن موسى أنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال له رجل : يا أبا عماره (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) أهو الرجل يلقي العدو فيقاتل حتى يقتل قال : لا ولكن هو

(١) أحمد بن الفضل أبو جعفر المعروف بالصائغ ، روى عن بشر بن بكر ورواد بن الجراح ، ويحيى بن حسان ، قال ابن أبي حاتم ، كتبنا عنه ، وقال ابن حجر : وأما ابن حزم فقال مجهول . الجرح والتعديل (٦٧/٢) ، لسان الميزان (٢٤٧/١) .

(٢) سورة البقرة آية ١٩٥ .

(٣) تخريجه : أخرج الواحدى فى أسباب النزول (٣٥) عن النعمان بن بشير فى قول الله عز وجل (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) قال : كان الرجل يذنب الذنب فيقول : لا يغفر الله لي فأنزل الله هذه الآية .

وذكره السيوطى فى الدر (٥٠١/١)

قال : أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه والطبراني والبيهقي فى الشعب عن النعمان بن بشير قال : كان الرجل يذنب فيقول : لا يغفر الله لي ، فأنزل الله (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) .

(٤) لم أجد له ترجمة .

(١) الرجل يذنب الذنب فيقول : لا يغفر الله لي .

(٢٩٩) - وأخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطر أنا أبو خليفة نا أبو الوليد والحوضي حفص بن عمر ومحمد بن كثير العبدى قالوا نا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت البراء وسأله رجل عن هذه الآية : (ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة) ^(٢) هو الرجل ^(٣) عمل على الكتيبة وهم ألف والسيف بيده قال : لا، ولكنه رجل يصيب الذنب فيلقى بيده ويقول لا توبة لي ^(٤) .

(١) تخريجه : أخرجه ابن جرير الطبرى فى تفسيره (٢٠٣/٢)

والحاكم (٢٧٥/٢) وقال : هذا حديث حسن صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .

(٢) أبو خليفة الفضل بن الحباب واسم الحباب عمرو بن محمد ابن شعيب الجمحي البصرى ، كان ثقة مادقا مأمونا ، أدبيا فصيحاً مفوهاً توفى سنة ٣٠٠ .

• طبقات الحنابلة (٢٤٩/١) ، السير (٧/١٤) .

(٣) حفص بن عمر بن العارث أبو عمرو الحوضي وهو بها أشهر ثقة ثبت عيب بأخذ الأجرة على الحديث ، من كبار العاشرة مات سنة ٢٢٥ هـ خ / د / س • تقريب (٧٨) •

(٤) سورة البقرة آية ١٩٥ .

(٥) تخريجه : أخرجه ابن جرير الطبرى فى تفسيره (٢٠٢/٢)

وقال الحافظ ابن حجر فى فتح البارى (١٨٥/٨) أخرجه ابن جرير وابن المنذر وغيرهما عنه بإسناد صحيح .

(٢٠٠) - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ و محمد بن موسى قالنا أبو العباس

محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا حفص بن غياث عن يحيى بن

(١) سعيد بن سعيد بن المسيب في قوله عز وجل (٢١٧/ب): (إنه كان للآوابين
(٢) غفورا) قال : هو الذى يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب .
(٣)

تابعه الثورى عن يحيى بن سعيد .

(٢٠١) - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق

(٤) الإسفراييني نا أبو عثمان الحناط نا إسحاق بن أبي إسرائيل نا وهب
(٥) ابن جرير عن أبيه قال : كنت جالسا عند الحسن إذ جاءه رجل فقال : يا

أبا سعيد ما تقول فى العبد يذنب الفتن ثم يتوب قال : لم يزد بتوبته

من الله إلا دنوا قال : ثم عاد فى ذنبه ثم تاب؟ قال : لم يزد بتوبته إلا

شرفا عند الله قال : ثم قال لي : ألم تسمع ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) فى نسخة ن يحيى بن أبي يحيى بن سعيد .

(٢) سورة الاسراء آية ٢٥ .

(٣) تخريجه : أخرجه ابن المبارك فى الزهد (٤٨٦)

وهنا فى الزهد (٤٥٧/٢)

وابن جرير الطبرى فى تفسيره (٧٠/١٥)

وأبو نعيم فى الحلية (١٦٥/٢)

والمصنف فى كتاب الآداب (٥١٨) .

(٤) سعيد بن إسماعيل بن سعيد الحبرى، تقدمت ترجمته .

(٥) إسحاق بن أبي إسرائيل واسمه إبراهيم بن كاتجربفتح الميم
وسكون الجيم أبو يعقوب المروزى نزيل بغداد، صدوق تكلم فيه
لوقفه فى القرآن ، مات سنة ٢٤٥ وقيل ٢٤٦ ، من أكابر العاشرة
بخ / د / س .
تقريب (٢٧) .

(٦) هو جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله الأزدي، تقدمت ترجمته .

قلت: وما قال قال: مثل المؤمن مثل السنبلة (١) تميل (١) أحيانا، وتستقيم أحيانا، وفي ذلك تكبر فإذا حصدها صاحبها حمد أمره كما حمد صاحب السنبلة مرة ثم قرأ: (إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون) (٢) الآية (٢)

- (١) ما بين المعكوفتين نقط من الأصل وهو من نسخة (ن) ومن معابر التخرير .
(٢) سورة الاعراف آية ٢٠١ .
(٣) تخريره: عزاه السيوطي في الدر (٦٣٢/٣) للبيهقي .

قال العراقي: رواه البيهقي في الشعب من حديث الحسن مرسلًا وهو ضعيف تخرير الإحياء (٤ / ٤٤)

قلت: الحديث له شواهد من حديث أبي هريرة وحديث أبي بن كعب وحديث جابر بن عبد الله وحديث أنس .

١ - حديث أبي هريرة: أخرجه البخاري كتاب التوحيد (١٩٠/٨)، ومسلم كتاب صفات المنافقين وأحكامهم، باب مثل المؤمن كالزرع، ومثل الكافر مثل الأرز (٢١٦٣/٤) ولفظ مسلم: (مثل المؤمن كمثل الزرع، لا تنال الريح تميله ولا ينال المؤمن يصيبه البلاء، ومثل المنافق كمثل شجرة الأرز، لا تهتز حتى تستحصد .

ب - حديث أبي بن كعب: أخرجه البخاري كتاب المرضى، باب ما جاء في كفارة المرض (٢/٧)، ومسلم كتاب صفات المنافقين وأحكامهم (٢١٦٤/٤) ولفظ مسلم: مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع، تفيثها الرياح تصرعها مرة وتعديلها حتى يأتيه أجله، ومثل المنافق مثل الأرز المجذبة التي لا يصبها شيء حتى يكون انجافها مرة واحدة .

ج - حديث جابر بن عبد الله: أخرجه أحمد (٤٩٣/٣)، والبخاري في مسنده كما في كشف الأستار (٣٢/١)، وأبو الشيخ في كتاب الأمثال في الحديث النبوي (٢٣٠) بنحو لفظ حديث الحسن المرسل .
قال الهيثمي في المجمع (٢٩٣/٢) رواه أحمد وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام ورواه البزار ورجاله ثقات .

د - حديث أنس: أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار (٣٣/١)، والرامهرمزي في كتاب أمثال الحديث (٨٢) وأبو الشيخ في كتاب الأمثال (٢٣١) بلفظ مختصر " مثل المؤمن كمثل السنبلة تميل أحيانا وتقوم أحيانا .
قال العراقي: رواه في الأمثال الرامهرمزي بإسناد جيد - تخرير الإحياء (٤٤/٤) وقال الهيثمي في المجمع (٢٩٣/٢) رواه البزار وفيه عبد الله بن مسلم صاحب السابري ولم يعرفه، وبقي رجاله رجال الصحيح .
وحديث جابر وأنس صحيحهما الألباني . صحيح الجامع (٢٠٠/٥)

(٣٠٢) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أحمد بن بليمان الفقيه قال قرئ على محمد بن الهيثم القاضي وأنا أسمع نا عبد الله بن صالح حدثنى الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير ^(١) عمن عقبة بن عامر الجهني : (أن رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله : أهدنا يذنب قال : يكتب عليه ، قال ثم يستغفر منه ويتوب ، قال : يغفر له ويتاب عليه ، قال فيعود ويذنب قال : يكتب عليه ، قال ثم يستغفر منه ويتوب قال يغفر له ويتاب عليه قال : فيعود ويذنب قال : يكتب عليه قال : ثم يستغفر منه ويتوب ، قال : يغفر له ويتاب عليه ولا يمل الله حتى تملوا) .

(٣٠٣) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو القاسم عبد الخالق بن على المؤذن قالنا نا أبو الفضل محمد بن إبراهيم الهاشمي نا جعفر بن محمد الفريابي نا قتيبة بن سعيد نا ^(٣) [جابر] ^(٤) بن مرزوق عن عبد الله

(١) مرثد بن عبد الله اليزني بفتح التحتانية والزاي بعد هانون أبو الخير المصري ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة ١٩٠ هـ ، ع .
تقريب (٣٣١)

(٢) تخريجه : أخرجه الطبراني في الكبير (٢٨٧/١٧) ، الحاكم (٢٥٧/٤) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . قال الهيثمي في المجمع (٢٠٠/١٠) رواه الطبراني في الكبير والأوسط وإسناده حسن .

(٣) قتيبة بن سعيد بن جميل بفتح الجيم الثقفي أبو رجاء البغلاني بفتح الموحدة وسكون المعجمة ، ثقة ثبت ، من العاشرة مات سنة ٢٤٠ هـ ، ع .
تقريب (٢٨١)

(٤) في الأصل سعيد ، وما أثبتناه من نسخة ن وهو الصواب ، وهو جابر بن مرزوق الجدّي بضم الميم وتشديد الدال المكسورة أبو عبد الرحمن ، شيخ من أهل جدة يسكن مكة ، قال ابن أبي حاتم : مجهول ، وقال ابن حبان : يأتي بعلا يشبه الثقات عن الأنبياء ، لا يجوز الاحتجاج به .
الجرح والتعديل (٥٠٠/٢) المجروحين لابن حبان (٢١٠/١) الأنساب (٢٠٨/٣)

ابن عبد العزيز العمري^(١) عن أبي طوالة^(٢) عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " ما من عبد يذنب ذنباً فيعلم أن الله عز وجل إن شاء أن يغفر له غفرله وإن شاء أن يعذبه عليه عذبه كان حقاً على الله عز وجل أن يغفرله"^(٣)
(٣٠٤) - أخبرنا ابن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قالوا أنا أبو عمرو بن مطر نا إبراهيم بن علي^(٤) نا يحيى بن يحيى أنا عبد الحميد بن عبد الرحمن^(٥) عن عثمان بن واقد العمري عمن

-
- (١) عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري الزاهد ثقة، من السابعة، مات سنة ١٨٤، مد .
تقريب (١٨٠)
- (٢) عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري أبو طوالة بضم المهمل المدني قاضي المدينة لعمر بن عبد العزيز، ثقة من الخامسة، مات سنة ١٣٤، ويقال بعد ذلك ، ع . تقريب (١٨٠)
- (٣) تخريجه: أخرجه الحاكم وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ورده الذهبي بقوله: قلت لا والله ومن جابر حتى يكون حجة ، بل هو نكرة وحديثه منكر .
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٨٦/٨) . وقال الهيثمي في المجمع (٢١١/١٠) رواه الطبراني في الأوسط وفيه جابر بن مرزوق الجدي وهو ضعيف .
- (٤) هو الذهلي تقدمت ترجمته .
- (٥) عبد الحميد بن عبد الرحمن بن الحمانى بكسر المهمل وتشديد الميم أبو يحيى الكوفي لقبه بشعيب بفتح الموحدة وسكون المعجمة وكسر الميم بعد ما تحتانية ثم نون صدوق يخطي* ورمي بالإرجاء*، من التاسعة، مات سنة ٢٠٢، خ / م / د / ت / ق . * تقريب (١٩٢)
- (٦) عثمان بن واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله عمرو العمري المدني نزيل البصرة، صدوق ربما وهم، من السابعة، د / ت .
تقريب (٢٣٦) .

أبى نصيرة^(١) قال لقيت مولى لأبى بكر رضى الله عنه فقلت له سمعت من أبى بكر شيئا قال : نعم ، سمعته يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لم يمر من أستغفر الله وإن عاد فى اليوم سبعين مرة ."^(٢)

(٢٠٥) - أخبرنا على بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصفار نا ابن ملحان نا يحيى هو ابن بكير حدثنى الليث حدثنى محمد ابن قيس فاص عمر بن عبد العزيز عن أبى صرمة^(٤) عن أبى^(٥) أيوب أنه قال حين حضرته الوفاة : قد كنت كتمت عنكم شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : "لو لا أنكم تذنّبون

(١) فى المخطوط أبو نصير والصواب ما أثبتناه وهو أبو نصيرة الواسطى

اسمه مسلم بن عبيد ، ثقة ، من الخامسة ، ت تقريب (٤٢٩)

(٢) تخريجه : أخرجه أبو داود كتاب الصلاة ، باب الاستغفار (١٧٧/٢)

والترمذى كتاب الدعوات ، باب ما أصر من استغفر (٥٥٨/٥)

وقال هذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث أبى نصيرة ، وليس

إسناده بالقوى . وأخرجه أيضا الواسطى فى تاريخ واسط (٥٧)

والمروزى فى مسند أبى بكر الصديق (١٥٥) وابن جرير الطبرى فى

تفسيره (٩٨/٤) والمصنف فى كتاب الآداب (٥١٨) والبغوى فى

تفسيره (٢٥٣/١) ، قال ابن كثير رحمه الله فى تفسيره (٤٠٨/١)

قول على بن المدينى والترمذى ليس إسناده هذا الحديث بذاك فالظاهر أنه

لأجل جهالة مولى أبى بكر ولكن جهالة مثله لا تضر لأنه تابعى كبير ويكفيه نسبه

إلى أبى بكر فهو حديث حسن والله أعلم .

(٣) أحمد بن إبراهيم بن ملحان أبو عبد الله البلخى البغدادى ، قال الدارقطنى

كان ثقة ، توفى سنة ٢٩٠ ، تاريخ بغداد (١١/٤) ، السير (٥٣٣/١٣)

(٤) محمد بن قيس المدنى القاصى ثقة ، من السادسة وحديثه عن الصحابة مرسل

م / ت / س / ق ، تقريب (٣١٦)

(٥) أبو صرمة بكسر أوله وسكون الراء المازنى الأنصارى صحابى اسمه مالك بن

قيس ، وقيل قيس بن صرمة ، وكان شاعرا مرضى الله عنه . الإلمابة (١٠٨/٤)

لخلق الله خلقا يذنبون ثم يغفر لهم". رواه مسلم^(١) في [الصحيح]^(٢) عن
عن الليث .

(٣٠٦) - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري^(٣) أنا جدى يحيى
ابن منصور القاضي نا أبو بكر عمر بن حفص السدوسي نا عاصم بن
على نا أبو خيثمة حدثني سعد الطائي^(٤) حدثني أبو المدلة^(٥) أنه سمع
أبا هريرة يقول : قلنا يا رسول الله : كنا إذا كنا عندك رقت قلوبنا
وكنا من أهل الآخرة وإنما إذا فارقتنا أعجبتنا الدنيا وشغمتنا
النساء والأولاد فقال : لو تكونون أو لو أنكم تكونون^(٦) على كل حال
على الحال التي أنتم^(٧) [عليها] عندي لما فتحتم الملائكة بأكفكم
ولزارتكم في بيوتكم، ولو لم تذبوا لجاء الله بقوم يذنبون فيغفر لهم^(٨)،
قال : قلنا يا رسول الله حدثنا عن الجنة ما بناؤها قال : لبنة من
فضة ملاطها^(٩) المسك^(١٠) الأذفر وحبهاؤها اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفران

-
- (١) مسلم كتاب التوبة، باب سقوط الذنوب بالاستغفار، توبة (٢١٠٥/٤)
(٢) ما بين المعكوفتين في الأصل (الصحيحين) والمواب ما أثبتناه وهو
من نسخة ن .
(٣) هو العنبر بن الطيب بن محمد العنبري، تقدم .
(٤) سعد أبو مجاهد الطائي الكوفي، لا بأس به، من السادسة، خ/د/ث/ق .
تهذيب التهذيب (٤٨٥/٣)، تقريب (١١٩) .
(٥) أبو المدلة بضم الميم وكسر المهملة وتشديد اللام مولى عائشة يقال
أسمه عبد الله، مقبول من الثالثة، ثق . تقريب (٤٢٥) .
(٦) في نسخة ن العبارة هكذا : لو تكونوا أو لو أنكم تكونوا وهي خطأ .
(٧) ما بين المعكوفتين في النسختين عليه والمواب ما أثبتناه وهو
من مسائر التخريج .
(٨) في نسخة ن ويغفر .
(٩) الملاط : بكسر الميم وفتح اللام الطين الذي يجعل بين سافى
البناء، يملط به الحائط أي يخلط . النهاية (٢٥٧/٤) .
(١٠) أي طيب الريح . النهاية (١٦١/٢) .

من يدخلها ينعم لا يبأس (٢١٨ / أ) ويخلد فلا يموت ، لا تبلى ثيابه ولا يفتنى شبابه ، ثلاثة لا ترد دعوتهم الإمام العادل والمائم حين يفطر ، ودعوة المظلوم تحمل على الغمام وتفتح لها أبواب السموات ويقول الرب وعزتي وجلالي لأنصرنك ولو بعد حين^(١)

- (١) تخريجه : أخرجه أحمد (١٨٧/١٥) حديث رقم (٨٠٣٠) وقال أحمد عاكر : إسناده صحيح . والترمذي كتاب صفة الجنة ، باب ما جاء في صفة الجنة ونعيمها (٦٧٢/٤) وقال : حديث ليس بإسناد ، بذلك القوي ، وليس هو عندي بمعتل ، وقد روى هذا الحديث بإسناد آخر عن أبي المدلة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم .
- وأبو داود والعليا السبي في مسنده (٣٣٧) ، والمصنف في البعث والنشور (١٨٠) قلت : والحديث له غواهد من حديث أبي أيوب وحديث حنظلة وعبد الله بن عمرو .
- أ - حديث أبي أيوب : أخرجه مسلم ، وقد مضى برقم (٣٠٥)
- ب - حديث حنظلة الأسدي : أخرجه مسلم كتاب التوبة ، باب فنل دوام الذكر والفكر في أمور الآخرة (٢١٠٧/٤) عن حنظلة قال : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فوعلنا فذكر النار قال : ثم جئت إلى البسييت فضاكت الصبيان ولا عبت المرأة ، قال فخرجت فلفيت أبا بكر فذكرت ذلك له ، فقال وأنا قد فعلت مثل ما تذكر ، فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : يا رسول الله نافق حنظلة فقال " مه " فحدثته بالحديث ، فقال أبو بكر : وأنا قد فعلت مثل ما فعل ، فقال " يا حنظلة ساعة وساعة " ولو كانت تكون قلوبكم كما تكون عند الذكر لما فحتكم الملائكة حتى تسلم عليكم في الطرق .
- ج - حديث عبد الله بن عمرو سيأتي برقم (٣٠٨) .
- قال صاحب تحفة الأحوذى : أعلم أن حديث أبي هريرة هذا مشتمل على أربعة أحاديث .
- الأول من قوله : ما لنا إذا كنا عندك إلى قوله لزارتكم الملائكة في بيوتكم وهذا أخرجه أحمد .

.....
.....
= والثاني من قوله : ولولم تذنبوا إلى قوله فيغفر لهم وهذا أخرجه مسلم .
والثالث : من قوله : قلت يا رسول الله مم خلق الخلق إلى قوله ولا يغني
عنيهم وهذا أخرجه أحمد والدارمي والبزار والطبراني في الأوسط وابن حبان
في صحيحه .

والرابع : من قوله ثلاث لا ترد دعوتهم، وهذا أخرجه أحمد وابن ماجه
والترمذي في الدعوات . انظر تحفة الأحوذى (٣١/٢) .
قلت : قال الألباني : هو حديث حسن أو صحيح بقوا هذه . سلسلة الأحاديث الصحيحة (٦٩٣/٢) .
التعليق : يحث هذا الحديث علي الاكثار من استغفار الله سبحانه وتعالى من جميع
الذنوب والخطايا ، وليس فيه ما يدل علي التساهل في الذنوب والمعاصي بحجة
أن الله غفور رحيم .

قال الطيبي : ليس الحديث تسلية للمتهمين في الذنوب كما يتوهمه أهل الفرة بالله ،
فإن الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم إنما بعثوا ليرد عوا الناس عن غفیان الذنوب
بل بيان لعفو الله تعالى وتجاوز عنه المذنبين ليرغبوا في التوبة ، والمعني المراد
من الحديث هو أن الله كما أحب أن يعطي المحسنين أحب أن يتجاوز عن المسيئين
وقد دل على ذلك غير واحد من اسمائه الغفار الحليم التواب العفو ، ولم يكن ليجهل
العباد شأن واحد كالملائكة مجبولين على التنزه من الذنوب بل يخلق فيهم من
يكون بطبعه ميالا إلى الهوى متلبا بما يقتضيه ثم يكلفه التوقي عنه ويحذره من
مدانته ويعرفه التوبة بعد الابتلاء ، فإن وفي فأجره على الله ، وإن
أخطأ الطريق فالتوبة بين يديه ، فأراد النبي طي الله عليه وسلم به
أنكم لو كنتم مجبولين على ما جبلت عليه الملائكة لجاء الله بقوم يتأتى
منهم الذنب فيتجلبي عليهم بتلك الصفات على مقتضى الحكمة ، فإن الغفار
استدعى مغفورا كما أن السرزق يستدعى مرزوقا .

انظر تحفة الأحوذى (٢٢٩/٢) .

(٢٠٧) - أخبرنا أبو الحسين^(١) بن بشران المعدل ببغداد أنا إسماعيل ابن محمد الصفار نا أحمد بن منصور الرمادي نا عبدالرزاق أنا معمر عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم^(٢) عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " والذى نفسي بيده لو لم تذبوا لذهب الله بكم ولجاء الله بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم " . رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن رافع عن عبدالرزاق .

(٢٠٨) - أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي قال أنا أبو عمرو بن مطر نا إبراهيم بن علي الذهلي نا يحيى بن يحيى أنا عبدالله بن وهب عن حبيبي^(٤) عن أبي عبدالرحمن عن عبدالله ابن عمرو أنه قال : أنزلت (إذا زلزلت الأرض زلزالها) وأبو بكر الصديق قاعد ، فبكى أبو بكر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك يا أبا بكر ؟ فقال : أباكاني هذه السورة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو أنكم لا تخطئون ولا تذبون فيغفر لكم لخلق الله

(١) فى نسخة ن أبو الحسن وهو خطأ .

(٢) يزيد بن الأصم واسمه عمرو بن عبيد بن معاوية البكاثى بفتح الموحدة والتشديد أبو عوف كوفى نزل الرقة وهو ابن أخت ميمونة أم المؤمنين ، يقال له رؤية ، ولا يثبت ، وهو ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٣ هـ / م / عه .
تقريب (٢٨١) .

(٣) مسلم كتاب التوبة ، باب سقوط الذنوب بالاستغفار ، توبة (٢١٠٦ / ٤) .

(٤) حبيي بضم أوله ويائين من تحت الأولى مفتوحة ابن عبدالله بن شريح المعافى المصرى ، صدوق ، بهم ، من السادسة ، مات سنة ١٤٨ هـ .
تقريب (٨٧) .

(٥) عبدالله بن يزيد المعافى أبو عبدالرحمن الحبلى بضم المهملة والموحدة ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ١٠٠ هـ / م / عه .
تقريب (١٩٤) .

(٦) سورة الزلزلة آية (١) .

أمة من بعدكم يخطئون وينتوبون فيغفرلهم^(١).
 (٣٠٩) - أخبرنا أبو الحسين^(٢) بن بشران أنا أبو جعفر محمد بن عمرو
 الرزاز نا محمد بن عبيدالله بن يزيد نا أبو بدر شجاع بن الوليد^(٣)
 نا سليمان بن مهران^(٥) يعنى الأعشى ح وأخبرنا أبو الحسن علي بن
 محمد بن علي المقرئ واللفظ له أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا
 يوسف بن يعقوب القاضي نا أبو الربيع نا ابن شهاب عن الأعشى عن
 عمارة [بن] عمير عن الحارث بن سويد نا عبيدالله هو ابن مسعود^(٦)
 حدثني أحدهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخرون نفسه قال :
 إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه، وإن
 الفاجر يرى ذنوبه كذباب مر على أنفه فقال به : هكذا ، قال : وقال^(٩)

-
- (١) تخريجه : أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٧٠/٣٠) والواحدى في أسباب النزول (٣٠٤) .
 قال الهيثمي في المجمع (١٤١/٧) رواه الطبراني وفيه حبي
 ابن عبيدالله المفاوى وثقه ابن معين وغيره وبقه رجاله رجال
 الصحيح .
- (٢) في نسخة ن أبو الحسن وهو خطأ .
- (٣) محمد بن عبيدالله بن يزيد البفسدائى أبو جعفر بن أبى داود
 ابن المنادى ، صدوق ، من صفار العاشرة ، مات سنة ٢٧٢ ، ح .
 الحرج والتعديل (٣/٨) ، تقريب (٣١٠) .
- (٤) شجاع بن الوليد بن قيس السكونى أبو بدر الكوفى ، صدوق ورع ،
 له أوهام ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٤ ، ع . تقريب (١٤٣) .
- (٥) في نسخة مروان وهو خطأ .
- (٦) مابين المعكوفتين في نسخة ن عن وهو خطأ .
- (٧) عمارة بن عمير التيمى كوفى ، ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات بعد
 المائة ، وقيل قبلها بسنتين ، ع . تقريب (٢٥١) .
- (٨) الحارث بن سويد التيمى أبو عائشة الكوفى ثقة ثبت ، من الثانية ،
 مات بعد سنة سبعين ، ع . تقريب (٦٠) .
- (٩) في نسخة ن الكامر .

" لله أفرح بتوبة العبد من رجل نزل معه راحلته عليها طعامه وشرابه فوضع رأسه ، فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت راحلته فانطلق في طلبها حتى إذا اشتد عليه العطش والجوع " شك ابن شهاب " قال : أرجع إلى مكاني فأموت فيه ، فرجع إلى مكانه فوضع رأسه فاستيقظ فإذا هو براحلته عنده عليها طعامه وشرابه " لفظ حديث ابن شهاب وفي حديث أبي بدر قال : وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " لله أشد فرحا بتوبة العبد " وقال " حتى إذا بلغه الموت " لم يشك والباقي بمعنى ، واللفظ مختلف . رواه البخاري ^(١) في الصحيح عن أحمد ابن يونس عن ابن شهاب ، وأخرجاه من حديث أبي أسامة وغيره عن الأعمش .

(٣١٠) - أخبرنا أبو طاهر الفقيه من أصله أنا أبو حامد بن بلال البزاز نا أحمد بن منصور - يعني المروزي - نا عمر بن يونس عن عكرمة ابن عمار قال : حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس ابن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لله أشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم تنفلت منه راحلته عليها طعامه وشرابه فيأتي ظل شجرة [ليضطجع] ^(٥) قد أيس من راحلته فبينما هو كذلك إذا هو بها قائمة على رأسه . رواه مسلم في الصحيح عن زهير بن حرب وغيره

-
- (١) البخاري كتاب الدعوات ، باب التوبة (١٤٦/٧) .
 (٢) البخاري كتاب الدعوات ، باب التوبة (١٤٦/٧) .
 (٣) مسلم كتاب التوبة ، باب في الحض على التوبة والفرح بها (٢١٠٣/٤) .
 أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي المروزي ، لقبه زاج بزاي وجيم ، صدوق ، من الحاشية عشرة ، مات سنة ٢٥٨ ، وبيل غير ذلك ، م .
 تقريب (١١) .
 (٤) عمر بن يونس بن القاسم اليمامي ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ٢٥٦ ، ع .
 تقريب (٢٥٧) .
 (٥) مابين المعكوفتين في نسخة ب (فيضطجع) .
 (٦) مسلم كتاب التوبة ، باب في الحض على التوبة والفرح بها (٢١٠٤/٤) .

عن عمر بن يونس، وأخرجاه ^(١) من حديث قتادة عن أنس .

حديث الفارفي بنى إسرائيل

(٢١١) - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة المنزى نا عثمان بن سعيد الدارمي حدثني أبو اليمان أن شعيب بن أبي حمزة ^(٢) أخبره عن الزهري حدثني سالم بن عبدالله ^(٣) أن عبدالله بن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أنطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى آواهم إلى البيت إلى غار فدخلوه فأنحدت صخرة من الجبل فسدت عليهم الفار فقالوا : إنه والله لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بمالح أعمالكم فقال : رجل منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران لا أغبق قبليهما أهلا ولا مالا فنأى بي

-
- (١) البخارى فى كتاب الدعوات ، باب التوبة (١٤٦/٧) .
وسلم فى كتاب التوبة ، باب فى الحضر على التوبة والفرح بها (٢١٠٥/٤) .
(٢) شعيب بن أبى حمزة الأموى مولاهم واسم أبيه دينار أبو بشر الحمصى ثقة عابده قال ابن معين : من أثبت الناس فى الزهري ، من السابعة ، مات سنة ١٧٢ أو بعدها ، ع .
تقريب (١٤٦) .
(٣) سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى أبو عمر أبو عبدالله المدني ، أحد الفقهاء السبعة ، وكان ثبتا عابدا فاضلا ، كان يعبه بأبيه فى الهدى والسمت ، من كبار الثالثة ، مات فى آخر سنة ست ومئة على الصحيح ، ع .
تقريب (١١٥) .

طلب الشجر يوما فلم أرح عليهما حتى نا ما فحلبت لهما غبوقهما فجننتهما به فوجدتهما نائمين فتخرجت (٢١٨ب) إن أوقفهما وكرهت أن أغبق قبلهما أهلا أو مالا، ففقت والقحح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر، فاستيقظا فسريرا غبوقهما، اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة، فانفجرت إنفراجا لا يستطيعون الخروج منها، قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وقال الآخر [اللهم] (١) كانت لي بنت عم وكانت أحب الناس إلي فأردتها عن نفسها فامتنعت مني حتى أملت بها سنة من السنين فجاءتني فأعطيتها عشرين ومائة دينار على [أن] تخلي بيني وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها، قالت: لا أحل لك أن تنفض الخاتم إلا بحقه فتخرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهي أحب النساء إلي وتركت الذي أعطيتها، اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفجرت الصخرة فخرج أنهم لا يستطيعون الخروج منها، قال: وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال: الثالث اللهم استأجرت أجرا فأعطيتهم أجورهم غير رجل واحد منهم ترك الذي له وذهب ففقرت أجره حتى كثرت منه الأموال فارتعجت (٢) (٣) (٤)

(١) ما بين المعكوفتين باق من نسخة ن .

(٢) ما بين المعكوفتين باق من نسخة ن .

(٣) في نسخة ن وارتعجت .

(٤) هذه الكلمة غير موجودة في البخاري وهي عند مسلم .

فجاءني بعد حين فقال لي : يا عبدالله أذني إلى أجزتي ، فقلت له : كل ما ترى من أجرك من الإبل والبقر والغنم والرقيق فقال : يا عبدالله لا تستهزئ بي فقلت : إني لا أستهزئ بك فأخذ ذلك كله فاستاقه فلم يترك منه شيئا ، اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفجرت الصخرة فخرجوا من الغار يمشون ^(١) رواه البخاري في الصحيح عن أبي اليمان ، ورواه مسلم ^(٢) عن عبدالله بن عبدالرحمن وغيره عن اليمان ، وقوله : وارتفعت بعضي كسرت .

(٢١٢) - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبدالله بن يعقوب نا محمد بن عبدالوهاب أنا جعفر بن عون أنا سلمة بن نبيب ^(٣) عن عبيد بن أبي الجعد عن كعب : إن لله عز وجل لدارا من درة أو لؤلؤة فيها

(١) البخاري كتاب الأجرة ، باب من استأجرا أجيرا فترك أجره (٥١/٣) كتاب أحاديث الأنبياء ، باب حديث الغار (١٤٧/٤) .

(٢) مسلم كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار ، باب قصة أصحاب الغار الثلاثة والتوسل بالأعمال الصالحة (٢٠٩٩/٤)

التعليق : يدل هذا الحديث على فضل إخلاص العمل لله تبارك وتعالى ، فهو لا - الثلاثة عند ما جاءهم الضيق توسلوا بأعمالهم الصالحة التي اخلصوا فيها لله تبارك وتعالى فجاءهم الفرج وصدق الله تبارك وتعالى حيث قال في محكم كتابه : (ومن يتق الله يجعل له مخرجا)

وقال عز من قائل (ومن يتق الله الله يجعل له من أمره يسرا)
فإخلاص العمل لله تبارك وتعالى والمصارعة إليه بالتوبة من كل ذنب ومعصية هو النجاة والفلاح ، إذ لا فوز إلا بطاعة الله سبحانه وتعالى وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى (ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما) .

(٣) سلمة بن نبيب بنون وموحدة مصفرا ، بن شريط بفتح المعجمة الأنجمي أبو فراس الكوفي ثقة يقال اختلط ، من الخامسة د/نم/س/ق - تقريب (١٢١) .

(٤) عبيد بن أبي الجعد الغطفاني بفتح المعجمة صدوق من الثالثة ، س .
تفسير يب (٢٢٨) .

سبعون ألف قصر في كل قصر سبعون ألف دار في كل دار سبعون ألف بيت لا ينزلها إلا نبي أو صديق أو شهيد أو أمام أو رجل محكم في نفسه . قال سلمة فقلت لعبيد : وما الرجل المحكم في نفسه قال : الرجل يطلب الحرام من المال أو النساء فيعرض له إن شاء تقدم وإن شاء تأخر فيتركه مخافة الله عز وجل فذلك الرجل المحكم في نفسه .^(١)

(٢١٣) - أخبرنا أبو منصور أحمد بن علي الدامغاني نزيل بيهق وأبو الحسن علي بن عبدالله البيهقي قال أنا أبو بكر الإسماعيلي قال نا أبو عمرو أحمد بن محمد الحيري نا أبو شيبه بن عبدالله بن أبي شيبه نا محمد بن أبي عبيدة بن معن نا أبي عن الأعمش عن عبدالله بن عبدالله عن سعد مولى طلحة قال : قال عبدالله بن عمر

-
- (١) تخريجه : أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٨٠/٥) .
 (٢) أبو عمرو أحمد بن محمد بن أحمد الحيري ، قال الذهبي : كان صدرا معظما ، وعالما محتشما ، توفي سنة ٣١٧ . السير (٤٩٢/١٤)
 (٣) هو إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن أبي شيبه ، تقدمت ترجمته .
 (٤) محمد بن أبي عبيدة بن معن بن عبدالرحمن بن عبدالله السمودي الكوفي ، اسم أبيه عبدالملك ، ثقة ، من العاهرة ، مات سنة ١٨٠ م / دس / ق .
 تقريب (٣١٠) .
 (٥) عبدالملك بن معن بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي ، أبو عبيدة السمودي ، ثقة ، من السابعة ، م / دس / ق . تقريب (٢٢٠)
 (٦) عبدالله بن عبدالله الرازي من بنى هاشم القاضي أبو جعفر أصله كوفي صدوق ، من الرابعة ، د / ت / عس / ق . تقريب (١٧٩) .
 (٧) سعد أو سعيد مولى طلحة ويقال طلحة مولى سعد ، مجهول ، من الرابعة ، ت .
 تقريب (١١٩) .

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الكفل سبع مرات فقال : إن الكفل كان رجلا من بنى إسرائيل يعمل بالمعاصي فأراد امرأة على نفسها على أن يعطيها ستين دينارا فلما جلس منها حيث يجلس الرجل من امرأة بككت فقال لها : ما يبكيك قالت : هذا شيء لم أفعله قط قال : فأنا أحق أن لا أفعل، ثم قام فقال : خذى هذه الستين دينارا فهى لك . ولا أعصى الله أبدا قال : فمات من الليل ، فقال الناس : مات الكفل فكتب على بابه إن الله غفر للكفل (١) .

(٣١٤) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظنا محمد بن صالح بن هاني نا أحمد ابن محمد بن هاشم الطوسي سكن نيسابور نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي نا أسباط بن محمد القرشي عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سميد مولى طلحة عن عبد الله بن عمر قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو لم أسمع إلا مرة أو مرتين حتى عد سبع مرات ولكني سمعته أكثر من ذلك ، قال : كان الكفل من بنى إسرائيل لا يتورع من ذنب عمله فأتته امرأة فأعطاها ستين دينارا على أن يثأرها فلما قعد منها [مقعد] الرجل من امرأته أرعدت وبكت ، فقال : ما يبكيك ؟ أكرهتك ، قالت : لا ولكن هذا عمل

(١) تخريجه : أخرجه الحاكم (٢٥٤/٤) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يعرجاه ووافقه الذهبي ، قلت : إسناده عند البيهقي فيه عدم مولى طلحة وهو مجهول . (٢) لم أجده ترجمه .

(٣) أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد القرشي مولا هم أبو محمد ثقة ، صُفِّى فى الثورى ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٠ . تقريب (٢٦) .

(٤) فى النسختين مقعد ها ، والصواب حذف الهاء .

(٥) الرعدة : النافى الذى يكون من الفزع وغيره ، وقد أرعد فارتعد والارتعاد الاضطراب تقول : أرعد فارتعد وأرعدت فرائضه عند الفزع ومعناه الارتجاف والاضطراب من الخوف . النهاية (٢٣٤/٢) ، لسان العرب (١٧٩/٣) .

ما عملته قط وإنما حملنى عليه الحاجة قال : فتفعلين هذا ولم
تفعلينه قط ، فاذهبى فهو لك ثم قال : والله لأعصى الله
أبدا ، فمات من^(١) ليلته فأصبح مكتوبا على بابه قد غفر الله
للكفل^(٢) .

(١/٢١٩) قال : أبو عيسى^(٣) : وقد روى شيبان وغير واحد عن الأعمش

(١) فى نسخة ن فى بدل من .

(٢) تخريجه : أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف (١٨٣/١٣)

وأحمد (٣٣٤/٦) حديث رقم (٤٧٤٧) وقال أحمد شاكراً : إسناده
صحيح .

والترمذى كتاب صفة القيامة (٦٥٧/٤) وقال هذا حديث حسن
ورواه ابن حبان فى صحيحه كما فى موارد الظمان (٦٠٨)
الا أن فيه أن عبدالله بن عمر قال سمعت النبى
صلى الله عليه وسلم أكثر من عشرين يقول
وفيه أيضا ذوالكفل وليس الكفل ،

وأخرجه ابن الجوزى فى ذم الهوى (٢٤٧)

وقال الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى فى البداية والنهاية (٢٤٦/١)

رواه الترمذى من حديث الأعمش به وقال حسن ، وذكر أن بعضهم
رواه. فوقفه على ابن عمر فهو حديث غريب جدا ، وفى إسناده نظر ،
فإن سمعا هذا قال أبو حاتم لا أعرفه إلا بحديث واحد ، ووثقه ابن
حبان ، ولم يرو عنه سوى عبدالله بن الرازى هذا ، فالله أعلم

.....
.....
.....

= وإن كان المحفوظ فليس هو ذالكفل ، وإنما لفظ الحديث الكفل من

غير إضافة فهو رجل آخر غير المذكور في القرآن .

قلت : وقد وقع من الحافظ ابن كثير رحمه الله سهوا حيث قال في

تفسيره (١٩١/٣) وهذا الحديث لم يخرج أحد من أصحاب الكتب

السنة وإسناده غريب ، وعلى كل تقدير فلفظ الحديث كان الكفل

ولم يقل ذوالكفل فلعله رجل آخر والله أعلم .

فهو رحمه الله تعالى نفى أن يكون في أحد الكتب ، ولعله لم يطلع

عليه إلا فيما بعد . وعلى هذا فالكفل المذكور في الحديث هو

غير (ذالكفل) النبي كما قال ابن كثير رحمه الله وكما بين ذلك

قبله الحافظ ابن العربي المالكي رحمه الله في كتابه عارضة الأحوذى

بشرح صحيح الترمذى (٣٠٦/٩) حيث قال : قال بعضهم إنه النبي الذي

ذكر الله ، وكبرت كلمة ، وهذا فاسد من أوجه :

١ - أن هذا الكفل وذاك ذوالكفل .

ب - أن ذاك نبي وهذا رجل أتركته توبة بعد اقتحام ذنب .

ج - أن هذا رجل متهم في الذنوب وهذه الأوجه تجل عندها

مرتبة النبوة ، فإن قيل كانت النبوة بعد التوبة قلنا لا يصح

سما أن يكون بمثل هذه الصفة نبي .

د - أن هذا الحديث قد كشف القناع بقوله إن الله غفر للكفل ولو كانت

نبوة لكان الفضل في أن يقوله بدكه إن الله قد نبأ الكفل .

هو الإمام الترمذى صاحب السنن رحمه الله . (٣)

نحو هذا^(١)، وروى بعضهم عن الأعمش فلم يرفعه، وروى أبو بكر بن عياش هذا الحديث عن الأعمش فإخطأ فيه وقال : عن عبدالله بن عبدالله عن سعيد بن جبيرة عن ابن عمرو وهو غير محفوظ^(٢) .

(٢١٥) - أخبرنا أبو القاسم بن أبي هاشم العلوى وأبو بكر أحمد بن الحسن الحيرى قال أنا أبو جعفر محمد بن على بن دحيم . قال نا إبراهيم بن عبدالله المبسى أنا وكيع عن الأعمش عن جامع بن شداد^(٣) عن مغيث بن سمي^(٥) قال : كان رجل فيمن كان قبلكم يعمل بالمعاصي فاذا ذكر يوماً فقال : اللهم غفرانك فغفر له^(٦) .

(٢١٦) - أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى السكرى أنا أبو بكر الشافعى نا جعفر بن محمد بن الأزهر نا الضلابي نا مصعب بن عبدالله حدثنى^(٧)

(١) فى سنن الترمذى كلمة ورفعه بعد هذا .

(٢) أنظر سنن الترمذى (٦٥٨/٤) .

(٣) فى نسخة ن الحسين وهو خطأ .

(٤) جامع بن شداد المحاربى أبو صخرة الكوفى ، ثقة ، من الخامسة ،

مات سنة سبع ويقال سنة ثمان وعشرين ومئة ، ع . تقريب (٥٣) .

(٥) مغيث بضم أوله وكسر ثانيه وتحتانية ومثلثة ابن سمي بمهملة مصفرا الأوزاعى أبو أيوب الشافى ، ثقة ، من الثالثة ع . تقريب (٢٤٤)

(٦) تخريجه : أخرجه أبى شعبة فى المصنف (١٨٢/١٣)

وهناد فى الزهد (٤٦٨/٢)

وأبو نعيم فى الحلية (٦٨/٦) .

(٧) مصعب بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير

ابن العوام الأسدى أبو عبدالله الزبيرى المدنى ، نزيل بغداد ،

صدوق معال بال نسب ، من العاشرة ، مات سنة ٣٣٦ م / ق .

تفسير يب (٢٣٨) .

مصعب بن عثمان^(١) قال : كان سليمان بن يسار من أحسن الناس وجها
فدخلت عليه امرأة فسألته نفسه فامتنع عليها فقالت إذا أفضحك ، فخرج
إلى خارج وتركها يعنى فى منزله ، وهرب منها قال سليمان : فرأيت
بعد يوسف فيما يرى النائم فكأنى أقول له : أنت يوسف قال : نعم ،
أنا يوسف الذى هممت وأنت سليمان الذى لم تهم^(٢) .

حديث ابن العابد الذى أرتد ثم عاد إلى الإسلام

(٣١٧) - أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ وأبو سعيد محمد
ابن موسى بن الفضل قالانا أبو العباس محمد بن يعقوب نا يحيى بن
أبى طالب أنا علي بن عاصم نا داود بن أبي هند عن عبدالله بن
عبيد بن عمير عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال : : كان فسى
بنى إسرائيل رجل عابد وكان معتزلا فى كهف له قال : فكان بنو إسرائيل

(١) فى نسخة ن مصعب عن عثمان ، وفى الحلية لأبى نعيم كما فى الأصل
مصعب بن عثمان ، لم أجد له ترجمة .

(٢) تخريجه : أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٩٠ / ٢)

وابن الجوزى فى ذم الهوى (٢٥٦) .

(٣) على بن عاصم بن صهيب الواسطى التميمي مولا هم ، صدوق بطلى وبصر
ورمى بالتشيع ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠١ ، د / ص ٢٤٧ .

(٤) داود بن أبى هند القشيري مولا هم أبوبكر أو أبو محمد البصري ، ثقة
متقن كان بهم بآخرة ، من الخامسة ، مات سنة أربعين ومئة ، وقيل
قبلها ، خت / م / عه .

(٥) عبدالله بن عبيد الأنصاري مروي عن سعيد بن جبيرة ، وعنه داود بن
أبى هند ، مجهول ، من الثالثة ، رجح الخطيب أن هذا هو عبدالله بن
عبيد بن عمير الليثي وأن من قال الأنصاري فقيهم .

الموضح للخطيب (١٣٥ / ١) ، ميزان الاعتدال (٤٥٨ / ٢) ،

تهذيب التهذيب (٣٠٩ / ٥) ، تفسير (١٨١) .

قد أعجبوا بعبادته فبينما هم عند نبيهم عليه السلام إذ ذكروه قائلين عليه ، فقال النبي عليه السلام إنه لكما تقولون لولا أنه تارك لشيء من السنة قال : فنقل ذلك إلى العابد ، قال : فذكر العابد فقال : على ما أذيب نفسي وأتبعها أصوم النهار وأقوم الليل وأنا تارك لشيء من السنة قال : فهبط من مكانه قال : وأتى النبي عليه السلام والناس عنده فلم عليه فرد عليه النبي ^(١) ، والنبي لا يعرفه بوجهه ويعرفه باسمه [قال ^(٢) يا نبي الله بلغني أني ذكرت عندك بخير فقلت إنه لكما تقولون لولا أنه تارك لشيء من السنة فإن كنت تاركا فعلى ما أذيب نفسي أصوم النهار وأقوم الليل] قال النبي عليه السلام : أنت فلان ، قال : نعم ، قال : ما هو بشيء أحدثته في الإسلام إلا أنك لا تتزوج ، قال له العابد : وما هو إلا هذا ، قال : لا فكان العابد استخف بذلك فلما رأى النبي عليه السلام ذلك قال : أرايت [لو] فعل الناس ما فعلت من أين كان يكون هذا النسل؟ من كان يلقي العدو عن ذراري المسلمين ، من كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، ومن كان يجمع في المسلمين؟ قال : فعرف العابد قال : فقال : يا نبي الله هو كما قلت : ما بي أن أكون أحرمه ولكني أخبرك عنى أنا رجل فقير وأتأكل على الناس وهم يطعمونني ويكسونني ليس لي مال فأنا أكره أن أتزوج امرأة مسلمة اعطها وليس عندي ما أنفق عليها وأما الأغنياء فلا يزوجونني قال : فقال [النبي عليه السلام : ما بك إلا ذاك قال ^(٤) : نعم ، قال النبي عليه السلام

(١) في نسخة ن فرد عليه السلام النبي .

(٢) ما بين المعكوفتين في نسخة ن فقال له .

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من نسخة ن .

(٤) ما بين المعكوفتين ساقط من نسخة ن .

فأنا أزوجه ابنتي قال : وتفعل قال : نعم ، قال : قد قبلت ، فزوجه
ابنته قال : فدخل بها فولدت له غلاما ، قال ابن عباس : فوالله ما
ولد في بني إسرائيل مولود كانوا أشد فرحاً به منهم بذلك الغلام ، قالوا :
ابن عابدنا ^(١) وابن نبينا ، إنا نرجوا أن يبلغ الله به ما بلغ برجل منا ،
قال : فتبعه ^(٢) [.....] منهم كثير ، فلما رأى كثرتهم قال لهم : إني أراكم
كثيرا وإن هؤلاء القوم غالبون لكم فيم ذاك قالوا : نخبرك ، لهم
رأس وليس لنا رأس قال : ومن رأسهم قالوا : جدك وليس لنا رأس قال :
فأنا رأسكم قالوا : تفعل ، قال : نعم قال : فخرج وخرج معه خلق كثير ،
قال فأرسل جده (٢١٩ / ب) وأبوه إن اتق الله خرجت إلينا بعبد
الأوثان وترك الإسلام ، وأخذت في دين غيره ، فأتى فخرج
النبي صلى عليه وسلم وخرج معه أبوه فدعوه ، فأبى فاقتتلوا
حتى حجز بينهم الليل ثم اقتتلوا اليوم الثاني حتى
حجز بينهم ، فقتل النبي صلى الله عليه وسلم
وقتل أبوه وأنهزم الملمسون وهبط الأرض ^(٣) وأستوفى له الناس ^(٤) قال :

(١) في نسخة ن ابن عابد منا .

(٢) ما بين المعكوفتين كلمة لم أستطع قراءتها .

(٣) في نسخة ن وضبط .

(٤) في كتاب التوابين : واستوفى له الناس .

فجعلت نفسه لا تدعه حتى يتبع المسلمين ويقتلهم في الجبال قال :
 فلما رأى^(١) ذلك أجمع المسلمون فقالوا : قد خلى لنا له عن الملك
 وهو يتبعنا ويقتلنا وانهز منا عن نبينا وعابدنا حتى قُتلا وليس يد عنا
 أو يقتلنا فتعالوا نتوب إلى الله توبة نصوحا فنقتل ونحن تائبين
 فتأبوا إلى الله ، وولوا رجلا منهم فخرجوا إليه فاقتتلوا أول يوم
 حتى حجز بينهم الليل ثم غدوا فاقتتلوا حتى حجز بينهم الليل وكثرت
 القتلى بينهم وغدوا اليوم الثالث فاقتتلوا فلما علم الله المصير
 وأنهم قد تأبوا تاب الله عليهم ، وأقبلت الريح لهم فقال لهم صاحبهم
 إني لأرجو أن يكون الله قد تاب علينا وقيل مناء إني أرى الريح
 قد أقبلت معناء فإن نصرنا الله فإن استطعتم أن تأخذوه سليما فلا
 تقتلوه ، قال : فأنزل الله عليهم النصر من آخر النهار فهزمهم وأخذوه
 أسيرا ، ومكّن الله للمسلمين في الأرض وطهر الإسلام ، قال : فجمع رأس
 المسلمين خيار الناس فقال : ما ترون في هذا بدل بينه ودخل مع
 عبدة الأوثان في بينهم وقتل نبينا جده وقتل أباه ،^(٢) [فقاتل] يقول
 أحرقه بالنار يموت فيذهب^{(٤)(٥)} وقائل يقول : قطعه ، قال : فقال : إنه
 يموت فيذهب^(٦) قالوا : فأنت أعلم اصنع به ما شئت قال : فإني أرى
 أن أصلبه حيا ثم أدعه حتى يموت ، قالوا : افعل ذلك ، قال : ففعل
 ذلك به صلبه حيا وجعل عليه الحرس ولم يقتله وجعلوا لا يطعمونه ولا
 يسقونه ، فمكث أول يوم والثاني والثالث ، فلما كان في جوف الليل

-
- (١) في كتاب التوابين : فلما رأى أخبار بنى إسرائيل ما يفعل بهم
 (٢) في نسخة ن عبادة .
 (٣) ما بين المعكوفتين زيادة من نسخة ن .
 (٤) في نسخة ن فذهب .
 (٥) الواو ساقط من نسخة ن .
 (٦) في نسخة ن فذهب .

جهد الرجل فعمد إلى أوثانه التي كان يعبد من دون الله فجعل
يدعوا صنما صنما منها فإذا رآه لا يجيبه تركه ودعا آخر^(٢)
حتى دعاها كلها فلم تجبه قال وجهد فقال : اللهم فإني
قد جهدت وقد دعوت الآلهة التي كنت أدعو ممن
دونك فلم تجبني ، ولو كان عندها خير لأجابتنى وأنا
تائب إليك رب جدى وأبى فخلصنى مما أنا فيه، فإني قد تبت
إليك وأنا من المسلمين، فتحلل [عنه]^(٣) عقدة ، فإذا هو بالأرض ماجد^(٤)
فأتى به صاحبهم، فقال : ما ترون فيه ، فقالوا : ما نرى فيه
الله يخلى عنه وتألنا ما نرى فيه قال : صد قسم ، قال :
فعلوا عنه ، قال : فقال : ابن عباس فوالله ما كان فى بنى إسرائيل^(٥)
بعد رجل خيرا منه .

(٢١٨) - أخبرنا الإمام أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن العابدونى^(٦)
أنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازى أنا أبو يعقوب يوسف بن^(٧)
أنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب الرازى أنا أبو يعقوب يوسف بن^(٨)

-
- (١) فى نسخة ن الذى .
(٢) فى نسخة ن غيره بدل آخر .
(٣) ساقطة من نسخة ن .
(٤) فى نسخة ن نا قد وهو خطأ .
(٥) تخريجه : ذكرها ابن قدامة المقدسى فى كتاب التوابين (٥١) تحت
عنوان (توبة رجل من بنى إسرائيل كان يعبد الأصنام) .
قلت : القصة من الإسرائيليات والإقطاع فيها ظاهر .
(٦) أبو عثمان إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم
الصابونى المعروف بشيخ الإسلام ، كان إماما مفسرا محدثا فقيها .
واعطا خطيبا ، توفى سنة ٤٤٩ . الأنساب (٥ / ٨) السير (٤٠ / ١٨) .
(٧) أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصير القرشى الرازى
قال الذهبى : حدثه مستقيم ، ولم أر أحدا تكلم فيه ، وسماه
من ابن الضريس يفتى أن يكون وله ستة أعوام ، توفى سنة ٢٨٢ .
السير (٤٢٧ / ١٦) غزوات الذهب (١٠٣ / ٣) .
(٨) فى نسخة ن زيادة ابن بين يعقوب ويوسف .

عاصم بن عبدالله البراز الرازي^(١) نا أبو خالد هبة بن خالد القيسي
الأزدى نا حماد بن سلمة عن ثابت وحفيد عن بكر بن عبدالله المزني^(٢) :
أن ملكا من الملوك كان متمردا على ربه عز وجل، فغزاه المسلمون
فأخذوه سليما فقالوا بأية قتلة نقتله، فأجمع رأيهم على أن يأخذوا^(٣)
قممها عظيما ويجهلوه فيه ويحشوا النار تحته ولا يقتلوه ليذيقوه طعم
المذاب ففعلوا ذلك فجعلوا يحشون النار تحته فجعل يدعو آلته واحدا
فواحدا يا فلان ألم أكن أعبدك وأصلى لك وأمسح وجهك وأفعل بك
وأفعل فانقذني مما أنا فيه، فلما رأهم لا يفتنون عنه شيئا رفع رأسه
إلى السماء فقال : لا إله إلا الله فدها الله عز وجل مغلما، فقال :
لا إله إلا الله فصب الله عز وجل متعبا من السماء فأطفا تلك النار
وجاءت ريح فاحتملت القمم فجعل يدور بين السماء والأرض وهو يقول :
لا إله إلا الله [فقذفه الله إلى قوم لا يعبدون الله ولا يعرفون الله وهو
يقول لا إله إلا الله] فأخرجوه^(٤) فقالوا ويحك مالك؟ قال : أنا ملك بنى
فلان وكان من أمرى وكان من أمرى فآمنوا^(٥) .

- (١) لم أجده ترجمه .
(٢) حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري اختلف في اسم
أبيه على نحو عشرة أقوال ثقة مدلس وعابه زائدة لدخوله في
شيء من أمر الأمراء، من الخامسة، مات سنة اثنتين ويقال
ثلاث وأربعين ومئة، وهو قائم يصلي . تقريب (٨٤) .
(٣) بكر بن عبدالله المزني أبو عبدالله البصري، ثقة ثبت جليل ،
من الثالثة، مات سنة ١٠٦ . تقريب (٤٧) .
(٤) في نسخة ن يتخذوا .
(٥) في نسخة ن تقتلوه .
(٦) في نسخة ن لتذيقوه .
(٧) مابين المعكوفتين زيادة من نسخة ن .
(٨) تخريجه : أخرجه أحمد في الزهد (٢٨١)
وأبو نعيم في الحلية (٢٢٧/٢)
وهذا الأثر والذي قبله من الإسرائيليات .

(٣١٩) - أخبرنا (١ / ٢٢٠) أبو الحسين بن بشران أنا الحسين

ابن صفوان نا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا نا عبد الله بن
أبي الزيات^(١) وهارون بن عبد الله^(٢) قالنا ناسبار نا جعفر سمعت
ثابت البناني قال : كان شاب به زهو فكانت أمه تعظه تقول :

يا بني إن لك يوماً فاذكر يومك ، إن لك يوماً فاذكر يومك ، فلما
نزل [به]^(٤) أمر الله أكبت عليه أمه فجعلت تقول : يا بني قد
كنت أحذرك مصرعك هذا وأقول لك : إن لك يوماً فاذكر يومك ، قال :
يا أمه إن لي رباً كثير المعروف وإنني لا رجو أن لا يعدمني اليوم
بعض معروف ربي أن يغفر لي ، قال : يقول ثابت : فرحمه الله
بحسن ظنه بربه في حاله تلك .^(٥)

(٢٢٠) - وأخبرنا أبو الحسين أنا الحسين نا عبد الله بن محمدنا

محمد بن عبد العزيز المروزي نا علي بن شقيق أنا الحسين بن واقد عن^(٧)
^(٨)

(١) عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القلواني بفتح القاف والمهملة
أبو عبد الرحمن الكوفي الدهقان ، صدوق ، من العاشرة مات سنة
٢٥٥ ، د / ت / ق .
تقريب (١٧١)

(٢) هارون بن عبد الله بن مروان البغدادى أبو موسى الحمال بالمهملة
البزار ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٣ ، م / ع .
تقريب (٣٦١)

(٣) في نسخة ن زهو ، ولعل الصواب ما أثبتناه ، والزهو : الكبير والفخر
يقال زهى الرجل فهو مزهو ، وفيه لغة أخرى قليلة زهايزهو زهوا .
النهاية (٣٢٣ / ٢)

(٤) ما بين المعكوفتين في نسخة ن عليه .

(٥) تخريجه : أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٢٦ / ٢) .

(٦) في نسخة ن أخبرنا أبو الحسن بن حسين وهو خطأ .

(٧) علي بن الحسين بن شقيق أبو عبد الرحمن المروزي ، ثقة حافظ ،
من كبار العاشرة مات سنة ٢١٥ وقيل قبل ذلك ، ع .

تقريب (٢٤٤)

(٨) الحسين بن واقد المروزي أبو عبد الله القاضي ثقة له أوهام ، من

السابعة ، مات سنة ثمان ويقال سبع وخمسين ومئة ، خت / م .

تقريب (٧٥)

أبي غالب^(١) قال : كنت أختلف إلى الشام في تجارة وعظم ما كنت أختلف من أجل أبي أمانة، فإذا فيها رجل من قيس من خيار الناس وكنت أنزل عليه ومعنا ابن أخ له مخالف لأمره ينهأه ويضربه فلا يطيعه، فمرض الفتى فبعثت إلى عمه فأبى أن يأتيه، فأتيته أنا به حتى أدخلته عليه فأقبل عليه يشمت به ويقول : أي عدو الله الخبيث ألم تفعل كذا قال : أفرغت أي عم قال : نعم ، قال : أرأيت لو أن الله دفعني إلى والدتي^(٢) ما كانت صانعة بي ، قال : إذاً والله كانت تدخلك الجنة قال : فوالله لله أرحم بي من والدتي ، فقضى الفتى فخرج عليه عبد الملك بن مروان ، فدخلت القبر مع عمه فخطوا له خطاً ولم يلحدوه قال : فقلنا باللبين فسوينا قال : فسقطت منه لبنة فوثب عمه فتأخر قلت : ما شأنك ، قال : ملأ الله قبره نوراً وفسح له مد البصر^(٥) .

(١) أبو غالب صاحب أبي أمانة بصرى نزل أصبهان قيل اسمه حزور، وقيل سعيد بن حزور، وقيل نافع ، صدوق يخطئ ، من الخاصة ، بخ / م تقريب (٤٢١) .

(٢) في كتاب حسن الظن بالله لابن أبي الدنيا : وأقبل عليه يسبه ويقول يا عدو الله

(٣) ساقط من نسخة ن .

(٤) لفظ الجلالة ساقط من نسخة ن .

(٥) تخريجه : أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب حسن الظن بالله تعالى (٤٦) .

(٢٢١) - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن عبد الله
 حدثنى الحسين بن عمرو بن محمد القرشي ومحمد بن يزيد بن
 رفاعه عن الحسين بن علي الجعفي عن محمد بن أبان عن حميد
 قال : كان لي ابن أخت مَرَهق^(٥) فمرض فأرسلت إلى أمه فأتيتها ،
 فإذا هي عند رأسه تبكي فقال : يا خال ما يبكيها قال : ما تعلم
 منك قال : أليس إنما ترجمني ، قلت : بلى ، قال : فإن الله
 أرحم بي منها ، فلما مات أنزلته القبر مع غيري فذهبت أسوي
 لبنة فاطلعت في اللحد فإذا هو مد بصرى ، فقلت لصاحبي : رأيت
 ما رأيت قال : نعم ، فليبهذك ذاك ، قال : فظننت أنه بالكلمة
 التي قالها^(٧) .

-
- (١) لم أجده ترجمة .
 (٢) لم أجده ترجمة .
 (٣) الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرئ ثقة عابد ،
 من التاسعة مات سنة ٢٠٣ أو ٢٠٤ . تقريب (٧٤)
 (٤) محمد بن أبان بن صالح القرشي الكوفي ،
 قال البخاري : ليس بالقوي ، وقال النسائي : ليس بثقة ،
 وقال ابن حبان : ضعيف .
 كتاب الضعفاء الصغير للبخاري (٩٨) ، كتاب الضعفاء
 والمتروكين للنسائي (٩١) ، كتاب المجروحين لابن حبان (٢٦١ / ٢) .
 (٥) يقال رجل فيه رَهَق إذا كان يَخِفُّ إلى الشر ويفشاء ، والرهق :
 ... السفة وغشيان المحارم ، وفلان مُرَهَّق أي متهم بصو
 وسفه .
 (٦) عند ابن أبي الدنيا في كتاب حسن الظن بالله قلت بدل قال .
 (٧) تخريجه : أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب حسن الظن بالله تعالى (٤٦)

- (٣٢٢) - أخبرنا أبو الحسين قال : أنا الحسين ^(١) نا عبدالله ^(٢) نا أبو إسحاق
الغريابى أنا رجا بن وداع ^(٤) قال : كان شاب رهق فاحتضر فقالت له
أمه : يا بني توصي بنى قال : نعم خاتمي ، لاتسليبه ، فإن فيه ذكر
الله ، لعلى الله أن يرحمني ، فمات فرئ ^(٥) فى النوم قال : أخبروا أمي
أن الكلمة قد نفعنتي وأن الله قد غفر لي ^(٦) .
- (٣٢٣) - وأخبرنا أبو الحسين أنا الحسين ^(٧) نا عبدالله حدثنى المفضل بن
غسان عن أبيه قال : احتضر النضر بن عبدالله بن حازم فقبل له : أبشر
فقال : والله ما أبالي أمت أم ذهب بي ^(٩) إلى الأبله ^(١٠) ، والله ما أخرج
من سلطان ربي إلى غيره ، ولا نقلنى ربي من حال قط إلى حال إلا كان
ما نقلنى إليه خيرا لي مما نقلنى عنه ^(١١) .

- (١) فى نسخة ن الحسن وهو خطأ لأن اسمه الحسين بن مفسـوان ،
تقدمت ترجمته .
- (٢) هو ابن أبي الدنيا تقدمت ترجمته .
- (٣) لم أعرف من هو .
- (٤) هكذا فى النسختين رجا بن وداع وفى كتاب حسن الظن لابن أبي الدنيا
مرجى بن مرداع ولعله مرجى بن وداع البصرى الراشدى ، روى عن غالب
القطان وغيره ، روى عنه سيار بن حاتم وغيره ، قال يحيى بن معين : ضعيف ،
وقال ابن أبي حاتم : لا بأس به . الجرح والتعديل (٤١٢/٨) ، لسان الميزان (١٤/٦) .
- (٥) فى نسخة ن المنام .
- (٦) تخريجه : أخرجه ابن أبي الدنيا فى كتاب حسن الظن بالله تعالى (٤٧) .
- (٧) فى نسخة ن الحسن .
- (٨) هو غسان بن المفضل الغلابى ، تقدمت ترجمته .
- (٩) فى نسخة ن لي .
- (١٠) الأبله بضم أوله وتشديد اللام وفتحها وهى بلدة على شاطئ دجلة البصرة
المعظمى فى زاوية الخليج الذى يدخل إلى مدينة البصرة وهى أقدم مدن
البصرة . معجم البلدان (٧٦/١) .
- (١١) تخريجه : أخرجه ابن أبي الدنيا فى كتاب حسن الظن بالله تعالى (٤٨) .

(٣٢٤) - وأخبرنا علي بن عبدالله بن بشران أنا الحسين نا عبدالله
حدثني الحسن بن جمهور عن أنريس بن عبدالله المروزي قال : مرض^(٢)
أعرابي فقيل له : إنك تموت ، قال : أين يذهب بي قال : إلى الله ،
فأر : فما كراحتي أن أذهب إلى من لا أرى الخير إلا منه .^(٣)

(٣٢٥) - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب
نا العباس بن محمد الدوري نا عفا نا عبدالواحد بن زياد عن عبدالرحمن^(٤)
ابن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي قال : خياركم كل مفتن^(٥) تواب .^(٦)
قال أبو عبدالله : قد أسند هذا عن عبدالرحمن .

(٣٢٦) - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ نا جعفر بن محمد الخلدی نا محمد
ابن إبراهيم الرازي بمصر نا سليمان بن داود الزهراني نا عبدالواحد^(٨)
ابن زياد عن عبدالرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي (٣٣٠/ب)

(١) لعنه الحسن بن جمهور القمي ، قال علي بن محمد السالسي كان من
رواة أهل البيت وحامل الأثر عنهم ، وكان في وسط المائة الثالثة .
• لسان الميزان (١٩٨/٢) .

(٢) لم أجد له ترجمة .

(٣) لم أجد من أخرجه .

(٤) عبدالواحد بن زياد العبدی مولا هم البصري ثقة ، في حديثه عن الأعمش
وحده مقال ، من الثامنة ، مات سنة ست وسبعين وقيل بعدها ، ع .
• تقریب (٢٢١) .

(٥) عبدالرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي أبو شيبه ، ويقال كوفي ،
ضعيف ، من السابعة ، د/ت . • تقریب (١٩٨) .

(٦) النعمان بن سعد بن حبة بفتح المهملة وسكون الموحدة ثم مثناه
ويقال آخره راء أنصاري كوفي ، مقبول من الثالثة ، ت . • تقریب (٣٥٨) .
(٧) تخريجه : أخرجه هناد في الزهد (٤٥٨/٢) .

إسناده : ضعيف لأن فيه عبدالرحمن بن إسحاق الواسطي ، ضعيف .
(٨) أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي الطيالسي حدث ببغداد
وبمصر ، قال الدارقطني : رجال يضع الحديث ، توفي سنة ٣١٣ .
الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٣٥٢) ، تاريخ بغداد (٤٠٤/١) ،
شذرات الذهب (٢٦٨/٢) .

رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (خياركم كل مفتن ثواب) (١)

وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا تمام نا سعيد بن سليمان نا إسماعيل بن زكريا (٢) عن عبد الرحمن بن إحاق

فذكره بنحوه غير أنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم (٣)
(٢٢٧) - وروى من وجه آخر غير قوى عن محمد بن الحنفية ع (٤)
أبيه موقوفا : إن الله يحب العبد المؤمن المفتن الثواب (٥)

(١) تخريجه : أخرجه القضاة في مسند الشهاب (٢٣٩/٢)

وقال الحافظ العراقي رحمه الله : أخرجه البيهقي في الشعب بسند

ضعيف . تخريج الأحياء (٤٤/٤)

قلت : وضعف إسناده لأن فيه عبد الرحمن بن إحاق وهو ضعيف وفيه أيضا محمد بن إبراهيم بن زياده يضع الحديث .

(٢) سعيد بن سليمان الضبي أبو عثمان الواسطي ، نزيل بغداد البزار لقبه حدويه ، ثقة حافظ ، من كبار العاشرة مات سنة ٢٢٥ هـ ع . تقريب (١٢٢)

(٣) تقدمت ترجمته .

(٤) محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو القاسم بن الحنفية العدني ثقة عالم ، من الثانية مات بعد الثمانين ، ع . تقريب (٣١٢)

(٥) تخريجه : لم أجد من أخرجه موقوفا . وروى موقوفا إلى النبي صلى الله عليه وسلم : أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٦٩٧/٢) ،

وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند (١٣٨٤٣٩/٢) حديث رقم (٦٠٦ ، ٨١٠) وقال أحمد شاكر : إسناده ضعيف وهو مكرر بإسناده ولفظه .

وأبو نعيم في الحلية (١٧٨/٣ ، ١٧٩) وقال : هذا حديث غريب من حديث محمد بن الحنفية تفرد به داود القطار .

وقال الحافظ العراقي رحمه الله : ولعبد الله بن أحمد في زوائد المسند وأبو يعلى بسند ضعيف من حديث علي . تخريج الأحياء (٥/٤)

وقال البيهقي في المجمع (٢٠٠/١٠) رواه عبد الله وأبو يعلى وفيه من لم أعرفه .

وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (١٣٣/١) حديث موضوع .

(٣٢٨) - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال نا إسماعيل بن محمد الغلابي في سنة إحدى وستين ومائتين نا عبد الأعلى بن حماد النرسي نا يعقوب بن إسحاق حدثني سعيد بن خالد نا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " المؤمن واه راقع فالسعيد من هلك على رقبته " . تابعه صالح جزرة [عن] عبد الأعلى .

- (١) في نسخة ن وأخبرنا .
- (٢) لم أجد له ترجمة .
- (٣) عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولا هم البصري أبو يحيى المعروف بالنرسي بفتح النون وسكون الراء وبالمهمله لا باس به ، من كبار العاشرة مات سنة ست أو سبع وثلاثين ومائتين خ / م / د / س . تقريب (١٩٥) .
- (٤) يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي مولا هم أبو محمد المقرئ النحوي صدوق من صفار التاسعة مات سنة ٢٥٥ م / د / تم / س / ق . تقريب (٣٨٦) .
- (٥) سعيد بن خالد الخزاعي المدني ، ضعيف ، من السابعة ، مات بعد ١٥٠ د . تقريب (١٢١) .
- (٦) محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير بالتصغير التيمي المدني ، ثقة فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ١٣٠ هـ ، وأبعدها ، ع . تقريب (٣٢٠) .
- (٧) تخريجه : أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار (٢٦ / ٤) وقال : لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه ، وسعيد لم يكن بالقوى وإنما نكتب من حديثه ما ليس عند غيره . والطبراني في الصغير (٦٦ / ١) وقال : لم يروه عن ابن المنكدر إلا سعيد ابن خالد المدني ، ومعنى واه يعني مذنباً . راقع يعني تأثبا مستغفراً . وابن حبان في المجروحين (٣٢٤ / ١) ، والخطيب في تاريخه (١١٤ / ٤) والمصنف في الآداب (٥١٨) . وابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٠٤ / ٢) قال العراقي : أخرجه الطبراني والبيهقي في الشعب من حديث جابر وهو ضعيف . تخريج الإحياء (٤٤ / ٤) .
- وقال الهيثمي في المجمع (٢٠١ / ١٠) رواه الطبراني في الصغير والأوسط والبزار ، وفيه سعيد بن خالد الخزاعي ضعيف .
- وذكره السيوطي في الجامع الصغير (١٨٥ / ٢) وعزاه للبزار ورمزه بالضعف .
- (٨) صالح بن محمد بن عمرو الأسدي الملقب بجزرة بفتح الجيم والزاي والراء ، أبو علي الإمام الحافظ الحجة ، قال الدهر قطني : كان ثقة حافظاً غزياً ، توفي سنة ٢٩٣ . المنتظم (٦٢ / ٦) ، السير (٢٣ / ١٤) .
- (٩) ما بين المعكوفتين زيادة من نسخة ن .

(٣٢٩) - أخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر الفارسي قالا
 أنا أبو عمرو بن مطر نا إبراهيم بن علي نا يحيى بن يحيى
 أنا عبد الله بن دكين^(١) عن قيس الماضي^(٢) عن داود البصري^(٣)
 عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ح
 وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أحمد بن سلمان
 الفقيه نا أحمد بن زهير نا موسى بن إسماعيل نا عبد الله^(٤)
 ابن الدكين سمعت قيسا يحدث عن داود البصري - وليس بابن
 هند - عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

- (١) عبد الله بن دكين الكوفي أبو عمرو نزيل بغداد ،
 صدوق يخطئ ، من السابعة ، بخ . - تقريب (١٧٢) .
- (٢) لم أجد له ترجمة .
- (٣) لعنه داود بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب
 الهاشمي أبو سليمان أمير مكة ، وغيرها ، مقبول ،
 من السادسة ، مات سنة ١٣٣ ، بخ / ت .
 - تقريب (٩٦) .
- (٤) أحمد بن أبي خيثمة زهير بن حرب أبو بكر الحافظ
 البغدادي ، قال الخطيب : ثقة عالم متقن حافظ ، بمير
 بأيام الناس ، راوية للأدب ، توفي سنة ٢٧٩ .
 تاريخ بغداد (١٦٢ / ٤) ، تذكرة الحفاظ (٥٩٦ / ٢) .
- (٥) موسى بن إسماعيل المِنْقَرِي بكسر الميم وسكون النون
 وفتح القاف أبو سلمة التَّبُودَكِي بفتح المثناة وضم الموحدة
 وسكون الواو وفتح المعجمة مشهور بكنيته وباسمه ، ثقة ثبت ،
 من صغار التاسعة ، مات سنة ٢٢٣ ، ع . - تقريب (٢٤٩) .

"إن للمؤمن ذنبا قد أعتاده الفينة بعد الفينة وذنبا ليس بتاركه حتى يموت أو تقوم الساعة، إن المؤمن خلق مذنباً خطاه نساء^(١) إذا ذكر ذكر^(٢) وفي رواية يحيى (إن لكل مؤمن) وزاد (نساء خطاه) قوله (الفينة بعد الفينة)^(٢) يريد الحين بعد الحين ثم يتوب^(٢) .

(٣٣٠) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا العادي (الحسين) بن أحمد الصوفي سمعت إبراهيم بن شيبان يقول : كان عندنا شاب عبد الله عشرين سنة فأتاه الشيطان فقال له : يا هذا أعجلت في التوبة والعبادة وتركت لذات الدنيا فلو رجعت، فإن [التوبة] بين يديك قال : فرجع^(٤) .

(١) تخريجه : أخرجه الطبراني في الكبير (٣٤٢/١٠) من حديث ابن عباس بلفظ "إن المؤمن خلق مفتناً تواباً إذا ذكر ذكر" وأخرجه أيضاً في الكبير (٥٦/١٢) من حديث ابن عباس بلفظ : ما من مسلم إلا وله ذنب يصيبه الفينة بعد الفينة، إن المؤمن نسي إذا ذكر ذكر .

وذكره السيوطي في الجامع الصغير (١٥٢/٢) وعزاه للطبراني في الكبير من حديث ابن عباس بلفظ "ما من عبد مؤمن إلا وله ذنب يعتاده الفينة بعد الفينة أو ذنب هو مقيم عليه لا يفارقه حتى يفسارقه، إن المؤمن خلق مفتناً تواباً نسياً إذا ذكر ذكر .

ورمز السيوطي له بأنه حديث حسن قال الهيثمي في المجمع (٢٠١/١٠) رواه الطبراني في الكبير والأوسط باختصار وأحد أسانيد الكبير رجاله ثقات وله السياق .

وصنفه الألباني في صحيح الجامع (١٧٢/٥) وقال : حديث صحيح .

(٢) قال ابن الأثير : أي الحين بعد الحين ، والساعة بعد الساعة . النهاية (٤٨٦/٣) .

(٣) ما بين المعكوفتين في نسخة ن الحسن ، لم أجده ترجمه .

(٤) إبراهيم بن شيبان أبو إسحاق القرميسيني بكسر الفاف وسكون الراء وكسر الميم والسین المهملة المكسورة بين اليائين الساكتين والنون في آخرها ، شيخ الصوفية ، له مقامات في الورع والتقوى وكان متمسكاً بالكتاب والسنة ، توفي سنة ٣٢٧ . الأنساب (١١٠/١٠) منفرات الذهب (٣٤٤/٢) .

(٥) ما بين المعكوفتين ساقط من نسخة ن .

إلى ما كان عليه من لذات الدنيا ، قال : فكان يوما في منزله قاعدا في خلوة فذكر أيامه مع الله عز وجل فحزن عليها فقال : ترى إن رحمت بقلبي ، قال : فنودي أن يا هذا عيبتنا ففكرناك ، وعصبتنا فأمهلتناك ، ولئن رجعت إلينا قبلناك .^(١)

(٣٣١) - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ نا إسماعيل بن محمد بن الفضل ابن محمد الشمراني نا جدي نا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثني^(٢) عبيدالله بن محمد بن حنين حدثني عبيدالله بن محمد بن جابر بن^(٣) عبيدالله عن أبيه عن جده قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : واذ نوباء واذ نوباء فقال هذا القول مرتين أو ثلاثا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " قل اللهم مغفرتك أوسع من^(٤) ذنوبي ورحمتك أرجى عندي من عملي ، فقالها ثم قال عد فعاد ثم قال^(٥) عد فعاد قال : قم فقد غفر الله لك " .^(٦)

قال أبو عبدالله : رواية مدنيون لا يعرف واحد منهم بجرح .

-
- (١) لم أجد من أخرجه .
 (٢) هو الفضل بن محمد الشمراني ، تقدم .
 (٣) إبراهيم بن المنذر بن عبدالله بن المنذر بن المغيرة بن عبدالله بن خالد الأسدي الحزامي بكسر الحاء والزاي والميم بعد الألف ، صدوق ، تكلم فيه لأجل القرآن ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٦ .
 (٤) ع / ت / س / ق .
 (٥) لم أجد له ترجمة .
 (٦) لم أجد له ترجمة .
 (٧) محمد بن جابر بن عبدالله الأنصاري المدني صدوق ، من الخامسة ، صد .
 (٨) تقريب (٢٩٢) .
 (٩) ع / ت / س / ق .
 (١٠) في نسخة ن ذنوبي .
 (١١) ساقط من نسخة ن .
 (١٢) في نسخة ن ثم قال .
 (١٣) تخريجه : أخرجه الحاكم (٥٤٣ / ١) وقال : حديث رواه عن آخرهم مدنيون ممن لا يعرف واحد منهم بجرح ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

(٣٣٢) - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل الصفار نا
 محمد بن عبد الملك بن مروان نا مسلم بن إبراهيم^(١) [من] كنانة وأخبرنا
 أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالنا نا أبو العباس محمد
 ابن يعقوب نا محمد بن علي الوراق نا مسلم بن إبراهيم وأخبرنا
 أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس
 الطرائفي نا عثمان بن سعيد الدارمي نا مسلم بن إبراهيم نا علي
 ابن مسعدة الباهلي نا قتادة عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم : " كل بني آدم خطاء وخير الخطائين التوابون " .^(٢) ^(٣) ^(٤) تفرد به
 علي بن مسعدة .

-
- (١) في نسخة ن بن بدل من وهو خطأ .
- (٢) علي بن مسعدة الباهلي . أبو حبيب البصري ، صدوق له أوهام ،
 من السابعة بخ / ت / ق تقريب (٢٤٩) .
- (٣) في الفسختين التوابين ، والصواب ما أثبتناه .
- (٤) تخريجه : أخرجه أحمد (١٩٨ / ٣)
 والترمذي في كتاب صفة القيامة (٦٥٩ / ٤) وقال : هذا حديث
 غريب لا نعرفه إلا من حديث علي بن مسعدة عن قتادة .
 وابن ماجه كتاب الزهد ، باب ذكر التوبة (١٤٢٠ / ٢)
 والدارمي كتاب الرقائق باب في التوبة (٢١٣ / ٢)
 والحاكم (٢٤٤ / ٤) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم
 يخرجاه ، وتعقبه الذهبي بقوله علي ليين
 وذكره السيوطي في الجامع الصغير (٩٢ / ٢) ورمز له بالصحة
 وقال الألباني في صحيح الجامع (١٧١ / ٤) إنه حديث حسن .

(٢٣٣) - أخبرنا أبو الحسين ^(١) بن بشران أنا أبو عمرو بن
 السماك نا سهل بن علي الدوري نا إحاق بن موسى الخطمي ^(٢)
 نا عبد الرحمن بن محمد الحارثي عن محمد بن نصر الحارثي ^(٣)
 قال : قرأت في بعض الكتاب يقول الله عزوجل : يا ابن آدم
 لو يعلم الناس منك ما أعلم ليقبضوك ولكني سأغفرلك ما لم
 تشرك ^(٤) [بي] ^(٥) . قال : إحاق بن موسى خرج بشير بن الحارث
 إلى الكوفة بهذا الحديث حتى سمعه ورجع . (١ / ٢٢١)
 (٢٣٤) - وفي هذا المعنى أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي
 أنا عبد الله بن إسماعيل الهاشمي نا عبد الله بن أبي الدنيا ^(٦)
 نا الحسين بن عمرو عن يحيى بن يعان قال : قال سفيان الثوري :
 ما أحب أن حسابي جعل إلى والدي ، ربي عزوجل خير لي من والدي ^(٧) .
 (٨)

-
- (١) في نسخة ن أبو الحسن وهو خلتاً .
 (٢) سهل بن علي بن سهل بن عيسى بن نوح أبو علي الدوري ،
 بضم الدال وسكون الواو ، زعم أبو مزاحم الخاقاني أنه كان
 يرمى بالكذب ، توفي سنة ٢٨٧ هـ .
 تاريخ بغداد (١١٩ / ٩) ، ميزان الاعتدال (٢٤٠ / ٢)
 (٣) محمد بن النضر أبو عبد الرحمن الحارثي العابد كوفي روى عن
 الأوزاعي ، وروى عنه عبد الله بن المبارك وغيره . الجرح والتعديل (١١٠ / ٨)
 (٤) ما بين المعكوفتين زيادة من نسخة ن .
 (٥) لم أجد من أخرجه .
 (٦) أبو جعفر عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم الهاشمي البغدادي ،
 وثقه الخطيب ، توفي سنة ٣٥٠ هـ .
 تاريخ بغداد (٤١٠ / ٩) ، السير (٥٥١ / ١٥)
 (٧) لم أجد له ترجمة .
 (٨) تخريجه : أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب حسن السطن بالله تعالى (٤٧)

(٢٢٥) - أخبرنا أبو علي الروذباري أنا أبو بكر بن داسة^(١)
 نا أبو داود نا عبد الله بن محمد النفيلي نا محمد بن^(٢)
 سلمة عن محمد بن إسحاق^(٣) حدثني رجل من أهل الشام يقال له:
 أبو منظور عن عمه^(٤) حدثني عمي عن عامر الرام أخى الخضر^(٥)
 قال : النفيلي هو الخضر ولكن كذا قال محمد بن سلمة:
 إني لبيلا د نا إذ رفعت لنا رايات وألوية ، فقلت : ما هذا ؟ قالوا^(٦)
 هذا لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتيناه وهو جالس
 تحت شجرة قد بسط له كساء وهو جالس عليه ، وقد أجمع إليه أصحابه

-
- (١) أبو بكر محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزاق بن داسة البصري
 الثمار ثقة ، توفي سنة ٢٤٦ . السير (٥٣٨/١٥) ، غزوات النعمان (٢٣٣/٢)
- (٢) هو الإمام صاحب السنن أسفة سليمان بن الأشعث السجستاني .
- (٣) عبد الله بن محمد بن علي النفيلي ، تقدم .
- (٤) محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولى أم الحرائث ثقة ، من الحادية
 عشرة ، مات سنة ٢٩١ على الصحيح ، د/م/عه ، تقريب (٢٩٠)
- (٥) محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبى مولى أم المدنى نزيل العراق
 إمام المغازى صدوق يدل على روى بالتشيع والقدر ، من صفات الخامسة ،
 مات سنة ١٥٠ ويقال بعدها ، خت/عه . تقريب (٢٩٠)
- (٦) أبو منظور شامي روى عن عامر الرام روى عنه محمد بن إسحاق ،
 مجهول . تهذيب التهذيب (٢٤٧/١٢) ، تقريب (٤٢٨)
- (٧) عامر الرامى أخو الخضر بضم الخاء وسكون الضاد بمعجمتين المحاربى
 كان راميا حسن الرمى ، صاحب جليل رضى الله عنه .
 الإصابة (٢٦١/٢)
- (٨) الخضر بضم الخاء وسكون الضاد ، وهى قبيلة من قيس عيلان وبطن
 من محارب بن خصفة وهم بنو مالك بن طريف بن خلف بن محارب
 يقال لهم الخضر .
 جمهرة أنساب العرب (٢٦٠) الأنساب (١٤١/٥)
- (٩) اللواء : لواء الجيش علمه وهو دون الراية ، والجمع ألوية .
 الصباح الفير (٥٦١/٤)

فجلست إليهم ، فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الأقسام ، فقال :
 إن المؤمن إذا أصابه السقم ثم أعفاه الله منه كان كفارة لما مضى
 من ذنوبه ، و موعدة له فيما يستقبل ، وإن المنافق إذا مرض
 ثم أعفي كان كالبعير عقله أهله ثم أرسلوه فلم يد ر لم عقلوه
 ولم أرسلوه ، فقال : رجل ممن حوله : يا رسول الله ، وما الأقسام ؟
 والله ما مرضت قط ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " قم عنا
 فليست منا " فبينما نحن عنده إذ أقبل رجل عليه كساء وفي يده
 شي قد ألتف عليه ، فقال : لرسول الله صلى الله عليه وسلم : إني
 لما رأيته أقبلت فمررت بغيضة شجر^(١) فسمعت فيها أصوات فراح طائر ،
 فأخذتهن فوضعتهن في كسائي ، فجاءت أمهن فاستدارت على رأسي فكشفت
 لها عنهن ، فوقع عليهن معهن ، فلففتن بكسائي ، فهن أولاه معي ، فقال :
 "ضعهن عنك" ، فوضعتن ، وأبى أن يهن إلا لزومهن ، فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لأصحابه : " أتعجبون لرحمة أم الأفراخ بفراخها " ، [قالوا :
 نعم يا رسول الله ، قال : فوالذي بعثني بالحق لله أرحم بعباده من أم
 الأفراخ بفراخها]^(٢)
 أرجع بهن حتى تضعهن من حيث أخذتهن وأمهن معهن " فرجع بهن^(٣)

-
- (١) جعلها غياض وهو الشجر الملتف النهاية (٤٠٢/٣)
 (٢) ما بين المعكوفتين ساقط من النسختين وهو من سنن أبي داود .
 (٣) تخريجه : أخرجه أبو داود في كتاب الجنائز ، باب الأمراض المكثرة
 الذنوب (٤٦٨/٣)
 وابن أبي الدنيا في كتاب حسن الظن بالله تعالى (٤٣)
 قال المنذرى في الترغيب والترهيب (٢٩٤/٤) رواه أبو داود وفيه راو
 لم يسم .

قلت : إسناده عند البيهقي فيه أبو منطشور الشامي قال عنه
 الحافظ ابن حجر في التقریب : مجهول .

(٢٣٦) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عبد الله الصغار نا إسحاق بن إبراهيم أنا عبد الرزاق أنا معمر عن زيد بن أسلم قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فأخذ رجل فرخ طائر فجاء الطير فألقى نفسه في حجر الرجل مع فرخه فأخذه الرجل ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (عجبا لهذا الطائر جاء فألقى نفسه في أيديكم رحمة لولده ، فوالله لله أرحم بعبده المؤمن من هذا الطائر بفرخه)^(١) . وهذا شاهد لما تقدم .

(٢٣٧) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصفاني نا ابن أبي مريم نا أبو غسان^(٢) حدثني زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب أنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبي ، فإذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تبتغي إذ وجدت صبيا في السبي فأخذه . فألصقت بطنها فأرضعته ، فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار " قلنا لا والله وهي تقدر على أن لا تطرحه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لله تعالى أرحم بعباده من هذه المرأة بولدها " رواه البخاري^(٣) عن ابن أبي مريم . ورواه مسلم عن عسكر وغيره عن ابن أبي مريم ، وقد روى عن زيد بن أسلم مرسل .

(١) تخريجه : أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢٩٧/١١) ، والبزار كما في كشف

الاستار (١٧٤/٤) وقال : لا نعلم رواه مرفوعا إلا لعمر ولا نعلم له عن عمر إلا هذا الطريق . قال الهيثمي في المجمع (٣٨٣/١٠)

رواه البزار من طريقين ورجال أحدهما رجال الصحيح .

(٢) محمد بن مطرف بن داود الليثي أبو غسان المدني نزيل عقلا ن شقة ، من السابعة ، مات بعد الستين ، ع .

تقريب (٣١٩)

(٣) البخاري كتاب الأئمة ، باب رحمة الولد وتقبيله ومعاقبته (٧٤/٧)

(٤) مسلم كتاب التوبة ، باب في حجة رحمة الله تعالى ، وأنها سبقت غضبه (٢١٠٩/٤) .

(٢٣٨) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى قالنا
أبو العباس الأصم نا محمد بن إسحاق الصفاني أنا عبد الله
ابن بكر نا حميد عن أنس قال : كان نبي الله صلى الله عليه
وسلم في طريق من طرق المدينة وصبي علو ظهر الطريق فخشيت
أمه أن يوطأ^(١) فسعت^(٢) [وقالت] ابني ابني ، فاحتلمت
ابنها فقالوا : يا رسول الله ما كانت هذه لتلقى ابنها في
النار قال : " والله لا يلقي حبيبه في النار "^(٣)
(٢٣٩) - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو عمرو بن مطهر
نا أحمد بن الحسين بن نصر^(٤) ح أخبرنا محمد بن أبي المعروف
الفسيفسي^(٥) أنا (٢٢١ / ب) أبو سهل الأسفراييني أنا
أبو جعفر أحمد بن الحسين الحذاء أنا علي بن المديني نا مروان^(٦)
ابن معاوية نا يزيد بن كيسان^(٧) عن أبي حازم^(٨) عن أبي هريرة

- (١) في نسخة ن زيادة الصبي بين يوطاً وفسعت .
- (٢) ما بين المعكوفتين في الأصل وقال : والصواب ما أثبتناه وهو من نسخة ن .
- (٣) تخريجه : أخرجه أحمد (١٠٤/٣) ، والبزار في مسنده كما في كشف الأستار (١٧٤ / ٤) ، والحاكم (٥٨/٤) وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
قال الهيثمي في المجمع (٣٨٣/١٠) رواه أحمد والبزار بنحوه وأبو يعلى ورجالهم رجال الصحيح .
- (٤) أحمد بن الحسين بن نصر الحذاء أبو جعفر مولى همدان ، قال الدارقطني ثقة ، توفي سنة ٢٩٩ . تاريخ بغداد (٩٨/٤) .
- (٥) لم أجد له ترجمة .
- (٦) علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيب السعدي مولا هم أبو الحسن بن المديني البصري ، ثقة ثبت إمام أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه حتى قال البخاري ما استصغرت نفسي إلا عنده ، من العاشرة مات سنة ٢٣٤ ، خ/د/س/في .
تقريب (٢٤٧)
- (٧) يزيد بن كيسان البصري أبو إسحاق بن علي بن ميمون مضاف ، صدوق يخطئ ، من السادسة ، بخ/م/عه .
تقريب (٣٨٤)
- (٨) سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي ثقة ، من الثالثة ، مات على رأس المائة ، ع .
تقريب (١٣٠)

قال : كان رجل من الأنصار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه صبي له قال : فجعل يضمه إليه ويرحمه ، فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم : أترحمه قال : نعم يا رسول الله ،
قال : فإله أرحم به منك وهو أرحم الراحمين ^(١) .

(٢٤٠) - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصغار
نا أحمد بن عبيد الله النرسي ^(٢) ما حجاج بن محمد نا يونس بن
أبي إسحاق عن أبي جيفة ^(٤) عن علي ^(٥) قال : قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم : " من أصاب في الدنيا ذنبا فعوقب به ، فالله أعدل
من أن يثنى عقوبته على عبده ومن أذنب ذنبا في الدنيا فاستمره
الله عليه وعفا عنه فالله أكرم من أن يعود في شيء عفا عنه ^(٦) .

-
- (١) تخريجه : لم أجد من أخرجه .
- (٢) أحمد بن عبيد الله بن إدريس الضبي مولا هم البغدادي النرسي ، قال
عنه أبو بكر الخطيب : كان ثقة أميناً ، توفي سنة ٢٨٠ .
تاريخ بغداد (٢٠٥/٤) ، سير أعلام النبلاء (٢٤١/١٣)
- (٣) المصممي الأعور أبو محمد الترمذي الأصل نزل بغداد ثم المصيصة ، ثقة
ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته ، من التاسعة مات
سنة ٢٠٦ ، ع . تقريب (٦٥)
- (٤) يونس بن أبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الكوفي ، صدوق بهم قليلاً ،
من الخامسة ، مات سنة ١٥٢ على الصحيح ، د/م/عه ، تقريب (٣٩٠)
- (٥) وهب بن عبد الله السوائي بضم المهملة والمد ويقال اسم أبيه
وهب أيضاً ، أبو جيفة مشهور بكنيته ويقال له وهب الخيسر
صاحب جليل وصاحب عليا ، مات سنة ٧٤ ، ع .
تقريب (٣٧٢)
- (٦) تخريجه : أخرجه أحمد (١١٨/٢) حديث رقم ٧٧٥ ،
وقال أحمد شاكر : إسناده صحيح ، والترمذي في كتاب
الإيمان ، باب ما جاء لايزن الزاني وهو مؤمن (١٦/٥) وقال هذا حديث
حسن غريب صحيح ، وابن ماجه في كتاب الحدود باب الحد
كفارة (٨٦٨/٢) ، والحاكم (٧/١) وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم
يخرجاه ، ووافقه الذهبي .
وذكره السيوطي في الجامع الصغير (١٦٤/٢) ورمزه بالصحة .

(٢٤١) - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا إسماعيل ابن محمد الصفار أنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي حدثني أبي حدثني معتمر بن سليمان قال سمعت أبي نا أبو عثمان النهدي قال : أحتجب [عبد الله بن عمرو] فبعثوا امرأة فتلطفت فدخلت عليه فأسأله عن الذنب الذي لا يغفره الله ، فقال : ما من عمل بين السماء والأرض يعملُه العبد ثم يتوب قبل أن يموت إلا تاب الله عليه .^(١)

(٢٤٢) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا محمد بن إسحاق الصفاني نا حجاج نا ابن لهيعة عن أبي قبيل^(٤) قال : سمعت أبا عبد الرحمن المزني يقول : حدثني أبو عبد الرحمن الجبلي^(٦) أنه سمع ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول : "ما أحب أن لي الدنيا وما فيها بهذه الآية : (يا عبادي الذين أسرفوا

(١) سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري نزل في التيم، فنسب إليهم ثقة عابد ، من الرابعة، مات سنة ١٤٣ هـ .
تقريب (١٣٤) .

(٢) مابين المعكوفتين في الأصل عبد الله بن الملا . والصواب ما أثبتناه وهو من نسخة ن ، ومن كتاب الزهد لابن المبارك وصنف ابن أبي شيبة .

(٣) تخريجه : أخرجه ابن المبارك في الزهد (٣٦٩) وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٥٤/١٣) .

(٤) حبي بن هاني بن ناضر بنون ومعجة أبو قبيل فتح القاف وكسر الموحدة بعدها تحتانية ساكنة المعافى البصري صدوق بهم ، من الثالثة ، مات سنة ثمان وعشرين ومئة ، ع/ح/قد/س/س . تقريب (٨٧) .

(٥) محمد بن عبد الرحمن المرادي أبو عبد الرحمن روى عن أبي عبد الرحمن الجبلي . الجرح والتعديل (٢٣٣/٧) .

(٦) أبو عبد الرحمن الجبلي بضم الجيم والباء الساكنة مروي عن ثوبان ، وروى عنه أبو قبيل . الجرح والتعديل (٤٠٣/٩) ، تعجيل المنفعة (٤٩٩) .

على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله^(١) إلى آخرها فقال رجل : يا رسول الله ، ومن أشرك ، فسكت النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال : إلا ومن أشرك^(٢) .^(٣)

قال الإمام أحمد رحمه الله : وسبب نزول هذه الآية قد ذكرناه في كتاب دلائل النبوة^(٤) وهو إنها نزلت في بعض من رُد من الهجرة وفُتن عن دينه فافتتن، ثم حين عرضت عليه هذه الآية فرح بها وعلم أن له توبة فعاد إلى الإسلام .

(٢٤٣) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثني أبو إسحاق إبراهيم^(٥)

ابن إسماعيل القارئ نا عثمان بن سعيد الدارمي نا الحسن بن الربيع نا عبد الله بن إدريس حدثني محمد بن إسحاق أخبرني نافع عن

عبد الله بن عمر قال : كنا نقول ما للفتن توبة ، وما لله بقابل منه شيئا ،

(١) سورة الزمر آية ٥٣ .

(٢) في نسخة ن زيادة إلا ومن أشرك ، إلا ومن أشرك .

(٣) تخريجه : أخرجه أحمد (٢٧٥/٥) وابن جرير الطبري في تفسيره (١٦/٢٤) . قال الهيثمي في المجمع (٢١٤/١٠) رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن .

(٤) انظر دلائل النبوة (٤٦٢/٢)

(٥) في نسخة ن أبو إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل الهادي ،

والصواب ما أثبتناه وهو إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم القارئ

العابد المعروف بإبراهيمك القارئ من أهل نيسابور ،

قال الحاكم : كان من المالعين ، توفي سنة ثمان وثلاثين وثلثمائة .

١ لأنساب (١٢٢/٥)

(٦) عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي بسكون

الوار أبو محمد الكوفي ، ثقة فقيه عابد ، من الثامنة ،

مات سنة ١٩٢ ، ع .

تغريب (١٦٢) .

فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أنزل فيهم :
(يا عبادى الذين آسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله...)^(١)
والآية التي بعدها .

(٣٤٤) - قال الإمام أحمد : وروينا عن ابن عباس فى سبب نزول هذه الآية ما أخبرنا أبو عبدالله الحافظ نا أبو عبدالله محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن محمد وإبراهيم بن أبى طالب^(٢) و زكريا بن داود الخفاف قالوا نا الحسن بن محمد الزعفراني نا حجاج عن ابن جريح أخبرنى يعلى بن مسلم عن سعيد^(٥) ابن جببر أنه سمع يحدث عن ابن عباس : أن ناسا من أهل الشرك قتلوا فأكثروا ثم زنوا فأكثروا ثم أتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا إن الذى تقول وتدعوا إليه لحسن لو تخبرنا أن لما عملناه كفارة فنزلت : (والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التى حرم الله إلا بالحق

-
- (١) سورة الزمر آية ٥٣ .
(٢) تخريجه : أخرجه الحاكم (٤٣٥/٢) وقال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبى .
وأخرجه ابن جرير الطبرى فى تفسيره (١٥/٢٤) .
(٣) الإمام الحافظ الثبت أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبيد بن جهمية الشهر زورى بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وضم الراء والزاي وفى آخرها راء جمع وصنف وكان من أئمة الأئمة ،
توفى سنة ٣٢٠ . الأنساب (٤١٧/٧) ، السير (٢٤٩/١٥)
تذكرة الحفاظ (٨٤٦/٣) طبقات الحفاظ للسيوطى (٣٥١)
عذرات الذهب (٢٨٥/٢) .
(٤) أبو يحيى زكريا بن داود بن بكر بن عبدالله الخفاف من أهل نيسابور والمقدم فى عصره صاحب التفسير الكبير ، توفى سنة ٢٨٦ . الأنساب (١٥٨/٥) .
(٥) يعلى بن مسلم بن هرمز المكى أصله من البصرة ثقة من السادسة ،
خ / م / د / ت / س .
تقريب (٣٨٨) .

ولا يزنون (١) ونزلت (يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لاتقنطوا) (٢)
أخرجاه من حديث ابن جريح (٣)

(٢٤٥) - فروى فى ذلك عن ابن جريح كما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ
نا الحسن بن محمد بن إسحاق نا أبو عثمان سعيد بن عثمان الحنط نا
محمد بن يزيد الآدمي نا سعيد بن سالم القداح نا عبد الملك بن
جريح عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال : جاء وحشى إلى النبى
صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد ، جئتكم مستجيبرا بك ، فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم " قد كنت أحب أن أراك على غير جوار
فأما إذا كنت مستجيبرا فأنت فى جوارى حتى تسمع كلام الله ، قال : فإنى
أعركت بالله العظيم (١/٢٢٢) وقتلت النفس التى حرم الله فهل تقبل
من مثلى توبة ؟ فصمت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يجبه حتى
نزل عليه القرآن : (والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون
النفس التى حرم الله إلا بالحق) إلى قوله (يبدل الله سيئاتهم حسنات) (٧) الآية فقرأها عليه

-
- (١) سورة الفرقان آية ١٨ .
(٢) سورة الزمر آية ٥٢ .
(٣) البخارى كتاب التفسير ، باب تفسير سورة الزمر (٢٣/٦)
ومسلم كتاب الإيمان ، باب كون الإسلام يهدم ما قبله (١١٣/١)
(٤) محمد بن يزيد الآدمي أبو جعفر الخزاز بمعجمة ثم مهملة وآخره
زأى البغدادى ثقة عابده ، من صفار العاشرة ، مات سنة ٢٤٥ هـ ، س .
تقريب (٣٢٤)
(٥) سعيد بن سالم القداح أبو عثمان المكي أصله من خراسان أو الكوفة ،
صدوق بهم رموا بإرجاء وكان فقيها من كبار التاسعة ، د / س .
تقريب (١٢٢)
(٦) عطاء بن أبي رباح بفتح الراء والموحدة واسم أبي رباح أسلم
الفرشى مولا هم المكي ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الأرسال ،
من الثالثة ، مات سنة أربع عشرة ومائة على المشهور وقيل
إنه تغير بآخره ولم يكن ذلك منه ، ع .
تقريب (٢٣٩)
(٧) سورة الفرقان ٢٠ .

فقال : أرى شرطا فلعلى لأعمل صالحا ، أنا فى جوارك حتى أسمع كلام الله فنزلت (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء)^(١) فدعاه فقرأها عليه ، فقال : وحشى فلعلى ممن لا يشاء الله أنا فى جوارك حتى أسمع كلام الله قال : فنزلت (يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ...)^(٢) الآية . قال وحشى : الآن لأرى شرطا فتشهد وأسلم .^(٣)

(٢٤٦) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا أبو معاوية عن أبى [إسحاق]^(٤) عن عطاء البزاز^(٥) عن بشير الأودى^(٦) قال : قال عبد الله هو ابن مسعود : أربع آيات فى كتاب الله أحب إلّى من حمر النعم وسودها ، قالوا له وأين هى ؟ قال : إذا مر بهن العلماء عرفوهن ، قال : قالوا ، فى أى سورة ؟ قال :

(١) سورة النساء آية ٤٨ .

(٢) سورة الزمر آية ٥٣ .

(٣) تخريجه : رواه الطبرانى فى الكبير (١٩٧ / ١١) .

والواحدى فى أسباب النزول (٢٢٧) .

قال الهيثمى فى المجمع (٢١٥ / ١٠) رواه الطبرانى وفيه أبين بن

سليمان وهو ضعيف .

(٤) فى النسختين عن إسحاق والصواب ما أثبتناه وهو أبو إسحاق سليمان

ابن أبى سليمان الشيبانى الكوفى ، ثقة ، من الخامسة ، ع . تقريب (١٣٤) .

(٥) عطاء البزاز ، قال يحيى بن معين : ليس بشي .

الجرح والتعديل (٢٣٩ / ٦) ، ميزان الاعتدال (٧٨ / ٣) .

(٦) بشير الأودى كوفى مروى عن ابن مسعود روى الشيبانى عن عطاء البزاز

عنه ، ترجم له البخارى وأبو حاتم وسكتا عليه .

التاريخ الكبير (٩٦ / ٢) ، الجرح والتعديل (٢٨٠ / ٢) .

في سورة النساء قوله ^(١) (إن الله لا يظلم مثقال ذرة) ^(٢) الآية ، وقوله :
 (إن الله لا يغفر أن يشرك به) ^(٣) [وقوله (ولو أنهم
 إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا لله) الآية] ^(٤) وقوله ^(٥)
 (ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه) الآية ^(٦) ^(٧) .
 ورويناه عن ابن مسعود في فضائل القرآن بإسناد آخر ، وزاد آية ^(٨)
 خامسة قوله : إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه ^(٩) الآية .

(١) ساقط من نسخة ن .

(٢) سورة النساء آية ٤٠ .

(٣) سورة النساء آية ٤٨ .

(٤) سورة النساء آية ٦٤ .

(٥) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل وهو من نسخة ن .

(٦) سورة النساء آية ١١٠ .

(٧) تخريجه : أخرجه هناد في الزهد (٢ / ٤٥٥) ،

إسناده : فيه عطاء البزار قال يحيى بن معين : ليس بشيء .

(٨) أخرجه بهذه الزيادة ابن جرير الطبري (٤٥/٥) من طريق معمر

عن رجل عن ابن مسعود .

وأخرجه الطبراني (٢٥٠/٩) ، والحاكم (٣٠٥/٢) كلاهما من

طريق معمر عن معمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن

أبيه قال : قال عبد الله : إن في النساء لحسن آيات

فذكرها . وقال الحاكم : هذا إسناد صحيح إن كان عبد الرحمن

سمع من أبيه فقد اختلف في ذلك .

وقال الهيثمي في المجمع (١٢ / ٧) رواه الطبراني ورجالهم

رجال الصحيح .

(٩) سورة النساء آية ٣١ .

(٢٤٧) - أخبرنا أبو سعيد الصيرفي أنا أبو عبدالله محمد بن
عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا عبد الرحمن
ابن صالح نا جرير عن أشعث القمي عن شمر بن علية في قوله
(إن ربنا لغفور شكور) قال غفر لهم الذنوب التي عملوها ، وشكر
لهم الخير الذي دلهم عليه ، فعملوا به فأتاهم عليه .^(١)
^(٢)
^(٣)
^(٤)

(١) عبد الرحمن بن صالح الأزدي العتكي بفتح المهملة والمثناة
الكوفية نزيل بغداد ، صدوق يتشيع ، من العاشرة ، ما ت سنة
٢٣٥ ، ص تقريب (٢٠٢)

(٢) أشعث بن إسحاق بن سعد بن مالك بن هاني الأشعري
القمي ابن عم يعقوب ، صدوق ، من السابعة .
تقريب (٢٧)

(٣) سورة فاطر آية ٢٤ .

(٤) تخريجه :

أخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٤٧) ،
وابن جرير الطبري في تفسيره (١٣٩ / ٢٢)
وذكره السيوطي في الدر (٢٩ / ٧)
وعزاه لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا
وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان .

- (٢٤٨) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا علي بن عيسى الحيرى (١)
 نا إبراهيم بن أبي طالب نا ابن أبي عمر (٢) نا سفيان عن
 عمر بن سعيد عن أبيه (٣) عن عامر الأسدي قال : قال عبد الله
 ابن مسعود : (التوبة النصوح تكفر كل سيئة وهو في القرآن ثم
 قرأ : (يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا
 عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم) الآية . (٤)
 (٢٤٩) - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد
 الصغار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن أيوب
 عن ابن سيرين عن ابن مسعود قال : كان الرجل أحب عبد الرزاق
 قال : كان الرجل في بنى إسرائيل إذا أذنب أصبح على بابه مكتوبا
 أذنب كذا وكذا وكفارته من العمل كذا فلعله أن يتكاثر أن يعمله

- (١) علي بن عيسى بن إبراهيم الحيرى بكسر الحاء المهمله وسكون
 الياء المعجمة باثنتين من تحتها وكسر الراء ، حدث عن الحسين
 ابن محمد بن زياد وعبد الله بن صالح بن يونس ، حدث عنه
 الحاكم في تاريخه . الاستدراك لابن تقي (ق ٢٦٢)
 (٢) عمر بن سعيد بن مسروق الثوري أخو سفيان ثقة ، من
 السابعة ، م / د / م .

تقريب (٢٥٤) .

- (٣) سعيد بن مسروق الثوري والد سفيان ثقة ، من السادسة ، مات
 سنة ١٢٦ وقيل بعدها ، ع . تقريب (١٢٦) .
 (٤) عامر بن شراحيل الشعبي بفتح المعجمة أبو عمرو ثقة مشهور فقيه
 فاضل ، من الثالثة ، مات بعد المائة ، ع .
 تقريب (١٦١)

- (٥) سورة التحريم آية ٨ .
 (٦) تخريجه : أخرجه الحاكم (٤٩٥/٢) وقال : هذا حديث صحيح
 على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

قال : ابن مسعود ما أحب أن الله أعطانا ذلك مكان هذه الآية :
(من يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً)^{(١)(٢)}

(٢٥٠) - أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل أنا أبو عبد الله محمد

ابن عبد الله الصغار نا أبو بكر محمد بن أبي الدنيا نا إسحاق بن

إبراهيم بن عبد الرحمن نا حسين بن محمد نا غيبان عن نعيم بن^(٣)
^(٤)^(٥)

أبي هند عن إبراهيم عن الأسود وعلقمة عن عبد الله قال : إننى^(٦)

لأعلم آيتين فى كتاب الله عز وجل لا يقرأهما عبد عند ذنب

يصيبه ثم يستغفر الله منه إلا غفر له ، قلنا : أى شيء فى كتاب الله ،

(١) سورة النساء آية ١١٠ .

(٢) تخريجه : أخرجه عبد الرزاق فى مصنفه (١٨٣ / ١١) .

وابن جرير الطبرى فى تفسيره (٢٧٣ / ٥) .

والطبرانى فى الكبير (١٧٤ / ٩) .

قال الهيثمى فى المجمع (١١ / ٧) رواه الطبرانى ورجاله رجال

الصحيح إلا أن ابن سيرين ما أظنه سمع من ابن مسعود والله أعلم .

(٣) إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن منيع البغوى أبو يعقوب

لقبه لؤلؤ وقيل يؤيؤ بتحتانيتين ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٥٩ هـ

تقريب (٢٧) .

خ .

(٤) الحسين بن محمد بن بهرام التميمى أبو أحمد أو أبو على المروزى

بتشديد الواو وبذال معجمة نزيل بغداد ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ٢١٣

أو بعد هبسة أو سنتين ، ع .

تقريب (٧٥) .

(٥) غيبان بن عبد الرحمن التميمى مولى لهم النحوى أبو معاوية البصرى

نزيل الكوفة ، ثقة ، صاحب كتاب ، من السابعة ، مات سنة ١٧٤ هـ ، ع .

تقريب (١٤٨) .

(٦) نعيم بن أبي هند النعمان بن أعشى الأشجى ، ثقة روى بالنصب ، من

الرابعة ، مات سنة ١١٠ هـ ، خت / م / مد / س / ق .

تقريب (٢٥٩) .

فلم يخبرنا ففتحنا المصحف فقرأنا البقرة فلم يجب شيئاً ثم قرأنا
النساء وهو في تأليف عبدالله على اثرها ، فانتبهنا إلى هذه الآية :
(ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً)^(٢)
قلت : أمسك هذه ، ثم انتبهنا إلى آل عمران إلى هذه الآية التي
يذكر فيها (ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون)^(٣) . أطبقنا المصحف
فأخبرنا بها عبدالله فقال : هما هاتان .^(٤)

(٢٥١) - أخبرنا محمد بن موسى أنا أبو عبدالله الصغار نا أبو بكر
ابن أبي الدنيا نا إسماعيل بن إبراهيم بن بسام حدثني^(٥) (٢٢٢/ب)
صالح المري عن قتادة قال : قال ابن عباس : ثمان آيات فسي
سورة النساء من خير لهذه الأمة مما طلعت عليه الشمس وغربت
أو لهن : (يريد الله أن يبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم
ويتوب عليكم)^(٦) . ثلاثا متتابعات ، والرابعة : (إن تجتنبوا كبائر
ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريماً)^(٧) .

(١) في نسخة ن نصب وهو خطأ .

(٢) سورة النساء آية ١١٠ .

(٣) سورة آل عمران آية ١٢٥ .

(٤) تخريجه : أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٢٨/١٠)

والطبراني في الكبير (٢٥١/٩) .

قال الهيثمي في المجمع (١١/٧) رواه الطبراني وإسناده جيد

إلا أن إبراهيم لم يدرك ابن مسعود .

(٥) إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادى أبو إبراهيم الترجمانى

لابأس به ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٦ هـ ، م . تقريب (٣١) .

(٦) سورة النساء آية ٢٦ .

(٧) سورة النساء آية ٢١ .

والخامسة : (إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها^(١))
 الآية . والسادسة : (ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله
 يجن الله غفورا رحيماً^(٢)) . والسابعة : (إن الله لا يفرق بين أشرك به^(٣)) الآية .
 والثامنة : (والذين آمنوا بالله ورسوله ولم يفرقوا بين أحد منهم^(٤)) الآية .
 فأخبرهم ثم أقبل يفسرها ابن عباس في آخر الآية : وكان الله للذين
 عملوا من الذنوب غفورا رحيماً^(٥) .

(٢٥٢) - أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله نا عبد الله حدثني أبو حاتم
 ناهد بن خالد نا سلام بن مسكين^(٦) قال : سمعت قتادة يقول : إن القرآن
 يدلكم على ذنوبكم وذنوبكم وأما ذنوبكم فذنوبكم وأما ذنوبكم فلا تستغفروا^(٧) .
 وقد روى هذا بإسناد مجهول مرفوعاً .

(٢٥٣) - أخبرنا علي بن بشران أنا علي بن محمد المصري نا يحيى
 ابن عثمان نا عبد الله بن هلال الصلار حدثني الربيع بن نجاد^(٨) [ابن]
 يسار عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 (٩)

(١) سورة النساء آية ٤٠ .

(٢) سورة النساء آية ١١٠ .

(٣) سورة النساء آية ٤٨ .

(٤) سورة النساء آية ١٥٢ .

(٥) تخريجه : أخرجه ابن جرير الطبري (٤٥/٥)

وذكره السيوطي في الدر (٤٩٣/٢) وعزاه لابن جرير وابن أبي الدنيا

في التوبة والبيهقي في الشعب عن ابن عباس .

(٦) سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي البصري أبو روح ويقال اسمه سليمان ،

ثقة روى بالقدر من السابعة مات سنة ١٦٧ هـ / م / د / هـ / م . تقريب (١٤١) .

(٧) هو قتادة بن د عامر السدوسي ، تقدمت ترجمته .

(٨) تخريجه : قال المنذرى في الترغيب والترهيب (٤٦٨/٢) روى عن قتادة من

قوله وهو أعبه بالصواب .

(٩) يحيى بن عثمان بن صالح السهمي مولا هم المصري ، صدوق روى بالتشبع ولينه

بعضهم لكونه حدث من غير أصله ومن الحادية عشرة مات سنة ٢٨٢ . تقريب (٣٧٨) .

(١٠) لم أجده ترجمته .

(١١) ما بين المكوفتين في نسخة ن عن .

(١٢) لم أجده ترجمته .

"ألا أدلكم على دأثكم ودأثكم ألا إن دأثكم الذنوب وبوأكم الاستغفار"^(١).

(٢٥٤) - أخبرنا أبو سعيد الصيرفي أنا أبو عبد الله الصفار نا ابن أبي الدنيا نا عبد الرحمن بن صالح نا جريز عن أشعث [القمي]^(٢) عن شمر بن عطية في قوله : (إن ربنا لغفور شكور)^(٣). قال : غفر لهم الذنوب التي عملوها وشكر لهم الخير الذي دلهم عليه فعملوا به فأثابهم عليه^(٤).

(٢٥٥) - أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله نا عبد الله نا محمد ابن داود القنطري نا أبو عبد الرحمن المقرئ نا الربيع بن صبيح عن قيس بن سعد قال : قال ابن عباس : كل ذنب أصر عليه العبد كبير وليس بكبير ما تاب عنه العبد^(٥)^(٦).

- (١) تخريجه : قال المنذرى في الترغيب والترهيب (٤٦٨/٢) رواه البيهقي، وقد روى عن قتادة من قوله، وهو أخيه بالصواب.
- (٢) ما بين المعكوفتين في النسختين (القرشي) والصواب ما أنبتناه.
- (٣) سورة فاطر آية ٢٤.
- (٤) تقدم تخريجه برقم (٢٤٧).
- (٥) في نسخة ن أبو سعد وهو خطأ.
- (٦) هو ابن أبي الدنيا تقدم.
- (٧) أبو جعفر محمد بن داود بن يزيد التميمي القنطري بفتح القاف وسكون النون وفتح الطاء المهملة وفي آخرها الرائ، سمع آدم بن أبي إياس وسعيد بن أبي مريم يروى عنه القاسم بن زكريا ويحيى ابن جاعد، توفي سنة ٢٥٨. الأنساب (٢٤٥/١٠).
- (٨) لم أعرف من هو.
- (٩) قيس بن سعد المكي ثقة، من السادسة، مات سنة بضعة عشرة ومئسنة، تحت م/د/س/ق. تقريب (٢٨٣).
- (١٠) في نسخة ن عليه.
- (١١) تخريجه : ذكره السيوطي في الدرر (٢٢٩/٢) وعزاه لابن أبي الدنيا في التوبة والبيهقي.

(٣٥٦) - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا دعلج بن أحمد ناموسي
ابن هارون نا أبو الربيع نا حماد عن يحيى بن عتيق^(٢) وهشام عن
محمد بن سيرين أن ابن عباس سئل عن الكبائر فقال : كل ما نهى الله
عنه كبيرة^(٣) ، وقد ذكر طرفه^(٤) .

(٣٥٧) - أخبرنا أبو سعيدنا أبو عبدالله نا عبدالله بن أبي الدنيا
نا محمد بن علي بن الحسن نا إبراهيم بن الأشعث نا يوسف بن
إبراهيم عن أبي الصباح^(٦) عن همام^(٧) عن كعب قال : إن العبد ليدب
الذنب الصغير فيحقره ، ولا يندم عليه ، ولا يستغفر منه ، فيعظم عند الله
حتى يكون مثل الطود ، ويعمل الذنب العظيم فيندم عليه ويستغفر
منه فيمض عنده عز وجل حتى يغفر له^(٩) .

(١) موسى بن هارون بن عبدالله بن مروان الحمال البغدادي أبو عمران

قال الخطيب : كان ثقة حافظاً ، توفي سنة ٢٩٤ .

تاريخ البغداد (٥٠/١٣) ، تذكرة الحفاظ (١٦٩/٢) .

(٢) يحيى بن عتيق الطفاوي يظم المهملة وتخفيف الفاء البصري ، ثقة ،

من السادسة ، مات قبل أيوب وكان أصغر من أيوب ، م/د/س .

تقريب (٢٧٧) .

(٣) تخريجه : أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٤٠/٥)

وذكره السيوطي في الدر (٤٩٩/٢) وقال : أخرجه عبد بن حميد وابن

جرير وابن المنذر والطبراني والبيهقي في الشعب من طريق

عن ابن عباس قال : كل ما نهى الله عنه فهو كبيرة ، وقد ذكرت

الطرفة يعني النظرة .

(٤) الطرف : طرف العين ، طرف يطرف طرفاً : لحظ ، والطرف : تحريكه

الجفون في التنظر ، والطرفة : النظرة . لسان العرب (٢١٣/٩) .

(٥) في نسخة ن أبو الهيثم بدل إبراهيم وهو خطأ .

(٦) لم أجده ترجمته .

(٧) لم أعرف من هو .

(٨) لم أعرف من هو .

(٩) تخريجه : لم أجده من أخرجه .

(٣٥٨) - أخبرنا [أبو سعيد أنا] ^(١) أبو عبدالله نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن أبي القاسم مولي بني هاشم قال : قال الفضيل بن عياض : بقدر ما يصفر الذنب عندك كذا يعظم عند الله ، وبقد ما يعظم عندك كذا يصفر عند الله . ^(٢) وقال أبو بكر : قال محمد بن علي بن شقيق حدثني حامد أخبرني ابن المبارك عن الأوزاعي قال : كان يقال من الكبائر أن يعمل الرجل الذنب يحتقره . ^(٣)

(٣٥٩) - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ نا أبو العباس الأصم أنا العباس ابن الوليد أخبرني أبي ^(٥) قال : سمعت الأوزاعي يقول : الإصرار أن يعمل الرجل الذنب فيحتقره . ^(٦)

(٣٦٠) - أخبرنا أبو حازم الحافظ سمعت محمد بن عبدالله بن إبراهيم التميمي يقول : سمعت محمد بن المنذر شكر نا ابن أبي خيثمة سمعت يحيى بن معين يقول : قال ابن السماك : لا تخف ممن تحذروا لكن أحترم من تأمن . ^(٧) ^(٨) ^(٩) ^(١٠)

- (١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل وهو من نسخة ن .
- (٢) لم أجده ترجمه .
- (٣) ذكره ابن قيم الجوزية في الجواب الكافي (٤٦) من قول الفضيل بن عياض .
- (٤) لم أجده من أخرجه .
- (٥) هو الوليد بن مزيد ، تقدم .
- (٦) تخريجه : ذكره السيوطي في الدر (٣٢٩/٢) فقال : أخرج البيهقي عن الأوزاعي قال : الإصرار أن يعمل الرجل الذنب فيحتقره .
- (٧) أبو الحسن محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عبدة التميمي ، قال الخطيب : قدم بغداد وحدث بها ، وكان ثقة ، توفي سنة ٢٦٤ . تاريخ بغداد (٤٥٩/٥) ، المعبر (١١٩/٢) .
- (٨) أبو عبد الرحمن محمد بن المنذر بن سعيد بن عثمان السلمى الهروى ، كان يلقب شكر بفتح السين وتشديد الكاف المفتوحة محافظ متقن ، واسع الرواية ، جيد التصنيف ، مات سنة ٣٠٣ . السير (٢٢١/١٤) مشنرات الذهب (٢٤٢/٢) .
- (٩) الزاهد أبو العباس محمد بن صبيح العجلي الكوفي ابن السماك ، قال ابن نمير : صدوق ، توفي سنة ١٨٣ . السير (٣٢٨/٨) .
- (١٠) تخريجه : لم أجده من أخرجه .

(٢٦١) - أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبدالله نا ابن أبي الدنيا
حدثني الحسن بن عبد الرحمن حدثني إبراهيم بن رجاء^(٢) سمعت ابن
السكاك قال : أصبحت الخليفة على ثلاثة أصناف ، صنف من السذنب
تائب موطن نفسه (٢٢٣ / أ) على هجران ذنبه لا يريد أن يرجع
إلى شيء من سيئه هذا المبتز^(٣) ، وصنف يذنب ثم يندم ويذنب
ويحزن ويذنب ويبكي ، هذا يرجي له ويخاف عليه ، وصنف يذنب
ولا يندم ويذنب ولا يحزن ، ويذنب ولا يبكي ، فهذا الخائن الحاسد
عن طريق الجنة إلى النار^(٤) .

(٢٦٢) - أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله نا أبو بكر حدثني
أبي وعبيد الله بن عمر وسريح بن يونس عن يونس بن العوام^(٥)
بن حوشب^(٦) قال : كان يقال إلا يتهاج بالذنب أشد من ركوبه^(٧) .
^(٨)

- (١) في نسخة ن الحسين بن عبد الرحمن . لم أجده ترجمته .
- (٢) لم أجده ترجمته .
- (٣) قال في اللسان : رجل بَرَزَ و بَرَزَى : مَثُوقَ بفضله ورأيه ،
وَبَرَزَ الفرس على الخيل : سبقها ، وقيل كل سابق مُبَرِّز .
لسان العرب (٢١٠ / ٥)
- (٤) تخريجه : أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٠٨ / ٨)
- (٥) محمد بن عبيد بن سفيان والد أبي بكر بن أبي الدنيا ،
روى عنه ابنه أبو بكر أحاديث مستفيضة . تاريخ بغداد (٢٧٠ / ٢)
- (٦) عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري أبو سعيد البصري نزيل
بغداد ، ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٥ على الأصح .
تقريب (٢٢٦)
- (٧) سريح بن يونس بن إبراهيم البغدادي أبو الحارث مروزي الأمل
ثقة عابد ، من العاشرة ، مات سنة ٢٣٥ ، خ / م / س ،
تقريب (١١٧)

(٨) لم أجده ترجمته .

(٩) لم أجده من أخرجه .

قال : وحدثني ابن أبي الدنيا نا عبيد الله بن عمر الجعفي نا
المنهال بن عيسى عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني^(١)
قال : إنه من يأتي الخليئة وهو ينحك يدخل النار وهو^(٢)
يبكي .

(٢٦٣) - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا حاجب بن أحمد نا

عبد الرحيم بن منيب نا الفضيل عن منصور عن سعيد بن
جبير في قوله : (يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفرلنا)^(٤)
قال : يعملون بالمعاصي ويقولون سيغفرلنا وإن يأتيهم عرض مثله^(٥)
يأخذوه .

(٢٦٤) - أخبرنا أبو سعيدنا أبو عبد الله نا أحمد بن مهران نا^(٦)
خلف نا عبد الله بن المبارك عن الأوزاعي قال : قال بلال^(٧)
ابن سعد : لا تنظر إلى صغر الخليئة ولكن انظر إلى من عصيت .^(٨)

(١) المنهال بن عيسى العبدى سمع معانا وغالب القطان ،
وروى عنه مسلم بن إبراهيم .

التاريخ الكبير (١٢/٨)

(٢) غالب بن خطاب بضم المعجمة وقيل بفتحها وهو ابن أبي غيلان
القطان أبو سليمان البصرى ، صدوق ، من السادسة . تقريباً (٢٣٣)

(٣) تخريجه : أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٢٩/٢)

(٤) سورة الأعراف آية ١٦٩ .

(٥) تخريجه : أخرجه ابن جرير الطبرى في تفسيره (١٠٦/٩)

قال السيوطي في الدر (٥٩٤/٣) أخرجه سعيد بن منصور وابن المنذر
وابن أبي حاتم وأبو الشيخ والبيهقى في الشعب .

(٦) أحمد بن مهران بن خالد أبو جعفر من أهل يزد ، توفى سنة

٢٨٦ . لسان الميزان (٣١٦/١)

(٧) لم أعرف من هو .

(٨) تخريجه : أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٤)

وأحمد في الزهد (٤٦٠)

(٢٣٣/٥)

وأبو نعيم في الحلية

(٢٦٥) - أخبرنا أبو عمر الأديب^(١) نا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني الحسن بن سفيان نا أبو كامل^(٢) نا أبو عوانة عن عبد الملك ابن عمير عن ربعي بن حراش^(٣) قال: قال عقبة بن عمرو لحذيفة: ألا تحدثنا ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: سمعته يقول: إن مع الد حال إذا خرج [نارا ونهرا]^(٤) فأما الذي يرى الناس أنه نار فما باردوا^(٥) ما الذي يرى الناس أنه ماء فنار تحرق، فمن أدرك ذلك منكم فليقع فسي الذي يرى أنه نار فإنها ماء عذب بارد، قال: حذيفة وسمعته يقول: إن رجلا فيمن كان قبلكم لما جاء ملك الموت ليقبض نفسه قال الملك هل عملت من حبرم قال: ما أعلم، فقبل له: أنظر فقال: ما أعلم غير أنني كنت أبايع الناس في الدنيا وأجازفهم فانظر المعسر وأتجاوز عن المعسر قال: فأدخله الله الجنة.

قال: وسمعته يقول: أن رجلا حضره الموت، فلما أيس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا حطباً أحسبه قال: كثيراً جزلاً، ثم أوقدوا فيه نارا - يعني ثم ألقوني فيها - حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي وأمتحنت فخذوها فأطحنوها ثم أنظروا يوماً راحاً^(٦) فاذروني في البحر ففعلوا، فجمعه الله فقال: لم فعلت ذلك؟ قال: من خشيتك، قال فغفر الله له.

-
- (١) أبو عمرو محمد بن عبد الله بن أحمد البسطامي الأديب، محدث فقيه، توفي سنة ٤٢٧هـ السير (٥٠٤/١٧)
- (٢) فضيل بن الحسين بن طلحة الجعدي أبو كامل، ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة ٢٣٧هـ، ح/م/د/ت. تقريب (٢٧٦).
- (٣) ربعي بن حراش بكسر المهملة وآخره متجمة أبو مريم العيسى الكوفي، ثقة عابد مضموم، من الثانية، مات سنة مائة وأربع غير ذلك مع. تقريب (١٠٠).
- (٤) في البخاري ماء ونارا.
- (٥) في نسخة ن العبارة هكذا: إن رجلا كان ممن قبلكم.
- (٦) بضم المثناة وكسر المهملة بعد ما معجمة أي احترقت، والمعشر: احتراق الجلد وظهور العظم.
- (٧) أي شديد الريح. النهاية (٢٧٣/٢).
- النهاية (٣٠٢/٤)

فقال عقبة بن عمرو وأنا سمعته يقول : ذلك ، وكان نباشاً ^(١) .
 رواه البخارى فى الصحيح عن موسى بن إسماعيل عن أبي عوانة ^(٢) .
 (٣٦٦) - أخبرنا أبو سعيد الصيرفى أنا أبو عبد الله نا
 أبو بكر بن أبى الدنيا نا هارون بن عبد الله ^(٣) نا سيارنا جعفر
 نا مالك بن دينار عن معبد الجهني ^(٤) عن أبى العوام سادن
 بيت المقدس عن كعب قال : أصاب رجل من بنى إسرائيل
 ذنبا فحزن عليه وجعل يذهب ويحرق ، ويقول : بما أرضى ربى ،
 بما أرضى ربى ، قال : فكتب صديقاً ^(٥) .

(١) نبش الشيء ينشئه نبشاً : استخرجه بعد الدفن ، ونبش الموتى :

استخراجهم والنباش : الفاعل لذلك ، وحرفته النباشة .

لسان العرب (٣٥٠/٦)

(٢) البخارى كتاب الأنبياء ، باب ما ذكر عن بنى إسرائيل (١٤٣/٤) .

(٣) فى نسخة ن أبو سعد وهو خطأ .

(٤) فى نسخة نا هارون نا عبد الله وهو خطأ .

(٥) معبد بن خالد الجهني القدرى ، ويقال أنه ابن عبد الله بن

عكيم ويقال اسم جده عويمر ، صدوق مبتدع ، وهو أول من

أظهر القدر بالبصرة ، من الثالثة ، قتل سنة ثمانين ومائة .

تقريب (٣٤٢)

(٦) فى النسختين أبو العوام ساكن بيت المقدس والصواب ما أثبتناه

وهو أبو العوام سادن بيت المقدس صاحب عمر و معاذ بن جبل ،

سمع كعباً قال أحمد بن حنبل : أبو العوام سادن بيت المقدس

لا أرى ما اسمه .

الأسامى والكنى لأحمد (٩٢) ، التاريخ الكبير (٦٠/٩)

الجرح والتعديل (٤١٥/٩)

(٧) تخريجه : ذكره ابن قدامة المقدسى فى كتاب

التوابين (٨٣) .

(٣٦٧) - وبإسناده عن كعب قال : انطلق رجلان من بنى إسرائيل إلى مسجد من مساجدهم فدخلا أحدهما ، وجلس الآخر خارجا وجعل يقول : ليس مثلى يدخل بيت الله عز وجل وقد عصيت الله تعالى ، ليس مثلى يدخل بيت الله وقد عصيت الله ، قال : فكتب صديقا^(١) .

(٣٦٨) - أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله نا أبو بكر نا الحسن بن الصباح نا زيد بن الحباب نا محمد بن نسيط الهلالي نا بكر بن عبد الله المزني : أن قصابا ولع^(٢) بجارية لبعض جيرانه فأرسلها^(٣) أهلها إلى حاجة لهم في قرية أخرى فتبعها فراودها^(٤) عن نفسها فقالت : لا تفعل لأننا أشد حبا لك منك [لـ]^(٥) ولكنني أخاف الله قال : فأنت تخافيه وأنا لا أخافه ، فرجع تائبا فأصابه العطر حتى كاد يقطع عنقه ، فإذا هو برسول لبعض أنبياء بنى إسرائيل فسأله قال : مالك ؟ قال : العطر ، قال : تعال حتى ندعوا حتى تظلنا حابة حتى ندخل القرية ، قال : مالي (٢٢٣ / ب) من عمل فادعوا قال : فأنا أدعو وأمن أنت ، قال : فدعا الرسول وأمن هو ، فأظلمت حابة حتى انتهوا إلى القرية

-
- (١) تخريجه : أخرجه ابن المبارك في الزهد (١٦٤) وأبو نعيم في الحلية (٣٨٧/٥)
- (٢) الحسن بن الصباح البزار أخره را^(٦) أبو علي الواسطي نزيل بغداد صدوق بهم ، وكان عابدا فاضلا من العاشرة مات سنة ٢٤٩ هـ / خ .
- (٣) محمد بن نسيط العامري روى عن بكر بن عبد الله المزني ، روى عنه زيد بن الحباب وغيره . التاريخ الكبير للبخاري (٢٥٤/١) الجرح والتعديل (١١٠/٨)
- (٤) يقال : ولعت بالشيء أولع ولعا وولوعا بفتح الواو وأولع به فهو مولع بفتح اللام أي مغر به . النهاية (٢٢٦ ، ٢٢٥/٥)
- (٥) في نسخة ن مثلها بدل فأرسلها .
- (٦) في نسخة ن وراودها .
- (٧) في النسختين عن نفسه ، والصواب ما أثبتناه .
- (٨) ما بين المعكوفتين ساقط من نسخة ن .

فأخذ الغصاب إلى مكانه ومالت الحابة فمالت عليه ورجع الرسول ، فقال له : زعمت أن ليس لك عمل وأنا الذي دعوت وأنت الذي أمنت فأظلتنا حابة ثم تبعتك ، لتخبرني ما أمرك ، فأخبره فقال الرسول : التائب إلى الله تعالى بمكان ليس أحد من الناس بمكانه ^(١) .

(٢٦٩) - أخبرنا أبو الحسن ^(٢) بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك نا حنبل بن إسحاق ^(٣) نا عاصم بن علي نا ابن هلال نا ابن سيرين قال : خرجت دابة تقتل الناس من يدنو منها غير أنها سخرت لإنسان فقتلها ، قال : فجاءت جارية فقالت : دعوني وإياها وما أرني مغنية عنكم شيئاً ، فدنت إلى الدابة فقتلتها الدابة ، فجاء رجل أعور فقال : دعوني وإياها فدنا منها فوضعت رأسها له حتى قتلها فقالوا : حدثنا من أمرك قال : ما أمت ذنبا قط إلا ذنبا يعني هذا فأخذت سهما [ففقتلتها] ^(٤) ^(٥) به . قال الإمام أحمد : لعل هذا كان في بني إسرائيل وفي شريعة من كان قبلنا فأما في شريعتنا فلا يجوز ففأ العين التي ينظر بها إلى ما لا يحل لكن يستغفر الله تعالى من ذلك ، ولا يعود إليه ^(٦) وبالله التوفيق .

(١) تخريجه : أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٣٠/٢)

(٢) في نسخة ن أبو الحسن وهو خطأ .

(٣) حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد أبو علي الشيباني ،

قال الخطيب : كان ثقة ثبتاً ، توفي سنة ٢٥٣ . تاريخ بغداد (٢٨٦/٨)

(٤) ما بين المعكوفتين في نسخة من (فقتلتها) .

(٥) لم أجد من أخرجه .

(٦) في نسخة ن إليك بدل إليه .

(٢٧٠) - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبدالله الصغار
نا أبو بكر ابن أبي الدنيا نا يعقوب بن عبيد نا يزيد بن هارون^(١)
نا (أبو يوسف المقييل حجاج بن أبي زينب)^(٢) قال سمعت أبا عثمان
النهدى يقول: ما في القرآن آية أرجى عندي لهذه الأمة من قوله
(وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا)^(٣) الآية .^(٤)

(٢٧١) - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ^(٥)
قالا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا الخضر بن أبان نا سيار
ابن حاتم نا جعفر بن سليمان عن ثابت عن مطرف قال : إني لأستلقى
من الليل على فراشي واتدبر القرآن ، فأعرض أعمالي علو أعمال أهل الجنة
فإذا أعمالهم شديدة . (كانوا قليلا من الليل ما
يهجمون)^(٦) . (يبیتون لربهم سجدا وقياما)^(٧)

(١) يعقوب بن عبيد أبو يوسف الشَّهْرَبُورِيُّ ، له رحلة ومعرفة ، قال

ابن أبي حاتم : صدوق ، توفي سنة ٢٦١ .

الجرح والتعديل (٢١٠/٩) ، السير (٢٣٨/١٢) .

(٢) ما بين المعكوفتين في النسختين (يوسف المقييل عن الحجاج بن

أبي زينب) والصواب ما أثبتناه وهو حجاج بن أبي زينب السلمى

أبو يوسف المقييل الواسطى ، صدوق ، يخطئ من السادسة ، م / د / س / ق .

تهذيب التهذيب (٢٠١/٢) ، تقريب (٦٤) .

(٣) سورة التوبة آية ١٠٢ .

(٤) تخريجه : أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥٤٨/١٣)

وابن جرير الطبري في تفسيره (١٦/١١) .

(٥) هو عبدالرحمن بن أبي حامد أحمد بن إبراهيم المقرئ أبو محمد ذكره

الذهبي في السير (٤٥٥/١٥) ضمن تلا مبدأ أبي العباس محمد بن يعقوب النعم .

(٦) سورة الذاريات آية ١٧ .

(٧) سورة الفرقان آية ٦٤ .

(١) فلا أراني منهم ، (أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما) .
 فأعرض نفسي على هذه الآية . (ما سلككم في سقر قالوا
 لم نك من المصلين) إلى قوله (نكذب بيوم الدين) .^(٢) فأرى
 القوم مكذبين ، فأمر بهذه الآية (وآخرون اعترفوا بذنوبهم
 خلطلوا عملا صالحا وآخر سيئا)^(٣) فأرجو أن أكون أنا وأنتم يا
 أخوتاه منهم .^(٤)

(٢٧٢) - أخبرنا ، أبو زر عبد بن أحمد محمد الهروي في المسجد
 الحرام أنا إسماعيل بن أحمد الفاسي أنا أبو العباس السراج نا
 عبد الله بن محمد نا محمد بن قدامة^(٥) قال : سمعت سفيان يقول :
 كان من دعاء ملوك بني عبد الله : اللهم إني استغفرك مما سألتك^(٦)
 منه ثم عدت فيه ، واستغفرك مما جعلته لك على نفسي ثم لم^(٧)
 أوف لك به ، واستغفرك مما زعمت أني أردت فيه وجهك فخالل^(٨)
 قلبي فيه ما قد عملت .^(٩)

-
- (١) سورة الزمر آية ٩ .
 (٢) سورة المدثر آية ٤٦ - ٤٦ .
 (٣) في الدر المنثور (٢٧٨/٤) فأرى القوم مكذبين فلا أراني منهم .
 (٤) سورة التوبة آية ١٠٢ .
 (٥) تخريجه : أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٩٨/٢)
 وذكره السيوطي في الدر (٢٧٨/٤) وعزاه للبيهقي وأبي الشيخ .
 (٦) عبد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري أبو زر الهروي المالكي
 قال الخطيب : كان ثقة ضابطا دينافاضلا ، توفي سنة ٤٣٤ .
 (٧) لم أجد له ترجمة . تاريخ بغداد (١٤١/١١) جذرات الذهب (٢٥٤/٣)
 (٨) محمد بن قدامة الجوهري الأنصاري أبو جعفر البغدادي فيه لين ، من العاشرة ،
 مات سنة ٣٣٧ ، ع . تخريب (٣١٦)
 (٩) هو ابن عيينة ، فقد تم ترجمته .
 (١٠) في الحلية لأبي نعيم : اللهم إني استغفرك مما ثبت إليك منه ثم عدت فيه .
 (١١) في نسخة بن منك بدل لك .
 (١٢) تخريجه : أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٠٧/٢)

- (٢٧٣) - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ سمعت أبا إسحاق إبراهيم
ابن محمد بن يحيى يقول : سمعت أبا حاتم محمد بن موسى الجبستاني^(١)
يقول : سمعت أبا يزيد بن خالد بن يزيد بن داود يقول سمعت^(٢)
محمد بن سابق المصري يقول : اللهم إني أستغفرك مما تبت^(٣)
إليك منه ثم عدت فيه واستغفرك للنعم التي أنعمت بها عليّ
فقويت بها على معاصيك وأستغفرك من كل شيء أوجبت لك على
نفسى ثم لم أوف لك به ، واستغفرك لكل شيء أردت بها وجهك
ثم خاطها ما ليس لك رضا^(٤) .
- (٢٧٤) - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الفضل بن خميرويه^(٥)
نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا هيثم عن سيار^(٦) عن
أبي وائل قال : قال عبدالله : وددت أن الله عز وجل يغفر لي^(٧)
ذنبا من ذنوبى وأنه لا يعرف [نسبى]^{(٨)(٩)} .

- (١) لم أجده ترجمة .
- (٢) فى نسخة ن أبا خالد بن يزيد بن داود ، لم أعرف من هو .
- (٣) لم أجده ترجمة .
- (٤) تخريجه : لم أجده من أخرجه .
- (٥) أبو الفضل محمد بن عبدالله بن محمد بن خميرويه بن سيار الهروى
الخميروى بفتح الخاء المعجمة وكسر الميم وسكون الياء المنقولة
من تحتها باثنتين وضم الراء وفى آخرها ياء أخرى ، قال السمعاني : كان
ثقة فاضلا عالما ، توفي سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة .
الأنساب (١٨٠ / ٥) ، السير (٣١١ / ١٦) .
- (٦) سيار أبو الحاكم العنزى بنون وزاى ، تقدمت ترجمته .
- (٧) هو عبدالله بن مسعود رضى الله عنه .
- (٨) ما بين المعكوفتين فى نسخة ن (بنسبتي) .
- (٩) تخريجه : أخرجه أحمد فى الزهد (١٩٧) من طريق أبي وائل قال سمعت
عبدالله يقول : وددت أن الله يغفر لي ذنبا من ذنوبى أو خطيئة من
خطاياى ، وأنى لا أعرف لي نسباً .

(٣٧٥) - أخبرنا أبو نصر بن قتادة أنا أبو الحسن السراج نا يوسف ابن يعقوب القاضي نا عبدالله بن محمد بن أسماء^(١) نا مهدي بن ميمون^(٢) نا عبد الحميد صاحب الزيادي^(٣) عن ابن أخت وهب بن منبه^(٤) عن وهب بن منبه قال : كان فيمن كان قبلكم رجل عبد الله عز وجل زمانا وصام الله سبعين سبنا يأكل في كل سبت إحدى عشرة ثمرة قال : وللب إلى الله عز وجل حاجة فلم يُعْطَهَا قال : فلما رأى ذلك أقبل على نفسه فقال : أيتها النفس (أ/٢٢٤) منك أتيت لو كان فيك خيرا أعطيت حاجتك ، وليس عندك خير ، قال : فنزل عليه ملك فقال : ابن آدم إن ساعتك التي أزريت على نفسك فيها خير من عبادتك التي كنت كلها ، وقد أعطاك الله تبارك وتعالى حاجتك التي سألت^(٥) .

-
- (١) عبدالله بن محمد بن أسماء أبو عبيد الضُّبَيْ بضم المعجمة وفتح الهمزة أبو عبد الرحمن البصري ، ثقة جليل ، من العاشرة مات سنة ٢٣١ ، خ / م / د / س .
تقريب (١٨٧) .
- (٢) مهدي بن ميمون الأزدي أبو يحيى البصري ، ثقة من صفار السادسة مات سنة ١٧٢ ، ع .
تقريب (٣٤٩) .
- (٣) عبد الحميد بن دينار صاحب الزيادي ، ثقة ، من الرابعة خ / م / د / س .
تقريب (١٩٦) .
- (٤) لم أعرف من هو .
- (٥) تخريجه : أخرجه أحمد في الزهد (١٢٢) ، (٤٤٨) وابن أبي شيبة في مصنفه (٤٩٤ / ١٣) وأبو نعيم في الحلية (٣٢ / ٤) بنحوه .

(٢٧٦) - أخبرنا أبو محمد الموملى نا أبو عثمان البصرى
نا أبو أحمد [بن] عبد الوهاب نا يعلى بن عبيدنا مسعر عن
جواب التميمي عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود قال : من
أحب الكلام إلى الله عز وجل أن يقول العبد : اللهم أعترف
بالذنب وأبوء بالنعمة فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت .
(٢٧٧) - وأخبرنا أبو محمد الموملى نا أبو عثمان البصرى
نا أبو أحمد بن عبد الوهاب نا جعفر بن عون نا موسى
ابن عبيدة الربذي عن محمد بن كعب القرظي قال : (فتلقى
آدم من ربه كلمات فتاب عليه) قال : قوله (ربنا ظلمنا
أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين) .

-
- (١) الحسين بن علي بن المومل أبو محمد الموملى ، تقدم .
(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من الصواب ما أثبتناه وهو
أبو أحمد محمد بن عبد الوهاب ، تقدمت ترجمته .
(٣) مسعر بن كدام بكسر أوله وتخفيف ثانيه ابن طهير الهلالي أبو سلمة
الكوفي ، ثقة ثبت فاضل ، من السابعة ، مات سنة ثلاث أو خمس
وخمسين ومائة ، ع تقريب (٢٣٤)
(٤) جواب بتثقيب الواو وآخره موحدة بن عبيد الله التميمي الكوفي ،
صدوق رمى بإلراجاء من السادسة ، ز / ع تقريب (٥٨)
(٥) تخريجه : لم أجد من أخرجه .
(٦) موسى بن عبيدة بضم أوله ابن تسيط بفتح النون وكسر المعجمة بعد ها
تحتانية ساكنة ثم مهلة الربذي بفتح الراء والموحدة ثم مهجمة
أبو عبد العزيز المدني ضعيف ، ولا سيما في عبد الله بن دينار ، وكان عابداً
من صفار السادسة ، مات سنة ١٥٣ ، ت / ق تقريب (٢٥١)
(٧) سورة البقرة آية ٢٧ .
(٨) سورة الأعراف آية ٣٣ .
(٩) . تخريجه : ذكره السيوطي في الدر (١٤٤/١) فقال : أخرج عبد بن
حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي عن محمد
ابن كعب القرظي . . . فذكره وزاكر في آخره أن كعباً قال : ولو سكت
الله عنها لم يخبرنا عنها لتفحص رجال حتى يعلموا ما هي .

(٢٧٨) - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القلان نا أبو سهل بن زياد نا [أحمد بن علي الأبار]^(١) نا جناح بن عبد العزيز نا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس في قوله عز وجل : (فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم)^(٢) . قال : سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءاً وظلمت نفسي فاغفر لي إنك خير الغافرين لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك عملت سوءاً وظلمت نفسي فارحمني إنك أنت أرحم الراحمين ، لا إله إلا أنت ، سبحانك وبحمدك عملت سوءاً وظلمت نفسي فتب عليّ إنك أنت التواب الرحيم . وذكر أنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن شك فيه^(٤) .

(٢٧٩) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا أبو جعفر محمد بن عبيد الله المنادي نا يونس بن محمد نا شيبان عن قتادة في قوله : (فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه)^(٥) قال : ذكر لنا أنه قال : يارب أريت إن تبت وأصلحت ، قال : فإني إذا أرجعك إلى الجنة (قالوا : ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وثرحمتنا لنكونن من الخاسرين)^(٦) . فاستغفر آدم وتاب إليه إنه هو التواب الرحيم ، وأما عهد و .

-
- (١) في النختين علي بن أحمد الأبار والمواب ما أثبتناه وهو أبو العباس أحمد بن علي بن مسلم الأبار بفتح الالف وتشديد الباء المقوطة بواحدة وفي آخرها الراء مسند بغداد ، قال الخليل : كان ثقة حافظاً متقناً حسن المذهب توفي سنة ٢٩٠ . تاريخ بغداد (٢٠٦/٤) ، الأنساب (١١٠/١) ، تذكرة الحفاظ (٦٣٩/٢) .
- (٢) لم أجده ترجمته .
- (٣) سورة البقرة آية ٢٧ .
- (٤) تخريجه : ذكره السيوطي في الدر (١٤٥/١) وعزاه للبيهقي في الشعب وابن عساكر .
- (٥) سورة البقرة آية ٢٧ .
- (٦) سورة الاعراف آية ٢٣ .

الله أبليس فوالله ما تنصل من ذنبه ولا سأل التوبة حتى وقع بما وقع
ولكنه سأل النظرة إلى يوم الدين فأعطاه الله كل واحد منهما ما سأل .

(٢٨٠) - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصغار
نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني يعقوب بن عبيد أنا يزيد بن
هارون أنا العوام بن حوشب حدثني عبد الرحيم المكتب عن
عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية قال : الكلمات التي تلقى آدم
من ربه فتأب عليه : لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك اللهم عملت
سوءاً وظلمت نفسي فاغفر لي وأنت خير الغافرين ، لا إله إلا أنت
سبحانك وبحمدك عملت سوءاً وظلمت نفسي فارحمني وأنت أرحم الراحمين ،
لا إله إلا أنت سبحانك وبحمدك عملت سوءاً وظلمت نفسي فتب عليّ إنك
أنت التواب الرحيم .^(٥)

قال الإمام أحمد رحمه الله : ومعنى الاعتراف بالذنب والاستغفار
منه لا بد من التوبة على الوجه الذي مضى تفسيره لأن الله تعالى
علق الإجابة [للدعاء] بالمشيئة فقال : (بل إياه تدعون^(٦)
فيكشف ما تدعون إليه إن شاء) ، وأخبر النبي صلى الله
عليه وسلم أن إجابة الدعاء قد تكون بدفع البلاء عنه فكان ما سأل
أو بأن يعوضه الله منه في الآخرة خيراً منه فلا تعلم نفس بنفس^(٨)
الاستغفار أن الذنب قد سقط عن المستغفر كما تعلم بنفس التوبة
أن الذنب قد سقط^(٩) عن التائب والله أعلم .

- (١) تخريجه : ذكره السيوطي في الدر (١٤٤/١) وعزاه لعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي في الشعب .
- (٢) العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني أبو عيسى الواسطي ، ثقة ثبت فاضل من السادسة ، مات سنة ١٤٨ هـ ، ع . تقريب (٢٦٢)
- (٣) لم أجده ترجمه .
- (٤) عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان ، صدوق ، من الثالثة أرسل حديثاً ، مات على رأس المائة ، س . ق . تقريب (٢١١)
- (٥) تخريجه : أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٤٤/١) عنه وعن مجاهد .
- (٦) ما بين المعكوفتين ساقط من نسخة ن .
- (٧) سورة الأنعام آية ٤١ .
- (٨) هذه الكلمة ساقطة من نسخة ن .
- (٩) ما بين المعكوفتين زيادة من نسخة ن .

(٢٨١) - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى سمعت أبا العباس النسوى سمعت أحمد بن عطاء^(١) نا محمد بن الزبير^(٢) قان سألت أبا علي الروذباري^(٣) عن التوبة فقال : الاعتراف والندم والاقلاع^(٤) .

(٢٨٢) - أخبرنا محمد بن الحسين الأسدي قال : سمعت محمد بن عبد العزيز البجلي يقول سمعت أبا الحسين البجلي^(٥) سمعت علي^(٦) ابن الفضل صاحب ذي النون يقول : سمعت ذا النون يقول : الاستغفار^(٧) من غير اقلاع توبة الكذابين^(٨) .

(٢٨٣) - سمعت محمد بن الحسين سمعت عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الرازي سمعت أبا عثمان سمعت أبا حفص يقول : من قدم الاستغفار على^(٩) الندم كان مستهزئاً ولا يعلم^(١٠) .

(٢٨٤) - قال وسمعت عبد الله بن محمد سمعت أبا عثمان يقول : التوبة طول الندم (٢٢٤ / ب) ودوام الاستغفار^(١١) .

- (١) أحمد بن عطاء أبو عبد الله الروذباري ، قال الخطيب : روى أحاديث وهم فيها وغلط غلطاً فاحشاً ، توفي سنة ٣٦٩ . تاريخ بغداد (٢٣٦ / ٤)
- (٢) محمد بن الزبير قان أبوهمام الأهوازي ، صدوق ربما وهم من الثامنة . خ / م / د / س / ق . تقريب (٢٩٢)
- (٣) أبو علي محمد بن أحمد بن القاسم الروذباري بضم الراء وسكون الواو والذال المعجمة وفتح الباء الموحدة وفي آخرها الراء بعد الالف من كبار الصوفية ، وكان من أهل الفضل والفهم ، توفي سنة ٣٢٢ ، وقبل سنة ٣٢٣ . تاريخ بغداد (٢٢٩ / ١) ، الأنساب (١٨٠ / ٦)
- (٤) تخرجه : أخرجه السلمى في طبقات الصوفية (٢٥٥)
- (٥) لم أجده ترجمته .
- (٦) في نسخة ن أبو الحسين المكي ، لم أعرف من هو .
- (٧) لم أجده ترجمته .
- (٨) لم أجده من أخرجه .
- (٩) أبو محمد عبد الله بن محمد الحيري المشهور بالرازي تلميذ أبي عثمان الحيري قال السلمى هو أجل شيخ رأيناه من القوم وأقدمهم ، توفي سنة ٣٥٣ . طبقات الصوفية للسلمى (٤٥١) الرسالة الفنيرية (٢٨) السير (٦٥ / ١٦)
- (١٠) أبو حفص عمرو بن سلم وقيل عمر وقيل عمرو بن سلمة النيسابوري الزاهد كان كبير القدر ، قال عنه يحيى بن معين : ضعيف ، وقال ابن أبي حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به ، توفي سنة ٢٦٥ .
- (١١) الجرح والتعديل (٢٣٥ / ٦) السير (٥١٠ / ١٢) غزوات النعمان (١٥٠ / ٢) لم أجده من أخرجه . (١٢) لم أجده من أخرجه

(٢٨٥) - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله
 الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا أحمد بن بديل
 الأيامي نا سلم بن سالم نا سعيد الحمصي عن عطاء^(١) عن
 ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (التائب
 من الذنب كمن لا ذنب له والمستغفر من الذنب وهو مقيم
 عليه كالمستهزى بربه ، ومن أذى مسلما كان عليه من الإثم
 كذا وكذا) . ذكر شيئا^(٢) .

- (١) أحمد بن بديل بن قريش أبو جعفر اليامي بالتحانية
 قاضي الكوفة ، صدوق له أوهام ، من العاشرة ، مات سنة ٢٥٨ هـ .
 تقريب (١١)
- (٢) سلم بن سالم البلخي الزاهد أبو محمد ، كان مرجئا ضعيفاني
 الحديث ، ولكنه كان صارما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، توفي
 سنة ١٩٤ هـ .
 الجرح والتعديل (٢٦٦/٤) ،
 تاريخ بغداد (١٤٠/٩) ،
 ميزان الاعتدال (١٨٥/٢) .
- (٣) لم أجد له ترجمة .
- (٤) تخريجه : قال المنذري في الترغيب والترهيب (٩٧/٤) رواه الطبراني
 ورواه رواق الصحيح ورواه ابن أبي الدنيا والبيهقي مرفوعا أيضا
 عن ابن عباس ، وقد روى موقوفا ولعله أشبه ،
 وقال السخاوي في المقاصد الحسنة (١٥٢) أخرجه ابن أبي الدنيا ،
 وسنده ضعيف ، فيه من لا يعرف ، وروى موقوفا ، قال المنذري
 ولعله أشبه ، بل هو الراجح .
 وعزاه السيوطي في الجامع الصغير (١٣٤/١) للبيهقي وابن عساكر وروى
 له بالضعف ،
 وقال المناوي في فيض القدير (٢٧٧/٣) وكذا الطبراني والديلمي وابن
 أبي الدنيا كلهم عن ابن عباس ، وقال : قال الذهبي إسناده مظلم .
 قلت : الجزء الأول من الحديث وهو قوله (التائب من الذنب كمن لا
 ذنب له) له شواهد من حديث عبد الله بن مسعود وأبي سعيد الأنصاري .

.....
.....
.....

١ - حديث ابن مسعود: أخرجه ابن ماجه كتاب الزهد باب ذكر التوبة (١٤٢٠/٢)

والطبراني في الكبير (١٨٥/١٠)، والقضاعي في مسند الشهاب (٩٧/١)

والسهمي في تاريخ جرجان (٣٩٩)، وأبو نعيم في الحلية (٢١٠/٤)

وقال: غريب من حديث عبد الكريم لم يعله عن معمر إلا وهيب .

والخطيب في الموضح (٢٥٨/١) ،

قال الهيثمي في المجمع (٢٠٠/١٠) رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح

إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه .

قال الحافظ ابن حجر في الفتح (٤٧١/١٣) وهو عند ابن ماجه والطبراني

من حديث ابن مسعود وسند حسن .

وقال السخاوي في المقاصد الحسنة (١٥٢) أخرجه ابن ماجه والطبراني

في الكبير والبيهقي في الشعب من طريق أبي عبيدة بن عبد الله بسنن

مسعود عن أبيه مرفعه بهذا ورجاله ثقات ، بل حسنه عيخنا يعني لشواهد ،

وإلا فأبو عبيدة جزم غير واحد بأنه لم يسمع من أبيه .

ب - حديث أبي سعيد أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٩٨/١٠) من حديث

ابن أبي سعيد الأنصاري عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال: " الندم توبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له " .

قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٥٩٢/٤) قال أبو حاتم: هو حديث

ضعيف وهذا مجهول وهو يحيى بن أبي خالد .

وقال الهيثمي في المجمع (١٩٩/١٠) رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه .

وقال السخاوي في المقاصد الحسنة (١٥٢) ولأبي نعيم في الحلية

والطبراني في الكبير من حديث ابن أبي سعيد الأنصاري عن أبيه

مرفوعاً " الندم توبة والتائب من الذنب كمن لا ذنب له " ،

وسند ضعيف .

(٣٨٦) - أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني أنا إبراهيم بن أحمد بن فراس^(١) سمعت إبراهيم بن أحمد الخواص يقول : قال ميمون بن مهران عن ابن عباس : " كم من تائب يرد يوم القيامة يظن أنه تائب وليس بتائب لأنه لم يحكم أبواب التوبة " .^(٣)

(٣٨٧) - أخبرنا أبو عبدالرحمن السلمي أنا عبدالله بن محمد بن علي ابن زياد^(٤) نا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن [نا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنا عبدالرحمن بن] مهدي أنا معاوية بن صالح عن عبدالرحمن ابن جبير بن نغير عن عوف بن مالك قال : ما من ذنب إلا وأنا أعرف توبته ، قيل : وما هو ؟ قال : أن تتركه ثم لا تعود إليه .^(٧)
قلت : ولأنما أراد والله أعلم أن يتركه وهو نادم على ما مضى منه عازم على أن لا يعود إليه .

-
- (١) إبراهيم بن أحمد بن علي بن فراس المبقسي ، قال الفاسي : ذكره رشيد الدين ابن المنفر في مختصره قال : وكان مستورا ، قد نقل الحديث عن الكثير والتقى بالواريين ، كثير الحديث مقبول الشهادة ، وذكر أنه توفي سنة ٣٤٤ . المقدالشمين (٢٠٠/٣) .
- (٢) ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب أصله كوفي نزل الرقة ، ثقة ، فقيه ولي الجزيرة لعمر بن عبدالعزیز ، وكان يرسل من الرابعة ، مات سنة ١١٧ ، بخ / م / عه . تقريب (٣٥٤) .
- (٣) تخريجه : لم أجد من أخرجه .
- (٤) أبو محمد عبدالله بن محمد بن علي بن زياد النيسابوري المعدل بضم الميم وفتح المين والذال المشددة ، قال الذهبي حدث بمسند إسحاق بن راهويه ، وعاش ٨٣ سنة ، توفي سنة ٣٦٦ . اللباب (٢٣٣/٣) ، المغير (١٢٤/٢) ، شعرات الذهب (٥٦/٣) .
- (٥) ما بين المعكوفتين ساقط من نسخة ن .
- (٦) عبدالرحمن بن جبير بجيم موحدة مصفرا بن نغير بنون وفا * مصفرا الحضرمي الحمصي ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة ١١٨ بخ / م / عه . تقريب (٢٠٠) .
- (٧) تخريجه : أخرجه أحمد في الزهد (٢٥٠) وقال الهيثمي في المجمع (٢٠٠/١٠) رواه الطبراني بإسناد حسن .

(٢٨٨) - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أخبرني جعفر بن محمد بن نصير حدثني الجنيد بن محمد قال : قال السري^(١) يوما وقد انصرف من الجمعة وهو غيبه بالمتعجب فسألناه عن ذلك أوبدأنا هو به فقال : لقيني شاب وأنا امسى إلى الصلاة فقال : ما صدق التوبة ، فقلت : أن لا تنسى ذنبك فقال لي : ما أعجب ما قلت لي ، فقلت له : فما الذي عندك ؟ فقال لي : هو أن لا يذكر ذنبه ، فتمعجت من ذلك القول ، وكان الصواب عندي ما قال هو^(٢) .

(٢٨٩) - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق أنا أبو عثمان الحنات قال : سمعت السري يقول : التوبة على أربعة دعائم^(٣) استغفار باللسان ، وندم بالقلب ، وترك بالجوارح ، واضمار أن لا يعود فيه .

(٢٩٠) - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أنا جعفر بن محمد قال سمعت الجنيد ابن محمد يقول : التوبة على ثلاثة معان^(٤) أو لها : الندم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم (الندم التوبة) وهو على إصرار من القلوب وينتقل من مذموم الأفعال إلى محمودها ، والثاني العزم على ترك المعاودة^(٥) فيما نهى عنه وأن لا يعاوده فيما يبقى ، والثالث : في أداء المظالم في كل عرض من مال ودم^(٦) ، فهذه الأحوال الثلاثة التي يمر بها أمر التوبة والله أعلم^(٦) .

(١) السري بن مغلس السقطي ، تقدمت ترجمته .

(٢) تخريجه : لم أجد من أخرجه .

(٣) تخريجه : لم أجد من أخرجه .

(٤) هذا الحديث تقدم تخريجه برقم (٢٣٩)

(٥) في نسخة بن المعاصي .

(٦) تخريجه : لم أجد من أخرجه .

(٣٩١) - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى سمعت منصور بن عبد الله يقول : سمعت جعفر بن محمد يقول : سمعت الجنيد يقول : التوبة على ثلاثة معان أو لها م الندم ، والثاني العزم على ترك المعاودة إلى ما نهى الله عنه والثالث : السعى في أداء المظالم ^(١) .

(٣٩٢) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظنا الحسن بن محمد بن إسحاق سمعت سعيد بن عثمان الحنط يقول : سمعت ذا النون يقول : ثلاثة من أعلام التوبة : إيمان البكاء على ما سلف من الذنوب ، والخوف المقلق من الوقوع فيها ، وهجران أخوان سوء وملازمة أهل الخير ^(٢) .

(٣٩٣) - أخبرنا أبو محمد بن يوسف أنا أبو بكر محمد بن عبد الله الرازي سمعت يوسف بن الحسين ^(٤) يقول : سئل ^(٥) ذو النون عن الاستغفار فقال : يا أخي ، الاستغفار اسم جامع لعمان ستة أو لهن : الندم على ما مضى ، والثاني : العزم على ترك الرجوع إلى الذنوب أبدا .

والثالث : إذا كان فرض ضيعته فيما بينك وبين الله عز وجل .
والرابع : أداء المظالم إلى المخلوقين في أموالهم وأعراضهم إذ مصالحهم عليها ،
والخامس : إزابة كل لحم و دم نبت من الحرام .
والسادس : إزابة البدن ألم الطاعات كما ذاق حلاوة المعصية ^(٧) .

-
- (١) تخريجه : لم أجد من أخرجه .
(٢) في نسخة ن سعد وهو خطأ .
(٣) تخريجه : لم أجد من أخرجه .
(٤) تقديم .
(٥) في نسخة ن ذى بدل ذو وهو خطأ .
(٦) كلمة اسم ساقطة من نسخة ن م .
(٧) تخريجه : ذكره الذهبي في السير (٥٣٥ / ١١) من قول ذى النون عندما تسرجم له .

(٣٩٤) - أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل المصري بمكة
 أنا أبو الحسين أحمد بن محمد الشمعي^(١) نا خلف بن عمرو العكبرى^(٢)
 نا إسحاق بن إسماعيل^(٣) نا [حماد]^(٤) عن الأعمش عن الربيع بن
 أبي راشد عن سعيد بن جبير في قوله : (يا عبادي الذين آمنوا^(٥)
 إن أرضي واسعة)^(٦) قال : إذا عمل في الأرض بالمعاصي فأخرجوا^(٧) .

-
- (١) أحمد بن محمد بن أحمد بن خليف وأبو الحسين الشمعي
 البغدادي ، كان صدوقاً ، توفي سنة ٣٥٢ . تاريخ بغداد (١٥٧/٥) .
- (٢) خلف بن عمرو بن عبد الرحمن بن عيسى أبو محمد العكبرى ،
 كان ثقة ، توفي سنة ٢٩٦ . تاريخ بغداد (٣٣٢/٨) .
- (٣) إسحاق بن إسماعيل الطالقاني أبو يعقوب نزيل بغداد
 يعرف باليتيم ، ثقة تكلم في سماعه من جرير وحده ، من
 العاشرة ، مات سنة ٢٠٣ ، وأقبلها ، د . تقريب (٢٨) .
- (٤) مابين المعكوفتين في الأصل عمار والصواب ما أثبتناه
 وهو حماد بن أسامة ، تقدمت ترجمته .
- (٥) ربيع بن أبي راشد أخو جامع بن أبي راشد الكوفي ،
 سمع سعيد بن جبير ، روى عنه الثوري وغيره .
 التاريخ الكبير (٢٧٣/٣) ، الجرح والتعديل (٤٦١/٣) .
- (٦) سورة المنكبوت آية ٥٦ .
- (٧) تخريجه : أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٩/٢١)
 وذكره السيوطي في الدر (٤٧٤/٦) قال أخرجه الفريابي وابن جرير
 والبيهقي في شعب الإيمان عن سعيد بن جبير فذكره .

(٣٩٥) - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو بكر
ابن داود الزاهد ^(١) حدثني إبراهيم بن عبد الواحد العيسى نا ^(٢)
وريزة بن محمد الغساني نا ^(٣) مسيب بن واضح سمعت أبا عتبة ^(٤)
الخواص سمعت إبراهيم (٢٢٥/أ) بن أدهم يقول : من
أراد التوبة فليخرج من المظالم ، وليدع مخالطة من كان
يخالطه ، وإلا لم ينل ما يريد . ^(٥)

-
- (١) محمد بن داود بن سليمان أبو بكر النيسابوري الزاهد ، تقدم .
(٢) لم أجد له ترجمة .
(٣) في نسختي المخطوط وزيرة عن محمد الغساني والصواب
ما أثبتناه وهو وريزة بالضم وفتح الزاي مؤخرة بن محمد
الغساني ، حدث بد مثق قبل الثلثمائة روى عنه خيثمة بن
سليمان ، قال ابن حجر في اللسان : لم أر فيه جرحا .
الكمال (٣٩١/٧) ، تبصير المنتبه (١٤٧١/٤) ، لسان الميزان (٢٢٠/٦) .
(٤) المسيب بن واضح بن سرحان ، أبو محمد السلمى ، قال
أبو حاتم : صدوق يخطئ كثيرا ، وقال الدارقطني ضعيف ،
توفي سنة ٢٤٦ هـ ، الجرح والتعديل (٢٩٤/٨) ،
السير (٤٠٣/١١) ، لسان الميزان (٤٠/٦) .
(٥) أبو عتبة عباد بن عباد الخواص بفتح الخاء وتعدد
الواو ، أصله من فارس يروى عن إسماعيل بن أبي خالد
روى عنه أهل الشام ، وكان ممن غلب عليه التقشف والعبادة
حتى غفل عن الحفظ والإتقان ، فكان يأتي بالشئ على حسب
التوهم حتى كثر المناكير في روايته على قلتها فاستحق
الترك .
الأنساب (١٩٩/٥) .
(٦) تخريجه : ذكره الحافظ المزي في تهذيب الكمال (٢١/٢) من
قول إبراهيم بن أدهم .

- (٣٩٦) - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى سمعت منصور بن عبد الله سمعت محمد بن حامد سمعت أحمد بن خضويه سمعت إبراهيم بن آدم يقول : التوبة الرجوع إلى الله بصفاء السر .^(١)^(٢)^(٣)
- (٣٩٧) - أخبرنا أبو سعيد الصيرفى نا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبى الدنيا نا بندار نا يحيى بن سعيد عن شعبه عن أبى بشر عن سعيد بن جبير قال : (إنه كان^(٤)^(٥)^(٦)^(٧) للوابين غفورا) قال : للرجاعين إلى الخير .

- (١) محمد بن حامد بن محمد بن إسماعيل بن خالد أبو بكر الترمذى من أعيان مشايخ خراسان لقي أحمد بن خضويه و من دونه . طبقات الصوفية (٢٨٠)
- (٢) أحمد بن خضويه أبو حامد البلخى ، قال أبو حنيفة النيسابورى : ما رأيت أكبر همة ، ولا أصدق حالا من أحمد ابن خضويه ، له قدم فى التوكل توفى سنة ٢٤٠ هـ . السير (٤٨٧/١١)
- (٣) تخريجه : لم أجد من أخرجه .
- (٤) يحيى بن سعيد بن فروخ بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم المعجمة التميمى أبو سعيد القطان البصرى ثقة متقن حافظ إمام قدوة ، من كبار التاسعة مات سنة ٢٩٨ هـ . تقريب (٣٧٥)
- (٥) جعفر بن إياس أبو بشر بن أبى وحشية بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة وتثقيب التحتانية ، ثقة من أثبت الناس فى سعيد ابن جبير ، وضعفه شعبه فى حبيب بن سالم وفى مجاهد ، من الحامة ، مات سنة خمس ، وقيل سنة ست وعشرين ومئة ، ع . تقريب (٥٥)
- (٦) سورة الاسراء آية ٢٥ .
- (٧) تخريجه : أخرجه ابن جرير الطبرى فى تفسيره (١٥ / ٢٠) وذكره السيوطى فى الدر (٢٦١/٥) وعزاه لابن أبى الدنيا والبيهقى فى شعب الإيمان .

- (٢٩٨) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد
ابن إسحاق ، نا أبو عثمان الحنط نا هناد بن السرى^(١) نا
عبدة عن جرير عن الضحاك^(٢) فى قوله : (إنه كان للاوابين^(٣)
غفورا) قال : السراجين من الذنوب^(٤) .
- (٢٩٩) - أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبد الله نا ابن أبى الدنيا
حدثنى يوسف بن موسى نا عبد الملك عن هارون بن عنتره^(٥) عن
سعيد بن سنان فى قوله : (لكل أبواب حفيظ) قال : حفيظ
ذنوبه فتأب منها ذنبا ذنبا^(٦) .

- (١) هناد بن السرى بكسر الراء الخفيفة بن مصعب التميمى أبو السرى
الكوفى ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٣ ، ع/م/بعه . تقريب (٢٦٥)
- (٢) عبدة بن سليمان الكلابى أبو محمد الكوفى يقال اسمه عبد الرحمن
ثقة ثبت من صفار الثامنة ، مات سنة ١٨٧ ، وقيل بعد هاء ع .
تقريب (٢٢٣) .
- (٣) ابن مزاحم ، تقدمت ترجمته .
- (٤) سورة الاسراء آية ٢٥ .
- (٥) تخريجه : أخرجه ابن المبارك فى الزهد (٣٨٦)
وهناد فى الزهد (٤٥٧/٢)
- (٦) يوسف بن موسى بن راشد القطان أبو يعقوب الكوفى نزيل الرى ثم
بغداد ، صدوق من العاشرة ، مات سنة ٢٥٣ ، ع/د/ع/ع/ق .
تقريب (٣٨٩)
- (٧) عبد الملك بن هارون بن عنتره ، روى عن أبيه ، قال أحمد : ضعيف
وقال يحيى : كذاب ، وقال أبو حاتم : متروك ذاهب الحديث ،
وقال ابن حبان : يضع الحديث . الجرح والتعديل (٣٧٤/٥) ،
- (٨) المجروحين (١٣٣/٢) ، ميزان الاعتدال (٦٦٦/٢) ، لسان الميزان (٧١ / ٤)
هارون بن عنتره بنون ثم مشاهير ابن عبد الرحمن الشيبانى
أبو عبد الرحمن أو أبو عمرو بن أبى وكيع الكوفى ، لا بأس به ،
من السادسة ، مات سنة ١٤٢ ، د/س/ف .
تقريب (٣٦١)
- (٩) سورة ق آية ٣٢ .
- (١٠) تخريجه : ذكره السيوطى فى الدر (٦٠٤/٧)
وعزاه للبيهقى فى الشعب .

(٤٠٠) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا محمد بن إسحاق الصعاني نا سعيد بن سليمان نا مهران الرازي^(١) نا أبو سنان عن أبي إسحاق عن يحيى بن وثاب^(٢) قال : سألت ابن عباس عن قوله (لكل أبواب حفيظ)^(٣) . قال : حفظ ذنوبه حتى يرجع عنها^(٤) .

(٤٠١) - وأخبرنا أبو عبد الله نا أبو العباس نا محمد بن إسحاق نا أبو نعيم نا سلمة بن سابور عن عطية عن ابن عباس أنه قال : (كان للأوابين غفورا)^(٥) قال : التوابين^(٦) .

(١) مهران بكسر أوله ابن أبي عمر العطار أبو عبد الله الرازي صدوق له أوهام سي الحفظ ، من التاسعة ، مد / ق .
تقريب (٢٤٩)

(٢) يحيى بن وثاب بتعدد المثلثة الأسدي مولا هم الكوفي المقرئ ، ثقة عابده من الرابعة ، مات سنة ١٠٣ ، خ / م / س / ق .
تقريب (٣٨٠)

(٣) سورة ق آية ٢٢ .

(٤) تخريجه : أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (١٧٣ / ٢٦) .

(٥) هو الفضل بن دكين ، تقدم .

(٦) سلمة بن سابور روى عن عطية العوفي ، روى عنه أبو نعيم وغيره ، ضعفه يحيى بن معين .
الجرح والتعديل (١٦٣ / ٤) .
لسان الميزان (١٨٣)

(٧) عطية بن سعيد بن جنادة بضم الجيم بعدها نون خفيفة العوفي الجدلي بفتح والمهمل الكوفي أبو الحسن ، صدوق يخطئ كثيرا .
كان شيعيا مدلسا ، من الثالثة ، مات سنة ١١١ ، بخ / د / س / ق .
تقريب (٢٤٠)

(٨) سورة الاسراء آية ٢٥ .

(٩) تخريجه : عزاه السيوطي في الدر (٢٦١ / ٥) لابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي .

(٤٠٢) - أخبرنا أبو عبد الله نا أبو العباس نا [الحسن ^(١)] بن عفان نا ابن نمير ^(٢) عن الأعمش ^(٣) عن أبي راشد عن عبيد بن عمير ^(٤) في قوله : (إنه كان للأوابين غفورا) ^(٥) قال : الذي يذكر ذنبه فيستغفر ربه . ^(٦)

(٤٠٣) - ورواه منصور عن مجاهد عن عبيد بن عمير قال الذي يتذكر ذنوبه فيستغفر لها . ^(٧)

- (١) ما بين المعكوفتين في الاصل الحسين والصواب ما أثبتناه وهو من نسخة ن وهو الحسن بن علي بن عفان، تقدمت ترجمته .
- (٢) عبد الله بن نمير بنون مضر، همداني أبو همام الكوفي ثقة صاحب حديث ، من كبار القاسعة مات سنة ١٩٩ هـ ، ع . تقريب (١٩٢)
- (٣) أبو راشد مولى عبيد بن عمير ، روى عنه الأعمش قال ابن عبد البر : اسمه سعيد ليس به بأس . التاريخ الكبير (٣٠/٩)
- الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى لابن عبد البر (٦٢٨/١)
- (٤) عبيد بن عمير بن قتادة الليثي أبو عاصم المكي ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعليه قاله مسلم ، وعده غيره في كبار التابعين وكان قاص أهل مكة جميع على ثقته ، ع . تقريب (٢٢٩)
- (٥) سورة الاسراء آية ٢٥ .
- (٦) تخريجه : أخرجه هناد في الزهد (٤٥٨/٢) وابن جرير الطبري في تفسيره (٧٠ /١٥) ، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع (١٩٢/٢) بنحوه
- (٧) تخريجه : أخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٢٩) ، وابن أبي شعبة في مصنفه (٤٤٥/١٣) ، وابن جرير الطبري في تفسيره (٧٠/١٥) وأبو نعيم في الحلية (٢٦٨/٣) .

(٤٠٤) - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس الأصم نا يحيى بن أبي طالب نا أبو أحمد الزبيرى عن سفيان^(١) عن عوف^(٢) عن أبي المنهال^(٣) عن أبي العالية^(٤) فى قوله (يحب التوابين ويحب المتطهرين) . قال : من الذنوب .^(٥)

(٤٠٥) - وبإسناده عن سفيان عن عاصم^(٦) عن الشعبي^(٧) قال : التائب من الذنب كمن لا ذنب له ثم قرأ : (إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين)^(٨) .^(٩)

(١) هو الثورى تقدمت ترجمته .

(٢) عوف بن أبي جميلة الأعرابي ، تقدم .

(٣) سيار بن سلامة الرياحى بالتحانية أبو المنهال البصرى ، ثقة من الرابعة ، مات سنة ١٢٩ هـ ، ع . تقريب (١٤٢) .

(٤) سورة البقرة آية ٢٢٢ .

(٥) تخريجه : أخرجه وكيع فى الزهد (٥٤٦/٢)

وذكره السيوطى فى الدر (٦٢٥/١) فقال : أخرج وكيع وابن أبي شيبة

وعبد بن حميد وابن أبي حاتم عن أبي العالية : أنه رأى رجلاً

يتوضأ ، فلما فرغ قال : اللهم اجلنى من التوابين واجلنى من

المتطهرين قال : إن الطهور بالماء حسن ، ولكنهم المتطهرون من الذنوب .

(٦) عاصم بن سليمان الأحوال ، تقدم .

(٧) عامر بن شراحيل ، تقدم .

(٨) سورة البقرة آية ٢٢٢ .

(٩) تخريجه : أخرجه وكيع فى الزهد (٥٤٢/٢)

وأبو نعيم فى الحلية (٢١٨/٤)

وذكره السيوطى فى الدر (٦٢٦/١) فقال : أخرجه وكيع وعبد بن حميد

وابن أبي حاتم والبيهقى فى الشعب .

(٤٠٦) - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا أبو بكر ابن إسحاق الصفاني نا أبو عبيد نا حجاج^(١) عن ابن جريج^(٢) أخبرني عبدالله بن كثير^(٣) عن مجاهد قال : إذا أصاب رجل رجلا لا يعلم المصاب من أصابه فاعترف له^(٤) المصيب فهو كفارة للمصيب^(٥) .

وكان مجاهد يقول عند هذا : أصاب عروة بن الزبير عين إنسان عند الركن فيما يستلمون فقال له : يا هذا أنا عروة بن الزبير فإن كان بعينك بأس فأنا لها^(٦) .

قال الصفاني حدثناه حجاج بلائك .

(٤٠٧) - أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبدالله أنا أبو بكر بن أبي الدنيا أنريس^(٨) عن أبيه عن وهب^(٩) بن منبه قال : قال رجل من العباد لابنه : يا بني لا تكن ممن يرجو الآخرة بغير عمل ويؤخر التوبة بطول الأمل^(١٠) .

(١) هو القاسم بن سلام تقدمت ترجمته .

(٢) الحجاج بن محمد المصيصي ، تقدمت ترجمته .

(٣) عبدالملك بن عبدالعزيز ، تقدمت ترجمته .

(٤) عبدالله بن كثير الداربي المكي أبو معبد القارئ أحد الأئمة

مدوق ، من السادسة ، مائتة سنة ١٢٠ ، ع . تقريب (١٨٥) .

(٥) ما بين المعكوفتين ساقط من نسخة ن .

(٦) تخريجه : لم أجد من أخرجه .

(٧) تخريجه : لم أجد من أخرجه .

(٨) أنريس بن سنان أبو إلياس الصفاني ابن بنت وهب بن منبه ضعيف ،

من السابعة ، فق . تقريب (٢٥) وفي نسخة ن قيس بدل أنريس .

(٩) لم أجد له ترجمة .

(١٠) تخريجه : لم أجد من أخرجه .

- (٤٠٨) - قال : ونا أبو بكر نا أبو سعيد الأشج^(١) نا إحاق بن سليمان الرازي عن عثمان بن زائدة قال : قال لقمان لابنه : يا بني لا تؤخر التوبة فإن الموت يأتي بغتة^(٢) .
- (٤٠٩) - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا العباس بن محمد نا أحمد بن حاتم الطويل نا يحي^(٣) ابن يمان عن سفيان عن السدي^(٤) (وحيل بينهم وبين ما يشتهون)^(٥) قال : التوبة^(٦) .

(٤١٠) - أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصماني أنا جعفر بن محمد ابن نصير الخواص نا إبراهيم بن هاشم البغوي نا أحمد بن حنبل نا عباد^(٧) عن عاصم الأحوال قال : كنت أمشي مع الفضيل الرقاشي ، فقال : لا يلهينك الناس عن نفسك لأن الأمر يخلص إليك دونهم ، ولا تغل

-
- (١) عبدالله بن سعيد بن حصين الكندي أبو سعيد الأشج الكوفي ، ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة ٢٥٧ هـ ، ع تقريب (١٧٥)
- (٢) تخريجه : أخرجه البيهقي في الزهد الكبير (٢٥٣) .
- (٣) أحمد بن حاتم بن يزيد الطويل بغدادى كان من الثقات ، وكان رجلاً صالحاً . تاريخ بغداد (١١٢/٤)
- (٤) إسماعيل بن عبدالرحمن بن أبي كريمة السدي بضم المهملة وتشديد ياء الدال أبو محمد الكوفي صدوق بهم ورمي بالتشيع ، من الرابعة ، مات سنة ١٢٧ هـ ، م / ع تقريب (٣٤)
- (٥) سورة سبأ آية ٥٤ .
- (٦) تخريجه : ذكره السيوطي في الدر (٧١٥/٦) وعزاه للبيهقي .
- (٧) إبراهيم بن هاشم بن حسين بن هاشم أبو إحاق البيهقي المعروف بالبغوي قال الدارقطني : ثقة ، توفي سنة ٢٩٧ هـ . تاريخ بغداد (٢٠٣/٦)
- (٨) عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي هرة الأزدي أبو معاوية البصري ، ثقة ، من السابعة ، مات سنة ١٧٩ هـ ، وبعد هابسة ، ع تقريب (١٦٣)
- (٩) فضيل بن مرزوق الأغربا المعجزة والكرام الرقاشي الكوفي أبو عبدالرحمن ، صدوق بهم ورمي بالتشيع ، من السابعة ، مات في حدود سنة ١٦٠ هـ / م ، ع تقريب (٢٧٧)

أقطع النهار بكذا وكذا ، فإنه محصى عليك مما عملت فيه ، واختر
فإنك لم تر شيئا أشد طلبا ولا أسرع إدراكا من حسنة حدثت لذنوب
قد يم .^(١)

(٤١١) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا الحسن بن محمد
ابن إحاق سمعت أبا (٢٢٥ / ب) عثمان يقول : سمعت ذا النون
يقول : ثلاثة من أعلام الإيمان أسباع الطهارات في المكاره
وارتقاء القلب^(٢) عند الفرائض حتى يؤدبها والتوبة عند كل
ذنب خوفا من الإصرار عليه .^(٣)

(١) تخريجه : أخرجه ابن المبارك في الزهد (زيادات نعيم ١٨)

ووكيع في الزهد (٥٣٦ / ٢)

وهناد في الزهد (٥٦٤ / ٢)

وابن أبي السد نيسابى الورع (ورقة ١٧١ / ب)

وأبو نعيم في الحلية (١٠٢ / ٣)

والبيهقى في الزهد الكبير (٣ / ٥)

قلت : والنصف الأخير من هذا الأثر وهو قوله : " واختر فإنك لم تر شيئا
أشد طلبا ولا أسرع إدراكا من حسنة حدثت لذنوب قديم " روى
نحوه عن ابن عباس مرفوعا وموقوفا .

١ - المرفوع : أخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (١٧٤ / ٤) في ترجمة

مالك بن يحيى بن عمرو بن مالك عن أبيه عن جده عمرو بن مالك النكري
عن أبي الجوزاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال : لم أر شيئا أحسن غلبا ولا أحسن إدراكا من حسنة حدثت لذنوب
قد يم) وقال لا يتابع عليه . والبيهقى في الزهد الكبير (٣١٥) وقال
إسناده ضعيف ، وابن الجوزى في العلل المتناهية (٢٤١ / ٢) وقال : هذا
حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج بأفراد مالك بن يحيى .
ب - الموقوف : أخرجه البيهقى في الزهد (٣١٦) عن ابن عباس وقال : هكذا
وجدته موقوفا . وذكره السيوطي في الدر (٤٨٥ / ٤) وعزاه للحكيم
الترمذي والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس موقوفا .

(٢) كلمة القلب ساقة من نسخة ن .

(٣) تخريجه : أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٩٢ / ٩)

(٤١٢) - أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي أنا حاجب ابن أحمد نا محمد بن حماد نا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم بن صبيح عن مسروق قال : إن العرف لحقيق أن يكون له مجالس يخلو فيها فيتذكر فيها ذنوبه فيستغفر منها^(١).
(٤١٣) - حدثنا أبو سعد أحمد بن محمد الهروري أنا عبد الله ابن بكر الطبراني نا عبد الجبار^(٢) سمعت سهل بن عبد الله يقول : الثائب هو الذي يتوب عن غفلته في كل لحظة ولحظة^(٤).

(١) تخريجه :

أخرجه أحمد في الزهد (٤١٩)

وابن أبي شيبة في مصنفه (٤٠٣/١٣)

وأبو نعيم في الحلية (٩٧/٢)

(٢) عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن الحسين

ابن محمد أبو أحمد الطبراني ، كان ثقة ثبتا

مكثرا ، كتب عنه الدارقطني ، توفي سنة ٣٩٩ هـ

تاريخ بغداد (٤٢٣/٩)

(٣) عبد الجبار بن شيراز بن زيد النهرجولي

هكذا في الحلية ، لم أحده ترجمته .

(٤) لم أجد من أخرجه .

فصل فى الطبع على القلب والرین

(١١٤) - حدثنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد ابن يعقوب نا بكار بن قتيبة القاضى^(١) بمصر نا صفوان بن عيسى^(٢) نا محمد بن عجلان عن القعقاع بن حكيم^(٣) عن أبي صالح^(٤) عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن المؤمن إذا أذنب ذنبا كانت نكته سوداء فى قلبه ، فإن تاب ونزع واستغفر صقل منها قلبه ، وإن زاد زادت حتى يعلق بها قلبه فذلك الران الذى ذكر الله فى كتابه (كلا بل ران على

(١) بكار بن قتيبة بن أسد بن عبيد الله الثقفى أبو بكره الفقيه البصرى القاضى قال الذهبى : له أخبار فى العدل والعفة والنزهة والورع ، توفى سنة ٢٢٠ .

العبر (٣٨٩/١) ، حسن المحاضرة (٤٦٣/١)

(٢) صفوان بن عيسى الزهرى أبو محمد البصرى القسام ثقة من

التاسعة ، مات سنة ٢٠٠ ، وقيل قبلها بقليل أو بعدها

خت / م / عه . تقريب (١٥٣)

(٣) فى النسختين القعقاع عن حكيم والصواب ما أنبتناه وهو

القعقاع بن حكيم المدنى ، ثقة ، من الرابعة ، بخ / م / عه .

تقريب (٢٨٢)

(٤) . ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدنى ، ثقة ثبت ، وكان

يجلب الزيت إلى الكوفة ، من الثامنة ، مات سنة ١٠١ ، ع .

تقريب (٩٨)

قلوبهم ما كانوا يكسبون^(١) (٢)
 (٤١٥) - أخبرنا أبو القاسم زيد بن أبي هاشم العلوي بالكوفة^(٣)
 أنا محمد بن علي بن دحيم نا إبراهيم بن عبد الله أنا وكيع^(٤)
 عن الأعمش عن سليمان بن ميسرة^(٥) عن طارق بن شهاب^(٦) قال : قال
 عبد الله بن مسعود : إن الرجل ليذنب الذنب فيكنت في قلبه

(١) سورة المطففين آية ١٤ .

(٢) تخريجه : أخرجه أحمد (٩٧/١٥) حديث رقم (٧٩٣٩) وقال أحمد شاكر :

إسناده صحيح ، والترمذي كتاب التفسير - باب ومن سورة المطففين

(٤٢٤/٥) وقال هذا حديث حسن صحيح ، وابن ماجه كتاب الزهد - باب

ذكر الذنوب (١٤١٨/٢) ، وابن حبان في صحيحه (٢٠٢/٢) ، والحاكم (٥١٧/٢)

وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي

وابن جرير الطبري في تفسيره (٩٨/٣) ،

قال المنذرى في الترغيب والترهيب (٩٢/٤) رواه الترمذي وصححه والنسائي

وابن ماجه وابن حبان في صحيحه والحاكم . وقال ابن كثير رحمه الله في

تفسيره (٤٨٥/٤) رواه ابن جرير والترمذي والنسائي وابن ماجه ولفظ النسائي

«إن العبد إذا أخطأ خطيئة نكت في قلبه نكتة سوداء» فإن هونزع واستغفروا تاب

مقل قلبه ، فإن عاد زيد فيها حتى تعلو قلبه فهو الران الذي قال الله تعالى

(كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون)

(٣) في نسخة ن زيادة ابن بين أبي القاسم وزيد .

(٤) إبراهيم بن عبد الله بن عمر أبو إسحاق العيسى الكوفي القصار قال الذهبي :

وهو صدوق جازل الحديث ، توفي سنة ٢٧٩ . السير (٤٣/١٣)

(٥) سليمان بن ميسرة الأحمسي ، عن طارق بن شهاب ، روى عنه الأعمش وغيره ، وثقه

ابن معين . الجرح والتعديل (١٤٣/٤) ، تعجيل المنفعة (١٦٨)

(٦) طارق بن شهاب بن عبد الشمس البجلي الأحمسي أبو عبد الله الكوفي قال ابن أبي حاتم :

أدرك الجاهلية ورأى النبي صلى الله عليه وسلم وغزاه في خلافة أبي بكر رضي الله عنه

وقال الذهبي : رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، وغزاه في خلافة أبي بكر غير مرة .

وقال ابن حجر : إذا ثبت أنه لقي النبي صلى الله عليه وسلم فهو صاحب على الأرجح ،

وإذا ثبت أنه لم يسمع منه فروايت عنه مرسل صاحب وهو مقبول على الأرجح ، وقيد

أخرج له النسائي عدة أحاديث وذلك مصير منه إلى إثبات صحبته ، توفي سنة ٨٢ أو ٨٣ و ٨٤

الجرح والتعديل (٤٨٥/٤) ، السير (٤٨٥/٣) ، الإصابة (٢٢٠/٢)

نكتة سوداء^(١) ثم يذنب الذئب فيذكت نكتة^(٢) أخرى حتى يصير لون قلبه لون الشاة الربداء^(٣) يعنى السوداء^(٤) . كذا وجدته عن عبد الله .

(٤١٦) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأعمش نا محمد بن إسحاق نا محمد بن عبيد حدثنى الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب قال : قال حذيفة إن الرجل ليذنب فينقط على قلبه نقطة سوداء ثم يذنب^(٥) فينقط على قلبه نقطة سوداء حتى يصير كالشاة^(٦) . وقال غيره : عن محمد بن عبيد : حتى يصير كالشاة الربداء .

(١) نكتة سوداء : أى أثر قليل كالنقطة ، شبه الوسخ فى المرأة والسيف ونحوهما . النهاية (١١٤/٥)

(٢) فى نسخة ن ثلاثة بدل نكتة ، والصواب ما أثبتناه .

(٣) الشاة الربداء : هى المنقطة بحمرة وبياض أو سواد ، واربداً القلب من حيث المعنى لا الصورة ، فإن لون القلب إلى السواد ما هو . لسان العرب (١٢٠/٣)

(٤) تخريجه : أخرجه ابن أبي شيبة فى كتاب الإيمان ص (٦)

(٥) الشاة : الخال فى الجسد معروفة ، والمراد حتى تظهر وتنتضح كما تظهر الشاة وينظر إليها دون باقى الجسد . النهاية (٤٣٦/٢)

(٦) تخريجه : أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٢٣٣/١) عن طارق بن شهاب قال : قال حذيفة رضى الله عنه : إذا أذنب العبد نكت فى قلبه نكتة سوداء ، فإن أذنب نكت فى قلبه نكتة سوداء حتى يصير قلبه كالشاة الربداء .

(٤١٢) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصب
نا يحيى بن أبي طالب نا يزيد بن هارون أنافير بن الربيع
نا الأعمش عن إبراهيم التيمي^(١) عن الحارث بن سويد عن
حذيفة قال : القلب بمنزلة الكف، فإذا أذنب يقبض حتى يجتمع
فإذا اجتمع طبع عليه فإذا سمع خيرا دخل في أذنيه حتى يأتى
القلب فلا يجد منه مد خلا فذلك قوله عز وجل . (كلاب ران على
قلوبهم ما كانوا يكسبون)^(٢) ^(٣)

(٤١٨) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا [جعفر] بن محمد^(٤)
الخواص [حدثني إبراهيم بن نصر]^(٥) ^(٦) حدثني إبراهيم بن
[بشار] قال : سمعت إبراهيم بن آدم يقول : قلب المؤمن
أبيض لمعى مجلى مثل المرأة فلا يأتية الشيطان من ناحية من

(١) إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي يكنى أبا أسماء الكوفي
العابد ثقة إلا إنه يرسل ، ويدلس ، من الخامسة ، مات
سنة ٩٢ هـ ، ع .
تقريب (٢٤)

(٢) سورة المطففين آية ١٤ .

(٣) تخريجه : ذكره السيوطى فى الدر (٤٤٦/٨) وعزاه للفرجاني
والبيهقي .

(٤) ما بين المعكوفتين فى الأصل أبو جعفر والصواب ما أثبتناه وهو
من نسخة ن .

(٥) إبراهيم بن نصر المنصورى مولى منصور بن المهدي ، حدث عن
إبراهيم بن بشار الخراسانى ، وغيره ، وحدث عنه جعفر الخلدى
وغيره .
تاريخ بغداد (١٩٧/٧)

(٦) ما بين المعكوفتين ساقط من نسخة ن .

(٧) فى نسخة ن سيار بدل بشار والصواب ما أثبتناه وهو
إبراهيم بن بشار بن محمد أبو إسحاق الخراسانى الصوفى ، خادم
إبراهيم بن آدم
تاريخ بغداد (٤٧/٧) .

النواحي بشي من المعاصي إلا نظر إليه كما ينظر إلى وجهه
في المرأة فإذا أذنب نكت في قلبه نكتة سوداء فإذا تاب
من ذنبه محيت النكتة من قلبه وأنجلي ، وإن لم يتب وعاود
أيضا وتتابعت الذنوب ذنبا بعد ذنب نكت في قلبه نكتة نكتة
حتى يسود القلب وهو قول الله عز وجل (كلا بل ران على
قلوبهم ما كانوا يكسبون) ^(١) . قال : الذنب بعد الذنب حتى
يسود القلب فما أبطأ ما ينجح في هذا القلب المواعظ، فإن
تاب إلى الله قبله الله وأنجلي عن قلبه كجلي المرأة ^(٢) .

(٤١٩) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا عبد الرحمن بن [الحسن] ^(٣)
القاضي نا إبراهيم بن الحسين نا آدم بن أبي إياس نا
ورقاء ^(٤) عن ابن أبي نجیح عن مجاهد (كلا بل ران على قلوبهم) ^(٥)
قال : ثبتت الخطايا على القلب حتى غمرته وهو الران الذي

-
- (١) سورة المطففين آية ١٤ .
(٢) تخريجه : لم أجد من أخرجه .
(٣) ما بين المعكوفتين في الأصل الحسين وما أثبتناه من
نسخة ن وهو المواب ، وهو عبد الرحمن بن الحسن القاضي
الهمداني ، تقدمت ترجمته .
(٤) ورقاء بن عمر اليشكري أبو بشر الكوفي نزيل المدائن ،
مدوني ، في حديثه عن منصور لين ، من السابعة ع .
تقريب (٣٦٩) .
(٥) سورة المطففين آية ١٤ .

قال : (كلا بل ران على قلوبهم)^{(١)(٢)} .

- (٤٢٠) - أخبرنا أبو نصر بن قتادة نا أبو منصور النضوى نا أحمد بن نجدة نا سعيد بن منصور نا عيسى بن يونس عن الأعمش عن مجاهد في قوله عز وجل : (كلا بل ران على قلوبهم)^(٣) قال : كانوا يرون أن الرين هو الطبع . كذا قال في هذه الرواية .^(٤)
- (٤٢١) - وقال في رواية أخرى كما أخبرنا أبو عبدالله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب (٢٢٦/أ) نا محمد بن إحاق الصفاني نا حجاج نا ابن جريج أخبرني عبدالله بن كثير أنه سمع مجاهدا يقول : الرين أيسر من الطبع ، والطبع أيسر من الإفعال والإفعال أشد من ذلك .^(٥)

(١) سورة المطففين آية ١٤ .

- (٢) تخريجه : أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٩٩/٣٠) وأخرجه البخاري في كتاب التفسير (٨٠/٧) معلقا عن مجاهدا أنه قال : ران ثبت الخطايا .
- وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (٦٩٦/٨) وصله الفريابي ، وروينا في فوائد الديباجي من طريق عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله (بل ران على قلوبهم) قال : ثبتت على قلوبهم حتى غمرت بها .
- (٣) سورة المطففين آية ١٤ .
- (٤) تخريجه : عزاء السيوطي في الدر (٤٤٧/٨) لسعيد بن منصور وابن المنذر والبيهقي .
- وذكره ابن حجر بسنده إلى مجاهد في تعليق التعليق (٣٦٣/٤) . وقال في الفتح (٦٩٦/٨) وروينا في المعاملات من طريق الأعمش عن مجاهد قال : كانوا يرون الرين هو الطبع .
- (٥) تخريجه : أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (١١٢/١) وابن الجوزي في ذم العوى (٦٧) .

(٤٢٢) - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو نا أبو العباس الأعمش نا محمد بن الجهم^(١) قال : قال يحيى بن زياد الفراء^(٢) فسي قوله (كلا بل ران على قلوبهم^(٣)) [يقول^(٤)] كثرت المعاصي منهم والذنوب فأحاطت بقلوبهم فذلك الرين عليها^(٥) .

(٤٢٣) - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل الصفار نا الحسن بن علي بن عفان نا ابن نمير عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن حذيفة قال : قيل له : يا أبا عبد الله أكفر بنو إسرائيل في يوم واحد . قال : لا ، ولكن عرضت عليهم فتنة فأبوا أن يركبوها فضربوا عليها حتى ركبوا عليها ، ثم عرضت عليهم فتنة أكبر منها فقالوا : لا نركب هذه أبدا فضربوا عليها حتى ركبوها ، ثم عرضت عليهم ، فقالوا : لا نركب هذه أبدا فضربوا عليها حتى ركبوها ، فأنسلخوا من دينهم^(٦) كما ينسلخ الرجل من قميصه .

(١) العلامة الأديب أبو عبد الله محمد بن الجهم السمرى ، قال

الدارقطني : ثقة ، توفي سنة ٢٧٧ .

تاريخ بغداد (١٦١/٢) ، السير (١٦٣/١٣) .

(٢) أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الأسدي الفراء

النعوى ، كان ثقة ، توفي سنة ٢٠٧ .

السير (١١٨/١٠) ، بغية الوعاة (٣٣٣/٢) .

(٣) سورة المطففين آية ١٤ .

(٤) ما بين المعكوفتين في الأصل (يقولون) وما أثبتناه من نسخة ن

وهو موافق لما في معاني القرآن للفراء .

(٥) انظر معاني القرآن للفراء (٢٤٦/٣) .

(٦) تخريجه : أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٧٩/١) بنحوه عن حذيفة .

قال أحمد : قال أصحابنا : والختم على القلب والطبع بمعنى
 واحد ، ومن طبع على قلبه في ذنب لم يتب منه أبداً ، قال
 عز وجل (إن الذين كفروا سواهم) أنذرهم أم لم تنذرهم
 لا يؤمنون (٢) فأيس نبيه صلى الله عليه وسلم من أيمانهم ، ثم
 أشار إلى سبب ذلك وعلته فقال : (ختم الله على قلوبهم
 وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة) (٤) ومعنى الختم التغليط على
 الشيء والاستيثاق منه حتى لا يدخله شيء ف قوله : (ختم الله
 على قلوبهم) أي طبع الله ، والخاتم بمنزلة الطابع ،
 والمعنى أنها لا تعقل ولا تفكر ، فأخبر أنه حال بينهم
 وبين الدواعي إلى الإيمان أن يخلص إلى قلوبهم ، وحال
 بين قلوبهم وبين أبصارها ما في (٦) الإيمان من الصواب فدل
 ذلك على أن الكافر مطبوع على قلبه

(١) قال ابن منظور : قال أبو إسحاق النحوي :

معنى طبع في اللغة وختم واحد ، وهو التغليط
 على الشيء والاستيثاق من أن يدخله شيء .

لسان العرب (٢٣٢ / ٨) .

(٢) سورة البقرة آية ٦ .

(٣) قال ابن القيم رحمه الله تعالى : ومعلوم أن هذا ليس حكما يعم
 جميع الكفار ، بل الذين آمنوا وصدقوا الرسل كان أكثرهم كفارا
 قبل ذلك ولم يحتم على قلوبهم وعلى أسماعهم ، فهذه الآيات في حق
 أقوام مخصوصين من الكفار فعل الله بهم ذلك عقوبة منه لهم في الدنيا
 بهذا النوع من العقوبة العاجلة . شفاء العليل لابن القيم (١٩٦) .

(٤) سورة البقرة آية ٧ .

(٥) سورة البقرة آية ٧ .

(٦) في شعب الإيمان للحليمي ابصارهم .

مستحيل وجود الإيمان منه (١)

وقال : (ألك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وألك هم الغافلون) (٢) . فأخبر أن المطبوع عليه غافل ، ووجود الفعل الذى شرطه الاختيار عن الغافل عنه غير ممكن ، وأصل الطبع (٣) فى اللغة من الوسخ والدنس يغشيان السيف ثم يستعمل فيما يشبه الوسخ والدنس من الآثام والأقذار وغيرها من المقابح . والاستثناء فى قوله (بل طبع الله عليها بكفرهم فلا يؤمنون إلا قليلا) (٤) من جماعة اليهود الذين ابتدأت القصة بذكرهم لا من المطبوع على قلوبهم ، ويجوز أن يكونوا مأمورين بالإيمان ولا يجوز وجوده منهم ، فقد أخبر الله عز وجل عن جماعة من الكفار أنهم لا يؤمنون ، والأمر بالإيمان غير زائل عنهم ، وأخبر أنه أوحى إلى نوح عليه السلام (أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن) (٥) ولذلك أغرقهم ، ثم لا يجوز أن يقال أن الأمر بالإيمان زال عنهم ، ولعن أبلّيس وجعله شيطانا صار ممن لا يؤمن ولا يتوب أبدا ، ولا يجوز أن يقال أن الأمر بالإيمان والتوبة زائل عنه ، فكذلك

(١) قال ابن القيم رحمه الله تعالى (ومما أن يعلم أنه لا يمتنع مع الطبع والختم والقفل حصول الإيمان ، بأن يفك الذى ختم على القلب وطبع عليه وضرب عليه القفل ، ذلك الختم والطابع والقفل ويهديه بعد ضلاله ويعلمه بعد جهله ، ويرشده بعد غيبه ويفتح قفل قلبه بمفاتيح توفيقه التى هى بيده عز وجل ، حتى لو كتب على جبينه الشقاوة والكفر لم يمتنع أن يمحوها ويكتب عليه السعادة والإيمان . شفاء العليل (١٩٤) .

(٢) سورة النحل آية ١٠٨ .

(٣) الطبع بالتحريك بهذا المعنى فى اللغة أما بالسكون فهو بمعنى الختم لسان العرب (٢٣٣/٨) .

(٤) سورة النساء آية ١٥٥ .

(٥) وهو قوله تعالى (كذلك حكمت ربك على الذين فسقوا أنهم لا يؤمنون)

(٦) سورة هود آية ٢٦ .

المطبوع على قلبه ، والله أعلم ، وهذا كله معنى قول الحلبي (١)
وغيره من أهل العلم (٢).

(٤٢٤) - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي
الحافظ نا ابن مكرم (٣) ومحمد بن إسماعيل (٤) قال نا عبيد الله
ابن يوسف نا سليمان بن مسلم (٥) حدثني سليمان التيمي عن
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :

-
- (١) انظر شعب الإيمان للحلبي (١٣١، ١٣٠/٣) .
- (٢) قال ابن القيم رحمه الله تعالى : هنا عدة أمور عاقب بها الكفار بمنعهم
من الإيمان وهي الختم والطبع والأكنة والغطاء والغلاف والحجاب
والوقر والغشاوة والران والغل والسد والقفل والصمم والبكم والعمى
والصدو والصرف والشد على القلب ، والضلال والافغال والمهرض وتقليب
الأفئدة والحول بين المرء وقلبه ، وإزاحة القلوب والخذلان والإركاس
والتنبيط والتزيين وعدم إرادة هداهم وتطهيرهم وإماتة قلوبهم بعد خلق الحياة
فيها فتبقى على الموت الأضلى وأما ك النور عنها فتبقى في الظلمة الأضلية
وجعل القلب قلبا قاسيا لا ينطبع فيه مثال الهدى صورته ، وجعل الصدر ضيدا
حرجا لا يقبل الإيمان .
- (٣) هو محمد بن الحسين بن مكرم تقدم ترجمته .
- (٤) لم أجد له ترجمة .
- (٥) عبيد الله بن يوسف الجبيري بالجيم الموحدة مصفرا أبو حفص البصري صدوق
من الحادية عشرة ، مات في حدود ٢٥٠ هـ ، ق .
- (٦) سليمان بن مسلم الخشاب ، قال ابن حبان : لا تحل الرواية عنه إلا على
سبيل الاعتبار ، وقال ابن عدي : سليمان بن مسلم هذا قليل الحديث
وهو شبه المجهول ولم أر للمتقدمين فيه كلاما إلا أنا أحببت أن
أذكره فأبين أن أحاديثه بمقدار ما يرويه لا يتابع عليه ،
وقال أبو نعيم : لا شيء .
- المجروحين لا بن حبان (٢٣٢/١) الكامل في الضعفاء لابن عدي (١١٣٥/٣)
الضعفاء لأبن نعيم ص (٨٧) .

"الطابع معلقة بقائمة عرش الله عز وجل ، فإذا انتهكت
الحرمة، زاد ابن يوسف [وعمل بالمعاصي]^(١) واجترأ على
السرب بعث الله الطابع فيطبع على قلبه فلا يعقل بعد ذلك
شيئا"^(٢) وقال ابن يوسف : "على قلوبهم فلا يعقلون شيئا".
تفرد به سليمان بن مسلم الخشاب وليس بالقوى .

(١) ما بين المعكوفتين في النسختين وعلم بالمعاصي والصواب
ما أثبتناه وهو من مصادر التخريج .

(٢) تخرجه :

أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار (١٠٣/٤)
وقال : لا نعلم رواه عن التيمي عن نافع إلا سليمان بن مسلم
وهو بصرى مشهور .
والعقيلي في الضعفاء الكبير (١٣٩/٢) بلفظ : إن الطابع
معلق بقائم العرش (.....) فذكره وقال سليمان بن مسلم
بصرى مجهول لا يتابع على حد يث .
وابن حبان في المجروحين (٢٣٢/١) في ترجمة سليمان بن مسلم
وقال : شيخ يروى عن سليمان التيمي ما ليس من حد يثه لانه الرواية
عنه إلا على سبيل الاعتبار للخواص .
وابن عدي في الكامل (١١٣٤/٣) وقال عنه : حديث منكر جدد
وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢٩٠/٢) وقال : هذا حديث لا يصح
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وسليمان بن مسلم مجهول .
قال الحافظ الذهبي في ميزان الاعتدال (٢٢٣/٢) في ترجمة
سليمان بن مسلم الخشاب بعد أن أورد هذا الحديث و معه
حديث آخرهما موضحان في نقدي ، ووافقه الحافظ ابن
حجر في لسان الميزان (١٠٦/٣) ،
وقال الحافظ العراقي : أخرجه ابن عدي وابن حبان في الضعفاء
من حديث ابن عمر وهو منكر .
وقال الهيثمي في المجمع (٢٦٩/٧) رواه البزار وفيه سليمان بن
مسلم الخشاب وهو ضعيف جدا .

(٤٢٥) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت الزبير بن عبد الواحد الحافظ سمعت أبا العباس محمد بن يوسف العصفري بالبصرة^(١) نا أحمد ابن ثابت الجحدري نا أبو المعلى^(٢) نا سليمان التيمي عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " الطابع معلقة بقائمة من قوائم العرش فإذا انتهكت الحرمة وأجرئت على الخطايا (٢٢٦/ب) وعصى الرب بعث الله الطابع فطبع على قلبه فلا يعقل بعد ذلك^(٤) .

(٤٢٦) - أخبرنا علي بن أحمد بن عبد ان أنا أحمد بن عبيد ناجعفر ابن محمد القاضي نا سليمان بن عبد الرحمن نا ابن عباس ناضم بن زرع^(٦) عن شريح بن عبيد^(٧) عن مالك بن يخامر السككي عن^(٨)

-
- (١) لم أجده ترجمته .
- (٢) أحمد بن ثابت الجحدري أبو بكر البصري، صدوق، من العاشرة ، مات بعد ١٥٠ ، ق تقريب (١٢٠)
- (٣) هو سليمان بن مسلم أبو المعلى الخزاعي الخشاب، تقدمت ترجمته .
- (٤) تخريجه : تقدم تخريجه في الحديث الذي قبله .
- (٥) وفي إسناده سليمان بن مسلم الخشاب وهو مجهول كما تقدم في ترجمته في الحديث الذي قبله .
- (٥) سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى التميمي الدمشقي ابن بنت شرجيل أبو أيوب، صدوق يخطئ، من العاشرة مات سنة ٢٣٣، خ/عه تقريب (١٢٥) .
- (٦) ضم بن زرع بن ثوب بضم المثلثة وفتح الواو ثم موحدة الحضرمي الحمصي ، صدوق بينهم، من السادسة ، د/فق تقريب (١٥٥)
- (٧) شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي الحمصي ، ثقة، من الثالثة ، وكان يرسل كثيرا مات بعد المائة ، د/فق تقريب (١٤٥)
- (٨) مالك بن يخامر بفتح التحتانية والمعجمة وكسر الميم الحمصي صاحب معاذ محضرم ويقال له محبة ، خ / عه تقريب (٣٢٧) .

عبدالرحمن بن عوف ومعاوية بن أبي سفيان و عبد الله بن عمرو
ابن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " الهجرة
خصلتان أحدهما أن تهجر السيئات والأخرى أن تهاجر إلى الله
ورسوله ، ولا تنقطع الهجرة ما تقبل التوبة ولا تزال التوبة
مقبولة حتى تطلع الشمس من المغرب ، فإذا طلعت طبع على
كل قلب بمغافيه وكفى الناس العمل ^(١) .

-
- (١) تخريجه : أخرجه البزار في مسنده كما في كفاف الأستار (٣٠٤/٢)
وقال : لا نعلمه عن عبدالرحمن إلا من هذا الوجه .
والطبراني في المعجم الأوسط (٦٩/١) والكبير (٢٨١/١٩)
وأخرجه أحمد (١٣٣/٣) حديث رقم (١٦٧١) من حديث ابن السدي
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تنقطع الهجرة
مادام العدو يقاتل فقال معاوية و عبدالرحمن بن عوف وعبدالله
ابن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إن الهجرة
خصلتان " فذكره وقال أحمد شاكر : إسناده صحيح
قال الحافظ ابن كثير رحمه الله أن ذكر حديث أحمد بسنده :
وهذا إسناده جيد قوى ولم يخرج أحد من أصحاب الكتب
النهاية في الفتن والملاحم (٢٢١/١)
وقال الهيثمي في المجمع (٢٥٠/٥) رواه أحمد والطبراني في الأوسط
والصغير من غير ذكر حديث ابن السدي ، والبزار من حديث
عبدالرحمن بن عوف وابن السدي فقط ورجال أحمد ثقات .
التعليق : يدل هذا الحديث على وجوب التوبة إلى الله
عز وجل والمبادرة إليها وذلك بالابتعاد عن الذنوب والسيئات وهجرانها
والإتجاه إلى الله عز وجل بفعل أو إمره واجتناب نواهيه ، فهو سبحانه
وتعالى جعل باب التوبة مفتوحا حتى تطلع الشمس من مغربها وهذا من
فضله ورحمته بعباده عز وجل .

(٤٢٧) - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمود العسكري^(١) نا جعفر بن محمد القلانسي نا آدم بن أبي إياس نا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن ابن جبير بن نفير عن النّوّاس بن سميح نا وأخبرنا أبو القاسم الحرفي ببغداد نا أحمد بن سلمان النجاد نا إحاق بن الحسن نا الحسن بن سوار أبو العلا^(٢) نا ليث عن معاوية بن صالح أن عبد الرحمن بن جبير حدثه عن أبيه عن النّوّاس الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم [قال] : " ضرب [الله]^(٣) مثلاً صراطاً مستقيماً على جنبتي الصراط سوران فيها أبواب مفتحة وعلى الأبواب ستور مرخاة ، على باب الصراط داع يقول : يا أيها الناس أدخلوا الصراط جميعاً ولا تنفروا^(٤) " أوقال " تنفروا^(٥) " مثلها

-
- (١) تقدمت ترجمته .
- (٢) تقدمت ترجمته .
- (٣) عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله بن محمد الحرفي ، تقدمت ترجمته .
- (٤) الحسن بن سوار بفتح المهملة وتشديد الواو البغوي العلا المروزي ، صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ٢١٦ هـ ، أو ٢١٧ هـ ، د / ق / س .
- تقريب (٧٠) .
- (٥) ما بين المعكوفتين ساقط من النسختين وهو من مسند أحمد رحمه الله .
- (٦) ما بين المعكوفتين ساقط من النسختين وهو من مسند أحمد رحمه الله .
- (٧) وفي رواية عند الآجروني في الشريعة ولا تنفروا .

(١) وداع يدعو من فوق الصراط ، فإذا أراد فتح شيء من تلك الأبواب قال ويحك لا تفتحه فإنك إن تفتحه تلجه ، فالصراط الإسلام ، والسوران حدود الله والأبواب المفتحة محارم الله عز وجل وذلك الداعي على رأس الصراط كتاب الله عز وجل والداعي من فوق واعظ الله في كل قلب مسلم . لفظ حديث الحرفي .^{(٢) (٣)}

-
- (١) عند أحمد (جوف) بدل (فوق) .
(٢) عند أحمد والحاكم في قلب كل مسلم .
(٣) تخريجه : أخرجه أحمد (١٨٢/٤)
وابن أبي عاصم في السنة (١٤/١) ، والأجري في الشريعة (١١) ،
والحاكم (٣٣/١) وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولا
أعرف له علة ولم يخرجاه ووافقه الذهبي
وروى الترمذي نحوه في كتاب الأمثال - باب ما جاء في
مثل الله لعباده (١٤٤/٥) وقال : هذا حديث غريب .
وذكره السيوطي في الجامع الصغير (٥٢/٢) وعزاه لأحمد والحاكم
ورمزله بالصحة .

التعليق : يدل هذا الحديث على وجوب طاعة الله سبحانه
وتعالى وطاعته ، رسوله صلى الله عليه وسلم بالتزم شرعه ودينه
الذي ارتضاه لنا وهو دين الإسلام كما يحذر من انتهاك حدود الله
سبحانه وتعالى ومحارمه التي حرمها علينا وذلك بالتمسك بالكتاب
الذي أنزله إلينا وتلاوته وتدبره ليكون واعظا لنا في جميع أمورنا
حتى لا نخرج عن تلك الحدود أو تنتهك الحرمات التي حرمها الله علينا
فالله سبحانه وتعالى يقول في محكم كتابه (ومن يعص الله ورسوله ويتعد
حدوده يدخله نارا خالدا فيها وله عذاب مهين) النساء آية ١٤
ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح المتفق على
صحته " ألا وإن لكل ملك حمى ألا وإن حمى الله محارمه " .

(٤٢٨) - أخبرنا أبو سعيد الصيرفي أنا أبو عبد الله الصفار نا أبو بكر بن أبي الدنيا نا محمد أبو بكر نا سعيد بن أبي مريم عن نافع بن يزيد حدثني [خالد بن يزيد] أن أبا رافع حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل كم للمؤمن من ستر؟ قال: "هي أكثر من أن تحصى ولكن المؤمن إذا عمل خطيئة هتك منها سترًا ، فإذا تاب رجع إليه ذلك الستر وتسعة معه ، قال : فإذا لم يتب هتك عنه منها ستر واحد واحد حتى إذا لم يبق عليه منها شيء قال الله تعالى لمن شاء من ملائكته : أن بنى آدم يُعَيَّرُونَ ولا يُعَيَّرُونَ مخفوة بأجنحتكم فيفعلون به ذلك فإن تاب رجعت إليه الأستار كلها ، وإذا لم يتب عجت منه الملائكة ، فيقول الله لهم: أسلموه فيسلموه حتى لا يستمر منه عورة." (٣)

-
- (١) هو محمد بن إسحاق الصاغانى أبو بكر، تقدم ترجمته .
- (٢) ما بين المعكوفتين فى الأصل خالد بن زيد ، وفى نسخة ن خالد عن زيد والصواب ما أثبتناه وهو خالد بن يزيد الجمعى ويقال السكسكى أبو عبد الرحيم المصرى ثقة فقيه ، من السادسة مات سنة ١٢٩ ، ع . تهذيب التهذيب (١٢٩/٣) ، تقريب (٩١) .
- (٣) تخريجه : أخرجه الحاكم والحكيم الترمذى عن جبير بن نفير مرسلًا كما فى الدر (٥٦٩/٧) بلفظ: يا معشر الذين أسلموا بألسنتهم ولم يدخل الإيمان فى قلوبهم لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فإنه من تتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عثرته ومن تتبع الله عثرته يفضحه ولو فى فم بيتته ، قيل يا رسول الله وهل على المؤمنين من ستر ، قال : ستور الله على المؤمنين أكثر من أن تحصى ، إن المؤمن ليعمل بالذنوب فنهتك عنه سترًا حتى لا يبقى عليه منها شيء فيقول الله للملائكة استروا على عبدى من الناس فإن الناس يعيرون ولا يعيرون فتخف به الملائكة بأجنحتها يسترونه من الناس فإن تاب قبل الله منه ورد عليه ستوره ومع كل ستر خمسة أستار، فإن تاب فى الذنوب قالت الملائكة يا ربنا : إنه قد غلبنا وأعذ رنا ، فيقول

-
-
-
-
- = الله استروا عبادى من الناس فإن الناس يُعَيَّرُونَ ولا يُغَيَّرُونَ، فتَحَفَّبه الملا ثكة بأجنحتها يسترونه من الناس، فإن تاب قبل الله منه وإن عاد قالت الملا ثكة ربنا: إنه قد غلبنا وأعد رنا، فيقول الله للملا ثكة تخلوا عنه فلو عمل ذنبا فى بيت مظلم فى ليلة عظيمة فى حجر أبدى الله عنه وعن عورته .
- وهذا الحديث ذكره علاء الدين الهندى فى كنز العمال (٤٥٧/٣) ومحمد المدنى فى الاتحافات السنية فى الأحابيث القدسية (٢٩٦) وعزوه للحكيم الترمذى .
- قلت: الجزء الأول من هذا الحديث له شواهد من حديث أبى برزة الأسلمى وابن عمر وابن عباس وبريدة رضى الله عنهم جميعا .
- أ - حديث أبى برزة الأسلمى: أخرجه أحمد (٤٢١/٤) وأبو داود كتاب الأئمة باب فى الغيبة (١٩٤/٥) بلفظ "يا معشر من أسلم بلسانه ولم يدخل الإيمان فى قلبه لا تغتابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من اتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته، ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو فى جوف بيته" .
- ب - حديث ابن عمر: رواه الترمذى كتاب الأدب - باب ما جاء فى تعظيم المؤمن (٣٢٨/٤) بنحو حديث أبى برزة وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث الحسين ابن واقد، وروى إسحاق بن إبراهيم السمرقندى عن حسين بن واقد نحوه، وروى أبو برزة الأسلمى عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه هذا .
- ج - حديث ابن عباس: رواه الطبرانى فى الكبير (١٨٦/١١) بنحو حديث أبى برزة قال الهيثمى فى المجمع (٩٤/٨) رواه الطبرانى ورجاله ثقات .
- د - حديث بريدة: رواه الطبرانى فى الكبير أيضا (٥/٢) قال صلينا الظهر خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انفتل من صلاته أقبل علينا غضبانا فننادى بصوت أسمع العوامق فى أجواف الخدور فقال: "يا معشر من أسلم ولم يدخل الإيمان فى قلبه فذكره .
- قال الهيثمى فى المجمع (٩٣/٨) رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، وفيه رميح بن هلال الطائى قال أبو حاتم مجهول لم يرو عنه غير أبى نميلة .
- قلت: والجزء الأخير من قوله "فلو عمل ذنبا فى بيت مظلم له شواهد أيضا بنحوه سبقت فى حديث رقم (١٥٢) .

(٤٢٩) - أخبرنا أبو سعيد أنا أبو عبدالله الصفار نا ابن أبي الدنيا
حدثني الحسن بن قزعة نا سفيان بن حبيب عن ابن جريج عن
عبدالله بن عبدالرحمن عن سعيد بن المسيب قال : الناس يعملون
أعمالهم من تحت كنف الله ، فإذا أراد الله بعبد فضيحة أخرجهم
من تحت كنفه فبدت عورته .^(١)^(٢)^(٣)^(٤)

(٤٣٠) - سمعت أبا عبدالرحمن السلمي يقول : سمعت أبا سعيد بن
أبي بكر بن أبي عثمان يقول : سمعت أبي يقول : سمعت أبا عثمان
يقول : خمس مصائب في الدنيا أعظم من الذنب أوله : خذلان الله عبده
حتى عصاه ولو عصمه ما عصاه ، والثانية : أن سلبه حلية أوليائه وكساه
لباس أعدائه ، والثالثة : أن أغلق عليه باب رحمته وفتح له باب
عقوبته ، والرابعة : نظره إليه وهو يعصيه ، والخامسة : وقوفه بين
[يديه] يعرض عليه ما قدم وآخر من قبائحه . فهولا . المصائب
الخمس في الدنيا أعظم من الذنب .^(٥)^(٦)^(٧)^(٨)

-
- (١) الحسن بن قزعة الهاشمي مولا هم البصري ، صدوق ، من العاشرة ،
مات سنة ٢٥٠ تقريباً ، ت / س / ق . التقريب (٧١) ، وفي نسخة ن
الحسن بن ذرعة وهو خطأ .
- (٢) سفيان بن حبيب البزاز أبو محمد وقيل غير ذلك ، ثقة ، من التاسعة ،
مات سنة اثنتين وقيل ست وثمانين ومئتين ، بخ / ع . تقريب (١٢٨) .
- (٣) عبدالله بن عبدالرحمن بن الحسين بن الحارث بن عامر بن نوفل المكي
النوفلي ، ثقة عالم بالمنايا ، من الخامسة ، ع . تقريب (١٢٩) .
- (٤) تخريج : أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٦٦ / ٢) .
- (٥) لم أعرف من هو .
- (٦) لم أعرف من هو .
- (٧) ما بين المعكوفتين من نسخة (ن) وهو ساقط من الأصل .
- (٨) لم أجد من أخرجه .

(٤٣١) - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله
المفارق نا ابن أبي الدنيا نا علي بن الجعد أخبرني الربيع
ابن بدر^(١) عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي إدريس الخولاني
رفعه قال : لا يهلك الله [ستر]^(٢) عبد وفيه مثقال حبة من
خير^(٣) .

(٤٣٢) - قال ونا ابن أبي الدنيا نا حسين بن علي نا زيد^(٤)
ابن الحباب نا طريف بن الطلت بن غالب الهجيمي بصرى^(٥)
عن الحسن قال : من عمل حسنة وإن صغرت أورثته نورا ففى
قلبه (أ/٢٢٧) وقوة فى عمله ، وإن عمل سيئة وإن صغرت

(١) الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمى
العدي أبو العلاء البصرى يلقب عليه بمهملة
مضعومة ولا ميم ، متروك من الثامنة مات سنة ١٨٧ ،
ت/ق . تقريب (١٠٠)

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من النسختين
وهو من مصنف ابن أبي شيبة .

(٣) تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة فى مصنفه (٥٤٧/١٣)

وأبو نعيم فى الحلية (١٢٤/٥)

إسناده : فيه الربيع بن بدر متروك .

(٤) لم أجده ترجمه .

(٥) لم أجده ترجمه .

فأحتقرها أورثته ظلما في قلبه وضعفا في عمله^(١).

(٤٣٣) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا جعفر الخواص نا

إبراهيم بن نصر حدثني إبراهيم بن بشار قال : سمعت

إبراهيم بن آدم يقول : [إن] للذنوب ضعفا في القوة وقوة

في القلب، وإن للحسنات قوة في البدن ونورا في القلب^(٢).

(٤٣٤) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني علي بن عبد الله

الوراق نا أبو بكر الشمشاطي سمعت يحيى بن معاذ يقول : ما جفت

الدموع إلا لقساوة القلوب، وما قست القلوب إلا لكثرة الذنوب،

و [ما] كثرت الذنوب إلا من كثرة العيوب^(٣).

(١) تخريجه : أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٠٠/١٣) من طريق يزيد

ابن هارون قال : أخبرنا هشام بن الحسن قال : إن الرجل ليعمل

الحسنة فتكون نورا في قلبه وقوة في بدنه ، وإن الرجل ليعمل

السيئة فتكون ظلمة في قلبه و وهنا في بدنه .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٦١/٢) مرفوعا من طريق الحسن عن

أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " وجدت الحسنة

نورا في القلب وزينا في الوجه وقوة في العمل ، ووجدت

الخطيئة سوادا في القلب وشينا في الوجه ووهنا في العمل "

قال أبو نعيم : غريب من حديث الحسن عن أنس لم نكتبه إلا من هذا

الوجه تفرد به عمرو بن أبي قيس وأبوسفيان اسم عبد ربه .

قلت : هذا المرفوع إسناده ضعيف لضعف عمر بن نبهان وشيخه أبي سفيان

أما الأثر المروي عن الحسن ففيه روايان لم أجدهما ترجمة، والله أعلم .

(٢) ما بين المعكوفتين زيادة يقتضيها السياق .

(٣) لم أجده من أخرجه .

(٤) لم أجده ترجمة .

(٥) أبو بكر محمد بن جعفر بن أحمد الشمشاطي الخطيب المقرئ وثقه خميس الحوزي .

السير (١٤٥/١٦)

(٦) يحيى بن معاذ الرازي الواعظ من كبار المشايخ له كلام جيد ومواظ

مشهورة ، توفي سنة ٢٥٨ هـ تاريخ بغداد (٢٠٨/١٤) ، السير (١٥/١٣) .

(٧) ما بين المعكوفتين في نسخة ن (لا)

(٨) لم أجده من أخرجه .

- (٤٣٥) - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي سمعت أبا بكر الرازي يقول : سمعت أبا الحسن المزين يقول : ^(١) الذنب بعد الذنب عقوبة الذنب ، ^(٢) والحسنة بعد الحسنة ثواب الحسنة . ^(٣)
- (٤٣٦) - حدثنا أبو سعد الماليني أنا أبو الفتح المظفر بن أحمد نا محمد بن الحسن الأصبهاني سمعت سهل بن عبدالله يقول : الجاهل ميت ، والناسي نائم ، والعاصي سكران ، والممر هالك . ^(٤)
- (٤٣٧) - سمعت أبا عبد الرحمن السلمي يقول : قرأت بخط أبي جعفر ابن حمدان قال أبو حفص : ^(٦) المعاصي بريد الكفر كما أن الحمى بريد الموت . ^(٧) ^(٨)

- (١) أبو الحسن علي بن محمد المزين البغدادي ، كان ورعا كبيرا توفي سنة ٣٢٨ . تاريخ بغداد (١٢ / ٧٣) ، المير (١٥ / ٢٣٢)
- (٢) تخريجه : أخرجه السلمي في طبقات الصوفية (٢٨٢) والقشيري في الرسالة القشيرية (٧٣)
- (٣) أبو الفتح المظفر بن أحمد بن إبراهيم المقرئ من كبار القراء المصنفين بد مثق ، روى عنه أبو سعد الماليني وغيره ، توفي سنة ٣٨٥ . غاية النهاية في طبقات القراء (٢ / ٣٠٠)
- (٤) لم أجده ترجمته .
- (٥) تخريجه : أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠ / ١٩٢) .
- (٦) أبو جعفر أحمد بن حمدان بن علي بن سنان الحيري النيسابوري كان زاهدا مجاب الدعوة ، توفي سنة ٣١١ . تاريخ بغداد (٤ / ١١٥) ، السير (١٤ / ٢٩٩) .
- (٧) هو عمرو بن سلمة ، تقدمت ترجمته .
- (٨) تخريجه : أخرجه السلمي في الطبقات (١١٦) ، وأبو نعيم في الحلية (١٠ / ٢٢٩) .

(١) (٤٣٨) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنى أبو سعيد المؤذن
أبو الفضل الجوهري نا محمد بن عبد الوهاب سمعت علي بن عثمان
يقول : قال : الفضيل : إذا لم تستطع الصلاة والصوم فاعلم أنك
مكبل . يعنى بالذنوب . (٢)

(٣) (٤٣٩) - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو عمرو بن السماك
نا عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد حدثنى محمد بن عبد الله
المخزومي أنا بشر بن الحارث نا عبد الله بن المبارك قال : قيل
لوهيب بن الورد : يجد حلاوة العبادة من يعصى الله ، قال : لا و [لا]
لمن هم بالمعصية . (٤) (٥) (٦) (٧) (٨)

-
- (١) لم أجده ترجمه .
(٢) لم أجده ترجمه .
(٣) تخريجه : أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٩٦/٨) وزاد فى آخره
(فاعلم أنك محروم مكبل كبلتك خطيئتك) .
(٤) لم أجده ترجمه .
(٥) لم أجده ترجمه .
(٦) وهيب بن الورد بفتح الواو وسكون الراء القرشى ، مولا هم
المكى أبو عثمان أو أبو أمية يقال اسمه عبد الوهاب
ثقة عابد ، من كبار السابعة ، م / د / ت / س .
تهذيب التهذيب (١٧٠/١١) ، تقريب (٢٧٢) .
(٧) ما بين المعكوفتين من نسخة كـ وهو ساقط من
الأصل .
(٨) تخريجه : أخرجه أبو نعيم فى الحلية (١٤٤/٨)

(٤٤٠) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو سعيد عمرو بن محمد بن منصور نا محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن الحنظلي نا محمد بن يحيى الواسطي نا داود بن المحبر عن صالح المري قال : كان الحسن يقول : تفقدوا الحلاوة في ثلاث : في الصلاة والقرآن والدعاء ، فإن وجدتموها فاحفظوا واحمدوا الله على ذلك ، وإن لم تجدوها فاعلموا أن أبواب الخير عليكم مغلقة^(١) .

(٤٤١) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو عمرو عثمان بن أحمد السماك نا أبو بكر محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي سمعت أبي يحدث عن شعيب بن حرب قال : قال عمر بن ذر : يا أهل المعاصي لا تغفروا بطلول حلم الله عنكم ، واحذروا الله فإنه تعالى ذكره قال : (فلما آسفونا انتقمنا منهم)^(٢) .

-
- (١) لم أجده ترجمته .
- (٢) داود بن المحبر بمهملة وموحدة مشددة مفتوحة أبو قحزم بفتح القاف وسكون المهمللة وفتح المعجمة الثقفي البكر اوى أبو سليمان البصري نزيل بغداد ، متروك وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٦ ، قدق . . . تقريب (٩٧) .
- (٣) تخريجه : أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٤٦/١٠) .
- (٤) أبو بكر محمد بن أحمد بن أبي العوام بن يزيد الرياحي بكسر الراء ويفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الحاء المهمللة قال الدار قطني صدوق ، توفي سنة ٢٧٦ . . . تاريخ بغداد (٣٧٢/١) ، الأنساب (٢٠٠/٦) .
- (٥) أحمد بن يزيد ، أبو العوام الرياحي روى عنه ابنه محمد ، قال الخليل كان ثقة . . . تاريخ بغداد (٢٢٧/٥) .
- (٦) شعيب بن حرب المدائني أبو صالح ، نزيل مكة ثقة عابدين التاسعة ، مات سنة ١٩٧ ، خ/د/س . . . تقريب (١٤٦) .
- (٧) عمر بن ذر بن عبد الله بن زرارة الهمداني بالسكون أبو ذر الكوفي ثقة رمى بالإلراجاء ، من السادسة مات سنة ١٥٣ وقيل غير ذلك ، خ/د/س/ف/ق . . . تقريب (٢٥٣) .
- (٨) سورة الزخرف آية ٥٥ .
- (٩) تخريجه : أخرجه أبو نعيم في الحلية (١١١/٥) .

(٤٤٢) - حدثنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا الحسين بن أحمد
ابن أسد نا أبو الجهم المتفرائي نا أحمد بن أبي الحواري^(١)
قال : قال أبو سليمان الداراني : إنما هانوا عليه فتركهم ومعاصيه ،
ولو كرموا عليه لمنعهم عنها^(٢) .

(٤٤٣) - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا الحسين بن صفوان
نا عبد الله بن محمد القرشي نا الحسن بن جهور نا محمد بن^(٤)
كناسة سمعت عمر بن زر يقول : أيها الناس أجلوا مقام الله عز وجل^(٥)
بالتقزذه عما لا يحل ، فإن الله تعالى لا يؤمن مكره إذا عصى^(٦) .

(١) لم أجده ترجمه .

(٢) أبو الجهم أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلاب المتفرائي
بفتح الميم وسكون الشين وفتح الغين المعجمة والراء
وبعد الألف ياء تحتها نقطتان ، الدمشقي ، كان ثقة ،
توفي سنة ٣١٢ . اللباب (٢١٧/٣) ، معجم البلدان (١٣٤/٥) .

(٣) تخريجه : أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٦١/٩) .

(٤) هكذا في الحلية (١١١/٥) ، ولم أجده ترجمه .

(٥) محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدي أبو يحيى بن كناسة
بضم القاف وتخفيف النون وبمهملة وهو لقب أبيه أو جده
صدوق عارف بالآداب ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٢ ، س .
تقريب (٣٠٥) .

(٦) تخريجه : أخرجه أبو نعيم في الحلية (١١١/٥) .

(٤٤٤) - أخبرنا طلحة بن علي بن المقر البغدادي نا أبو الحسين
عبدالرحمن بن سيما^(٢) بن عبدالله نا محمد بن يونس قال : كنا عند
زهير البابي^(٣) : فقال له رجل يا أبا عبدالرحمن توفي بشي فقال :
نعم ، احذر لا يأخذك الله وأنت على غفلة^(٤) .

(٤٤٥) - أخبرنا طلحة بن علي أنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم
الأنصهاني^(٥) أنا محمد بن أحمد بن عمرو الأبهري نا نصر بن علي^(٦)
نا الأصمعي نا معتمر عن أبيه^(٩) قال : إن الرجل ليذنب الذنب
فيصبح وعليه مذنبته^(١٠) .^(١١)

(١) طلحة بن علي بن المقر أبو القاسم البغدادي الكتاني قال الخليل :

كان ثقة صالحاً ، توفي سنة ٤٢٢ .

تاريخ بغداد (٢٥٢/٩) ، السير (٤٧٩/١٧) .

(٢) عبدالرحمن بن سيما بن عبدالرحمن ويقال ابن عبدالله المعبر مولى

بني هاشم قال الخطيب : كان ثقة ، توفي سنة ٣٥٠ . تاريخ بغداد (٢٩٢/١٠) .

(٣) زهير بن نعيم البابي بموحدتين السلولى أبو عبدالرحمن الجستانی

نزىل البصرة عابده من كبار العاشرة مات بعد المائتين ، قد .

تقريب (١٠٩) .

(٤) تخريجه : ذكره ابن الجوزى فى صفة الصفوة (٨/٤) من قول زهير البابي .

(٥) أبوبكر محمد بن علي الأنصهاني ، قال أبو نعيم : محدث كبير ، ثقة أمين ،

صاحب مسانيد و أصول ، سمع ما لا يحصى كثرة ، توفي سنة ٣٨١ .

ذكر أخبار أنصهان (٢٩٧/٢) ، السير (٨٩٣/١٦) .

(٦) محمد بن أحمد بن عمرو بن هشام الأبهري بفتح الالف وسكون الباء وفتح

الهاء ، قال أبو نعيم : حدثنا عنه القاضي و جماعة ، توفي سنة ٣١٥ .

ذكر أخبار أنصهان (٢٥٧/٢) ، معجم البلدان (٨٣/١) .

(٧) نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي ، ثقة ثبت ، طلب للقضاء فامتنع ،

من العاشرة ، مات سنة ٢٥٠ أو بعدها ، ع . تقريب (٢٥٧) .

(٨) عبدالملك بن قريش بن عبدالملك بن علي بن أجمع أبو سعيد الأنصعي ،

صدوق سني ، من الثالثة ، مات سنة ٢١٦ ، وقيل غير ذلك مو/د/ت . تقريب (٢٢٠) .

(٩) هو سليمان بن طرخان تقدمت ترجمته .

(١٠) فى الأصل ليصبح والصواب ما أثبتناه وهو من نسخة ن .

(١١) تخريجه : أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣١/٢) .

(٤٤٦) - حدثنا أبو عبد الله الحافظ نا محمد بن صالح بن هانئ نا الحسين بن الفضل نا محمد بن سابق نا إسرائيل عن أبي إسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس (بل يريد الإنسان ليفجر أمامه) يقول : سوف أتوب (يسأل أباي يوم القيامة)^(١) فيتبين له (فإذا برق) (٢٢٧ ب) البصر^(٢) (٥)^(٣)

(٤٤٧) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر بن الحسن قالا نا أبو العباس بن يعقوب نا أحمد بن الفرج الحجازي نا بقية أنا إسحاق بن مالك عن الثوري عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس في قوله عز وجل : (وحجرنا م على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون) يقول : لا يتوبون .^(٤)

(١) الحسين بن الفضل بن عمير العلامة المفسر اللغوي أبو علي البجلي ،

قال الحاكم : إمام عصره في معاني القرآن ، توفي سنة ٢٨٢ .
السير (١١٤ / ١٣) ، طبقات المفسرين للداودي (١٥٩ / ١) .

(٢) محمد بن سابق التميمي أبو جعفر وأبو سعيد البزار الكوفي نزيل بغداد صدوق ، من كبار العاشرة ، مات سنة ٢١٣ ، وقيل ٢١٤ ،
خ / م / د / ت / س .
تقريب (٢٩٨) .

(٣) سورة القيامة آية ٥ .

(٤) سورة القيامة آية ٦ .

(٥) سورة القيامة آية ٧ .

(٦) تخريجه : أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (١٧٧ / ٢٩)
والحاكم : (٥٠٩ / ٢)

(٧) وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
إسحاق بن مالك الحضرمي شامي هو من شيوخ بقية ، قال الأزدي ضعيف
وقال ابن القطان : لا يعرف .
لسان الميزان (٣٧٠ / ١)

(٨) سورة الأنبياء آية ٩٥ .

(٩) تخريجه : أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٨٦ / ١٧) عن ابن عباس أنه كان يقرأ هذه الآية (وحجرنا م على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون) فلا يرجعون راجع ، ولا يتوب منهم نائب .

(٤٤٨) - أخبرنا عبدالله بن يوسف نا أبو إسحاق إبراهيم
ابن أحمد بن فراس المالكي بمكة^(١) قال : سمعت أبا إسحاق
إبراهيم بن أحمد الخواص يقول : قال [عبدالله]^(٢) بن شبيب :
مادام قلب العبد مصرا على ذنب واحد فعمله معلق في الهواء ،
فإن تاب من ذلك الذنب وإلا بقى عمله كذلك^(٣) .

(٤٤٩) - أخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر العنبري نا جدى
يحيى بن منصور نا محمد بن عمرو كشمرد قال : قال أبو عبد الرحمن^(٤)
- يعنى القعنبي - سمعت عبدالعزيز بن أبي رواد يقول : أعوذ بالله ،
من الغرة بالله ، ومن المقام على معاصي الله^(٥) . (٦)

(١) تقدمت ترجمته .

(٢) ما بين المعكوفتين في الأصل (عبيد) والصواب ما أثبتناه
وهو من نسخة ن ومن مصادر الترجمة .

(٣) تخريجه : لم أجد من أخرجه .

(٤) هكذا في النسختين وفي سير أعلام النبلاء * (٤٧٢ / ١٥)

محمد بن عمرو كشمرد ذكره الحافظ الذهبي رحمه الله
من شيوخ أبي الفضل بن إبراهيم .

(٥) عبدالعزيز بن أبي الرواد بفتح الراء وتشديد الواو صدوق عابد ،

ربما وهم رمى بالإرجاء ، من السابعة مات سنة ١٥٩ ، ختمه .

، تقريب (٢١٤) .

(٦) تخريجه : أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٩٤ / ٨) .

(٤٥٠) - أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبد الله بن جعفر أنا
إسحاق بن إسماعيل^(١) نا إسحاق بن سليمان عن حريز بن عثمان^(٢) ح
وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا بشر بن
موسى^(٣) نا الحسن بن موسى^(٤) نا جرير بن عثمان عن حبان بن زيد^(٥)
عن عبد الله بن عمرو أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول على منبره : " ارحموا ترحموا واغفروا يغفر لكم

(١) أبو يعقوب إسحاق بن إسماعيل بن السكين الفيلاني
باللام الساكنة بين الفائين الكسوريتين وفي آخرها
اللام ألف بعدما النون ، شيخ قديم من أهل أصبهان ،
توفي بعد الستين والمائتين .

ذكر أخبار أصبهان (٢١٦٩١) ، الأنساب (٣٢٧/٩) .

(٢) حريز بفتح أوله وكسر الراء وآخره زاي بن عثمان الرحبي
بفتح الراء والحاء المهملة بعدما موحدة الحمص ، ثقة ثبت
رمى بالنصب ، من الخاصة ، مات سنة ١٦٣ ، خ/عه .
تقريب (٦٧) .

(٣) بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة الإمام الحافظ الثقة
قال الخليل : كان ثقة أميناً ، عاقلًا ركيناً ، توفي سنة ٢٨٨ .
تاريخ بغداد (٨٦/٧) .

(٤) الحسن بن موسى الأشيب بمعجمة ثم تحتانية أبو علي البغدادي
قاضى الموصل وغيرها ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة تسع وأعوشر ومائتين ،
ع .
تقريب (٧٢) .

(٥) مابين المعكوفتين في الأصل يزيد والصواب ما أثبتناه وهو حبان
ابن زيد الشرعي بفتح المعجمة ثم راء ساكنة ثم مهملة مفتوحة
ثم موحدة أبو خداف بكر المعجمة ، ثقة ، من الثالثة ، أخطأ من زعم
أن له صحبة ، بخ / د . تقريب (٦٢) . وفي نسخة ن عن حبان
عن يزيد وهو خطأ .

ويل لأقماع^(١) القول " يعنى الآذان " ويل للمصرين الذين يصرون
على ما فعلوا وهم يعلمون^(٢) .
ليس فى حديث ابن عبدان على منبره ، والباقى سواه .

(١) الأقماع : جمع قمع كقطع وهو الإلانة الذى يترك فى
رؤوس الطرود لتعلأ بالمائعات من الأثرية والأدهان ،
شبه أسمع الذين يستمعون القول ، ولا يعونه ويحفظونه ويعملون
به بالأقماع التى لا تعى شيئا مما يفرغ فيها ، فكأنه يمر
عليها مجازا ، كما يمر الشراب فى الأقماع اجتيازاً .
النهاية (١٠٩/٤) .

(٢) تخريجه : أخرجه أحمد (٥١/١٠) حديث رقم (٦٥٤١) وقال أحمد شاكر :
إسناده صحيح .

ورواه البخارى فى الألب المفرد (١٣٨)
وابن المبارك فى الزهد (زيادات نعيم ٩٣) .
ورواه الخطيب فى تاريخه (٢٦٥/٨)
قال المنذرى فى الترغيب والترهيب (٢٠٢/٤) رواه أحمد بإسناد جيد .
وقال الهيثمى فى المجمع (١٩١/١٠) رواه أحمد و رجاله رجال الصحيح غير
حبان بن زيد الشرعى وثقة ابن حبان ، ورواه الطبرانى كذلك .
وذكره السيوطى فى الجامع الصغير (٢٨/١) وعزاه لأحمد
والبخارى فى الأدب والبيهقى ورمز له بالصحة

التعليق : يدل هذا الحديث على وجوب التوبة إلى الله تبارك
وتعالى وذلك بالاستغفار والرجوع إليه سبحانه وتعالى عن كل ذنب وخليئة
فالله عز وجل بابه مفتوح ورحمته واسعة لمن تاب ورجع إليه ، والرسول
صلى الله عليه وسلم يحذر فى هذا الحديث من الإصرار على الذنوب وعدم
الاقلاع عنها بالتوبة إلى الله تبارك وتعالى لأن الإنسان العصر على الذنب
إذا لم يرجع عن ذنبه ويتوب إلى الله منه فإن عاقبته وخيمة وليس له
فى الآخرة من نصيب إذا لم يغفر الله له ذلك الذنب .

(٤٥١) - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو جعفر الرزاز نا محمد بن عبيد الله المنادى نا أبو أسامة نا سفيان الثوري قال : قال عمر بن الخطاب : كم إلى كم ترجون كما ترجى البهائم قد أعييتكم الواعظين .^(١)

(٤٥٢) - حدثنا الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان إمامنا في آخرين قالوا نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو عتبة أحمد بن الفرج نا بقية بن الوليد نا محمد الكوفي عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن الله تعالى حيز التوبة عن كل صاحب بدعة " .^(٢)

(١) تخريجه : لم أجده من أخرجه .
(٢) محمد بن عبد الرحمن القشيري الكوفي ، قال ابن عدي :
منكر الحديث ،

وقال الأزدي : كذاب متروك الحديث .
الكامل لابن عدي (٢٢٦١/٦) ، لسان الميزان (٢٥٠/٥) .
(٣) تخريجه : أخرجه ابن أبي عاصم في كتاب السنة (٢١/١) ،
وابن عدي في الكامل (٢٢٦١/٦) في

ترجمة محمد بن عبد الرحمن القشيري وقال بعد أن ساق عدة
أحاديث منها هذا الحديث : وهذه الأحاديث لمحمد بن عبد الرحمن
القشيري بأسانيدها كلها مناكير بهذا الإسناد ومنها ما مثته منكر
ومحمد هذا مجهول وهو من مجهولي شيوخ بقية .

قلت : ورد الحديث من طرق غير طريق محمد بن عبد الرحمن القشيري
أ - أخرجه ابن وضاح في البدع (٥٥) قال : نا أسد نا عبد الله بن

خالد عن بقية قال حدثني محمد بن حميد . عن أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إن الله حيز التوبة عن كل صاحب بدعة .

.....
.....
.....

= ب - أخرجه الهروي في ذم الكلام وأهله (٩٩/٥ ب) من طريق هارون بن موسى

قال : حدثنا أبو حمزة عن حميد عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن الله عز وجل يحب التوبة عن كل صاحب بدعة .
قال المعنذري في الترغيب والترهيب (٨٦/١) رواه الطبراني وإسناده حسن . وقال الهيثمي في المجمع (١٨٩/١٠) رواه الطبراني في مسند الأوسط ورجال رجال الصحيح غير هارون بن موسى الفروي وهو ثقة .
وذكره السيوطي في الجامع الصغير (٦٦/١) من حديث أنس بن مالك "إن الله احتجز التوبة على كل صاحب بدعة" ، وعزاه للطبراني في الأوسط والبيهقي في الشعب ورمزه بالصححة .
وقال الألباني : صحيح . صحيح الترغيب والترهيب (٢٤/١)

قلت : له شاهد من حديث ابن عباس أخرجه ابن ماجه (١٩/١)
وابن أبي عاصم في السنة (٢٢/١)
من طريق بشير بن منصور الحنابلة عن أبي زيد عن أبي المغيرة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "أبى الله أن يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته" .
قال البوصيري في مصباح الزجاجة (١١ / ١) رجال إسناده
هـذا الحديث كلهم مجهولون .

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال (٥٢٧/٤)
قال أبو زرعة : لا أعرف أبا زيد ولا شيخه ولا بشره .

قلت : والغريب أن الألباني ضعف حديث ابن عباس كما في ضعيف الجامع (٦٢/١) وصححه في صحيح الترغيب والترهيب (٢٦/١) ، ولعل هذا سهو منه . علما أن حديث ابن عباس ضعيف بهذا الإسناد كما تبين من كلام الذهبي والبوصيري السابق رحمهم الله تعالى .

(٤٥٣) - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ نا أبو جعفر محمد بن صالح
ابن هاني نا محمد بن إسماعيل الإسماعيلي نا محمد بن المصنف^(١)
نا بقية عن شعبة عن مجالد عن الشعبي عن شريح عن عمير^(٢)
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعائشة : يا عائش إن الذين
فرقوا دينهم وكانوا شيعا^(٣) هم أصحاب البدع والاهواء ، وأصحاب الضلالة
من هذه الأمة ، يا عائشة : ليس لهم توبة ، أنا منهم بريء وهم مني برا^(٤)

(١) محمد بن مصفى بن بهلول الحمصى القرشى ، صدوق له أوهام
وكان يدلس ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٦ ، د/س/ف . تقريب (٣١٩) .

(٢) مجالد بن سم أوله وتخفيف الجيم ابن سعيد بن عمير
الهمداني بسكون الميم أبو عمرو الكوفي ليس بالقوى
وقد تغير فى آخر عمره ، من صفار السادسة ،
مات سنة ١٤٤ م/عه . تقريب (٣٢٨) .

(٣) سورة الأنعام آية ١٥٩ .

(٤) تخريجه : أخرجه الطبراني فى الصغير (٢٠٣/١) وقال : لم يروه
عن شعبة إلا بقية تفرد به ابن مصفى وهو حديثه .

وابن أبي عاصم فى كتاب السنة (٨/١) .

وأبو نعيم فى الحلية (١٣٨/٤) وقال : هذا حديث غريب من حديث
شعبة تفرد به بقية

وقال الهيثمى فى المجمع (١٨٨/١) رواه الطبراني فى الصغير
وفيه بقية ومجالد بن سعيد وكلاهما ضعيف .

قلت : أما مجالد فكما قال الهيثمى وأما بقية فهو صدوق يدلس .

وقال الحافظ ابن كثير فى تفسيره (١٩٦/٢) هو حديث غريب ولا يصح رفعه .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو نصر أحمد بن سهل الفقيه
بيخارى نا أبو علي صالح بن محمد البغدادي نا محمد بن المصنف^(١)
فذكره بإسناده مثله غير أنه قال "غير أصحاب الـهـوا" ^(٢)
والبدع ليست لهم توبة " ثم ذكر ما بعده .

(١) لم أجده ترجمه .

(٢) صالح بن محمد بن عمرو البغدادي الملقب جزرة ،
تقدمت ترجمته .

التعليق : يدل هذا الحديث والذي قبله على أن الله سبحانه وتعالى حجب التوبة إمام المبتدع فلا يقبل له توبة ، ذلك لأن المبتدع يرى أن عمله حسنا فلا يرجع عنه ، قال السفاريني في كتابه لوامع الأنوار البهية (٤٠٠/١)
وقد سئل الإمام أحمد عماري عن النبي صلى الله عليه وسلم " إن الله عز وجل حجب التوبة عن كل صاحب بدعة " أي شيء معناه فقال لا يوفق ولا ييسر صاحب بدعة لتوبة .
قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى : ومعنى قولهم إن البدعة لا يتوب منها : أن المبتدع الذي يتخذ ديناً لم يشرعه الله ولا رسوله قد زين له سوء عمله فرآه حسناً فهو لا يتوب مادام يراه حسناً ، لأن أول التوبة العلم بأن فعله سيئ ليتوب منه ، أو بأنه ترك حسناً مأموراً به أمراً يجب أو استحباب ليتوب ويفعله ، فما دام يرى فعله حسناً وهو سيئ في نفس الأمر فإنه لا يتوب .

ولكن التوبة منه ممكنة واقعة بأن يهديه الله ويرشده حتى يتبين له الحق كما هدى سبحانه وتعالى من هدى من الكفار

.....
.....
.....

= والمنافقين وطوائف من أهل البدع والضلال ، وهذا
يكون بأن يتبع من الحق ما علمه ، فمن عمل بما علم
أورثه الله علم ما لم يعلم كما قال تعالى (والذين
اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم) سورة محمد آية ١٧ ،
وقال تعالى (ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرا
لهم واعد تشبيها وإذا لاتيناهم من لدنا أجرا عظيما ولهديناهم
صراطا مستقيما) سورة النساء آية ٦٦-٦٨ ، وقال تعالى (يا أيها
الذين آمنوا اتقوا الله وآمنوا برسوله يؤتكم كفاين من
رحمته ، ويجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم والله غفور رحيم)
سورة الحديد آية ٢٨ . وشاهد هذا كثيرة في الكتاب

والسنة . مجموع الفتاوى ابن تيمية (٩/١٠ ، ١٠) ،

وقال رحمه الله تعالى في موضع آخر : ومن قال : إنه لا يقبل
توبة مبتدع مطلقا فقد غلط غلطا منكرا ، ومن قال :
ما أذن الله لصاحب بدعة في توبة .

فمعناه ما دام مبتدعا يراها حسنة لا يتوب منها ، فأما إذا
أراه الله أنها قبيحة فإنه يتوب منها ، كما يرى الكافر
أنه على ضلال ، وإلا فمعلوم أن كثيرا ممن كان على بدعة
تبين له ضلالها ، وتاب الله عليه منها ، وهؤلاء لا يحصيهم
إلا الله . مجموع الفتاوى ابن تيمية (١١/٦٨٤ ، ٦٨٥)

(٤٥٤) - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي
نا أحمد بن لسمان النجاد نا بشر بن موسى نا محمد بن عمران
ابن أبي ليلى^(١) نا محمد بن عيسى الكندي^(٢) قال : قال جعفر بن محمد :
من أخرج الله من ذل المعصية إلى عز التقوى أغناه الله بلا مال
وأعزاه الله بلا عشيرة وآتاه بلا أنيس ، ومن خاف الله أخاف منه
كل شيء ، ومن لم يخف الله أخافه من كل شيء^(٣) .

(١) محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى
أبو عبد الرحمن الكوفي ، صدوق من العاشرة ،
تقريب (٢١٤)

(٢) محمد بن عيسى الكندي كوفي ، روى عن جعفر بن محمد ، روى
عنه محمد بن عمران بن أبي ليلى .

الجرح والتعديل (٢٧/٨)

(٣) تخريجه : الجزء الأول من هذا الأثر إلى قوله بلا أنيس
أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٥٦/٧) ،

والبيهقي في الزهد الكبير (٢٥٢) من قول داود الطائفي .
أما الجزء الثاني من هذا الأثر من قوله " ومن خاف الله)
إلى آخره ، فقد روى مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم
رواه العقيلي في الضعفاء الكبير (٢٧٥/٣) ،

والقضاعي في مسند الشهاب (٢٦٥/١) ،

وابن الجوزي في العلل المتناهية (٣٣٣/٢) وقال : هذا حديث
لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

قال أبو زرعة : عمرو بن زياد كذاب وأحاديثه موضوعة

قال المنذرى في الترغيب والترهيب (٢٦٧/٤) رواه أبو الشيخ
في كتاب الثواب ورفعته مذكراً ،

وقال الألباني في ضعيف الجامع (١٧٣/١) حديث موضوع .

(٤٥٥) - أخبرنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني أنا إبراهيم بن فراس الفقيه أنا المفضل بن محمد نا إحاق بن إبراهيم الطبري قال : قيل للفضيل بن عياض يا أبا علي : ما الخلاص مما نحن فيه فقال : أخبرني من أطاع الله هل تضره معصية أحد قال : لا ، قال : فمن عصى الله هل تنفعه طاعة أحد قال لا قال : هو الخلاص إن أردت .^(١)

(٤٥٦) - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله المصنف نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن إريس أنا عبدة بن سليمان عن إحاق بن عيسى (٢٢٨ / أ) نا يزيد بن زريع عن زيد بن أسلم قال : خلتان فمن أخبرك أن الكرامة إلا فيهما فكذبه إكرامك نفسك بطاعة الله ، وإكرامك نفسك عن معاصي الله .^(٢)

(٤٥٧) - أخبرنا [أبو الحسن] علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إحاق سمعت أبا الحسن علي بن أحمد الأصبهاني سمعت^(٣)

(١) أبو سعيد المفضل بن محمد بن إبراهيم بن مفضل الشعبي الكوفي ثم الجندی قال الحافظ أبو علي النيسابوري : هو ثقة ، توفي سنة ٣٠٨ . السير (٢٥٨ / ١٤)

(٢) إحاق بن إبراهيم الطبري ، شيخ سكن اليمن ، قال ابن حبان : منكر الحديث جدا يأتي عن الثقات الأعيان الموضوعات لا يحل كتابته حديثه إلا على جهة التعجب . المجروحين لابن حبان (١٣٧ / ١) ، الأنساب (٢٠٤ / ٨) تخريجه : أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨٨ / ٨) .

(٣) إحاق بن عيسى بن نجيع البغدادي أبو يعقوب ابن الطباع ، صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ٢١٤ ، وقيل بعدها بسنة ٢١٥ / م / ٢١٦ ، تقريب (٢٩)

(٤) هكذا في الأصل والسياق يقتضي أن تكون العبارة هكذا (خلتان فمن أخبرك أن الكرامة في غيرهما فكذب به إكرامك نفسك بطاعة الله وإكرامك نفسك الخ .

(٥) تخريجه : لم أجده من أخرجه .

(٦) ما بين المعكوفتين في الأصل أبو الحسين ، والصواب ما أثبتنا ، وهو من نسخة ن ومن مسار الترجمة .

(٧) لم أجده له ترجمة .

أبا علي الخزازي^(١) ذكره عن بعض التابعين قال : ما أكرم العباد أنفسهم بمثل طاعة الله ، ولا أهان العباد أنفسهم بمثل معصية الله ، وحسبك من صد يقك أن تراه مطيعا وحسبك من عدوك أن تراه عاصيا .^(٢)

(٤٥٨) - أخبرنا . أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصغار نا أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني محمد بن بشير الكندي نا محمد بن أبي بكر السعدي^(٤) عن الهيثم بن جمار^(٥) عن يحيى بن أبي كثير قال : كان يقال : ما أكرم العباد أنفسهم بمثل طاعة الله ، ولا أهان العباد أنفسهم بمثل معصية الله ، وبحسبك من عدوك أن تراه عاصيا لله ، وبحسبك من صد يقك أن تراه مطيعا لله عز وجل .^(٦)^(٧)

-
- (١) الفضل بن غانم أبو علي الخزازي ، قال يحيى بن معين : ضعيف ليس بشيء . وقال الدارقطني : ليس بالقوى ، توفي سنة ٢٢٧ . تاريخ بغداد (٢٥٧ / ١٢)
- (٢) تخريجه : أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٦٤ / ٢) عن سعيد بن المسيب قال : ما أكرمت العباد أنفسها بمثل طاعة الله عز وجل ، ولا أهانت أنفسها بمثل معصية الله ، وكفى بالمومن نصرة من الله أن يرى عدوه يعمل بمعصية الله .
- (٣) محمد بن بشير بن مروان أبو جعفر الكندي الواعظ ، قال يحيى بن معين : ليس بثقة ، وقال الدارقطني : ليس بالقوى في حديثه ، توفي سنة ٢٣٦ . تاريخ بغداد (٩٨ / ٢) ، ميزان الاعتدال (٤٩٢ / ٣) .
- (٤) لم أجده ترجمته .
- (٥) الهيثم بن جمار الحنفي بصرى معروف ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال عنه أحمد بن حنبل : منكر الحديث ترك حديثه ، وقال ابن أبي حاتم : ضعيف ، منكر الحديث . الجرح والتعديل (٨١ / ٩) ، لسان الميزان (٢٠٤ / ٦) .
- (٦) في نسخة ن طائعا بدل مطيعا .
- (٧) لم أجده من أخرجه .

(٤٥٩) - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصغار
نا ابن أبي الدنيا حدثني محمد بن أنريس^(١) حدثني موسى بن
أيوب نا مغلد بن حسين عن خطاب العابد قال : [إن] العبد^(٢)
ليذنب فيما بينه وبين الله عز وجل فيجئ إلى إخوانه فيعرفون^(٣)
ذلك في وجهه^(٤).

(٤٦٠) - قال : وحدثني محمد بن أنريس نا عمران بن موسى
ابن يزيد [الطرسوسى] نا أبو عبد الله العلطي^(٥) قال : كان عامة
دعاء إبراهيم بن آدم اللهم أنقلني من ذل معصيتك إلى
عز طاعتك^(٦).

-
- (١) هو محمد بن أنريس بن المنذر أبو حاتم الرازى ، تقدم .
(٢) موسى بن أيوب بن عيسى النصيبى أبو عمران الأنطاكى ،
صدوق ، من العاشرة ، د/س تقريب (٢٥٠) .
(٣) مغلد بن الحسين بالضم الأزدي الرملى أبو محمد البصرى
نزىل المصيبة ، ثقة فاضل ، من كبار التاسعة ، مات سنة ٢٩١ هـ / مق/س .
تقريب (٢٣١) .
(٤) خطاب العابد من مشايخ الصوفية . الحلية لأبى نعيم (١٤٤/١٠) .
(٥) مابين المعكوفتين ساقط من النسختين ، وهو من
الحلية لأبى نعيم .
(٦) تخريجه : أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٤٤/١٠) .
(٧) مابين المعكوفتين في النسختين الطوسى ، والصواب ما أثبتناه
وهو عمران بن موسى الطرسوسى أبو موسى ، روى عن داود الجراح
وغيره ، روى عنه أبو حاتم وقال عنه : صدوق ثقة .
الجرح والتعديل (٢٠٦/١) .
(٨) وهو هكذا في الحلية لأبى نعيم ولم أجد له ترجمة .
(٩) تخريجه : أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٤/٨) .

(٤٦١) - قال : وحدثني محمد بن أبي رجاء القرشي ^(١) قال :
قال إبراهيم بن أدهم : إنك إن أدمت النظر في مرآة التوبة
بان لك قبيح عين المعصية ^(٢).

(٤٦٢) - قال وحدثني محمد بن أنريس أخبرني الحسن بن
سعيد الباهلي ^(٣) قال : سمعت زهير الباهلي ^(٤) يقول لرجل : كيف كنت
بعدي قال : في عافية ، قال : إن كنت سلمت من المعاصي فإنك
كنت في عافية وإلا فلا ، أدبى من الذنوب ^(٥).

(٤٦٣) - سمعت محمد بن الحسين السلمي سمعت أبا علي سعيد
ابن البلخي ^(٦) يقول : سمعت أبي يقول : سمعت محمد بن عبد
يقول : سمعت خالي محمد بن الليث يقول : سمعت جد اللفاف
يقول : قال رجل لحاتم الأصم : ما تشتهي قال : اشتهي عافية
يوم إلى الليل ، قلت له : أليست الأيام كلها عافية قال : إن
عافية يومي أن لا أعصي الله فيه ^(٧).

-
- (١) لم أجده ترجمة .
 - (٢) تخريجه : لم أجده من أخرجه .
 - (٣) لم أجده ترجمة .
 - (٤) تقدمت ترجمته .
 - (٥) تخريجه : لم أجده من أخرجه .
 - (٦) في نسخة ن أبا سعيد بن أحمد البلخي ، لم أجده
ترجمته .
 - (٧) تخريجه : أخرجه السلمي في طبقات الموفية (٩٦)
وأبو نعيم في الحليكة (٨٣ / ٤)
والبيهقي في الزهد الكبير (٣١٢) .

(٤٦٤) - أخبرنا أبو سعد بن أبي عثمان الزاهد سمعت عبدالواحد ابن بكر^(١) سمعت أحمد بن علي البرذعي نا^(٢) طاهر بن إسماعيل^(٣) قال : قال يحيى بن معاذ : من كنتم آفات نفسه عوقب بآداء ما لم يبلغه من المنازل^(٤).

قال : وسمعت يحيى بن معاذ يقول : أفضل الناس من ترك الذنوب طرفا لا خوفا^(٥).

(٤٦٥) - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ نا أبو جعفر محمد بن منصور^(٦) المذكر نا يحيى بن وكريا المقابري سمعت يحيى بن معاذ يقول : إياكم والعجب ، فإن العجب مهلكة لأهله ، وإن العجب يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب^(٨).

(٤٦٦) - أخبرنا أبو سعد الزاهد أنا عبد الحميد بن عبدالرحمن بن الحسين القاضى نا أبو عبدالرحمن عبدالله بن محمود المروزي نا^(٩) حبان بن موسى قال : قيل : لعبدالله بن المبارك : ما الذنب الذى لا يغفر قال : العجب^(١٠) .

(١) فى الأصل عبدالواحد بن محمد والصواب ما أثبتناه وهو عبدالواحد ابن بكر الورشاني أبو الفرج الصوفي ، تقدمت ترجمته .

(٢) أحمد بن محمد بن علي بن هارون أبو العباس البرذعي الحافظ حدث بد مشق عن مكحول و أبي داود ، وروى عنه تمام وغيره .

تهذيب تاريخ دمشق الكبير (٦٩/٢) .

(٣) لم أجده ترجمته .

(٤) لم أجده من أخرجه .

(٥) لم أجده من أخرجه .

(٦) لم أجده ترجمته .

(٧) لم أجده ترجمته .

(٨) تخريجه : لم أجده من أخرجه .

(٩) لم أجده ترجمته .

(١٠) حبان بن موسى بن سوار السلمى أبو محمد المروزي ، ثقة ، من العاشرة

تقريب (٦٢) .

مات سنة ٢٣٣ خ / م / ٨٤٧ هـ .

(١١) تخريجه : لم أجده من أخرجه .

سمعت

(٤٦٧) - أخبرنا أبو محمد بن يوسف^(١) أبا العباس عبد العزيز
ابن عمر الموزي بدينور^(٢) يقول حكى لنا عن أبي الحسين النوري^(٣)
أنه [بقي^(٤)] في مسجد سبعة أيام ولياليها لا يأكل ولا يشرب
ولا ينام يحي من أول المسجد إلى آخره ، فابلع ذلك الجنيد
وابن عطاء والشبلي فجاءوا فوقفوا عليه فقيل له هذا الجنيد
وابن عطاء والشبلي ففتح عينيه فنظر إليهم فقال له الجنيد :
ما أرى دهاك ما أنت فيه ، أخبرنا حتى نزيد عليه ، فقال
النوري : أنا أقول الله ، فزيدوا على قولي الله ،
فقال الشبلي : إن كنت تقول الله بالله^(٥)

(١) في نسخة ن المسموعة بدل الموزي ، لم أجده
له ترجمة .

(٢) نينور : بكسر الدال وسكون الياء وفتح النون ، مدينة
من أعمال الجبل ، وبين دينور وهمدان نيف وعشرون
فرسخا ، وهي كثيرة الثمار والزروع ، ينسب إليها
جماعة كثيرة من أهل الأدب والحديث .
معجم البلدان (٥٤٥/٢) .

(٣) أحمد بن محمد الخراساني البغوي الزاهد أبو الحسين
النوري شيخ الصوفية في وقته ، كان مذكورا بكثرة الاجتهاد
في العبادة ، له عبارات يتعلق بها من انحرف من الصوفية ،
توفي سنة ٢٩٥ . تاريخ بغداد (١٣٠/٥) ، السير (٧٠/١٤) .

(٤) ما بين المعكوفتين ساقط من نسخة ن .

(٥) في نسخة ن العبارة هكذا الله بالمنة لله .

فالمدة لله فيما تقول، وإن كنت تقول الله بك فليس لك
فى الله شيء، قال : فجد فقال : أنا نائب ، فقال
الجنيد إن سيوف النبلي تقطر دما .^(١)

(١) لم أجد من أخرجه .

التعليق : هذه الحكاية وأمثالها من الحكايات الصوفية
التي يذكرها البيهقي عفا الله عنه لا تسلم من
المخالفة والفلو والمبارات التي لا تفهم ،
وهي لا تفيد المسلم ولا تزيد علمه ولا تقربه
من الله سبحانه وتعالى، إنما هي كلمات وعبارات
جوفاء تدل على جهل قائلها وبعدمهم عن كتاب الله
وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وإلا ففي
كتاب الله عز وجل وسنة المطفى صلى الله
عليه وسلم غنية عن مثل هذه الأقوال والحكايات،
وكان الأولى بالبيهقي رحمه الله تعالى
أن يبعد عن كتابه مثل هذه الحكايات .

(٤٦٨) - أخبرنا عبدالله بن يوسف سمعت أبا بكر محمد بن عبدالله الرازي سمعت أبا علي صاحب عبيد الله الجيلي يقول :
أوحى الله عز وجل إلى داود عليه السلام (٢٢٨/ب) أنين
المذنبين أحب إليّ من صراخ الصديقين (٢)

(٤٦٩) - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ بن الحمامي ببغداد نا إسماعيل بن عيسى الخليلي نا محمد بن أحمد النضر أبو بكر نا عبيدالله بن محمد حدثني بكر بن سليم الصواف عن أبي حازم عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " ثلاث منجيات وثلاث مهلكات ، فأما المنجيات فتقوى الله في السر والعلانية ، والقول بالحق ، في الرضا والخط ، والقصد في الغنى والفقر ،

-
- (١) لم أعرف من هو .
(٢) تخريجه : لم أجد من أخرجه .
(٣) أبو محمد إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن يحيى البغدادى الخطيب المؤرخ ، قال الخطيب : كان فاضلا عارفا بأيام الناس وأخبارهم ، وثقه الدارقطني ، توفي سنة ٣٥٠ . تاريخ بغداد (٣٠٤/٦) ، السير (٥٢٢/١٥) .
(٤) محمد بن أحمد النضر بن عبدالله بن مصعب ، أبو بكر المعنى الأزدي قال الخطيب : ثقة لا بأس به ، توفي سنة ٢٩١ . تاريخ بغداد (٣٦٤/١) .
(٥) لم أجد له ترجمة .
(٦) بكر بن سليم مصفرا الصواف أبو سليمان الطائفي ، سكن المدينة ، مقبول ، من الثامنة ، يخ / ق ✓ . تقريب (٤٧) .
(٧) عبدالرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المديني مولى ربيعة بن الحارث ، ثقة ثبت عالم ، من الثالثة ، مات سنة ١١٧ ، ع . تقريب (٢١١) .

وأما المهلكات فهو متبع ، وشح مطاع ، وأعجاب المرء بنفسه ،
وهي أشـر من^(١) .

- (١) تخريجه : أخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى ص (٢٠) .
قلت : الحديث له غواهد من حديث أنس وابـن
عباس وعبد الله بن أوفى وابن عمر رضي الله عنهم
أ - حديث أنس أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار (٦٠/١)
وقال هذا لم يروه هكذا إلا الفضل ولا عنه إلا أيوب .
والعقيلي في الضعفاء الكبير (٤٤٧/٣) وقال : وقد روى عن
أنس من غير هذا الوجه وعن غير أنس بأسانيد فيها لين .
وأبو نعيم (٢٤٣/٢) وقال : هذا حديث غريب من حديث قتادة
عن أنس رضي الله عنه .
والقضاعي في مسند الشهاب (٢١٤/١) .
ب - حديث ابن عباس رواه البزار في مسنده كما في كشف الأستار (٦٠/١)
وابن عدي في الكامل (٢٢٤٨/٦) وقال : ولمحمد بن عوف غير ما ذكرت
وصامة ما يرويه لا يتابع عليه . ورواه أيضا أبو نعيم في الحلية (٢١٩/٣)
ج - حديث عبد الله بن أبي أوفى أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار (٦٠/١)
قال الهيثمي في المجمع (٩١/١) رواه البزار في سند ابن عباس وابـن
أبي أوفى كلاهما محمد بن عوف الخراساني وهو ضعيف جدا .
د - حديث ابن عمر أخرجه الطبراني في الأوسط كما قال الهيثمي في المجمع (٩٠/١)
رواه الطبراني في الأوسط وفيه ابن لهيعة ومن لا يعرف .
والحديث بمجموع طرقه حسنه المنذرى في الترغيب والترهيب (٢٨٦/١) حيث قال
رواه البزار والبيهقي وغيرهما ، وهو مروى عن جماعة من الصحابة ، وأسانيد
ولن كان لا يسلم لأمنها من مقال فهو بمجموعها حسن إن شاء الله .
وقال صاحب تمييز الطبيب من الخبيثة (١٧٩) صححه أبو بكر بن العربي وقال العراقي
أنه ورد من طرق يبلغ بها رتبة الحسن ولم يصب ابن الجوزي بذكره فـسـى
الموضوعات .
وقال الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (٤١٦/٤) وبالجملـة فالحديث
بمجموع طرقه حسن على أقل الدرجات إن شاء الله .

(٤٧٠) - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ في المستدرک أنا إسماعيل ابن محمد الفقيه بالرى نا أبو حاتم محمد بن إدريس ناسليمان^(١) ابن داود الهاشمي نا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن موسى ابن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال : ما أصاب داود ما أصابه بعد القدر إلا من عجب عجب من نفسه ، وذلك أنه قال : يارب ، ما من ساعة من ليل أو نهار إلا عابد من آل داود يعبدك ، يطلي لك أو يسبح أو يكبر وذكر أشياء ، وكره الله ذلك فقال : يا داود إن ذلك لم يكن إلا بي ، فلولا عوني ما قويت عليه ، وجلالي لأكلنك إلى نفسك يوما قال : يارب فأخبرني به فأصابته الفتنة ذلك اليوم .^(٤)

(٤٧١) - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا محمد بن إبراهيم الطواني نا مطرف بن مازن نا سفيان الثوري عن أبيه وعكرمة عن ابن عباس قال :

- (١) لم أجد له ترجمة .
- (٢) سليمان بن داود بن علي بن عبدالله بن عباس أبو أيوب الهاشمي الفقيه ، ثقة ، ليل ، قال أحمد بن حنبل يصلح للخلافة ، من العائرة ، مات سنة ٢١٩ ، وقيل بعدها ، ع / ع . تقريب (١٣٣) .
- (٣) كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولا هم المدني أبو رثدين مولى ابن عباس ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ١٩٨ ، ع . تقريب (٢٨٥) .
- (٤) تخريجه : أخرجه الحاكم (٤٣٣ / ٢) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
- (٥) محمد بن إبراهيم بن عبدالحميد أبو بكر الطواني قاضي بلخ ، قل الخطيب : كان ثقة . تاريخ بغداد (٣٩٨ / ١) .
- (٦) مطرف بن مازن الصنعاني أبو أيوب ولي القضاء بصنعاء ، قال يحي بن معين : كذاب ، وقال النسائي : ليس بثقة ، توفي سنة ١٩١ . الضعفاء والمتروكين للنسائي (٩٧) ، الجرح والتعديل (٣١٤ / ٨) .

قال النبي صلى الله عليه وسلم : "النادم ينتظر الرحمة ، والمعجب ينتظر العقاب" (١) ورواه أيضا وثيمة بن موسى بن الفرات (٢) عن سلمة بن الفضل عن سفيان وزاد في آخره " وكل عامل سيقدم على ما سلف عند موته " (٤)

(٤٧٢) - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا عباس بن محمد الدورى نا عبدالله بن عبدالوهاب نا سلام بن أبي الصهباء نا ثابت البناني عن

(١) تخريجه : رواه الطبراني فى الصغير (١٨٩ / ١) وقال لم يروه عن سفيان إلا مطرف ولا عنه إلا موسى تفرد به أبو الأحوص . ورواه أبو نعيم فى ذكر أخبار أصبهان (٣٥٥ / ١) . وقال الهيثمى فى المجمع (١٩٩ / ١٠) رواه الطبراني فى الصغير وفيه مطرف بن مازن وهو ضعيف .

(٢) وثيمة بن موسى ، قال ابن أبي حاتم : حدث عن سلمة بن الفضل بأحاديث موضوعة .

الجرح والتعديل (٥٢ / ٩) ، ميزان الاعتدال (٣٣١ / ٤) .

(٣) سلمة بن الفضل الأبرش بالمعجمة مولى الأنصار ، صدوق كثير الخطأ ، من التاسعة ، مات بعد ٢٩٠ ، د / ت / فق . تقريب (١٣١) .

(٤) أخرجه بهذه الزيادة ابن عدى فى الكامل (٢٤٢٣ / ٦) فى ترجمة ميسرة بن عبد ربه وقال : وهذا بهذا الإسناد منكرو .

(٥) عبدالله بن عبدالوهاب الحلبى بفتح المهملة والجيم ثم موحة أبو محمد البصرى ، ثقة من العاشرة ، مات سنة ٢٢٨ ، وقيل سنة ٢٢٧ ، خ / س . تقريب (١٨٠) .

(٦) سلام بن أبي الصهباء ، قال البخارى : منكر الحديث ، وقال يحيى ابن معين : ضعيف الحديث ، وقال ابن أبي حاتم : شيع - التاريخ الكبير (١٣٥ / ٤) ، الجرح والتعديل (٢٥٧ / ٤) لسان الميزان (٥٨ / ٣) .

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو لم تكونوا تذبون خثيت عليكم ما هو أكبر من ذلك العجب ، العجب ^(١) .

(٤٧٣) - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنا أبو عبد الله الصفار نا أحمد ابن محمد البرتي نا أبو سلمة نا أبو هلال عن معاوية بن قره قال : كانوا يرون أن يموت مذنباً نادماً أحب إليهم من أن يموت معجباً ^(٢) .

(٤٧٤) - أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر أنا الحسين بن عياض نا أبو الأشعث نا حزم بن أبي حزم سمعت الحسن يقول : لو كان كلام بني آدم كله صدقاً وعمله كله حسناً يوشك أن يخسر قال : وكيف يخسر ، قال : يعجب بنفسه ^(٤) .

- (١) تخريجه : أخرجه البزار في مسنده كما في كنف الأستار (٢٤٤/٤) وقال لا نعلم رواه عن ثابت عن : أنس إلا سلام ، وهو مشهور ، روى عيصيفان والمتقدمون . والقضاعي في مسنده (٣٢١/٢) .
- والعقيلي في الضعفاء الكبير (١٥٩/٢) في ترجمة سلام بن أبي أبي الصهباء . وقال : ولا يتابع عليه عن ثابت ، وقد روى بغير هذا الإسناد بإسناد صالح . وابن حبان في المجروحين (٢٤٠/١) في ترجمة سلام وقال : لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد . وابن عدي في الكامل (١١٥٢/٣) وقال : ولسلام غير ما ذكرته من الحديث عن عيوخ متفرقين وأرجو أنه لا بأس به .
- قال المنذرى في الترغيب والترهيب (٥٧١/٣) رواه البزار بإسناد جيد . وقال الهيثمي في المجمع (٢٦٩/١٠) رواه البزار وإسناده جيد . وقال المناوي في فيض القدير (٣٣١/٥) : وكان ينبغي للمصنف تقويتها بتمدد ما الذي رقاها إلى رتبة الحسن ولهذا قال في المنار هو حسن بها . والحد يث حسنه الألباني . صحيح الجامع (٧٠/٥)
- (٢) تخريجه : لم أجده من أخرجه .
- (٣) حزم يسكون الزاى ابن أبي حزم القطعي بضم القاف وفتح الطاء أبو عبد الله البصري ، صدوق بهم ، من السابعة ، مات سنة ١٧٥ ، خ .
- تقريب (٦٧) .
- (٤) تخريجه : لم أجده من أخرجه .

فصل في محقرات الذنوب

(٤٧٥) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني عبد الله بن محمد

ابن موسى الصيدلاني^(١) نا محمد بن أيوب أنا أبو الوليد نامهيدي

ابن ميمون نا غيلان^(٢) عن أنس قال : " إنكم لتعملون أعمالا هي

أذق في أعينكم من الشعر إن كنا نعدها على عهد رسول الله

صلى الله عليه وسلم إنما هي موبقات^(٣) " رواه البخاري في الصحيح عن^(٤)

أبي الوليد .

(٤٧٦) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن

يعقوب نا محمد بن إسحاق الصفاتي نا عثمان بن عمر نا قرّة^(٥) عن

حميد بن هلال^(٦) عن أبي قتادة العدوي عن عبادة بن قيس^(٧) قال :

إنكم لتأتون أمورا هي أذق في أعينكم من الشعر إن كنا لنعدها من

(١) لم أجده ترجمة .

(٢) غيلان بن جرير المعولي الأزدي البصري ثقة ، من الخامسة ،

مات سنة ١٢٩ ، ع . تقريب (٢٧٤) .

(٣) أي الذنوب المهلكات . النهاية (١٤٦/٥) .

(٤) البخاري الرقائق - باب ما يتقى من محقرات الذنوب (١٨٧/٧) .

(٥) قرّة بن خالد السدوسي البصري ثقة ضابط ، من السادسة ، مات

سنة ١٥٥ ، ع . تقريب (٢٨٢) .

(٦) حميد بن هلال العدوي أبو نصر البصري ثقة عالم ، توقف فيه ابن سيرين

لدخوله عمل السلطان ، من الثالثة ، ع . تقريب (٨٥) .

(٧) أبو قتادة العدوي البصري اسمه تميم بن نذير بنون مضر ، وقيل ابن

زبير وقيل اسمه نذير بن قنفذ ، ثقة ، من الثانية ، وقيل إن له

صحابه ، م / د / س . تقريب (٤٢٢) .

(٨) عبادة بن قرط بضم القاف وسكون الراء وفي آخرها الطاء وقيل ابن قرص

وهو الأصح ابن عروة بن بجير الليثي ، له صحبة . قال ابن حبان : له

صحابه والصحيح ابن قرص بالمعاد ، قال الذهبي : وقيل ابن قرص وهو

أصح ، قتله الخوارج بالأهواز عام الجماعة .

الثقات لابن حبان (٣٠٣/٣) ، الاكمال (١١١/٧) ، تجريد أسماء الصحابة (٢٠٤/١)

(١)

المعوقات على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال : ونا محمد بن إحاق نا أبو النضر نا سليمان عن حميد عن

أبي قتادة عن عباد بن قرط أو قرص بمعناه .

أخبرنا أبو بكر بن فورك^(٢) نا عبد الله بن جعفر نا يونس بن حبيب

نا أبو داود نا قره وسليمان بن المغيرة فذكره بإسناده غير أنه

قال : عن عباد بن قرص .

قال أبو سليمان : ابن قرط وكانت له صحبة وقال : إنكم لتعملون

أعمالا .

(٤)

(٤٧٧) - أخبرنا أبو محمد بن فراس بمكة أنا أبو حفص الجمعي

(٥)

نا علي بن عبد العزيز نا القعنبى نا سعيد يعنى بن مسلم عن

عامر بن عبد الله بن الزبير^(٦) أخبرنى عوف بن الحارث أن عائشة

(١) تخريجه : أخرجه أحمد (٤٧٠/٣) ، والدارمي (٢٢٣/٢)

وابن المبارك في الزهد (٦٠) وأبو داود الطيالسي في مسنده (١٩٣)

وأبو نعيم في الحلية (٦١/٢) . وقال الهيثمي في المجمع (١٩٠/١٠)

رواه أحمد والطبراني وبعض أسانيد أحمد والطبراني رجاله رجال الصحيح

(٢) هو محمد بن الحسن بن فورك الأصفهاني ، تقدم .

(٣) هو أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب الخطابي ،

قال الذهبي : كان ثقة متثبتا من أوعية العلم ، توفي سنة ٢٨٨ .

الأنساب (١٤٥/٥) ، تذكرة الحفاظ (١٠١٨/٣) ، السير (٣٣/١٢) .

(٤) هو الحسن بن أحمد بن فراس ، تقدم .

(٥) سعيد بن مسلم بن بانك بموحدة ونون مفتوحة المدنى أبو مصعب ، ثقة ،

من السادسة ، س / ق .

تقريب (١٢٦) .

(٦) عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسدي أبو الحارث

المدنى ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة ١٢١ ، ع .

تقريب (١٦١) .

(٧) عوف بن الحارث بن الطفيل بن سنجرة بفتح المهملة وسكون المعجمة

بعدها موحدة مفتوحة ، الأزدي ، مقبول ، من الثالثة ،

تقريب (٢٦٢) .

خ / س / د / ق .

أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا عائشة إياك ومحقرات الذنوب، فإن لها من الله طالبا ^(١) .

(٤٢٨) - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق (٢٢٩ / أ) أنا معمر عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد ^(٢) عن ابن مسعود قال : " مثل المحقرات كمثل قوم سفر نزلوا بأرض قفر معهم طعام لا يملحهم إلا النار فتفرقوا فيجيئ هذا بالروث ويجيئ هذا بالعظم ويجيئ هذا بالعود حتى جمعوا من ذلك ما أملحوا به طعامهم ، قال : فكذلك صاحب المحقرات يكذب الكذبة ويذنب الذنب ويجمع من ذلك ما يكبه الله على وجهه في نار جهنم ^(٣) " هذا موقوف . وقد روى بمعناه عن أبي عياض عن ابن مسعود ^(٤) عن النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا قد مضى ذكره في أول هذا الكتاب عند ذكر الكبائر .

(١) تخريجه : أخرجه أحمد (٢٠/٦) ، والدارمي (٣١٣/٢) وابن ماجة كتاب الزهد - باب ذكر الذنوب (١٤١٧/٢) وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٢٩/١٣) قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢٤٥/٤) هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات .

(٢) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي أبو بكر الكوفي ، ثقة ، من كبار الثالثة ، مات سنة ٨٣ هـ ، ع . تقريب (٢١١)

(٣) تخريجه : أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (١٢٤/١١) وهناد في الزهد (٤٥١/٢) وابن أبي شيبة في مصنفه (٢٨٩/١٣) وقال الهيثمي في المجمع (١٩٠/١٠) رواه الطبراني موقوفا بإسنادين رجال أحد هما رجال الصحيح .

(٤) عمرو بن الأسود العنسي بالنون وقد يمغرو يكتني أبا عياض حمصي ، مضموم ، ثقة معابده من كبار التابعين ، مات في خلافة معاوية خ / م / د / م / ق .

(٥) رواه أحمد (٤٠٢/١) والطبراني في الكبير (٢٦١/١٠) من حديث ابن مسعود مرفوعا . قال الهيثمي في المجمع (١٨٩/١٠) رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجالهما رجال الصحيح غير عمران بن داود القطان وقد وثق .

(٤٧٩) - أخبرنا أبو القاسم الحرفي^(١) ببغداد أنا حمزة بن محمد
ابن العباس نا محمد بن غالب نا القعنبى نا محمد بن أبي الفرات^(٢)
نا إبراهيم الهجرى عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم "إن الشيطان قد يئس أن تعبد
الأنعام بأرض العرب ولكن سيرضى منكم بدون ذلك بالمحقرات
- وهي الموبقات - يوم القيامة ، فاتقوا المظالم ما استطعتم فإن
العبد ينجى بالחסنات يوم القيامة وهو يرى أن ستجبه فما زال عبيد
يقوم يقول : يارب ظلمنى عبدك فلان بمظلمة قال : فيقول :
امحوا من حسناته ، قال فما يزال كذلك حتى ما يبقى معه حسنة من
الذنوب ، وإن مثل ذلك كفر نزلوا بفلاة من الأرض ليس معهم
حطب فتفرق القوم ليحطبوا فلم يلبثوا أن احتطبوا وأنضبوا
ما أرادوا قال : وكذلك الذنوب^(٤) .

(١) هو عبد الرحمن بن عبيد الله الحرفي ، تقدمت ترجمته .

(٢) حمزة بن محمد بن علي بن العباس أبو القاسم الكنانسى
المصرى ، جمع وصف وكان متقنا مجودا ذا تآله وتعبد
توفى سنة ٣٥٢ . السير (١٧٩/١٦)

(٣) محمد بن أبي الفرات ، قال ابن المدينى : روى عن حبيب
ابن أبي ثابت مناكير ،

وقال ابن عدى : وهو مجهول غير معروف .
الكامل لابن عدى (٢١٤٦/٦) ، لسان الميزان (٣٣٩/٥)

(٤) تخريجه :

أخرجه الحميدى فى مسنده (٥٤/١) ،

والحاكم (٢٧/٢) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد

ولم يخرجاه ، ووافقه السذهبى .

وقال الهيثمى فى المجمع (١٨٩/١٠) رواه أبو يعلى

وفيه إبراهيم بن مسلم الهجرى وهو ضعيف .

قلت : وفى إسناده عند البيهقى إبراهيم الهجرى ، وهو ضعيف .

(٤٨٠) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو الحسن أحمد
ابن الخضر الشافعي نا إبراهيم بن أبي طالب نا محمد بن
علي بن حمزة المروزي نا علي بن [الحسن] (٢) بن شقيق أبو حمزة (٤)
عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا:
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الشيطان قد أيس أن
يعبد بأرضكم هذه ولكنه راض منكم بما تحتقرون . (٥)

-
- (١) أبو الحسن أحمد بن الخضر الشافعي ، من كبار الأئمة ،
حافظ مجود فقيه ، توفي سنة ٣٤٤ . السير (١٠٥/١٥)
- (٢) محمد بن علي بن حمزة المروزي ، ثقة ، صاحب حديث ، من
الحادية عشرة ، مات سنة ٢٦١ ، س . تقريب (٣١٢) .
- (٣) مابين المعكوفتين في الأصل الحسين والصواب ما أثبتناه وهو
من نسخة ن ومن مصادر الترجمة كما سبق ذلك في ترجمته .
- (٥) محمد بن ميمون المروزي أبو حمزة السكري ، ثقة فاضل ، من
السابعة ، مات سنة سبع أو ثمان وستين ومئة ، ع .
تقريب (٣٢١) .
- (٦) تخريجه : أخرجه أحمد (٣٦٨/٢) .
والبزار في مسنده كما في كشف الأستار (٣٢٢/٣) وقال : قد
رواه أبو إسحاق هكذا ، ورواه غيره عن الأعمش ، عن أبي صالح
عن أبي هريرة أو أبي سعيد . وأبو نعيم في الحلية (٨٦/٢) .
قال الهيثمي في المجمع (٥٤/١٠) رواه البزار ، ورجال رجال الصحيح .

قلت : وله شاهد من حديث أبي الدرداء أخرجه البزار في
مسنده كما في كشف الأستار (٣٢٢/٣) .
قال الهيثمي في المجمع (٥٤/١٠) رواه البزار ، وإسناده حسن .

(٤٨١) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو أحمد بكر بن

محمد بن حمدان الصيرفي نا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي
حدثنى إسماعيل بن أبي أويس [سليمان بن بلال بن أبي أويس]
نا سليمان بن بلال عن يونس عن ابن شهاب عن أبي حميد
عن أبي هريرة قال : أذكركم محقرات هذه الأعمال وأنها تنقص
عليكم وترد عليكم .^(٤)

هكذا جاء موقوفا .

(٤٨٢) - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري

نا إسماعيل بن محمد الصفار نا عباس بن عبد الله الترقفي نا
أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ نا حيوة وابن لهيعة
قالا : سمعنا يزيد بن أبي حبيب يقول : حدثني أبو عمران أنه^(٦)
سمع أبا أيوب الأنصاري يقول : إن الرجل ليعمل الحنة فيتسكل
عليها ويعمل المحقرات حتى يأتي الله وقد أخطرتة ، وإن الرجل ليعمل
السيئة فيفرق منها حتى يأتي الله آمنا .^(٧)

(١) أعتقد أن العبارة التي بين المعكوفتين زادت من الناسخ سهواً لأننى
لم أجد رجلاً بهذا الاسم بل وجدت أن سليمان بن بلال شيخ لإسماعيل
ابن أبي أويس ، والله أعلم .

(٢) سليمان بن بلال التيمي مولاهم أبو محمد وأبو أيوب المدنى ، ثقة ،
من الثامنة ، مات سنة ١٧٧ هـ ، ع . تقريب (١٣٢) .

(٣) عبد الرحمن بن سعد الأخرج أبو حميد المدنى المقعد ، مولى بنى مخزوم
وثقه النسائي ، من الثالثة ، م . تقريب (٢٠٢) .

(٤) تخريجه : لم أجده من أخرجه .

(٥) عباس بن عبد الله بن أبي عيسى الواسطي ، المعروف بالترقي بفتح
المثناة وسكون الراء وضم القاف بعد هاء فاء ، ثقة عابد ، من الحادية عشرة
مات سنة سبع أو ثمان وستين ومئتين ، ق . تقريب (١٦٥) .

(٦) أسلم بن يزيد أبو عمران التجيبي المصري ، ثقة ، من الثالثة ، د / ت ،
تقريب (٢١) .

(٧) تخريجه : أخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٣) ، وعزاه ابن حجر
في الفتح (٢٣٠ / ١١) لأسد بن موسى في الزهد .

(٤٨٣) - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا حاجب بن أحمد نا محمد ابن حماد الأبيوردي نا أنس بن عياض الليثي^(١) عن أبي حازم ولا أعلمه إلا عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إياكم ومحقرات الذنوب فإنما مثل محقرات الذنوب كمثل قوم نزلوا ببطن واد فجاء ذا يعود وجاء ذا يعود حتى جمعوا ما انضجوا خبزهم ، وإن محقرات الذنوب متى يأخذها صاحبها تهلكه^(٢) .

(٤٨٤) - أخبرنا أبو منصور عبد القاهر بن طاهر الفقيه نا أبو سعيد إسماعيل بن أحمد الخلالى^(٤) نا المنيعى نا إحاق بسن^(٥)

-
- (١) أنس بن عياض بن ضمرة أو عبد الرحمن الليثي أبو حمزة المدنى، ثقة، من الثامنة ، مات سنة ٢٠٠ ، ع تقريب (٢٩) .
- (٢) تخريجه : أخرجه أحمد (٢٣١/٥) ، والرامهرمزي فى أمثال الحديث (١٠٨) والطبرانى فى الكبير (٢٠٤/٦) ، وفى الصغير (٤٩/٢) وقال : لم يروه عن أبي حازم إلا أنس تفرد به عبد الوهاب .
- قال المنذرى فى الترغيب والترهيب (٣١٢ / ٣) رواه أحمد ورواته محتج بهم فى الصحيح وقال الهيثمى فى المجمع (١٩٠/١٠) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، ورواه الطبرانى فى الثلاثة من طريقين ورجاله أحدهما رجال الصحيح . غير عبد الوهاب بن عبد الحكيم وهو ثقة .
- والحديث حسنه الحافظ ابن حجر فى الفتح (٣٢٩/١١) حيث قال : أخرجه أحمد بسند حسن .
- (٣) أبو منصور عبد القاهر بن طاهر البغدادى بأسفرايين ، كان يشتغل فى سبعة عشر فنا ، توفى سنة ٤٢٩ .
- تذكرة الحفاظ (١١٠٠/٣)
- (٤) أبو سعيد إسماعيل بن أحمد الخلالى بفتح الخاء وتشديد اللام الجرجانى من أهل جرجان ، كان ثقة ، توفى سنة ٣٦٤ .
- تاريخ جرجان (١٥١) ، الأنساب (٢١٨/٥) .
- (٥) هو عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى المعروف بالمنيعى ، بفتح الميم وكسر النون وسكون الياء ، قال الخطيب : كان ثقة ثبتا مكثرا فهما عارفا ، توفى سنة ٣١٢ . تاريخ بغداد (١١١/١٠) اللباب (٢٦٥/٣) ، السير (٤٤٠/١٤) .

(١) إبراهيم المروزي نا حماد بن زيد عن سعيد بن أبي صدقة
عن قيس بن سعد قال : قال ابن عباس : لا كبيرة بكبيرة مع
الاستغفار ، ولا صغيرة بصغيرة مع الإصرار .^(٢)

(١) سعيد بن أبي صدقة البصري أبو قرّة ، ثقة ، من السادسة ، د / ف .
تقريب (١٢٣) .

(٢) تخريجه : أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٤١/٥)
قلت : روى مرفوعا رواه القضاعي في مسند الشهاب (٤٤/٢) بهذا
اللفظ عن ابن عباس . ورواه أيضا من حديث أبي هريرة بلفظ : " ليس
كبيرة بكبيرة مع الاستغفار ، ولا صغيرة بصغيرة مع الإصرار " .
وكلا السندين فيه علة ، فالحديث الأول في سننه أبوشيبة
الخراساني .

قال فيه الذهبي في الميزان (٥٣٧/٤) أتى بخبر منكر رواه
عنه سعد وبه ثم ساق الحديث .

وأما الحديث الآخر ففي إسناده بشير بن إبراهيم الأنصاري .

قال العقيلي عنه في الضعفاء (١٤٢/١) يروى عن الأوزاعي
أحاديث موضوعة لا يتابع عليها ، وقال ابن حبان في المجروحين
(١٨٩/١) يضع الحديث على الثقات لا يحل ذكره في الكتب إلا لا
على سبيل القدح فيه .

قال صاحب تمييز الطبيب من الخبيث (١٩٣) أخرجه الديلمي في
حديث ابن عباس به مرفوعا وسنده ضعيف وهو عند أبي المنذر في
تفسيره عن ابن عباس من قوله .

وذكره السيوطي في الجامع الصغير (٢٠٣/٢) وعزاه للديلمي في
مسند الفردوس عن ابن عباس ورمزه بالضعف .

(٤٨٥) - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أنا جعفر بن محمد الخلدی حدثني أبو العباس بن مسروق ^(١) قال : سمعت سرياً السقلي يقول : رأيت في بعض كتب الحكماء : كان يقال قليل الحكمة كثير النفع ، وقليل الصدق كثير ^(٢) [المواب] وقليل ^(٣) [اليقين] كثير الإيمان ، وقليل الجهل كثير الضرر وقليل الاصرار كثير ^(٤) العقوبة .

(٤٨٦) - أخبرنا أبو نصر بن قتادة نا عبدالله بن محمد الرازي نا إبراهيم بن زهير الحلواني نا مكي بن إبراهيم نا جعفر بن حيان (٢٢٩هـ) عن قتادة ^(٥) قال : قال لقمان لابنه : يا بني اعتزل الشر كما يعتزلك فإن الشر للشر خلق ^(٦) .

(٤٨٧) - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان أنا عبدالله ابن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا عبدالله بن عثمان أنا عبدالله بن المبارك نا الأوزاعي سمعت بلال بن سعد يقول : زاهدكم راغب ، ومجتهدكم مقصر ، وعاملكم جاهل ، وجاهلكم مفتر ^(٨) .

-
- (١) أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق البغدادي شيخ الموفية ، قال الدار قطني : ليس بالقوى ، توفي سنة ٢٩٨ . السير (٤٩٤/١٣) .
- (٢) مابين المعكوفتين في نسخة ن الثواب .
- (٣) مابين المعكوفتين في نسخة ن الفنى .
- (٤) تخريجه : لم أجد من أخرجه .
- (٥) إبراهيم بن زهير بن أبي خالد الحلواني ، هكذا ذكره الحافظ المزى في تهذيب الكمال (١٣٧٠/٣) ضمن شيوخ مكي بن إبراهيم ، ولم أجد له ترجمة .
- (٦) قتادة بن دهامة ، تقدمت ترجمته .
- (٧) تخريجه : أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٤١/٢) .
- (٨) تخريجه : أخرجه ابن المبارك في الزهد (٦٠) .
- وأحمد في الزهد (٤٦١) ، وأبو نعيم في الحلية (٢٢٥/٥) .

(٤٨٨) - أخبرنا أبو القاسم الحرفي ببغدادنا محمد بن عبد الله الشافعي نا محمد بن إسماعيل نا أبو صالح نا عبد الله ابن صالح حدثني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير ابن نفير عن أبيه عن النّوّاس بن سفيان الانصاري قال : أقمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة سنة ما يمنعني من الهجرة إلا المسألة، فإن أئدنا إذا هاجر لم يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شيء قال : فسألته عن البر والإثم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " البر حسن الخلق والإثم ما حاك في نفسك وكرهت أن يطلع عليه الناس " أخرجه مسلم^(١) من حديث ابن مهدي عن معاوية .

(٤٨٩) - أخبرنا أبو محمد السكري أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا عباس الترقفي نا أبو المغيرة نا صفوان نا يحيى ابن جابر القاضي سمعت النّوّاس بن سفيان قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والإثم قال : البر حسن الخلق، والإثم ما حاك في نفسك وكرهت أن يعلمه الناس^(٢) .

-
- (١) مسلم البر والصلة والآداب - باب تفسير البر والإثم (١٩٨٠/٤) .
 (٢) عبد القدوس بن الحجلج الخولاني أبو المغيرة الحمصي ثقة، من التاسعة مات سنة ٢١٢ هـ ، ع .
 (٣) صفوان بن عمرو بن هرم السككي أبو عمرو الحمصي، ثقة، من الخامسة، مات سنة ١٥٥ أو بعدها م/م/ عه .
 (٤) يحيى بن جابر بن حسان الطائي أبو عمرو الحمصي القاضي، ثقة، من السادسة وأرسل كثيراً، مات سنة ١٢٦ هـ/م/ عه .
 (٥) تخرجه : أخرجه أحمد (١٨٢/٤) بهذا اللفظ .
 وتقدم في الحديث الذي قلبه من رواية مسلم .

(٤٩٠) - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ نا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي نا عبيدالله بن محمد الميمني نا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة^(١) عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا تمنى أحدكم فلينظر ما يتمنى فإنه لا يدري ما يكتب من أمنيته".^(٢) وأخبرنا أبو نصر بن قتادة وأبو بكر الفارسي قالا : أنا أبو عمرو ابن مطر نا إبراهيم [بن علي الذهلي نا يحيى بن يحيى أنا أبو عوانة فذكره بإسناده غير أنه قال : ما الذي يتمنى .

(١) عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري قاضي المدينة صدوق يخطئ من السادسة، قتل بالثام سنة ١٣٢، خت / عه .
تقريب (٢٥٤) .

(٢) تخريجه : أخرجه أحمد (٢٨١/١٦) حديث رقم (٨٦٧٤) وقال أحمد شاكر : إسناده صحيح .
والبخاري في الأدب المفرد (٢٦٨)
وأبو داود الطيالسي في مسنده (٢٧٠)
وابن عدي في الكامل (١٦٩٧/٥) في ترجمة عمرو بن أبي سلمة .

وقال : ولعمرو بن أبي سلمة غير ما ذكرت من الأحاديث ، وهذه الأحاديث التي أمليتها عنه لا بأس بهاء وعمرو بن أبي سلمة متمسك الحديث لا بأس به .
وقال الهيثمي في المجمع (١٥١/١٠) رواه أحمد وأبو يعلى وإسناد أحمد رجاله رجال الصحيح ،
وذكره السيوطي في الجامع الصغير (٢٣/١) ورمزه بأثره حديث حسن .

(٤٩١) - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا أبو الحسن بسن
(١) صبيح نا عبد الله بن شيرويه نا إسحاق الحنظلي أنا أبو معاوية
(٢) عن الأعمش عن أبي سفيان عن أشياخه عن سلمان قال : أذكر
(٣) ربك عند همك إذا هممت، وعند حكمك إذا حكمت.
(٤)

(٤٩٢) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم
نا الحسن بن علي بن عفان نا أبو يحيى الحماني عن حبيب
ابن حسان الأسدي قال : سمعت أبا وائل يقول : قال عبد الله : الإثم
(١) حراز القلوب ، فإذا حز في قلب أحدكم شيئاً فليدعه (٧) .
قال أحمد : يعنى ما حز في صدرك و حاك ولم يطمئن عليه القلب .

-
- (١) لم أعرف من هو .
- (٢) أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه
القرشي المطلبي ، أحد الحفاظ وكان ثقة ، توفي سنة ٣٠٥ .
السير (٦٦١/١٤) ، غزوات الذهب (١٤٦/٢) .
- (٣) طلحة بن نافع الواسطي أبو سفيان الاسكاف نزل مكة ،
صدوق ، من الرابعة ، ع . تقريب (١٥٧) .
- (٤) تخريجه : أخرجه أحمد في الزهد (١٩٠)
وابن المبارك في الزهد (٢٤٣)
وأبو نعيم في الحلية (١٩٦/١) .
- (٥) لم أجده ترجمه .
- (٦) أى الأمور التي تحز فيها أى تؤثر كما يؤثر الحزفى
الشيء وهو ما يخطر فيها من أن تكون معاصى لفساد
الطمانينة إليها .
النهاية (٣٧٧/١) .
- (٧) تخريجه : أخرجه أحمد في الورع (٤٣) ، (٤٦)
وأبو نعيم في الحلية (١٣٥/١٠) بلفظ : إياكم وحزائر القلوب
وما حز فى قلبك من شيء فدعه .
وقال العراقي : أخرجه البيهقي في شعب الإيمان من حديث ابن مسعود
ورواه العدني في مسنده موقوفاً عليه . تخريج الإحياء (١٨٧/١) .

(٤٩٣) - أخبرنا أبو الحسن محمد بن يعقوب ^(١) الفقيه أنا أبو علي محمد بن أحمد الصواف نا ^(٢) أحمد بن العباس ^(٣) قال سمعت ابن أبي أويس يقول : سمعت مالكا يقول سمعت نافعاً يقول سمعت ابن عمر يقول : قال عمر : احذروا كل همة تكون قبل الخطيئة فإنها تبدو الخطيئة [.....] ^(٤) في سرائركم ^(٥) .

(٤٩٤) - أخبرنا أبو الحسين بن بشران أنا أبو الحسين إسحاق ابن أحمد الكاظمي نا عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل نا أبي نا مؤمل نا ^(٦) سفيان ^(٧) عن أبي همام أنه سمع الحسن يقول : رحم الله عبدا وقف عند همة ، فإن أحدا لا يعمل حتى يهيم ، فإن كان لله عز وجل مضى وإن كان لغير الله أمسك ^(٨) .

-
- (١) محمد بن يعقوب بن أحمد الطوسي أبو الحسن المتكلم الأشعري من مذكوري أئمة أصحاب الشافعي المشهورين بالتدريس والفتوى .
المنتخب من السياق (٤٢)
- (٢) أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق الصواف ، كان ثقة صدوقاً ، توفي سنة ٣٥٩ .
الأنايب (٩٩/٨)
- (٣) لم أجده ترجمه .
- (٤) ما بين المعكوفتين كلمات غير واضحة في النسختين ، ولم أستطع قراءتها .
- (٥) تخريجه : لم أجده من أخرجه .
- (٦) مؤمل بن إسماعيل البصري أبو عبد الرحمن نزيل مكة ، صدوق سأل الحفظ من صغار التاسعة ، مات سنة ٢٠٦ ، خسر قد/ت/س/ق .
تقريب (٣٥٣) .
- (٧) الوليد بن قيس السكوني الكندي أبو همام ، ثقة ، من السادسة ، س .
تهذيب التهذيب (١٤٦/١١) ، تقريب (٣٧١) .
- (٨) تخريجه : أخرجه ابن أبي عيبة في مصنفه (٤٩٨/١٣) .

(٤٩٥) - أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى السكرى أنا أبو بكر الشافعى نا جعفر بن محمد الأزهري نا الفلابي نا مصعب بن عبدالله حدثنى مصعب بن عثمان^(١) قال : كان سليمان بن يسار من أحسن الناس وجها فدخلت عليه امرأة فسامته نفسه فأمتنع عليها . فقالت إذا أفضحك فخرج إلى خارج وتركها - يعنى فى منزله - وهرب منها قال سليمان : فرأيت بعد يوسف فيما يرى النائم فكأنى أقول له : أنت يوسف قال : نعم أنا يوسف الذى هممت وأنت سليمان الذى لم تههم^(٢) .

(٤٩٦) - أخبرنا أبو الحسين بشران أنا الحسين بن صفوان نا عبدالله بن أبي الدنيا حدثنى أبو الحسن البصرى نا الهيثم بن جميل نا المبارك عن الحسن قال : أيسر الناس (٢٣٠/أ) حسابا يوم القيامة الذين حاسبوا أنفسهم فى الدنيا فوقفوا عندهمومهم وأعمالهم ، فإن كان الذى هموا لهم متبوا وأن عليهم امسكوا ، قال : وإنما يثقل الأمر يوم القيامة على الذين جازفوا الأمر فى الدنيا أخذوها من غير محاسبة فوجدوا الله قد أحصى عليهم مناقيل الذر وقرأ (ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها)^(٤) (٥)

-
- (١) لم أجد له ترجمة .
 (٢) تقدم تخريجه برقم (٢١٦) .
 (٣) الملاء بن عبد الجبار الأنصارى مولا هم العطار أبو الحسن البصرى نزىل مكة ثقة من التاسعة مات سنة ٢١٢ ، خ / ت / س / ق .
 تقريب (٢٦٨) .
 (٤) سورة الكهف آية ٤٩ .
 (٥) تخريجه : أخرجه أحمد فى الروع (١٣) وابن أبي الدنيا فى محاسبة النفس والازدراء عليها (١٣٤) وابن الجوزى فى ذم الهوى (٤١) .

(٤٩٧) - أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القلان أن أبا عبد الله ابن جعفر نا يعقوب بن سفيان نا أبو نعيم نا الربيع ابن منذر الثوري عن أبيه عن الربيع بن خيثم قال كان يقول : السرائر السرائر اللاتي يخفين على الناس، وهن لله بواد، وهن بدوائهن، ثم يقول : ويا دوائهن؟ أن يتوب فلا يموت. (٢)

(٤٩٨) - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا جعفر بن محمد ابن نصير قال : سمعت أبا محمد الجريدي يقول سمعت سهل ابن عبد الله يقول : العدو يرصد أهل المعرفة في وقت المهمة كمثّل آدم حيث هم بالخلود وعداهما في الجنة وصل إليه العدو فوسوسه (٣) فقال : (هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى) (٤) لما ادعى ما ليس له دخل عليه فالخلق كلهم على هذا (٥).

(١) المنذر بن يعلى الثوري، تقدم .

(٢) تخريجه : أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٨٦/٦)

وابن المبارك في الزهد (زيادات نعيم ٩)

وابن أبي شيبة في المصنف (٣٩٦/١٣)

وأحمد في الزهد (٤٠٤)

وأبو نعيم في الحلية (١٠٨/٢)

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من نسخة ن ، وهو سقط طويل

يبدأ من قوله (ابن علي الذهلي) ص : ٥٣٣ إلى قوله (فوسوسه)

في هذه الصفحة .

(٤) سورة طه آية ١٢٠ .

(٥) تخريجه : لم أجد من أخرجه .

(٤٩٩) - أخبرنا أبو سعيد الصيرفي أنا أبو عبد الله الصفار نا ابن أبي الدنيا حدثني علي بن أبي مريم قال : قال عمرو :^(١)
خرجت وأنا حدث وقد هممت ببعض ما بهم به الأحداث فمضرت
بأبي طالب القاص والناس مجتمعون عليه ، فوقفت معهم ،
فكان أول ما تكلم به أن قال : أيها الهام بالمعصية أما علمت
أن خالق الهمة مطيع على همتك ، قال : فخرت مغشياً عليّ فما أفقت
إلا عن توبة .^(٢)

(٥٠٠) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو محمد المقرئ قالنا
أبو العباس الأصم نا الخضر بن أبان نا سيار بن حاتم ح
وأخبرنا عبد الخالق بن علي أنا أبو بكر عبد الله بن يسزاد
الرازي نا طاهر بن عبد الله الخثعمي نا القطوانى نا سيار حدثني^(٣)
جعفر قال : سمعت مالك بن دينار يقول : إن الأبرار تغلى قلوبهم
بأعمال البر ، وإن الفجار تغلى قلوبهم بأعمال الفجور والله يبرى
همومكم ، فانظروا فى همومكم . لفظهما سوا .^(٤)

(٥٠١) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : سمعت محمد بن عبدان^(٥)
خادم الجامع سمعت أبا عثمان الزاهد يقول : احذر رب الجامع ،
فإن الجامع غير مستخدم ثم يقول : سرائركم سرائركم فإن المطلع على
السرائر يراقبكم .^(٦)

-
- (١) لم أعرف من هو .
(٢) تخريجه : لم أجده من أخرجه .
(٣) لم أجده ترجمته .
(٤) لم أجده ترجمته .
(٥) تخريجه : أخرجه أحمد فى الزهد (٣٩١) ، وأبو نعيم فى الحلية (٣٧٠ / ٢)
إلا أن لفظه عند أحمد : إن صدور المؤمنين تغلى بأعمال البر ، وإن
صدور الفجار تغلى بأعمال الفجور ، والله تعالى يرى همومكم فانظروا
ما همومكم رحمكم الله .
(٦) لم أجده ترجمته .
(٧) تخريجه : لم أجده من أخرجه .

(٥٠٢) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو عتبة نا ضمرة^(١) نا [بشير]^(٢) بن صالح قال : قال عيسى بن مريم عليه السلام : طوبى لعين نامت ، ولم تحدث نفسها بالمعصية ، وانتهت إلى غير^(٣) إثم .

(٥٠٣) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا الحسن على بن بندار الزاهد يقول : سمعت أبا بكر محمد بن علكان الرازي سمعت يحيى بن معاذ الرازي يقول : " من خان الله في السر هتك سره في العلانية " .^(٤)

(٥٠٤) - أنشدنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر^(٥) لبعضهم .

ما كاتم السر ومخفيه أين من الله تواريه
بارزت بالعصيان رب العلى وأنت من جارك تخفيه .

(٥٠٥) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا الحسن على بن أحمد ابن إبراهيم البوشنجي وسئل عن الفتوة فقال : حسن السر^(٦) .^(٧)

(١) ضمرة بن ربيعة الفلسطيني أبو عبد الله أصله دمشقي ، صدوق يهيم قليلا من التاسعة ، مات سنة ٢٠٢ . تقريب (١٥٥) .

(٢) ما بين المعكوفتين في الأصل بشر والصواب ما أثبتناه ، وهو من نسخة ن ومن مصادر الترجمة وهو بشير بن صالح مروى عن ضمرة حديثه عن الشاميين . التاريخ الكبير (٩٩/٢) ، الجرح والتعديل (٢٧٥/٢)

(٣) تخريجه : لم أجد من أخرجه .

(٤) تخريجه : تقدم تخريجه برقم (٢٠٤) .

(٥) أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب بن أيوب النيسابوري ، مفسر واعظ ، توفي سنة ٤٠٦ هـ السير (٣٣٧/١٧) .

(٦) أبو الحسن على بن أحمد بن إبراهيم الموفى الزاهد الورع ، توفي سنة ٣٤٧ هـ ، طبقات السبكي (٢٤٤/٣)

(٧) تخريجه : أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٨٠/١٠) .

- وسئل عن المروءة فقال : ما يكره كرام الكاتبين .^(١) وسئل عن التوكل فقال : أن تأكل مما يليك وتضع لقمته على سكون القلب ، وتعلم أن مالك فلا تفوتك .^(٢)
- (٥٠٦) - سمعت أبا حازم يقول [سمعت أحمد بن حفص يقول]^(٣) سمعت علي بن أحمد الهروي نا أحمد بن محمد الأنصاري نا^(٤) إسماعيل بن معاذ قال : قال أخي يحيى بن معاذ الرازي : من عبد الله على الخطرات قضى الله حاجته على الخطرات يعنى يترك الذنوب إذا خطر على قلبه .^(٥)
- (٥٠٧) - سمعت أبا عبد الرحمن السلمى سمعت أحمد بن (٢٣٠ / ب)^(٦) مقسم يقول : سمعت عبد العزيز بن أحمد المطرز سمعت الجنييد يقول : من راقب الله فى السر حرت جوارحه .^(٧)

-
- (١) تخريجه : أخرجه أبو نعيم فى الحلية (٣٧٩ / ١٠)
- (٢) تخريجه : لم أجده من أخرجه .
- (٣) ما بين المعكوفتين ساقط من نسخة ن .
- (٤) لم أجده له ترجمة .
- (٥) أبو على أحمد بن محمد بن يزيد بن أبى الخناجر الأنصاري ، قال عنه ابن أبى حاتم : صدوق ، توفى سنة ٢٧٤ .
- الجرح والتعديل (٧٣ / ٢) ، السير (٢٤٠ / ١٣) .
- (٦) إسماعيل بن معاذ الرازي كان زاهدا ، وكان صاحب أدب وشعر ومجالسة للملوك .
- طبقات الصوفية (١٠٧) ، تاريخ بغداد (٢٠٩ / ١٤) .
- (٧) لم أجده من أخرجه .
- (٨) لم أجده له ترجمة .
- (٩) لم أجده له ترجمة .
- (١٠) تخريجه : لم أجده من أخرجه .

- (٥٠٨) - أخبرنا أبو القاسم الحرفي ببغداد نا أحمد بن سليمان نا [أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق] نا عبد الله بن عمر نا ابن مهدي عن إسرائيل عن خليف عن عكرمة عن ابن عباس قال يوسف : (ليعلم أني لم أخنه بالغيب) قال له جبريل عليه السلام ولا حين هممت قال : (وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء)^(١)^(٢)^(٣)^(٤)^(٥)^(٦)
- (٥٠٩) - أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري نا الدامقاني نا عبد الله بن محمد بن شيبه نا محمد بن إبراهيم البلجاني الأصبهاني نا عمر بن عبد الله الخبازي أخبرني محمد بن سهل

- (١) ما بين المعكوفتين في الأصل إسحاق بن إبراهيم بن إسحاق ، والمواب ما أثبتناه وهو أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي ، تقدمت ترجمته .
- (٢) أبو محمد عبد الله بن عمر الزهري ، قال الذهبي : له غرائب ، توفي سنة ٢٥٢ . ذكر أخبار أصبهان (٤٧/٢) ، السير (٢٤٣/١٢) .
- (٣) خليف بالماد المهملة مصفرا ابن عبد الرحمن الجزري أبو عوف صدوق سي الحفظ خلط بآخره ورمى بالإلحاح ، من الخامسة ، مات سنة ١٣٧ ، وقيل غير ذلك . تهذيب التهذيب (١٤٣/٣) ، تقريب (٩٢) .
- (٤) سورة يوسف آية ٥٢ .
- (٥) سورة يوسف آية ٥٣ .
- (٦) تخريجه : أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (١/١٣) ، والبيهقي في الزهد الكبير (١٨٣) .
- (٧) أبو عبد الله الثقفى الدينوري ، كان ثقة صدوقا كثير الرواية للمناكير ، مات في نيسابور سنة ٤١٤ . السير (٣٨٣/١٧)
- (٨) لم أعرف من هو .
- (٩) لم أجده ترجمته .
- (١٠) لم أجده ترجمته .

حدثني الربيع بن سليمان سمعت الشافعي رحمه الله ينشد .

إذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل عليّ رقيب
ولا تحسبن الله يغفل ساعة ولا أن ما تخفى عليه يغيب
غفلنا العمرو الله حتى تداركت علينا ذنوب بعد من ذنوب
فياليت أن الله يغفر ما مضى ويأذن في توبتنا فنتوب

(٥١٠) - أنشدنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنشدني عبد الله بن يحيى
ابن معاوية النخعي أنشدنا حبيب بن نصر لمحمود الوراق .
(١) (٢) (٣)

ألا أيها المستطرف الذنب جاهلا هو الله لا تخفى عليه السرائر
فإن كنت لم تعرفه حين عصيته فإن الذي لا يعرف الله كافر
وإن كنت من علم به قد عرفته عصيت فأنت المستهين المجاهر
فأية حالبك اعتقدت فإنه غليم بما تطوى عليه الضمائر

(١) لم أجده ترجمه .

(٢) لم أجده ترجمه .

(٣) هو محمود بن حسن الوراق شاعر أكثر شعره
في المواعظ والحكم ، روى عنه ابن أبي الدنيا
وأبو العباس بن مروق ، توفي في خلافة
المعتصم في حدود ٢٣٠ هـ .

طبقات الشعراء لابن المعتز (٣٦٦) ،

فوات الوفيات (٧٩/٤) .

(٥١١) - أخبرنا عبدالله بن يوسف الأصبهاني إمامنا أبو سعيد ابن الأعرابي بمكة نا الحسن بن محمد الزعفراني أنا عمرو بن محمد المنقري نا أسباط بن نصر عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى^(١) عن معاذ بن جبل قال : كان في بني إسرائيل رجل عقيم لا يولد له ، فكان يخرج فإذا رأى غلاماً من غلمان بني إسرائيل عليه حلّى يخدعه حتى يدخله فيقتله في مطمورة^(٢) له فبينما هو كذلك إذ لقي غلامين أخوين عليهما حلّى لهما فأدخلهما فقتلتهما وطرحهما في مطمورة له ، وكانت له امرأة مسلمة تنهيه عن ذلك فتقول له : إني أحذرك النعمة من الله عز وجل ، فكان يقول : لو أن الله آخذني على شيء آخذني يوم فعلت كذا وكذا فتقول : إن صاعك لم يمتلي بعد ولو قد امتلأ صاعك أخذت ، فلما قتل الغلامين الأخوين خرج أبوهما يطلبهما فلم يجد أحداً يخبره عنهما ، فأتى نبيا من أنبياء بني إسرائيل فذكر ذلك له فقال له النبي : هل كانت لهما لعبة يلعبان بها قال : نعم ، كان لهما جزو

-
- (١) عمرو بن محمد المنقري بفتح المهملة والقاف بينهما نون ساكنة وبالزاي أبو سعيد الكوفي ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة ١٩٩ ، خت / م / ع .
تقريب (٢٦٢) .
- (٢) أسباط بن نصر الهمداني بسكون الميم أبو يوسف ويقال أبو نصر ، صدوق كثير الخطأ يغرب ، من الثامنة ، خت / ع .
تقريب (٢٦) .
- (٣) عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ، ثقة ، من الثانية ، اختلف في سماعه من عمر ، مات بوقعة الجراح سنة ٨٦ ، قيل أنه غرق ، ع .
تقريب (٢٠٩) .
- (٤) حفيرة تحت الأرض أو مكان تحت الأرض قد هي خفيا يطمر فيها الطعام والمال أي يخبأ ، وقد طمر فيها أي ملأها .
لسان العرب (٥٠٢ / ٢) .

فأتى بالجرو فوضع النبي خاتمه بين عينيه ثم خلى سبيله فقال : أول دار يدخلها من بنى إسرائيل فيها بيتان ، فأقبل الجرو يتملأ الدور حتى دخل دارا فدخلوا خلفه فوجدوا الغلامين مقتولين مع غلام قد قتله وطرحهم في المظمورة فانطلقوا به إلى النبي فأمر به أن يطلب فلما رفع على خشبته أته امرأته فقالت : يا فلان قد كنت احذر لك هذا اليوم وأخبرك أن الله غير تارك وأنت تقول : لو أن الله أخذني على شيء أخذني يوم فعلت كذا وكذا ، فأخبرك أن صاعك بعد لم يمتلئ ألا وإن هذا قد امتلأ صاعك^(١) .

(٥١٢) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو محمد علي بن محمد الحسيني بمرور أخبرني محمد بن إبراهيم الفقار نا إسماعيل بن إبراهيم ابن المغيرة ابن اخت عبد الله بن المبارك نا حفص بن سلم نا مقاتل ابن حيان أخبرني عكرمة عن ابن عباس في قول الله عز وجل : (ولكنكم فتنتم أنفسكم) (٣٣١ / أ) قال : بالشهوات (وتربصتم) قال : التوبة (وغرتكم الأمانى) قال : التسويف بالأعمال الصالحة (حتى جاء أمر الله) قال : الموت (وغركم بالله الغرور) قال : الشيطان .

-
- (١) لم أجد من أخرجه .
 (٢) ، (٣) ، (٤) لم أجد لهم ترجمة .
 (٥) لم أجد له ترجمة .
 (٦) مقاتل بن حيان النبلي بفتح النون والموحدة أبو بطام البلخي الخزاز بزازين منقوطتين ، صدوق فاضل أخطأ الأزدي في زعمه أن وكيعا كذبه ، وإنما كذب الذي بعده ، من السادسة ، مات قبل ١٥٠ بأرض الهند ، م / عه . تقريب (٣٤٦) .
 (٧) ، (٨) ، (٩) ، (١٠) ، (١١) سورة الحديد آية ١٤ .
 (١٢) تخريجه : ذكره السيوطي في الدر (٥٦ / ٨) وعزاه للبيهقي .

(٥١٣) - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد
نا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذى نا ابن أبي السرى
نا رشدين بن سعد عن يحيى بن أبي سليمان^(١) عن أبي حازم عن
أنس أنه سمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
إِنَّ الْأَرْضَ لَتُخْبِرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِكُلِّ عَمَلٍ عَمِلَ عَلَى ظَهَرِهَا وَقَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ
صلى الله عليه وسلم : (إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا) فَتَلَاهَا حَتَّى بَلَغَ^(٢)
(يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا) أَتَدْرُونَ مَا أَخْبَارُهَا ؟ جَاءَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(٣)
قَالَ : خَبَرَهَا إِذَا كَانَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَخْبَرَتْ بِكُلِّ عَمَلٍ عَمِلَ عَلَى ظَهَرِهَا^(٤) .

(٥١٤) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا جعفر بن محمد بن نصير
نا أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد حدثني زيد بن
بشر الحضرمي أنا رشدين بن [سعد] فذكره غير أنه قال : إنه سمع^(٥)

-
- (١) رشدين بن بكسر الراء وسكون المعجمة ابن سعد بن مفلح المهري
بفتح الميم وسكون الهمزة أبو الحجاج المصري ضعيف رجع أبو حاتم
عليه ابن لهيعة وقال ابن يونس : كان صالحاً في دينه فأدركته
غفلة المالعين ، فحلب في الحديث من السابعة ، مات سنة ١٨٨ هـ / ق
تقريب (١٠٢) ، وفي نسخة ن رشدين بن سعيد وهو خطأ .
- (٢) يحيى بن أبي سليمان المدني ، أبو صالح ، لين الحديث ، من السادسة ،
بخ / د / ت / س .
تقريب (٢٧٦) .
- (٣) سورة الزلزلة آية ١ .
- (٤) سورة الزلزلة آية ٤ .
- (٥) تخريجه : عزاه السيوطي في الدر (٥٩٢ / ٨) للبيهقي
سنده عند البيهقي فيه رشدين بن سعد وهو ضعيف .
- (٦) أبو جعفر المصري ، قال ابن أبي حاتم ، لم يحدث عنه لما تكلموا فيه ،
وقال ابن عدى : يكتب حديثه مع ضعفه ، توفي سنة ٢٧٦ .
- (٧) زيد بن بشر الحضرمي المصري أبو بشر ثقة رجل صالح خرج إلى المغرب
فمات هناك .
الجرح والتعديل (٥٥٧ / ٣) .
- (٨) مابين المعكوفتين في نسخة ن سعيد وهو خطأ .

أنس بن مالك ولم يقل حدثنا جبريل ، لكن قال أخبارها فذكره وخالفه غيره عن يحيى بن سليمان فرواه^(١) كما .

(٥١٥) - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل نا أحمد بن الخليل البغدادي نا أبو جعفر نا أحمد بن^(٢) الحجاج أبو العباس الخراساني نا عبدالله بن المبارك نا سعيد ابن أبي أيوب نا يحيى بن أبي سليمان عن سعيد المقبري عن^(٣) أبي هريرة قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية (يومئذ تحدث أخبارها)^(٤) قال : تدرون ما أخبارها قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل على ظهرها أن تقول عمل كذا وكذا في يوم كذا وكذا ، قال : فهذه أخبارها^(٥) .
قال : أحمد : فهذا أصح من رواية رشدين بن سعد ، ورشدين ضعيف .

-
- (١) في نسخة ن فزاده بدل فرواه .
(٢) في نسخة ن الحسين .
(٣) لم أجد له ترجمة .
(٤) لم أعرف من هو .
(٥) أحمد بن الحجاج البكري المروزي أبو العباس ، ثقة ، من العاشرة مات سنة ٢٢٢ ، خ .
(٦) سعيد بن أبي أيوب الخزازي مولا هم المصري أبو يحيى بن مقلام ، ثقة ، ثبت ، من السابعة ، مات سنة ١٦١ ، وقيل غير ذلك ، وكان مولده سنة ١٠٠ هـ .
(٧) سورة الزلزلة آية ٤ .
(٨) تخريجه : أخرجه أحمد (٣٧٤/٢)
والترمذي كتاب التفسير - تفسير سورة الزلزلة (٤٤٦/٥) وقال : هذا حديث حسن صحيح .
والحاكم (٥٣٢/٢) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وتعقبه الذهبي بقوله : يحيى هذا منكر الحديث قاله البخاري .
ورواه أيضا البغوي في تفسيره (٥١٥/٤) .

(٥١٦) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أحمد بن عبد الجبار نا ابن فضيل^(١) عن عاصم الأحول قال : ماسمعت الحسن يتمثل بببيت شعر غير أنى سمعته يتمثل بهذا البيت

ليس من مات فاستراح بميت إنما الميت ميت الأحياء
ثم يقول صدق والله إنه ليكون حي الحسد ميت القلب^(٢) .
(٥١٧) - قال : ونا ابن فضيل عن أبي سفيان الحميرى قال : ماسمعت الحسن يتمثل بشعر قط غير هذا البيت

يسر الفتى ما كان قد من تقى إذا عرف الداء الذى هو قاتله^(٤)
(٥١٨) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت عبد الرحمن بن أحمد المؤذن^(٥) يقول : سمعت أبا بكر محمد بن إسحاق يقول : سمعت يونس بن عبد الأعلى

(١) محمد بن فضيل بن غزوان بفتح المعجمة وسكون الزاى الضبى مولا هم أبو عبد الرحمن الكوفى ، صدوق عارف روى بالتشيع ، من التاسعة ، مات سنة ١٩٥ ، ع .
تقريب (٢١٥) .

(٢) تخريجه : أخرجه أحمد فى الزهد (٢٨٠) ،
وعبد الرزاق فى مصنفه (٢٢٠/٣) ،
وابن أبى شيبة فى المصنف (٥٠٦/١٣) .

(٣) سعيد بن يحيى بن مهدى بن عبد الرحمن أبو سفيان الحميرى الحذاء^(٥) الواسطى ، صدوق ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٢ ، خ / ت .
تقريب (١٢٧) .

(٤) تخريجه : أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف (٥٠٧/١٣) ،
وأبو نعيم فى الحليمة (١٥٢/٢) ،
والبيهقى فى الزهد الكبير (٢٥٨) .

(٥) لم أجده له ترجمة .

يقول أنشدني سلم الخواص عن ابن المبارك .^(١)

رأيت الذنوب تميمت القلوب	ويتبعها الذل إدا مانها
وترك الذنوب حياة القلوب	وخير لنفسك عصيانها
وهل بدل الدين إلا الملوك	وأخبار سوء ورهبانها
وباعوا النفوس فلم يربحوا	وفي البيع لم يقل أثمانها ^(٢)
لقد وقع القوم في جيفة	يبين لدى العقل إرثانها

(٥١٩) - أنشدنا أبو عبد الرحمن السلمي أنشدنا عبد الله بن الحسين الكاتب^(٣)
أنشدني ابن الأنباري لابن المعتز^(٤)^(٥)

حل الذنوب حقيرها	وصغيرها فهو التقي
كن مثل ما شرف فوق أرض الشوك	يـحـذـر ما يرى
لا تحتقرن صغيره	إن الجبال من الحمى

(٥٢٠) - أخبرنا أبو سعيد الصيرفي أنا أبو عبد الله نا أبو بكر بن أبي الدنيا
أنشدني الحسن بن عبد الرحيم لرجل من بني تميم .^(١)

أنوح على نفسي وأبكي خليئة	تقود الخطايا اثقلت عنى الظهر
فيالذة كانت قليلا بقاؤها	ويا حسرة دامت ولم يبق لى عذرا

(١) سلم بن ميمون الخواص ، من كبار الصوفية ، قال ابن أبي حاتم : كان مرجئا ،
لا يكتب حديثه ، الجرح والتعديل (٢٦٧/٤) ، ميزان الاعتدال (١٨٦/٢) .

(٢) تخريجه : أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٧٩/٨) .

(٣) لم أجده ترجمه .

(٤) أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار بن الأنباري المقرئ النحوي اللغوي ، قال
الذهبي : كان من أفراد الدهر في سعة الحفظ مع الصدق و الدين ، توفي
سنة ٣٢٨ . تذكرة الحفاظ (٨٤٢/٣) ،

إنباء الرواة على أنباء النحاة للقفطي (١٩٩/٢) .

(٥) عبد الله بن المعتز بالله أمير المؤمنين واسمه محمد بن جعفر المتوكل على

الله بن المعتصم بالله ، قال الخطيب : كان متقدما في الأدب ، غزير

العلم ، بارع الفضل ، حسن الشعر ، توفي سنة ٢٩٦ .

تاريخ بغداد (٩٥/١٠) ، فوات الوفيات (٢٣٩/٢) .

(٦) لم أجده ترجمه .

(٥٢١) - أخبرنا أبو حازم الحافظ أنا أبو عمرو بن مطر قال : حضرت مجلس أبي عثمان الخيري الزاهد فخرج وقعد على موضعه الذي كان يقعد للتذكير فسكت حتى طال سكوته فناداه رجل (٢٣١/ب) كان يعرف بأبي العباس ترى أن تقول في سكوتك شيئا فأنشأ يقول :

وغير تقى يأمر الناس بالتقى طبيب يداوى والطبيب مريض
قال : فارتفعت الأصوات بالبكاء والضجيج .^(١)

(٥٢٢) - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ سمعت أبا محمد عبدالله بن محمد الشمراني يقول سمعت أبا عثمان ينشد^(٢)

أسأت ولم أحسن وجنتك هاربا وأين لعبد من مواليه مهرب
يؤمل غفرانا فإن غاب ظنه فما أحد منه على الأرض أخيب

(٥٢٣) - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ سمعت أبا أحمد محمد بن أحمد بن موسى سمعت أبا بكر الشاشي الواعظ يقول في دعائه : يا من^(٣)
لا تضره الذنوب ، ولا تنفعه المغفرة ، هب لي ما لا يضرك وأعطني ما لا ينقصك^(٤) .^(٥)

(١) تخريجه : أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٠٢/٩)

وابن الجوزي في كتاب القصاص والمذكرين (٢٧٣) .

(٢) أبو محمد عبدالله الرازي الشمراني ، تقدمت ترجمته .

(٣) أبو أحمد محمد بن أحمد بن شعيب بن هارون بن موسى الشيباني بضم الشين

المعجمة وفتح العين المهملة وسكون الباء بعدها الباء المنقوطة

بواحدة ، من أهل نيسابور ، قال الحاكم : كان من قراء القرآن وأعلم مشايخنا

في وقته بالشروط ، توفي سنة ٣٥٧ . الأنساب (٢٤٧/٧) .

(٤) أبو بكر محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي بالألف الساكنة بين الشينين

المعجمتين ، الفقيه الأصولي اللغوي ، قال الحاكم : كان أعلم أهل ما وراء النهر

بالأصول وأكثرهم رحلة في طلب الحديث ، توفي سنة ٣٦٥ .

الأنساب (٢٤٤/٧) ، السير (٢٨٣/١٦) ، طبقات السبكي (٢٠٠/٣) .

(٥) لم أجده من أخرجه .

(٥٢٤) - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا جعفر بن محمد بن نصير نا أحمد بن محمد بن مسروق نا محمد بن الحسين البرجلاني نا روح ابن سلمة الوراق قال : بتنا ليلة مع رجل من العابدين بالسيراف على الساحل فأخذ في البكاء فلم يزل يبكي حتى خفنا طلوع الفجر ولم يتكلم بشيء ثم قال: جرمي عظيم وعفوك كبير فاجمع بين جرمي وعفوك يا كريم، ثم قال : فتصارخ الناس من كل ناحية .

(٥٢٥) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ سمعت أبا القاسم الحسن بن محمد اللغوي سمعت إبراهيم بن مضارب بن إبراهيم يقول : سمعت أبي يقول : دخلت على الحسين بن الفضل وقد احتضروا وغرورقت عيناه فقال لي : اكتب يا مضارب :

أيا من لا يخيب إليه راجي	ولم يرمه اللعاح المناجي
وما تلقى على سرفى وجرمى	وإيثار التماذى فى اللجاج
أقلنى عثرتى واغفر ذنوبى	وهبلى منك عفوا واقصر حاجى
فعالى غير إقرارى بجرمى	وعفوك حجة يوم احتجاجى

-
- (١) أبو جعفر محمد بن الحسين أبي الشيخ البرجلاني ، صاحب التوالمف فى الرقائق قال الذهبي : أرجو أن يكون لا بأس به ، مارأيت فيه توثيقا ولا تجريحا ، توفى سنة ٢٣٨ هـ ، الجرح والتعديل (٢٢٩/٧) ، ميزان الاعتدال (٥٢٢/٣) .
- (٢) لم أجده ترجمه .
- (٣) ستراف بكسر أوله وسكون الياء وفتح الراء مدينة عظيمة على ساحل البحر قال ياقوت : وقد رأيتها ، وبها آثار عمارة حسنة وجامع مليح ... وبين سيراف والبصرة إذا طاب الهواء سبعة أيام . قال السمعاني : خرج منها جماعة من العلماء والطلحاء . الأنساب (٢١٨/٧) ، معجم البلدان (٢٩٤/٣) .
- (٤) لم أجده من أخرجه .
- (٥) لم أجده ترجمه .
- (٦) مضارب بن إبراهيم النيسابوري أبو الفضل ، قال الحاكم : كان أوحده عصره بنيسابور فى النحو والأدب ، سمع من إسحاق بن إبراهيم الحنظلى ومنه ولده إبراهيم وغيره ، مات سنة سبع وتسعين ومئتين . بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة للسيوطى (٢٨٨/٢) .
- (٧) لم أجده ترجمه .

(٥٢٦) - أنشدنا الاستاذ أبو القاسم الحبيص^(١) أنشدني أبي أنشدني
على بن محمد الوراق أنشدني يحيى بن معاذ الرازي :

جلالك يا ميهن لا يبيد	وملكك دائم أبدا جديـد
وحكمك نافذ في كل أمر	وليس يكون إلا ما تريد
ذنوبي لا تترك يا إلهي	وعفوك نافع وبه تجود
فهبالي وإن كثرت وجلت	فأنت الله تحكم ما تريد
فلست على عذاب النار أقوى	وأنت بخبرها لا تستفيد
فنعم الرب مولانا وإننا	لنعلم إننا بئس العبيد
وينقص عمرنا في كل يوم	ولا زالت خطايانا تزيد
قصت إلى الملوك بكل باب	عليه حاجب قطـد يد
وبابك معدن للجود يا من	إليه مقصد العبد الطريد

(٥٢٧) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظنا أبو العباس محمد بن يعقوبنا
أحمد بن عبد الجبارنا أبو معاوية عن يحيى بن سعيد^(٢) [وأنا] أبو طاهر
الفقيه أنا أبو حامد بن بلال البزازنا محمد بن يحيىنا عبد الرحمن بن
مهدى عن سفيان عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد^(٣) قال : سألت رجل ابن
عباس فقال : رجل كثير العمل ، كثير الذنوب ، ورجل قليل العمل ، قليل
الذنوب قال ابن عباس : لا أعدل بالسلامة شيئا^(٤) .

-
- (١) في نسخة ن الحنفي ، ولم أعرف من هو .
(٢) ما بين المعكوفتين في نسخة ن وأخبرنا .
(٣) القاسم بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي ثقة ، أحد
الفقهاء بالمدينة ، قال أيوب : ما رأيت أفضل منه ، من كبار الثالثة ،
مات سنة ١٠٦ على الصحيح ، ع . تقريب (٢٧٩) .
(٤) تخريجه : أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٢) ،
ووكيع في الزهد (٥٣٥/٢) ،
وابن أبي شيبة في المصنف (٣٦٩/١٣) ،
وقال الحافظ في الفتح (٢٧٥/١١) أخرجه
ابن المبارك في الزهد بسند صحيح .

ورواية أبي معاوية قال : عن ابن عباس قال : سأله رجل فقال [أيهما] ^(١)
أعجب إليك رجل كثير العمل كثير الذنوب أو قليل العمل قليل الذنوب
فقال ابن عباس : ما أعدل بالسلامة شيئا .

(٥٢٨) - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد نا أحمد
ابن علي الخزاز نا ^(٢)إسماعيل بن ^(٣)[الخليل] نا علي بن مسهر ^(٤)عن
يوسف بن ميمون عن عطاء عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم : " من سره أن يسبق الدائب المجتهد فليكف عن الذنوب " ^(٥)
^(٦)

-
- (١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل وهو من نسخة ن .
(٢) أبو جعفر أحمد بن علي البغدادي الخزاز ، وثقه الدارقطني وغيره ،
توفي سنة ٢٨٦ . السير (٤١٨/١٣) .
(٣) ما بين المعكوفتين في النسختين خليلي والصواب ما أثبتناه وهو
إسماعيل بن الخليل الخزاز بمعجمات أبوعبد الله الكوفي ثقة ، من
العاشر ، مات سنة ٢٢٥ ، خ / م / مه ، تقريب (٣٣) .
(٤) علي بن مسهر بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء القرشي الكوفي
قاضي الموصل ثقة له غرائب بعد ما أضر ، من الثامنة ، مات سنة
١٨٩ ، د / م . تقريب (٢٤٩) .
(٥) يوسف بن ميمون المخزومي مولهم الكوفي الصباغ ، ضعيف ، من
الرابعة ، ق . تقريب (٣٨٩) .
(٦) تخريجه : أخرجه ابن المبارك في الزهد (٢٢) ،
وأحمد في الزهد أيضا (٢٠٦) وعنده زيادة
وهي (فإنكم لن تلتوا الله عز وجل بشئ أفضل من قلة الذنوب)
وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (١١٩/٢) ،
قال المنذري في الترغيب والترهيب (٩٠/٤) رواه أبو يعلى ،
ورواته رواية الصحيح إلا يوسف بن ميمون .
وقال الهيثمي في المجمع (٢٠٠/١٠) رواه أبو يعلى وفيه يوسف
ابن ميمون وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور ، وبقي رجال الرجال الصحيح .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا حامد بن محمد الهروي نا أبو بكر أحمد
ابن إسحاق بن إبراهيم بن الفضل المروزي ببغداد نا سويد بن
سعيد نا علي بن مسهر فذكره بإسناده مثله .

تفرد به يوسف بن ميمون وهو منكر الحديث .

(٥٢٩) - أخبرنا أبو سعد الصيرفي أنا أبو عبد الله الصغار نا
أبو بكر بن أبي الدنيا حدثني علي بن أبي مريم عن محمد بن
سعيد (٢/٢٣٢) عن أشعث بن شعبة قال : قال ابن عون : لا تثق بكثرة
العمل فإنك لا تدري يقبل منك أم لا ، ولا تأمن ذنوبك فيه فإنك
لا تدري هل كُفِّرَتْ عنك أم لا ، إن عملك عنك مفيد ما تدري ما الله
صانع فيه ، أتجعلك في سجين أم تجعلك في عليين . (١)

(١) أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن الفضل أبو بكر المروزي ،
قدم بغداد وحدث بها عن جماعة من العلماء . تاريخ بغداد (٢٩/٤) .

(٢) سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل ثم الحدثاني بفتح المهملة
والمثلثة ويقال له الأنباري بنون ثم موحدة أبو محمد صدوق ، في نفسه
إلا أنه عمي فصار يتلقن من حديثه وأفحى فيه ابن معين القول ،
من قدماء العاشرة ، مات سنة ٢٤٠ هـ / م / ق . تقريب (١٤٠) .

(٣) لم أجد له ترجمة .

(٤) أشعث بن شعبة المصيصي أبو أحمد أصله من خراسان ، مقبول ، من الثامنة ،
د . تقريب (٣٧) .

(٥) عبد الله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري ثقة ثبت فاضل مسن
أقران أيوب في العلم والعمل والسن ، من السادسة ، مات سنة ١٥٠ هـ ،
على الصحيح ، ع . تقريب (١٨٤) .

(٦) لم أجد من أخرجه .

(٥٣٠) - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمى سمعت أبي^(١) يقول : كنت في

حلقة الشبلى فنظر إليّ وإلى ضعفي فرفع يديه داعياً وقال :

ها أنا مددت يدي إليك فردها بالوصل لا بشماتة الحساد

(٥٣١) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال : قرأت بخط أبي عمرو

المستملي سمعت أبا أحمد محمد بن عبد الوهاب يقول سمعت أبا مسافر^(٢)

محمد بن عبد الجبار العبدى الهيسابورى يقول : سمعت الأصمعي^(٤)

بنيسابور سمعت المعتمر يقول : إن من أفضل العصمة أن لا تقدر^(٥) .

(٥٣٢) - أخبرنا أبو سعيد الميرفى أنا أبو عبد الله الصفار نا ابن

أبي الدنيا حدثنى محمد بن أريس نا [عبد العزيز] بن محمد^(٦)

قال : كتب محمد بن يوسف الأصبهاني إلى بعض أخوانه أما بعد : فإن^(٧)

الدنيا دار عصمة الله أو الهلكة ، والآخرة دار عفو الله أو النار^(٨) .

(١) الحسين بن محمد بن موسى الأزدي والد أبي عبد الرحمن السلمى ،

أحد مشايخ الصوفية ، قال ابن الملقن : لقي الشبلى وغيره ،

يرجع إلى حسن الخلق ودوام اجتهاد ، توفي سنة ٣٤٨ .

• طبقات الألباء (١٨٩) .

(٢) الحافظ الزاهد العابد أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي النيسابورى

قال الحاكم : كان مجاب الدعوة مرأب عصره ، توفي سنة ٢٨٤ هـ السير (٣٨٥ / ١٣) .

(٣) في نسخة ن مساور بدل مسافر وهو خطأ .

(٤) محمد بن عبد الجبار بن مهران العبدى أبو مسافر النيسابورى مقبول من العابدية

عشرة . • تقريب (٣٠٧) .

(٥) تخريجه : لم أجد من أخرجه .

(٦) ما بين المعكوفتين في النسختين (عبد الصمد) والصواب ما أثبتناه لأن

شيخ محمد بن أريس الشافعى هو عبد العزيز بن محمد ، وقد تقدمت ترجمته .

(٧) محمد بن يوسف بن معدان بن سليمان أبو عبد الله يعرف بعروس الزهاد له

مناقب مشهورة وتوفى سنة ١٨٤ . • ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (٢٧١ / ٢) .

(٨) أخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (١٣ / ٢) .

- (٥٣٣) - قال : ونا ابن أبي الدنيا نا سويد بن سعيد نا الحكم
ابن سنان^(١) قال : كان مالك بن دينار يقول : اللهم أملحت المالحين
فأملحنا حتى نكون مالحين^(٢) .
- (٥٣٤) - أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أنا محمد بن جعفر البغدادي
أبو بكر الحافظ نا الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري نا أبو القاسم^(٤)
ابن أخي زرعد نا محمد بن إسحاق بن راهويه نا أبو غمار عن الفضل^(٥)
^(٦) نا أبو غمار عن الفضل^(٧)

- (١) الحكم بن سنان الباهلي القريبي بكسر القاف وفتح الراء بعد ما
موحدة أبو عون ، ضعيف ، من الثامنة ، ل . . تقريب (٧٩)
- (٢) تخريجه : أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٨٠ / ٢)
- (٣) محمد بن جعفر بن الحسين بن محمد بن زكريا أبو بكر البغدادي
يلقب غندرا ، قال الخطيب : كان جوالا حدث ببلاد فارس وخراسان
وكان حافظا ثقة ، توفي سنة ٣٧٠ .
تاريخ بغداد (١٥٢ / ٢) ، السير (٢١٤ / ١٦) ، مندرجات الذهب (١٣ / ٣) .
- (٤) أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري ، محدث أديب ،
توفي سنة ٣٨٢ . السير (٤١٣ / ١٦)
- (٥) عبد الله بن محمد بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ الرازي ،
قال أبو نعيم : كان ثقة ، صاحب أصول ، توفي عند ناسنة ٣٢٠ .
ذكر أخبار أصبهان (٧٦ / ٢) ، السير (٢٣٣ / ١٥) .
- (٦) الإمام العالم الفقيه الحافظ ، قاضي نيسابور ، أبو الحسن ، قال
الخطيب : كان عالما بالفقه جميل الطريقة مستقيم الحديث ، توفي
سنة ٢٩٤ . تاريخ بغداد (٢٤٤ / ١) ، السير (٥٤٤ / ١٣) .
- (٧) الحسين بن حريث الخزاعي مولا لهم أبو عمار المسروزي ، ثقة ،
من العاشرة ، مات سنة ٢٤٤ ، خ / م / د / ت / س .
تقريب (٧٢) .

ابن موسى^(١) قال : كان الفضيل بن عياض شاطرا يقطع الطريق بين
أبيورد وسرخس ، وكان سبب توبته أنه على جارية فبينما هو يرتقي
الجدران إليها إذ سمع تاليا يتلوا : (ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع
قلوبهم لذكر الله)^(٢) قال : فلما سمعها قال : بلى يارب قد آن ، فرجع
فآواه الليل إلى خربة فإذا فيها سابلة^(٣) فقال بعضهم : نرتحل ،
وقال بعضهم : حتى نصبح ، فإن فضيلا على الطريق يقطع علينا ،
قال : فذكرت وقلت : أنا أسعي بالليل في المعاصي ، وقسم
من المسلمين هاهنا يخافونني ، وما أرى الله ساقني إليهم إلا لأرتدع ،
اللهم إني قد تبت إليك ، وجعلت توبتي مجاورة البيت الحرام^(٤) .

-
- (١) الفضل بن موسى السيناني بمهملة مكسورة ونونين
أبو عبد الله المروزي ، ثقة ثبت ، وربما أغرب ، من
كبار التاسعة ، مات سنة ٢٩٢ هـ ، ع . تقريب (٢٧٦) .
- (٢) الشاطر : الذي أعيا أهله خبثا ، الصاحح للجوهري (٦٩٧ / ٢) .
- (٣) سورة الحديد آية ١٦ .
- (٤) السابلة : أبناء السبيل المختلفون على الطرق
في جوائحهم . لسان العرب (١١ / ٣٢٠)
- (٥) تخريجه : أخرجه القشيري في الرسالة (٩) ،
والخطيب في تاريخه (١٤١ / ٦)
وابن قدامة المقدسي في كتاب التوابين (٢٠٧)
وذكرها المزى في تهذيب الكمال (١١٠٣ / ٢)
والذهبي في سير أعلام النبلاء (٤٢٣ / ٨) .

(٥٣٥) - وحدثنا أبو سعد الزاهد نا أبو الفضل أحمد
ابن أبي عمران بمكة نا أبو يعقوب البزاز نا محمد^(١)
ابن حاتم السمرقندي نا أحمد بن يزيد نا حسين^(٢)
ابن الحسن قال : سئل ابن المبارك وأنا حاضر عن أول زهده
فقال : إني كنت يوماً في بستان وأنا شاب مع جماعة
من أقراني وذلك في وقت الفواكه ، فأكلنا وشربنا
وكنتم مولعين بضرب العود فقمتم في بعض الليل،
وإذا غصن يتحرك على رأسى فأخذت العود لأضرب
به فإذا بالعود ينطق ويقول : (ألم يأن للذين
آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله)^(٣) قال : فضربت
بالعود الأرض فكسرتة ، وحرقت ما عندي من جميع
الأمور التي كنت عليها مما يشغل عن الله عز وجل،
وجاء التوفيق من الله تعالى ، وكان ما سهل لنا من
الخير بفضله وبرحمته^(٤) .

يتلوه الثامن والأربعون من شعب الإيمان وهو
باب في القرايين والإبانة عن معناها .

(١) لم أجده ترجمته .

(٢) لم أجده ترجمته .

(٣) سورة الحديد آية ١٦ .

(٤) لم أجده من أخرجه .

(٢/أ) بسم الله الرحمن الرحيم (١)

ربنا أفرغ علينا صبرا

الثامن والأربعون — عن شعب الإيمان

وهو باب في القرايين والإبانة عن معناها وغرضها

وجملته الهدى والأضحية والعقيقة، فأما العقيقة فإنها تذكر في باب حقوق الأولاد علي الوالدين . وأما الكلام في الهدى والأضحية فهو ما نذكره، [قال] الله عز وجل : (فصل لسربك وانحر) ^(٣) وقال ^(٤) (والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف) قرأها إلى قوله (وبشر المحسنين) وقال في آية أخرى (ليشهدوا منافع لهم) قرأها إلى قوله (وأطعموا البائس الفقير) ، وقال في آية أخرى (ذلك ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب) ^(٦) وقال (ولكل أمة جعلنا منسكا ليزكروا اسم الله على ما رزقهم من بهيمة الأنعام ، فإليه كسم إليه واحد فله أسلموا) ^(٨) (لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدى

(١) البسطة هي بداية المجلد الثالث من شعب الإيمان .

(٢) ما بين المعكوفتين ساقط من نسخة ن .

(٣) سورة الكوثر آية ٢ .

(٤) في نسخة ن وقال الله تعالى .

(٥) سورة الحج آية ٣٦ ، ٣٧ .

(٦) سورة الحج آية ٢٨ .

(٧) سورة الحج آية ٣٢ .

(٨) سورة الحج آية ٣٤ .

ولا القلائد ولا آمين البيت الحرام^(١) وقال (جعل الله الكعبة
البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدى والقلائد^(٢)) .

(١) سورة المائدة آية ٢ .

(٢) سورة المائدة آية ٩٧ .

التعليق : عقد المؤلف رحمه الله تعالى هذا الباب في غيب
الإيمان ليبين أن التقرب إلى الله عز وجل بما ذُكر من أنواع
القرايين من الإيمان به كما يبين وجوب التقرب إلى الله تبارك
وتعالى بالقرايين وإخلاصها له سبحانه وتعالى دون سواه وعدم الذبح
لغيره لأن التقرب إلى الله تبارك وتعالى بالذبح من أعظم العبادات
وأجلها . قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في قوله تعالى
(فصل لربك وانحر) قال : أمره الله أن يجمع بين هاتين العبادتين
وهما الصلاة والنسك الدالتان على القرب والتواضع والافتقار وحسن الظن
وقوة اليقين ، وطمانية القلب إلى الله وإلى عذته ، عكس حال أهل الكبر
والنفرة ، وأهل الغنى عن الله الذين لا حاجة لهم في صلاتهم إلى ربهم
يسألونه إياها ، والذين لا ينحرون له خوفا من الفقر ، ولهذا جمع بينهما
في قوله (قل إن صلاتي ونسكي) الآية والنسك : الذبيحة لله تعالى
ابتغاء وجهه ، فإنها أجل ما يتقرب به إلى الله ، فإنه بالفاء الدالة على
السبب لأن فعل ذلك سبب للقيام بشكر ما أعطاه الله من الكوثر ، وأجل
العبادات البدنية الصلاة ، وأجل العبادات المالية النحر ، وما يجتمع للعبد
في الصلاة لا يجتمع له غيرها ، كما عرفه أرباب القلوب الحية ، وما يجتمع
له في النحر إذا قارنه الإيمان والإخلاص من قوة اليقين ، وحسن الظن
أمر عجيب ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم كثير الصلاة كثير النحر .
مجموع فتاوى ابن تيمية (١٦ / ٥٣١ ، ٥٣٢) .

(٥٢٦) - أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد ابن الأعرابي أنا الحسن بن محمد الزعفراني نا سفيان عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الحديبية في بضع عشرة ومئة من أصحابه، فلما كان بذي الحليفة قلد الهدى وأشعر وأحرم منها .
(١) (٢)
رواه البخاري في الصحيح عن علي بن المديني عن سفيان . (٣)

(٥٢٧) - وروينا من حديث أبي إسحاق عن الزهري أنه سأل عنه الهدى سبعين بدنة عام الحديبية . (٤)

(٥٢٨) - أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق نا يوسف بن يعقوب نا محمد بن أبي بكر نا يحيى ابن سعيد عن جعفر بن محمد عن أبيه أن جابرا قال : نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم - يعني في حجه - ثلاثا وستين ، وأعطى عليا فنحصر

(١) الحديبية : بضم الحاء ، وفتح الدال ، وياء ساكنة وياء موحدة مكسورة ، وياء اختلفوا فيها فمنهم من شديها ومنهم من خففها ، وهي قرية متوسطة ليست بالكبيرة سميت ببئر هنالك عند مجد الشجرة التي بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتها ، وقال الخطابي في آماله : سميت الحديبية بشجرة حباء كانت في ذلك الموضع ، وبعض الحديبية في الحل وبعضها في الحرم .
معجم البلدان (٢/٢٢٩) .

(٢) البضع والبضع بالفتح والكسر ما بين الثلاث إلى العشر من العدد .
لسان العرب (٨/١٥) .

(٣) كتاب الحج - باب من أشعر وقلد بذي الحليفة ثم أحرم منها (٢/١٨٢) .
(٤) تخريجه : أخرجه أحمد (٤/٣٢٣) .

(٥) جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبدالله المعروف بالصادق صدوق فقيه إمام من السادة ، مات سنة ١٤٨ هـ بخ / م / عه .
تقريب (٥٦) .

(٦) محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر ، ثقة ، فاضل ، من الرابعة ، مات سنة مئة وبضع عشرة ، ع .
تقريب (٣١١) .

ما بقي وأشركه في هديه ، ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعل في قدره ،
فأكلا من لحمها وشربا من مرقها^(٢) .
أخرجه مسلم من حديث جعفر بن محمد^(٣) .

(٥٢٩) - وروينا عن أبي بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم :
" أفضل الحج المعج^(٤) والنج^(٤) " . المعج : إرتفاع أصواتهم بالتلبية ، والنج
صب السد .

(١) بَضَعَ اللحم يَبْضَعُه بَضْعًا وَيَبْضَعُه تَبْضِيعًا : قَلَعَهُ ، وَالْبَضْعَةُ : الْقِطْعَةُ مِنْهُ .

لسان العرب (١٢/٨) .

(٢) المرق : الذي يؤتد به ، واحدته مرققة . لسان العرب (٣٤٠/١٠) .

(٣) مسلم الحج - باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم (٨٨٦/٢) .

(٤) تخريجه : أخرجه الترمذى كتاب الحج - باب ما جاء في التلبية والنحر (١٨٩/٣) .

وقال : حديث أبي بكر حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي فديك
عن الضحاك بن عثمان و محمد بن المنكر عن لم يسمع من عبد الرحمن بن
يربوع ، وقد روى محمد بن المنكر عن سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع
عن أبيه ، غير هذا الحديث ، وروى أبو نعيم الطحان ضرار بن مرد هذا
الحديث عن ابن أبي فديك عن الضحاك عن عثمان عن محمد بن المنكر عن
سعيد بن عبد الرحمن بن يربوع عن أبيه عن أبي بكر عن النبي صلى الله
عليه وسلم ، وأخطأ فيه ضرار . قال أبو عيسى : سمعت أحمد بن الحسن يقول
قال أحمد بن حنبل : من قال في هذا الحديث عن محمد بن المنكر عن
ابن عبد الرحمن بن يربوع عن أبيه فقد أخطأ قال : وسمعت محمدا يقول
وذكرت له حديث ضرار بن مرد عن ابن أبي فديك فقال : هو خطأ .

فقلت : قد رواه غيره عن ابن فديك أيضا مثل روايته فقال : لا شيء .
إنما روه عن ابن فديك ولم يذكروا فيه عن سعيد بن عبد الرحمن ، ورأيت
يضعف ضرار بن مرد .

وأخرجه أيضا ابن ماجه كتاب المناسك - باب رفع الصوت بالتلبية (٩٧٥/٢) ،
والدارمي (٢٦٣/١) ، والحاكم (٤٥١/١) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد
ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
وابن خزيمة في صحيحه (١٧٥/٤) .

(٥٤٠) - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب

فا إبراهيم بن مرزوق نا بشر بن عمر وسعيد بن عامر قالنا شعبة^(٢)

عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان

يضى بكبشين أقرنين أملحين^(٣) ، فلقد رأيت به ينزع رجله على صفاحهما^(٤)

و يسمى ويكبر قلت لقتادة لأنك سمعته من أنس قال : نعم .

لفعل حديث بشر بن عمر وزاد سعيد في حديثه (ولقد رأيت به يذبحهما بيده).

أخرجاه في الصحيح من حديث شعبة^(٦) .

(٥٤١) - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ نا علي بن حماد نا أبو العننى

نا يحيى بن معين نا حفص عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبي سعيد

قال نضح رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين أقرنين فحبل يأكل في سواده^(٧)

(١) بشر بن عمر الحكم الزهراني بفتح الزاء الأزدي ، أبو محمد البصري ،

ثقة ، من التاسعة ، مات سنة سبع ، وقيل تسع ومائتين ، ع . تقريب (٤٥) .

(٢) سعيد بن عامر الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة أبو محمد البصري ،

ثقة صالح ، وقال أبو حاتم ربما وهم ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٨ ، ع .

تقريب (١٢٣) .

(٣) أقرنين مفردة أقرن يقال كبش أقرن كبير القرنين ، ويقال

كبش أقرن بيّن القرن . لسان العرب (٢٣١/١٣) .

(٤) الأملح الذي بياضه أكثر من سواده ، وقيل : هو النقى البياض .

النهاية (٣٥٤/٤) .

(٥) جمع صفحة ، وصفحة العنق جانبه ، ومعنى ذلك أنه وضع رجله على جانب

عنق الذبيحة ليكون أثبت له عند الذبح حتى لا تضر الذبيحة فتمنعه

من إكمال الذبح . لسان العرب (٥١٢/٢) .

(٦) أخرجه البخاري . كتاب الأضاحي . باب من ذبح الأضاحي بيده (٢٣٧/٦)

مسلم . كتاب الأضاحي . باب استحباب الضحية وذبحها مباشرة بلا توكيل .

والتسمية والتكبير (١٥٥٦/٣) .

(٧) فحيل : المنجب في ضرابه ، واختار الفحل على الخصى والنعجة طلب

نبله وعظمه ، وقيل الفحيل : الذي يشبه لفحولة في علم خلقه . النهاية (٤١٧/٣) .

(٨) أي أسود القوائم والمرايض والمخارج . النهاية (٤١٧/٢) .

(١) ويمنى فى سواد وينظر فى سواد .

(٥٤٦) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو العباس محمد ابن يعقوب نا أحمد بن يونس الضبي نا أبو عامر العقدي نا زهير بن محمد العنبري عن عبد الله بن محمد بن عقيـلـ بن أبي طالب عن علي بن الحسين (٤) : (لكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه) (٥) قال : ذبح هم ذابحوه .

- (١) تخريجه : أخرجه أبو داود كتاب الضحايا - باب ما يستحب من الضحايا (٢٢٩/٣) والترمذي كتاب الأضاحي - باب ما جاء ما يستحب من الأضاحي (٨٥/٤) وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث حفص بن غياث ، والنسائي كتاب الضحايا - باب الكبش (٢٢/٧) ، وابن ماجه كتاب الأضاحي - باب ما يستحب من الأضاحي (١٠٤٦/٢) ، والحاكم (٢٢٨/٤) وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ، والمصنف فى السنن الكبرى (٢٧٣/٩) . قال ابن حجر فى التلخيص الحبير (١٣٨/٤) رواه أصحاب السنن من حديث أبي سعيد ، وصححه الترمذي وابن حبان وهو على شرط مسلم قلت له شاهد أخرجه مسلم كتاب الأضاحي (١٥٥٧/٣) من حديث عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : أمر بكبش أقرن يلبأ فى سواد . ويبرك فى سواد ، وينظر فى سواد الحديث .
- (٢) زهير بن محمد التميمي العنبري أبو العنذر الخراساني سكن الشام ثم الحجاز ، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها قال البخاري عن أحمد كان زهير الذي يروى عنه الشاميون آخر . وقال أبو حاتم : حدث بالشام من حفظه فكثر غلله ، من السابعة ، مات سنة ١٦٢ ، ع . تقريب (١٠٩) .
- (٣) عبد الله بن محمد بن عقيـل بن أبي طالب الهاشمي أبو محمد المدني أمه زينب بنت علي صدوق فى حديثه لين ويقال تغير بآخره من الرابعة مات بعد الأربعين ومئة ، بخ / د / ت / ق . تقريب (١٨٨) .
- (٤) علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب زين العابدين ، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور وقال ابن عيينة ، عن الزهري : ما رأيت قرشيًا أفضل منه ، من الثالثة ، مات سنة ٩٣ ، وقيل غير ذلك ، ع . تقريب (٢٤٥)
- (٥) سورة الحج آية ٦٧ .

حدثني أبو رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم : (كان إذا ضحى اشترى كبشين سمينين أملحين أقرنين ، فإذا خطب وصلى ذبح أحده الكبشين بنفسه بالمدينة ثم يقول : اللهم هذا عن أمتي جميعا من عهد لك بالتوحيد وشهد لي بالبلاغ ، ثم أتى بالآخر فدبحه ثم قال : اللهم هذا عن محمد وآل محمد ، ثم يلطمها المساكين ، وأكل هو وأهله منها ومكثنا سنين قد كفانا الله الغرم والمونة (٢/ب) ليس أحد من بني هاشم يضحى (١)

(٥٤٣) أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا أبو زرعة الدمشقي نا أحمد بن خالد الوهبي عن محمد إحقاق وأخبرنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني الفقيه أنا أبو محمد بن حيان أبو الشيخ الأصبهاني نا ابن علويه القطان (٤)

(١) تخريجه : أخرجه أحمد (٣٩١/٦) ،

والبزار في مسنده كما في كشف الأستار (٦٢/٢) ،

والحاكم (٣٩١/٢) وقال هذا حديث صحيح الإسناد

ولم يخرجاه ، تعقبه الذهبي بقوله : زهير ذو مناكير

وابن عقيل ليس بالقوى .

قال الهيثمي في المجمع (٢٢/٤) رواه البزار وأحمد ،

ورواه الطبراني في الكبير بنحوه ، ولابن رافع في الأوسط قال :

ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم كبشاً ثم قال : هذا عنى

وعن أمتي رواه في الكبير بنحوه وإسناد أحمد والبزار حسن .

(٢) أحمد بن خالد بن موسى الوهبي الكندي أبو سعيد ، صدوق من التاسعة ،

مات سنة ٢١٤ هـ ، ذ / بخ / عه . تقريب (١٢) .

(٣) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بابن الشيخ ،

قال أبو نعيم : كان أحد الأعلام ، صنف في الأحكام والتفسير ، وكان

ثقة ، توفي سنة ٣٦٩ هـ ذكر أخبار أصبهان (٩٠/٢)

(٤) أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن سليمان بن علويه البغدادي

القطان ، وثقه الدارقطني والخليل وغيرهم ، توفي سنة ٢٩٨ هـ .

تاريخ بغداد (٣٧٥/٧) ، السير (٥٥٩/١٣) .

نا القواريري نا يزيد بن زريع نا محمد بن إسحاق عن يزيد بن
 أبي حبيب عن أبي عياش عن جابر ^(١) [رضي الله عنه] ^(٢) قال : ذبح
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كبشين يوم العيد فقال حين وجههما وفي
 رواية الوهبي : فلما وجههما قال : (إني وجهت وجهي للسدي
 فطر السموات والأرض) إلى قوله (وأنا من المسلمين) ثم قال
 اللهم منك ولك عن محمد وأمته وسمى وذبح ^(٣) وفي رواية
 ابن زريع (تقبل من محمد وأمته ثم سمي وذبح) ^(٤)
 وبمعناه رواه عيسى بن يونس عن محمد بن إسحاق غير أنه زاد (أقرنين
 أملحين موجئين) ^(٥) ^(٦) ^(٧)
 ورواه إبراهيم بن سعد عن أبي إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن خالد بن
 أبي عمران عن ابن عياش عن جابر .

-
- (١) أبو عياش بن النعمان المعافري المصري مقبول ، من الثالثة ق .
 تقريب (٤٢٠)
- (٢) ما بين المعكوفتين زيادة من نسخة ن .
- (٣) سورة الانعام آية ٧٩ .
- (٤) تخريجه : أخرجه ابن ماجه كتاب الاضاحي - باب أضاحي رسول الله
 صلى الله عليه وسلم (١٠٤٣/٢) .
- (٥) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة
 أخو إسرائيل كوفي نزل الشام مرابطاً ، ثقة مأمون ، من الثامنة
 مات سنة ١٨٢ ، وقيل سنة ١٩١ ، ع . تقريب (٢٧٣) .
- (٦) يقول ابن الأثير : موجوءين : أي خصيين ، ومنهم من يرويه (موجأين)
 بوزن مكرميين وهو خطأ ، ومنهم من يرويه (موجيين) بغير همز على التخفيف
 ويكون من وجيته وجيا فهو موجي . النهاية (١٥٢/٥)
- (٧) تخريجه : أخرجه أبو داود كتاب النحايا - باب ما يستحب من الضحايا
 (٢٣١/٣) .
- (٨) في الأصل إبراهيم بن سعيد والصبوب ما أثبتناه وهو من نسخة ن
 ومن مصادر الترجمة وهذا هو إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن
 عبد الرحمن بن عوف ، فقد مت ترجمته .

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أنا أحمد بن جعفر القليلي^(١) نا عبدالله
ابن أحمد بن حنبل نا أبي يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي عن
ابن إسحاق حدثني يزيد بن أبي حبيب فذكره على لفظ حديث
الأصبهاني غير أنه قال [وأنا أول المسلمين]^(٢) بسم الله والله أكبر
اللهم منك ولك عن محمد وأمته^(٣) .

(٥٤٤) - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ أنا أبو عبدالله الحسين بن
الحسن بن أيوب نا أبو يحيى بن أبي مرة المكي نا يعقوب بن^(٤)
^(٥)^(٦)

(١) أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك شبيب البغدادي
القلبي الحنبلي

قال الدار قطني : ثقة زاهد قديم سمعت أنه مجاب الدعوة ،
توفي سنة ٢٦٨ . السير (٢١٠ / ١٦) ،

المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد (٥٩ / ٢) .

(٢) سورة الأنعام آية ١٦٣ .

(٣) تخريجه : أخرجه أحمد (٣٧٥ / ٣)

والحاكم (٤٦٧ / ١) وقال : حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه
ووافقه الذهبي .

(٤) أبو عبدالله الطوسي الأديب العموي ، الثبت ، من كبار

أصحاب الحديث ، توفي سنة ٣٤٠ .

السير (٣٥٨ / ١٥) ، غدرات الذهب (٣٥٦ / ٢) .

(٥) في نسخة ن ميسرة بدل مسرة وهو خطأ .

(٦) عبدالله بن أحمد بن أبي مرة أبو يحيى

المكي ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه بمكة

ومحله الصد ، توفي سنة ٢٧٩ .

الجرح والتعديل (٦ / ٥) ، السير (١٣٢ / ١٢) .

(١) محمد الزهرى نا محمد بن إسماعيل يعنى ابن أبى فديك نا
 الضحاك بن عثمان ^(٣) عن محمد بن المنكدر ^(٢) عن عبد الرحمن
 ابن سعيد بن يربوع ^(٤) عن أبى بكر ^(٥) قال : يعقوب وحيد ثنى
 محمد بن أبى ^(٦) شملة ^(٧) عن المنكدر بن محمد بن المنكدر عن
 أبيه عن عبد الرحمن بن سعيد عن

(١) يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك بن حميد بن
 عبد الرحمن بن عوف الزهرى المدنى نزيل بغداد، صدوق
 كثير الوهم، والرواية عن الضعفاء من كبار العاشرة
 مات سنة ٢١٣ ، خت / ق تقريب (٣٨٧) .

(٢) محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبى فديك بالفاء مصغرا الديلى
 مولا هم المدنى أبو إسماعيل صدوق ، من صفار الثامنة ، مات
 سنة ١٨٠ على الصحيح ، ع تقريب (٢٩٠) .

(٣) الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدى
 الحزامى بكسر أوله وبالياء أبو عثمان المدنى، صدوق يهيم،
 من السابعة ، م / عه تقريب (١٥٤) .

(٤) عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومى أبو محمد المدنى ثقة
 من الثالثة ، بخ تقريب (٢٠٢) .

(٥) فى نسخة ن عن أبى مالك وهو خطأ .

(٦) ما بين المعكوفتين فى النسخ سلمة والصواب ما أثبتناه وهو
 محمد بن أبى شملة الواقدى ، قال ابن حجر : روى عنه يعقوب
 ابن محمد الزهرى بخبر منكسر .

الجرح والتعديل (٥٨٦/٧) ، لسان الميزان (٢٠٠/٥) .

(٧) المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشى التيمى المدنى
 لى الحديث ، من الثامنة ، مات سنة ثمانين ومئة ، بخ / ت .
 تقريب (٣٤٨) .

جبير بن (الحويرث)^(١) عن أبي بكر قال : قيل يا رسول الله أى العمل أفضل قال : (الحج والعمرة)^(٢) .

(٥٤٥) - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصغار نا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله نا سليمان بن حرب نا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم نحر فقال : " إن أول ما نبأ به في يومنا هذا أن نصلّي

-
- (١) ما بين المعكوفتين في النسختين الحارث والصواب ما أثبتناه وهو جبير بن الحويرث بن نقيد بن بحير بن معبد القرشي ، اختلف في صحبته فذكره ابن عبد البر في الصحابة وقال وفي صحبته نظر ، وقال ابن سعد أترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرو عنه وروى الواقدي عن ابن المسيب عنه أنه قال حضرت يوم اليرموك المعركة فلا أسمع للناس كلمة إلا صوت الحديد ، وقال ابن حجر : ومن يكون يوم اليرموك بهذه المثابة يكون يوم الفتح مميزاً فينبغي الجزم بكونه صحابياً لأنه لم يبق في حجة الوفاة أحد من قريش إلا أسلم وشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم والله أعلم .
الاستيعاب لابن عبد البر (٢٣٤/١) ،
تجريد أسماء الصحابة (٧٨/١) ، الإصابة (٢٢٥/١) .
- (٢) تقدم تخريجه عند حديث رقم (٥٣٩) .
- (٣) أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن مهاجر البصري الكوفي ، وثقه الدار قطنى وغيره ، توفي سنة ٢٩٢ .
تاريخ بغداد (١٢٠/٦) ، الأنساب (٣٥٩/١٠) ، السير (٤٢٣/١٣) .
- (٤) زبيد بن الحارث الياقوتى ، تقدمت ترجمته .

ثم نرجع فننحره فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ، ومن ذبح قبل أن يلقى فإنما هو لحم عجله لأهله ، وليس من النك في شيء . قال أبو بردة : جذعة خير من مسنة أجعلها مكانها قال : اذبحها ولا توفي لأحد بعدك .

قال : ونا أبو مسلم نا حجاج بن منهال ناشعة بإسناده نحوه . رواه البخاري في الصحيح^(١) عن سليمان بن حرب وحجاج بن منهال وأخرجه [مسلم]^(٢) من وجه آخر عن ثعبة .

قال الإمام أحمد : وأمر الله جل وعز خليفه إبراهيم عليه السلام أن يذبح ابنه ، فلما هم بذلك فداه بذبح عظيم ، فتبت أن التقرب بآراقة الدماء لوجه الله عز وجل سنة الأنبياء صلوات الله عليهم ، وإنها من جملة ما أمرنا بالاعتداء بهم فيه كما .

(٥٤٦) - أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد أنا إسماعيل بن محمد الصفار نا أحمد بن منصور نا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري في قوله (إني أرى في المنام أني أذبحك)^(٥) قال : أخبرني القاسم بن محمد قال : أجمع أبو هريرة وكعب فجعل أبو هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وجعل يحدث كعب عن الكتب ، فقال أبو هريرة : قال النبي صلى الله عليه وسلم : " إن لكل نبي دعوة مستجابة ، وإنني خيأت دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة " فقال له كعب : أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : نعم ، قال : فداه أبي وأمي ،

-
- (١) البخاري كتاب الاضاحي - باب الذبح بعد الصلاة (٢٣٧/٦) .
 (٢) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل وهو من نسخة ن .
 (٣) مسلم كتاب الاضاحي - باب وقتها (١٥٥٣/٣) .
 (٤) في نسخة ن الله تعالى .
 (٥) سورة الصافات آية ١٠٢ .
 (٦) الحديث إلى هنا : أخرجه البخاري كتاب الدعوات باب لكل نبي دعوة مستجابة (١٤٥/٧) ، ومسلم كتاب الإيمان - باب اختباء النبي صلى الله عليه وسلم دعوة شفاعة لأمته (١٨٨/١) .

أولا أخبرك عن إبراهيم عليه السلام إنه لما أرى ذبح ابنه
إسحاق^(١) قال الشيطان : إن لم أقتن هؤلاء عنده هذه
لم أفتنهم أبدا ، فخرج إبراهيم بابنه ليذبحه
فذهب الشيطان فدخل على سارة فقال : أين يذهب
إبراهيم بابنك قالت : غدا به لبعض حاجته ، فقال : إنه
لم يغد به لحاجة إنما ذهب به ليذبحه قالت ولم
يذبحه قال : يزعم أن ربه أمره بذلك ، قالت

(١) هكذا فى الرواية الإسرائيلية أن الذبيح هو إسحاق
وليست بإسماعيل ، وهذا ما رجحه ابن جرير الطبري
فى تفسيره (٨٥/٢٣) حيث قال بعد أن ذكر من قال أنه
إسحاق ومن قال أنه إسماعيل قال : وأولى القولين
بالصواب فى المسمى من ابنى إبراهيم خليل الرحمن على
ظاهر التنزيل قول من قال : هو إسحاق .
ثم ذكر ابن جرير رحمه الله بعد ذلك الوجوه التى
ترجح هذا القول . ولكن الذى عليه المحققون من
العلماء أن الذبيح هو إسماعيل عليه السلام وهو
ما قطع به شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى
حيث قال : وفى الجملة فالنزع فيها مشهور ، لكن الذى
يجب القطع به أنه إسماعيل ، وهذا الذى عليه الكتاب
والسنة والدلائل المشهورة ، وهو الذى تدل عليه
التوراة التى بأيدي أهل الكتاب .
مجموع فتاوى شيخ الإسلام (٢٣١/٤)

وذكر ابن قيم الجوزية رحمه الله تعالى هذه المسألة
فى كتاب إغاثة اللهفان (٢٤٨/٢)

.....
.....
.....

= . وبَيَّنَّ أن القول بأن الذبيح هو إِسْحَاق باطل قطعاً
من عشرة أوجه ثم ذكرها .

وقال الحافظ ابن كثير رحمه الله في تفسيره (١٤/٤)
وقد ذهب جماعة من أهل العلم إلى أن الذبيح هو إِسْحَاق
وحكى ذلك عن طائفة من السلف حتى نقل عن بعض
المصابة رضى الله عنهم أيضاً ، وليس ذلك في كتاب ولا سنة
وما أظن ذلك تُلقَى إلا عن أخبار أهل الكتاب وأخذ
ذلك مسلماً من غير حجة وهذا كتاب الله شاهد ومرشد
إلى أنه إسماعيل فإنه ذكر البشارة بغلام حلیم وذكر
أنه الذبيح

وقال أيضاً رحمه الله تعالى في البداية والنهاية (٢٠٨/١)
وقد كان للخليل بنون كما ذكرنا ، ولكن أشدهم الأخوان
الثبيان العظيمان الرسولان أسنهما وأجلهما الذى هو الذبيح
على الصحيح ، إسماعيل بكر إبراهيم الخليل من مارية القبطية
المصرية عليها السلام ، من العظيم الجليل ، ومن قال أنا الذبيح
هو إِسْحَاق فإنما تلقاه من نقلة بنى إسرائيل الذين بدّلوا
وحرفوا وأولوا التوراة والإنجيل وأيا ما كان فهو
إسماعيل بنصر الدليل .

فقد أحسن أن يطيع ربه ، فخرج الشيطان في أثرهما فقال للعلام :
أين يذهب بك أبوك قال : لبعض حاجته ، قال : فإنه لا يذهب بك
لحاجة ولكنه يذهب بك (أ/٣) لينذحك ، قال : لِمَ يذبحني ، قال : يزعم
أن ربه أمره بذلك قال : فوالله لئن كان أمره بذلك ليفعلن ، قال :
فيئس منه فتركه ولحق بإبراهيم فقال : أين غدوت بابنك قال : لحاجة ،
قال : فإنك لم تغد به لحاجة وإنما غدوت به لتذبحه قال : ولم أذبحه ،
قال : تزعم أن ربك أمرك بذلك قال : فوالله لئن كان الله أمرني
بذلك لأفعلن ، قال : فتركه ويئس أن يطاع ، قال : (فلما أسلما وتلا
للجبين وناديناه أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي
المحسنين)^(١) قال : فأجبي إلى إسحاق أن أدع^(٢) فإن لك دعوة مستجابة
قال إسحاق : اللهم إني أدعوك أن تستجب لي أيما عبد لقيك من
الأولين والآخرين لقيك لا يشرك بك شيئا أن تدخله الجنة)^(٣)
قال الحلبي رحمه الله : والمعنى في ذلك ، والله أعلم ، أن من حج

(١) سورة الصافات الآيات ١٠٣ ، ١٠٤ ، ١٠٥ .

(٢) في نسخة ن ادعو .

(٣) تخريجه : أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٨٢/٢٣)

والحاكم (٥٥٧/٢) وقال : سياقة هذا الحديث من كلام كعب الأخبار
ولو ظهر فيه سند لحكمت بالصحة على شرط الشيخين فإن هذا إسناد
صحيح لا غبار عليه ووافقه الذهبي .

وذكره السيوطي في الدر (١٠٨/٧) فقال : وأخرج عبدالرزاق وعبد
ابن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم
وصححه والبيهقي في شعب الإيمان عن كعب رضي الله عنه : أنه قال
لأبي هريرة فذكره .

وأعتقد في حجه ما قدمنا ذكره في بابه من أنه قد أنسلخ من
زينة الدنيا وشهوتها وخلفها وراء ظهره وتاب من الذنوب
وطهر منها قلبه وجاء مقتدرا متنلأمنييا إلى ربه ، أمر أن
يقرن بذلك قربانا يقربه^(١) له من بعض ما أحل الله له من
بهيمة الأنعام حتى إذا رمى أتبعه نحره أو ذبحه ، وكان كأنه
يقول : اللهم إني قد أنبت من التقصير في حقوقك ، وكسبت من
السيئات ما لو كان لي إلى نحر نفسي سبيل لنحرتها عقوبة
لها بما أسلفت من المعاصي ، وإني^(٢) حرمت ذلك عليّ وأحللت
لي بهيمة الأنعام ، وإني متقرب إليك بهديي هذا فأقبله
مني وأجعله فداء لي بمنك وطولك ، كما فديت ابن خليلك
إبراهيم بالذبح العظيم برحمتك وفضلك ، وأقبله مني كما قبلت^(٣)
من إبراهيم خليلك ومن محمد نبيك ورسولك ، ويخطر ذلك بقلبه
ويعتقده ويعلم أن هذا معنى قربانه وغرضه ، وإن قال بلسانه
فلا بأس ، وما قلته^(٤) من هذا فهو في الأنحية مثله ليس
بينهما فرق سوى أن ذلك هدى إلى البيت الحرام ، وهذا
ليس بهدى وهما جميعا سنة وليس بفرض لأن إخلاص التوبة
يجزى عن الفدية كما تجزى عن الاستغفار
لكن الاستغفار معها من أعظم السنن كذلك الفدية^(٥) .

(١) في نسخة ن يقربه به .

(٢) في نسخة ن ولكنك .

(٣) في نسخة ن قبلته .

(٤) في نسخة ن وما قلت .

(٥) أنظر شعب الإيمان للحليمي (١٤٠/٣) .

(٥٤٧) - قال : الإمام رحمه الله : ثم ذكر الحلبي ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما لا يجزئ من الضحايا وهو ما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا هارون بن سليمان الأصبهاني^(١) نا عبد الرحمن بن مهدي نا شعبة قال : سمعت سليمان بن عبد الرحمن يقول سمعت عبيد بن فيروز يقول : قلت للبراء^(٢) حدثنني عما كره أو نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأضاحي فقال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا بيد هـ - ويدي أقصر من يد رسول الله عليه وسلم - أربع لا يجزئ في الأضاحي : العوراء^(٣) البين عورها ، والمريضة البين مرضها ، والعرجاء^(٤) البين عرجها ، والكسير التي لا تنقي^(٤) قال : لأنني أكره أن يكون نقص في الأذن والقرن ، قال :

-
- (١) هارون بن سليمان بن داود بن بهرم أبو الحسن الأصبهاني قال أبو نعيم : أحد الثقات ، توفي سنة خمس وقيس ثلاث وستين ومشتين .
 ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم (٣٣٦/٢) .
 (٢) سليمان بن عبد الرحمن بن عيسى البصري تقدمت ترجمته .

- (٣) عبيد بن فيروز الشيباني مولا هم أبو الضحاك الكوفي نزل الجزيرة ، ثقة من الثالثة ، عه .
 تقريب (٢٢٩) .
 (٤) أي التي لامخ لها لضعفها وهزالها ، والنقي : المخ .
 النهاية (١١١/٥) .

فما كرهت فدعه ولا تحرمه على غيرك^(١).
 قال الحلبي : وأجمع العلماء^(٢) على أن الموراء لا تجزى ، والجرباء لا تجزى ، والأصل أن ما نقص منها شيء هو مأكول في نفسه أو يؤثر في لحمه وشحمه فينقص منها نقصانا يتنالم يجز منه هدى ولا أضحية^(٣).
 قال الإمام أحمد : وقد ذكرنا تفصيل ذلك في كتاب الأحكام^(٤) وفي كتاب السنن ، وذكرنا في كتاب السنن ما يجب أو يستحب مراعاته في الذبيحة^(٥) ، من أراد الوقوف على ذلك رجع إلى إيمان شاء الله .
 وذكرنا في كتاب السنن أيضا ما ورد في الترغيب في النسيكة^(٦) ونشير هنا إلى بعضها إن شاء الله .

(١) تخريجه : أخرجه أحمد (٢٨٤/٤)

وأبو داود كتاب الضحايا - باب ما يكره من الضحايا (٢٣٥/٣)
 والترمذي كتاب الأضاحي - باب ما لا يجوز من الأضاحي (٨٦/٤)
 وقال : هذا حديث حسن صحيح ، لا نعرفه إلا من حديث عبيد بن فيروز عن البراء ، والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم .
 والنسائي كتاب الأضاحي - باب ما نهى عنه من الأضاحي (٢١٤/٧)
 وابن ماجه كتاب الأضاحي - باب ما يكره أن يضحي به (١٠٥٠/٢)
 والدارمي (٤/٢) ،

والحاكم (٤٦٨/١) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه
 (٢) انظر الإفصاح لابن هبيرة (٣١٧/١) فقد ذكر هذا الإجماع .

(٣) انظر شعب الإيمان للحلي (١٤٠/٣) .

(٤) لم أجد أحد ذكر هذا الكتاب للبيهقي في استفاد من هذا أن للبيهقي كتابا اسمه كتاب الأحكام .

(٥) انظر السنن الكبرى للبيهقي (٢٧٤، ٢٧٣/٩) .

(٦) انظر السنن الكبرى للبيهقي (٢٦١، ٢٦٠/٩) .

(٥٤٨) - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ نا أبو بكر بن إسحاق الفقيه
 أنا بشر بن موسى [نا الحميدى] نا سفيان ^(١) .
 وأخبرنا أبو عبدالله الحافظ أنا أبو عبدالله بن يعقوب نا أحمد بن
 سهل ^(٢) ومحمد بن نعيم ^(٣) قالا نا ابن أبي عمر نا سفيان عن عبدالرحمن
 ابن حميد بن عبدالرحمن بن عوف ^(٤) أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث
 عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " إذا دخل
 العشر وأراد أحدكم أن يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا " قيل ^(٥)

(١) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل وهو من نسخة ن ، والحميدى
 هو عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشى الحميد المكي أبو بكر ،
 ثقة حافظ فقيه أجل أصحاب ابن عيينة ، من العاشرة ، مات سنة ٢١٩ ،
 وقيل بعد ها ، قال الحاكم : كان البخارى إذا وجد الحديث
 عند الحميدى لا يمدوه إلى غيره ، خ / م / د / ت / س / فق .
 . تقريب (١٧٣) .

(٢) أبو العباس أحمد بن سهل بن بحر النيسابورى ، قال الحاكم :
 مجود فى الشاميين ، ليس فى مشايخ بلدنا من أقرانه أكثر
 سماعا بالشام منه ، توفي سنة ٢٨٢ .
 السير (٥١٥ / ١٣) ، طبقات الحفاظ للسيوطى (٣٠٠) .

(٣) محمد بن حاتم بن نعيم المروزى ، ثقة ، من الثانية عشرة ، فرق
 ابن يونس بينه وبين المصيصي ، س . تقريب (٢٩٣) .

(٤) فى ن وفى رواية الحميدى نا عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن
 ابن عوف أنه سمع

(٥) عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهرى المدنى ، ثقة ،
 من السادسة ، مات سنة ١٣٢ ، ح . تقريب (٢٠١) .

(٦) البصرة والبشر : ظاهر جلد الإنسان . الصحاح (٥٩٠ / ٢) .

لسفيان : إن بعضهم لا يرفعه قال : لكني أنا أرفعه . رواه مسلم في الصحيح
عن ابن أبي عمرو ، وأخرجه من وجه آخر عن ابن المسيب قال : " فلا
(٣/ب) يأخذن من شعره ولا من أظفاره شيئا حتى ينحى " (٢)

(٥٤٩) - أخبرنا أبو عبدالله الحافظ نا عبدالله بن محمد بن موسى نا
محمد بن أيوب نا عبيد الله بن معاذ العنبري نا أبي نا محمد بن
عمرو بن علقمة الليثي نا عمرو بن مسلم بن أكيمة الليثي قال : سمعت
سعيد بن المسيب يقول : سمعت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم

(١) مسلم الأضاحي - باب نهى من دخل عليه عشر ذى الحجة وهو يريد التضيعة
أن يأخذ من شعره أو أظفاره شيئا (١٥٦٥/٣) .

(٢) مسلم الأضاحي - باب نهى من دخل عليه العشر وهو يريد التضيعة أن يأخذ
من شعره أو أظفاره شيئا (١٥٦٦/٣) .

(٣) أبو محمد عبدالله بن محمد بن موسى بن كعب النيسابوري ، قال الحاكم :
محدث كبير الرحلة والسماع صحيح السماع ، وقال الذهبي : المحدث
العالم الصادق ، توفي سنة ٢٤٩ . السير (٥٣٠/١٥) .

(٤) عبيد الله بن معاذ بن بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري أبو عمر البصري
ثقة حافظ رجح ابن معين أخاه المثنى عليه ، من العاشرة ، مات سنة ٢٢٧ ،
م/د/س/خ/ . تقريب (٢٢٧) .

(٥) معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري أبو المثنى البصري القاضي ثقة
متقن ، من كبار التاسعة ، مات سنة ١٩٦ ، خ . تقريب (٢٤٠) .

(٦) محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني ، صدوق له أوهام ،
من السادسة ، ثبت ، مات سنة ١٤٥ ، على الصحيح ، غ . تقريب (٢١٣) .

(٧) عمرو بن مسلم بن عمار بن أكيمة بالتصغير الليثي المدني ، وقيل اسمه
عمر ، صدوق ، من السادسة ، م/ع . تقريب (٢٦٢) .

تقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من كان له ذبح يذبحه ،
 فإذا أهل هلال ذى الحجة فلا يأخذ من شعره ولا من أظفاره شيئاً حتى يضحى ."
 رواه مسلم عن عبيد الله بن معاذ (٢)
 (٥٥٠) - وأخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمران الحماني ببغداد
 أنا أحمد بن سلمان نا عبد الملك بن محمد نا يحيى بن كثير نا شعبة عن
 مالك بن أنس عن عمر أو عمرو بن مسلم عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة
 أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن
 يضحى فليمسك عن شعره وأظفاره ."
 رواه مسلم في الصحيح عن الحاج بن الشاعر عن يحيى بن كثير وقال عمر بن مسلم .
 وأخرجه من حديث غندر عن شعبة بالشك .
 (٤) (٥) (٦) (٧) (٨)

- (١) الذبح بالكسر ما يذبح من الأضاحي وغيرها من الحيوان ، وبالفتح الفعل نفسه .
 النهاية (١٥٣/٢) .
- (٢) مسلم الأضاحي - باب نهى من دخل عليه عشر ذى الحجة وهو يريد التضحية أن يأخذ من شعره أو أظفاره شيئاً (١٥٦٦/٣) .
- (٣) يحيى بن كثير بن درهم العنبري مؤلف البصري أبو غسان ، ثقة ، من التاسعة مات سنة ٢٠٦ ، ع .
 تقريب (٢٧٨) .
- (٤) مسلم كتاب الأضاحي - باب نهى من دخل عليه عشر ذى الحجة ، وهو يريد التضحية أن يأخذ من شعره أو من أظفاره شيئاً (١٥٦٥/٣) .
- (٥) حاج بن أبي يعقوب يوسف بن حاج الثقفي البغدادي المعروف بابن الشاعر ، ثقة ، حافظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة ٢٥٩ ، م / د .
 تقريب (٦٥) .
- (٦) أي مسلم . كتاب الأضاحي - باب نهى من دخل عليه عشر ذى الحجة وهو يريد التضحية أن يأخذ من شعره أو أظفاره شيئاً (١٥٦٦/٣) .
- (٧) محمد بن جعفر العدني البصري المعروف بغندر ، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائتين ، ع .
 تقريب (٩٩٣) .
- (٨) أي بالشك في اسم الرواي عن سعيد بن المسيب حيث أنه جاء في هذه الرواية عند مسلم عن عمر أو عمرو بن مسلم ، أما بقية روايات مسلم ففيها عمر بن مسلم إلا رواية الحلواني فيها عمرو بن مسلم .

(٥٥١) - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الأصبهاني الفقيه أنا أبو محمد ابن حيان نا ابن أبي حسان نا ابن أخي نا دحيم نا عبدالله بن نافع عن أبي المثنى سليمان بن زيد الكعبي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " ما عمل ابن آدم عملاً (٤) يوم النحر أحب إلى الله عز وجل من هراقة دم ، وإنه ليأتي يوم القيامة في قرنه عليها قرنهما وأشعارها وأظلافها ، وإن الدم ليقع من الله بمكان قبل أن يقع بالأرض فطيبوا بها نفساً . (٧)

- (١) لم أعرف من هو .
 - (٢) إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان أبو يعقوب الأنماطي ، قال الدارقطني ثقة وهو بغدادى ، مات سنة ٣٠٢ . تاريخ بغداد (٢٨٤/٦) .
 - (٣) عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو المثنانى مولاهم الدمشقى ، أبو سعيد لقبه دحيم بمهلتين مصغراً ابن اليتيم ، ثقة حافظ متقن ، من العاشرة ، مات سنة ٢٤٥ ، خ/د/س/ق . تقريب (١٩٨) .
 - (٤) كلمة عملاً ساقطة من نسخة ن .
 - (٥) جمع ظلف بفتح الظاء أو كسرهما وهو ظفر كل ما اجتر من البقر والغنم وما أشبهها . لسان العرب (٢٢٩/٩) .
 - (٦) فى السنن الكبرى للمصنف : فى قرنه بقرونها ، وفى بقية مصادر التخریج : وإنه ليأتي يوم القيامة بقرونها وأشعارها .
 - (٧) تخریجه : أخرجه الترمذى كتاب الأضاحى - باب ما جاء فى فضل الأضحية (٨٣/٤) وقال : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث هشام بن عروة إلا من هذا الوجه .
- وابن ماجه ، كتاب الأضاحى - باب ثواب الأضحية (١٠٤٥/٢)
- والحاكم (٢٢٢/٤) وقال : حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وتعليقه النجاشي بقوله سليمان واه وبعضهم تركه
- والمصنف فى السنن الكبرى (٢٦١/٩)
- وأخرجه أيضا البغوى فى شرح السنة (٣٤٢/٤)
- وابن حبان فى المجروحين (١٥١/٣) وقال : أبو المثنى شيخ ، بخالف الثقات فى الروايات لا يجوز الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا للاعتبار .
- وأخرجه أيضا ابن الجوزى فى العلل المتناهية (٧٩/٢) وقال : هذا حديث لا يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- قال المنذرى فى الترغيب والترهيب (١٥٤/٢) رَوَاهُ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الْمَثْنَى وَاسْمُهُ سُلَيْمَانُ بْنُ بَزِيدٍ ، وَهُوَ وَاهٌ وَقَدْ وَثَّقَ .

(٥٥٢) - أخرنا أبو عبد الرحمن السلمى نا محمد بن القاسم بن عبد الرحمن الصبغى نا محمد بن أحمد بن أنس نا المقرئ نا حيسوة^(١) ابن شريح نا عبد الله بن عياش الفتبانى نا الأعرج عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " من وجد سعة فلم يذبح فلا يقربن مملا نا^(٥) .

- (١) أبو منصور محمد بن القاسم بن عبد الرحمن الصبغى أبو منصور العتقى النيسابورى ، قال الحاكم كان شيخا متيقظا فهما صدوقا سجدا للقراءة ، صحيح الأصول ، توفي سنة ٣٤٦ . السير (٥٢٩/١٥)
- (٢) محمد بن أحمد بن أنس القرشى النيسابورى ، ضعفه الدارقطنى ، واتهمه الذهيبى بالوضع ، وذكر ابن حجر أن الحاكم قال عنه : ثقة ، توفي سنة ٣٧٩ . ميزان الاعتدال (٤٥٥/٣) ، لسان الميزان (٣٢/٥)
- (٣) هو عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرئ ، تقدم .
- (٤) عبد الله بن عياش بمثناة ومعجمة بن عياش بموحدة ومهيلة القتباني بكسر القاف بعد هاء مثناة ساكنة ثم موحدة ، أبو حفص المصرى صدوق يغلط ، أخرج له مسلم فى الشواهد ، مات سنة ١٢٠ ، م / ق . تقريب (١٨٤)
- (٥) تخريجه : رواه أحمد (١٢٠/١٦) ، حديث رقم (٨٢٥٦) وقال أحمد شاكر : إسناده حسن .
وأخرجه ابن ماجه كتاب الأضاحى باب الأضاحى وإجبة أم لا (١٠٤٤/٢)
والدارقطنى فى سننه باب الصيد والذبائح والأطعمة (٢٨٥/٤)
والحاكم (٢٣٢/٤) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهيبى .
والمضعف فى السنن الكبرى (٢٦٠/٩) وقال : موقوف .
ورواه الحاكم (٣٨٩/٢) أيضا موقوفا على أبى هريرة وقال : أوقفه عبد الله بن وهب إلا أن الزيادة من الثقة مقبولة وأبو عبد الرحمن المصرى فوق الثقة .
وقال المنذرى فى الترغيب والترهيب (١٥٥/٢) رواه الحاكم مرفوعا وصححه وموقوفا ولعله أشبهه .
وقال ابن حجر فى الدراية فى تحريج أحاديث الهداية (٢١٣/٢) اختلف فى وقفه ورفعته والذى رفعه ثقة .

(٥٥٣) - أخبرنا أبو سعد الماليني أنا أبو أحمد بن عدي الحافظ
 نا محمد بن حميد^(١) نا سليمان بن عمر^(٢) بن خالد نا محمد بن ربيعة^(٣)
 عن إبراهيم بن يزيد^(٤) عن عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس
 قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما أنفقت الورق في
 شيء أفضل من نحيرة ينحرها في يوم عيد^(٥) " ^(٦)

-
- (١) هو محمد بن هارون بن حميد البغدادي تقدمت ترجمته .
 (٢) لعنه سليمان بن عمر بن خالد الأقطع القرشي العامري الرقي ،
 ذكره ابن أبي حاتم وقال : كتب عنه أبي بالركة ،
 الجرح والتعديل (١٣١/٤) .
 (٣) محمد بن ربيعة الكلابي الكوفي ابن عم وكيع صدوق ، من التاسعة ، مات
 بعد التسعين والمئتين ، بخ / عه . . . تقريب (٢٩٧)
 (٤) إبراهيم بن يزيد الخوزي بضم المعجمة وبالأزاي أبو إسماعيل المكي
 مولى بني أمية ، متروك الحديث ، من السابعة ، مات سنة ١٥١ ، سنن
 تقريب (٢٤) .
 (٥) من ساقطة من نسخة ن .
 (٦) تحريجه : أخرجه الطبراني في الكبير (١٧/١١) ،
 والدارقطني في سننه (٢٨٢/٤) ،
 والمصنف في السنن الكبرى (٢٦١/٩) وقال : تفرد به
 محمد بن ربيعة عن إبراهيم الخوزي ، وليس بالقويين .
 وابن حبان في المجروحين (١٠١/١) وقال : إبراهيم
 ابن يزيد الخوزي أبو إسماعيل من أهل مكة ، روى مناكير كثيرة .
 وأوها ما غليظة ، حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها .
 وابن الجوزي في العلل المتناهية (٧٨/٢) وقال : هذا
 حديث لا يصح .
 وقال الهيثمي في المجمع (١٧/٤) رواه الطبراني
 في الكبير ، وفيه إبراهيم بن يزيد الخوزي ، وهو ضعيف .
 وقال الألباني : بل هو ضعيف جداً .
 سلسلة الأحاديث الضعيفة (١٣/٢) .

(٥٥٤) - أخبرنا علي بن أحمد بن عبد ان أنا أحمد بن عبيد نا
أبو عبد الله محمد بن الصباح^(١) نا سليمان بن داود نا^(٢) ابن أبي فديك
نا شبل بن العلاء بن عبد الرحمن^(٣) عن أبيه عن جده عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " عجب ربكم من ذبحكم الضأن
في يوم عيدكم." ^(٤)

(٥٥٥) - أخبرنا أبو الحسن بن المقرئ أنا الحسن بن محمد بن إسحاق
نا يوسف بن يعقوب نا عمرو بن مرزوق أنا شعبة عن أبي إسحاق سمع^(٥)

(١) لم أجده ترجمته .

(٢) سليمان بن داود بن صالح بن حسان الثقفي أبو أحمد الرازي ،
روى عن ابن أبي فديك . قال ابن أبي حاتم : روى عنه أبي وكتب
عنه وهو صدوق . ثقة . الجرح والتعديل (١١٥/٤) .

(٣) شبل بن العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي بضم الحاء وفتح
الراء وفي آخرها قاف ، روى عن أبيه ، روى عنه ابن أبي فديك
قال ابن عدي : روى أحاديث فيها مناكير ، وأحاديث ليس بمحفوظة .
الجرح والتعديل (٣٨١/٤) ، الكامل لابن عدي (١٣٦٢/٤) ،

الأنساب (١١٤/٤) ، لسان الميزان (١٣٦/٣) .

(٤) تخريجه : رواه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٣٣٤/٢) ،
وعزاه السيوطي في الجامع الصغير (٥٨ / ٢) للبيهقي
ورمزله بالضعف .

وقال المناوي في فيض القصد ير (٣٠٣/٤) وفيه

شبل بن العلاء أوردته الذهبي في الضعفاء وقال : قال ابن عدي
له مناكير وفي اللسان عن ابن عدي أيضا أحاديثه غير محفوظة .

(٥) عمرو بن مرزوق الباهلي أبو عثمان البصري ، ثقة له أوهام ،

من صغار التاسعة ، مات سنة ٢٢٤ ، خ / د .

تقريب (٢٦٢) .

(١) هبيرة وعمارة بن عبد قال : سمعت عليا (٣) وهو يقول : ثنا فصاعدا
واستمع ، فإن أكلت أكلت طيبا ، وإن أطعمت أطعمت طيبا (٤)
قال الإمام أحمد رحمه الله : وقد روينا في حديث جابر (٥) وغيره ما يدل
على جواز الجذعة من الضأن (٦) ، وقول عليّ محمول على الاستحباب
في الضأن أو أراد غير الضأن من المعز أو البقر أو الإبل والله
أعلم .

(٥٥٦) - أخبرنا أبو بكر بن الحارث الفقيه أنا أبو محمد بن حبان
نا محمد بن يحيى المروزي نا عاصم بن علي نا سلام بن مسكين عن (٧)

(١) هبيرة بن يريم وزن عظيم الشيباني بمعجمة ثم موحدة خفيفة ويقال
الخارفي بمعجمة وفاء أبو الحارث الكوفي ، لا بأس به ، وقد عيب
بالتشيع ، من الثانية ، ع تقريب (٢٦٣) .

(٢) عمارة بن عبد الكوفي ، مقبول ، من الثالثة ، ع تقريب (٢٥١)

(٣) في السنن الكبرى للمصنف (٢٣٣/٩) قالنا : سمعنا .

(٤) تخريجه : أخرجه المصنف في السنن الكبرى كتاب الضحايا (٢٣٣/٩) .

(٥) وهو في مسلم (١٥٥٥/٣) عن جابر قال : قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم " لا تذبحوا إلا مسنة إلا أن يعسر عليكم
فتذبحوا جذعة من الضأن " .

(٦) وبهذا قال مالك والليث والشافعي وأبو عبيد وأبو ثور
وأصحاب الرأي .

انظر المغني لابن قدامة (٦٢٢/٨) .

(٧) محمد بن يحيى بن سليمان المروزي أبو بكر الوراق

نزىل بغداد ، قال الدارقطني : صدوق ، وقال الخطيب : ثقة ،

توفي سنة ٢٩٨ .

تاريخ بغداد (٤٢٢/٣) . تهذيب التهذيب (٥١٠/٩)

عائذ الله عن أبي داود عن زيد بن أرقم قال : قالوا يا رسول الله :
 هذا الأضاحي ماهو ، قال : سنة أبيكم إبراهيم عليه السلام قالوا :
 فمالنا منه قال : كل شعرة حسنة ، قالوا : فالصوف ، قال : بكل
 شعرة يعني حسنة .^(٣)

(٥٥٧) - أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان أنا أحمد بن عبيد الصغار
 نا إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم نا معقل بن مالك نا^(٤) [النضر بن
 إسماعيل]^(٥) نا إسماعيل عن أبي حمزة الثمالي^(٦) عن سعيد بن جبيرة عن
 عمران بن حصين قال : قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم : يا فاطمة قومي فاشهدى أضحيتك

(١) عائذ الله المجاشعي أبو معاذ قاضي سليمان بن عبد الملك ، ضعيف ،
 من السابعة ، ق . • تقريب (١٦٢) •

(٢) نفع بن الحارث أبو داود الأعمى مشهور بكنيته كوفي يقال له
 نافع ، متروك وقد كذبه ابن معين ، من السابعة ، متفق • تقريب (٢٥٩) •
 (٣) تخريجه : أخرجه أحمد (٣٦٨/٤)

وابن ماجه كتاب الأضاحي • باب ثواب الأضاحي (١٠٤٥/٢) •
 والطبراني في الكبير (٢٢٣/٥)

والحاكم (٢٨٩/٢) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وتعقبه
 الذهبي يقوله عائذ الله قال أبو حاتم : منكر الحديث •
 وقال المنذرى في الترغيب (١٥٤/٢) بعد أن عزاه لابن ماجه والحاكم
 تعقبيا على قول الحاكم : صحيح الإسناد قال : بل واهية عائذ الله
 هو المجاشعي وأبو داود هو نفع بن الحارث الأعمى كلاهما ساقط •

(٤) معقل بن مالك الباهلي أبو شريك البصري ، مقبول ، من العاشرة ، وزعم
 الأزدي أنه متروك فأخطأ ، د/ت • تقريب (٢٤٣) •

(٥) ما بين المعكوفتين في الأصل (مالك بن النضر) والصواب ما أثبتناه كما في
 نسخة ن وهو النضر بن إسماعيل بن حازم البجلي أبو المغيرة الكوفي ،
 ليس بالقوي ، من صغار الثامنة ، مات سنة ١٨٢ هـ / س • تقريب (٢٥٧) •

(٦) ثابت بن أبي صفية الثمالي بضم المثلثة أبو حمزة واسم أبيه دينار وقيل سعيد
 كوفي ضعيف رافضى ، من الخامسة ، مات في خلافة أبي جعفر ، متعصب • تقريب (٥٠) •

فإنه يغفر لك بأول قطرة تقطر من دمها كل ذنب عملتيه وقولي :
(إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العلمين لا شريك له
وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين) ^(٢) قلت يا رسول الله : هذا
لك ولأهل بيتك خاصة فأهل ذلك أنتم أم للمسلمين عامة قال :
بل للمسلمين عامة ^(٣).

(٤ / أ) قال الإمام أحمد رحمه الله : هذا والذي قبله والأحاديث
التي قبله وقبل أثر على رضى الله عنه فى أسانيد ها مقال غير أنى
رأيت بعض علمائنا يذكر أمثالها فى فضائل الأعمال ، والله يعصنا من
الزلل والوبال .

-
- (١) فى نسخة ن نقولى .
(٢) سورة الانعام آية ١٦٢ ، ١٦٣ .
(٣) تخريجه : أخرجه الحاكم (٢٢٢/٤) وقال هذا حديث صحيح الإسناد
ولم يخرجاه وتعقبه الذهبي بقوله : بل أبو حمزة ضعيف جدا ،
واسماعيل ليس بذلك .
وقال الهيثمي فى المجمع (١٧/٤) رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط
وفيه أبو حمزة الثمالى وهو ضعيف .
وقال ابن حجر فى الدراية تخريج أحاديث الهداية (٢١٨/٢) رواه الطبرانى
والحاكم والبيهقى من حديث عمران بن حصين وفيه أبو حمزة الثمالى متروك .
قلت : والحديث له شواهد من حديث أبى سعيد الخدرى وعلى رضى الله عنهما
أ - حديث أبى سعيد الخدرى : أخرجه البزار فى مسنده كما فى كشف الأستار (٥٩/٢)
وقال : لا نعلم له طريقا عن أبى سعيد أحسن من هذا .
وأخرجه الحاكم أيضا (٢٢٢/٤) ، ورده الذهبي بقوله عطية واه .
وقال المنذرى فى الترغيب والترهيب (١٥٤/٢) رواه البزار وأبو الشيخ
وفى إسناده عطية وثق وفيه كلام .
وقال الهيثمي فى المجمع (١٧/٤) رواه البزار وفيه عطية وفيه كلام كثير وقد وثق .
وقال ابن حجر فى الدراية (٢١٨/٢) أخرجه البزار والحاكم وفيه عطية ضعيف .
ب - حديث على : قال المنذرى فى الترغيب والترهيب (١٥٤/٢) رواه أبو القاسم
الأصبهاني عن على وقد حسن بعض مثليها حديث على هذا ، والله أعلم
وقال ابن حجر فى الدراية (٢١٨/٢) أخرجه سليم الرازى فى الترغيب من
حديث على بإسناده واه .

(٥٥٨) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أنا أبو عمرو بن مطر نا يحيى بن محمد نا عبيد الله بن معاذ نا أبي نا شعبة عن أبي إسحاق عن حنضل^(١) قال : شهدت عليا صلى يوم الأضحى ثم أتى بكبشين في الجبان فلما أراد أن يذبحها قال : ((إني^(٢) وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفا ، وما أنا من المشركين^(٣))) . [قل^(٤)] إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ، لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين^(٥) . بسم الله والله أكبر منك ولك ، احسبه قال : اللهم تقبل من فلان ، ثم قال : يا قنبر تصدق بها لإلا قطعنين تشويهما لي منه ،

(١) حنضل بن المعتمر ويقال ابن ربيعة ويقال إنه حنضل بن ربيعة بن المعتمر ويقال إنهما اثنان ، الكنانى أبو المعتمر الكوفى صدوق له أوهام ويرسل من الثالثة وأخطأ من عدده فى الصحابة ، د / ت / ص . تقريب (٨٥) .

(٢) الجبان والجبانة بفتح الجيم والباء المشددة : الصحراء وتسمى بها المقابر ، لأنها تكون فى الصحراء ، تسمية للشئ بموضعه . النهاية (٢٣٧ / ١) .

(٣) ما بين المعكوفتين ساقط من الأصل .

(٤) سورة الأنعام آية ٧٩ .

(٥) ما بين المعكوفتين ساقط من الاصل .

(٦) سورة الأنعام آية ١٦٢ ، ١٦٣ .

(٧) قنبريا المفتخ خادم على بن أبى طالب مروي عن على ، قال الأزدي

يقال كبير حتى كان لا يدري ما يقول أو يروى ، وقال الذهبي قل ما روى . الجرح والتعديل (١٤٦ / ٧) ، ميزان الاعتدال (٣٩٢ / ٣) .

ما أئرى قال : بكبش أو كبشين ، فإن فى كتابى بكبشين ، ثم قال
تذبحهما وقال : تصدق بهما ^(١) .

(٥٥٩) - أخبرنا أبو الحسن العلوى أنا أبو نصر بن حمدويه الفازى ^(٢)
نا عبدالله بن حماد الآملى نا يحيى بن صالح ^(٣) نا أبو بكر العنسى ^(٤)
نا أبو قبيل حبي بن هانىء عن سالم عن ابن عمر قال : حجبت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم حجه الوداع فلما كان يوم النحر دعا

-
- (١) تخريجه : رواه أحمد مختصرا (٣١٩/٢) حديث رقم ١٢٨٥ عن حفص قال :
رأيت عليا يضحي بكبشين ، فقلت له : ما هذا فقال : أو صاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أضحي عنه .
وقال أحمد شاكر : إسناده صحيح . ورواه أبو داود كتاب الضحايا (٢٢٧٣)
والترمذى كتاب الأضاحى (٨٤/٣) وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه
إلا من حديث شريك .
وأخرجه والحاكم (٢٢٩/٤) والمصنف فى السنن الكبرى (٢٨٨/٩) كلهم
من طريق حفص قال : ضحى علي رضي الله عنه بكبشين كبش عن النبي
صلى الله عليه وسلم وكبش عن نفسه وقال : أمرنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن أضحي عنه فأنا أضحي أبدا . وقال الحاكم : هذا حديث
صحيح الإسناد ولم يخرجاه .
- (٢) محمد بن حمدويه بن سهل أبو نصر المروزى الفازى ، وبعضهم يقول :
الفازى ، قال الدارقطنى : ثقة نبيل حافظ ، توفي سنة ٣٢٧ .
السير (٨٠/١٥) ، طبقات الحفاظ للسيوطى (٣٥٨) .
- (٣) عبدالله بن حماد بن أيوب أبو عبد الرحمن الآملى بالمد وتخفيف
الميم المضومة ، من الثانية عشرة ، مات سنة ٢٦٩ ، وقيل بعد ذلك ، خ .
تقريب (١٧١) .
- (٤) يحيى بن صالح الوحاظى بضم الواو وتخفيف المهملة ثم معجمة الحمصى ،
صدوق ، من أهل الرأى ، من مزار التاسعة ، مات سنة ٢٢٢ هـ / م / د / ش / ق .
تقريب (٢٧١) .
- (٥) أبو بكر بن العنسى بالنون ، قال ابن عدى : مجهول له أحاديث
مناكير ، ق .
تقريب (٢٩٧) .

رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين أقرنين أملحين فذبح أحدهما فقال : عني وعن أهل بيتي وذبح الآخر، وقال : عني وعن أمتي، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " من ذبح كبشاً أقرن [أملح] ^(١) فكأنما ذبح مائة بدنة ومن ذبح خصياً فكأنما ذبح خمسين بدنة، ومن ذبح نعجة فكأنما ذبح بقرة، ومن ذبح بقرة فكأنما ذبح عشر بدنات" ^(٢) أبو بكر العنسي هذا شيخ مجهول يروى المناكير فإن صح ما في آخر الحديث فإنما [أراد] ^(٣) في تنعيف الله تعالى الآخر، والله أعلم .

(٥٦٠) - حدثنا أبو الحسن العلوي أنا أبو حامد بن الشرقي نا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني إبراهيم بن طهمان عن سفيان الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي بن أبي طالب قال : أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقت على البدن فأمرني فقصت لحمها ثم أمرني فقصت ^(٤) جلالها وجلودها * رواه البخاري في الصحيح عن قبيصة ومحمد بن ^(٥) كثير عن سفيان .

-
- (١) ما بين المعكوفتين زيادة من نسخة ن .
 (٢) تخريجه : لم أجد من أخرجه بهذا اللفظ غير البيهقي سنده عند البيهقي فيه أبو بكر العنسي وهو مجهول له مناكير كما تقدم قول ابن عدي فيه وكما ذكر ذلك المؤلف .
 (٣) ما بين المعكوفتين في نسخة ن المراد .
 (٤) حلالها : بكسر الجيم وتخفيف اللام جمع جل ينم الجيم وهو ما يطرح على ظهر البعير من كساء ونحوه . لسان العرب (١١٩/١١) .
 (٥) البخاري كتاب الحج باب الجلال للبدن (١٨٤/٢) .
 (٦) البخاري كتاب الحج باب لا يغطي الجزار من الهدى شيئا (١٨٦/٢) .

(٥٦١) - حدثنا أبو الحسن العلوي أنا أبو بكر محمد بن الحسين
القلبان نا أبو الأزهر السبيلي نا محمد بن يوسف قال : ذكر
سفيان عن علقمة بن مرثد عن ابن بريدة ^(١) عن أبيه عن النبي ^(٢)
صلى الله عليه وسلم قال : " كنت نهيتكم أن تأكلوا لحوم الأشاحي
فوق ثلاثة أيام ، إنما أردنا بذلك ليوسع أهل السنة على
من لاسعة له فكلوا ما بدالكم وادخروا " ^(٣) ^(٤)

(١) سليمان بن بريدة بن الحصيب الأسلمي المروزي قاضيها ، ثقة ،
من الثالثة ، مات سنة ١٠٥ ، د/ت/ي . ٠ تقريب (١٣٢) .

(٢) بريدة بن الحصيب بمهملتين مصغر أبو سهل الأسلمي صحابي أسلم
قبل بدر ، مات سنة ٦٣ . الإصابة (١٤٦/١)

(٣) ادخروا : قال ابن الأثير : ادخروا ، هكذا ينطق بها بالبدال
المهملة وأصل الادخار إذ تخار ، وهو افتعال من الذخري فال
ذخره يذخر ذخرا فهو ذاخر ، واذخر يذخر فهو مذخر ،
فلما أرادوا أن يدغموا ليخف النطق قلبوا التاء إلى ما يقاربها
من الحروف وهو الدال المهملة لأنهما من مخرج واحد فصارت
اللفظة : مذخر بذال ودال ولهم حينئذ مذهبان أحدهما :
وهو الأكثر ، أن تقلب الدال المعجمة دالا وتدغم فيها فتصير
دالا مشددة ، والثاني : وهو الأقل أن تقلب المهملة ذالا
وتدغم فتصير ذالا مشددة معجمة . النهاية (١٥٥/٢)

(٤) تخريجه : أخرجه أحمد (٢٥٦/٥) ،
والترمذي كتاب الأضاحي باب ما جاء في الرخصة في أكلها بعد ثلاث
(٩٤/٤) ، بلفظ : كنت نهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث
ليتسع ذو الطول على من لا طول له فكلوا ما بدا لكم وألعموا
وادخروا . وقال : حديث حسن صحيح والعمل على هذا عند
أهل العلم من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم .
وأخرجه المصنف في السنن الكبرى كتاب الضحايا (٢٩١/٩) ، =

.....
.....
.....

= وأخرجه مسلم (١٥٦٣/٣) من حديث بريدة بلفظ فيه زيادة وإعطيه :
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، " نهيتكم عن زيارة القبور
فزوروها ونهيتكم عن لحوم الأضاحي فوق ثلاث فأمسكوا ما بدا لكم
ونهيتمكم عن النبيذ إلا في سقاء فاشربوا في الأسقية كلها ولا تشربوا
مسكر .

التعليق : اختلفت أقوال العلماء في الأخذ بهذه الأحاديث ،
فبعضهم يقول : إنها ناسخة للنهي عن الأضاحي ، وبعضهم يقول : النهي
للكراهة وليس للتحريم ، وبعضهم يقول : النهي للتحريم وهو باق
ولم ينسخ ، وخلاصة هذه المسألة ذكرها النووي رحمه الله تعالى
عن القاضي فقال : قال القاضي : اختلف العلماء في الأخذ بهذه
الأحاديث فقال قوم يحرم إمساك لحوم الأضاحي والأكل منها بعد
ثلاث وإن حكم التحريم باق كما قاله علي وابن عمر . وقال جماهير
العلماء يباح الأكل والإمساك بعد الثلاث والنهي منسوخ بهذه الأحاديث
المصرحة بالنسخ لاسيما حديث بريدة وهذا من نسخ السنة بالسنة ، وقال
بعضهم ليس هو بخابل كان التحريم لعلته فلما زالت زال لحديث سلامة
وعائفة . وقيل كان النهي الأول للكراهة لا للتحريم قال هؤلاء والكراهية
باقية إلى اليوم ولكن لا يحرم ، قالوا ولو وقع مثل تلك العلة اليوم
فدفت دافعة وأساهم الناس وحملوا على هذا مذاهب علي وابن عمر ، والصحيح
نسخ النهي مطلقا وأنه لم يبق تحريم ولا كراهة فيباح اليوم الأضاحي
فوق ثلاث والأكل إلى متى شاء لصريح حديث بريدة وغيره والله أعلم .

قلت وقوله ودفت دافعة : الدافعة بتشديد الفاء القوم يسرون جماعة
سيرا بالتشديد ، يقال : هم يدفون دفيفا ، والدافعة : قوم من الأعراب
يردون المصير يريد أنهم قوم قد موا المدينة عند الأضاحي ، فيها هم
عن إدخار لحوم الأضاحي ليغمرقوها ويتصدقوا بها فينتفع أولئك
الفا دمونها .

النهاية (١٢٤/٢) .

(٥٦٢) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ نا أبو العباس الأصم نا العباس بن محمد الدوري نا محاضر بن المورع نا^(١) الأعمش عن الحارث بن شبيل عن طارق بن شهاب^(٢) قال : قال سلمان : دخل رجل الجنة في ذباب ، ودخل رجل النار في ذباب ، قالوا : وما الذباب فرأى ذبابا على نوب إنسان فقال : هذا الذباب قالوا : وكيف ذاك ، قال : مر رجلان مسلمان على قوم يعكفون على صنم^(٣) لهم ، فقالوا لهما : قربا لنمننا قربانا قالا : لا نشرك بالله شيئا قالوا : قربا ما شئتما ولو ذبابا فقال أحدهما لصاحبه : ماترى قال : أحدهما لا تشرك بالله شيئا فقتل فدخل الجنة ، فقال الآخر بيده على وجهه فأخذ

(١) محاضر بناد المعجمة بن المورع بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء المكسورة بعدها مهملة الكوفى صدوق له أهام ، من التاسعة ، مات سنة ٢٠٦ ، حت / م / د / س .
تقريب (٣٢٩) .

(٢) الحارث بن شبيل بالمعجمة الموحدة مصفرا البجلي أبو الطفيل ، ثقة ، من الخامسة ، خ / م / د / س .
تقريب (٦٠) .

(٣) فى نسخة ن أصفام .

ذبابا فألقاه على المنم فدخل النار . (١)

(١) تخريجه : أخرجه أحمد في الزهد (٢٢) من طريق طارق

عن سلمان قال : دخل رجل الجنة في ذباب ودخل النار
رجل في ذباب ، قالوا وكيف ذاك ؟ قال مر رجلان على

قوم لهم صنم لا يحوزه أحد حتى يقرب له شيئا
فقالوا لأحدهما قرب قال ليس عندي شيء ، فقالوا

له قرب ولو ذبابا ، فقرب ذبابا فخلوا سبيله

قال فدخل النار ، وقالوا للآخر قرب ولو ذبابا

قال ما كنت لأقرب لأحد شيئا دون الله عز وجل

قال فضربوا عنقه قال فدخل الجنة .

قال محقق كتاب فتح المجيد : هو موقوف صحيح .

فتح المجيد تحقيق الارناؤوط (١٥٩) .

التعليق : قال صاحب تيسير العزيز الحميد : في هذا

بيان عظمة الشرك ولو في شيء قليل ، وأنه يوجب النار ،

ألا ترى إلى هذا لما قرب لهذا المنم أرذل الحيوان وأخسه

وهو الذباب كان جزاءه النار لإشراكه في عبادة الله ، إذ الذبح

على سبيل القرية والتعليم عبادة ، وهذا مطابق لقوله تعالى :

(إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار)

سورة المائدة آية ٧٦ . وفيه الحذر من الذنوب وإن كانت صغيرة

في الحساب ، وفيه بيان فضيلة التوحيد والإخلاص ، وفيه التنبيه

على سوء مغفرة الله وشدة عقوبته ، وأن الأعمال بالخواتيم .

تيسير العزيز الحميد شرح كتاب التوحيد (١٩٥ ، ١٩٦) .

الخطاتمة

الخاتمة

الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على
نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين والتابعين ومن تبعهم
بإحسان إلى يوم الدين

وبعد :

فقد انتهيت بعون الله وتوفيقه من تحقيق جزء من كتاب
(الجامع لشعب الإيمان) للحافظ أبى بكر أحمد بن الحسين البيهقي
رحمه الله تعالى .

وهذا الجزء يتمثل في شعب أربع هي :

- ١ - شعبة إخلاص العمل لله عز وجل وترك الرياء .
- ٢ - شعبة السرور بالجنة والاغتنام بالجنة .
- ٣ - شعبة معالجة كل ذنب بالتوبة منه .
- ٤ - شعبة القرايين والابانة عن معناها وغرضها .

ومن خلال خدمتي لهذا الجزء من الكتاب استفدت فوائد كثيرة
وخرجت بنتائج طيبة ، وذلك أثناء تخريج أحاديثه وآثاره ، ودراسته
موضوعاته ، وترجمة أعماله وغير ذلك مما ساقني لقراءة
كتب السنة والعقيدة والتفسير والرجال والتاريخ والتراجم والسير
وغيرها من مختلف العلوم المتعلقة بهذا البحث .

ويمكن أن أجمل بعض هذه الفوائد والنتائج التي توصلت إليها
بالنقاط التالية :

- ١ - إن الحافظ البيهقي رحمه الله تعالى قد استفاد من كتاب شيخه
الحلي شعب الإيمان في ترتيب الشعب ، فقد سار في ترتيب كتابه
هذا علي الترتيب الذى سار عليه في ترتيب كتابه .

٢ - إن الحافظ البيهقي رحمه الله تعالى نقل في كل شعبة من كلام شيخه ما يناسب معنى ما يورده من الأحاديث والآثار هو في كل شعبة ، ويصدر هذا النقل دائما بقوله : قال الحلبي ، وهذا النقل يعتبر بمثابة التعليق .

٣ - ظهور شخصية أبي بكر البيهقي رحمه الله تعالى العلمية في هذا الكتاب ، يظهر ذلك من خلال حكمه على بعض الأسانيد بالصحة أو الضعف ، كما يظهر ذلك من خلال تعليقاته القيمة التي يدل بها بعض الأحاديث التي يوردها .

٤ - إن البيهقي رحمه الله تعالى قد جمع في كل شعبة من الشعب في هذا الكتاب ما يتعلق بها من الأحاديث والآثار المسندة حتى أنه يذكر الحكايات الصوفية والقصص الإسرائيلية مما جعل كتابه يسخر ج بهذا الحجم الكبير .

٥ - إن كتاب الجامع لشعب الإيمان من آخر الكتب التي ألفها الحافظ أبو بكر البيهقي رحمه الله تعالى يدل على ذلك ذكره لكثير من الكتب التي ألفها في مقدمة هذا الكتاب ، كما يدل على ذلك أيضا الحالات في هذا الكتاب على كثير من كتبه الأخرى ، بينما لم أجد آية إحالة في كتبه الأخرى على هذا الكتاب ، وذلك أثناء استعراضي لكثير من كتبه للبحث عن إحالة على هذا الكتاب .

٦ - إن هذا الكتاب له أهمية كبيرة نظرا لما احتوى عليه من بيان شامل لشعب الإيمان ، وما يتعلق بها من معانٍ و ذكر لما ورد فيها من أحاديث وآثار ، فهو أجمع وأشمل كتاب في شعب الإيمان حسب علمي وإطلاعي .

٧ - أهمية علوم الحديث ومعرفة علم الرجال ذلك لأن هذا العلم هو الطريق الذي يوصلنا إلى معرفة حكم ما يعرض لنا من الأحاديث

والآثار من حيث الصحة والضعف، اتضح لى ذلك في تجريبي
من خلال بحثي في تخريج الأحاديث وكلام العلماء حولها، ومن خلال
البحث عن تراجم الرجال وما قيل فيهم من تعديل أو جرح .
هذا ، وقد بذلت في تحقيق هذا الجزء من الكتاب كل طاقتي وما في
وسعي لخدمة القارئ ، وخدمة الكتاب ، ومع ذلك فإني أشعر أن
هنالك جوانب تركتها ، وأخرى قصرت فيها ، وهكذا عمل البشر جميعا
- إلا من عممه الله - لا يخلو من الخلل والزلل ، ولكن حسبي أني بذلت
جهدى فإن وفقت فيه إلى الصواب فهو توفيق من الله سبحانه وتعالى
وله الشكر والحمد على كل حال ، وإن لم أوفق فعني ومن الشيطان ،
واستغفر الله العظيم وأتوب إليه من ذلك .
وفي الختام أسأل المولى تبارك وتعالى أن يرزقنا الحق حقا ويرزقنا
اتباعه وأن يرزقنا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه ، وأن يوفقنا
في جميع أعمالنا لما يحببه ويرضاه ، وأن يجعل أعمالنا صالحة وأن
يجعلها خالصة لوجه الكريم إنه على كل شيء قدير ، وبالإجابة جدير ،
وصلى الله وسلم على خاتم النبيين وإمام المستقين وقائد الفراء المحجلين
نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين ومن تبعهم بإحسان
إلى يوم الدين .

القسم الرابع

الفهارس

فهرس الآيات

فهرس الآيات

سورة البقرة	رقم الآية	رقم الصفحة
إن الذين كفروا سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذهم لا يؤمنون	٦	٤٨٣
ختم الله على قلوبهم وعلى سمعهم وعلى أبصارهم غشاوة ولهم عذاب عظيم	٧	٤٨٣
فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه إنه هو التواب الرحيم	٣٧	٤٥٧، ٤٥٦
والله مخرج ما كنتم تكتمون	٧٢	٢٤١
ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة	١٩٥	٣٨٩، ٣٨٨
ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا	٢٠٤	٢٤٨
إن الله يحب التوابين ويحب المتطهرين	٢٢٢	٤٧١
يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم باليمن والأذى	٢٦٤	٤٦
سورة آل عمران		
قل إن كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله	٣١	١٦
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون	١٠٢	١
والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم	١٣٥	٤٤١
ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون	١٣٥	٣٧٤، ٣٧٢
وإذا أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب	١٨٧	٣٠٥
سورة النساء		
يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة	١	١
انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة	١٧	٣٦٩، ٣٦٨، ٣٥٦

رقم الآية رقم الصفحة

٣٦٥٣٦١٦٣٥٨	١٨	وليت التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت
٤٤١	٢٦	يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم
٤٤١، ٤٣٧	٣١	إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم
٤٦	٣٨	والذين ينفقون أموالهم رياء الناس إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك
٤٤٢، ٤٣٧	٤٠	حسنة يضاعفها إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر
٤٤٢، ٤٣٧، ٤٣٦	٤٨	ما دون ذلك لمن يشاء ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاؤوك
٤٣٧	٦٤	فاستغفروا الله
١٦	٨٠	من يطع الرسول فقد أطاع الله من يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله
٤٤٤، ٤٣٧، ٤٣٦	١١٠	يسجد لله غفورا رحيمًا
٤٤٢، ٤٤١	١٤٢	ولا يذكرون الله الا قليلا ان المنافقين في الدرك الاسفل من
٣٢٤، ١٩	١٤٦، ١٤٥	النار والذين آمنوا بالله ورسوله ولم يفرقوا
٤٤٢	١٥٢	بين أحد منهم بل طبع الله عليها بكفرهم
٤٨٤	١٥٥	فلا يؤمنون الا قليلا

رقم الآية رقم الصفحة

سورة المائدة

لا تأكلوا مما أتاكم الله ولا الشهر الحرام ٢ ٥٥٩

اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ٣ ١

الا الذين تابوا من قبل أن تقد روا

عليهم فاعلموا ٣٤ ٣٥١

جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس ٩٧ ٥٥٩

سورة الأنعام

كتب ربكم على نفسه الرحمة ١٢ ٣٥٦

بل آياته تد عون فيكشف ما تد عون اليه ٤١ ٤٥٨

اني وجهت وجهي للذي فطر السماوات

والأرض حنيفا ٧٩ ٥٨٦٥٦٥

هل ينظرون الا أن تأتيهم الملائكة

أو يأتي ربك ١٥٨ ٣٧١

ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا ١٥٩ ٥٠٧

ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله

رب العالمين ١٦٣ ٥٨٦٥٨٥٥٦٦

سورة الأعراف

ربنا ظلمنا أنفسنا وان لم تغفر لنا

وترحمنا لنكونن من الخاسرين ٢٣ ٤٥٧٤٥٦

يأخذون عرض هذا الأدنى ويقولون سيغفر لنا ١٦٩ ٤٤٧

ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من

الشیطان تذكروا فاذا هم مبصرون ٢٠١ ٣٩١

سورة التوبة

فان تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة

فخطوا سبيلهم ٥ ١٦٢

رقم الآية	رقم الصفحة	
		فان تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة
١١	١٦٢	فاخوانكم في الدين
		وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا
١٠٢	٤٥٣	مالحا وآخر سينال
		سورة يونس
٢٢	١٩	هو الذي يسيركم في البر والبحر
		وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في
		الارض ولا في السماء ولا أصغر من ذلك
٦١	٤٩	ولا أكبر الا في كتاب مبين
		قل انظروا ما ذا في السموات والارض وما
١٠١	٥٦	تفني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون
		سورة هود
١٦١	٧٦	من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها
		انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن
٣٦	٤٨٤	فلا تبتئس بما كانوا يفعلون
٧٥	١٩٤	ان ابراهيم لحليم اواه منيب
		اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل
		ان الحسنات يذهن السيئات ذلك
١١٤	٣٧٩	ذكرى للذاكرين
		سورة يوسف
١٨	٣٢٣	فصبر جميل والله المستعان على ما
		تصفون
		كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء
٢٤	٣٢	انه من عبادنا المخلصين

رقم الآية	رقم الصفحة	
٥٢	٥٤١	ذلك ليعلم أني لم أخنه بالغيب وأن الله لا يهدي كيد الخائنين
٥٣	٥٤١	وما أبرئ نفسي ان النفس لأماراة بالسوء الاما رحم ربي ان ربي غفور رحيم سورة ابراهيم
١٨	١٧	أعمالهم كرماد اشتدت به الريح ربنا اني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم سورة الحجر
٩	١	انا نحن نزلنا الذكر واناله لحافظون
٤٠٦٣٩	٣١٦٢٠	قال رب فأنظرني الى يوم يبعثون سورة النحل
٣٦	٢٣	ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت
٦٦	١٣	من بين فرت ودم لبنا خالما ساثغا للشاربين أولئك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون سورة الاسراء
١٨	٤٢	من كان يسر يد العاجلة عجلنا له فيها مانشا لمن نريد
٢٥	٤٦٨٤٦٧٦٣٩٠ ٤٧٠٤٦٩	فانه كان للا وابين غفورا
٥١	٣٥٦	قل عسى أن يكون قريبا وأجلب عليهم بخيلك ورجلك وشاركهم في الأموال والأولاد
٦٤	١٦٧	

سورة الكهف	رقم الآية	رقم الصفحة
ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها	٤٩	٥٣٦
فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا	١١٠	٥١٥ ٥١٣ ٨٦١ ٣٠١
		١٥٥ ١٥٦ ١٥٨ ١٥٠
		٩٥١ ٠٦١
سورة مريم		
وان منكم الا وارد ها كان على ربك حتما		
مفضيا	٧١	٣٥٦
سورة طه		
هل أدلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى	١٢٠	٥٣٧
سورة الأنبياء		
وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون	٩٥	٥٠١
سورة الحج		
ليشهدوا منافع لهم	٢٨	٥٥٨
ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من		
تقوى القلوب	٣٢	٥٥٨
ولكل أمة جعلنا منسكا ليعلموا اسم الله		
على ما رزقهم من بهيمة الانعام	٣٤	٥٥٨
والبدن جعلناها لكم من شعائر الله	٣٦	٥٥٨
لكل أمة جعلنا منسكاهم فاسكوه	٦٧	٥٦٣
سورة النور		
ان الذين جاءوا بالا فأكسبوا منكم	١١	٣٢٤
ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة	٢٢	٣٢٤
والذين كفروا أعمالهم كسراب بقيعة	٣٩	١٧
سورة الفرقان		
وقد منا الى ما عملوا من عمل فجعلناه		
هباء منثورا	٢٣	٤٢٦ ١٧

رقم الآية	رقم الصفحة
والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما	٦٤
والذين لا يدعون مع الله الها آخروا لا يفتنون	٦٤
النفوس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون	٦٨
الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا	٧٠
سورة النعرا	
وأندر عسيرتك الا قريين	٢١٤
سورة القصص	
فجاءته احدهما تمنى على استحياء قالت	
ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت لنا	٢٥
كل شيء هالك الا وجهه له الحكم واليه ترجعون	٨٨
سورة العنكبوت	
يا عبادي الذين آمنوا ان ارضي واسعة فاي اى	
فاعبدون	٥٦
سورة الروم	
وما آتيتكم من ربنا ليربوا في اموال الناس	٣٩
سورة لقمان	
واذا غشيهم موج كالظلل دعوا الله مخلصين	
له الدين	٣٢
سورة السجدة	
تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم	
خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون	١٦
فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين	١٧
سورة الأحزاب	
ليستل الصادقين عن صدقهم وأعد للكافرين	
عذابا اليما	٨

رقم الآية رقم السجدة

يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وفولوا قولا

سديدا

٧١، ٧٠ ١

ومن يطلع الله رسوله فقد فاز فوزا عظيما

٤٠٣

٧١

سورة سبأ

وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشياءهم

٤٧٣

٥٤

من قبل انهم كانوا في شك مريب

سورة فاطر

اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح

يسرفعه

١٧٣، ١٤٨، ١٤٧

١٠

٤٤٣، ٤٣٨

٣٤

ان ربنا لغفور شكور

سورة الصافات

اني ارى في المنام اني اذ بحك فانظر

٥٦٩

١٠٢

ماذا ترى

٥٧٢

١٠٥ - ١٠٣

فلما أسلما وتله للجبين

سورة الزمر

ألا لله الدين الخالص

١٩

٣

٤٥٣

٩

أمن هو قانت آناء الليل ساجدا وقائما

١٦

١٤ - ١١

قل اني أمرت أن أعبد الله مخلصا له الدين

قل يا عبادي الذين اسرفوا على أنفسهم

لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر

٤٣٥، ٤٣٤، ٤٣٣

٥٢

الذنوب جميعا

٤٣٦

٣٠٧

٥٤

وأنيبوا الى ربكم وأسلموا له

سورة غافر

٥٥

وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين

سورة الشورى	رقم الآية	رقم الصفحة
من كان يريد حرث الآخرة نزد له		
في حرثه	٢٠	٧١
أم لهم شركاء شرعولهم من الدين ما لم		
يأذن به الله	٢١	١٦
وهو الذى يقبل التوبة عن عباده	٢٥	٣٠٧
سورة الزخرف		
فلما آسفونا انتقمنا منهم فأغرقناهم أجمعين	٥٥	٤٩٨
سورة الأحقاف		
أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا	١٦	٢١٥
سورة محمد		
ولو نشاء لأريناكم بلعرفنهم بسيماهم	٣٠	٢٣٦
سورة ق		
لكل أواب حفيظ	٣٢	٤٦٩٤٦٨
سورة الذاريات		
كانوا قليلا من الليل ما يهجعون	١٧	٤٥٢
سورة النجم		
الذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش		
الا اللهم ان ربك	٣٢	٤٤٣٨٤٣٧٤٣٦ ٤٣٩
سورة الحديد		
ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم		
الاماني حتى جاء أمر الله وعركم بالله الغرور	١٤	٥٤٤
ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر		
الله	١٦	٥٥٧٤٥٥٦
سورة الحشر		
وما آتاكم الرسول فخذوه	٧	١٦
سورة الطلاق		
ومن يتق الله يجعل له مخرجا	٢	٤٠٣

رقم الآية رقم الصفحة

ومن يتق الله يجعل له من أمره

يسرا

٤ ٤٠٣

سورة التحريم

يا أيها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة

نصوحا عسى ربكم أن يكفر عنكم سيئاتكم ٨ ٤٣٩٠ ٣٣ ٣٦ ٣٠ ٧

سورة تبارك

ليبلوكم أيكم أحسن عملا

٢ ١٣٥

سورة العنكبوت

انا سنلقي عليك قولا ثقيلا

٥ ٣١٥

واذكر اسم ربك وتبتل اليه تبتيلا

٨ ١٢٠

سورة المدثر

ما ملكم في سقر قالوا لم نك من

المطمين

٤٢ - ٤٦ ٤٥٣

سورة القيامة

بل يريد الانسان ليفجرا ماله

٥ ٥٠١

يسأل أيا ن يوم القيامة

٦ ٥٠١

فاذا برق البصر

٧ ٥٠١

بل تحبون العاجلة وتذرون الآخرة

٢٠ ٢١ ٣٩

سورة الانسان

انما نطعمكم لوجه الله

٩ ٢٠٠

سورة المطففين

كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا

يكبون

١٤ ٧٧ ٧٩ ٧٠ ٨٠ ٨٤

٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤

سورة الأعلى	رقم الآية	رقم الصفحة
بل تؤثر الحياة الدنيا والآخرة خير وأبقى	١٦ - ١٧	٣٩
سورة الليل		
وسيجنبها الاتقى	١٧ - ٢١	٧١
سورة الضحى		
وأما بنعمة ربك فحدث	١١	٣٠٠
سورة البينة		
وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين	٥	٧١ - ١٦
سورة الزلزلة		
إذا زلزلت الأرض زلزالها	١	٥٤٥٦٣٩٨
يومئذ تحدث أخبارها	٤	٥٤٦٦٥٤٥
سورة الماعون		
قويل للمظلومين الذين هم عن صلاتهم ساهون	٤ - ٦	١٥٨٦٤٦
سورة الكوثر		
فصل لربك وانحر	٢	٥٥٨

فهرس الأحادیث

فهرس الأحاديث الشريفة *

الرقم	م
(٣٣٧)	١ أترون هذه المرأة طارحة ولدها في النار
(٥٥ ، ٥٤)	٢ أخلص دينك يكفك القليل من العمل
(٢٥٥)	٣ إذا أحسن أحدكم إسلامه
(٣٥٤)	٤ إذا تحدث عبدي بأن يعمل حسنة
(٤٩٠)	٥ إذا تمنى أحدكم فلينظر ما يتمنى
(١١)	٦ إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة
(٥٥٠ ، ٥٤٨)	٧ إذا دخل العشر وأراد أحدكم أن يضحي
(٢٠٦)	٨ إذا ساءت سيئاتك وسرتك حسناتك
(٣)	٩ إذا كان يوم القيامة صارت أمتي ثلاث فرق
(٢٥٢)	١٠ إذا هم عبدي بالحسنة فأكتبوها
(٢١٠)	١١ أربعة في حديقة قدسية في الجنة
(٥٤٧)	١٢ أربع لا يجزيهن في الأضاحي
(٤٤٠)	١٣ أرحموا ترحموا واغفروا يغفر لكم
(٢٩٥)	١٤ استغفر ربك حتى يكون الشيطان
(٦)	١٥ أصدق بيت قالته العرب
(٥٢٩)	١٦ أفضل الحج العج والشج
(٥٤)	١٧ إقام الصلاة وإيتاء الزكاة لمن سأله عن الإسلام
(١٧٢ ، ١٧١ ، ١٧٠)	١٨ أكثر منافقي أمتي قراؤها
(٣٥٣)	١٩ ألا أدلكم على داءكم ودوائكم
(٢٦٥)	٢٠ اللمة من الزنا أن يتوب فلا يعود واللمة من السرقة

* الرقم المثبت أمام كل حديث هو رقم الحديث إلا ما
الرقم المسبوق بـ (ص) فهو رقم الصفحة .

السر رقم	الأحاديث الشريفة	م
(٢١١٥٢٠٧)	اللهم اجعلنى من الذين إذا أحسنوا إستبشروا	٢١
(٢ ٦ ٣)	اللهم إني تغفر تغفر جماعاً	٢٢
(٢ ٩ ١)	أليس تشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله	٢٣
(٢ ٨ ٧)	أليس خرجت من بيتك توحّات	٢٤
(٥ ٦ ٠)	أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقامت على البدن	٢٥
(١ ٠)	أنا أغنى الشركاء عن الشرك	٢٦
(٣ ٥)	إن أباك أراة أمراً فأدركه	٢٧
(٢٦٨)	إن الإتعاء على العمل أشد من العمل	٢٨
(٩)	إن أحسن أوليائي عندي منزلة رجل ذو حظ	٢٩
(٢ ٥)	أن أخوف ما أخاف عليكم الشرك الأصغر	٣٠
(١ ٣)	إن الأرض لتخبر يوم القيامة بكل عمل	٣١
ص: ١٣	إن الله إذا أحب عبداً د عاجيريل	٣٢
(٤ ٥ ٢)	إن الله تعالى حزا التوبة عن كل صاحب بدعة	٣٣
ص: ٢٠	إن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصاً	٣٤
ص: ٢١	إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم	٣٥
(٢ ٨ ٠)	إن الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار	٣٦
(٣ ٢ ٧)	إن الله يحب العبد المؤمن المفتن التواب	٣٧
(٢ ٦ ٨)	إن الله يقبل توبة العبد ما لم يفرغر	٣٨
(٣ ٠)	إن الله عز وجل يقول: أنا خير شريك ، فمن أشرك معي شريكاً	٣٩
(١)	إن أول الناس يقضى فيه يوم القيامة	٤٠
ص: ٤٥	إن أول الناس يقضى يوم القيامة عليه	٤١
(٢ ٦ ٢)	إن تغفر اللهم تغفر جماعاً وأي عبد لك لا المآ	٤٢
ص: ١٣	أن تقول ربى الله ثم تستقيم	٤٣
(٥ ٣ ٦)	إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الحديبية	٤٤
(٥ ٤ ٠)	إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين	٤٥

الرقم	الأحاد يث الشريفة	م
(٤٨٠)	إن الشيطان قد أيسر أن يعبد بأرضكم	٤٦
(٤٧٩)	إن الشيطان قد يئس أن تعبد الأصنام	٤٧
(٤٨)	إن الشيطان قد يئس أن يعبد في جزيرتكم هذه	٤٨
(٢٥٨)	إن صاحب الشمال ليرفع القلم ست ساعات	٤٩
ص: ٢٦	إنطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم	٥٠
(٣١١)	إنطلق ثلاثة رهلا ممن كان قبلكم	٥١
(٢٩٢)	إن عبداً أصاب ذنباً فقال يا رب إني أذنبت ذنباً	٥٢
(٣١٣)	إن الكفل كان رجلاً من بني إسرائيل يعمل المعاصي	٥٣
(٤٧٦)	إنكم لتأتون أموراً هي أدق	٥٤
(٤٧٥)	إنكم لتعملون أعمالاً هي أدق	٥٥
(٢٣٦)	إن كنت الممتد ذنب فاستغفري الله	٥٦
(٢٣٧)	إن كنت الممتد ذنب فاستغفري الله وتوبي إليه	٥٧
(٢٣٨)	إن كنت الممتد ذنب فاستغفري	٥٨
(٥٤٦)	إن لكل نبي دعوة مستجابة	٥٩
(٢٢٩)	إن للمؤمن ذنباً قد اعتاده الفينة بعد الفينة	٦٠
(٣١)	إنما الأعمال بالنية	٦١
(٣٦٥)	إن مع الدجال إذا خرج ناراً ونهراً	٦٢
(٢٨١)	إن من قبل المغرب لباباً فتحة الله	٦٣
(٤١٤)	إن المؤمن إذا أذنب ذنباً كانت نكته	٦٤
(٣٣٥)	إن المؤمن إذا أصابه السقم ثم عفاه الله ...	٦٥
(٢٤٧)	إن المؤمن إذا عمل حسنة رجا ثوابها	٦٦
(٧)	إن يسيراً من الريا شرك	٦٧
(٥٣٧)	إنه ساق معه الهدى سبعين بدنة	٦٨
(٢٣٢)	إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله في اليوم مئة مرة	٦٩
(٢٤)	إنني أخوف على أمتي من بعدى الشرك والشهوة الخفية	٧٠

م	١	الأحاديث الشريفة	السرغم
٧١		إني أخاف عليكم أخوف من المسيح الشرك الخفى	(٢٦)
٧٢		إني أذنب قال إستغفر الله	(٢٩٥)
٧٣		أهل الجنة من ملأ أذنيه من خير سمعه	(٢٢٧)
٧٤		إياكم ومحقرات الذنوب فإنما مثل محقرات الذنوب كمثل (٤٨٣)	
٧٥		أيها الناس اتقوا هذا الشرك	ص : ٥٠
٧٦		بحسب امرئ من الشر أن يشار	(١٩٢)
٧٧		البر حسن الخلق والإثم ما حاك في نفسك	(٤٨٩، ٤٨٨)
٧٨		بشر هذه الأمة بالسنا والرفعة والنصرة	(٢٧)
٧٩		بشر هذه الأمة بالتييسر والسنا	(٢٨)
٨٠		بيل للناس كافة	(٢٨٩)
٨١		التائب من الذنب كمن لا ذنب له والمستغفر من الذنب وهو مقيم عليه (٣٨٥)	
٨٢		تدرون ما أخبأها قالوا الله ورسوله أعلم	(٥١٥)
٨٣		تعوذوا بالله من جب الحزن	(٤٧)
٨٤		تعوذوا بالله من خنوع النفاق	(١٧٩)
٨٥		تلك عاجل بشرى المؤمن	ص : ٤٨
٨٦		تلك عاجل بشرى المؤمن	(٢١٦، ٢١٥، ٢١٤)
٨٧		التوبة من الذنب لا تعود اليه ابداً	(٣٤٧)
٨٨		ثلاث منجيات وثلاث مهلكات فأما المنجيات	(٤٦٩)
٨٩		جاء رجل الى نبي سلوا المهدي عليه وسلم فقال : يا رسول الله ... (٢٨٨)	
٩٠		حجبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجة الوداع	(٥٥٩)
٩١		حساب امر من الشر إلا من عصمه الله	(١٩١)
٩٢		خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم نحر	(٥٤٥)
٩٣		خير لكم كل مفتتن ثواب	(٣٢٦)
٩٤		ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم كبشين يوم العيد	(٥٤٣)
٩٥		حألهم النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء فكنتموه	(٢٢٨)

الرقم	الأحاديث الشريفة	م
ص : ٤٣	شكا أهل الكوفة بعد أَرْضِي اللَّه عَنْهُ إِلَى عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ	٩٦
(٢٥٧)	صاحب اليمين أمير على صاحب الشمال	٩٧
(٢٩٠)	صلّ أربع ركعات فأنزل الله	٩٨
ص : ٢١	صلاة الرجل في جماعة تضعف على صلاته	٩٩
(٥٤١)	ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين أحمرين	١٠٠
(٤٢٧)	ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً على جنبتى الصراط سواران	١٠١
(٤٢٤)	الطابع معاقبة بقائه عرش الله عز وجل فاذا انتهكت الحرمه	١٠٢
(٤٢٥)	الطابع معاقبة بقائه من قوائم العرش	١٠٣
(٥٤)	طوبى للمعلمين أولئك مصابيح السدجى	١٠٤
(٥٥٤)	عجب ربكم من ذبحكم الضأن	١٠٥
(٢٢١)	عمل السر أفضل من العلانية	١٠٦
ص : ٢٠	فإن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله	١٠٧
(٣٢٩)	قال الله أرحم به منك وهو أرحم الراحمين	١٠٨
(٣٢٦)	فوالله الله أرحم بعبد المؤمن من هذا الطائر	١٠٩
(١٢٧)	فيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت	١١٠
(٣٤٥)	قد كنت أحب أن أراك على غير جوارفأما إذا كنت مستجيراً	١١١
(٣٣١)	قل اللهم مغفرتك أوسع من ذنوبي ورحمتك أرحم عندي من عملي	١١٢
(٢٣٨)	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفراً - عائشة -	١١٣
(٢٧٠)	كان في بني إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين انساناً	١١٤
(٣١٤)	كان الكفل من بني إسرائيل لا يتورع من ذنب عمله	١١٥
ص : ٢٨	كان فيمن كان قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين نفساً	١١٦
(٢٧١)	كان فيمن قبلكم رجل قتل تسعة وتسعين	١١٧
ص : ٢٩	كان ملك فيمن كان قبلكم، وكان له ساحر، فلما كبر	١١٨
(٢١٨)	كتب لك أجران	١١٩
(١٦٤)	كفى بالمرء إثماً أن يشار إليه بالأصابع	١٢٠

م	الأحاد يث الشريعة	الرقم
١٢١	كفارة الذنب الندم	(٢٤٨)
١٢٢	كل بنى آدم خطاء وخير الخطائين التوابون	(٢٢٢)
١٢٣	كل شيء يتكلم به ابن آدم فإنه مكتوب عليه	(٢٨٥)
١٢٤	كل من عمل عملاً اراد به غيرى	(١٣١)
١٢٥	كنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نعد الشرك	(٣٨٥٢٧٥٣٦)
١٢٦	كنت نهيتكم أن تأكلوا لحوم الاضاحي فوق ثلاثة أيام	(٥٦١)
١٢٧	كيتان	(١٧٤)
١٢٨	لك أجران أجر السر	(٢٠٠)
١٢٩	لله أفرح بتوبة العبد من رجل نزل معه راحته	(٣٠٩)
١٣٠	لله أهد فرحاً بتوبة عبده حين يتوب إليه	(٣١٠)
١٣١	لم يصر من استغفروا إن عاد في اليوم سبعين مرة	(٣٠٤)
١٣٢	له أجران أجر العلانية وأجر السر	(٢١٧)
١٣٣	له كيسة	(١٧٦)
١٣٤	لو أن رجلاً عمل عملاً في صخرة لا باب لها	(١٥٢)
١٣٥	لو أنكم لاتخطئون ولا تذنبون فيغفر لكم	(٣٠٨)
١٣٦	لو تكونون أولوا أنكم تكونون على كل حال	(٣٠٦)
١٣٧	لولا أنكم تذنبون لخلق الله خلقاً يذنبون ثم يغفر لهم	(٣٠٥)
١٣٨	لولم تكونوا تذنبون حشيت عليكم	(٤٧٢)
١٣٩	ما أحب أن لى الدنيا وما فيها بهذه الآية بعبادى	(٣٤٢)
١٤٠	ما أذن عبداً ذنباً فذكره فتوضأ فصلى ركعتين	(٢٨٤)
١٤١	ما أذن عبداً ذنباً ثم توضأ فأحسن الوضوء	(٢٨٦)
١٤٢	ما أنفقت الورق في شيء أفضل من نخيرة	(٥٥٣)
١٤٣	ما عمل ابن آدم عملاً يوم النحر	(٥٥١)
١٤٤	ما قال عبد لا إله إلا الله قط مخلصاً	ص : ٢٠
١٤٥	ما من حافظين يرفعان	(٢٦٠)

م	الأحاديث الشريفة	الردم
١٤٦	ما من عبد يذنب ذنباً ثم يتوضأ ويمسح برأسيه ركعتين	(٢٨٢)
١٤٧	ما من عبد يذنب ذنباً فيحسن الظهور ثم يقوم فيمضي	(٢٨٣)
١٤٨	ما من عبد يذنب ذنباً فيعلم أن الله عز وجل إن شاء أن يغفر له غفر له (٣٠٣)	
١٤٩	مثل المؤمن كالبيت الحرب	(١٥١)
١٥٠	مثل المؤمن مثل السنبلة تميل أحياناً وتستقيم أحياناً	(٣٠١)
١٥١	المكر والخديعة في النار	(١٩٣)
١٥٢	من أخطأ خطيئة أو أذنب ذنباً	(٢٤٣)
١٥٣	من استفتح أول نهاره	(٢٥٩)
١٥٤	من أسوأ الناس منزلة يوم القيامة	(١٥٠)
١٥٥	من أصاب في الدنيا ذنباً فعوقب به في الآخرة عدل من أزيثني عقوبته (٢٤٠)	
١٥٦	من تاب إلى الله قبل أن يموت بيوم قبل منه	(٢٧٣)
١٥٧	من تاب قبل موته بعام تيب عليه	(٢٧٣)
١٥٨	من ترك دينارين فقد ترك كيتين	(١٧٥)
١٥٩	من حاء بالحسنة فله عشر أمثالها أو أزيد	(٢٥٦)
١٦٠	من سأل الله الشهادة بصدق	ص : ٢٠
١٦١	من سرته حسنة وسأته سيئة	(٢٠٩)
١٦٢	من سره أن يسب الدائب المجتهد	(٥٢٨)
١٦٣	من سمع مع الله به	ص : ٤١
١٦٤	من سمع مع الله به	(١٣)
١٦٥	من سمع الناس يعمل مع الله به	(١٥ ، ١٦)
١٦٦	من سن سنة حسنة فله أجرها	ص : ٢٩٥
١٦٧	من صام يرائي فقد أشرك	(٣٩)
١٦٨	من عمل سيئة وكرها حين يعمل	(٢٠٨)
١٦٩	من فارق الدنيا على الإخلاص لله وعبادته وحده	(٥٢)
١٧٠	من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا	(٢١ ، ٤٧)

م	الأحاديث الشريفة	الرقم
١٧١	من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً	ص : ٢٠
١٧٢	من قام مقام رياء وسعة	ص : ٤٤
١٧٣	من قام مقام رياء وسعة	(١٧)
١٧٤	من كان له ذبح يذبحه فاذا أهل هلال ذي الحجة	(٥٤٩)
١٧٥	من كانت له سريرة صالحة	(١٥٤)
١٧٦	من المؤمن ؟ قالوا الله ورسوله أعلم	(١٥٥)
١٧٧	من هم بحسنة فلم يعملها كتبت	(٢٥١)
١٧٨	من وجد سعة فلم يذبح فلا يقربن مصلانا	(٥٥٢)
١٧٩	من وقف موقف رياء وسعة	(١٤)
١٨٠	من يسمع يسمع الله به	(١٢)
١٨١	الموت غنيمة والمعصية مصيبة	(٢٥٠)
١٨٢	المؤمن واهٍ راقع فالسعيد من هلك على رقعة	(٣٢٨)
١٨٣	النادم ينتظر الرحمة والمعجب ينتظر المقت	(٤٧١)
١٨٤	نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في حجه ثلاثا وسنين	(٥٣٨)
١٨٥	الندم توبة	(٢٣٩ ، ٢٤٠ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٩٠)
١٨٦	نية المؤمن أبلى من عمله	(٥٦)
١٨٧	الهجرة خطتان أحدهما أن تهجر السيئات	(٤٢٦)
١٨٨	هم أصحاب البدع والأهواء وأصحاب الضلالة من هذه الأمة	(٤٥٣)
١٨٩	هي أكثر من أن تحصى ولكن المؤمن إذا عمل خطيئة	(٤٢٨)
١٩٠	والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء الله بقوم	(٣٠٧)
١٩١	والذي نفسي بيده ما من إنسان يتوب قبل أن يموت	(٢٧٤)
١٩٢	والله إنى لأستغفر الله وأتوب إليه	(٢٣٣)
١٩٣	والله لا يلقي حبيبه في النار	(٣٣٨)
١٩٤	ومن سرته حسنة وسأته سيئة	(٢٠٥)
١٩٥	لا أجر له	(٣٤)

م	الأحاديث الشريفة	الرقم
١٩٦	لأخالك سرق قال : نعم	(٢٦٧)
١٩٧	يا أيها الناس توبوا إلى ربكم فإنى أتوب إليه فى اليوم مئة مرة (٢٣١)	
١٩٨	يا ابن آدم كلكم مذنب إلا من عافيت	(٢٩٤)
١٩٩	يا ابن آدم لو يعلم الناس منك	(٢٣٣)
٢٠٠	يا رسول الله أحذنا يذنب قال يكتب عليه قال ثم يستغفر منه ويتوب (٢٠٢)	
٢٠١	يا رسول الله إنى أخذت امرأة فصنعت	(٢٨٨)
٢٠٢	يا رسول الله إنى أقف الموقف أريد وجه الله	(٥٠)
٢٠٣	يا رسول الله إنى عالجت امرأة	(٢٨٩)
٢٠٤	يا رسول الله إنى رجل مفتراف للذنوب	(٢٩٦)
٢٠٥	يا رسول الله أى العمل أفضل	(٥٤٤)
٢٠٦	يا رسول الله ما الإيمان قال : الإخلاص	(٥٣)
٢٠٧	يا رسول الله هذه الأضاحى ما هو	(٥٥٦)
٢٠٨	يا عائشة إياك ومحقرات الذنوب فإن لها من الله طالباً	(٤٧٧)
٢٠٩	يا عبادى إنى حرمت الظلم على نفسى وجعلته محرماً بينكم	(٢٩٣)
٢١٠	يا فاطمة قومى فاشهدى أضحيتك	(٥٥٧)
٢١١	يا معشر قريش اشتروا أنفسكم من الله لا أغنى عنكم من الله شيئاً	
	يا بنى عبد العطلب	(١٣٠)
٢١٢	يا نعايا العرب	(١٨٠)
٢١٣	يجاء بأعمال بنى آدم	(٢٩)
٢١٤	يرحم الله أم اسماعيل لو تركت زمزم	ص : ٢٤
٢١٥	يكون فى آخر الزمان عباد جهال	(١٦٦)
٢١٦	يوتى بحسنات العبد وسيئاته	(١٢٨)
٢١٧	يومر يوم القيامة بناس من الناس	(٤)

فهرس الآثار

بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم	فهرس الآثار
١	الإثم حزاز القلوب فاذا حذر "ابن مسعود"
٢	إجتهد أهل العلم والمعرفة في ترك الإثم "سهل بن عبد الله"
٣	إجتهد في اثنين كارهاً "عبد الله بن محمد الخياط"
٤	أجد في كتاب الله المنزل "وهب بن منبه"
٥	اجعل مالك جنة دون دينك "مجاهد بن جبر"
٦	احتجب عبد الله بن عمرو فبعثوا اليه امرأة فتلطفت "أبو عثمان النهري"
٧	احتضر النضر بن عبد الله فقيل له: أبشر... "عسان بن المفضل الغلابي"
٨	احذر رب الجامع فإن الجامع غير مستخدم "أبو عثمان الزاهد"
٩	احذر أن لا يكون لك "السري بن مفضل"
١٠	احذركم محقرات هذه الأعمال "أبو هريرة"
١١	احذروا كل همة تكون قبل الخطيئة فانها... "عمر بن الخطاب"
١٢	احذر لا يأخذك الله وأنت على غفلة... "زهير بن نعيم"
١٣	أخبرني من أطاع الله "الفضيل بن عياض"
١٤	أخسر الخاسرين من أبدى للناس "أحمد بن محمد بن زياد الأعرابي"
١٥	أخف حسنتك كما تخفي سيئتك "سلمة بن دينار أبو حازم"
١٦	الإخلاص فيه ثلاثة أقاويل "ابن الفرغى"
١٧	الإخلاص نفي المعارضة في السر والعلانية "ذوالنون المصري"
١٨	أخلص إليه إخلاصاً في قوله (وتبتل إليه تبتلاً) "مجاهد بن جبر"
١٩	أخوف ما أخاف عليكم "عبداد بن أوس"
٢٠	أدركت أبي ومشيخة الحي "أبو التياح"
٢١	إذا أذنب أحدكم فلا يلقي بيده إلى التهلكة "النعمان بن بشير"
٢٢	إذا أصاب رجل رجلاً لا يعلم المصاب من أصابه... "مجاهد"
٢٣	إذا صام أحدكم فليد من حتى "أبو هريرة"

الرقم	الأخبار	م
(٢٦١)	إذا سعد الملك أو الملك بعمل العبد " بشر بن الحارث "	٢٤
(١٦٢)	إذا عمل العبد عملاً في السر " عقبة بن عبد الغافر "	٢٥
(٣٩٤)	إذا عمل في الأرض بالمعاصي فاخرجوا " سعيد بن جبير "	٢٦
(١٩٦)	إذا كانت سريرة الرجل أفضل من علانيته " زيد بن أسلم "	٢٧
(٤٥)	إذا كان يوم القيامة جيء بالدينيا " عمرو بن عبسة "	٢٨
(١١١)	إذا كان يوم يصوم أحدكم " عيسى بن مريم عليه السلام "	٢٩
(٨٢)	إذا كنت في شيء من أمراء الدنيا فتوح " الحارث بن قيس "	٣٠
(٤٣٨)	إذا لم تستطع الصلاة والصوم فاعلم أنك مكبل ... " الفضيل "	٣١
(١٢٥)	إذا لم يطق نطق ذلك " ذوالنون المصري "	٣٢
(١١٩)	إذا لم يكن في عملك حب حمد المخلوقين " ذوالنون المصري "	٣٣
(٤٩١)	أذكر ربك عند همك إذا هممت وعند حكمك إذا حكمت " سلمان الفارسي "	٣٤
(٢٢٨)	أذهب يا رافع لبوابه " مروان بن عبد الملك "	٣٥
(٣٤٦)	أربع آيات في كتاب الله أحب إلي من حمر النعم " ابن مسعود "	٣٦
(٢٣٤)	استحسن لأبي بكر بن طاهر قوله في الغين " بشدار بن الحسين "	٣٧
(٦٨)	استعمال كل خلق سني وإجتنب كل خلق " الجنيد بن محمد "	٣٨
(١٧٨)	استعبدوا بالله من خشوع النفاق " أبو السرداء "	٣٩
(٣٩٣)	الإستغفار اسم جامع لمعان ستة أولهن الندم علي ما مضى " ذوالنون "	٤٠
(٣٨٢)	الإستغفار من غير إقلاع توبة الكذابين " ذوالنون "	٤١
(٣٦١)	أصاب رجل من بني إسرائيل " كعب "	٤٢
(٣٦١)	أصبحت الخليفة على ثلاثة أصناف ضعف من الذنب نائب ... " ابن سماع "	٤٣

الرقم	الأشعار	م
(٤٢)	أصحاب الرباء في قوله (والذين يعفرون السيئات) " مجاهد "	٤٤
(٣٥٩)	الإصرار : أن يعمل الرجل الذنب فيحتقره " الأوزاعي "	٤٥
(٧١)	أطلب نفسك في أربعة أعياء " خاتم الأسم "	٤٦
(٧٤)	أطلبوا من السر النية بالإخلاص " سهل بن عبد الله "	٤٧
(٣٨١)	الإعتراف والندم والاقلاع " محمد بن أحمد "	٤٨
(١٢٣)	إعلموا أن من أراد أن يلقى العدو " ذوالنون المصري "	٤٩
(١٢٠)	إعلموا أنه لا يصفوا العامل عمل " ذوالنون المصري "	٥٠
(٤٤٩)	أعوذ بالله من الغرة بالله "عبدالعزیز بن أبي رواد"	٥١
(١٠٩)	أكتنم حسناتك أشد مما تكتنم سيئاتك " أبو حازم "	٥٢
(١٠٢)	إلا ما ابتغى به وجهه " سفيان الثوري "	٥٣
(٥٢٣)	اللهم أصلحت الصالحين " مالك بن دينار "	٥٤
(١٨٨)	اللهم إن عبادك هؤلاء " يزيد بن الأسود "	٥٥
(٤٦٠)	اللهم انقلني من ذل معصيتك إلى عز طاعتك " إبراهيم بن أدهم "	٥٦
(٢٧٣)	اللهم إني أستغفرك مما تبت إليك منه " محمد بن سابق المصري "	٥٧
(٢٧٢)	اللهم إني أستغفرك مما سألتك منه " مطرف بن عبد الله "	٥٨
(٥٣٤)	اللهم إني قد تبت إليك " الفضيل بن عياض "	٥٩
(١٣٧)	أما أنه من الحق إلتماس الإخوان بغير الوفاء " ذوالنون المصري "	٦٠
(١٨٦)	أما يستحي أحدكم أن يلبس " أبو سليمان الدارني "	٦١
(٥٠٠)	إن الأهرار تغلي قلوبهم بأعمال البر " مالك بن دينار "	٦٢
(١٤٩)	إن أقبح الرغبة في الدنيا " سفيان الثوري "	٦٣
(١٤٠)	إن أقبح الرغبة في الدنيا " مطرف بن الشخير "	٦٤
(١٣٨)	إن أقرب التواضع الرضا بالمجلس " عبدة بن أبي لبابة "	٦٥
(٢٧٥)	إن الله لما لعن إبليس سأله النظرة " أبو قلابة "	٦٦
(٦٧)	إن الله تعالى لا يقبل من العمل " الفضيل بن عياض "	٦٧

م	الأنبار	الرمم
٦٨	إن الله عز وجل يسأل عبده عن حفظ الأمر....	
	"شقيق بن ابراهيم"	(٦٩)
٦٩	أن رجلاً كان يراثي عمله "العلاء بن زياد"	(١١٠)
٧٠	إن الرجل ليدذب فينقسط علي قلبه نقطة سوداء	
	"حذيفة بن اليمان"	(٤١٦)
٧١	إن الرجل ليدذب الذنب فيصبح وعليه مذلتة	
	"سليمان بن طرخان"	(٤٤٥)
٧٢	إن الرجل ليدذب الذنب فينكت في قلبه "ابن مسعود"	(٤١٥)
٧٣	إن الرجل ليعمل الحسنة فيتكل عليها ويعمل المحقرات	
	"أبو أيوب الأنصاري"	(٤٨٢)
٧٤	أنزلت في المشركين الذين "ابن عباس"	(٥٠)
٧٥	إنطلقت أنا وأخي حتى دخلنا "أبو وائل"	(٢١٢)
٧٦	إنطلق رجلاً من بني إسرائيل إلي مجد... "كعب الأحبار"	(٣٦٧)
٧٧	إن العبد ليدذب الذنب الصغير فيحقره "كعب الأحبار"	(٣٥٧)
٧٨	إن العبد ليدذب فيما بينه وبين الله عز وجل "خطاب العابد"	(٤٥٩)
٧٩	إن القرآن يدلكم على دلائكم ودوائكم "قتادة بن دعامة"	(٣٥٢)
٨٠	إن قصاباً ولع بجارية لبعض جيرانه... "بكر بن عبد الله المزني"	(٣٦٨)
٨١	إنك إن أدمنت النظر في امرأة التوبة.... "إبراهيم بن أدهم"	(٤٦١)
٨٢	إنك تنسب إلى الرياء والسمعة "أبو عثمان"	(٨٢)
٨٣	إن كنت سلمت من المعاصي فإنك كنت في عافية "زهير البجلي"	(٤٦٢)
٨٤	أن لقمان قال لابنه "زيد بن أدهم"	(٢٠١)
٨٥	إن للذنوب ضعافاً في القوة وقوة في القلب... "إبراهيم بن درهم"	(٤٣٣)
٨٦	إن لله لداراً من درة أولؤلؤة فوقها لؤلؤة فيها سبعون	
	الف قصر "كعب الأحبار"	(٣١٢)

الرقم	الأخبار	٢
(١٢٥)	إنما أذهب أكثر أعمال القراء " السرى بن مغلس "	٨٧
(١٧٣)	إنما ترك الصلاة عليه لأنه " ابن راهويه "	٨٨
	إنما قل لأنه كان لغير الله عز وجل في قوله (ولا يذكرون الله إلا قليلاً) " الحسن البصرى "	٨٩
(٦٤)	إنما هانوا عليه فتركهم ومعاصيه ولو كرهوا عليه	٩٠
(٤٤٢)	" أبو سليمان الداراني "	
(٤١٢)	إن المرء لتحقيق أن يكون له مجالس يخلو فيها ... مسروق الأجدع (٤١٢)	٩١
	إن ملكاً من الملوك كان متمرداً علي ربه عز وجل فعزاه المسلمون فأخذوا سليماً " بكر بن عبد الله المزني " (٣١٨)	٩٢
(٥٣١)	إن من أفضل العصمة أن لا تقدر " المعتمر "	٩٣
	إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه قاعد تحت جبل يخاف أن يقع عليه " ابن مسعود "	٩٤
(٣٠٩)	إن ناساً من أهل الشرك قتلوا فأكثروا وزنوا فأكثروا .. " ابن عباس " (٣٤٤)	٩٥
	إنه من يأتي الخليئة وهو يضحك يدخل النار وهو يبكي " بكر بن عبد الله المزني "	٩٦
(٣٦٢)	إنني كنت يوماً في بستان " ابن المبارك "	٩٧
(٥٣٥)	إنني لأستلقي من الليل على فراشي " مطرف بن النخعي " (٣٧١)	٩٨
(١٠٨)	إنني لأعظ وما أرى للموعظة موضعاً " أبو حازم "	٩٩
(٣٥٠)	إنني لأعلم آيتين في كتاب الله عز وجل ... " ابن مسعود "	١٠٠
(٤٦٨)	أوحى الله عز وجل إلى داود عليه السلام " أبو علي "	١٠١
(٥)	أوصيكم بالله إذا بالله خلوتكم " عمر بن الخطاب "	١٠٢
(١٩٧، ٩٨)	إياك أن تكون بالمعصرة مدعيًا " ذوالنون المصري "	١٠٣
(٤٦٥)	إياكم والعجب فإن العجب مهلكة ... " يحيى بن معاذ "	١٠٤
	أيسر الناس حساباً يوم القيامة الذين حاسبوا أنفسهم ...	١٠٥
(٤٩٦)	" الحسن البصرى "	

الرقم	الآثار	م
(٤٤٣)	أيها الناس أجلوا مقام الله عز وجل "عمر بن ذر"	١٠٦
(٣٥٨)	بقدر ما يصفر الذنب عندك كذا يعظم عند الله "الفضيل بن عياض"	١٠٧
(٥٣٤)	بلى يارب قد آن "الفضيل بن عياض"	١٠٨
(٢٧٦)	بلغنا أن إبليس قال يارب إنك خلقت آدم ... "ثابت بن أسلم"	١٠٩
(١٦٤,٤٦)	بلغني أن في جهنم واديا تعوذ منه جهنم "عمران القصير"	١١٠
(٤٠٥)	التائب من الذنب كمن لا ذنب له "عامر الشعبي"	١١١
(٤١٣)	التائب هو الذي يتوب عن غفلته في كل لحظة ... "سهل بن محمد"	١١٢
(٨٠)	ترك العمل من أجل الناس رياء ... "الفضيل بن عياض"	١١٣
(٥١٢)	التسوية بالأعمال المألوفة في تفسير قوله: "إبن عباس"	١١٤
	تفقدوا الحلاوة في ثلاث في الصلاة والقرآن والدعاء	١١٥
(٤٤٠)	"الحسن البصري"	
(٤٠١)	التوابين - تفسير الأوابين "إبن عباس"	١١٦
	التوبة : تفسير لقوله تعالى : (وجعل بينهم وبين	١١٧
(٤٠٩)	ما يشتهون) "إسماعيل بن عبد الرحمن"	
(٣٩٦)	التوبة الرجوع الى الله بصفاء السر "إبراهيم بن آدم"	١١٨
(٣٨٤)	التوبة طول الندم ودوام الاستغفار "أبو عثمان"	١١٩
(٣٨٩)	التوبة علي أربعة عائم استغفار باللسان ... "السري بن مفلح"	١٢٠
	التوبة علي ثلاثة معان : أولها الندم الذي قال	١٢١
(٣٩١,٣٩٠)	"الجنيد بن محمد"	
(٢٧٧)	التوبة مبسوطة مالم يسف ... "إبن عمر"	١٢٢
(٢٤٥)	التوبة النصوح أن يتوب العبد من الذنب "إبن مسعود"	١٢٣
(٢٤٦)	التوبة النصوح أن يهجر العبد الذنب ... "الحسن البصري"	١٢٤
(٣٤٨)	التوبة النصوح تكفر كل سيئة وهو في القرآن ... "إبن مسعود"	١٢٥
(٤١٩)	ثبتت الخطايا على القلب حتى غمرته وهو الران ... "مجاهد"	١٢٦
(٤١١)	ثلاثة من أعلام الايمان إسباغ الطهارات ... "ذوالنون المصري"	١٢٧

الرقم	اللائحة	م
(٣٩٢)	ثلاثة من أعلام التوبة إدمان البكاء على ذوالنون المصري	١٣٨
(٣٥١)	ثمان آيات في سورة النساء من خير لهذه الأمة ابن عباس	١٣٩
(٥٥٥)	ثنيا فماعدوا واستمعن "علي بن أبي طالب"	١٣٠
(١٦٨)	جاءه رجل قال : إنما في بعض الكتب "محمد بن كعب"	١٣١
(٤٣٦)	الجاهل ميت والناسي نائم والعاصي سكران "سهل بن عبدالله"	١٣٢
(٥٢٤)	جرمي كبير وعفوك كبير "رجل من العابدين"	١٣٣
(١٨٣)	الجواب يسرعد عند الذكر "خلف بن خوشب"	١٣٤
(٤٠٠)	حفظ ذنوبه حتي يرجع عنها "إبن عباس"	١٣٥
(٣٩٩)	حفظ ذنوبه فتأب منها ذنباً ذنباً "سعيد بن سفان"	١٣٦
(٤٦٢)	حكى لنا عن أبي الحسين النورى أنه بقى في المسجد "أبو العباس عبد العزيز بن عمر"	١٣٧
(٧٧)	الخالص من الأعمال ما لا يحب أن يحمد أبو حمزة	١٣٨
(٣٦٩)	خرجت دابة تقتل الناس من يدنو محمد بن سيرين	١٣٩
(٤٩٩)	خرجت وأنا حدث وقد هممت ببعض ما يهيم به الأحداث "عمرو"	١٤٠
(٤٥٦)	خلتان فمن أخبرك أن الكرامة زيد بن أسلم	١٤١
(٤٣٠)	خمس مصائب في الدنيا أعظم من الذنب أوله أبو عثمان	١٤٢
(١٨١)	خوفوا المؤمنين بالله وخوفوا محمد بن زياد	١٤٣
(٣٢٥)	خياركم كل مفتن تواب "علي بن أبي طالب"	١٤٤
(١٠٥)	خيبة لك إن كنت ترى أنك تعرفه "الفضيل بن عياض"	١٤٥
(١٠٧)	خير العمل أخفاء وأمنعه "الفضيل بن عياض"	١٤٦
(١٨٢)	دخلت على الأمير عبدالله بن طاهر "ابن راهويه"	١٤٧
(٥٦٢)	دخل رجل الجنة في ذباب ودخل رجل النار في ذباب "سلمان الفارسي"	١٤٨

الرقم	الأثار	م
(٦٥)	الدنيا كلها جهل موات إلا العمل ... سهل بن عبد الله	١٤٩
(٥٤٢)	ذبحهم ذابحوه " علي بن الحسين "	١٥٠
(٣٧٩)	ذكر لنا أنه قال يارب أرأيت ... قتادة بن دعامة	١٥١
(٤٣٥)	الذنب بعد الذنب عقوبة الذنب ... علي بن محمد	١٥٢
(٣٩٨)	الراجعين من الذنب " الضحاك بن مزاحم "	١٥٣
	رأيت في بعض كتب الحكماء كان يقال : قليل الحكمة	١٥٤
(٤٨٥)	" السري بن مفضل "	
(٤٩٤)	رحم الله عبداً وقف عند همه فإن " الحسن البصري "	١٥٥
(٤١)	الرياء في قوله : (والذين يعمرون السيئات) " مجاهد "	١٥٦
(٤٢١)	الذين أيسر من الطبع والطبع أيسر من ... " مجاهد "	١٥٧
(٤٨٧)	زاهدكم راغب ومجاهدكم مقصر " بلال بن سعد "	١٥٨
(٢٦٦)	زنا العين النظر وزنا الشفتين التقبيل " ابن مسعود "	١٥٩
(١٣٢)	الزهد زاهدان " سفيان الثوري "	١٦٠
(١٤٥)	سئل ابن المبارك من الناس ؟ " الفضيل بن عياض "	١٦١
	سئل عن الفتوة فقال : حسن الرد سئل عن المروءة	١٦٢
(٥٠٥)	" أحمد بن إبراهيم "	
(٣٧٨)	سبحانك اللهم وبحمدك عملت سوءاً وظلمت نفسي ... أنس بن مالك "	١٦٣
(٤٩٧)	السرائر السرائر الثلاثي يخفين على الناس ... الربيع بن حثيم	١٦٤
	سمع جبريل إبراهيم خليل الرحمن عليهما السلام وهو يقول ...	١٦٥
(٢٥٣)	" بعض الزاهدين "	
(٤٤٦)	سوف أتوب ... فيتبين له في تفسير قوله تعالى " ابن عباس "	١٦٦
(٥٥٨)	شهدت علياً صلى يوم الأضحى ثم أتى بكبشين ... " حنظل بن المعتمر "	١٦٧
(٨٦)	صدق الإخلاص نسيان رؤية الخلق لدوام	١٦٨
(١٦٥)	ظهرت في بني إسرائيل قسرة فسقة ... " وهب بن منبه "	١٦٩
(٥٠٢)	طوبى لعين نامت ولم تحدث نفسها بالمعصية " عيسى بن مريم "	١٧٠

م	الآثار	الرقم
١٧١	عباد الرحمن إن العبد ليعمل الفريضة " بلال بن سعد "	(٦٣)
١٧٢	عباد الرحمن إن العبد ليقول قول مؤمن... "بلال بن سعد "	(٧٤)
١٧٣	عبدوا الله بإخلاص " ذو النون المصري "	(١٢٢)
١٧٤	العجب لما سئل عن الذنب الذي لا يغفر " عبد الله بن المبارك " (٤٦٦)	
١٧٥	العجلة تمنع من إصابة الحق " إبراهيم الخواص "	(٨٨)
١٧٦	العدو يرمد أهل المعرفة في وقت الهمة... "سهل بن عبدالله" (٤٩٨)	
١٧٧	العمل الصالح يرفع الكلام الطيب في قوله تعالى (والذين يَمْكُرُونَ السَّيِّئَاتِ) "شهر بن حوشب "	(٤٣)
١٧٨	العمل الصالح الذي لا تحب أن يحمذك... "عيسى بن مريم عليه السلام "	(٧٧)
١٧٩	غفر لهم الذنوب التي عملوها وشكر لهم الخير... "شهر بن عطية" (٣٥٤، ٣٤٧)	
١٨٠	الغين : ثقل مطالبة الحق على قلب... "بندار بن الحسين الصوفي" (٢٣٦)	
١٨١	فإن الدنيا دار عصة الله " محمد بن يوسف الأصفهاني " (٥٣٢)	
١٨٢	فذهب معهما وإنما كان أول الأمر لله... "علي بن عثمان " (٢٢٦)	
١٨٣	قال لقمان لابنه : يا بني إتق الله "محمد بن واسع" (٢٠٠)	
١٨٤	قال لقمان لابنه : يا بني اعتزل الشرك " قتادة " (٤٨٦)	
١٨٥	قال له جبريل عليه السلام ولا حين هممت "إبن عباس" (٥٠٨)	
١٨٦	قال لي معدان يا شيبان " شيبان بن أبي شيبان (الطوى) " (١٣١)	
١٨٧	القلب بمنزلة الكف فإذا أذنب " حذيفة " (٤١٧)	
١٨٨	قلب المؤمن أبيض "إبراهيم بن أدهم" (٤١٨)	
١٨٩	قلت لأبي سليمان صليت صلاة... "أحمد بن أبي الحواري" (١٢٩)	
١٩٠	قلة التوفيق وفساد الرأي " الفضيل بن عياض " (١٤٣)	
١٩١	قوله ليغان على قلبي له تأويلان... "محمد بن سليمان المجلوكي" (٢٣٥)	
١٩٢	قيل لسفيان إن أهل مكة يزعمون... "غسان بن الفضل " (٢٢٤)	

الرقم	الأثار	م
(٢١٣)	قيل للقمان : أي الناس أغني ... "إبن عجلان"	١٩٣
(٩٦)	كان إذا قال قال لله في قوله : إن إبراهيم لحليم .. الحسن البصري	١٩٤
(١٧٧)	كان الرجل إذا تغرا وله دراهم "الحسن البصري"	١٩٥
(٣٤٩)	كان الرجل في بني إسرائيل إذا أذنب أصبح ... "إبن مسعود"	١٩٦
(٣١٥)	كان رجل فيمن كان قبلكم يعمل بالمعاصي "مغيث بن سمي"	١٩٧
(٤٩٥، ٣١٦)	كان سليمان بن يسار من أحسن الناس وجهاً ... "مصعب بن عثمان"	١٩٨
(٣٢٢)	كان شاب رهق فاحتضرت فقالت له أمه يا بني توفي "رجا بن وداع"	١٩٩
(٣١٩)	كان شاب به زهو فكانت أمه تعظه وتقول ... "ثابت البناني"	٢٠٠
(٣٣٠)	كان عندنا شاب عبد الله عشرين سنة فأتاه الشيطان ... "إبراهيم بن شيبان"	٢٠١
(٣١٧)	كان في بني إسرائيل رجل عابد وكان معتزلاً في كهف "إبن عباس"	٢٠٢
(٥١١)	كان في بني إسرائيل رجل عقيم لا يولد له ... "معاذ بن جبل"	٢٠٣
(٣٧٥)	كان فيمن قبلكم رجل عبد الله عز وجل زماناً "وهب بن منبه"	٢٠٤
(٣٢١)	كان لي ابن أخت مرهق فمرهقاً أرسلت إلي أمه "حميد"	٢٠٥
(١١٦)	كان من الذين يسرون الزهد "أيوب السختياني"	٢٠٦
(٣٦٢)	كان يقال الإبتهاج بالذنب ... "يونس بن العوام"	٢٠٧
(١٥٦)	كان يقال لو أن ابن آدم "ثابت البناني"	٢٠٨
(٤٥٨)	كان يقال ما أكرم العباد أنفسهم بمثل طاعة الله "يحيى بن أبي كثير"	٢٠٩
(٣٥٨)	كان يقال من الكبائر أن يعمل الرجل الذنب يحتقره "الأوزاعي"	٢١٠
(٢٢٣)	كان يلقي الرجل من إخوانه "عمرو بن ميمون"	٢١١

الرقم	اللائحة	م
(٤٢٠)	كانوا يرون أن الدين هو الطبع " مجاهد "	٢١٢
	كانوا يرون أن يموت مذنباً ناد ما أحب إليهم من	٢١٣
(٤٧٣)	أن يموت معجباً " معاوية بن قرة "	
(١٨٩)	كتب حذيفة إلى يوسف بن أسباط " بشر بن الحارث "	٢١٤
	كثرت المعاصي منهم والذنوب فأحاطت بقلوبهم	٢١٥
(٤٢٢)	" يحيى بن زياد "	
(١٢٦)	كلت ألسن المحققين عن دعاوى " ذوالنون المصري "	٢١٦
(٢٧٩)	كل توبة قبل الصوت فهو قريب " الضحاك بن مزاحم "	٢١٧
(٣٥٥)	كل ذنب أمر عليه العبد كبير وليس بكبير ما تاب عنه العبد " ابن عباس "	٢١٨
(٢٢٩)	كل شيء فرض الله عليه " معاوية بن قرة "	٢١٩
	الكلمات التي تلقى آدم من ربه فتأب عليه	٢٢٠
(٣٨٠)	" عبد الرحمن بن يزيد "	
(٣٥٦)	كل ما نهى الله عنه كبيرة " ابن عباس "	٢٢١
(٩٧)	كل ما يبتغي به وجه الله " الربيع بن خثيم "	٢٢٢
(٢٧٨)	كل من عصى ربه فهو جاهل " مجاهد "	٢٢٣
(٤٥١)	كم إليكم ترجون كما ترجي البهائم " عمر بن الخطاب "	٢٢٤
	كم من تأيب يرد يوم القيامة يظن أنه تأيب وليس	٢٢٥
(٣٨٦)	بتائب " ابن عباس "	
(٢٠٢)	كن كما ترى الناس وإلا فأنت " محمد بن علي بن جعفر "	٢٢٦
	كنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم نعد الشرك	٢٢٧
(٢٧)	الأصغر الرياء " عداد بن أبي أوس "	
(٢٢)	كنا نحدث منذ خمسين سنة " أبو العالية "	٢٢٨
	كنا نعد الرياء في زمن النبي صلى الله عليه وسلم الشرك	٢٢٩
(٢٩)	الأصغر أوس بن الصامت	

م	الآثار	الرقم
٢٣٠	كنا نقول ما للفتن توبة وما لله بقابل منه عيثا " ابن عمر " (٢٤٢)	
٢٣١	كنت أختلف إلى الشام في تجارة "أبو غالب" (٢٢٠)	
٢٣٢	كيف أنتم إذا ألستم فتنة "ابن معبود" (١٦٢)	
٢٣٣	لأن أكل الدنيا بالليل والمزمار فضيل بن عياض " (١٤١)	
٢٣٤	لأن النية في مخلص الأعمال لما شئ عن حد يثنية المرء	
	خير " أبوسهل العلوكي " (٥٧)	
٢٣٥	الذي يتذكر ذنوبه فيستغفر لها " عبيد بن عمير " (٤٠٣)	
٢٣٦	الذي يذكر ذنبه فيستغفر ربه " عبيد بن عمير " (٤٠٢)	
٢٣٧	الذي يلسم بالذنوب ثم يدعه " ابن عباس " (٢٦٤)	
٢٣٨	للمرجعين إلى الخير تفسير قوله تعالى : انه كان	
	للاً وابين " سعيد بن جبير " (٢٩٧)	
٢٣٩	لم أر شيئاً أبغث لطلب الإخلاص " ذو النون المصري " (١١٨)	
٢٤٠	لم يتخلص من هذه الثلاثة إلا "سهل بن عبد الله" (٨٧)	
٢٤١	لم يزد بتوبة من الله الا دنواً " الحسن البصري " (٢٠١)	
٢٤٢	لم يقولوا حين أطعموهم لوجه الله في قوله "مجاهد بن جبر" (١٠٦)	
٢٤٣	لو أن عبداً أتى باحتقار آدم "الجنيدي بن محمد" (٩٨)	
٢٤٤	لو حسنت بإنسان " السري بن مفلح " (١٣٤)	
٢٤٥	لو صلح القراء لصلح الناس " سفيان " (١٤٨)	
٢٤٦	لو علم الناس كيفية ذل العارف "إبراهيم الخواص" (٩٠)	
٢٤٧	لو كان كلام بني آدم صدقاً وعمله كله حسناً " الحسن البصري " (٤٧٤)	
٢٤٨	ليس الفوز هناك بكثرة الأعمال محمد بن علي (٧١)	
٢٤٩	ما أحب أن حسابي جعل إلى والدي سفيان الثوري (٢٢٤)	
٢٥٠	ما أخلص العبد لله إلا أحب ذو النون المصري (١٢١)	

الرقم	الآثار	م
	ما أراد رجل من الخير شيئاً إلا سار في قلبه	٢٥١
(٨٤)	"محمد بن سيرين"	
(٩٥)	ما أريد به وجه الله عزوجل "عامر بن عبدالله"	٢٥٢
	ما أريد به وجهه تفسير (كل شيء هالك إلا وجهه)	٢٥٣
(١٠١)	"سفيان الثوري"	
(٤٧٠)	ما أصاب داود ما أصابه بعد القدر إلا من عجب ... "إبن عباس"	٢٥٤
(٤٥٧)	ما أكرم العباد أنفسهم بمثل طاعة الله "بعض التابعين"	٢٥٥
(٤٦٣)	ما تشتهي ؟ قال أشتي عافية يوم الى الليل "حاتم الأصم"	٢٥٦
(٤٣٤)	ما جفت الدموع إلا لقساوة القلوب ... "يحيى بن معاذ"	٢٥٧
	ما دام قلب العبد مصرا على ذنب واحد فعله	٢٥٨
(٤٤٨)	"عبيد الله بن شعيب"	
(٣٨٨)	ما صدق التوبة ؟ فقلت أن لا تنسى ذنبك "الحري بن مغلس"	٢٥٩
(١٨٧)	ما صدق الله عبد أحب "إبراهيم بن أدهم"	٢٦٠
	ما في القرآن آية أرجى عندي لهذه الأمة من قوله ...	٢٦١
(٣٧٠)	"أبو عثمان النهدي"	
	ما قوام هذا الأمر يا معاذ قال : الإسلام	٢٦٢
(٦١)	"عمر بن الخطاب"	
(٧٥)	ما المخلص لله ؟ قال الذي يعمل العمل لله "ثمامة المايدي"	٢٦٣
(٨٥)	ما من أحد عمل عملاً "الحسن البصري"	٢٦٤
(٣٨٧)	ما من ذنب إلا وأنا أعوف توبته ، قيل ... "عوف بن مالك"	٢٦٥
(١٥٧)	ما من رجل يعمل حسنة "المسيب بن رافع"	٢٦٦
(١٦٧)	مثل قراء هذا الزمان "مالك بن دينار"	٢٦٧
(٤٧٨)	مثل المحقرات كمثل قوم غر نزولوا بأرض ... "إبن مسعود"	٢٦٨
	مرض أعرابي فقبل له : إنك تموت قال : أين يذهب بي ؟	٢٦٩
(٣٢٤)	قال : "إدريس بن عبد الله"	

الرقم	الآثار	م
(١٩٩)	معاشر الفقراء إنما عرفتم به " الجنيد "	٢٧٠
(٤٣٧)	المعاصي يريد الكفر كما أن الحمى يريد الموت " عمرو بن سلمة "	٢٧١
	من أحب الكلام إلى الله عز وجل أن يقول العبد	٢٧٢
(٣٧٦)	" ابن مسعود "	
	من أخرجه الله من ذل المعصية إلى عز التقوى	٢٧٣
(٤٥٤)	" جعفر بن محمد "	
(٩٤)	من أدنى الزهد أن يقعد أحدكم " بعض العلماء "	٢٧٤
(٣٩٥)	من أراد التوبة فليخرج من المظالم وليدع " إبراهيم بن أنعم "	٢٧٥
(١٥٨)	من تزين للناس بغير ما يعلم	٢٧٦
(٢٠٤)	من خان الله عز وجل في السر	٢٧٧
(٥٠٣)	من السذوب تفسير لقوله تعالى : (ان الله يحب	٢٧٨
(٤٠٤)	التوابين) " أبو العالية "	
(٣٣)	من رأى بشي في الدنيا من عمل وكله الله ... " ابن عباس "	٢٧٩
(٥٠٧)	من راقب الله في السر حرست جوارحه " الجنيد "	٢٨٠
(٧٢)	من شرائط الخدام التواضع " محمد بن علي الترمذی "	٢٨١
(١٣٦)	من صفاعمله صفاله اللسان " مطرف بن الشخير "	٢٨٢
(٥٠٦)	من عبد الله على الخطرات قضى الله ... " يحيى بن معاذ "	٢٨٣
(٤٣٢)	من عمل حسنة وان صفت أورثته نوراً في قلبه " الحسن البصري "	٢٨٤
(١٥٣)	من عمل عملاً كساه الله رداه " عثمان بن عفان "	٢٨٥
(٣٨٣)	من قدم الاستغفار على الندم	٢٨٦
(٤٦٤)	من كتم آفات نفسه عوقب بآدابها	٢٨٧
(١٤٢)	من الفذالة أن يأكل العبد بدینه " السري بن مفلح "	٢٨٨
(١٩٥)	من يدلني على بكاء بالليل " معاوية بن قرة "	٢٨٩
(٦٦)	الناس كلهم موتى الا العلماء " ذوالنون المصري "	٢٩٠

الرقم	اللائحة	م
(٨٩)	الناس يروني وأنا إبراهيم الخواص	٢٩١
(٤٢٩)	الناس يعملون أعمالهم من تحت كنف الله " سعيد بن المسيب "	٢٩٢
(٧٩)	نظرا لأكياس في تفسير الإخلاص فلم يجدوا "سهل بن عبد الله"	٢٩٣
(٥٨)	نية المؤمن خير من عمله لأن النية لا يدخلها الفساد "ابن الأعرابي"	٢٩٤
	هذا من أجود الأحاديث وأحكمها للرجل يسر العبادة	٢٩٥
(٢١٩)	"سفيان بن عيينة"	
(٤٠٥)	هم المراءون في قوله (والذين يمكرون السيئات) "مجاهد"	٢٩٦
	هم المنافقون في قوله : (فويل للممطلين الذين هم عن	٢٩٧
(٤٩)	صلاتهم ساهون) "ابن عباس"	
(٢٦٢)	هو أن يأتي الرجل الفاحشة ثم يتوب "ابن عباس"	٢٩٨
(٢٦٣)	هو الرجل يصيب الفاحشة يلم بها ثم يتوب منها "ابن عباس"	٢٩٩
	هو الرجل يعمل الذنب ثم يتوب ولا يريد أن يعمل به	٣٠٠
(٣٤٤)	ولا يعود "عمر بن الخطاب"	
(٣٠٠)	هو الذي يذنب ثم يتوب ثم يذنب سعيد بن المسيب	٣٠١
(٢٤٩)	والذي نفس محمد بيده أن كفارة الذنب "أبو الجوزاء"	٣٠٢
(٢٢٠)	وجهه عندي أنه إنما يسره "عبد الرحمن بن مهدي"	٣٠٣
(٢٢٥)	وحضرت ابن عيينة وسأله رجل "أبو سهل المدائني"	٣٠٤
(٣٧٤)	وددت أن الله عز وجل غفر لي ذنباً "ابن مسعود"	٣٠٥
(١٨٤)	وعظ الحسن يوماً فانتخب عنده "الربيع بن مبيح"	٣٠٦
(١٩٠)	وكتب إليه أيضاً حتى لا تكون في موضع "بشر بن الحارث"	٣٠٧
(١٠٦)	ويل لمن ليس لله "الفضيل بن عياض"	٣٠٨
(٥٢٧)	لا أعدل بالسلامة شيئاً "ابن عباس"	٣٠٩
(٥٢٩)	لا تشق بكثرة العمل "ابن عون"	٣١٠
(٣٦٠)	لا تخف ممن تحذر ولكن احذر ممن تأمن "ابن سماك"	٣١١

الرقم	الآثار	م
(١٣٣)	لا تعمل لهم شيئاً ولا تترك لهم " السرى بن مفلح "	٣١٢
(١٦١)	لا تكن ذا وجهين وذا لسانين "محمد بن أبي عائشة "	٣١٣
(١٥٩)	لا تكن لله ولياً في العلانية "بلال بن سعد "	٣١٤
(٣٦٤)	لا تنظر إلى صغر الخطيئة ولكن "بلال بن سعد "	٣١٥
(١٤٦)	لا خبيث أخبث من قارئ فاجر " أيوب السختياني "	٣١٦
(٤٨٤)	لا كبيرة بكبيرة مع الإستغفار " ابن عباس "	٣١٧
(٤٢٣)	لا ولكن عرضت عليهم فتنة " حذيفة بن اليمان "	٣١٨
(٢٩٩)	لا ولكن رجل يصيب الذنب فيلقي البراء بن عازب "	٣١٩
	لا ولكن هو الرجل يذنب الذنب فيقول : لا يغفر الله	٣٢٠
(٢٩٨)	لي " البراء بن عازب "	
(٤٣٩)	لا ولا لمن هم بالمعصية " وهيب بن الورد "	٣٢١
(٤٤٧)	لا يتوبون في تفسير قوله تعالى : (وحرام على قرية ...) ابن عباس "	٣٢٢
(١٠٤)	لا يسجد أحد حقيقة الايمان ... عيسى بن مريم عليه السلام "	٣٢٣
(١٨٥)	لا يجوز لأحد أن يظهر للناس ... أبو سليمان الداراني "	٣٢٤
	لا يرائي في قوله تعالى : (ولا يشرك بعبادة ربه أحداً)	٣٢٥
(٥١)	" سعيد بن جبير "	
(٩٣)	لا يزال العبد بخير ما علم "يونس بن عبيد "	٣٢٦
(٩١)	لا يعرف الرياء الا مخلص " سهل بن عبد الله "	٣٢٧
(٤١٠)	لا يلهينك الناس عن نفسك لأن الأمر يخلص ... "الفضيل الرقاسي "	٣٢٨
(٤٣١)	لا يهتك الله شرع عبد وفيه مثقال حبة من خير "أبو إدريس الخولاني "	٣٢٩
(١١٧)	يا أبا إسحاق أعبد الله سرّاً " إبراهيم بن آدم "	٣٣٠
(١٣٠)	يا أبا موسى لو جهدت كل الجهد " الشافعي "	٣٣١
(١٢٤)	يا أخي أذ الله صدق حالتك " رذوانون المصري "	٣٣٢
(٢٩٣)	يا أخي الإستغفار اسم جامع لمعان ... رذوانون المصري "	٣٣٣

الرقم	الأشعار	م
(٤٤١)	يا أهل المعاصي لا تغتبروا بدلول حطم الله عنكم... "عمر بن ذر"	٣٣٤
(٤٠٧)	يا بني لا تكن ممن يرجوا الآخرة بغير عمل "رجل من العباد"	٣٣٥
(٤٠٨)	يا بني لا تؤخر التوبة فإن الموت يأتي بغتة "لقمان"	٣٣٦
(١٤٧)	يا صالح لقد خبت وخسرت إن كنت... "صالح المعري"	٣٣٧
(١٤٤)	يا مالك من السفلة؟ "ربيعة الرأي"	٣٣٨
(٢٠)	يا معاشر العرب "ابن شهاب (الزهري)"	٣٣٩
(٢٢٢)	يا معشر الشباب اغتنموا "أبو إسحاق"	٣٤٠
(١٨٠)	يا معشر القراء أرفعوا "سفيان الثوري"	٣٤١
(١١٥)	يا معلم الخير علمني عملاً... "شميط بن عجلان"	٣٤٢
(٥٢٣)	يا من لا تضره الذنوب "أبو بكر الشامي"	٣٤٣
(٢١)	يا نعايا العرب "شداد بن أوس"	٣٤٤
(٢٣)	يا نعيان العرب "شداد بن أوس"	٣٤٥
(٤٤)	يجاء بالدنيا يوم القيامة فيقال... "عبادة بن الصامت"	٣٤٦
(١٠٠)	يسرني أن يكون لي في كل شيء نية... "زبيد بن الحارث"	٣٤٧
(٣٦٣)	يعطون بالمعاصي ويقولون سيغفر لنا... "سعيد بن جبير"	٣٤٨

فهرس الأعلام

بسم الله الرحمن الرحيم

م	فهرس الأعلام المترجم لهم	رقم الصفحة
١	آدم بن أبي إياس العفلائي	٣٠٩
٢	إبراهيم بن أحمد الخواص	١٩٠
٣	إبراهيم بن أحمد بن علي بن فراس العبقري	٤٦٢
٤	إبراهيم بن أحمد البزازي	٣٤٣
٥	إبراهيم بن آدم العجلي	٢٠٩
٦	إبراهيم بن إحاق الحربي	٧٩
٧	إبراهيم بن إحاق الزهري	٣٢٢
٨	إبراهيم بن إسماعيل العابد	٤٢٣
٩	إبراهيم بن الأشعث	٢٠١
١٠	إبراهيم بن بشار الرمادي	٢٢٠
١١	إبراهيم بن بشار الخراساني	٤٧٩
١٢	إبراهيم بن أبي بكر العبي	٣٢٩
١٣	إبراهيم بن حبيب الأزدي	١٨٦
١٤	إبراهيم بن الحسين الهمداني	٣١٧
١٥	إبراهيم بن خالد الكلبي	٢٢٧
١٦	إبراهيم بن سعد الزهري	١١٤
١٧	إبراهيم بن شيبان	٤٢٣
١٨	إبراهيم بن أبي طالب	٨٠
١٩	إبراهيم بن طهمان	٣٨٣
٢٠	إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد	٢٦٨
٢١	إبراهيم بن عبدالله العيسى	٤٧٧
٢٢	إبراهيم بن عبد الله بن مسلم	٥٦٨
٢٣	إبراهيم بن أبي عبلة الشامي	٢٧٢

م	١ الأعلام المترجم لهم	رقم الصفحة
٢٤	إبراهيم بن عصمة النيسابوري	٢٦٦
٢٥	إبراهيم بن علي الذهلي	٩٠
٢٦	إبراهيم بن عيسى الطالقاني	٢٤٧
٢٧	إبراهيم بن مجشّر	١٣٢
٢٨	إبراهيم بن محمد الفزاري	١٠٦
٢٩	إبراهيم بن محمد بن عبيد	٤٣٤
٣٠	إبراهيم بن محمد بن عرعرة السامي	١٣٠
٣١	إبراهيم بن محمد المزكي	٢٠٦
٣٢	إبراهيم بن محمد الأسلمي	٢٣١
٣٣	إبراهيم بن محمود النيسابوري	٢١٧
٣٤	إبراهيم بن مرزوق الأموي	١٤١
٣٥	إبراهيم بن مسلم العبدي	٣٢٤
٣٦	إبراهيم بن المنذر الأسدي	٤٢٤
٣٧	إبراهيم بن ميمون	٣٦١
٣٨	إبراهيم بن نصر المنصوري	٤٧٩
٣٩	إبراهيم بن هاشم البغوي	٤٧٣
٤٠	إبراهيم بن الهيثم البلدي	٣٣٥
٤١	إبراهيم بن يزيد الخوزي	٥٨١
٤٢	إبراهيم بن يزيد بن شريك	٥٧٩
٤٣	إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود	٣٧٨
٤٤	إبراهيم بن يونس البغدادي	٢٧٥
٤٥	أبي بن كعب	١٢٣
٤٦	أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي	٣٤١
٤٧	أحمد بن إبراهيم أبو دجانة المعاري	٢٢٢
٤٨	أحمد بن إبراهيم الدورقي	٢٤٠

رقم الصفحة	الأعلام المترجم لهم	٢
٢٩٤	أحمد بن إبراهيم البلخي	٤٩
١٢٢	أحمد بن الأزهر بن منيع	٥٠
١٤٤	أحمد بن اسحاق الصبغي	٥١
٥٥٢	أحمد بن اسحاق المروزي	٥٢
	أحمد بن اسحاق بن أيوب	٥٣
٢٩٢	أحمد بن أسد البجلي	٥٤
٤٦٠	أحمد بن بديل	٥٥
٤٨٧	أحمد بن ثابت الجعدي	٥٦
٥٦٦	أحمد بن جعفر أبوبكر القطيعي	٥٧
٤٧٢	أحمد بن حاتم الطويل	٥٨
٢٢٩	أحمد بن حازم الغفاري	٥٩
٥٤٦	أحمد بن الحجاج المروزي	٦٠
٧٧	أحمد بن الحسن الحيري	٦١
٩٦	أحمد بن الحسن البغدادي	٦٢
٤٩٩	أحمد بن الحسين المنفرائي	٦٣
٤٣٠	أحمد بن الحسين الحذاق	٦٤
٢٨٢	أحمد بن حفص السلمي	٦٥
٤٩٦	أحمد بن حمدان بن علي	٦٦
٥٦٤	أحمد بن خالد الكندي	٦٧
٥٢٧	أحمد بن الفضل بن أحمد	٦٨
٤٦٧	أحمد بن خضرويه البلخي	٦٩
٤٢٢	أحمد بن أبي خيثمة البغدادي	٧٠
٢٥٦	أحمد بن سلمان النجاد	٧٠
٢٢٣	أحمد بن سلمة النيسابوري	٧١
٥٧٦	أحمد بن سهل النيسابوري	٧٢
١١٦	أحمد بن غيبان الرملي	٧٣

رقم الصفحة	الأعلام المترجم لهم	م
٣٧٦	أحمد بن عبد الجبار العطاردى	٧٤
٣٣٦	أحمد بن عبد الله النهروانى	٧٥
٢١٦	أحمد بن عبد الله بن ميمون	٧٦
٣٣٥	أحمد بن عبد الله بن يونس	٧٧
١٠١	أحمد بن عبيد الصفار	٧٨
٤٣١	أحمد بن عبيد الله بن ابريس	٧٩
٤٥٩	أحمد بن عطاء الروذ بارى	٨٠
٥٥٢	أحمد بن على البغدادى	٨١
٤٥٧	أحمد بن على الأبار	٨٢
١٦٤	أحمد بن عيسى بن حسان	٨٣
١٤٧	أحمد بن الفرّج الكندى	٨٤
٣٨٨	أحمد بن الفضل الصائغ	٨٥
٥٥٤	أحمد بن المبارك المستعلي	٨٦
٣٥٧	أحمد بن محمد المكى	٨٧
١٧٦	أحمد بن محمد المعروف ببكير الحداد	٨٨
١٢١	أحمد بن محمد المالينى	٨٩
٤٠٤	أحمد بن محمد بن أحمد الحيرى	٩٠
٢٢٣	أحمد بن محمد بن بالويه العفصى	٩١
٢٢٦	أحمد بن محمد الضراب	٩٢
١٣١	أحمد بن محمد الأصيهانى	٩٣
٥٤٥	أحمد بن محمد الحجاج	٩٤
٣٨٣	أحمد بن محمد الشرقى	٩٥
٧٤	أحمد بن محمد بن الحسين	٩٦
١٧٤	أحمد بن محمد بن الحسين الجريرى	٩٧

م	الأعلام المترجم لهم	رقم الصفحة
٩٨	أحمد بن محمد الخراساني	٢٧٦
٩٩	أحمد بن محمد النوري أبو الحسين	٥١٦
١٠٠	أحمد بن محمد أبو سعيد بن الأعرابي	١٢٤
١٠١	أحمد بن محمد القلطان	٢٧٢
١٠٢	أحمد بن محمد بن عبدوس	١٥٧
١٠٣	أحمد بن محمد البرذعي	٥١٥
١٠٤	أحمد بن محمد بن عيسى البرتي	٩٨
١٠٥	أحمد بن محمد بن عيسى أبو العباس	٢٦٠
١٠٦	أحمد بن محمد بن مسروق	٥٣١
١٠٧	أحمد بن محمد أبو حامد البزاز	١٢٢
١٠٨	أحمد بن محمد بن يزيد	٥٤٠
١٠٩	أحمد بن محمد النعمي	٤٦٥
١١٠	أحمد بن المقدام أبو الأشعث العجلي	٢٣٤
١١١	أحمد بن منصور الحنظلي	٤٠٠
١١٢	أحمد بن منصور البغدادي	٢٣٧
١١٣	أحمد بن مهران بن خالد	٤٤٧
١١٤	أحمد بن نجدة أبو الفضل الهروي	١٤٨
١١٥	أحمد بن يحيى المعروف بثعلب	١٦٨
١١٦	أحمد بن يزيد أبو العوام الرياحي	٤٩٨
١١٧	أحمد بن يوسف بن خالد أبو الحسن الأزدي السلمي	١٦٠
١١٨	إدريس بن سنان الصنعاني	٤٧٢
١١٩	أسباط بن محمد القرقي	٤٠٥
١٢٠	أسباط بن نهر الهمداني	٥٤٣
١٢١	إحاق بن إبراهيم بن جوتي	١١٣
١٢٢	إحاق بن إبراهيم بن أبي حسان	٥٧٩

م	الأعلام المترجم لهم	رقم الصفحة
١٢٣	إسحاق بن إبراهيم بن مخلد	٩٩
١٢٤	إسحاق بن إبراهيم الدبري	١٢٦
١٢٥	إسحاق بن إبراهيم البغوي	٤٤٠
١٢٦	إسحاق بن إبراهيم الطبري	٥١١
١٢٧	إسحاق بن أبي إسرائيل المروزي	٣٩٠
١٢٨	إسحاق بن أحمد الكاذي	٢٥٩
١٢٩	إسحاق بن إسماعيل الطالقاني	٤٦٥
١٣٠	إسحاق بن إسماعيل الفلفلاني	٥٠٣
١٣١	إسحاق بن الحسن البغدادي	
١٣٢	إسحاق بن الحسن بن ميمون البغدادي	١٩٧
١٣٣	إسحاق بن سليمان السرازي	١٦١
١٣٤	إسحاق بن عبد الله الأنصاري	٣٥١
١٣٥	إسحاق بن عيسى بن نجيج	٥١١
١٣٦	إسحاق مالك الحضرمي	٥٠١
١٣٧	إسحاق بن محمد الفروي	٣١٧
١٣٨	إسحاق بن موسى الخطمي	٢٢٤
١٣٩	أسد بن موسى بن إبراهيم	٣٤٠
١٤٠	إسرائيل بن يونس السبيعي	٣٣٣
١٤١	أسلم العدوي مولى عمر	٨٦
١٤٢	أسلم بن يزيد التجيبي	٥٢٨
١٤٣	أسماء بن الحكم الفزاري	٣٧٢
١٤٤	إسماعيل بن إبراهيم البغدادي	٤٤١
١٤٥	إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي أبو بشر البصري	٩٥
١٤٦	إسماعيل بن أحمد الخلافي	٥٢٩
١٤٧	إسماعيل بن إسحاق الأزدي	١٣٢
١٤٨	إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي	٢٣٤

رقم الصفحة	الأعلام المترجم لهم	م
٥٥٢	إسماعيل بن الخليل الخزاز	١٤٩
٣٦٩	إسماعيل بن زكريا	١٥٠
١٠٠	إسماعيل بن سميع الحنفى	١٥١
٤٧٣	إسماعيل بن عبد الرحمن السدى	١٥٢
٤١٣	إسماعيل بن عبد الرحمن المابونى	١٥٣
٢٢٦	إسماعيل بن عبد الله الأصبحى	١٥٤
٥١٨	إسماعيل بن على البغدادى	١٥٥
٣٤٢	إسماعيل بن عياش العنسى	١٥٦
٣٤١	إسماعيل بن عيسى العطار	١٥٧
	إسماعيل بن قتيبة السلمى	١٥٨
٢٦٠	إسماعيل بن محمد البغدادى	١٥٩
١٥٨	إسماعيل بن محمد الشعرانى	١٦٠
٥٤٠	إسماعيل بن معاذ الرازى	١٦١
٢٤٠	الأسود بن عامر الشامى	١٦٢
٣٧٨	الأسود بن يزيد النخعى	١٦٣
٣٦٨	أسيد بن عاصم الثقفى	١٦٤
٤٣٨	أشعث بن اسحاق الأشعرى	١٦٥
٥٥٣	أشعث بن شعبة المصيصى	١٦٦
٣٧٦	أشعث بن عبد الله الحدانى	١٦٧
٣٠٩	الأغر بن يسار المزنى	١٦٨
٩٤	أمية بن بسطام العيشى	١٦٩
١٥٢	أنس بن سيرين الأنصارى	١٧٠
٥٢٩	أنس بن عياض الليثى	١٧١
١٤٥	أوس بن ثابت الأنصارى	١٧٢
٣٠٤	أوس بن عبد الله الربيعى	١٧٣
١٢٤	أيوب بن أبى تميم السختيانى	١٧٤

م	الأعلام المترجم لهم	رقم الصفحة
١٧٥	أيوب بن حسان الدقاق	٢٩٧
١٧٦	أيوب بن سويد السرملي	٢٦٦
١٧٧	أيوب رجل من بني الجارث	٣٦١
١٧٨	بازام أبو صالح	١٥٥
١٧٩	بحر بن نصر الخولاني	١٦٥
١٨٠	بريدة بن الحميب الأسلمي	٥٨٩
١٨١	بشار بن الحكم الضبي	٣٨٥
١٨٢	بشر بن أحمد الاسفراييني	٢٦٣
١٨٣	بشر بن بكر التنيسي	٢٢٢
١٨٤	بشر بن الحارث المروزي	١٨١
١٨٥	بشر بن عمر الزهراني	٥٦٢
١٨٦	بشر بن معاذ العقدي	٢٣٧
١٨٧	بشر بن موسى	٥٠٣
١٨٨	بشر بن نعيم القشيرى	٣٤٢
١٨٩	بشير الأودي	٤٣٦
١٩٠	بشير بن سليمان الكندي	١٣٧
١٩١	بشير بن صالح	٥٣٩
١٩٢	بشير بن عقربة الجهني	١٠٢
١٩٣	بقية بن الوليد	٨٧
١٩٤	بكار بن قتيبة القاضي	٤٧٦
١٩٥	بكر بن خنيس	٣٣٤
١٩٦	بكر بن سليم الطائفي	٥١٨
١٩٧	بكر بن عبد الله المزني	٤١٤
١٩٨	بكر بن عمرو الناجي	٣٥٩
١٩٩	بكر بن محمد الصيرفي	٣٧٦
٢٠٠	بكر بن وائل بن داود	٣١٥

م	الأعلام المترجم لهم	رقم الصفحة
٢٠١	بكير بن عبد الله بن الأشج	١٣٨
٢٠٢	بيلال بن سعد الأشعري	١٧٣
٢٠٣	بندار بن الحسين الشيرازي	٣١٣
٢٠٤	تمام بن نجيج الأسدي	٣٤٤
٢٠٥	تميم بن طرفة الملمي	١٣١
٢٠٦	ثابت بن أبي صفية الثمالي	٥٨٤
٢٠٧	ثابت بن أسلم البنانى	١٦٦
٢٠٨	ثابت بن ثوبان العنسى	١٧٠
٢٠٩	ثابت بن محمد العابد	١٥١
٢١٠	ثمارة أو أبو ثمارة الصائدى	١٨٠
٢١١	ثوبان بن إبراهيم ذى النون المصري	١٧٥
٢١٢	جابر بن مرزوق	٣٩٢
٢١٣	جابر بن زيد الأزدي	٢١٤
٢١٤	جامع بن شداد المحاربى	٤٠٨
٢١٥	جبيب بن الحارث	٣٨٦
٢١٦	جبير بن الحويرث	
٢١٧	جبير بن نفيير الحضرمي	٣٥٧
٢١٨	جرير بن حازم الأزدي	٢٧٩
٢١٩	جرير بن عبد الحميد	٩٠
٢٢٠	جفر بن إياس أبوبشر	٤٦٧
٢٢١	جفر بن برقان	٢٤٩
٢٢٢	جفر بن حيان العدى	١٧٤
٢٢٣	جفر بن الزبير الدمشقى	٣٤٠
٢٢٤	جفر بن سليمان الضبيعى	٢٠٦

م	الأعلام المترجم لهم	رقم الصفحة
٢٢٥	جعفر بن عبدالله الأنصاري	٩٦
٢٢٦	جعفر بن عون المخزومي	٣٦٢
٢٢٧	جعفر بن الفضل الوزير	٣٣٨
٢٢٨	جعفر بن محمد بن الأزهر	٢٢٨
٢٢٩	جعفر بن محمد الفريابي	٧٩
٢٣٠	جعفر بن محمد النيسابوري	٨٠
٢٣١	جعفر بن محمد القلانسي	٣٠٩
٢٣٢	جعفر بن محمد بن علي	٥٦٠
٢٣٣	جعفر بن محمد بن الخياط	٢٢٧
٢٣٤	جعفر بن محمد نصير	١٧٤
٢٣٥	جعفر بن محمد المندلي	١٣٢
٢٣٦	جناح بن نذير بن جناح	٣٢٩
٢٣٧	الجنيد بن محمد البغدادي	١٧٦
٢٣٨	جواب بن عبيدالله التيمي	٤٥٦
٢٣٩	حاتم بن عنوان بن يوسف	١٧٧
٢٤٠	حاجب بن أحمد الطوسي	١٧٠
٢٤١	الحارث بن سويد التيمي	٣٩٩
٢٤٢	الحارث بن شبيل البجلي	٥٩١
٢٤٣	الحارث بن عبيد الايادي	٢٦٠
٢٤٤	الحارث بن غسان المزني	١٣٠
٢٤٥	الحارث بن قيس الجعفي	١٨٥
٢٤٦	الحارث بن محمد بن أبي أسامة	٧٢
٢٤٧	الحارث بن يعقوب الأنصاري	٢١٢
٢٤٨	حامد بن محمد أبو علي الرفاة	٣٣٦
٢٤٩	حامد بن محمود اللفاف	١٧٧

رقم الصفحة	الأعلام المترجم لهم	م
٣١٦	حامد بن يحيى البلخي	٢٥٠
٥٠٣	حبان بن زيد الشرعبي	٢٥١
٥١٥	حبان بن موسى المروزي	٢٥٢
٢٩١	حبیب بن أبى ثابت الأسدي	٢٥٣
٢٥٨	حبیب بن الحسن بن داود	٢٥٤
١٨٧	حبیب بن الشهيد الأزدي	٢٥٥
٥٤٥	الحجاج بن رشد بن سعد	٢٥٦
٢٧٤	حجاج بن أبى زياد الاسود	٢٥٧
٤٥٢	حجاج بن أبى زينب السلمي	٢٥٨
٤٣١	حجاج بن محمد المصيصي	٢٥٩
٥٧٨	حجاج بن أبى يعقوب الثقفي	٢٦٠
١٠١	حجر بن الحارث الفساني	٢٦١
٢٦٨	حذيفة بن قتادة المرعشي	٢٦٢
٢٠٨	حرملة بن يحيى بن حرملة	٢٦٣
٥٠٣	حريز بن عثمان الرحبي	٢٦٤
٥٢٢	حزم بن أبى حزم القطعي	٢٦٥
٢١٧	حسان بن محمد النيسابوري	٢٦٦
٨٧	الحسن بن أبى الحسن البصري	٢٦٧
١٠٣	الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فراس	٢٦٨
٢٠٠	الحسن بن أحمد بن الليث	٢٦٩
٢٩٢	الحسن بن إحاق البغدادى	٢٧٠
٤١٩	الحسن بن جمهور القمي	٢٧١
٢٠٠	الحسن بن الربيع البجلي	٢٧٢
٢٢٢	الحسن بن رشيد المصري أبو محمد	٢٧٣

م	الأعلام المترجم لهم	رقم الصفحة
٢٧٤	الحسن بن سفيان الشيباني	١٦٩
٢٧٥	الحسن بن سوار المروزي	٤٨٩
٢٧٦	الحسن بن صالح الهمداني	٣٣٢
٢٧٧	الحسن بن الصباح البزار	٤٥٥
٢٧٨	الحسن بن عبد الله العسكري	٥٥٥
٢٧٩	الحسن بن علي بن عفان	٧٧
٢٨٠	الحسن بن علي القطان	٥٦٤
٢٨١	الحسن بن علي بن المومل	١٤٩
٢٨٢	الحسن بن عمرو بن الجهم الشيعي	١٨١
٢٨٣	الحسن بن قزعة الهاشمي	٤٩٣
٢٨٤	الحسن بن المثنى العنبري	٢٨٦
٢٨٥	الحسن بن محمد الاغراييني	٢٠٩
٢٨٦	الحسن بن محمد بن حبيب المفسر	٥٣٩
٢٨٧	الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني	٣٧٥
٢٨٨	الحسن بن مكرم البزاز	٣٢٨
٢٨٩	الحسن بن موسى البغدادي	٥٠٣
٢٩٠	الحسن بن يعقوب النيسابوري	٢١٦
٢٩١	الحسين بن حريث الخزاعي	٥٥٥
٢٩٢	الحسين بن الحسن الطوسي	٥٦٦
٢٩٣	الحسين بن الحسن المروزي	٧٤
٢٩٤	الحسين بن الحسن الغضائري	٢٧٧
٢٩٥	الحسين بن الحسن الحلبي	١٢٧
٢٩٦	الحسين بن حفص الهمداني	٣٦٨

م	الأعلام المترجم لهم	رقم الصفحة
٢٩٧	الحسين بن صفوان البرذعي	٢٦٥
٢٩٨	الحسين بن علي الجعفي	٤١٧
٢٩٩	الحسين بن الفضل بن عمير	٥٠١
٣٠٠	الحسين بن محمد بن بهرام التميمي	٤٤٠
٣٠١	الحسين بن محمد بن زياد العبدى النيسابورى	١٦٣
٣٠٢	الحسين بن محمد بن فنجويه	٥٤١
٣٠٣	الحسين بن محمد الروذباري	٢٩٣
٣٠٤	الحسين بن محمد الطلمي	٥٥٤
٣	الحسين بن منصور الطلمي	٣٠٣
٣٠٦	الحسين بن واقد الهروزي	٤١٥
٣٠٧	حسين بن مخارق أبوجنادة	٧٩
٣٠٨	حفص بن سليمان الأسدي	٢٣٥
٣٠٩	حفص بن عبد الله النيسابورى	٣٨٣
٣١٠	حفص بن عمر الحوضى	٣٨٩
٣١١	حفص بن عمر الصباح	١٢٤
٣١٢	حفص بن غياث بن طلق	١٠٠
٣١٣	الحكم بن أبان العدنى	٢١٤
٣١٤	الحكم بن سنان الباهلي	٥٥٥
٣١٥	الحكم بن نافع الحمصي	٣٤٢
٣١٦	حماد بن أسامة القرشي	٢٠٤
٣١٧	حماد بن زيد الأزدي	٢٠٨
٣١٨	حماد بن سلمة بن دينار	٢٠٥
٣١٩	حماد بن يحيى الطلمي	٢٢١
٣٢٠	حمد بن محمد الخطابي	٥٢٤

م	الأعلام المترجم لهم	رقم الصفحة
٣٢١	حمزة بن عبد العزيز الصيدلاني	٣٤٣
٣٢٢	حمزة بن محمد الكتاني	٥٢٦
٣٢٣	حميد بن أبي حميد اللويل	٤١٤
٣٢٤	حميد بن زياد أبو صخر الخراط	١٠٧
٣٢٥	حميد بن عبد الرحمن الرواسي	٣٠٠
٣٢٦	حميد بن عبد الرحمن الزهري	٣٠٥
٣٢٧	حميد بن هلال العدوي	٥٢٣
٣٢٨	حنبل بن اسحاق بن حنبل	٤٥١
٣٢٩	حنش بن المعتز	٥٨٦
٣٣٠	حيوة بن شريح التجيني	٧٤
٣٣١	حيبي بن عبد الله المعافري	٣٩٨
٣٣٢	حيبي بن هاني أبو قبيل	٤٣٢
٣٣٣	خالد بن أبي عمران التجيني	١٦٤
٣٣٤	خالد بن نزار الأيلي	٢١٨
٣٣٥	خالد بن يزيد الجمحي	٤٩١
٣٣٦	خصيف بن عبد الرحمن الجزري	٥٤١
٣٣٧	الخضر بن أبان الهاشمي	٢٠٦
٣٣٨	خطاب العابد	٥١٣
٣٣٩	خلف بن حوشب الكوفي	٢٦٤
٣٤٠	خلف بن خليفة الأشجعي	٢٨٧
٣٤١	خلف بن عمرو العكبري	٤٦٥
٣٤٢	خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة	٨٠
٣٤٣	داود بن الحسين بن عقيل	٧٤
٣٤٤	داود بن علي بن عبد الله الهاشمي	٤٢٢
٣٤٥	داود بن المحبر الثقفي	٤٩٨

م	الأعلام المترجم لهم	رقم الصفحة
٣٤٦	داود بن أبي هند البصري	٤٠٩
٣٤٧	دراج بن سمعان أبو السمع السهمي	٢٣٣
٣٤٨	دعلج بن أحمد بن دعلج	٢٢٧
٣٤٩	ذكوان أبو صالح السمان الزيات	٤٧٦
٣٥٠	ربيع بن حراش الكوفي	٤٤٨
٣٥١	ربيع بن عبد الرحمن الخدرى	١٢١
٣٥٢	الربيع بن أنس البكرى	١٢٣
٣٥٣	الربيع بن بدر بن عمرو التميمي	٤٩٤
٣٥٤	الربيع بن خثيم الثورى	١٩٥
٣٥٥	ربيع بن أبي راشد الكوفي	٤٦٥
٣٥٦	الربيع بن سليمان بن عبد الجبار	٢٦٦
٣٥٧	الربيع بن صبيح	٢٦٤
٣٥٨	الربيع بن منذر الثورى	١٩٤
٣٥٩	الربيع بن نافع أبو تربة الحلبي	٢٥٦
٣٦٠	ربيعة بن أبي عبد الرحمن التميمي	٢٢٦
٣٦١	ربيعة بن كعب بن مالك الأظمي	١٦٣
٣٦٢	ربيعة بن يزيد الدمشقي	٣٨٢
٣٦٣	رشد بن سعد بن مفلح	٥٤٥
٣٦٤	رفيع بن مهران أبو العالية الرياحي	١٢٢
٣٦٥	روح بن عبادة القيسي	٢٠٥
٣٦٦	روح بن القاسم التميمي	٩٥
٣٦٧	زائدة بن قدامة الكوفي	٢٠٤
٣٦٨	زبيد بن الحارث الياشي	١٩٦
٣٦٩	الزبير بن عبد الواحد الأسدي	٢٢٦
٣٧٠	زر بن حبيش الأسدي	٣٧٠

م	الأعلام المترجم لهم	رقم الصفحة
٣٧١	زكريا بن اسحاق المكي	٣٤٦
٣٧٢	زكريا بن داود الخفاف	٤٣٤
٣٧٣	زكريا بن منظور بن ثعلبة	٢١٣
٣٧٤	زنجويه بن محمد اللباد	٢٠١
٣٧٥	زهير بن حرب النخاسي	٩٥
٣٧٦	زهير بن محمد التميمي	٥٦٣
٣٧٧	زهير بن معاوية الجعفي	٢٢٨
٣٧٨	زهير بن نعيم السبابي	٥٠٠
٣٧٩	زياد بن أيوب بن زياد البغدادي	٢٠١
٣٨٠	زياد بن الجراح الجزري	٢٣
٣٨١	زياد بن خليل التستري	٢٧٢
٣٨٢	زياد بن أبي زياد الجصاص	٢٠٦
٣٨٣	زياد بن أبي مريم الجزري	٢٢٦
٣٨٤	زياد بن مينا	٩٦
٣٨٥	زيد بن أسلم العدوي	٨٥
٣٨٦	زيد بن بشر الحضرمي	٥٤٥
٣٨٧	زيد بن الحباب	١٠٩
٣٨٨	زيد بن درهم	٢٧٧
٣٨٩	زيد بن سلم بن أبي سلام الحبشي	٢٨١
٣٩٠	سالم بن أبي الجعد الغطفاني	٢٥٧
٣٩١	سالم بن عبد الله بن عمر	٤٠١
٣٩٢	سالم بن عجلان الافطس	٢٠٠
٣٩٣	السائب بن مالك الكوفي	٢٨٥
٣٩٤	سريح بن يونس البغدادي	٤٤٦

م	الأعلام المترجم لهم	رقم الصفحة
٣٩٥	السري بن خزيمة الأبيوردی	٢١٦
٣٩٦	السري بن المغلس السقطی	٢١٩
٣٩٧	سعد بن زنبور	١٧٦
٣٩٨	سعد بن سنان الكندی	٢٦٩
٣٩٩	سعد بن مالك الأنصاري	١٢١
٤٠٠	سعدان بن نصر أبو عثمان البزار	١٣٦
٤٠١	سعد أبو مجاهد الطائي	٣٩٥
٤٠٢	سعد أو سعيد مولى طلحة	٤٠٤
٤٠٣	سعيد بن أحمد النيسابوري	٢٠٩
٤٠٤	سعيد بن إسماعيل النيسابوري	١٨٥
٤٠٥	سعيد بن أياس الجريري	٢٤٥
٤٠٦	سعيد بن أبي أيوب الخزاعي	٥٤٦
٤٠٧	سعيد بن جبير الأسدي	١٠٠
٤٠٨	سعيد بن الحكم بن محمد الجمحي	٨٥
٤٠٩	سعيد بن خالد الخزاعي	٤٢١
٤١٠	سعيد بن سالم القداح	٤٣٥
٤١١	سعيد بن أبي سعيد المقبري	٩٣
٤١٢	سعيد بن سليمان الضبي	٤٢٠
٤١٣	سعيد بن سنان البرجمي	١٤٨
٤١٤	سعيد بن أبي صدقة البصري	٥٣٠
٤١٥	سعيد بن عامر الضبي	٥٦٢
٤١٦	سعيد بن عبد العزيز التنوخي	٣٨٢
٤١٧	سعيد بن عثمان بن عياش الحناط	٢٠٩
٤١٨	سعيد بن أبي عروبة اليشكري	٢٠٣
٤١٩	سعيد بن عمرو السكوني	٢٩٩

رقم الصفحة	الأعلام المترجم لهم	م
٣٣٢	سعيد بن مرزبان العبسي	٤٢٠
.		
٤٣٩	سعيد بن مسروق الثوري	٤٢١
٨٣	سعيد بن مسعود المروزي	٤٢٢
٥٢٤	سعيد بن مسلم المدني	٤٢٣
٣٠٨	سعيد بن المسيب المخزومي	٤٢٤
١٠١	سعيد بن منصور الخراساني	٤٢٥
٥٤٧	سعيد بن يحيى الحميري	٤٢٦
٤٩٣	سفيان بن حبيب البزار	٤٢٧
٩٨	سفيان بن سعيد الثوري	٢٨
١١٦	سفيان بن عيينة الهلالي	٤٢٩
٤٣٠	سلامان أبو حازم الاشجعي	٤٣٠
٤٦٠	سلم بن سالم البلخي	٤٣١
٥٤٨	سلم بن ميمون الخواص	٤٣٢
٢٠٢	سلمة بن دينار الاعرج	٤٣٣
٤٦٩	سلمة بن سابور	٤٣٤
٥٢١	سلمة بن الفضل الأبرش	٤٣٥
٩٨	سلمة بن كهيل الحضرمي	٤٣٦
٤٠٣	سلمة بن نبيط الاشجعي	٤٣٧
١٢٤	سليمان بن أحمد الطبراني	٤٣٨
٥٨٩	سليمان بن بريدة الاسلمي	٤٣٩
٥٢٨	سليمان بن بلال التيمي	٤٤٠
٢٧٧	سليمان بن حرب الأزدي	٤٤١
٢٣١	سليمان بن داود المليالي	٤٤٢
٥٢٠	سليمان بن داود الهاشمي	٤٤٣

م	الأعلام المترجم لهم	رقم الصفحة
٤٤٤	سليمان بن داود الرازي	٥٨٢
٤٤٥	سليمان بن داود العتكي	٢١٠
٤٤٦	سليمان بن سلمة الخبائري	٢٤٣
٤٤٧	سليمان بن أبي سليمان الشيباني	٤٣٦
٤٤٨	سليمان بن طرخان التيمي	٤٣٢
٤٤٩	سليمان بن عبد الرحمن التميمي	٤٨٧
٤٥٠	سليمان بن عمر القرشي	٥٨١
٤٥١	سليمان بن عمرو الليثي	٢٢٣
٤٥٢	سليمان بن مسلم الخشاب	٤٨٥
٤٥٣	سليمان بن المغيرة القيسي	١٩٢
٤٥٤	سليمان بن مهران الأسدي	٨٠
٤٥٥	سليمان ميسرة الأحمسي	٤٧٧
٤٥٦	سليمان بن يسار الهلالي	٧٢
٤٥٧	سماك بن حرب الذهلي	١٤١
٤٥٨	سويد بن إبراهيم الحجدرى	٢٥٨
٤٥٩	سويد بن سعيد الهروى	٥٥٣
٤٦٠	سلام بن سليم الحنفى	٣٠٠
٤٦١	سلام بن أبي الصهباء	٥٢١
٤٦٢	سلام بن مسكين الأزدي	٤٤٢
٤٦٣	سلام بن أبي مطيع الخزاعي	٢٢٨
٤٦٤	سهل بن سعد الأنصارى	٢١٢
٤٦٥	سهل بن عبد الله التستري	١٧٥
٤٦٦	سهل بن علي الدورى	٤٢٦

م	الأعلام المترجم لهم	رقم الصفحة
٤٦٧	سهل بن عمار العتكي	٢٥٧
٤٦٨	سهل بن محمد النيسابوري	٩٢
٤٦٩	سيار بن حاتم العنزي	٢٠٦
٤٧٠	سيار بن سلامة الرياحي	٤٧١
٤٧١	شبل بن العلا * الحرقى	٥٨٢
٤٧٢	شجاع بن الوليد السكوني	٣٩٩
٤٧٣	شداد بن عبد الله القرشي	٣٧٦
٤٧٤	شراحيل بن يزيد المعافري	٢٥٠
٤٧٥	شريح بن عبيد الحمصي	٤٨٧
٤٧٦	شريك بن عبد الله النخعي	٣٣٠
٤٧٧	شريك بن عبد الله بن أبي نمر	٢٣١
٤٧٨	شعبة بن الحجاج العتكي	٨٢
٤٧٩	شعيب بن حرب المدائني	٤٩٨
٤٨٠	شعيب بن أبي حمزة الأموي	٤٠١
٤٨١	شعيب بن الليث الفهمي	٩٣
٤٨٢	شفي بن ماتع الأصبحي	٧٥
٤٨٣	شقيق بن إبراهيم الأزدي	١٧٧
٤٨٤	شقيق بن سلمة الأسدي	٨٢
٤٨٥	شمر بن عثية الأسدي	١٤٩
٤٨٦	شميط بن عجلان البصري	٣٠٧
٤٨٧	شهر بن حوشب الأشعري	١٤٤
٤٨٨	شيبان بن عبد الرحمن التميمي	٤٤٠
٤٨٩	صالح بن بشير الممرى	٢٢٩
٤٩٠	صالح بن كيسان المدني	١١٧
٤٩١	صالح بن محمد الأسدي	٤٢١

م	الأعلام المترجم لهم	رقم الصفحة
٤٩٢	صدقة بن خالد الأموى	٢٤٣
٤٩٣	صدقة بن رستم الأسكاف	٢٤١
٤٩٤	صدقة بن عبد الله السمين	٨٧
٤٩٥	صدى بن عجلان الباهلي	٩٠
٤٩٦	صفوان بن عسال المرادى	٣٧٠
٤٩٧	صفوان بن عمرو السككي	٥٣٢
٤٩٨	صفوان بن عيسى الزهرى	٤٧٦
٤٩٩	الضحاك بن عبد الرحمن النصرى	١٧٣
٥٠٠	الضحاك بن عثمان الأسدى	٥٦٧
٥٠١	الضحاك بن قيس الفهرى	١٣١
٥٠٢	الضحاك بن مخلد الشيباني	١١٤
٥٠٣	الضحاك بن مزاحم الهلالي	٣٦٩
٥٠٤	ضمرة بن ربيعة الفلسطيني	٥٣٩
٥٠٥	ضمنم بن زرعة الحضرمي	٤٨٧
٥٠٦	طارق بن شهاب أبو عبد الله الكوفي	٤٧٧
٥٠٧	طاهر بن خالد الأيلي	٢١٨
٥٠٨	طاووس بن كيسان الحميرى	١٥٩
٥٠٩	طلحة بن علي بن الصقر	٥٠٠
٥١٠	طلحة بن نافع الواسطي	٥٣٤
٥١١	عاصم بن بهدلة	٢٥٤
٥١٢	عاصم بن رجاء الكندى	٣٤٢
٥١٣	عاصم بن سليمان الأحول	١٣٦
٥١٤	عاصم بن علي بن عاصم الواطلي	١٧٤
٥١٥	عاصم بن عمر الأوسي	١٢٠
٥١٦	عامر بن شراحيل الشعبي	٤٣٩
٥١٧	عامر بن عبد الله الأشعري	١٩٣

م	الأعلام المترجم لهم	رقم الصفحة
٥١٨	عامر بن عبد الله الأسدی	٥٢٤
٥١٩	عامر الرام المحادی	٤٢٧
٥٢٠	عائذ الله بن عبد الله الخولانی	٣٨٢
٥٢١	عائذ الله المجاشعی	٥٨٤
٥٢٢	عباد بن تمیم الأنصاری	١٠٩
٥٢٣	عباد بن عباد أبو عتبة الخواص	٤٦٦
٥٢٤	عباد بن عباد الأزدی	٤٧٣
٥٢٥	عبادة بن قرص	٥٢٣
٥٢٦	عبادة بن نسي الكندی	١١٩
٥٢٧	العباس بن حمزة أبو الفضل النسابوری	٢٨٥
٥٢٨	عباس بن عبد الله الواسطي	٥٢٨
٥٢٩	العباس بن الفضل الأسفاطي	١٠١
٥٣٠	العباس بن الفضل أبو منصور بن نصریه	١٤٨
٥٣١	العباس بن محمد بن حاتم الدوری	١٧
٥٣٢	العباس بن الولید بن مزید	١٧٢
٥٣٣	عبد بن أحمد أبو ذر الهروی	٤٥٣
٥٣٤	عبد الأعلى بن حماد الباهلي	٤٢١
٥٣٥	عبد الأعلى بن مسهر الفسانی	٣٨٢
٥٣٦	عبد الحكم بن ذكوان السدوسي	٢٣١
٥٣٧	عبد الحمید بن بهرام الفزاری	١٤٤
٥٣٨	عبد الحمید بن جعفر بن عبد الله الأنصاری	٩٦
٥٣٩	عبد الحمید بن دينار الزیادی	٤٥٥
٥٤٠	عبد الحمید بن عبد الرحمن الحُماني	٣٩٣
٥٤١	عبد الخالق بن الحسن بن أبي روبا	٢٤٩

م	الأعلام المترجم لهم	رقم الصفحة
٥٤٧	عبد الخالق بن علي المؤذن	٢٨٠
٥٤٣	عبد ربه بن سعيد الأنصاري	١٤٣
٥٤١	عبد الرحمن بن إبراهيم العثماني	٥٧٩
٥٤٥	عبد الرحمن بن أحمد العنسي	٢١٦
٥٤٦	عبد الرحمن بن اسحاق أبو شيبة الواسطي	٤١٩
٥٤٧	عبد الرحمن البيلماني مولى عمر	٣٦٢
٥٤٨	عبد الرحمن بن ثابت العنسي	١٦٩
٥٤٩	عبد الرحمن بن جبير الحضرمي	٤٦٢
٥٥٠	عبد الرحمن بن أبي حامد المقرئ	٤٥٢
٥٥١	عبد الرحمن بن حسن الهمذاني	٣٢٩
٥٥٢	عبد الرحمن بن حمدان الجلاب	١٦١
٥٥٣	عبد الرحمن بن حميد الزهري	٨٧٦
٥٥٤	عبد الرحمن بن أبي الزناد المدني	١٢٠
٥٥٥	عبد الرحمن بن سعد الأعرج	٥٢٨
٥٥٦	عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري	١٢١
٥٥٧	عبد الرحمن سعيد المخزومي	٥٦٧
٥٥٨	عبد الرحمن بن سيما	٥٠٠
٥٥٩	عبد الرحمن بن شريح المعافري	٢٥٠
٥٦٠	عبد الرحمن بن صالح الأزدي	٤٣٨
٥٦١	عبد الرحمن بن عباس القرشي	٢٠٥
٥٦٢	عبد الرحمن بن عبيد الله الحربي	٣٥٧
٥٦٣	عبد الرحمن بن عمرو النصرى	٣٥٦
٥٦٤	عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي	٢٢٢
٥٦٥	عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري	٢٣١
٥٦٦	عبد الرحمن بن غنم الأشعري	١٤٤

م	الأعلام المترجم لهم	رقم الصفحة
٥٦٧	عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري	٥٤٣
٥٦٨	عبد الرحمن بن المبارك العيشي	٣٧٥
٥٦٩	عبد الرحمن بن محمد المحاربي	٢٨٥
٥٧٠	عبد الرحمن بن مل أبو عثمان الهندي	٢٨٢
٥٧١	عبد الرحمن بن مهدي العنبري	١٨٠
٥٧٢	عبد الرحمن بن هرمز الأعرج	٥١٨
٥٧٣	عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي	٢٤٣
٥٧٤	عبد الرحمن بن يزيد النخعي	٥٢٥
٥٧٥	عبد الرحمن بن يزيد بن أبي سفيان	٤٥٨
٥٧٦	عبد الرحمن بن يعقوب الجهني	٩٤
٥٧٧	عبد الرحيم بن منيب المروزي	١٧٠
٥٧٨	عبد الرزاق بن همام الصنعاني	١٧١
٥٧٩	عبد السلام بن مطهر الأزدي	١٩٢
٥٨٠	عبد الصمد بن عبد الوارث العنبري	٢٨٩
٥٨١	عبد الصمد بن يزيد خادم الفضيل	٢٢٧
٥٨٢	عبد العزيز بن حصين بن الترجمان	٢٧٢
٥٨٣	عبد العزيز بن ربيع الأسدي	١٣٢
٥٨٤	عبد العزيز بن أبي الرواد	٥٠٢
٥٨٥	عبد العزيز بن عبد الصمد العمي	١٦٣
٥٨٦	عبد العزيز بن عبد الله الماجشون	١١٥
٥٨٧	عبد العزيز بن محمد السدراوردي	٢٧٣
٥٨٨	عبد الغني بن سعيد الأزدي	٣٨٧
٥٨٩	عبد القاهر بن طاهر البغدادي	٥٢٩
٥٩٠	عبد القهوس بن الحجاج الخولاني	٥٣٢
٥٩١	عبد الكريم بن مالك الجزري	١٥٩

م	الأعلام المترجم لهم	رقم الصفحة
٥٩٢	عبد الكريم بن الهيثم القطان	٢٤٢
٥٩٣	عبد الله بن أبي بكر الطبراني	
٥٩٤	عبد الله بن أحمد بن أبو محمد الشيباني	٢٠١
٥٩٥	عبد الله بن أحمد النيسابوري	١٨٦
٥٩٦	عبد الله بن أحمد بن محمد الشيباني	١٨٠
٥٩٧	عبد الله بن أحمد أبويحيى المكي	٥٦٦
٥٩٨	عبد الله بن إدريس الأودي	٤٣٣
٥٩٩	عبد الله بن أسامة الكلبي	٩٩
٦٠٠	عبد الله بن إسماعيل الهاشمي	٤٢٦
٦٠١	عبد الله بن بديل بن ورقاء	١٠٩
٦٠٢	عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي	٢٨١
٦٠٣	عبد الله بن أبي بكر الطبراني	٤٧٥
٦٠٤	عبد الله بن جعفر بن أحمد بن فارس	٢٣٠
٦٠٥	عبد الله بن جعفر الفارسي النحوي	١١٥
٦٠٦	عبد الله بن حبيب أبو عبد الرحمن السلمي	٢٣٥
٦٠٧	عبد الله بن الحكم القطواني	٤١٥
٦٠٨	عبد الله بن حماد أبو عبد الرحمن الأملي	٥٨٧
٦٠٩	عبد الله بن حنطب بن الحارث	٢٨٤
٦١٠	عبد الله بن دكين الكوفي	٤٢٢
٦١١	عبد الله بن رجاء الغداني	٣٥١
٦١٢	عبد الله بن الزبير القرشي	٥٧٦
٦١٣	عبد الله بن زيد بن أسلم	١٩٦
٦١٤	عبد الله بن زيد بن عاصم	١٠٩
٦١٥	عبد الله بن زيد أبو قلابة البصري	١٧١
٦١٦	عبد الله بن سعيد أبو سعيد الأشج	٤٧٣

م	الأعلام المترجم لهم	رقم الصفحة
٦١٧	عبد الله بن سلمان الأغر	
٦١٨	عبد الله بن سويد أبو سليمان	٢١٢
٦١٩	عبد الله بن صالح الجهني أبو صالح	١١٥
٦٢٠	عبد الله بن الصامت الغفاري	٢٧٩
٦٢١	عبد الله بن طاهر الأبهري	٣١٣
٦٢٢	عبد الله بن عبد الله الرازي	٤٠٤
٦٢٣	عبد الله بن عبد الحكم بن أعين المصري	٩٣
٦٢٤	عبد الله بن عبد الرحمن المكي	٤٩٣
٦٢٥	عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري	٣٩٣
٦٢٦	عبد الله بن عبد العزيز العمري	٣٩٣
٦٢٧	عبد الله بن عبد الوهاب الحجي	٥٢١
٦٢٨	عبد الله بن غبيل الله بن أبي ملكية	٣٠٤
٦٢٩	عبد الله بن عبيد الأنصاري	٤٠٩
٦٣٠	عبد الله بن عثمان المروزي	١٥٩
٦٣١	عبد الله بن عدي أبو أحمد بن عدي	١٢١
٦٣٢	عبد الله بن عمر أبو محمد الزهري	٥٤١
٦٣٣	عبد الله بن عمر بن شاذل الواسطي	٣٠٦
٦٣٤	عبد الله بن عوف القاري	١٠١
٦٣٥	عبد الله بن عون بن أرطبان	٥٥٣
٦٣٦	عبد الله بن عياش القتباني	٥٨٠
٦٣٧	عبد الله بن كثير المكي	٤٧٢
٦٣٨	عبد الله بن لهيعة الحضرمي	١٤٢
٦٣٩	عبد الله بن المبارك المروزي	٧٤
٦٤٠	عبد الله بن محمد أبو بشر الزاهد	١٩٦
٦٤١	عبد الله بن محمد الضبيعي	٤٥٥

م	الأعلام المترجم لهم	رقم الصفحة
٦٤٢	عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان	٥٦٤
٦٤٣	عبد الله بن محمد الشرقي	٢٨٨
٦٤٤	عبد الله بن محمد الثغراني	٢٧٦
٦٤٥	عبد الله بن محمد الرازي	٥٥٥
٦٤٦	عبد الله بن محمد القرشي	٥٣٤
٦٤٧	عبد الله بن محمد البغوي	٥٢٩
٦٤٨	عبد الله بن محمد بن الرازي	٤١٣
١٤٩	عبد الله بن محمد أبو سعيد الرازي	
٦٥٠	عبد الله بن محمد بن عبيد المعروف بابن أبي الدنيا	١٦٤
٦٥١	عبد الله بن محمد بن عقيل الهاشمي	٥٦٣
٦٥٢	عبد الله بن محمد المعدل	٥٦٢
٦٥٣	عبد الله بن محمد أبو جعفر النفيلي	٢٧٢
٦٥٤	عبد الله بن محمد النيسابوري	٥٧٧
٦٥٥	عبد الله بن محمد الحيري	٤٥٩
٦٥٦	عبد الله بن محمود العدوي	١٨٣
٦٥٧	عبد الله بن مسلمة القعنبي	١٣٢
٦٥٨	عبد الله بن المعتز بالله	٥٤٨
٦٥٩	عبد الله بن معقل أبو الوليد	٣٢٦
٦٦٠	عبد الله بن نافع المائع	٣٧٤
٦٦١	عبد الله بن أبي نجيب المكي	٣٦٨
٦٦٢	عبد الله بن نمير الكوفي	٤٧٠
٦٦٣	عبد الله بن هاشم العبدي	٢٧٩
٦٦٤	عبد الله بن وهب القرشي	١٦٤
٦٦٥	عبد الله بن يحيى أبو محمد السكري	٢٢٨
٦٦٦	عبد الله بن يزيد المعافري أبو عبد الرحمن	٣٩٨
٦٦٧	عبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن المقرئ	١٠٧

م	الأعلام المترجم لهم	رقم الصفحة
٦٦٨	عبد الله بن يوسف الأصبهاني	
٦٦٩	عبد الله بن يوسف بن أحمد بن بالويه	١٢٤
٦٧٠	عبد الملك بن حبيب الأزدي	١٣٠
٦٧١	عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري	١١٣
٦٧٢	عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج	٧٢
٦٧٣	عبد الملك بن أبي عثمان النيسابوري	٢٧٦
٦٧٤	عبد الملك بن عمرو أبو عمرو العقدي	٢٨٠
٦٧٥	عبد الملك بن عمير اللخمي	٨٣
٦٧٦	عبد الملك بن قريب أبو سعيد	٥٠٠
٦٧٧	عبد الملك بن محمد أبو قلابه البصري	٢٠٥
٦٧٨	عبد الملك بن مروان الأموي	١٠١
٦٧٩	عبد الملك بن معن الهذلي	٤٠٤
٦٨٠	عبد الملك بن مهران الرفاعي	٢٩٩
٦٨١	عبد الملك بن هارون بن عنقرة	٤٦٨
٦٨٢	عبد الواحد بن بكر أبو الفرج الورثاني	٢١٦
٦٨٣	عبد الواحد بن زياد العبدي	٤١٩
٦٨٤	عبد الواحد بن زيد البصري	١١٩
٦٨٥	عبد الوارث مولى أنس	٧٧
٦٨٦	عبد الوهاب بن عطاء الخفاف	٧٢
٦٨٧	عبدة بن سليمان الكلابي	٤٦٨
٦٨٧	عبدة بن أبي لبابة الأسدي	٢٢٢
٦٨٨	عبيد الله بن إبراهيم بن بالويه المزكي	٣٣٧
٦٨٩	عبيد الله بن زحر الأفرقي	٩٠
٦٩٠	عبيد الله بن سلمان الأغبر	٣٧٥

رقم الصفحة	الأعلام المترجم لهم	م
٢٠٧	عبيد الله بن شعيط الشيباني	٦٩١
٣١٦	عبيد الله بن عبد الله بن عتبة	٦٩٢
٤٤٦	عبيد الله بن عمر القواريري	٦٩٣
١٨٦	عبيد الله بن محمد بن عائشة	٦٩٤
٥٧٧	عبيد الله بن معاذ العنبري	٦٩٥
٧٧	عبيد الله بن موسى العبسي	٦٩٦
٤٨٥	عبيد الله بن يوسف الجبيري	٦٩٧
٤٠٣	عبيد بن أبي جعد الغطفاني	٦٩٨
٢٣١	عبيد بن عبد الواحد أبو محمد البزار	٦٩٩
٤٧٠	عبيد بن عمير بن قتادة الليثي	٧٠٠
٥٧٤	عبيد بن فيروز الشيباني	٧٠١
	عبيدة بن بلال العمر البصري	٧٠٢
١٦٩	عبيدة بن حسان السنجاري	٧٠٣
١٣٢	عبيدة بن حميد الكوفي المعروف بالحذاء	٧٠٤
١٨١	عثمان أحمد بن عبد الله البغدادي	٧٠٥
٢٢٣	عثمان بن الاسود المكي	٧٠٦
٢٩٩	عثمان بن زائدة المقرئ	٧٠٧
١٩٤	عثمان بن زفر التيمي	٧٠٨
٨٥	عثمان بن سعيد بن خالد	٧٠٩
١٤١	عثمان بن عمر العبدى	٧١٠
٢٢١	عثمان بن مطيع السرازي	٧١١
٣٧٢	عثمان بن المغيرة الثقفي	٧١٢
٢٩٣	عثمان بن واقد العمري	٧١٣
٣٤٢	عسرة بن رويس اللخمي	٧١٤

٢	الأعلام المترجم لهم	رقم الصفحة
٧٥	عسرة بن الزبير بن العوام الأسدي	٢١٦
٧٦	عطاء البزاز	٤٣٦
٧٧	عطاء بن أبي رباح القرشي	٤٣٥
٧٨	عطاء بن السائب الكوفي	١٦٠
٧٩	عطاء بن أبي مسلم الخراساني	٢٧٠
٨٠	عطاء بن مسلم الخفاف الكوفي	١٩٨
٨١	عطاء بن يسار الهلالي	٢٤٦
٨٢	عطية بن سعيد السعوفي	٤٦٩
٨٣	عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي	٢٧٢
٨٤	عقبة بن أبي ثليب الراسبي	٢٠٤
٨٥	عقبة بن عبدالغافر الأزدي	٢٤٢
٨٦	عقبة بن مسلم التجيبي	٧٥
٨٧	عقبة بن وساح الأزدي	٢٧٢
٨٨	عكرمة بن عبد الله	١٢٧
٨٩	عكرمة بن عمار العجلي	٢٨٦
٩٠	علقمة بن قيس النخعي	٢٧٨
٩١	علقمة بن مرشد الحضرمي	٢٢٥
٩٢	علقمة بن وقاص الليثي	١٢٢
٩٣	علي بن أحمد بن إبراهيم	٥٢٩
٩٤	علي بن أحمد بن عبدان	١٠١
٩٥	علي بن أحمد الحماني	٧٩
٩٦	علي بن بندار	١٨٣

م	الأعلام المترجم لهم	رقم الصفحة
٧٣٧	علي بن الجعد	٣٥٧
٧٣٨	علي بن الحسن بن شقيق	٤١٥
٧٣٩	علي بن الحسن الهلالي	٢٠١
٧٤٠	علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب	٥٦٢
٧٤١	علي بن حكيم الكوفي	٣٣٠
٧٤٢	علي بن حمّاذ النيسابوري	٣٦٩
٧٤٣	علي بن ربيعة بن نضلة	٣٧٢
٧٤٤	علي بن زيد التيمي	٢٨٢
٧٤٥	علي بن سعيد العسكري	٢١٨
٧٤٦	علي بن أبي طلحة	١٥٨
٧٤٧	علي بن عاصم بن صهيب	٤٠٩
٧٤٨	علي بن عبد الرحمن بن عيسى الكوفي	٣٧٩
٧٤٩	علي بن عبد الله بن بشران	١١٤
٧٥٠	علي بن عبد الله بن جعفر	٤٣٠
٧٥١	علي بن عبد الله بن الحسن	٢٢٥
٧٥٢	علي بن عبد العزيز البغوي	١٠٣
٧٥٣	علي بن عثمان الكوفي	٣٠٣
٧٥٤	علي بن عمر الدارقطني	١٣١
٧٥٥	علي بن عياش الحمصي	٣٥٦
٧٥٦	علي بن عيسى الحيري	٤٣٩
٧٥٧	علي بن محمد بن المزين	٤٩٦
٧٥٨	علي بن محمد الاسفرائيني	٢١٣
٧٥٩	علي بن محمد الأنصاري	١٩٥
٧٦٠	علي بن محمد بن علي الاسفرائيني	٢٢١
٧٦١	علي بن محمد البغدادي	١٤٢

م	الأعلام المترجم لهم	رقم الصفحة
٧٦٢	علي بن مسعدة الباهلي	٤٢٥
٧٦٣	علي بن مسهر القرشي	٥٥٢
٧٦٤	علي بن يزيد السدثقي	٩٠
٧٦٥	عمار بن سيف الضبي	١٥١
٧٦٦	عمار بن عبد الكوفي	٥٨٣
٧٦٧	عمارة بن غزية الأنصاري	١٤٢
٧٦٨	عمارة بن عمير التيمي	٣٩٩
٧٦٩	عمر بن أحمد بن إبراهيم	٢٦٣
٧٧٠	عمر بن حفص بن عمرو الدوسي	١٧٤
٧٧١	عمر بن حفص الكوفي	٩٩
٧٧٢	عمر بن أبي خليفة البصري	٣٨٥
٧٧٣	عمر بن ذر الهمداني	٤٩٨
٧٧٤	عمر بن سعيد الثوري	٤٣٩
٧٧٥	عمر بن أبي سلمة الزهري	٥٣٣
٧٧٦	عمر بن عبيد الطنافسي	١٦٠
٧٧٧	عمر بن مدرك السرازي	١٩٢
٧٧٨	عمر بن يونس اليمامي	٤٠٠
٧٧٩	عمران بن مسلم المنقري	١٥١
٧٨٠	عمران بن موسى الطرسوسي	٥١٣
٧٨١	عمرو بن الأسود العنسي	٥٢٥
٧٨٢	عمرو بن الحارث الأنصاري	٢١٢
٧٨٣	عمرو بن دينار الجمحي	٣٤٦
٧٨٤	عمرو بن زرارہ النيسابوري	٧٩
٧٨٥	عمرو بن سعيد بن العاص القرشي	١٠٢
٧٨٦	عمرو بن سلم النيسابوري	٤٥٩

م	الأعلام المترجم لهم	رقم الصفحة
٧٨٧	عمرو بن عبد الجبار السنجاري	١٦٩
٧٨٨	عمرو بن عبد الله البصري	١٠٧
٧٨٩	عمرو بن عبد الله السبيعي	٣٣٣
٧٩٠	عمرو بن عبسة السلمي	١٥٠
٧٩١	عمرو بن عبيد البصري	١٩٤
٧٩٢	عمرو بن أبي عمرو	٩٣
٧٩٣	عمرو بن مالك النكري	٣٣٥
٧٩٤	عمرو بن محمد الكوفي	٥٤٣
٧٩٥	عمرو بن مرزوق البصري	٥٨٢
٧٩٦	عمرو بن مرة الجملي	١٠٣
٧٩٧	عمرو بن مرة الجهني	١٦٤
٧٩٨	عمرو بن مسلم بن عمارة	٥٧٧
٧٩٩	عمرو بن ميعون الأودي	٣٠١
٨٠٠	العنبر بن الطيب العنبري	١٧٤
٨٠١	العوام بن حوشب الشيباني	٤٥٨
٨٠٢	عوف بن أبي جميلة الأعرابي	١٨٦
٨٠٣	عوف بن الحارث بن الطفيل	٥٢٤
٨٠٤	عوف بن مالك بن نضله الكوفي	٣٣٣
٨٠٥	العلاء بن أبي حكيم الفامي	٧٥
٨٠٦	العلاء بن زياد البصري	٢٠٣
٨٠٧	العلاء بن عبد الجبار الأنصاري	٥٣٦
٨٠٨	العلاء بن عبد الرحمن الحرقي	٩٤
٨٠٩	عباس بن عباس القتباني	٨٥
٨١٠	عيسى بن إبراهيم البركي	٣٨٦
٨١١	عيسى بن حامد القاضي	٢٩٩

رقم الصفحة	الأعلام المترجم لهم	م
٨٥	عيسى بن عبد الرحمن الزرقى	٨١٢
١٦٠	عيسى بن أبي عيسى الرازى	٨١٣
٣٦٨	عيسى بن ميمون الجربى	٨١٤
٥٦٥	عيسى بن يونس السبى	٨١٥
٤٤٧	غالب بن خطاف البصرى	٨١٦
٣٠١	غان بن الفضل البصرى	٨١٧
٢١٤	الغطريف أبو هارون العماني	٨١٨
٥٢٣	غيلان بن جرير الأزدى	٨١٩
١٨٤	فارس بن عيسى الصوفى	٨٢٠
٣٨٩	الفضل بن الحباب البصرى	٨٢١
٩٨	الفضل بن دكين أبو نعيم	٨٢٢
٣٣٦	الفضل بن عبد الله اليشكرى	٨٢٣
٥١٢	الفضل بن غانم الخزاعى	٨٢٤
١٥٨	الفضل بن محمد الشعرائى	٨٢٥
٥٥٦	الفضل بن موسى المروزى	٨٢٦
٤٤٨	فضيل بن حسين الحجدى	٨٢٧
٣٧٥	فضيل بن سليمان النميرى	٨٢٨
١٧٠	الفضيل بن عياض اليتيمى	٨٢٩
٤٧٣	فضيل بن مرزوق الرقاشى	٨٣٠
١٨٧	القاسم بن سلام البغدادى	٨٣١
٥٥١	القاسم بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر الصديق	٨٣٢
٩٠	القاسم بن عبد الرحمن الدمشقى	٨٣٣
١٢٤	قبيصة بن عقبة السوائى	٨٣٤

م	الأعلام المترجم لهم	رقم الصفحة
٨٣٥	قتادة بن دعامة البصري	٢٠٣
٨٣٦	قتيبة بن سعيد البغلاني	٢٩٢
٨٣٧	قرة بن خالد السدوسي	٥٢٣
٨٣٨	قطري الخشاب	٧٧
٨٣٩	القعقاع بن حكيم المدني	٤٧٦
٨٤٠	قنبر، خادم علي بن أبي طالب	٥٧٦
٨٤١	قيس بن الربيع الأسدي	١٥٠
٨٤٢	قيس بن سعد المكي	٤٤٣
٨٤٣	كثير بن زيد الأسلمي	١٢١
٨٤٤	كثير بن مروان المقدسي	٢٧٢
٨٤٥	كريب بن أبي مسلم الهاشمي	٥٢٠
٨٤٦	كلثوم بن محمد الحلبي	٢٦٩
٤٧	الليث بن سعد المصري	٩٣
٨٤٨	الليث بن أبي سليم	٩٠
٨٤٩	مالك بن اسمعيل النهدي	١٥٠
٨٥٠	مالك بن انس	١٣٢
٨٥١	مالك بن دينار البصري	٢٤٧
٨٥٢	مالك بن يخامر الحمصي	٤٨٧
٨٥٣	مبارك بن فضالة البصري	٣٣٤
٨٥٤	مبشر بن اسمعيل الحلبي	٣٤٤
٨٥٥	مجاهد بن جبر المخزومي	١٤٧
٨٥٦	مجالد بن سعيد الكوفي	٥٠٧
٨٥٧	محاضر بن المورع الكوفي	٥٩١

م	الأعلام المترجم لهم	رقم الصفحة
٨٥٨	محمد بن أبان القرشي	٤١٧
٨٥٩	محمد بن إبراهيم بن أبي عدى	١٨٧
٨٦٠	محمد بن إبراهيم الفارسي	٩٠
٨٦١	محمد بن إبراهيم الصوفي	١٨٢
٨٦٢	محمد بن إبراهيم التيمي	١٣٣
٨٦٣	محمد بن إبراهيم بن زياد الطيالسي	٤١٩
٨٦٤	محمد بن إبراهيم بن سعيد البوشنجي	٩٤
٨٦٥	محمد بن إبراهيم الحلواني	٥٢٠
٨٦٦	محمد بن إبراهيم الأصبهاني	٥٠٠
٨٦٧	محمد بن إبراهيم بن الفضل النيسابوري	٢٥٤
٨٦٨	محمد بن أحمد بن إبراهيم الفارسي	١٨٤
٨٦٩	محمد بن أحمد بن أنس	٥٨٠
٨٧٠	محمد بن أحمد بن بالويه النيسابوري	٢٧٤
٨٧١	محمد بن أحمد القنطري	٣٢٨
٨٧٢	محمد بن أحمد الصواف	٥٣٥
٨٧٣	محمد بن أحمد الحيري	١٦٩
٨٧٤	محمد بن أحمد بن سعيد الرازي	٢٨٥
٨٧٥	محمد بن أحمد بن عقيب	٥٤٩
٨٧٦	محمد بن أحمد الأبهري	٥٠٠
٨٧٧	محمد بن أحمد الروذباري	٤٥٩
٨٧٨	محمد بن أحمد المحبوبي	٨٣
٨٧٩	محمد بن أحمد الميرفي	٢١٠
٨٨٠	محمد بن أحمد الأزدي	٥١٨
٨٨١	محمد بن أحمد العسكري	٢٦٨

م	الأعلام المترجم لهم	رقم الصفحة
٨٨٢	محمد بن أحمد بن أبي العوام	٤٩٨
٨٨٣	محمد بن إدريس الشافعي	٢١٧
٨٨٤	محمد بن إدريس الرازي	٢٢١
٨٨٥	محمد بن إسحاق الثقفي	٢٠٦
٨٨٦	محمد بن إسحاق بن راهويه الحنظلي	٥٥٥
٨٨٧	محمد بن إسحاق الصفاني	١٠٦
٨٨٨	محمد بن إسحاق المصطفي	٤٢٧
٨٨٩	محمد بن إسماعيل البخاري	١٥١
٨٩٠	محمد بن إسماعيل بن مسلم	٥٦٧
٨٩١	محمد بن إسماعيل الترمذي	٣١٧
٨٩٢	محمد بن أيوب البجلي	٣٢٩
٨٩٣	محمد بن بشار العبدى	٣٥٩
٨٩٤	محمد بن بشير الكندي	٥١٢
٨٩٥	محمد بن بكر بن عثمان البصري	٩٦
٨٩٦	محمد بن أبي بكر الثقفي	٢١٤
٨٩٧	محمد بن بكر بن محمد البصري	٤٢٧
٨٩٨	محمد بن جابر بن عبد الله الأنصاري	٤٢٤
٨٩٩	محمد بن جرير الطبري	٢٩٩
٩٠٠	محمد بن جعفر الثمناطي	٤٩٥
٩٠١	محمد بن جعفر بن الحسين البغدادي	٥٥٥
٩٠٢	محمد بن جعفر النيسابوري	٩٠
٩٠٣	محمد بن جعفر المدني	٥٧٨
٩٠٤	محمد بن الجهم السمرى	٤٨٢
٩٠٥	محمد بن حاتم المروزي	٥٧٦
٩٠٦	محمد بن حامد الترمذي	٤٦٧

رقم الصفحة	الأعلام المترجم لهم	م
٢٨٦	محمد بن الحسن بن أحمد النيسابوري	٩٠٧
٣٠٩	محمد بن الحسن العسكري	٩٠٨
٢٣٠	محمد بن الحسن بن فورك	٩٠٩
١٨٣	محمد بن الحسن بن محمد البغدادي	٩١٠
٨٥	محمد بن الحسن المحمدي آباذي	٩١١
١٦٠	محمد بن الحسين بن الحسن النيسابوري	٩١٢
٨٥	محمد بن الحسين بن داود العلوي	٩١٣
٥٥٠	محمد بن الحسين البرجلاني	٩١٤
١١٥	محمد بن الحسين القطان	٩١٥
١٦٨	محمد بن الحسين السلمي	٩١٦
١٢١	محمد بن الحسين بن مكرم البغدادي	٩١٧
٣٧٤	محمد بن الحسين الكوفي	٩١٨
١٨٥	محمد بن حماد الأبيوردي	٩١٩
٥٨٧	محمد بن حمدويه	٩٢٠
٢٧٤	محمد بن حميد البشكري	٩٢١
١٣٦	محمد بن خازم الكوفي	٩٢٢
٢٥٩	محمد بن خالد الضبي	٩٢٣
٨٠	محمد بن داود النيسابوري	٩٢٤
٤٤٣	محمد بن داود التميمي	٩٢٥
٥٨١	محمد بن ربيعة الكلبي	٩٢٦
٤٥٩	محمد بن الزبير بن الأوزاعي	٩٢٧
١٦٨	محمد بن زياد بن الأعرابي	٩٢٨
٥٠١	محمد بن سابق التميمي	٩٢٩
١٥٥	محمد بن السائب الكلبي	٩٣٠

رقم الصفحة	الأعلام المترجم لهم
٢٥٩	محمد بن سعيد بن أبي وقاص
٤٢٧	محمد سلمة الباهلي
١٦٨	محمد بن سليمان الصعلوكي
١٥١	محمد بن سليمان بن فارس
٣٠٣	محمد بن سليم الراسبي
٣٤٥	محمد بن سنان البصري
١٥٢	محمد بن سيرين الأنصاري
٥٦٧	محمد بن أبي شملة الواقدي
٢٣٦	محمد بن صالح السورقي
٤٤٥	محمد بن مبيح العجلي
٢٤٣	محمد بن أبي عائشة
٥٥٤	محمد بن عبد الجبار النيسابوري
١٨٣	محمد بن عبد ربه المروزي
٥٠٥	محمد بن عبد الرحمن القشيري
٣٤٤	محمد بن عبد الرحمن الدهان
٤٣٢	محمد بن عبد الرحمن المرادي
١١٣	محمد بن عبد الرحمن القرشي
٣٤٨	محمد بن عبد السلام الوراق
٤٤٥	محمد بن عبد الله التميمي
٧٩	محمد بن عبد الله الشافعي
١٧٦	محمد بن عبد الله الفرغاني
٨٧	محمد بن عبد الله بن دينار
٤٤٨	محمد بن عبد الله البطامي
١٢١	محمد بن عبد الله الزبيدي
٢٩٣	محمد بن عبد الله الحضرمي

الأعلام المترجم لهم	رقم الصفحة
٩٥٦ محمد بن عبد الله الصفار	٩٨
٩٥٧ محمد بن عبد الله الصنعاني	١٧١
٩٥٨ محمد بن عبد الله الأسدي	٤٩٩
٩٥٩ محمد بن عبد الله المصري	٩٢
٩٦٠ محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الرازي	١٧٥
٩٦١ محمد بن عبد الله الحاكم	٧٢
٩٦٢ محمد بن عبد الله الهروي	٤٥٤
٩٦٣ محمد بن عبد الله الرقاشي	٢١٦
٩٦٤ محمد بن عبد الملك بن مروان الدقيقي	٣٠٦
٩٦٥ محمد بن عبد الواحد اللقوي	٢٠٨
٩٦٦ محمد بن عبد الوهاب النيسابوري	١٠٧
٩٦٧ محمد بن عبيد الله الطناني	٢٦٣
٩٦٨ محمد بن عبيد الله بن المنادي	٣٩٩
٩٦٩ محمد بن عبيد بن سفيان	٤٤٦
٩٧٠ محمد بن أبي عبيدة المعودي	٤٠٤
٩٧١ محمد بن عثمان المصري	٢٤٢
٩٧٢ محمد بن عثمان التنوخي	١٩٦
٩٧٣ محمد بن علي بن إسماعيل الأصولي	٥٤٩
٩٧٤ محمد بن علي بن جعفر الكتاني	١٨١
٩٧٥ محمد بن علي بن الحسن الترمذي	١٧٨
٩٧٦ محمد بن علي بن الحسين الباقر	٥٦٠
٩٧٧ محمد بن علي بن حمزة المروزي	٥٢٧

م	الأعلام المترجم لهم	رقم الصفحة
٩٧٨	محمد بن علي بن دحيم	٢٢٩
٨٧٩	محمد بن علي بن زيد الصائغ	٢٨٢
٩٨٠	محمد بن علي بن سهل المروزي	٢٥٧
٩٨١	محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي	٤٢٠
٩٨٤	محمد بن علي بن عبد الله الوراق	٢٠٨
٩٨٣	محمد بن علي بن ميمون الرقي	٩٩
٩٨٤	محمد بن علي الأصبهاني	٥٠٠
٩٨٥	محمد بن عمر بن حفص النيسابوري	٢٥٧
٩٨٦	محمد بن عمران الكوفي	٥١٠
٩٨٧	محمد بن عمرو البختري	١١٤
٩٨٨	محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي	٥٧٧
٩٨٩	محمد بن عيسى الواسطي	٢٧٧
٩٩٠	محمد بن عيسى الكندي	٥١٠
٩٩١	محمد بن غالب البصري	١٣٠
٩٩٢	محمد بن أبي الفرات	٥٢٦
٩٩٣	محمد بن الفضل السدوسي	٢٠٨
٩٩٤	محمد بن الفضل الوصيفي	١٧٦
٩٩٥	محمد بن فضيل الكوفي	٥٤٧
٩٩٦	محمد بن القاسم "ابن الأنباري"	٥٤٨
٩٩٧	محمد بن القاسم بن عبد الرحمن	٥٨٠
٩٩٨	محمد بن قدامة الجوهري	٤٥٣
٩٩٩	محمد بن قيس المدني	٢٩٤
١٠٠٠	محمد بن كثير البصري	٢٢٩
١٠٠١	محمد بن كعب القرظي	٢٤٨

م	١ اعلام المترجم لهم	رقم الصفحة
١٠٠٢	محمد بن الليث الجوهري	١٧٧
١٠٠٣	محمد بن المتوكل الهاشمي	١٩٩
١٠٠٤	محمد بن محمد الكارزي	١٨٧
١٠٠٥	محمد بن محمد الباغندي	٣٤٣
١٠٠٦	محمد بن محمد الهروي	٢٤٧
١٠٠٧	محمد بن محمد البغدادى	١١٣
١٠٠٨	محمد بن محمد النيسابوري	٩٢
١٠٠٩	محمد بن محمد الفقيه	٧٢
١٠١٠	محمد بن مسلم الاسدي	٢١٨
١٠١١	محمد بن مسلم الزهري	١٠٩
١٠١٢	محمد بن مسلم المدني	٣٣٦
١٠١٣	محمد بن مصفا القرشي	٥٠٧
١٠١٤	محمد بن مطرف الليثي	٤٢٩
١٠١٥	محمد بن مقاتل المروزي	٧٦
١٠١٦	محمد بن المنذر الطمي	٤٤٥
١٠١٧	محمد بن منصور	٢٤٠
١٠١٨	محمد بن المفكر التيمي	٤٢١
١٠١٩	محمد بن المنهال الشريسر	٣٤٨
١٠٢٠	محمد بن موسى بن الفضل	٩٢
١٠٢١	محمد بن مهاجر الأنصاري	٢٥٦
١٠٢٢	محمد بن ميمون المروزي	٥٢٧
١٠٢٣	محمد بن نسيط العامري	٤٥٠
١٠٢٤	محمد بن نصر المروزي	٣٧٨

م	الأعلام المترجم لهم	رقم الصفحة
١٠٢٥	محمد بن نصر الحارثي	٤٢٦
١٠٢٦	محمد بن هارون البغدادي	٥٨١
١٠٢٧	محمد بن هدييه المصري	٢٥١
١٠٢٨	محمد بن الهيثم الثقفي	٢٥٦
١٠٢٩	محمد بن واسع الأزدي	٢٢١
١٠٣٠	محمد بن يحيى بن أبي حازم	١٦٣
١٠٣١	محمد بن يحيى المروزي	٥٨٣
١٠٣٢	محمد بن يحيى النيسابوري	٣٤٢
١٠٣٣	محمد بن يحيى الأزدي	٧٩
١٠٣٤	محمد بن يحيى بن أبي عمر	٢٠٢
١٠٣٥	محمد بن يزيد الخزاز	٤٣٥
١٠٣٦	محمد بن يعقوب بن أحمد	٥٣٤
١٠٣٧	محمد بن يعقوب الأصم	٧٢
١٠٣٨	محمد بن يعقوب الصوفي	١٨٢
١٠٣٩	محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني	٣٦٢
١٠٤٠	محمد بن يوسف الأصبهاني	٥٥٤
١٠٤١	محمد بن يوسف الضبي	١٢٢
١٠٤٢	محمد بن يونس السامي	٣٨٠
١٠٤٣	محمود بن حسن الوراق	٥٤٢
١٠٤٤	محمود بن الربيع	١١٧
١٠٤٥	محمود بن غيلان المروزي	١٢١
١٠٤٦	محمود بن لبيد الأوسي	١١٥
١٠٤٧	مغلد بن الحسين البصري	٥١٣
١٠٤٨	مرشد بن عبد الله المصري	٣٩٢
١٠٤٩	مرجي بن وداع البصري	٤١٨
١٠٥٠	مروان بن معاوية الفزاري	٣٤٠

م	الأعلام المترجم لهم	رقم الصفحة
١٠٥١	مري بن قطري الكوفي	١٤١
١٠٥٢	مستورد بن عباد الهنائي	٣٨٠
١٠٥٣	مسدد بن قطن النيسابوري	٨٠
١٠٥٤	مسدد بن مسرهد الأسدي	٣٧٣
١٠٥٥	مسروق بن الأجدع الكوفي	٣٤٩
١٠٥٦	مسعر بن كدام الكوفي	٤٥٦
١٠٥٧	مسلم بن إبراهيم البصري	٢٦٠
١٠٥٨	مسلم بن سقير	٢٦١
١٠٥٩	مسلم بن صبيح الكوفي	٣٤٩
١٠٦٠	مسلم بن عبيد	٢٩٤
١٠٦١	مسلم بن عمران البطين	١٠٠
١٠٦٢	المسيب بن رافع الكوفي	٢٤١
١٠٦٣	المسيب بن غريك التميمي	٢٤١
١٠٦٤	المسيب بن واضح	٤٦٦
١٠٦٥	مشرح بن هاعان	٢٥٢
١٠٦٦	مصعب بن عبد الله	٤٠٨
١٠٦٧	مضارب بن إبراهيم النيسابوري	٥٥٠
١٠٦٨	مطرف بن عبد الله بن الصغير	٢٢١
١٠٦٩	مطرف بن مازن الصنعاني	٥٢٠
١٠٧٠	المطلب بن عبد الله المخزومي	٢٨٣
١٠٧١	المظفر بن أحمد بن إبراهيم	٤٩٦
١٠٧٢	معاذ بن المثنى	٢٣٥
١٠٧٣	معاذ بن معاذ البصري	٥٧٧
١٠٧٤	معاوية بن صالح الحمصي	١٥٧
١٠٧٥	معاوية بن عمرو الأزدي	١٠٦
١٠٧٦	معاوية بن قسرة البصري	٢٧٤

م	الأعلام المترجم لهم	رقم الصفحة
١٠٧٧	معاوية بن قرّة البصرى	٢٧٤
١٠٧٨	معاوية بن هشام الكوفي	٢٠٠
١٠٧٩	معبد بن خالد الجهني	٤٤٩
١٠٨٠	معتمر بن سليمان البصرى	٢١٤
١٠٨١	المعروق بن سويد الكوفي	٣٤٠
١٠٨٢	معقل بن مالك الباهلي	٥٨٤
١٠٨٣	معمار بن راشد الأزدي	١٥٩
١٠٨٤	المغيرة بن زياد البجلي	١٢٢
١٠٨٥	المغيرة بن مسلم القسبي	١٢٣
١٠٨٦	مغيث بن سمي الشامي	٤٠٨
١٠٨٧	المفضل بن غسان الغلابي	٢٢٩
١٠٨٨	المفضل بن محمد الجندی	٥١١
١٠٨٩	مقاتل بن حيان البلخي	٥٤٤
١٠٩٠	مكحول الشامي أبو عبد الله	١٠٨
١٠٩١	مكي بن ابراهيم البلخي	٢٧٧
١٠٩٢	مطور الأسود الحبشي	٢٨١
١٠٩٣	العنذر بن يعلى الثوري	١٩٤
١٠٩٤	منصور بن سلمة الخزاعي	٢٥٢
١٠٩٥	منصور بن عبد الله الذهلي	١٧٨
١٠٩٦	منصور بن المعتمر الكوفي	١٧٠
١٠٩٧	المنكدر بن محمد القرشي	٥٦٧
١٠٩٨	المنهال بن عيسى العبدى	٤٤٧
١٠٩٩	مهاجر بن أبي مسلم الأنصارى	٢٥٦
١١٠٠	مهدى بن ميمون البصرى	٤٥٥
١١٠١	مهران بن أبي عمر الرازى	٤٦٩

م	الأعلام المترجم لهم	رقم الصفحة
١١٠٢	موسى بن اسماعيل التبوذكي	٤٢٢
١١٠٣	موسى بن أيوب الأنطاكي	٥١٣
١١٠٤	موسى بن الحسن الأنصاري	٢٨١
١١٠٥	موسى بن عبدة المدني	٤٥٦
١١٠٦	موسى بن عقبة الأسدي	٣٧٥
١١٠٧	موسى بن مسعود النهدي	١٩٧
١١٠٨	موسى بن المصيب الكوفي	٣٨٣
١١٠٩	موسى بن هارون الحمال	٤٤٤
١١١٠	مؤمل بن اسمعيل البصري	٥٣٥
١١١١	ميمون بن مهران الجزري	٤٦٢
١١١٢	ناتل بن قيس الشامي	٧٢
١١١٣	نافع بن يزيد المصري	٨٥
١١١٤	نافع أبو عبدالله المدني	٢٩٩
١١١٥	نجيح بن عبدالرحمن	٢٤٨
١١١٦	نصر بن علي الجهضمي	٥٠٠
١١١٧	النضر بن اسمعيل الكوفي	٥٨٤
١١١٨	النضر بن عميل المازني	٨٣
١١١٩	النعمان بن سعد	٤١٩
١١٢٠	نعيم بن حماد الخزاعي	١٥٩
١١٢١	نعيم بن أبي هند الأعرجي	٤٤٠
١١٢٢	نعيص بن الحارث أبو داود الأعمى	٥٨٤
١١٢٣	نوح بن ذكوان البصري	٣٨٦
١١٢٤	هارون بن رباب التميمي	٢٠٨
١١٢٥	هارون بن سليمان الأمباني	٥٧٤
١١٢٦	هارون بن عبدالله البغدادي	٤١٥

م	الأعلام المترجم لهم	رقم الصفحة
١١٢٧	هارون بن عنصرة الكوفي	٤٦٨
١١٢٨	هاشم بن القاسم الليثي	٣٢٨
١١٢٩	هيرة بن يريم الشيباني	٥٨٣
١١٣٠	هدبة بن خالد البصري	٢٢٨
١١٣١	هشام بن حسان البصري	٢٤١
١١٣٢	هشام بن سعد المدني	٣٦٢
١١٣٣	هشام بن أبي عبد الله البصري	٢٨٠
١١٣٤	هشام بن عبد الملك الباهلي	١٤٤
١١٣٥	هشام بن عمرو الأسدي	٣٨٦
١١٣٦	هشام بن علي السيرافي	٣٥١
١١٣٧	هشام بن عمار بن الدمشقي	٢٤٣
١١٣٨	هشيم بن بشير السلمي	٣٠١
١١٣٩	هشام بن منبه المنعاني	٣٣٧
١١٤٠	هشام بن يحيى بن دينار البصري	٣٥١
١١٤١	هشام بن السري الكوفي	٤٦٨
١١٤٢	هلال بن محمد الحفاري	٢٣٣
١١٤٣	هلال بن يساف الأشجعي	٢٠٤
١١٤٤	الهيثم بن حجاز البصري	٥١٢
١١٤٥	وائل بن داود التيمي	٣١٥
١١٤٦	وثيمة بن موسى	٥٢١
١١٤٧	ورقاء بن عمر الكوفي	٤٨٠
١١٤٨	وريزة بن محمد الفساني	٤٦٦
١١٤٩	وضاح بن عبد الله اليشكري	٣٧٤
١١٥٠	وكيع بن الجراح الكوفي	٩٩
١١٥١	الوليد بن قيس الكوفي	٥٢٥

م	الأعلام المترجم لهم	رقم الصفحة
١١٥٢	الوليد بن مزيد العذري	١٧٢
١١٥٣	الوليد بن مسلم القرشي	٢٤٢
١١٥٤	الوليد بن المغيرة المصري	٢٥٢
١١٥٥	الوليد بن أبي الوليد عثمان	٧٤
١١٥٦	وهب بن جرير الأزدي	٣٦١
١١٥٧	وهب بن عبد الله السوائي	٤٣١
١١٥٨	وهب بن منبه بن كامل اليماني	٢٤٥
١١٥٩	وهيب بن الورد القرشي	٤٩٧
١١٦٠	يحيى بن آدم الكوفي	٢٥٩
١١٦١	يحيى بن إبراهيم النيسابوري	٩٢
١١٦٢	يحيى بن أبي طالب	٧٢
١١٦٣	يحيى بن أبي عمرو السيباني	٢٦٧
١١٦٤	يحيى بن أيوب العلاف	١٤٢
١١٦٥	يحيى بن أيوب المصري	١٤٢
١١٦٦	يحيى بن أبي بكر الكرمانى	٢٥٧
١١٦٧	يحيى بن جابر الحمصي	٥٣٢
١١٦٨	يحيى بن زياد الفراء	٤٨٢
١١٦٩	يحيى بن سعيد بن العاص	٢٣٤
١١٧٠	يحيى بن سعيد التميمي	٤٦٧
١١٧١	يحيى بن سعيد بن قيس الأنماري	١٣٢
١١٧٢	يحيى بن سليم الفزاري	٣٠١
١١٧٣	يحيى بن أبي سليمان المدني	٥٤٥
١١٧٤	يحيى بن صالح الحمصي	٥٨٧
١١٧٥	يحيى بن عتيق الطفاوى	٤٤٤

م	الأعلام المترجم لهم	رقم الصفحة
١١٧٦	يحيى بن عثمان بن سعيد القرشي	٨٧
١١٧٧	يحيى بن عثمان السهمي	٤٤٢
١١٧٨	يحيى بن عمرو بن مالك النكري	٣٣٥
١١٧٩	يحيى بن كثير العنبري	٥٧٨
١١٨٠	يحيى بن أبي كثير الطائي	٢٨٠
١١٨١	يحيى بن محمد بن أعين	٢٢٦
١١٨٢	يحيى بن محمد البغدادي	١٣١
١١٨٣	يحيى بن محمد العنبري	٩٤
١١٨٤	يحيى بن معاذ الرازي	٤٩٥
١١٨٥	يحيى بن معين الفطيفاني	٩٦
١١٨٦	يحيى بن منصور القاضي	١٧٤
١١٨٧	يحيى بن وثاب الأسدي	٤٦٩
١١٨٨	يحيى بن يحيى النيسابوري	٩٠
١١٨٩	يحيى بن يمان العجلي	٢٩٢
١١٩٠	يزداد بن فساء الفارسي	٢١٥
١١٩١	يزيد بن الأسود الجرجي	٢٦٧
١١٩٢	يزيد بن الأصم	٣٩٨
١١٩٣	يزيد بن أبي حبيب المصري	٢٦٩
١١٩٤	يزيد بن حميد الضبعي	٢٠٧
١١٩٥	يزيد بن زريع	٩٤
١١٩٦	يزيد بن عبدالله الليثي	٩٣
١١٩٧	يزيد بن كيسان الكوفي	٤٣٠
١١٩٨	يزيد بن هارون الطلمي	١٣٨
١١٩٩	يعقوب بن إبراهيم الزهري	١١٧

م	الأعلام المترجم لهم	رقم الصفحة
١٢٠٠	يعقوب بن إبراهيم الدورقي	٩٥
١٢٠١	يعقوب بن إسحاق الحضرمي	٤٢١
١٢٠٢	يعقوب بن سفيان الفسوي	١١٥
١٢٠٣	يعقوب بن عبدالرحمن الفارقي	٢٨٣
١٢٠٤	يعقوب بن عبيد	٤٥٢
١٢٠٥	يعقوب بن محمد الزهري	٥٦٧
١٢٠٦	يعلى بن عدا بن أوس الأنصاري	١٤٢
١٢٠٧	يعلى بن عبيد الطنافسي	١٤٩
١٢٠٨	يعلى بن مسلم المكي	٤٣٤
١٢٠٩	يعلى بن النعمان	٣٦٨
١٢١٠	يوسف بن إسباط الشيباني	٢٦٨
١٢١١	يوسف بن الحسين الرازي	١٧٥
١٢١٢	يوسف بن عطية البصري	٢٣٧
١٢١٣	يوسف بن موسى الكوفي	٤٦٨
١٢١٤	يوسف بن موسى المروزي	٨٧
١٢١٥	يوسف بن ميمون المخزومي	٥٥٢
١٢١٦	يوسف بن يعقوب الأزدي	٢١٤
١٢١٧	يونس بن أبي إسحاق الكوفي	٤٣١
١٢١٨	يونس بن حبيب العجلي	٢٣١
١٢١٩	يونس بن عبد الأعلى البصري	١٦٥
١٢٢٠	يونس بن عبيد البصري	١٩٢
١٢٢١	يونس بن محمد بن مسلم البغدادي	٣٨٥

م	١ لأعلام المترجم لهم	رقم الصفحة
١٢٢٢	يونس بن يزيد	٣٠٨
١٢٢٣	يونس بن يوسف	٧٢
١٢٢٤	أبو أمية المخزومي أو الأنصاري	٣٥١
١٢٢٥	أبو بردة بن أبي موسى الأشعري	٣٠٩
١٢٢٦	أبو بكر بن عبد الله بن الزبير بن العوام	٢٨٠
١٢٢٧	أبو بكر بن عفان الصوفي	٢٢٤
١٢٢٨	أبو بكر العنسي	٥٨٧
١٢٢٩	أبو بكر بن محمد الأنصاري	٢٦١
١٢٣٠	أبو راشد مولى عبيد بن عمير	٤٧٠
١٢٣١	أبو سعيد بن أبي فضالة	٩٦
١٢٣٢	أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف	٨٣
١٢٣٣	أبو سهل المدائني	٣٠٢
١٢٣٤	أبو صرمه المازني	٣٩٤
١٢٣٥	أبو عبد الرحمن الجبلائي	٤٣٢
١٢٣٦	أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود	١٠٤
١٢٣٧	أبو العوام سادن بيت المقدس	٤٤٩
١٢٣٨	أبو عياض بن النعمان المعافري	٥٦٥
١٢٣٩	أبو غالب صاحب أبي أمامة	٤١٦
١٢٤٠	أبو قتادة العدوي البصري	٥٢٣
١٢٤١	أبو المثنى الخزاعي	٣٧٤
١٢٤٢	أبو مدله مولى عائشة	٣٩٥
١٢٤٣	أبو معان ، ويقال أبو معاذ	١٥٢
١٢٤٤	أبو المنذر مولى أبي ذر غفاري	٣٥١
١٢٤٥	أبو مفضل الشامي	٤٢٧
١٢٤٦	أبو نميرة مسلم بن عبيد	٣٩٤
١٢٤٧	أبو الورد بن ثعامة بن حزم	٢٤٥
١٢٤٨	أبو هند الداري	١٠٨

فَهْرَسُ اللُّغَةِ

بسم الله الرحمن الرحيم

رقم الصفحة	فهرس اللغة
٣١٧	: لافك
١١٨	البذج
٣٢٣	البرحاء
٤٤٦	برز : المبرز
١٨٥	قوح
١٥٢	جيب : جب الحزن
٥٨٦	جبن : الجبان
٣٨٣	جثا
٧٣	جرئ
٢٤	جرب : الجراب
٣١٨	الجزع
٣٢٣	الجمان
٢٣٢	جمص : المجمص
٣٤٦	جم : جما
٧٤	جور : مجاورا
٣٨٠	الحاجة والداجة
٣٢٣	حد ر : يتحدر
٥٣٤	حزز : حزاز
٢٢٠	حست
٢٦٧	حصر
٢٧	ختم : خاتم
٤٣	خرم : أخرم
٣٢١	دجن : الداجن
٣١٩	دلج : أدلج
٣٩٥	ذفر : الأذفر

رقم الصفحة

٢٥	ربا : السرابية
١١٨	ربقة
٣٢٠	رجع : استرجاعه
٤٠٥	رعد : أرعدت
٣٢٢	رقاً : يرقأ
٤٤	ركد : أركد
٣٢٥	رهمط
٤١٧	رهمق : مرهمق
٢٦	روح : أرح
٢٧٣	زلل : مزلة
٤١٥	الزهمو
٥٥٦	سبل : السابلة
٣٢٤	سرى
٣٢٤	سمو : تسميني
٢٧	السنة
١٢٣	السناء
١٨٧	سور : سار
٣٦٤	شدقه
٥٥٦	عطر : الشاطر
١١١	الشهوة الخفية
٤٧٨	ثأمة
٢٤٨	الصبر
٢٥	صه
٣٦٢	ضحا : ضحوة

رقم الصفحة

٢٦	ضفا : يتضاغون
٢١٩	ضيف : الأضياف
٤٨٣	طبع
٤٤٤	طرف : طرفة
٣٢٤	طفقت
٥٤٣	طمر : مطمورة
١٧٧	طرف
٣١٨	طفار
٣٢٢	عذر : يعذر رنى
٣٢٠	عرس : مهرسين
١٣٨	عرض الدنيا
٣٧٨	علج : عالجت
٣١٩	علق : العلقة
٢٦	غبق : أغبق
٣٥٧	غرغر : يغرغر
١٥٦	غفر : غفرا
٣٢١	غمص : أغمصه
٤٢٨	غيض : غيضة
٥٦٢	فحيل : فحيل
٣٢٢	فلق : فلق
٣٦١	فوق : فواق
٢٥٨	قرا : تقرأ
٣٨٦	قرف : مقراف
٣٠	قرقر : قرقور
٣١٨	قص : أقتصا
٣١	قص : تقاعست

رقم الصفحة

٢٢٢	قلم
٥٠٤	قمع : أقما ع
٢٩	كمه : الأكمه
٢٢٠	كنف : الكنيف
٢٢١	لبث : استلبث
٢٥	لبط : يتلبط
٣١٦	لعم : أومت
١١٧	مجاج : المجاج
٤٤٨	محر : امتهحر
٢٢٠	مرطها
٢٤٨	المسك
٢٩٥	ملط : الملاط
٤٤٩	نبش : نباش
٢٢٠	نمع : المنامع
٢٤	نطق : المنطق
١١٠	نعى : نعايا
١١٨	نعي : نعيان
٢٢٠	نقه : نقهت
٢١٩	مدج : اليهودج
١٦٢	مرج
١٨٧	هيد : تهيدك
٥٢٣	وبق : موبقات
٢٢١	وضينة
٢١٨	وعى : أوعى
٤٥٠	ولع
٢١٩	يعم : تيممت

فهرس الاماكن

فهرس الأماكن والبلدان

رقم الصفحة

٤١٨	الأبلة
٥٠٨	بخارى
٤٨٧,٢٢٧	البصرة
٦٢٢,٨٢٩,٩٦٢,٢٢٢	بغداد
٦٥٥,٢٦٥,٢٦٥,٢٦٥	
٥٦٩	
٦٤٤٩	بيت المقدس
١٠٦٧	بيهق
٢٧٩	الجابية
٨	الحجاز
٥٦٠	الحد يبية
٨	خراسان
٧	خمروجر
٩٩	حلب
٥٦٦	دينور
٩٩	الرقعة
٥٢٠	الري
٥٥٠	سبراف
٤٢٧	الشام
٨	العراق
٦٣٦,٩٦٢,٢٦٢,٢٦٢	الكوفة
٤٦٥,٤٢٦	

فهرس الأماكن والبساتان

رقم الصفحة

مرو

٥٤٤

المدينة

٥٦٤٤٣٠٦٧٥

مصر

٤١٩٦٢١٢٦٢٠٩

٤٧٦

المسجد الحرام

٤٥٢٦١٠٣

مكة

٤١٧٦٤١٠٣٦٧٤

٤٣٥٧٤٢٩٧٤٢٧٦

٤٥٤٣٤٥٢٤٤٥٠٣

٤٥٥٧

منى

٤١٠٩

نيابور

٥٥٤٤٤٠٥٤١٠٦٩٦٧

ممدان

٤٢٩٧٤١٦٨٤١٦١

اليمن

٤١٦٦

فهرس
المصّادر والمراجع

فهرس المصادر والمراجع

- ١ - الآداب / البيهقي "ت٤٥٨هـ" / تحقيق : محمد عبد القادر عطا
دار الكتب العلمية / بيروت / الطبعة الاولى / سنة ١٤٠٦ هـ
- ٢ - الإتحافات السنية في الأحاديث القدسية / محمد المدني "ت١٢٠٠هـ"
مكتبة الكليات الأزهرية / القاهرة / الطبعة الثالثة / سنة ١٣٩٨ هـ
- ٣ - إتحاف الوري بأخبار أم القرى / ابن فهد المكي "ت٨٨٥هـ" تحقيق :
فهم شلتوت / منشورات مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى سنة ١٤٠٤ هـ
- ٤ - الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان / ترتيب الأ مير علاء الدين الفارسي
تحقيق : عبد الرحمن محمد عثمان / المكتبة السلفية بالمدينة المنورة
الطبعة الاولى / ١٣٩٠ هـ
- ٥ - أحكام القرآن / ابن العربي "ت٥٤٣هـ" / تحقيق :
علي محمد البجاوي / دار المعرفة / بيروت / "بدون تاريخ"
- ٦ - أحوال الرجال / الجوزجاني "ت٢٥٩هـ" تحقيق :
صبحي السامرائي / مؤسسة الرسالة / بيروت / الطبعة الاولى / سنة ١٤٠٥ هـ
- ٧ - إحياء علوم الدين / الغزالي "٥٠٥هـ" مكتبة ومطبعة
المشهد الحسيني / القاهرة / "بدون تاريخ"
- ٨ - الإخلاص / حسين العوايشة / المكتبة الإسلامية / عمان
الطبعة الثانية / سنة ١٤٠٣ هـ
- ٩ - أخلاق العلماء / الآجري / "ت٢٦٠هـ" / طبع دار الافتاء /
الرياض / سنة ١٣٩٨ هـ / محمد إسماعيل الأنصاري

المصادر والمراجع

- ١٠ - الألب المفرد / البخاري "ت ٢٥٦ هـ" / ترتيب : كمال يوسف الحوت / عالم الكتب / بيروت / الطبعة الأولى / سنة ١٤٠٤ هـ .
- ١١ - الأربعون الصغرى / البيهقي "ت ٤٥٨ هـ" / تحقيق : محمد نور المرافي / مطابع الدوحة الحديثة / قطر / سنة ١٤٠٣ هـ .
- ١٢ - الأربعين الصوفية / السلمي "ت ٤١٢ هـ" / الهند / الطبعة الأولى .
- ١٣ - ارواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل / الألباني / المكتب الإسلامي / بيروت / الطبعة الأولى / سنة ١٣٩٩ هـ .
- ١٤ - الاسماء والكنى / أحمد بن حنبل "ت ٢٤١ هـ" / تحقيق : عبدالله بن يوسف الجديع / مكتبة دار الأقي / الكويت / الطبعة الأولى / سنة ١٤٠٦ هـ .
- ١٥ - أسباب النزول / الواحدى "ت ٤٦٨ هـ" / دار الكتب العلمية / بيروت / بدون تاريخ
- ١٦ - الاستبصار في نسب الصحابة من الأنصار / ابن قدامة "ت ٦٢٠ هـ" / دار الفكر / بيروت / سنة ١٣٩٢ هـ / تحقيق : عادل نويهض .
- ١٧ - الاستدراك / ابن نقطة "ت ٦٢٩ هـ" / مخطوط / صورة منه في المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية .
- ١٨ - الاستغناء في معرفة المشهورين من حملة العلم بالكنى / ابن عبد البر "ت ٤٦٢ هـ" / تحقيق : د . عبدالله السوالمه / دار ابن تيميه / الرياض / سنة ١٤٠٥ هـ .
- ١٩ - الاستيعاب في معرفة الاصحاب / ابن عبد البر "ت ٤٦٢ هـ" / تحقيق : علي محمد الجاوي / مكتبة نهضة مصر ومطبعتها / الفجالة / مصر / بدون تاريخ

المصادر والمراجع

- ٢٠ - أسد الغابة في معرفة الصحابة / ابن الاثير "ت ٦٣٠ هـ" / تحقيق : محمد ابراهيم البناء / محمد أحمد عاشور / دار الشعب / القاهرة / سنة ١٣٩٠ هـ
- ٢١ - الاسماء والصناعات / البيهقي "ت ٤٥٨ هـ" / دار الكتب العلمية / بيروت / الطبعة الأولى / سنة ١٤٠٥ هـ
- ٢٢ - أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب / محمد درويش الحوت / دار الكتاب العربي / بيروت / الطبعة الثانية / سنة ١٤٠٣ هـ
- ٢٣ - الاصابة في تمييز الصحابة / ابن حجر "ت ٨٥٢ هـ" / دار احياء التراث العربي / بيروت / الطبعة الأولى / سنة ١٣٢٨ هـ
- ٢٤ - أضواء البيان في ايضاح القرآن بالقرآن / الأمين الشنقيطي "ت ١٢٩٢ هـ" / طبعة دار الافتاء / الرياض / سنة ١٤٠٣ هـ
- ٢٥ - الاعتقاد / البيهقي "ت ٤٥٨ هـ" / المطبعة العربية / باكستان / "بدون تاريخ"
- ٢٦ - اعلام الموقعين / ابن القيم "ت ٧٥١ هـ" / تعليق : طه عبدالرؤف سعد / مطبوعات مكتبة ومطبعة الحاج عبدالسلام بن محمد / القاهرة / سنة ١٣٨٨ هـ
- ٢٧ - الأعلام / الزركلي "ت ١٢٩٥ هـ" / دار العلم للملايين / بيروت / الطبعة الخامسة / سنة ١٩٨٠ م
- ٢٨ - اغاثة اللهفان من معائد الشيطان / ابن القيم "ت ٧٥١ هـ" / تحقيق : محمد سيد كيلاني / طبعة الحلبي / القاهرة / سنة ١٣٨١ هـ
- ٢٩ - الافصاح عن معاني الصحاح / الوزير ابن هبيرة "ت ٥٦٠ هـ" / المؤسسة السعيدية / الرياض / سنة ١٣٩٨ هـ

المصادر والمراجع

- ٣٠ - اقتضاء العلم العمل / الخطيب البغدادي "ت ٤٦٢ هـ" / تحقيق :الألباني / المكتب الاسلامي بيروت / سنة ١٣٩٢ هـ .
- ٣١ - الاكمال / ابن ماكولا "ت ٤٧٥ هـ" / تعليق وتصحيح : عبدالرحمن المعلمي / ميمور عن طبعة حيد رآباد / الهند / الطبعة الثانية .
- ٣٢ - أمثال الحديث / الرامهرمزي "ت ٣٦٠ هـ" / تحقيق : أمة الكريم القريش / باكستان / سنة ١٣٨٨ هـ
- ٣٣ - الأمثال في الحديث النبوي / أبو الشيخ الأصبهاني "ت ٣٦٩ هـ" / تحقيق : عبدالعلي عبدالحميد / الدار السلفية / الهند / الطبعة الاولى/سنة ١٤٠٢ هـ .
- ٣٤ - الأنساب / السمعاني "ت ٥٦٢ هـ" / الناشر محمد أمين دمج / بيروت/سنة ١٤٠٠ هـ
- ٣٥ - الأولياء / ابن أبي الدنيا "ت ٢٨١ هـ" / مطبوع ضمن مجموعة رسائل جميعة النشر والتأليف الأهرية / القاهرة / الطبعة الاولى/سنة ١٣٥٤ هـ .
- ٣٦ - الإيمان / ابن منده "ت ٢٩٥ هـ" / تحقيق : علي ناصر فقيهي / طبع المجلس العلمي بللمهامة الاسلامية بالمدينة / الطبعة الاولى/ سنة ١٤٠١ هـ .
- ٣٧ - بدائع الفوائد / ابن القيم "ت ٧٥١ هـ" / تصحيح وتعليق : محمود غام غيث/ نهر مكتبة القاهرة / الطبعة الثانية / ١٣٩٢ هـ .
- ٣٨ - البداية / ابن كثير "ت ٧٧٤ هـ" / اعتناء : محمد عبدالعزيز النجار/ مكتبة الأصمعي وغيرها / الرياض / "بدون تاريخ"
- ٣٩ - البدع والنهي عنها / ابن وضاح القرطبي "ت ٢٨٦ هـ" / تحقيق : محمد أحمد نعمان/ دار البعائر / دمشق / الطبعة الثانية / ١٤٠٠ هـ .
- ٤٠ - بمائر ذوى التمييز / الفيروزآبادي "ت ٧١٨ هـ" / المكتبة العلمية/ بيروت / "بدون تاريخ"

المصادر والمراجع

- ٤١ - البعث والنشور / البيهقي " ت ٤٥٨ هـ " / تحقيق : عامر أحمد حيدر مؤسسة الكتب الثقافية / بيروت / الطبعة الاولى / سنة ١٤٠٦ هـ .
- ٤٢ - بغية الوعاة / السيوطي " ت ٩١١ هـ " / تحقيق : محمد أبو الفضل ابراهيم / دار الفكر / بيروت / الطبعة الثانية / سنة ١٣٩٩ هـ .
- ٤٣ - بلوغ المرام / ابن حجر " ت ٨٥٢ هـ " / تحقيق : محمد حامد الفقي / نشر المكتبة التجارية الكبرى / القاهرة / " بدون تاريخ "
- ٤٤ - بيان خطأ من أخطأ على الشافعي / البيهقي " ت ٤٥٨ هـ " / تحقيق : نايف الدعيس / مؤسسة الرسالة / الطبعة الأولى / سنة ١٤٠٢ هـ .
- ٤٥ - البيان في مداخل الشيطان / عبدالحميد البلالي / مؤسسة الرسالة / بيروت / الطبعة الأولى / سنة ١٤٠٠ هـ .
- ٤٦ - البيهقي وموقفه من الالهيات / احمد الغامدي / طبع المجلس العلمي بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة / الطبعة الثانية / سنة ١٤٠٢ هـ .
- ٤٧ - تاج العروس من جواهر القاموس / محمد مرتضى الوبيدي (ت ١٣٠٥ هـ) ، تحقيق : / مجموعة من المحققين / طبعة وزارة الاعلام الكويتية / الجزء الأول صدر عام ١٣٨٥ هـ
- ٤٨ - تاريخ اسماء الثقات / ابن شاهين " ت ٢٨٥ هـ " / تحقيق نصحي السامرائي / دار السلفية / الكويت / الطبعة الأولى / ١٤٠٤ هـ .
- ٤٩ - تاريخ بغداد / الخطيب البغدادي " ت ٤٦٢ هـ " / دار الكتب العربي / بدون تاريخ "
- ٥٠ - تاريخ الثقات / العجلي " ت ٢٦١ هـ " / تحقيق : عبدالمعطي قلعجسي / دار الكتب العلمية / بيروت / الطبعة الأولى / سنة ١٤٠٥ هـ .

المصادر والمراجع

- ٥١ - تاريخ جرجان / السهمي "ت ٤٢٧ هـ" / عالم الكتب / بيروت / سنة ١٤٠١ هـ
- ٥٢ - التاريخ الكبير / البخاري "ت ٢٥٦ هـ" / دار الكتب العلمية / طبعة مصورة عن طبعة الهند /
- ٥٣ - تاريخ واسط / بختل "ت ٢٩٢ هـ" / تحقيق : كوركيس عواد / عالم الكتب / بيروت / الطبعة الأولى / ١٤٠٦ هـ
- ٥٤ - تاريخ يحيى بن معين "ت ٢٣٣ هـ" / رواية عباس الدوري / تحقيق : أحمد محمد نور سيف / نشر مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى / سنة ١٣٩٩ هـ
- ٥٥ - تبصير المنتبة / ابن حجر "ت ٨٥٢ هـ" / تحقيق : علي محمد البجاوي / الدار المصرية للتأليف والترجمة / "بدون تاريخ"
- ٥٦ - تبیین کذب المفتری / ابن عساکر "ت ٥٧١ هـ" / دار الكتاب العربي / بيروت / سنة ١٣٩٩ هـ
- ٥٧ - تجريد أسماء الصحابة / الذهبي "ت ٧٤٨ هـ" / دار المعرفة / بيروت / "بدون تاريخ"
- ٥٨ - تحفة الأحوذی / المباركفوری "ت ١٢٥٢ هـ" / المكتبة السلفية المدينة المنورة / سنة ١٢٨٧ هـ / تحقيق / عبدالرحمن محمد عثمان .
- ٥٩ - تدريب الراوی / السيوطی "ت ٩١١ هـ" / تحقيق : عبد الوهاب عبد اللطيف / دار التراث / القاهرة / الطبعة الثانية / سنة ١٣٩٢ هـ .
- ٦٠ - التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة / القرطبي "ت ٦٧١ هـ" / تحقيق : أحمد حجازي / مكتبة الكليات الأزهرية / سنة ١٤٠٠ هـ
- ٦١ - تذكرة الحفاظ / الذهبي "ت ٧٤٨ هـ" / تصحيح : عبدالرحمن المعلمي / دار احياء التراث العربي / بيروت / "بدون تاريخ"

المصادر والمراجع

- ٦٢ - ترتيب القاموس المحيط / الطاهر أحمد الزاوي / دار الكتب العلمية / بيروت / " بدون تاريخ " .
- ٦٣ - الترغيب والترهيب / المنذرى "ت ٦٥٦ هـ" / تحقيق : مصطفى محمد عمارة / دار احياء التراث العربي / بيروت / سنة ١٣٨٨ هـ / الطبعة الثالثة
- ٦٤ - تسديد القوس في ترتيب الفردوس / ابن حجر "ت ٨٥٢ هـ" / مخطوط صورة منه بالمكتبة المركزية بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .
- ٦٥ - تصحيقات المحدثين / العسكري "ت ٣٨٢ هـ" / تحقيق : محمود أحمد مبرة المطبعة العربية الحديثه / القاهرة / الطبعة الاولى / سنة ١٤٠٢ هـ
- ٦٦ - التعريفات / الجرجاني "ت ٨١٦ هـ" / دار الكتب العلمية / بيروت / الطبعة الاولى / سنة ١٤٠٣ هـ
- ٦٧ - تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأربعة / ابن حجر "ت ٨٥٢٢ هـ" / دار الكتاب العربي / بيروت / " بدون تاريخ "
- ٦٨ - تغليق التعليق / ابن حجر "ت ٨٥٢ هـ" / تحقيق سعيد عبدالرحمن الفوزي المكتب الاسلامي / الطبعة الأولى / سنة ١٤٠٥ هـ
- ٦٩ - تفسير البغوى / البغوى "ت ٥١٦ هـ" / تحقيق : خالد عبدالرحمن العك ومروان سوار / دار المعرفة / بيروت / الطبعة الأولى سنة ١٤٠٦ هـ
- ٧٠ - تفسير القرآن العظيم / ابن كثير "ت ٧٧٤ هـ" / دار المعرفة / بيروت / سنة ١٤٠٣ هـ
- ٧١ - تقريب التهذيب / ابن حجر "ت ٨٥٢ هـ" / دار الكتب الاسلامية / باكستان / الطبعة الاولى / سنة ١٣٩٣ هـ

المصادر والمراجع

- ٧٢ - تقييد العلم / الخطيب البغدادي "ت ٤٦٣ هـ" / تحقيق : يوسف العثي
دار احياء السنة النبوية / سنة ١٩٧٤ م
- ٧٣ - التلخيص الحبير / ابن حجر "ت ٨٥٢ هـ" / نشر دار الكتب الاسلامية /
باكستان / سنة ١٣٨٤ هـ
- ٧٤ - تلخيص المستدرک على الصحيحين / الذهبي "ت ٧٤٨ هـ" / بذيل المستدرک
للحاكم / دار الكتب العربي / بيروت / "بدون تاريخ"
- ٧٥ - تمييز الطبيب من الخبيث / ابن الدبيع الشيباني "ت ٩٤٤ هـ" / دار الكتاب
العربي / بيروت / بدون
- ٧٦ - تنزيه الشريعة المرفوعة / ابن عراق الكتاني "ت ٩٦٣ هـ" / تحقيق :
عبد الوهاب عبداللطيف وعبدالله محمد الصديق / مكتبة القاهرة /
الطبعة الاولى
- ٧٧ - التوابين / ابن قدامة "ت ٦٢٠ هـ" / تحقيق : عبدالقادر الارناؤوط / دار الكتب
العلمية / بيروت / سنة ١٤٠٣ هـ
- ٧٨ - التوبة / الحارث المحاسبى "ت ٢٤٣ هـ" / تحقيق : عبدالقادر عطا / توزيع
دار الاصلاح / "بدون تاريخ"
- ٧٩ - التوكل على الله عز وجل / ابن أبي الدنيا "ت ٢٨١ هـ" / تحقيق : جاسم
فهد الدوسري / دار الأرقم / الكويت / الطبعة الاولى / سنة ١٤٠٤ هـ
- ٨٠ - تهذيب تاريخ دمشق / ابن بدران "ت ١٣٤٦ هـ" / دار المسيرة / بيروت /
الطبعة الثانية / سنة ١٣٩٩ هـ

المصادر والمراجع

- ٨١ - تهذيب التهذيب / ابن حجر "ت ٨٥٢ هـ" / مطبعة دائرة المعارف النظامية
الهند / الطبعة الأولى / سنة ١٣٢٦ هـ
- ٨٢ - تهذيب الكمال / المزي "ت ٧٤٢ هـ" / مخطوط مسموع وكذلك ما طبع منه
في مؤسسة الرسالة / من ١-٧ / تحقيق : بشار عواد معروف / بيروت /
الطبعة الأولى / سنة ١٤٠٣ هـ
- ٨٣ - تفسير العزيز الحميد / سليمان بن عبدالله بن محمد بن عبيد الوهاب
"ت ١٢٣٣ هـ" / المكتب الاسلامي / بيروت / الطبعة الثالثة /
سنة ١٣٩٧ هـ
- ٨٤ - تفسير الكريم الرحمن / ابن سعدى "ت ١٣٧١ هـ" / تحقيق : محمد زهري
البخاري طبع دار الافتاء / الرياض / سنة ١٤٠٤ هـ
- ٨٥ - الثقات / ابن حبان "ت ٣٥٤ هـ" / دائرة المعارف العثمانية / الهند
سنة ١٣٩٨ هـ
- ٨٦ - الجامع لأحكام القرآن / القرطبي "ت ٦٧١ هـ" / دار الكتاب العربي /
القاهرة / سنة ١٣٨٧ هـ
- ٨٧ - الجامع لأخلاق الراوى وآداب السامع / الخطيب البغدادي "ت ٤٦٣ هـ" /
تحقيق : محمود الطحان / دار المعارف / الرياض /
- ٨٨ - جامع البيان في تأويل القرآن / ابن جرير الطبري "ت ٣١٠ هـ" / طبعة الحلبي /
القاهرة / الطبعة الثالثة / سنة ١٣٨٨ هـ
- ٨٩ - الجامع الصغير / السيوطي "ت ٩١١ هـ" / دار الكتب العلمية / بيروت /
الطبعة الرابعة /

النصار والمراجع

- ٩٠ - جامع العلوم والحكم / ابن رجب "ت ٧٩٥ هـ" / طبعة الحلبي / القاهرة /
الطبعة الرابعة / سنة ١٣٩٣ هـ
- ٩١ - جزء الحسن بن عرفة / الحسن بن عرفة "ت ٢٥٧ هـ" / مكتبة دارالأقصى
الكويت / تحقيق : عبدالرحمن الفريوائي / الطبعة الاولى / سنة ١٤٠٦ هـ
- ٩٢ - الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي / ابن القيم "ت ٧٥١ هـ" /
مكتبة الرياض الحديثة / الرياض / سنة ١٣٩٣ هـ
- ٩٣ - حسن الطن بالله / ابن أبي الدنيا "ت ٢٨١ هـ" / ضمن مجموعة رسائل /
جميعه النشر والتأليف الأزهرية / الطبعة الاولى / سنة ١٣٥٤ هـ
- ٩٤ - حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة / السيوطي "ت ٩١١ هـ" / تحقيق :
محمد أبو الفضل إبراهيم / دار احياء الكتب العربية / الطبعة الاولى /
سنة ١٣٨٧ هـ
- ٩٥ - الحسنة والسيئة / ابن تيمية (ت ٧٢٨ هـ) / دار المعرفة / الطبعة الثانية
سنة ١٣٩٨ هـ
- ٩٦ - حلية الأولياء / أبو نعيم الاصبهاني "ت ٤٣٠ هـ" / دار الفكر / بيروت
- ٩٧ - ذلى أفعال العباد / البخاري "ت ٢٥٦ هـ" / تحقيق : عبدالرحمن عميرة /
دار عكاظ للطباعة والنشر / الرياض / الطبعة الثانية "بدون تاريخ".
- ٩٨ - الدر الملتقط في تحيين الغلط / الصفاني "ت ٦٥٠ هـ" / دار الكتب العلمية /
بيروت / الطبعة الاولى / سنة ١٤٠٥ هـ
- ٩٩ - الدر المنثور في التفسير بالمأثور / السيوطي "ت ٩١١ هـ" / دار الفكر /
بيروت / الطبعة الثانية / سنة ١٤٠٣ هـ

المصادر والمراجع

- ١٠٠ - الدراية في تخريج أحاديث الهداية / ابن حجر "ت ٨٥٢ هـ" / مطبعة
الفضالة الجديدة / القاهرة / سنة ١٣٨٤ هـ
- ١٠١ - الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة / السيوطي "ت ٩١١ هـ" / تحقيق :
خليل محي الدين / دار العربية - توزيع المكتب الاسلامي / الطبعة الأولى
سنة ١٤٠٤ هـ
- ١٠٢ - دلائل النبوة / البيهقي "ت ٤٥٨ هـ" / تحقيق : عبدالمعطي قلمجسي /
دار الكتب العلمية / بيروت / الطبعة الأولى / سنة ١٤٠٥ هـ
- ١٠٣ - دول الاسلام / الذهبي "ت ٧٤٨ هـ" / تحقيق : فهد شلتوت ومحمد إبراهيم
الهيئة المصرية العامة للكتاب / القاهرة / سنة ١٩٧٤ م
- ١٠٤ - الدين الخالص / صديق خان "ت ١٣٠٧ هـ" / تحقيق : محمد زهرى النجار /
مكتبة الفرقان / مصر
- ١٠٥ - ديوان الضعفاء والمتر وكين / الذهبي "ت ٧٤٨ هـ" / تحقيق : حماد الانصارى /
مكتبة النهضة الحديثة / مكة / سنة ١٣٨٧ هـ
- ١٠٦ - ذكر أخبار أمبهان / أبو نعيم الاصبهاني "ت ٤٣٠ هـ" / نشر الدار العلمية /
الهند / الطبعة الثانية / سنة ١٤٠٥ هـ
- ١٠٧ - ذم الدنيا / ابن أبي الدنيا / مخطوط / صورة منه في المكتبة المركزية
بالجامعة الاسلامية
- ١٠٨ - ذم الكلام وأهله / شيخ الاسلام الأنصارى الهروى "ت ٤٨١ هـ" / مخطوط /
صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الاسلامية .

المصادر والمراجع

- ١٠٩ - ذم الهوى / ابن الجوزى "ت ٥٩٢ هـ" / تحقيق : مصطفى عبد الواحد / الطبعة الاولى / سنة ١٣٨١ هـ
- ١١٠ - ذيل تاريخ بغداد / ابن النجار "ت ٦٤٣ هـ" / مطبعة دائرة المعارف العثمانية / الهند / سنة ١٣٩٨ هـ
- ١١١ - الرسالة / الشافعي "ت ١٥٠ هـ" / تحقيق : أحمد شاكر / طبعة الحلبي / القاهرة / سنة ١٣٨٨ هـ
- ١١٢ - الرسالة القشيرية / القشيري "ت ٤٦٥ هـ" / دار الكتاب العربي / بيروت / "بدون تاريخ" .
- ١١٣ - الرسالة المستطرفة / الكتاني "ت ١٣٤٥ هـ" / دار الفكر / دمشق / سنة ١٣٨٣ هـ
- ١١٤ - الرعاية لحقوق الله / الحارث المعاصي (ت ٢٤٣ هـ) / تحقيق : عبد القادر أحمد عطا / دار الكتب العلمية / بيروت / سنة ١٤٠٥ هـ
- ١١٥ - روضة العقلاء / ابن حبان "ت ٣٥٤ هـ" / دار الكتب العلمية / بيروت / سنة ١٣٩٢ هـ
- ١١٦ - رياض العالين / النووي "ت ٦٧٦ هـ" / دار العاؤون / دمشق / الطبعة الثالثة / سنة ١٤٠٠ هـ
- ١١٧ - الزواجر عن اقتراف الكبائر / ابن حجر الهيتمي "ت ٩٧٤ هـ" / دار المعرفة / بيروت / "بدون تاريخ" .
- ١١٨ - الزهد / ابن المبارك "ت ١٨١ هـ" / تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي / دار الكتب العلمية / بيروت / "بدون تاريخ" .
- ١١٩ - الزهد / ابن أبي حاتم "ت ٣٢٧ هـ" / مخطوط / مصورة في المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة .

المصادر والمراجع

- ١٢ - الزهد / وكيع بن الجراح " ١٩٧ هـ " / تحقيق : عبد الرحمن الفريوائي / مكتبة الدار / المدينة المنورة / الطبعة الأولى / سنة ١٤٠٤ هـ .
- ١٢١ - الزهد / أحمد بن حنبل " ت ٢٤١ هـ " / دار الكتب العلمية / بيروت / الطبعة الأولى / سنة ١٤٠٣ هـ .
- ١٢٢ - الزهد / هناد بن السري " ت ٢٤٣ هـ " / تحقيق : عبد الرحمن الفريوائي / دار الخلفاء / الكويت / الطبعة الأولى / سنة ١٤٠٦ هـ .
- ١٢٣ - الزهد / ابن أبي عاصم " ت ٢٨٧ هـ " / دار الكتب العلمية / بيروت / سنة ١٤٠٥ هـ .
- ١٢٤ - الزهد الكبير / البيهقي " ت ٤٥٨ هـ " / تحقيق : تقي الدين الندوي / دار القلم / الكويت / سنة ١٤٠٣ هـ .
- ١٢٥ - سهل السلام شرح بلوغ المرام / الصنعاني " ت ١١٨٢ هـ " / دار احياء التراث العربي بيروت / الطبعة الرابعة / سنة ١٣٧٩ هـ .
- ١٢٦ - سلسلة الأحاديث الصحيحة / الألباني / المكتب الاسلامي / دمشق / بيروت ، الدار السلفية / الكويت ، المكتبة الاسلامية / الأردن / الطبعة الأولى .
- ١٢٧ - سلسلة الأحاديث الضعيفة / الألباني / المكتب الاسلامي / بيروت / دمشق الطبعة الأولى .
- ١٢٨ - السنة / ابن أبي عاصم " ت ٢٨٧ هـ " / تخريج : الألباني ، المكتب الاسلامي / بيروت / الطبعة الأولى / سنة ١٤٠٠ هـ .
- ١٢٩ - سنن الترمذي / الترمذي " ت ٢٧٩ هـ " / تحقيق : أحمد شاكر . محمد فؤاد عبد الباقي . إبراهيم عطوه عوض / القاهرة / الطبعة الثانية / سنة ١٣٩٥ هـ .

المصادر والمراجع

- ١٣٠ - سنن الدار قطنی / الدار قطنی "ت ٢٨٥ هـ" / اعتناء السيد عبدالله هاشم اليماني / المدينة / سنة ١٣٨٦ هـ
- ١٣١ - سنن الدارمي / الدارمي "ت ٢٥٥ هـ" / طبعة مصوره في بيروت
- ١٣٢ - سنن أبي داود / أبو داود السجستاني "ت ٢٧٥ هـ" / تحقيق : عزت عبيد الدعاس وعادل السيد / دار الحديث / حص / الطبعة الاولى / سنة ١٣٩٣ هـ
- ١٣٣ - سنن ابن ماجه / ابن ماجه "ت ٢٧٣ هـ" / تحقيق : محمد فؤاد عبدالباقي / اراحيا التراث العربي / بيروت / سنة ١٣٩٥ هـ
- ١٣٤ - سنن النسائي / النسائي "ت ٣٠٣ هـ" / المكتبة السلفية / لاهور / الطبعة الثانية / سنة ١٣٩٦ هـ
- ١٣٥ - السنن الكبرى / البيهقي "ت ٤٥٨ هـ" / دار الفكر / بيروت / بدون
- ١٣٦ - سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني / تحقيق : موفق عبدالقادر / مكتبة المعارف / الرياض / الطبعة الاولى / سنة ١٤٠٤ هـ
- ١٣٧ - سير أعلام النبلاء / الذهبي "ت ٧٤٨ هـ" / مؤسسة الرسالة / بيروت / الطبعة الأولى / سنة ١٤٠١ - ١٤٠٥ هـ / مجموعة من المحققين
- ١٣٨ - شذرات الذهب / ابن العماد الحنبلي "ت ١٠٨٩ هـ" / دار المسيرة / بيروت /
- ١٣٩ - شرح السنة / البغوي "ت ٥١٦ هـ" / تحقيق : شعيب الارناؤوط، زهير الشاويش / المكتبة الاسلامي / بيروت / سنة ١٩٧١ م
- ١٤٠ - شرح مسلم / النووي "ت ١٢١ هـ" / القاهرة / سنة ١٣٤٩ هـ
- ١٤١ - الشريعة / الآجري "ت ٤٥٨ هـ" / تحقيق / محمد حامد الفقي / دار الكتب العلمية / بيروت / الطبعة الأولى / سنة ١٤٠٣ هـ

المصادر والمراجع

- ١٤٢- شعار أصحاب الحديث / أبو أحمد الحاكم " ت ٣٧٨ هـ " /
تحقيق : عبد العزيز السدحان / دار البشائر الإسلامية / بيروت /
الطبعة الأولى / سنة ١٤٠٥ هـ
- ١٤٣- شعب الإيمان / البيهقي " ت ٤٥٨ هـ " / المطبعة العريزية /
الهند / الطبعة الأولى
- ١٤٤- غناء العليل / ابن القيم " ت ٧٥١ هـ " / تحرير :
الحساني حسن عبد الله / مكتبة دار التراث / القاهرة /
الطبعة الثانية / سنة ١٩٧٥ م
- ١٤٥- الشكر لله عز وجل / ابن أبي الدنيا " ت ٢٨١ هـ " /
تحقيق : ياسين محمد السواس وعبد القادر الأرناؤوط /
دار ابن كثير / دمشق - بيروت / الطبعة الأولى / سنة ١٤٠٥ هـ
- ١٤٦- الصحاح / الجوهري " ت ٣٩٣ هـ " / تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار /
الطبعة الثانية / سنة ١٤٠٢ هـ
- ١٤٧- صحيح البخاري / البخاري " ت ٢٥٦ هـ " / المكتبة الإسلامية /
تركي / سنة ١٩٨١ م
- ١٤٨- صحيح الترغيب والترهيب / الألباني / المكتب الإسلامي /
بيروت / سنة ١٤٠٢ هـ
- ١٤٩- صحيح الجامع الصغير وزيادته / الألباني / المكتب الإسلامي / بيروت
- ١٥٠- صحيح ابن خزيمة / ابن خزيمة " ت ٣١١ هـ " تحقيق /
محمد مصطفى الأعظمي / المكتب الإسلامي / الطبعة الأولى /
سنة ١٣٩٩ هـ

المصادر والمراجع

- ١٥١ - صحيح مسلم / مسلم بن الحجاج "ت ٢٦١ هـ" / تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي / دار احيا التراث العربي / بيروت / سنة ١٣٣٤ هـ
- ١٥٢ - صفة الصفوة / ابن الجوزي "ت ٥٩٢ هـ" / تحقيق : محمود فاخوري ومحمد رواب قلمجي / دار المعرفة / بيروت / الطبعة الثانية / سنة ١٣٩٩ هـ
- ١٥٣ - صفة المنافق / الفريابي "ت ٣٠١ هـ" / تحقيق : بدر البدر / دار الخلفاء للكتاب الاسلامي / الكويت / الطبعة الاولى / سنة ١٤٠٠ هـ
- ١٥٤ - الضعفاء / أبو نعيم الاصبهاني "ت ٤٣٠ هـ" / تحقيق : فاروق حماده / دار الثقافة / المغرب / الطبعة الاولى / سنة ١٤٠٥ هـ
- ١٥٥ - الضعفاء الصغير / البخاري "ت ٢٥٦ هـ" / تحقيق : محمود ابراهيم زايد / دار الوعي / حلب / الطبعة الاولى / سنة ١٣٩٦ هـ
- ١٥٦ - الضعفاء الكبير / المعقيلي "ت ٣٢٢ هـ" / تحقيق : عبدالمعطي قلمجي / دار الكتب العلمية / بيروت / الطبعة الاولى / سنة ١٤٠٤ هـ
- ١٥٧ - الضعفاء والمرتكين / النسائي "ت ٣٠٣ هـ" / دار الوعي / حلب / تحقيق : محمود ابراهيم زايد / الطبعة الاولى / سنة ١٣٩٦ هـ
- ١٥٨ - الضعفاء والمرتكين / الدار قطني "ت ٣٨٥ هـ" / تحقيق : موفق عبد القادر / مكتبة المعارف / الرياض / الطبعة الاولى / سنة ١٤٠٤ هـ
- ١٥٩ - ضعيف الجامع الصغير وزيادته / الالباني / المكتب الاسلامي / دمشق / الطبعة الاولى /
- ١٦٠ - طبقات الألباء / ابن الملقن "ت ٨٠٤ هـ" / تحقيق : نور الدين شريعة / مكتبة الحانجي / القاهرة / سنة ١٣٩٣ هـ

المصطلح والمراجع

- ١٦١- طبقات الحفاظ / السيوطي "ت ٩١١ هـ" / دار الكتب العلمية / بيروت / سنة ١٤٠٣ هـ
- ١٦٢- طبقات الحنابلة / ابن أبي يعلى "ت ٥٢٥ هـ" / دار المعرفة / بيروت
- ١٦٣- طبقات الشافعية الكبرى / السبكي "ت ٧٧١ هـ" / تحقيق : محمود الطناحي وعبدلفتاح الحلو / طبعة الحلبي / الطبعة الاولى / سنة ١٣٨٣ هـ
- ١٦٤- طبقات الشافعية / ابن هداية الله "ت ١٠١٤ هـ" / تحقيق : عادل نويهض / دار الآفاق الجديدة / بيروت / الطبعة الثانية / سنة ١٩٧٩ م
- ١٦٥- طبقات الصمعي / ابن المعتز "ت ٢٩٦ هـ" / تحقيق : عبدالمقار فـراج / دار المعارف / مصر / الطبعة الثالثة / بدون
- ١٦٦- طبقات الصوفية / أبو عبد الرحمن السلمي "ت ٤١٢ هـ" / تحقيق : نور الدين شريبه / نشر جماعة الازهر للنشر والتأليف / سنة ١٣٧٢ هـ
- ١٦٧- الطبقات الكبرى / ابن سعد "ت ٢٤٠ هـ" / دار صادر / بيروت
- ١٦٨- طبقات المفسرين / الداودي "ت ٩٤٥ هـ" / مكتبة وهبة / القاهرة / سنة ١٣٩٢ هـ
- ١٦٩- طبقات المفسرين / السيوطي "ت ٩١١ هـ" / دار الكتب العلمية / بيروت / الطبعة الاولى / سنة ١٤٠٣ هـ
- ١٧٠- عارضة الاحوذى شرح صحيح الترمذى / ابن العربي "ت ٥٤٣ هـ" / دار الوحي الحمدي / القاهرة / بدون
- ١٧١- المعبر في خبر من غير / الذهبي "ت ٧٤٨ هـ" / تحقيق : محمد السعيد بسيوني زغلول / دار الكتب العلمية / بيروت / الطبعة الاولى / سنة ١٤٠٥ هـ

المصادر والمراجع

١٧٢- المزالة / الخطابي " ت ٣٨٨ هـ " / الطبعة الثانية / سنة ١٣٩٩ هـ —

١٧٣- العقد الثمين في تاريخ البلد الامين / الفاسي " ٣٨٢ هـ " /
مطبعة السنة المحمدية / القاهرة / سنة ١٣٧٩ هـ ————— /

١٧٤- الملل المتناهية / ابن الجوزي ز ت ٥٩٧ هـ " / تحقيق :

ارغاد الحق الاثري / دار العلوم الاثرية / باكستان / سنة ١٤٠١ هـ

١٧٥- عمل اليوم والليلة / أبو بكر السني " ت هـ " / تحقيق :

عبد القادر عطا / دار المعرفة / بيروت / سنة ١٣٩٩ هـ —

١٧٦- عمل اليوم والليلة / النساخي " ت ٣٠٣ هـ " / مؤسسة الكتب الثقافية

بيروت / الطبعة الاولى / سنة ١٤٠٦ هـ

١٧٧- عون المعبود شرح سنن أبي داود / العظيم أبادي / تحقيق عبد الرحمن

محمد عثمان / المكتبة السلفية بالمدينة / الطبعة الثانية / سنة

١٤٠٢ هـ

١٧٨- غاية النهاية في طبقات القراء / الجزري " ت ٨٨٣ هـ " / تحقيق :

ج - برجستراسر / دار الكتب العلمية / بيروت / الطبعة الثالثة

سنة ١٤٠٢ هـ

١٧٩- الغرباء / الآجري " ت ٣٦٠ هـ " / تحقيق : بدر البدر / دار الخلفاء

للكتاب الاسلامي / الكويت / الطبعة الاولى / سنة ١٤٠٣ هـ

المصادر والمراجع

- ١٨٠- غريب الحديث / أبو عبيد " ت ٢٢٤ هـ " / دار الكتاب العربي
بيروت / طبعة مصورة عن الطبعة الاولى في الهند / سنة ١٣٨٤ هـ —
- ١٨١- غريب الحديث / الخطابي " ت ٢٨٨ هـ " / تحقيق : عبد الكريم العرياي
طبع مركز البحث العلمي بجامعة ام القرى / مكة / سنة ١٤٠٢ هـ —
- ١٨٢- غريب الحديث / ابن قتيبة " ت ٢٧٦ هـ " / تحقيق / عبد الله الجبوري
طبع وزارة الاوقاف / العراق / الطبعة الاولى / سنة ١٣٩٧ هـ —
- ١٨٣- الفائق في غريب الحديث / الزمخشري " ت ٥٨٢ هـ " / تحقيق علي محمد
البجاوي محمد ابو الفضل ابراهيم / طبعة الحلبي / القاهرة /
الطبعة الثانية .
- ١٨٤- فتح الباري شرح صحيح البخاري / ابن حجر " ت ٨٥٢ هـ " / المكتبة
السلفية ومطبعتها / القاهرة / سنة ١٣٨٠ هـ
- ١٨٥- الفتح الرباني / الساعاتي / مطبعة الاخوان المسلمين / القاهرة
سنة ١٣٥٩ هـ
- ١٨٦- فتح المجيد شرح كتاب التوحيد / عبد الرحمن بن حسن بن محمد بن
عبد الوهاب " ت ١٢٨٥ هـ " / تحقيق : عبد القادر الأرناؤوط / مكتبة
دار البيان / دمشق / الطبعة الاولى / سنة ١٤٠٢ هـ
- ١٨٧- فتوح البلدان / البلاذري " ت ٢٧٩ هـ " / تعليق : رضوان محمد رضوان
دار الكتب العلمية / بيروت / سنة ١٣٩٨ هـ

المصادر والمراجع

- ١٨٨- فضائل الصحابة / أحمد بن حنبل "ت ٢٤١ هـ" تحقيق : وصي الله بن محمد عباس /
طبع مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى / مكة / سنة ١٤٠٣ هـ
- ١٨٩- فضل الله الصمد في شرح الأدب المفرد / فضل الله الجيلاني / المكتبة
السلفية القاهرة
- ١٩٠- الفوائد المجموعة / الشوكاني "ت ١٢٥٠ هـ" / تحقيق : عبدالرحمن المعلمي /
مطبعة السنة المحمدية / القاهرة / سنة ١٣٩٨ هـ
- ١٩١- فوات الوفيات / ابن شاكر الكتبي "ت ٧١٤ هـ" / تحقيق : احسان عباس /
دار صادر / بيروت / سنة ١٩٧٣ م
- ١٩٢- الفهرست / ابن النديم "ت ٣٧٨ هـ" / تحقيق : رضا تجدد / طهران / سنة ١٣٩١ هـ
- ١٩٣- فيض القدير / المناوي "ت ١٠٣١ هـ" / دار المعرفة / بيروت / سنة ١٣٩١ هـ
- ١٩٤- القصاص والمذكرين / ابن الجوزي "ت ٥٩٧ هـ" / تحقيق : محمد لطفي المباع
المكتب الاسلامي / بيروت / الطبعة الاولى / سنة ١٤٠٣ هـ
- ١٩٥- قواعد الأحكام / المز بن عبدالسلام "ت ٦٦٠ هـ" / دار الكتب العلمية /
بيروت / بدون تاريخ .
- ١٩٦- الكاهن في معرفة من له رواية في الكتب الستة / الذهبي "ت ٧٤٨ هـ" /
تحقيق : عزت عبيد عطية ، موس محمد الموشى / دار الكتب الحديثة / القاهرة /
الطبعة الاولى / سنة ١٣٩٢ هـ
- ١٩٧- الكامل في صفات الرجال / ابن عدي "ت ٣٦٥ هـ" / دار الفكر / بيروت /
الطبعة الثانية / سنة ١٤٠٥ هـ

المصادر والمراجع

- ١٩٨- الكامل في التاريخ / ابن الاثير "ت ٦٣٠ هـ" / دار الكتاب العربي / بيروت / الطبعة الرابعة / سنة ١٤٠٣ هـ
- ١٩٩- الكبائر وتبيين المحارم / الذهبي "ت ٧٤٨ هـ" / تحقيق : محي الدين مستو / مؤسسة علوم القرآن / دمشق - بيروت / الطبعة الاولى / سنة ١٤٠٤ هـ
- ٢٠٠- كشف الأستار على زوائد البزار / البيهقي "ت ٨٠٧ هـ" / تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي / مؤسسة الرسالة / الطبعة الاولى / سنة ١٣٩٩ هـ
- ٢٠١- كشف الخفا ومزيل الالباس / المجولوني "ت ١١٦٢ هـ" / دار احياء التراث العربي / بيروت / الطبعة الثالثة / سنة ١٣٥١ هـ
- ٢٠٢- كشف الظنون / حاجي خليفة "ت ١٠٦٧ هـ" / طبعة استانبول / سنة ١٩٥١ م
- ٢٠٣- كنز العمال / التقى الهندي عناية / بكرى حياتى ، صفوت السقا مؤسسة الرسالة / بيروت / سنة ١٣٩٩ هـ
- ٢٠٤- الكنى / الدولاىي "ت ٣١٠ هـ" / دائرة المعارف العثمانية / الهند
- ٢٠٥- اللالىء المصنوعة / السيوطي "ت ٩١١ هـ" / دار المعرفة / بيروت / الطبعة الثانية / سنة ١٣٩٥ هـ
- ٢٠٦- اللباب في تهذيب الأنساب / ابن الاثير "ت ٦٣٠ هـ" / دار صادر / بيروت / سنة ١٤٠٠ هـ
- ٢٠٧- لسان العرب / ابن منظور "ت ٧١١ هـ" / دار صادر / بيروت / بدون تاريخ
- ٢٠٨- لسان الميزان / ابن حجر "ت ٨٥٢ هـ" / دار الفكر للنشر والتوزيع / بيروت / " بدون تاريخ "
- ٢٠٩- لوامع الانوار البهية / السفاريني "ت ١١٨٨ هـ" مؤسسة الخافقين / دمشق / الطبعة الثانية / سنة ١٤٠٢ هـ

المصادر والمراجع

- ٢١٠ - المجروحين / ابن حبان "ت ٣٥٤ هـ" / تحقيق : محمود ابراهيم زايد /
دار الوعي / حلب / سنة ١٣٩٦ هـ
- ٢١١ - مجمع بحار الأنوار في غريب التنزيل ولطائف الأخبار / الفتني "ت ٩٨٦ هـ"
مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية / الهند / ١٣٨٧ هـ
- ٢١٢ - مجمع الزوائد / الهيثمي "ت ٨٠٧ هـ" / دار الكتاب العربي / بيروت /
الطبعة الثالثة / سنة ١٤٠٢ هـ
- ٢١٣ - مجموع فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية / ابن تيمية "ت ٧٢٨ هـ" / جمع وترتيب
عبد الرحمن بن قاسم وابنه محمد.
- ٢١٤ - مجموعة الرسائل والمسائل / ابن تيمية / جمع وتحقيق : محمد رشيد رضا /
دار الباز / مكة
- ٢١٥ - محاسبة النفس والازمراء عليها / ابن أبي الدنيا "ت ٢٨١ هـ" / تحقيق : مصطفى
علي عوض / دار الكتب العلمية / بيروت / الطبعة الاولى / سنة ١٤٠٦ هـ
- ٢١٦ - المحكم والمحيط الأعظم / ابن سيده "ت ٤٥٨ هـ" / مجموعة من المحققين /
طبعة معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية / الطبعة الاولى / سنة ١٣٧٧ هـ
- ٢١٧ - مختصر سنن أبي داود / المنذرى "ت ٦٥٦ هـ" / دار المعرفة / بيروت / سنة ١٤٠٠ هـ
تحقيق : أحمد شاكر ، محمد حامد الفقى
- ٢١٨ - مختصر شعب الإيمان / القزويني "ت ٦٩٩ هـ" / تحقيق : عبد القادر الارناؤوط /
سنة ١٤٠٣ هـ
- ٢١٩ - مختصر الفتاوى المصرية / البعلبي "ت ٧٧٧ هـ" / عناية : محمد حامد الفقى /
دار نشر الكتب العلمية / باكستان / سنة ١٣٩٧ هـ

المصادر والمراجع

٢٢٠ - مختصر فهاج القاصدين / ابن قدامة "ت ٦٢٠ هـ" / تحقيق : شعيب الارناؤط
وعبدالقادر الارناؤط / المكتب الاسلامي / بيروت / الطبعة الرابعة /
سنة ١٣٩٨ هـ .

٢٢١ - مدارج السالكين / ابن القيم "ت ٧٥١ هـ" / عناية : محمد حامد الفقي /
دار الكتاب العربي / بيروت / سنة ١٣٩٢ هـ .

٢٢٢ - المدخل إلى السنن الكبرى / البيهقي "ت ٤٥٨ هـ" / تحقيق : محمد ضياء الرحمن
الأعظمي / دار الخلفاء للمكتب الاسلامي / الكويت / سنة ١٤٠٥ هـ .

٢٢٣ - المراسيل / ابن أبي حاتم "ت ٣٢٧ هـ" / مؤسسة الرسالة / بيروت / سنة ١٣٩٧ هـ .

٢٢٤ - مرصد الاطلاع / صفي الدين البغدادى "ت ٣٣٩ هـ" / تحقيق : علي محمد البعوى
دار احياء الكتب العربية / الطبعة الاولى / سنة ١٣٧٣ هـ .

٢٢٥ - المستدرک على المحيحين / الحاكم النيسابورى "ت ٤٠٥ هـ" / دار الكتاب العربي/
بيروت / بدون تاريخ .

٢٢٦ - مسند أبي بكر الصديق / أبوبكر المروزي "ت ٢٩٢ هـ" / تحقيق : شعيب الارناؤط
المكتب الاسلامي / بيروت / الطبعة الثانية / سنة ١٣٩٣ هـ .

٢٢٧ - المسند / أحمد بن حنبل "ت ٢٤١ هـ" / المكتب الاسلامي / بيروت / دار صادر / وتحقيق
أحمد شاكر / دار المعارف / القاهرة / سنة ١٩٥٤ م .

٢٢٨ - المسند / الحميدى "ت ٢١٩ هـ" / تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي / عالم الكتب / بيروت .

٢٢٩ - المسند / أبو داود الطيالسي (ت ٢٠٤ هـ) / دار المعارف / جدد آباد / سنة ١٣٢١ هـ .

٢٣٠ - المسند / أبو عوانة "ت ٣١٦ هـ" / دار المعرفة / بيروت /

المصادر والمراجع

٢٣١ - مسند أبي يعلى / أبو يعلى الموصلي "ت ٢٠٧ هـ" / تحقيق : حسين سليم /
دار المأمون للتراث / بيروت / الطبعة الاولى / سنة ١٤٠٤ هـ

٢٣٢ - مسند الشهاب / الشهاب القضاعي "ت ٤٥٤ هـ" / تحقيق : حمدي السلفي /
مؤسسة الرسالة / بيروت / الطبعة الاولى / سنة ١٤٠٥ هـ

٢٣٣ - مشاهير علماء الأماص / ابن حبان "ت ٢٥٤ هـ" / دار الكتب العلمية / بيروت

٢٣٤ - مشكاة المصابيح / التبريزي / تحقيق : محمد ناصر الدين الالباني /
المكتب الاسلامي / بيروت / سنة ١٣٩٩ هـ

٢٣٥ - مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه / البوصيري "ت ٨٤٠ هـ" / دار المعرفة / بيروت / سنة ١٤٠٣ هـ

٢٣٦ - المصباح المنير / الفيومي "ت ٧٧٠ هـ" / تصحيح : مصطفى السقا / المكتبة العلمية /
بيروت / "بدون تاريخ"

٢٣٧ - المصنف / ابن أبي شيبة "ت ٢٣٥ هـ" / تحقيق : مختار أحمد الندوي / الدار السلفية /
الطبعة الاولى / الهند / سنة ١٤٠٣ هـ

٢٣٨ - المصنف / عبدالرزاق الصنعاني "ت ٢١١ هـ" / تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي /
المكتب الاسلامي / الطبعة الثانية / سنة ١٤٠٣ هـ

٢٣٩ - معاني القرآن / الفراء "ت ٢٠٧ هـ" / عالم الكتب / بيروت / "بدون تاريخ"

٢٤٠ - معالم السنن / الخطابي "ت ٣٨٨ هـ" / المكتبة العلمية / بيروت / الطبعة الثانية /
سنة ١٤٠١ هـ

٢٤١ - معجم الألباء / ياقوت الحموي "ت ٦٢٦ هـ" / دار الفكر / بيروت / الطبعة الثالثة /
سنة ١٤٠٠ هـ

المسند والمراجع

٢٤٢ - المعجم الاوسط / الطبراني "ت ٣٦٠ هـ" / تحقيق : محمود الطحان / مكتبة المعارف / الرياض / الطبعة الاولى / سنة ١٤٠٥ هـ

٢٤٣ - معجم البلدان / ياقوت الحموي "ت ٦٢٦ هـ" / دار الكتاب العربي / بيروت / " بسون تاريخ "

٢٤٤ - المعجم الصغير / الطبراني "ت ٣٦٠ هـ" / دار الكتب العلمية / بيروت / نسبية ١٤٠٣ هـ

٢٤٥ - المعجم الكبير / الطبراني "ت ٣٦٠ هـ" / مطبعة الوطن العربي / بغداد / طبعة الاولى / سنة ١٤٠٠ هـ

٢٤٦ - مجمل اللغة / أبو الحسين بن فارس (ت ٣٩٥) / تحقيق / زهير عبدالمحسن / طبع مؤسسة الرسالة / بيروت / الطبعة الأولى - عام ١٤٠٤ هـ

٢٤٧ - مجمع المؤلفين / عمر كعالة / مكتبة المثنى / بيروت

٢٤٨ - معرفة السنن والآثار / البيهقي "ت ٤٥٨ هـ" / تحقيق : أحمد مقرر / منشورات المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية / القاهرة

٢٤٩ - معرفة القراء الكبار / الذهبي "ت ٧٤٨ هـ" / تحقيق : بشار عواد معروف وشعيب الأرنؤوط / صالح مهدي / مؤسسة الرسالة / الطبعة الاولى / سنة ١٤٠٤ هـ

٢٥٠ - المعرفة و التاريخ الفسوى "ت ٢٧٧ هـ" / تحقيق : أكرم العمري / مؤسسة الرسالة / بيروت / الطبعة الثانية / سنة ١٤٠١ هـ

٢٥١ - المغرب في ترتيب المغرب / المطرزي "ت ٦١٠ هـ" / تحقيق : محمود فاخوري و عبد الحميد مختار / مكتبة أسامة بن زيد / حلب / الطبعة الاولى / سنة ١٣٩٩ هـ

المصادر والمراجع

- ٢٥٣- المغني / بن قدامة "ت ١٢٠ هـ" / مكتبة الجمهورية العربية / مصر
- ٢٥٤- المغني عن حمل الأسفار في الأسفار / العراقي "ت ٨٠٦ هـ" / مطبوع بها من
أحياء علوم الدين للغزالي / مطبعة المشهد الحسيني / القاهرة
- ٢٥٥- المغني في ضبط أسماء الرجال / الفتني "ت ٩٨٦ هـ" / دار الكتاب العربي /
بيروت / سنة ١٣٩٩ هـ
- ٢٥٥- المغني في ضعفاء / الذهبي "ت ٧٤٨ هـ" / تحقيق : نور الدين حنظل /
دار المعارف / حلب / الطبعة الأولى / سنة ١٣٩١ هـ
- ٢٥٦- المفردات / الرأغب الأصفهاني "ت ٥٠٢ هـ" / تحقيق : محمد سيد كيلاني /
طبعة الحلبي / القاهرة / سنة ١٣٨١ هـ
- ٢٥٧- المقاصد الحسنة / السخاوي "ت ٩٠٢ هـ" / دار الكتاب العلمية / بيروت /
سنة ١٣٩٩ هـ
- ٢٥٨- المقاصد السنية في الأحاديث الإلهية / ابن بلبان المقدسي "ت ٦٨٤ هـ" /
تحقيق : محي الدين مستو و محمد عبيد الخطراوي / مؤسسة علوم القرآن /
بيروت - دمشق / الطبعة الأولى / سنة ١٤٠٣ هـ
- ٢٥٩- مقاصد المكلفين / عمر الأشقر / مكتبة الفلاح / الكويت / الطبعة الأولى /
سنة ١٤٠١ هـ
- ٢٦٠- مكارم الأخلاق / الخرائطي "ت ٣٢٧ هـ" / تحقيق : عبدالله حجاج / مكتبة السلام
العالمية / القاهرة
- ٢٦١- مناقب الشافعي / اللببهي "ت ٤٥٨ هـ" / تحقيق : أحمد صقر / مكتبة دار التراث /
القاهرة / سنة ١٣٩١ هـ

المصادر والمراجع

- ٢٦٢- منال الطالب في شرح طووال الفرائد / ابن الأثير "ت ٦٠٦ هـ" / تحقيق :
محمود الطناحي / طبع مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى / مكة /
- ٢٦٣- المنتخب من السياق / الصريفي "ت ٦٤١ هـ" / عناية : محمد كاظم المحمودي
الناشر : جماعة المدرسين في الحوزة العلمية / سنة ١٤٠٢ هـ
- ٢٦٤- المنتظم / ابن الجوزي "ت ٥٩٧ هـ" / طبعة نادرة المعارف العثمانية /
الطبعة الأولى / سنة ١٣٥٩ هـ
- ٢٦٥- منحة المعبود في ترتيب مسند أبي داود الطيالسي / أحمد عبدالرحمن الشاعبي
المكتبة الإسلامية / بيروت
- ٢٦٦- المنهاج في شعب الإيمان / الحلبي "ت ٤٠٣ هـ" / تحقيق : حلمي محمد فوده /
دار الفكر / الطبعة الأولى / سنة ١٣٩٩ هـ
- ٢٦٧- المنهج الأحمد / العليمي "ت ٩٢٨ هـ" / تحقيق : محمد محي الدين عبدالحميد /
عادل نويهض / عالم الكتب / بيروت / الطبعة الثانية / سنة ١٤٠٤ هـ
- ٢٦٨- موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان / الهيثمي "ت ٨٠٧ هـ" / تحقيق :
محمد عبدالرزاق حمزة / دار الكتب العلمية / بيروت
- ٢٦٩- المؤلف والمختلف / الأزدي "ت ٤٠٩ هـ" / تحقيق : محمد محي الدين الجعفري
الطبعة الأولى
- ٢٧٠- موضح أوهام الجمع والتفريق / الخطيب البغدادي "ت ٤٦٣ هـ" / تحقيق :
عبدالرحمن المعلمي / نادرة المعارف العثمانية / الهند / سنة ١٣٧٨ هـ
- ٢٧١- الموضوعات / ابن الجوزي "ت ٥٩٧ هـ" / تحقيق : عبدالرحمن محمد عثمان /
المكتبة السلفية بالمدينة المنورة / الطبعة الأولى / سنة ١٣٨٦ هـ

المصادر والمراجع

- ٢٧٢- الموطأ / مالك بن انس " ت ١٧٩ هـ " / تحقيق : محمد فؤاد عبد الباقي /
دار احياء الكتب العربية / الحلبي / القاهرة / بدون .
- ٢٧٣- ميزان الاعتدال / الذهبي " ت ٧٤٨ هـ " / تحقيق علي محمد البجاوي /
دار المعرفة للطباعة والنشر / بيروت .
- ٢٧٤- النجوم الزاهرة / ابن تغدي بردى " ت ٨٧٤ هـ " / دار الكتب العربية
القاهرة / الطبعة الاولى / سنة ١٣٤٨ هـ .
- ٢٧٥- نصب الراية / الزيلعي " ت ٧٦٢ هـ " / مطبوعات المجلس العلمي / تورج
المكتب الاسلامي / بيروت / سنة ١٣٩٣ هـ .
- ٢٧٦- النهاية في غريب الحديث / ابن الاثير " ت ٦٠٦ هـ " / تحقيق : محمد
أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي / المكتبة الاسلامية / بيروت
بدون .
- ٢٧٧- النهاية في الفتن والملاحم / ابن كثير " ت ٧٧٤ هـ " / تحقيق محمد احمد
عبد العزيز / دار احياء التراث الاسلامي بالزهر .
- ٢٧٨- نوات الاصول / الحكيم الترمذي " ت ٢٢٠ هـ " / المكتبة العلمية / المدينة
المنورة .
- ٢٧٩- الوابل الطيب / ابن القيم " ت ٧٥١ هـ " / تحقيق اسماعيل الانصاري
طبعة دار الافتاء / الرياض / بدون .

المصادر والمراجع

- ٨٠ - الوافي بالوفيات / الصفدي " ت ٧٦٤ هـ " / عناية : س . ريد . ريني .
الطبعة الثانية .
- ٢٨١ - الورع / احمد ابن حنبل " ت ٢٤١ هـ " / مصر للطباعة
- ٢٨٢ - الورع / ابن ابي الدنيا " ت ٢٨١ هـ " / مخطوط مصر في مكتبة الجامعة .
السلامية بالمدينة المنورة .
- ٢٨٣ - وفيات الاعيان / ابن خلكان " ت ٦٨١ هـ " / تحقيق : احسان عباس
دار صادر / بيروت .
- ٢٨٤ - هدية العارفين / البغدادي / ت " " / طبع استانبول / سنة ١٢٥١ م -

فهرس الدراسة

فهرس الد راسة

الصفحة

	شكر و تقدير
١	المقدمه
٢	أسباب اختيار الموضوع
٧ - ١٠	ترجمة موجزة للمؤلف
٧	اسمه وكنيته ومولده ونشأته
٨	منزلته العلمية وثناء العلماء عليه
٩	شيوخه وتلاميذه ومؤلفاته
١٠	وفاته
١١ - ٥٠	د راسة حول شعبة إخلاص العمل لله وترك الرياء
١١ - ٢٤	الفصل الأول : الإخلاص تعريفه وبيان فضله وثمرته
	المبحث الأول - تعريف الإخلاص لغة وشرعا وفيه مطلبان
١١	المطلب الأول : الإخلاص في اللغة
١٢	المطلب الثاني : الإخلاص في الشرع
١٥	المبحث الثاني : شروط العمل المقبول
١٩	المبحث الثالث : فضل إخلاص العمل لله عز وجل
٢٣	المبحث الرابع : نماذج من ثمرات إخلاص العمل لله تبارك وتعالى
٢٤	١ - قصة إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام
٢٦	٢ - قصة الثلاثة الذين دخلوا الغار
٢٨	٣ - قصة الرجل الذي قتل معه نفسه ثم تاب فتاب الله عليه
٢٩	٤ - قصة الغلام المؤمن الذي أخلص لله فأنجاه الله من خطر عظيم
٣٣	المبحث الخامس : الإخلاص عند البيهقي في هذه الشعبة
٣٥ - ٥٠	الفصل الثاني : الرياء تعريفه وبيان أسبابه وأحكامه وآثاره وعلاجه

	المبحث الأول : تعريف الرياء لغة وشرعا وفيه مطلبان
٣٥	المطلب الأول : تعريف الرياء لغة
٣٦	المطلب الثاني : تعريف الرياء شرعا
٣٨	المبحث الثاني : أسباب الرياء
	المبحث الثالث : وفيه مطلبان
٤٠	المطلب الأول : الفرق بين الرياء والنفاق
٤١	المطلب الثاني : الفرق بين الرياء والسعة
٤٢	المبحث الرابع : أحكام الرياء
٤٢	أولا : حكم الرياء
٤٣	ثانيا : حكم عمل المرآئي وفيه تفصيل
٤٥	المبحث الخامس : آثار الرياء
٤٩	المبحث السادس : علاج الرياء
٧٠ - ٥١	دراسة الكتاب
٦٣ - ٥١	الفصل الأول : التعريف بالكتاب
٥١	المبحث الأول : اسم الكتاب
٥٣	المبحث الثاني : توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف
٥٦	المبحث الثالث : منهج البيهقي في التأليف
٥٧	المبحث الرابع : مميزات الكتاب
٥٩	المبحث الخامس : نقد الكتاب
٧٠ - ٦٤	الفصل الثاني : التعريف بنسخ الكتاب وبيان منهج التحقيق
٦٤	المبحث الأول : التعريف بنسخ الكتاب
٦٦	المبحث الثاني : بيان منهج التحقيق

فهرس التحقيق

الصفحة

فهرس التحقيق

النص المحقق

الخامس والأربعون من شعب الإيمان

٢٧٨ - ٢٧١

وهو باب في إخلاص العمل لله عز وجل وترك الرياء

السادس والأربعون من شعب الإيمان

٢٧٩ - ٣٠٦

وهو باب في السرور بالحسنة والاغتنام بالسيئة

السابع والأربعون من شعب الإيمان

٢٠٧ - ٥٥٧

وهو باب في معالجة كل الذنب بالتوبة.

٤٠١

حديث الغار في إسرائيل

٤٠٩

حديث ابن العابد الذي ارتد ثم عاد إلى الإسلام

٤٧٦

فصل في الطبع على القلب والرين

٥٢٣

فصل في محقرات الذنوب

الثامن والأربعون من شعب الإيمان

٥٥٨ - ٥٩٢

وهو باب في القرابين والإبانة عن معناها وغرضها

الخاتمة

٥٩٣

النهارس

٥٩٦

فهرس الأيات

٦٠٧

فهرس الأحاديث

٦١٦

فهرس الآثار

٦٣٣

فهرس الأعلام المترجم أهم

٦٨٤

فهرس اللغة

٦٨٨

فهرس الأماكن

٦٩٠

فهرس المصادر والمراجع

٧١٩

فهرس الدراسة

٧٢١

فهرس التحقيق

(٢٧٢) - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا
 نا أبو العباس محمد بن يعقوب نا إبراهيم بن مرزوق نا وهب بن
 جرير نا شعبة عن إبراهيم بن ميمون عن رجل من الحارث بن
 كعب نا رجل منا يقال له أيوب^(٢) قال سمعت عبد الله بن عمرو
 يقول : " من تاب قبل موته بعام تيب عليه حتى قال شهر حتى
 قال ساعة حتى قال : فواق ناقة، قلت : سبحان الله أولم يقل الله :
 (وليست التوبة للذين يعملون السيئات حتى إذا حضر أحدهم الموت قال
 إني تبت الآن)^(٣) قال إنما حدثك ما سمعت من رسول الله صلى الله
 عليه وسلم^(٤) .

(١) وهب بن جرير بن حازم بن زيد أبو عبد الله الأزدي البصري ، ثقة ،
 من التاسعة ، مات سنة ٢٠٦ هـ ، ع .

تهذيب التهذيب (١٦١ / ١١) ، تقريب (٢٧٢) .

(٢) إبراهيم بن ميمون كوفي صدوق ، من السادسة ، س . تقريب (٢٤) .

(٣) أيوب رجل من بني الحارث روى عنه رجل من بني الحارث .
 التاريخ الكبير (٤٢٧ / ١) ، الجرح والتعديل (٢٦٢ / ٢) ، تعجيل المنفعة (٤٧)

(٤) فواق بضم الفاء وفتحها مع تخفيف الواو وهو ما بين الحلبتين من
 الوقت للراحة والمراد قدر فواق ناقة . النهاية (٤٧٩ / ٣) .

(٥) سورة النساء آية ١٨ .

(٦) تخريجه : أخرجه أحمد (١٣٢ / ١١) حد يثرفم (١٩٢٠) وقال أحمد شاكر

إسناده ضعيف وقال الهيثمي في المجمع (١٩٧ / ١٠) رواه

أحمد وفيه راو لم يسم ، وبقي رجاله ثقات .

ورواه أبو داود الطيالسي في مسنده (٣٠١) .

والحاكم (٢٥٨ / ٤) من طريق عبد الرحمن بن العيلمانى قال سمعت

عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما يقول قلل رسول الله صلى الله عليه

وسلم : من تاب قبل موته بعام تيب عليه " فذكره وصححه ووافقه الذهبي .

وأخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٢٠٢ / ٤) .

(٢٦٣) - أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا أبو عبد الله محمد ابن يعقوب نا محمد بن عبد الوهاب أنا جعفر بن عون أنا هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عبد الرحمن البيلماني سمعت رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم (١/٢١٥) يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : (من تاب إلى الله قبل أن يموت بيوم قبل منه ، قال فحدثتها رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر فقال : أنت سمعته ، قلت : نعم ، قال : فاشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من تاب إلى الله قبل أن يموت بنصف يوم قبل الله منه " .

قال : فحدثتها رجلا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر قال : أنت سمعته ، قلت : نعم ، قال : فاشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : " من تاب إلى الله قبل أن يموت بضوة قبل الله منه " . فحدثتها رجلا آخر قال : أنت سمعته قلت :

(١) محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني النيسابوري بن الأخرم أبو عبد الله ، إمام حافظ متقن حجة بارع في الحديث والعسل والرجال ، توفي سنة ٢٤٤ . السير (١٥/٤٦٦) ، منثرات النخب (٢/٣٦٨) .

(٢) جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي ، صدوق ، من القاسمة ، مات سنة ست و قيل سبع و مائتين ، ع . - تقريب (٥٦) .

(٣) هشام بن سعد المدني أبو عباد أو أبو سعد ، صدوق له أو هام و رمى بالتشيع ، من كبار التاسعة ، مات سنة ستين ومئة أو قبلها ، ع . - تقريب (٣٦٤) .

(٤) عبد الرحمن البيلماني مولى عمر مدني ، نزل حران ، ضعيف ، من الثالثة ، ع . - تقريب (١٩٩) .

(٥) الضوة : ارتفاع أول النهار ، والضى بالضم والقصر فوقه . - النهاية (٣/٣٦٠) .